

صار لي بعد ما كان لغيري
وانا لا اشتهي من هذا الحيني
اللواسا فاستدرا



وقد صار هو كما سيكون
قريباً وانا الفاني
مصطفى بن محمد بن مهدي
الحسيني الاميني الجابري

بمدينة كربلاء

(١٣٥)

ربيع ١٣٣٧

صادق عليه ما كان لغيري
وانا لا اتمتع به بل هو ملكي
اللواسيا مستكدا



وقد صار هو كما سيكون
قريباً وانا الفاني
مصطفى بن محمد بن محمد
الحسين الاميني الجابري

بمدينة كركوك

(١٣٥)

١٣٣٧ هـ

هذا الكتاب
المنتهى في الرزق
والخير الدنيوي
والآخرة
مجمع النجاشي
في سنة ١٢٠٠

YCV 189



جعلته مرتباً على اعتبار من مجلته والاول بابي

فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلٌ نَزَلَ مِنْ رَبِّهِ الْغَافِقُ
الَّذِي كَانَتْ لَيْلٌ نَزَلَ مِنْ رَبِّهِ الْغَافِقُ
الَّذِي كَانَتْ لَيْلٌ نَزَلَ مِنْ رَبِّهِ الْغَافِقُ
الَّذِي كَانَتْ لَيْلٌ نَزَلَ مِنْ رَبِّهِ الْغَافِقُ
الَّذِي كَانَتْ لَيْلٌ نَزَلَ مِنْ رَبِّهِ الْغَافِقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الدنيا جنة لا عدل له ومجنة ومجنن الأوليانية واجنانه ليليوهم
بألا ككتاب وبجانيهم بالبحر من الثواب والعقاب الصلوة على محمد وآله الأكرمين الأجباب
وعلى من سلك سبيلهم من التابعين والأصحاب أقال عجل فيقول الضعيف بالله الغنة
المعسر مخز الدين في مورد في هذا الكتاب استطرفته من مضائل أهل البيت عليهم السلام
ومراثيهم وذكرهم صائبهم وغنائمهم طالباً بذلك الرضا وجعل الثواب من الكبرياء
وسميت بالكتاب المختص في جميع المراتب والحطب وهذا إذا اشيع وأقول والله لا
أيقا المؤمنين المخلصون والأبناء الصالحون أعلوا أن الله عز وجل قد ابتلى نبي
ببيت عليهم السلام بمصائب جليلة وبلايا عظيمة وهذا يا حبيبة لم يبتل بها أحد
لوزي أو شريف أو دق من القتل والصلب المحرق والضرب والعيلة والمحبس والسبي والخسر
وضرب النكال والوبال حتى نبوا عليهم الأبدية وصنعوا عليهم الأودية ففقرتوا في
البلاد وتركوا الأهل والأولاد وكنتمو الأتساب من الإجداد والأصحاب جوفاعل الأعدا
والطلد لم نزل السيف فيطر من فائهم والسيوف مشحونة بأحواهم وأمائهم والله ذو

من الریح

من الرجال شعر وقد بكت لقتل الخلد بالبطح في كل قصو مدح عقرت
بنات الاعوجية هل دوت ما يستباح طبا وماذا تضع وحيم ال محمد بن العباس
فما سمها اللام الوضع تلك الطعان كالاماء مني شوق بعفهم وبالبساح قطع
من فوق قطاب المطي يثقلها لكع على حق وعبد كوع مثل التبايا بل اذ لبث
منهن الخمار وبساج البرقع فمضت في مبد لا يفتك وكبرته تير ومطيرع لله
ما انني المحسن منلوه تحت التبايك بالبراء موزع متلفا حمر الشبايك في غد
بالخضر من موزك يتلفع نطا التبايك صكده وجنيه والارض حبيضة
ويضعضع والشمس اشره الدخان كلك والدهر مشقوا الزلاء مضع لطفي على
تلك الدما نراق في ايك امية عنوة ونضيع روى عن الصدق العتي ان جميع لائمة
خرجوا من الدنيا على الشهاد اقا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قبله الراي ان علم لغة
ضربة ضربة بسيفه على راسه وهو في محراب صلوته فيقربوفا وبعض اخر واقا الحسن عليه
السلام كان سبيل له امره جوده بنت الاشعث بن قيس بالتم بامر اللعين معوية واقا الحسن
عليه السلام قتل عبد الله بن اباد بامر اللعين يزيد واقا علي بن الحسين عليه السلام قتل
قتل الوليد بن عتب بالتم واقا محمد الباقر عليه السلام قتل ابن الوليد برهم بالتم واقا
جواد عليه السلام قتل ابو جعفر المنصور بالتم واقا موسى الكاظم عليه السلام
قتل بيد لعنه الله بالتم واقا علي بن موسى الرضا عليه السلام قتل المامون بالتم واقا
محمد الباقر عليه السلام قتل المعتصم بالتم واقا علي الهادي قتل المعتز لعنه الله واقا الحسن
الاسكر عليه السلام قتل المعتز لعنه الله واقا القائم المهدي صلوات الله وسلامه عليه واقا
روى انه هرب خوفا من الموت كل لم لانه اذا قتل وباني الله الا ان تم نوره ولو كره الكافر
وكان اقل من استفتح بالظلم من اتهم عليا عن الخلافة وغصبها طمة غير شايبهها وفضل الحسن
في بطامة ووجاء عنق سلمان وفضل سعد بن عباد ومالك بن نويرة وراس بطي غمار باين

وامشخص

والنخض قمار بن قيس وعرب الاشتر النخعي واخرج عبد بن خاتم الطائي وسير عمر بن ذر
 الى الشام ونفي كسار بن زياد الى العراق وخاض في دم محمد بن بكر وكسار بن الجمل
 ونفي خابريه بن قدامة وعبد عثمان بن حنيف وعمل ناعل بجباب بن ذهير وشريح بن
 ونحوها ولا ممن مضى قتيل او غاش في غنضة ذليل الله درمن قال شعر لولا
 حذر دصوام امض مضاربها الخليفة لشرب من نزل بال محمد نكة لطيفة واديتكم
 ان الحسين اصيب يوم القبية ولا في الحداث بالليل فاطمة الشريفة فانظروا
 بال خولة الى فضل اولادهم واقفاء ارجاس بنماصة اثارهم يقتلون عن قاديهم وعين
 من ظاهريهم كقتل معوية عما نزل بسير زيد بن صوحا وصعقة بن صوحا وحنيفة بن
 واوديا القرني وما لكا الاشتر ومحمد بن بكر وما شاما المرقا وعبد الرحمن بن حن
 وغيرهم ولنا طن ياد بن مينة على قتل الالوف من الشيعة بالكوفة وهو الذي دس في قتل
 الحسين بن علي الى الجدة بنت الاشعث بن قيس وبقية ابنه بن زيد الله على ذلك قتل
 الحسين بن علي في نيف وسبعين خلافة من تسعة من بني عوفيل وثلاثة من بني جعفر وتسعة
 من بني علي واربعة من بني الحسن وستة من بني الحسين والباقي من اهل البيت جليلين
 مظاهروا مسلم بن عويكة ونافع بن هلال واضرابهم ثم تسلط على الشيعة عبيد
 بن زياد لعنه الله نعم فنجعل يعقلمهم على جندوع النخل ويقتلهم الوان القتل وهو
 الذي خرب سنا باذنا ارجم اهلها من كان مع واس الحسين فقتلوا في يومنا هذا
 ثم تسلط الازير على الحجاز والعراق فقتلوا المختار بن عبيد والثائب بن مالك وعبد
 بن كامل ونحوهم وكانوا قد حبسوا محمد بن الحنفية يريدون احراره ونفوا عبد الله بن العباس
 الى الطائف ومات بها ثم استولى على الحجاز وسقط الحجاج على الحجازين والعراقين فقتل
 جعفر بالمرات ثم استولى عبد الملك بن مروان وسقط الحجاج على الحجازين والعراقين فقتل
 سعيد بن جبير ويحيى بن ابي الطويل وميثم التمار وكسار بن زياد وقنبر عبد الله بن علي

واشباهم حتى مح اثار اهل البيت عليهم السلام وقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي
 يد نصر بن خزيمة الاسكر صليبة يوسف بن عمر بالكاسية اسم موضع بالكوفة ثم انا
 فليس من طينة جلد سترت عورته وبقي مصلوا بالرج سنوان وكان لا يقبل احد يذ
 عليه والقوا امرئ يد على المذيلة بعد ما دقت بال ضرب حتى ماتت ثم تبعه الوليد بن
 وافند الى يحيى بن مسلم بن جون في عشرة الاف فارس وليس مع يحيى يومئذ الا مائة وخمسة
 وجلا فقتلوا اجمعين وبقي يحيى بقاتل حتى قتل يوم الجمعة ثم صلب فاحرق ودفن وهكذا
 فضل باشباهم والثابعين لهم والله درمن قال شعر ابيت كان الدهر هو الى
 الانبي فاندل طول الزمان به تسر ففني كل يوم نفخ في صريره وقد خافه
 صبر وصنعة فكري كان الزنا يا ظلم ال محمد افتر قوم جاء قوم على الاثرى بظلم
 يا اخواني الى حال من تبع بني امية الارجاس الى ان ظهر من الدولة العباسية افترق ابو مسلم
 لقتل عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب ثم سئل المصور كيف في ال علي فقتلهم في كل ناحية
 وقصدهم بالبحر من كل وجه وحمل عبد الله بن الحسن بن علي في احد عشر رجلا فيهم
 علي بن الحسن بن علي والحسن بن جعفر بن الحسن بن علي ونحوهم من الحجاز الى العراق
 فوق الافتاء بالقيود والاعمال وخلدوهم في سجن معتدين حتى ماتوا اكلتهم وخرج محمد
 بن عبد الله وقاتل حتى قتل جميعا بن خطبة بن عبيد بن موسى وبني جامع للمصور و
 اساسه على الشادات من الرسول وما يقال قد دس في سورة الرعدة كثير امنهم فقتل الله
 لما بين المصور الابنية سبغا اجعل بطلب العلوية طلبا شديدا ويجعل من ظهريه منهم
 بالاسطوانات الجوفة المبينة من الجص والاجر فظفر ذات يوم بعلام منهم حسن اوجه
 عليه شعر اسوق من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب فقتل الى البناء الذي كان يبيت له
 ان يجعل فجوز اسطوانة ويدين عليه وكل به من ثمانية من رعيه للبحر فيجعله في جوف
 اسطوانة بمشهد فحمله البناء في جوف اسطوانة مدخله رفة عليه ورحمة له فترك في

الاستطوانة فرجة يا خيل منها الروح وقال للعاظم لا بأس عليك فاصبر في ما خرجك
 من هذه الاستطوانة اذا جئ الليل فاجن الليل جاء النبل في ظلمته واخرج ذلك العلو
 من جوف تلك الاستطوانة وقال لا اقول الله في دمي دما الفعلة الذين معي وعبيتي
 فانه انما اخرجك في ظلمة هذا الليل من جوف هذه الاستطوانة لاني خفت ان تركك
 في جوفها ان يكون جلدك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة خضم بين يدي الله عز وجل ثم اخذ
 شعرا بالاث حصاصين مما امكن وقال لعيتي تحضلك وانج نفسك ولا ترجع اليك
 قال الغلام فان كان هذا هكذا فعرفت اني قد نجوت وهربت بدليلي منها وبقيت عندها
 وبكائها وان لم يكن لعودك اليها وجه ففهر بالغلام ولا يدرك ان يصاد من ارض الله ولا
 الى ارض بلد وقع قال ذلك التبا وكان ذلك الغلام عرقه في مكان امته واعطاه شعرة
 فاستهت اليها في موضع كان دلي عليه فتمعت وروا كذا في الخبر من البكاء فقلت انها
 امته قد فوت منها وعرفها خيرا بها واعطيتها شعرة واضرفت كذا في عيون اجبا
 الرضا فلما ولي الدنيا فقل عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسن بالسند على يد
 هشام بن عمر التغلبي وخوف عبد الله الحسن في حبه وقتل ابيه محمد بن ابراهيم على
 يد عيسى بن موسى العباسي وهرم ادريس فخرج حقه وقم على الاندلس فريدا وفانات
 الدواني الا ان ملأه سجون من اهل بيت النبوة والزلالة وافقت هذه الاماكن
 قتل في ايام المهدي الحسن بن علي والحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المروي
 بالا فظن كان مع القوم بفتح وسم هرون الرشيد موسى بن جعفر بن محمد بن يحيى
 بن عبد الرحمن بن الجوع والعطر ويحيى بن عبد الله بن الحسن بن اتمام ستمائة رجل في هذه
 عليه السلام فتاوا في مقام واحد وقتل المأمون محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن الحسن
 بن الحسن بن علي وكان قد خرج ومعه ابوالسرايا علي بن هارث بن اصبين وقتلوا من
 اصحاب ابن النعمان بن مثل خالد الكايلي وسعيد بن جبير بن اخطاب المياقير مثل شبرا

عبد الله بن يحيى بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب المروي

بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

الرجال

الرجال والكاتب بن زبارة من اصحاب الصادق مثل علي بن خنيس وقتل المتوكل عليه
 نعم من اصحاب الرضا مثل يعقوب بن السكيت لا ريت شيئا مما كان مع علي المعين
 والمؤيد بن المتوكل وكان ذات يوم حاضر عند المتوكل اذا قبل افضاله يا يعقوب ايها
 احب اليك ام الحسن والحسين فقال والله ان قبري غلام علي خير منهما ومن ابيهما فقال
 المتوكل سلوا النانة من قفاه فسلوه فماتت راحة الله عليه ومثل وعمل الخزانة في
 بالمتوكل لعنه الله تعالى العداوة لاهل البيت عليهم السلام الى ان امر بهجوعه وفاطمة
 واولادها في اهراب المقربين الجهم وان سكرة والاب حفضة نحوهم لعنه الله تعالى
 جميعا وصار من المتوكل الى ان امر بهدم البناء على قبر الحسين واخرق مقابر قريش وفي
 ذلك اشد هبة الله حيث قال شعرة قام الخليفة من بني العباس بخلافه
 في الناس منهاها هبت عزم الخدي سفها فقال امية الارحاس والله ما فعلت
 امية منهم معارفوا فعلا وبني العباس ما فعلهم عتدك باعظم فائما من خوفهم
 من عتدك الاموارس ثم جرى الظلم على ذلك الى ان هدم سبكتين مشهرا الرضا
 ولخرج ابوليه وخرج منه وقر الف جمل في الاوثيا باوعدة من الشيعة قبل ومن دوقيا
 من الظالمين عبد العظيم الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 الاسلام بلده الا قتل بها طالق او شيعته حتى يرى العامة يلبون على من يعرفونه
 دهرتا او يجرؤوا او يضلوا او يقتلون من عرفوه شيعة ويسكون دم من سمه على الا
 لشمعون يجرؤوا الحديث كيف قطعوا النانة ويديك ورجليه وفروه الفسوط اشم
 ويعلى بن القطين كيف اتموه وبن زارة بن اعين كيف جههوه وابي زابا لم يرد كيف
 حبسوه ومضوا بن الزبير فان من قهره كيف يلبسوه ولقد لعن امية عليا الف
 شهر في الجمع والاعباد وطافوا باولاد في الامصار والبلاد وليس فيها مسلم يكره
 حتى ان خطيبا من خطباءهم بمصر في الخطبة فلما ذكرها فاضاها في الطريق

بنه

في ذلك الموضع مجدا وسموه مسجد الذكر فيكون به ثم اتهم لم يرضوا بذلك
 حتى اتهم قائما امانا او طال كيا فزال التمتع بذلك دون ان يسمع عن في قضا
 او عن الخطاب وعن عقاب شيئا من ذلك فبما عجبنا عجبنا فادكر في الان واثار
 صلى الله عليه وآله داره واعلم انه ظامنة استعقوا ما له بعدا وجزوا ابنة وصر
 نارا على اهل العباد حتى قوا كتاب الله وغيره التن وابدعوا في الدين وجعلوا
 الاوصياء وقتلوا العترة وسبوا ائمة النبي وذريته وبنحو اطفاله وصيته و
 رؤسهم في البلدان من فوق حال الشافقة ذرية له واثار ذرية وولاية عظمت
 على كل بية وندد من قال وهو على ما نقل الله اول شعر قيل في الحسين شعرا
 اذا العيون غرنت في العجوة وانتم تخافون في الدنيا فاطم نورها مرت على طير
 بكربلا ففاض عليه من موعى غزرها فانزلت اليك دار في العجوة وبعد
 عبق دمعتها وصرها وابكت من بعد الحسين عصائبا اطاف به من غابته
 قبورها سلام على اهل القبور بكربلا وقل لها من سلام برورها سلام يا
 العنبر والفضي نوديه نكاد الزاج ومورها اتي قلبير بعد قتلهم واي قواد
 يفرج بعد خفهم ام اية عين تخليص معها ونخل بانها لها ودعها كيف قد بكت
 هذه السبع الشدا والجبال والاوتاد والارض بارحها والاشجار باعضائها والحيات
 في حج الجار ومن في جميع الامضا والافطار والملئكة المرقون واهل السما والجموع
 وكيف لا وقد اصبح اهل البيت مطر فدين مشرقين من الديار والاطنان
 والاهل والولدان في اخوان اجتهاد في الشاحة والعميل وناعدوا على اقامة
 هذا المصطفى الجليل والعبسوا لباس الاخرن وتجلوا بجلباب الاشجان وخاطبوا التو
 خطاب الجهر متمثلين قول من قال يا سلوة الانام موعده الحشر فلي الاطاب من اهل
 بيت الرسول فليكن الباكون واثامهم فليندب للتاديبون واشهدهم قد دفن القوم

من العيون ولا تكون كعصف فادجهم حب عترة الاحزان والاشجان فظم وقال
 العترة المشيخ الفاضل الكامل الجليلي رحمه الله لم ارب ربنا للفتنة
 فبخلنا وعفا وغيره الجدي محلا كلا ولا كلف مجي وثقة في الدار ان لم
 امث صبا عللا ومطاح الناري وغزلان النقا والخرج لم احفل بها مستعلا
 وبواكر الاطمان لم اسكها ومعا ولا خل ناي وترحلا لكن تكبت لفاطم ولبنها
 فلكا وقدالت الحون الاولا اذ طالبت بارحها فزويها خيرا بينا في الحكم المتن لا
 لحفي لها وجوهنا فزوي قد حملت من الاحزان عترة فلكا وقد اخذت منقبة وجهها
 منظر ابيكاتها مستقلا ثمخى ثيبتها وخفض كوفها ونظرت ناديا بها الرسل
 بنك على نكدي دهر ما صفا من بعد وفري عيش ما حلا لم اربها اذا قبلت في شو
 من قومها تروى بمدامها الملا ونفقت صعدا ونادى لها الانصار يا اهل الحامية لكلا
 ماله وما للدعوى ثم ادعته اربك وصل مكدن يا وبيدك اعليه قد نزل الكلب بيننا
 حكم الفرائض ام علينا نركا ام خصم المبعوث منه بعلمنا احفاه عترة نكل ونجمل
 ام اتركنا في معنى ارثه فلكا تحفيها النية اذا تدا ام كان في حكم النية وشعره
 نفس فقته العوى وكلا ام كان ديرة غير ديرة فلا ميراث له منه وليس له ولا
 قوموا بغيري اها الغيبة لم اغتلك في ناصر امتك فلا واستعطفو وخوفوا وشهدا
 ذلي وجفامه بن الملا ان لم في سخط فقد عد الرضا من ذي الجلال والعتق اخلا
 او دام في طغيانه فقد اتمت لعنا على مر الزمان مطولا ابن المودة والقرابة يادو
 الايمان ما هذا الفطيفة اهل عيسى ان توليتهم بان تمصوا على سنن الحبيب الله
 فلو سيعظي ظلمكم ان نركوا ولدى رمضان الطفوق في قبة مثل البعد كواملا
 عرض المحاق لها فاضح افلا واخوم من خلل القود خونية والقوم قد زلت بهم على ليل
 وبر وعز فقط الفنا يجي وبيوت شكل السيو على الطلا فاضل النحر الحضيض على الو

الرب مصفيا وموتلا ويقوم سيدنا النبي وخطه منهلها مناسفا متفلا
 في القبر المستصفا الناح الاوطان ملق في الزمانا ويقوم السيرة والى منس
 يمكن من كرم جنة كرمها ويظن جنة ناديا الحياثا ثا على تقصير مقامه
 ونفع املا التما العبر في ونفع بالشكوى المدي العدا وارى تلك الشكين حواسل
 نعت العاجر والمات نكلا وارى الامام العتر بقدر صفه المهدى مقللا ومقللا
 وارى كرم مؤتملا في نابل كالبكة في ظلم الدنيا حياثا هدا الى الرحمن المعين فيتنس
 منه فواوا بالحقوق وفادلا ويظن بفرع منه نورا انا فدا ترفعة النبي وقبلا
 ومصلح الصفي بوطن عده ويقول وهو من الصفي فدا لوله بحر ما حكر ميراثه
 لم ينفوه اهله ونسلا فاجبه صير بقلبك ام فدا في العين منك عدا بغير قبالا
 اوليس عطاها ابن خطاب محبذة الرضا منسفا مقللا اترام حط ما اراه محرمنا
 ام ذاك من ما اراه محملا يار اكبا نطق الخاتمة عليه طي الرذا ونجوز اجوار القلا
 عرج باكتاف الغري سلفا شوكة وناديه الامام الانفا ومن العجيب شوة لزار من
 لم يتخذ الا فوادي منسلا فاجلس قتل باخير في طي القلا واعزهم جارا واعذبهم مهلا
 لو شئت فمت بغير صفة اخذ الحاد بعقد عزيمة لو قتللا ورويت عدا الرسول بحجرة
 من جديفك مرقها لا مقللا لكن صبرنا لان مقام عليهم حج الآله ولزنا ان نجلا
 كي لا يقولوا ان نخلت عليهم كذا راجع امرنا الواهقلا مولاى يا حبا لاله وعينه
 يا ذا الشايف المراتب والعللا احياظا العظم الرقيم ورد الشمس المشرق والدجا ناسلا
 وضوءها لك في الخطايا فوا لا فادرا يا فاهرا يا اولا وكلام اصحاب الرقيم وددم
 منك الشكر وما سناد والعللا وحديث سلمان ونضر على اسد الفرة وعلم ما قللا
 اسد الآله لك الهوى وعلا في الذمنا ان يكونك تبالا في يوم قال الحمد الست برتكيم
 ويحيى مولا كرم عفا فوا لابل فما بورد من جياض عفا وشير العذب الرقيم السلا

منه

ومن اسجارك من نبي مرسل ودعي بحبك صاموتا لوقلت انك رب كل فضيلة
 ما كنت فيما نلت مستحلا ابيحت بالخطر الذي اعطاك العرش كادوني فوا لوقلت
 فاليك من قصير عبك عند فكثير ما الهى براه مقللا بل كيف يبلغ كنه وصفك فدا
 والله في عباله ابلغ مقولا ونقاب القرا فيك نيت ولبا عند مقللا مقللا
 فاستجلبها بكر افاد فليكنها وعلى سوال نجل من عندا ولزنا بغير لا تظن فلا ندا
 بينه ترصعها النظام الاولا شهدا لاله باقر متبر من خير ومن الدلام ونشلا
 وبالله الخلق من عصب الحنا **الباب الثاني** نقي على ان البراء اصل الولا
 اتها الاخوان الطريق واضح والحق بين لا يح لا يضل عنه الامن بان الله على قلبه و
 طبع على عقله ولبي علم النبي فيما اوحى اليه ان اصحابه من بعده ينفون نخله ائمة
 وليتمون بسلعة ذرية فقال فاطمة بضعة مني من اناها فقد اذنت فلم يبق فوا
 فاطمة بعصب الله لغضبها فلم يردعوهم علم ان الله يشرفون على الاوطان ويقتلون
 في كل مكان فقال بعد ما بلغ ما ورد في حقهم من القرا من احبان مني له في امله
 وان يبيع بما خوله الله فليخلف في اهلي خلافة حسنة فمن لم يخلف فيهم بيتك الله عمره
 وورده على يوم القيمة مسودا وجهه فلم يرجعوا فغضبوا عليهم الشتم على مضض الاخرا
 واحسبوا ذلك في جنب الرحمن وكان الفاد على اهلا كهم ذوالجلال وعلى استنظامهم
 في الحال دون المال الا ان الحكمة من الحكيم افضت تاخيرهم عن العذاب لا يلم وخطا يخرج
 من اصلاهم ثم بعث الله الله وليتمون وطمعون وبعثت سونة قبل ان تبلغ فاطمة عليها
 اصرا ابو بكر على منعهما فادركوا العوا قامت عليها الشام ولاشت خمارها واشتملت اوارها
 وافلت في لمة من جندنا واولنا فاطمة اذ بالها من شدة الحيازة دخلت على اب بكر
 هو في مسجد ابها وحواله جمع من المهاجرين والانصار فامرت ان ضرب بعينها وبعينهم سدا
 ثم نهوا الشاة اجهلها القوم بالبكاء والغيبة لها ثم امهلت حتى سكون من قرا

فقدت

فقال سمعتم مني كبريتا في ذاتي واني الان نزعوني تبارك الله الذي لا اله الا هو
 يتبعون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فكيف نأمرهم بغيرنا في واثق نفعنا بالبر
 نزلنا باله لقد جئت شيئا فريا وقال لها ما اقولك بولك شيئا وانه قال ان الانبياء لا يورثون
 شيئا فقال له هذا يخالف ما انزل الله في كتابه العزيز حيث يقول بوصولكم الله في
 اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ولم يجعل ذلك خافضا بالامه ودونه وكيف تروي
 عن علي عليه السلام انه قال نحن معاشر الانبياء لا نورثون وقد قال تعالى وورث سليمان داود
 وقال نعم حكايه عن زكريا قال رب هب لي من لدنك وليا ربني وربيت من اليعاقبة
 فلما اتت علي بالجدال قال لها ها في اسودا وابعين لشهد لك بذلك فقام اليه
 رجل من المؤمنين وقال له من شهد علي بيعة يوم الغدير من ذلك الخم العشرة
 بنهد لك بذلك فقال له رجل من المؤمنين وقال من شهد علي بيعة ليلة فاطمة بعد
 والعوا الى حاتم امين رضي الله عنها وشهد لها بذلك فقال لها امرأة لا يعقل
 قولها مع ان جميع القضاة يدعون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان ام امين من
 اهل الجنة ثم جاء علي عليه السلام وشهد لها بذلك فقال لها هذا بعلي بن النقيع
 لله نفسه ولا تخلمو شيئا منه للسمع انهم رويوا جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي مع الحق
 والحق مع علي يدور مع حيث ما دار علي بن ابي طالب في الحوض قال فاستد ذلك
 غضبت فاطمة عليها السلام واضرفت وحلفت ان لا تكلمه وصاحبه حتى تطلع اباها وتكون
 اليه ما انا لها منها وروى عن ابيها ما عليها السلام وعظمتها عند الله انها منعت
 حقها اخذت بعضا من حجره رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت لبيك ناقة صالح
 عند الله باعظم مني ثم وضعت جنب فنام الى السماء وهت ان تدعوا فانفتحت حذن
 المسجد عن الارض ونزل العذاب فجاء امير المؤمنين فمسك بيدها الشريفة وقال يا
 بنت الصدوقه وبقية النبوة وشمس الرسالة ومعدن الرقة ان لا ازال اربل وجهي للعالمين

فلا تكون عليهم نعمته اقمتم عليكم بالزواجر التي تعجزون عنها الى فضلها عليها السلام
 والله دمر قال ذلك القوم مستجرك منعوا فاطمة فاذك فعلى القوم لعنة كلنا
 حرلا الفلك فلما حضرها الوفاة وصت الى علي ثم ان ينفذها ليل اول لم يدع احدا منهم
 يصل على عليها مع انهم رويوا جميعا ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها يا فاطمة ان الله يعص بك
 ويرضى لوصاك ودوا البصا انه صلى الله عليه وآله قال فاطمة ضعة مني من اناها فقد اذني كما فقد
 القول فيه ولو كان قولنا بكي صحيحا فيما رواه من نحن معاشر الانبياء لا نورثون فكان
 ترك البغلة والسيف والغامة عند علي عليه السلام وما كان حكم بها العلي اذ عاصها
 العباس مع ان الامر على خلاف ذلك ونفكر في ايها الاخوان كيف ان غابنا حبيبنا عليا
 اطعمنا على حربة عشرة الوف وساعدوها على الحرب ولم يسا عدا حديتهم سيدة نسا
 العالمين لما طالت بحبها وموتها غانية ام المؤمنين ولم يسموا اخاها محمد بن الحنفية
 خال المؤمنين حيث كان ملا ذم الامير المؤمنين وسموا اخاه ام المؤمنين وسموا معا
 خال المؤمنين مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعن الله معاوية الطليق بن الطليق وقال اذا
 رايت معاوية على منبر فاقبلوه وكان معاوية من المؤلفة قلوبهم وقد قال عليا موعظا
 انه ذابح الخلفاء وهو امام حق وكل من جارب ما احقنا فهو باع وطلع وسموا
 معاوية كاتب الوحي ولم يكتب كلمة واحدة منه وانما نقل انه كان من كتاب الرسائل
 الذين كانوا يكتبون الوحي اربع عشرة نفسا اخصهم واقربهم علي عليه السلام واقام معاوية
 فلم يزل شركا مدة كون النبي صلى الله عليه وآله معقونا وكان يكره ان ياتي الوحي وليست في
 بالشرع وكان في بلاد العين يوم فتح مكة وكان يطعن على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يكتب الى
 امير محمدي بغيره باسلامه ويقول له صوبت الى دين محمد بن عبد الله بسير فاضلت وكان
 يرسله بالشرع قبل اسلامه وبنها عن ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد فتح مكة في شهر ربيع
 لثمان سنين من قدومه الى المدينة ومعاوية يومئذ مقيم على شركه وروى عن النبي صلى الله عليه وآله

بلاد اليمن لان النبي كان قد هدد به فهرب على وجهه فلما لم يجد له مأوى صار النبي
مضطرا واضطر للاسلام وكان اسلامه قبل وفاة النبي بمسيرة شهر وطلع بنفسه على النبي
عند رسول الله ثم فلتفع فيه عند رسول الله ثم فففع عنه ثم ان العباس فلتفع لمعوية
عند الرسول ثم ان يجعله من حلة كتاب الرضا بل وكان النبي صلى الله عليه وآله لا يحب
مخالفة عمه العباس فاجاب له ذلك ولو سلم انه من كتاب الوحي فكم يستحق من الكتابة لثنا
بين اربع عشرة سنة استحق ان يوصف بذلك دون غيره كيف وقد حكي عبد الله
بن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وآله وهو في مسجد فسمعته يقول لجلسائه الذين
يطلع عليكم رجل يموت على غير شئ فاستم كلامه اذ طلع معوية وحل في مكانه فاستمع
فقام النبي ثم مخاطبا فاحمد معوية بدينه يريد وخرج ولم يسمع الخطبة فلما رآه النبي
خارجا مع ابنه قال لعن الله الفائد والمعوذ ثم ان معوية لعنه الله بعد وفاة النبي فبلغ
في محاربة الامام علي عليه السلام وقتل جمعا كثيرا من اهل بيته الصالحين وظل حربا معه ثمانين
شهرا حتى هلك غالبا كثير ثم اتى استمر مع قومه على سب علي عليه السلام ثمانين سنة ولم يكن
ذلك حتى سم الحسن الزكي ثم ولنا هلك معوية لعنه الله ثم تولى من بعده ولده يزيد لعنه
الله ثم فنهض الحرب بالحسين وجعله العساكر وحشيت له للجوش وامر عليه به سبيل الله
بن زياد لعنه الله فقاموا بهم بقتل الحسين وقتل وخاله وزوج اطفاله وسب عياله
وهب امواله ولم يشعروا بذلك حتى اتوا بعد قتلهم وصاروا اضلالا وصعد بجوارحهم
عادي الرأي والعقول وحملوا رؤسهم على القنا وحرمهم على اقباب الحمال في اشد
العناء مع ان مشايخهم رؤسهم ان يوم قتل الحسين فطربت التماذ ما وتغل الشافعة في شرج
الوجيز ان هذه الحربة التي رعى في السما ظهرت يوم قتل الحسين ولم تزل تلبا وتل
عند ايضا انه ما رفع حجر في الدنيا يوم قتل الحسين الا وجد تحت دم عبيط ولقد طرقت
السما يوم قتل دنا حتى يقع الرء على النبات حتى فزع شجره فاجلست من اهل بيته يوم يشهد

مضوي

مضويين شاوي من دم فان يقول يا امنه حق الضلال بها واستدرك المعجز كبر ابائهم
ما اذ اجبت عليكم انا النبيكم بحبره الجاهل من اي فرقان الواجر كبر وانتم في ضلالكم
على شفا حشر من خريزان فلتعوا ولدي صبر على ظلم هذا وزجون عند الحق
سبيلوا انكلكم امهاتكم بين القول وهم لمحي وعبداء ما ذا يجيئون والزهر اخصكم
والحاكم الله للظلم والجور عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخر ابنته فاطمة عليها
يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بدم فتلحق بقائمة العرش فتقول يا عدل يا جبار احكم
بيني وبين قاتل ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم ورتب الكعبة وعنده انه قال لسانا
من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة مع من يرضى بها فهو في النار يا سلمان احب فاطمة بضع في ما
من المواطن اكبر تلك المواطن الموت والقبور والليزان والحشر والضراط والحاسية في رضى
عنه ابنتي فاطمة رضى عنده وعنده انه قال فاطمة فرعها وعلفها فاحمها والحشر
والحكين ثم فها وشيعتنا ورعها فالتجربة اصلها في جنة عدن والاصل والفرع واللقا
والتم والورق في الجنة شجر يا حيدر اذ وحة في المخلد ثابته فامثلة ما ثبت في المخلد
من شجر المصطفى اصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح على سيد البشر والحاشية تان
سطام الخناسر والشعبة الورق الملتف بالثم التي يجيئهم ارجوا الحياة غدا والصورة
ذرة من فضل الزمر هذا مقال رسول الله جلاء به اهل الزواية في العلل والجبر
فيما اخواني كيف لا يترك على امتنا الرحمن وسادات اهل الزمان وكيف لا يحمي النوح
الاخوان في كل ان مكان على الشهد العطفان النازع عن الاهل والاوطان المدعو
بالانسل واكفان ضلي الاطاس من اهل بيت الرسول فليكن الباكون واباهم فليدب
التادبون ولعلهم تذبذب الدروع من العيون ولا تكونوا كبعض ما دهم حيث غربة الاخوان
فظم **الفصل في المشيخ محمد وكان ابنه حماد** وقال فيهم
مصا شهد الطق حيم الجلا وكذا من دهره وعليه ملحا فاحل شهر العشر الاخير

ومن رضى عنده فاطمة
عنه ومن رضى عنده
فغضب عليه
فغضب الله عليه
ولم يكن ظمها
عليها اسلمها
عليها ودين ظمها
زدها

مضوي

عليه اخوان يوسف البلاء	واذكر مولاي الحسين وعلو	عليه من الارباب في طفلك ربا
فوالله لانه ما لطف نالا	لعرته العز الكرم ومن تلي	الا فانزلوا في هذه الارض طولا
باني فبا امير ضريحا محلا	واسبق بها كاس المور على الفا	وصبح حينئذ بالدماء مفعلا
ولحظه يدعوا اللثام ناملوا	مقاله يا شرا لانام وارزلا	الو فلهو والابن بنت نيتكم
ووالله الكرار للدين محلا	فهل سندها او سيرة	وهل كنت في دير الالمبلا
احللت ما قد حرم الظاهر احد	احرم ما قد كان قبل محلا	فما لواله دمع ما تقول فاشا
سنتقبك كاس المور عبقلا	كفعل ابل المرفعة شونا	ونشفي صدق من صفاتكم ملا
فاثني لعمو الشا وجواده	واخرانه منها القواد قلا	ونادي الا انا اهل بيته قبرا
على الرعم مئة لاملان ولا	فقوموا لحييا اهل واسرا	امدكم والدع في الخد سبلا
ضرب لحيلا واشقوا الشفاعة	سجرتكم خير الجرا وافضلا	فاثني على اهل العناد مبادلا
بحاجي عن دين المهين العا	وما لعلهم كاهن رجا محلا	كفعل ابل لن ذيل ونجد لا
فما لعل القوم من كل جانب	فالقوم عن ظهر الجوار محلا	وتجرتهم السبط بالانكبة
لها اصبح الدين القويم مفعلا	فارحبت السبع الشداوزلا	وناثني على الجن والسوحى
وراح جواد السبط مفعلا	سوق وبيع القامى المنزلا	خرجت بديتات الرتول جوا
فعاين جهر السبط والسبع قلا	فادمير بالظلم الخلد بفقلا	واسكن دمعاق لبر بطل
ولما ان بنيت سكتة	اخى كنت لخصنا حيفا	اخى فاقبل الادبنا كسرت
واورثتني حيا مفعلا	اخى كنت ارجوان اكون للعد	فقد جئت فماتت فمولا
اخى لينة اصبح عييا ولا	جيتك والوجع الجليل مولا	وتدعو الله ان هرا بنت محمد
ايا ام وكنت قد هوى وزلا	ايا ام قد امسى جيبك بالعو	طربا وبنجا بالدماء مفعلا
ايا ام نوحى فالكرم على الفنا	بلوح كالبند البسير انجلا	ونوحى على النحر الخفي والسكة
دعونا على الخلد التير بالهلا	ونوحى على الحبم التير بالهلا	خيول بني سفيان في ارض كرا

ونوحى على السجادة الابرار	يقاد الى الرخت العين مفعلا	فيا حصر ما تنقص ومصبية
الان نرى الهمة بالنصر افعلا	امام امير الدين بعد خفاه	امام له رب التملوات مفعلا
انما الظم نار جاني وعدته	وعود ايا اهل الفاخر العوا	بمينا باي ما ذكرت مضايكم
انما سلك الا ابيت مفعلا	فخرني عليكم كل ان محلا	مقيم لجان اسكن الرب البلاء
عبيدكم العبد الحقير محمد	كيت قد امسى عليكم مفعلا	يو ملكم نيا سارني لشفوا
انما الظم يوم الحسا بلبلا	فوالله لا ارجوا النجا بغيركم	غدا يوم لا خافنا متوجلا
انما الظم والدي ومضاجي	وعانيت ما قد من فخر محلا	ومتو على الحار بالبعو في غدا
لانكم قد قدوكم صلا	عليكم سلام الله نال الالحدا	سلام على مر الزمان مطولا
اعلموا يا ايها الائمة ان قضايل الائمة كثيرة حجة كلما كتمتها المبعوضون تمت اشهرها وكما		
سرها الحاسدن انكشفت اظهارا حتى من المضموم في مصفااتهم واخبارهم ورواياتهم		
وفي ذلك نكل المحجة وتستم عليهم المحجة والله دمع من قال شعر وبلجة شهدت لها ضرافها		
والفضل ما نهده به الضراء	روى من طريق الخصم عن النبي بروية مفعلا	عن شاذل
كانت فاطمة ثم عند رسول الله في شكايته الى فليس منها فبكت حتى ارتفع صوتها		
فرفع رسول الله راسه اليها وقال جيتني فاطمة فما لك يبكيك قالت اخشى الضبعة		
من بعدك فقال انما بيته ما علمت ان الله قد اطلع الى الدنيا اطلاعة فاخار منها انالك		
فبعث برسالة واطلع اطلاعة اخرى فاخار منها بعلك واوحى الى ان اذ بعث به		
يا فاطمة نحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعطها احدا قبلنا ولا يعطى الامة		
بعدنا الناطم النبيين واکرم النبيين على الله واحب المخلوقين اليه ووصي خير الامة		
واحبهم الى الله تعالى وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء واحبهم الى الله تعالى وهو خرفن		
عبد المطلب عي ابيك وبعلك ومتامن له جنانا خضران بطيرها في الجنة مع الملكة		
حيث شاء وهو ان نعم ابيك واخو بعلك ومتاسبطا هذه الامة وهما ابناء الحسن		

والحسين عليهما السلام وهما سيدا شباب أهل الجنة وهما والذي بعثني بالحق
منها يا فاطمة والذي بعثني بالحق انتم هما محمد هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا
ومرجا وظاهرت الفتن وقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا
ولا صغير يوقر كبير ابعث الله عند ذلك من يفتح حصون الصلوة ويقوم بالدين في
آخر الزمان كما كنت به في اول الزمان وكلمه الارض عذرا كما ملئت جورا لا تحزن
ولا ينك فان الله ارحم بك واربع عليك كما نك من موفقت من قلبه وذو جك
الله بعلي وهو اشرف اهل بيتك حسبا واعلاهم منسبا وادهم بالرحمة واعدا
بالسوية واصبرهم بالفضيلة وفداك سالت ربي ان يكون اول من يلحقني فلو تيق بعد
الاخت وسبعون يوما حتى الحفها الله به وبالا ساد المذكور قال رسول الله
صلى الله عليه واله فليفت المهدك وقد نزل علي بن مريم كما تما يقطر من شعره الماء
فيقول المهدك فقد صل بالناس فيقول عليه انما اخذت الصلوة لك فصيل علي
خلف رجل من ذلك فاذا صليت الصلوة قام علي حتى جلس في المقام فبايعه فيك
اربعتين سنة اول الايات في زمانه الدجال ثم نزل عليه ثم تخرج من حجر عدن تنشق
الناس الى المحشر فياخوانه اي فضل اعظم من فضل ائمتكم واي حق اوجب من حقكم
شهدا القلن بفضلكم واكد الله على الناس بحجتهم فقال فيما اوحى على شان الزمان
قل لا اسئلكم فليحج الا المودة في العزج فحجوا الاسلام والخلاص من النار حجة
الالاطهار فانظروا الى هذا البلاء الذي وقع بسبب عودتهم عنكم ولتكن على
فده المحبة لهم منكم والله درمن قال شعرا واي قد علفت محب قوم اذا ناد
المضطر حاجا هم القوم الذين اذا الت من الامام مظلة اصنافا وان بلانهم
ما فاعلمهم على الامام ان يقع البلاء بمدنيهم ليسعين المادحون فليتحم
المقال فيما يقولون كانت لهم النصيب الكامل بل لكل لديهم خاصيل وان كان لغيرهم

شع من الشرف فمن نحوهم اخذوا غزوت روى جميع من القضاة قالوا دخل النبي ثم رزقا
فقال يا فاطمة ان اباك اليوم ضيفك فقال له يا ابنت الحسن والحسين بطالبنا
لبي من الزاد فلو اجلهما شيئا ايضا ان به ثم ان النبي صلى الله عليه واله دخل حلي
مع علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وفاطمة متحيرة ما تدرك كيف تضع ثم ان
النبي صلى الله عليه واله نظر الى السماء واستواذ الجبريل ثم نزل وقال يا محمد اعل
الاصل بقرتك السلام ويحضك بالحق والاكرام ويقول لك قل لعل وفاطمة الحسن
والحسين عليهم السلام اي شيء تشتهون من فواكه الجنة فقال النبي يا علي وفاطمة
ويا حسن ويا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون من فواكه الجنة
فامسكوا عن الكلام ولزموا ربوا وواجا ويا حياء من النبي فقال الحسن عليه السلام عن ذلك
يا اباي يا امير المؤمنين وعن ذلك يا ائمة ياستد بناء العالمين وعن ذلك يا اخاه يا
حسن الزكي اخذناكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا قل يا حسين ما شئت فقد
رضينا بما تختار لنا فقال يا رب ووالله قل الجبريل فاشتهى رطبا جيا فقال النبي
قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي ادخلي البيت واحضري النيام فدخلت فدا
فيه طباقا من البلور مغطى بمندبل من السندس الاخضر وفيه رطب الجنة في غير اوانه
فقال النبي يا فاطمة اتي لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يردق من ريش الجنة
حشا كما قالت عريم ابنة عمران فقام النبي ثم تناول منها وقدمه بين ايديهم ثم تلا
بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين فقال هنيئا
مرثيا يا حسين ثم اخذ رطبة فوضعها في فم الحسن فقال هنيئا مرثيا يا حسن ثم
اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة الزهراء ثم وقال هنيئا مرثيا لك يا فاطمة الزهراء
ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي عليه السلام وقال هنيئا مرثيا لك يا علي ثم
وبش النبي صلى الله عليه واله فاما ثم جلس ثم اكلوا جميعا من ذلك الرطب فلما اكفوا

وشبعوا ارفعوا لنا ثمة الى السماء باذن الله تعالى فاطمة يا اية لقدمي
 اليوم منك عجا فبال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت
 له هنيئا لك يا حسين فاقى سمعت بكائيل واسرائيل يقولان هنيئا لك يا حسين
 ايضا موافقا لهما بالبول هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن
 فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت انا موافقا لهما بالبول
 ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين مرسدين مشرفين
 علينا من الجنان وهن يقولن هنيئا لك يا فاطمة فقلت موافقا لهن بالبول ولما اخذت
 الرابعة فوضعتها في فم علي سمعت التمام من الجن سجادة وقلنا يقول هنيئا مريتا
 لك يا علي فقلت موافقا لمول الله عز وجل ثم ناولت عليا رطبة اخرى ثم اخرى فانا
 اسمع صوت الجن سجادة وقلنا يقول هنيئا مريتا لك يا علي ثم فمت جلالا لرب العزة
 جل جلاله فسمعت يقول يا محمد وعروة وجلالتي لونا وقلت عليا من هذا الشاة الى يوتي
 القبة رطبة رطبة لقلت له هنيئا مريتا بغير انقطاع ما اخذوا الى هذا هو الشرف
 الرفيع والفضل المنيع والله دبري قال ستهن مثل علام يتهنى المجد الفخر
 وعند ندامهم بحجل الغيث والبحر وعمر سواهم في العلى مثل يومهم اذا ما طلع قد
 ويومهم عمر واتامهم بيقض اذا سود حادث واسياهم حمر واكنافهم خضر
 ملكهم فلا عدو حكمتهم فلا هو علمهم فلا يدعو علوهم فلا كبر وذكرهم في كل شرف
 ومعرب على الناس بلى كلمنا على الذكر فبا اخوان كيف لصبر بل بمل مو لا كبر
 واقفا في عرس كبر لا وهو شياى الامن بصبر فضال محمد المختار الامن ذات يدي عن
 الذرية الاطهار ابن النفاة البركة ابن الانقباء الخيرة ابن من اوجب حقا عليه السلام
 ابن الوصية فبا من الرسول فوا اخبا من غفلة اهل هذا الزمان واشغالهم عن
 اقامة عزاء الشهيد العطشان وما عند اهل الايمان في اصناعه البكاء والاخوان

اذا

علاست

على سيد شباب اهل الجنان وندل سيد ولد عدنان المر بكم وان السجدة السجدة
 لمصابه موقورا ولفسته مضطجدا مضمورا وكيف لا ينكي لبيكاه الرقرا وكيف لا يفرح
 محمدا لمريض كيف لا تنوح لقتل الامام المسبوق بالعرى ولفوق ثواب هذا المصاب
 ويحوز الجنة يوم الماب فعلى الاطانيب من اهل بيت الرسول فليكن الشاكون وانا هم
 فليندب النادون ولما هم نذرت الدموع من العيون ولا تكونون كبعض حادي
 حيث عرثه الاخوان وتناوبت عليه الاشجان فظم وقال فيهم القصيدة لا يرخا
 اهجرت يا ذات الجبال دلا وحملت صبي الهلكت خبالا وسقيته كأس الفراق مزارا
 ومنعت عذب صبا بالثنا اسفا كامن الحس كبريلا ما الفرات واسعه خبالا
 وسقوا طرا لا لاشته والفا ويريد يبرج القصور لا لاه اس مولاى الحسين كبريلا
 ملقى طرعا بالدمار انا ولعسرنا كرهت غيب مجدى والشمر منه يقطع الاوصلا
 ويقول لاجل اياه لثنا فاضلك تمنع دونا الا لانا ويقول للمتم اللعين قد عدلا
 صدق شريفي في نقاد دلا ياتهم قتل في بغير جنسية خفا العزى في الحميم بكالا
 فاجرا بالعبث المهندك ظلكا وهزوا بسا لعا لا وعلى به فوق الشا وكبرا
 لله جل جلاله ونقلا فارحنا الشيع الطبا في الظل وزلزلت لمصابه زلزالا
 تركوه شلوا بالقلادة صبرا للعليل في جسد الحسين خبالا وبكين اطباق السماء ولعللا
 اسفا المصربة دما قالا ياربكم انك برون لفتدكن فتوا به التكية والتملا لا
 ولقد عجبت من الال فله في الحال جل جلاله ونقلا كفرة واقلو بحيفهم ارضنا
 فقلوا وامهالهم بامامنا وعلا الحضا من الموقية عالا ينق الحسين وقد حضا
 منو حبا نحو الحياض محضيا بدم الحسين وسرجه قدما ونقول دينا بسكية قدرا
 فزى الحسين فانظره ذالكا قامت سكية عاينة محضا ملقى العشا واهول غولا
 منك وتال وتال واسمانه ما فتلوا الحسين واسموا الا لقا ناعمشا حاء الحضا محضنا

بم

بسم الشهيد ومعه	لما سمع الطاهران سكينة	تفكر الحسين وتظهر لاهولا
ابن من سبط الخدوة	سدين سبط محمد للفضلا	وخرق منهن الوجوه لفقد
نادى مناد في السماء	قتل الامام بن الامام بكرلا	ظلموا قاسما منهم الاهولا
ويقول يا جده نكلامية	قتلوا الحسين ونحو الاطفا	ياخذنا هذا الحسين بكرلا
قد صبغوه استنوا وضالا	ملق على شاطئ الفرات محمدا	في الغامرة ثلثوا امسا
ثم استباحوا في الطغوت حربة	بعض السرة وقوضوا الامرا	وغدا بن الغادين مكثنا
فوق المطية يتيك الاهولا	يكي باه بعيرة مسفوحة	اسره مضى لا يطيق تولا
واثوابه نحو الخيام وامتد	بكر ونحو خلفه الازيالا	ولفر جيش النار من هزيمة
من سيفه لا يستطيع قتالا	ويقول لست الموت جاولا	هذا الفاعل وانظر الاندالا
يا ويلكم فنتحجون اذلة	وسمحلون بفعلكم انقالا	ضلع ابن سعدو اللعين كيدا
لن نجد دلا برول زفالا	وعلى محمد ثم ال محمد	روح ودخان يدوم مقالا
وعليهم صلي المهين شاعدا	في البيدر كان نير عجالا	فيه انقوم لالا احد دولا
ونرى الملك الظالمين زوالا	نالا احمد انتم سفن الخفا	واقا وحققكم لكم استوالا
ارجوكم في المعاد فوفية	ويكم اعون وابلغ الامالا	فلا تهمج الا لعل على الورق
من لم يقبل ما قلت فالعجا	والله ازل هل في زومكم	والنمل والحجرات والافلاك
والله من فوق منكب احد	منكم ولورام السماء لثالا	وعليكم ذل الكتاب عضلا
والله ازل لكم استراالا	اذ قال لهذا وارثه خليفة	فستمعوا في امتع ما قالالا
نص باذن الله لا من نفسه	دوا العرش نص به لكم افصلا	انذكم الى النبي مبهجتا
ولبي وابدل فيكم الاموالا	وانا ابن حماد وليكم الدي	لهم من غيركم ولا سواالا
اصبحت معصما ما جعل لاكم	حقا وان قصر الزمان وطا	وانا الذي هو اكرم سادالا
الرجو ابد لك صفاتي ونوالا	بعد الصلوة على النبي محمدا	مافرق العرق وارضى النبالا

الحمد الثاني في اوان يوحى عشر المحرم في ارباب ثلثنا لينا الا

يا اخواني لو تصور المحب لال الرسول ما لا قوام من الخطاب المحول لاختار والموت ولقا

على الجبوة والبقا كيف لا والحسين عليه السلام محبذ فوق الزمان معلى براسه على راس

رجع سبال وذا روية شيع حتر على الجمال بظان بهم في البلاد مفرين في الامم مكل هذا

والدموع جامدة والعيون باقاة والاصوات خامدة فلبوا بحكم الله على هذا المصيبة

الدموع الحسنان وتحليلوا جلاديب الاكسبات لاجزان واطهر من النوح والعويل على هذا

الرز والجليل اما علمتم انكم توافقون الملائكة في ثوابهم وتواسون الشيع في الحزن على هذا

اما تحقدان برحمة ربكم مبدع الموجودات انكم توافقون الملائكة في ثوابهم وتواسون الشيع في الحزن على هذا

عصر الجلائق على رب السموات والله ذو من قال شعرا

ولوز على النبي فنبيل كرمي جبريل مما دهاه في بيت صلوة على جبريل

سوف ناتي في الزمان تلتقي الحكم اذا حان محشر القديل وابوها وابوها وبوها

حولها والمختصا فنبيل وثنائي يارب ذنوب اولادى لما ذوات عن مبدل

فنبادى بما لك الله القاد واجج وحظ باهل القلول لايخ الصلوة بكت ولبكت

ونفسه لم تات بعد بول لب ورحى ثابت دعوتنا فايك لئلا نالك من التذلل

ومع كاد في التواضع فيكم حبي الله وهو خير وكيل روى عن سيد البشر فباجا

من الحيرة قال من فكر الحسين عليه السلام عند فخره من عبيد من الدموع بعد جناح الدنيا

كان ثوابه على الله تعالى ولم يرض له بدون الجنة جوار وروى عن جبريل المكنون انه قال

قال له الصادق عليه السلام يا ابا هرون الشدة في الحسين شعرا فالتفتة مضية فيكم بكا

شد يد وكذا لك صحابة فقال ردة في مضية الاخرى فالتفتة فيكم طوبلا وسمت

ايضا محبا من زاع السمر من اهل بيتي ولم ازل اسمع تحية عياله واهل بيتي حتى فرغت

من اشد الفصية فلما فرغت قال لي يا ابا هرون من اشد في الحسين عليه السلام شعرا

وايمام من مائة اذى حينما صرنا لله عن وجهه الاذى يوم القيمة وامنه من حفظ النار
 وعن الصادق عليه السلام انه قال من ذكرنا عند فضاخ من عيبه ولو مثل راس الذباب
 عفى الله له ذنوبه ولو كانت مثل ريد البحر وعنه عليه السلام انه قال من يكوايك فبنا عاتله
 فله الجنة ومن يكوايك حين فله الجنة ومن يكوايك ثلثين فله الجنة ومن يكوايك عشرين
 فله الجنة ومن يكوايك واحدا فله الجنة ومن تنال في الجنة ومن لم يستطع ان يسكن فليقتصر
 قلبه من الحزن فبالاخوانه انظر الى عظم فضيلة البكاء على هذا الشخص الزبابة واعلموا
 دون فوكم بما دموعكم وغفر الله من عيبكم لا تمنع وقلي لا تمنع روى انه لما اخبر
 النبي صلى الله عليه واله ابنة فاطمة عليها السلام بفصل ولدها الحسين وما جرى عليه من
 المحن بكى فاطمة عليها السلام بكاء شديدا وقالت يا ابي متى يكون ذلك قال في زمان خال
 مني وعينك ومن علي فاشتد بكائها وقالت يا ابي متى يكون ذلك قال في زمان خال
 له فقال النبي صلى الله عليه واله يا فاطمة ان شاء الله سيكن على نساء اهل بيته ورجلا
 سيكون على رجال اهل بيته ويجددون الغراء عيالا بعد جيل في كل سنة فاذا كان يوم القيمة
 تسعينات للنساء وانا اشفع للرجال وكل من يكمنهم على مصاب الحسين اخذنا بيد
 وادخلنا الجنة يا فاطمة كل عين تراكب يوم القيمة الا عين بكى على مصاب الحسين فاقامنا منامة
 مستبشرة بنعيم الجنة وفي مناخا موميته وقد قال ابا عبد الله فضلت امة محمد على سائر الامة
 قال الله تعالى فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يكونونها خصالهم
 اسرئيل معلومها قال الله تعالى الصلوة والزكاة والحج والجهاد والجمعة والقرآن
 والعلم والفاشور اقال موميته يارب ما العاشور اقال البكاء والتباك على سبط محمد
 والمريته والغراء على مصيبة ولدا المصطفى يا موميته فامر عبد من عبيدك في ذلك الزمان
 بكى ونالك وغفر على ولدي المصطفى الا وكانت له الجنة ثابا فيها ومن افق من مائة
 حجة ان يفت نبي طغاما وعين ذلك رها او دينار الا وراكك له في دار الدنيا الدائم

وهذه امة قال الله سبحانه وتعالى
 في القيمة بطول الحزن والبكاء على الحسين

سبعين درهما وكان عفان في الجنة وعفرت لذنوبه يا علي بعثني وهدا الى ما من اجل الو
 سال مع عبيد في يوم عاشوراء وعينه قطرة واحدة الا وكنت له اجر مائة شهيد في القبر
 اكثر البكاء والعويل على هذا العز الجليل المفقود بالنواب الجليل من قبل الله
 غافق الله ناله جعل متابعنا لهم فيما امكن من الافعال وبكائنا عليهم بالدموع النخال
 وبث عيونهم اعداهم اهل الضلال فاعلموا مقام الجهاد معهم في يوم القنال كما ورد في الخبر
 عن وصي سيد البشر انه قال لا صخابه الزموا بيوتكم واصبروا على البلاء ولا تنفكوا ابائكم
 وسبوتكم وهو الشكر ولا تستعجلوا بما لم يعجل الله لكم فانه من مات منكم على فراسة و
 هو على معرفة من حق ربه وحق رسوله والرسول كان كمن مات شهيدا ووقع اجره على
 الله تعالى واستوجب اجرا في من صالح عمله وفامت النية مقام صلته وجهاده بسيف
 وبه وان لكل شهيد اجل وانتهاء فاعلموا الاطاب من اهل بيت الرسول فليكن لنا في ايام
 فليست دعا النادون وولم تهم نذركم الدروع من العيون ولا تكونون كبعض ما رجبهم حيث
 عزة الاخرين والاثخان قظم وقال فيهم

الفصل في المشيخ الحجة

اي عند المحبة لا تدوب	وحقا الايب فيها الهيب	ولقلب يضيئ من الم الحزن
وعين دموعها لا تدوب	وابرقت الغيرة بالطفة مطربة	بقي والجحيم منه نريب
حوله من نبي ابيه شباب	صرعهم ابدك الشاوش	وجرم التفرع من التكل
وحكمه خاها منه هوب	فك ندعو الخي ونلكنا	يا ابي وهو شاخص لا يحجب
لحفي فليمر وطفه في يديه	يتلظى والحرم من غضب	لحفي قلبه لا خلة رغبنا
السيامي ودعها من كسوب	لحفي قلبه لا كسوم والحد	منها قد خلدتها الشدوب
وهي ندعو الا وابدك يا نبي	يا مغيث قد برحت في الخطوب	ثم تشكو الى النبي ودع العز
في خدتها الاسيل وصيب	جد يا جد لوزنا حبار	قد عرتنا بكر بلا الكروب
جد يا جد لم يندك للفرح	وذلك السر عني بالتهيب	جد لم يقبل الوصية في الا

ولم يريم الوحيد العزيز يصعب الجهاد العبد لله في زمانهم ويقضي الميراث
 ابن عيناك والحسين قتل وعلى مقتل مصروب لوترى سلطان المقاتلة
 عاريا والزاد من سلب لوترى انا في بالذات عابدين العبد قد انت علينا الطلوع
 لوترى الحسرة وقد برزنا وجوه ضيفت وشفتي يوب بالظواهرات مثل العيش
 بين الملأ ونطوى الشهوى بالراس نجل فاطمة شهيد للصيرون دمع كسوب
 يار انكى لورى نجل اهل الله يستحسن البكاء والنحيب ما جفوت لما اصبحت قمر
 وقلبي ما رزيت كسب ابن علي النجى والفارغ البنا وابن المسحق والمسيح
 لا صفا في عيشه وسبيل الله باد وقد علاه مضيق لست افي فذاك لو كان العبد
 يفتك المولى الحسين القريب ساهم بغير الاولي الصابرين والله عنك سلام مصيب
 اظهر وانيك خد بدو من دعو الله ولا يستجيبا لاني احمل في مدحك فليخبر
 منهم لم طر وب كيف صبر امر بر الوعد في الفرقة وجوابا واراكم معصوم
 انتم حجة الله على الخلق وانتم للطالب المطلوب **الباب الثاني**
 اعلموا ايها الاخوان ان نفقات الاخر ان اذا صدرت عن فيزيه من الانشجان فخرج بعض
 الكروب عن الوالد المكون في الدموع للفتان اذا اسلبت عن مفرجات الاحقان نفس ذلك
 الدمع المصبوب يا حجة النعم المتعوب في سلب كل واحد منكم غدار اخر انه ولي جلب
 جليل باكب واشجانه اما قبلون ان ذلك لكل واحد منكم تمام ايمانه اما يخبون ان
 يخرج ذلك لكل واحد منكم اذ اطلع شاهد من هذا يلدن فلم عن فاضة الغرام متقاسم
 اما بكم ان يصيبهم جميع ما تصفون كما قال الله عز وجل ولا تحزن الذين قتلوا في سبيل
 الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون بل والله انه قول لا مريته فيه ولا شك بعزيمه
 والله دمر من قال **سبح** ما من مجاهدين الظليل عنهم لئلا المات في البرايا سادوا
 فلم على السبع الطرائق منصب على البناء له العار غدا وحياض ربهم لكل مؤمن

بوكية الرقاد والوقاد ان اعدوا صفحا عن الجاهل وان وعدوا بحرب نجر المصفا
 صنع الملوك بياهم في ارضهم ولزهدهم تنادى الرقاد ان كان غير ناسيا
 لمصابكم فالحنن في قلبه ليرقاد بالله اضم لا تسكنكم الا نيم وسية الاحاد
 روى عن ابراهيم بن ابي عمير عن الرضا عليه السلام انه قال ان المحرم شهر كان اهل الجاهل
 يحرمون فيه القتال فاستحلقت فيه دماءنا وهنتك فيه حرمتنا وسيرة فيه ذرارينا
 وفسادنا واضرت النار في مصارنا وانهت بنا فيها من ثقتنا ولم يرع رسول الله صلى
 الله عليه وآله حرمة في امرنا ان يوم الحسين افرح حقونا واسبل دموعنا واذل عزنا
 بارض كرب وبلاء ورويت الكرب البكاء على يوم القيمة فعلى مثل الحسين قليل
 الباكون فان البكاء عليه يحيط الذنوب العظام ثم قال كان في صلوات الله عليه
 اذا دخل شهر المحرم لم ير صاحبا وكانت الكاكة تغلب عليه حتى تمضي منه عشرة ايام فاذا
 كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبة وحرنة وبكائه ويقول هذا اليوم التكا
 فتل فيه الحسين فلو علم الباكون اني اجر يجوزون للموتاد وام هذا الحال حتى المات من
 الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة مضيت فاطمة عليها السلام فبمن نور ويقل
 الحسين فاشيا ورأسه في يده فاذا رآته فاطمة عليها السلام شهقت شهقة عظيمة فلا
 يعجز في ذلك الموقف ملك ولا نبي الا وبكى لبكا نهيا فيمثل الله الحسين عليه السلام
 في احسن صورة فيخام قتلته وهو بلا راس فجمع الله قتلته والمجهين عليه ومن
 اسرك في قتاله فيقتلهم على عليه السلام ثم يقتلون فيقتلهم الحسين عليه السلام ثم يقتل
 فيقتلهم الائمة عليهم السلام وفي خبر اخر عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم
 القيمة جئت فاطمة الزهراء في منة من نساء اهل الجنة فيقال لها ادخلي الجنة فقول
 لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولك الحسين عليه السلام فيقال لها انظري في قلب القيمة فظفر
 بمينا وشما لا ترى الحسين عليه السلام وهو قائم وليس عليه راس فصرخ صرخة عالية

وصرخ للملكة لصنخها وشقول واولدها وامر فؤاده قال فيشتد غضب الله تعالى
 عند ذلك فيامر الله نارا اسمها هيب فداوقدا عليها الف عام حتى اسودت واظلمت
 حتى لا يدخلها روح ولا يخرج منها هم ولا تم ابدا فيقال لها القلبي فخذ الحسن فلتفظه
 جميعا واحدا بعد واحد فاذا صاروا في حوصلة هاهنا صلت بهم وصهلوا بها وشهقوا
 وشهقوا بها واشتد عليهم العذاب فيقولون ربنا لم اوجبت علينا النار قبل عبادة الاولاد
 فيناهم الجوارح عن الله ان من علم ليس كمن لا يعلم فخذوا عذاب الهون بما كنتم تعملون
 والله درمن قال شاعر عن روم فرات شمسك عشا كحلت بامسال العنى اماقها
 نفس للحطك لم تكن مشتاقه صرت باساق العدا عشا فيا اخوان ان رعبكم في المنزل
 الكرم والثواب الجيم فادعوا الحزن عليهم والخرج والكاتب لديهم فاذن بكتب لكم في صحف
 الحسنات ونحو اعنكم الذنوب لمعضلات فعلى الاطباء من اهل البيت فليكن لنا كون
 وانا هم فليكن لنا نادون ولسانهم تذكروا الدعوى من العيون ولا تكونون كبعض نادهم
 حيث غرة الاخران والاشجان فظم وقال فيهم **الفصل في الشيخ حاتم**
 خواطر فكري في العشا حول وخر في على البقي طويل اراق دموعي ظلم ال محمد
 وفيت في نفسي في هذا قليل هون الرضا يا عند كرميها ودرهم في العالمين جليل
 لعل خطب لوعلى جليل وامر عيشوا على مهول مصارع اولاد التيه بكريل
 عليهم خور في ما حيد طويل صور عليها النور هو عود صغوا لاماك النشا نزول
 ومثل في يوم الحسنين قوله لاعذاته بالطف هو يقول اما فيكم يا ايها الناس راجع
 لعز اولاد التيه وصول اقتل مظلوما وقدا علم بان ليس في العالمين خليل
 اليس في خير الوصين كلمه اما انا للظهر النبي سليل اما ظم الزفر اعمى وملككم
 وعماي ايضا جعفر وعقيل دعوى ارضا الفرار فيكم لعنتي فعندك للظاء غليل
 فناء مهلا يا بنيت محمد فليس في ما بقية سليل فذلك دعي يا حسين في

ما بقية

وانت عفيف في الزراب جليل فديك لما امر مهمل عاريا وواسك في راس التاني شيل
 وجعل ثيابا يلوح على الكبر عليك جنود الظالمين حول بنا لك شيب كالاماء وخوسر
 وسبلك ما بين العدا فيل ودين يدعوا بالحسين فظلمنا حزين لفقدان السلوك كول
 اخي يا اخي لم اعطسوا فيكم لاختك مامول سوال وسول اخي لو رعبناك فاضل العدا
 بنارات امر هناك بهول ترانا سبايا كالاماء وخوسر مجذبا نحو الشام رحيل
 اخي يا بني بعد فقديك ولا طاب حتى الممات فيل اقول كما قال من قبل والدة
 واد مع بعد البوا هوول اري علل الدنيا على كيرة وصاحبها حتى الممات عليل
 لكل اجتماع من خليلين في وان بقا بعدكم لقليل يريد العز ان لا يفارق خلة
 وليس في ما بقية سليل وان افقادي فاطم بعدك دليل علان لا يدوم خليل
 وان موازين الحلال في حاتم خفيطنا ياتي به وفيل فان كنتا رعت المغيب فينا
 اما لك من بعد المغيب يقول لانكم اعلى الوري عندكم اذا الطوف من يوم المغادر كليل
 واصفيتكم وكد وبعثتكم معقم عليه لست عنه حول وانكم يوم المغادر وسيلقي
 وقال في سواكم ان علق سليل لتتم لها بكر العوا في ازيد نقيه على افرانها وضول
 منقمة الالفاظ من قولنا على الشكر ان دام القرب فيل لما في حكام هفت الحد طبع
 وداي سديد في الامور ليل وذلك فضل من الله وطوله وفضل الله للعباد جليل
 لا ارب معرو وشناسه ولوك لكان في ما في الامور بول نشبه في الشعر فيل ترى
 يكون سواء عالم وجهول ولو لا حفظ العهد بيني وبينه لقلت ولكن الجليل جليل
 كفي ان من هو مخوفة اراذل ثام تناسوا في الحنا ونول والي محمد الله ما بين عصب
 لهم شيم مخوفة وعقول محبتكم رجوا ابن خمار سول ويعلوه ظل في الجنان قليل
 فقل للذي يخبر عنك بحية رويدار وبدا فاحش طويل البنا انظروا ايها المؤمنون ان تكونكم
 اصحاب الحسن عليه السلام عظمت عليهم تلك الالام واضرت بهم تلك الحرج في مبد

الكفاح

الكفاح لا وخالف الأرواح البكرهم بعين الملك الجبار ليسهم في ضرة النية المختاراما
 هم الذين يلعبوا الدنيا بالآخر في ضرة الذنبة الطاهرة لقد والله شاهدوا مفاعلهم في
 الجنان مشاهد الحضور العيا وعلوا انهم قادمون عليها فبدلوا انفسهم وسانعوا
 اليها والله دمن قال شعش فوم اذا حضر والرعالم يثقلوا حذر المنية عن سبيل
 الهارب واذا الكما نطاعنوا الفيتهم يتفقدون الى مكان الضارب فياخذ
 نجم سعدهم اللامع وباطين شرعهم الفايح كيف لا وقد تحقق ان القتل منهم
 في ملك الجليل لا يملك الغسيل المود في الخبر عن سيد البشر قتلوه بمائتهم فانهم
 يحشرون يوم القيمة لشجارتهم وما اللون لون الدم والريح ريح المسك فيا اتوا
 مثل هذا الا لم يقبته حصولها ووضيعة ادركوها وذلك هو الخط العظيم والنيل الحكيم
 نقل انه لما قدم الحسين الى ارض كربلاء كان معه اشان وسبعون الف فارس فجلوا باجمعهم
 على الحسين واصحابه فامر ابن سعد لعنه الله وميكاهم في التها فزموهم بها حتى صار وحيد
 الحسين كالغنقد وجروحه في بدنة ثلثمائة وسيفا وعشرين رجلا بالرمح والسيف في
 التكل والحجارة حتى انه عليه السلام حطم عنهم وضعف عن القتال فظعن سنا لعنه الله
 تعالى لسانه فصرعه الى الارض فاستد رالي خويلد لعنه الله ليجتر راسه فارد عليه وجرح عن
 عنقه فقال له اللهم لعنه الله فقت الله عضد كمالك تركد ثم ان التمر لعنه الله
 نزل عن فرسه ودق الى الحسين فذبحه كما يذبح الكبش الا لعنه الله على القوم الظالمين
 وكان عدد من قتل مع الحسين من اهل بيته وعشيرة ثمانية عشر نفسا اخر ولا دخل
 ستة وهم العباس وعبد الله وجعفر وعثمان وعبد الله وابوبكر ومن اولاد الحسين
 اشان وهما علي بن الحسين وعبد الله الطفل المذبوح بالسهم ومن اولاد الحسن ثلاث
 وهم الفاسم وابوبكر وعبد الله ومن اولاد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب اشان وهما
 محمد وعيون ومن اولاد عقتل ثلاث وهم عيون وجعفر وعبد الرحمن ومن اولاد مسلم

بطل اللؤلؤ فارسا واربعون رجلا وكان ضاركا ان سجد له سبعين مرة

بن عقتل اشان وهما عبد الله بن مسلم وعبيد الله بن مسلم في ثمانية عشر نفسا
 من اهل البيت قتلوا مع الحسين عليه السلام وكلامهم مذكور في مما يلي رجل الحسين عليه
 في مشهده واهلهم حفر لهم حفرة عميقة والقوا فيه باجمعهم وسوى عليهم التراب الله
 عليهم واقام العباس فانه دفن ناحية عنهم في موضع المعركة عند المشاة وفيه ظاهرو
 على ما هو الآن وليس لقبور اخوة وبني عمه الذين سميتهم ارض ظاهر واما من دفنهم الزا
 من عند رجل الحسين ويؤم الى الارض ويشير اليهم بالسلم وعلي بن الحسين من جملتهم
 وقيل انه اقرب منهم الى جرابيه واقام اصحاب الحسين عليه السلام الذين قتلوا معه من
 الناس وهم ثلث وخمسون رجلا فانهم دفنوا حوله وليس لهم احداث على الحقيقة ولا
 شكا تهم في الحار المقدس على ما نقل من الثقات والحاجو محيط بهم رضوا الله عليهم
 اجمعين واقام راس الحسين عليه السلام فقتل عن بعض علمائنا انه ردم في الشام ودفن في
 الشيريف وفي خبر اخر عن الصادق عليه السلام انكنا بلغ في مسيره من المدينة الى القرية
 شرف الله نعم ومعه ابنه اسمعيل وجا معه من اصحابه نزل عن راسه في موضع عند القرية فربا
 من القبر ثم اقبل الراس ودار الحسين عليه السلام وصلى عنده ركعتين فقال له بعض من كان
 معه يا بن رسول الله اليس ليس الحسين بعث الى الشام الى يريد لعنه الله فقال له لكر رجل
 من مؤلينا اشتراه من بعد موت يزيد والى به الى هذا الموضع ودفن هنا وليس هذا بعيد
 ولذلك اشهر بين الاصحاب يار من عند راس ابيه عليه السلام وجاء في بعض الاحبا
 ان كان للحسين اربعة اولاد ذكرهم علي بن الحسين الاكبر وكان عمره يوم قتل مع ابيه
 سبع عشرة سنة وعلي بن الحسين الاصغر وهو الامام الذي عاش بعد ابيه وجعفر الجيز
 مات في حياة ابيه ودفن بالمدينة ولا يقبله وعبد الله بن الحسين عليه السلام وهو الطفل
 الذي قتل في حجر ابيه جائه سمهم ميثوم وهو ينفق له من القوم ماء فحاشا التهم في عمره
 فذبحه من اولاد الى الاذن فحبل اوبه الحسين بيلق الدم من مخرو ويز الى السما ولا

منه فطرة وهو مع ذلك سيد الشكايه الى الله تعالى ويكفي ويقول قتل الله قوماً قتلوا
 يا بني ما الجرائم على الله وعلى انبياءه حرمه الرسول على الدنيا بعدك العفا فانظر يا
 اخواني بعين بصائركم المصائب العشرة الطاهرة واعلموا فكم في اصنافهم من الفتنه
 العاجية انددون اذ حزنتم على هذا المصائب اي تخودون من الاجر والثواب لقد طال ما
 اسمع احبائي يمتثلهم في خاطرهم وحبائهم والله در من قال شعري حتى يمتدوا الى من
 لم يقصروا فلمن هذا اليوم دمعت بكفروا اليوم فقلت النفوس كايه وعلى العبد
 من المحاجر فظروا في عدة احاديث في كتابكم مل الزيارات لابن قولويه ان راس الحسين
 دفن بحسب امير المؤمنين عنها قول الصادق اذا ايتت الغري راي قبري قبر الكبري وقبر
 صغير فاما الكبير فقبر امير المؤمنين عليه السلام واما الصغير فاسر الحسين بن علي عليه السلام
 وفي بعض الروايات سرفه موالينا فذهبت بحسب امير المؤمنين روي الامام ابي عبد الله
 عليه السلام قال سمعت ابي يقول ان فاطمة عليها السلام كانت تاتي قبور الشهداء فتمسكهم ثم تاتي
 البقيع بين اليوم واليومين وكانت تاذرهم بها التمس نقيات بظل اراك هناك فبلغ ان
 ذلك فبقينا فظفعا الاراك فاجرم لندكان فظفح الاراك سبب الالهة في ثوبنا كذا وصلى
 فذاك في نسلها وبينها وولدها وولدها وولدها وولدها وولدها وولدها وولدها وولدها وولدها
 اذا القينا غدا عند الاله من الظلوم الى ديان يوم الدين تمضي وعند الله تجمع
 الخسوم روي الصادق عليه السلام انه كان اذا هلك هلال عاشوراء استلحقه وعظم
 بكائه على مصاب حبه الحسين والناس ياتون اليه من كل جانب فكان يعرفونه بالحسين
 ويكفون ويوفونهم معه على مصاب الحسين فاذا فرغوا من البكاء يقول لهم ايها الناس
 اعلموا ان الحسين حي عند ربه يدين من حيث يشاء وهو دائم ينظر اليكم من مشرقه
 ومن حلف فيه من الشهادة وينظر الى زواره والباكين عليه والمعتمين العزاء عليه وهو في
 بهم وباسمائهم واسماء ابائهم وبناتهم ومنازلهم في الجنة وانه ليري من يكره عليه

فيستغفر

فبستغفر له ويسأل جده وانا وامتدوا واخاه اذ يستغفر والباكين على مصابه والمقيمين
 ويقول لو يعلم زكريا والباكين على طاله من الاجر عند الله تعالى لكان من اجركم من جنة
 زكريا والمباكين على ليقتل في اهل مسرور وما يقوم من محبة لا وما عليه ذنب صا كيوم
 ولدت له انه قال لما قتل الحسين بكيت عليه التمام السبع ومن فيه ومن يدين من الحسين
 الاسن والوجوش والذخائر والاشجار والاطيار ومن في الجنة والنار وما يرى مما لا يرى
 كل ذلك سيكون على الحسين ويجزون لاجله الا تلك طوائف من الناس فاتها الحسين عليه
 ابدا فقتل من هذه الثلاثة الله له نيك الحسين فقال هم اهل دمشق واهل بصره وسوا
 امية الالعة الله على الظالمين روي الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام
 يقول لما امر الله ابراهيم عليه السلام ان يذبح مكان اسمعيل الكلب الذي ازاله عليه يمتد
 ابراهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل سيدا وانه لم يؤمر بذبج الكلب مكانه ليرجع الى قلبه
 ابراهيم ما يرجع الى قلبه الا الذي يذبح اعز ولده سيدا فبستغفر الله له ورفع درجات اهل
 الثواب على المصائب وكفى الله عز وجل اليه يا ابراهيم من اذيت خلع اليك فقال يا رب ما
 خلقت خلفا هو احب الي من جبريك محمد فافرح الله اليه يا ابراهيم هو احب اليك ام
 نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فوله احب اليك ام ولدك قال بل ولدك
 قال فذبح ولده ظلما على يد اعدائه ليرجع لقلبك اذ ذبح ولدك سيدك في ظاهري
 قال يا رب بل ذبح علي يد اعدائه ليرجع لقلبي قال يا ابراهيم ان طائفة من نعم الله من امية
 محمد صلى الله عليه واله تستفيل الحسين بن ابي من بعد ظلموا وعدوا فاكما يذبح الكلب و
 يستوجبون بذلك الخطي فخرج ابراهيم فم ذلك وتوجع قلبه ذبل يكي فافرح الله
 وجعل يا ابراهيم قد قلدت جوعتك على ابنك اسمعيل لودجته بيديك يجرعك على الحسين
 وقتله واوجب لك رفع درجات اهل الثواب على المصائب ذلك قول الله تعالى وفديت
 بن ذبح عظيم والله در من قال شعري عليك ابن حيدر اسلمن ناسفة وحيه وان ظا

الزمان

الزمان طويل جللت فضل الرزق عليك على الورى كذا كل بذل الجليل جليل فوا
 حشرناه لتلك المحصول المرتلة بالدماء والنفوس لتلك الافواه البابية من الظلم والخر
 قلب المولى المحسن هو ينادى فلا يجاب يستغيث وليس من ردة الخطاب يطلب شكره
 من الماء فلا يفر ولا ينادى وقد حرمه عليه وحملوه على اليهود والنصارى وضعوه
 من نوديع الاحباب الاولاد واطهره في الاسلام خزانة لا ينفذ حتى المعاد فلا عوان
 بكيت عليه تلجى او فرج التهادى عن نظري في اخواني كيف يحسن فوج الناجين ويكاف
 الناكين على الف وقبرين ولا يحسن على تربي طالب ابن سيد نساء العالمين بي والله
 والحق المبين والله دمر من قال شجر يا اهل بيت محمد معكم لكم خوار وقلة حيث
 كذب انتم ولا اله الا الله وجبكم مرض وخرج هذاكم ملحوب طبعتم خبيث النجاة
 وبعضكم كفر برب العالمين وجوب يقتل عن اربعين سنة قال لما حضر رسول الله
 الوفاة بكى بكاء شديدا حتى بليت دموعه تحت فقلت له يا رسول الله ما يبكيك فقال
 ابكى لندى وما يصنع بهم من بعدك وما يفعلون بهم شررا مني فكانت فاطمة عليها السلام
 ابغى وقد ظلمت من بعدك وعصت حقها وفقر بعلمها وعصت على ميراثها وكان لها وهي
 يا ابنتي فلا يغنيها احد من امة فتمت فاطمة كلام ابنها فبكيت فقال لها النبي ما سكر
 يا فاطمة وابشري يا بنت محمد بسيرة الخاق في ولم يلبس بعد الا قليلا واتك اقول من يلحق
 به من اهل بيته فترت بذلك سرورا عظيما وفي بعض الاخبار عن ابي جعفر عليه السلام قال
 ما رمت فاطمة منا حكمة بعد رسول الله ما كان في الدنيا عبد من فاطمة ما
 وكانت تقوم حتى تنودم فداهاها وقتل ما دفن رسول الله ما رجعت فاطمة اليه منها
 اجتمع اليها نساءها فقالت يا الله وانما اليه راغبون لقطع عنا خبر السماء ثم قالت صلوا
 الله عليهم واغسلوا بها وبعلمها شجر اغترافا في البلاد وكوزن شمس النهار والظلم
 العطران والارض من بعد النبي حونية استغاث عليه كثيرة الرجاان فليكن شرفي

البلاد وغيرها وليكن مضر وكل ثمان نفسي فداءك ما الواسك ما لا ما
 وسادة الوسا ونقل انما وقعت على قبره وقالت ما خسر من قدسهم رتبة احد ان
 ليتم هذا الزمان غوا البنا صفت على مصائب لواحقا صفت على الانام صرنا لينا
 فينا محبنا من القلوب العاسية والنفوس اللعينة العاصية كيف لا ينكح لمن نكاهه محمد
 وعلى الرضا وفاطمة سيدتنا وملكنا لارض التما وما بيننا وما نحن الا نرى
 ضلي الاطاب من اهل البيت فليكن لناكون وانايم فليست لنا دوابون ولست لهم
 الدموع من العيون ولا تكونون كعصا فاديههم حيث حرة الاخوان فظم وقال فيها

القصيدة للشيعي الخليفة محمد بن محمد

يا غير الامير وخيام اودت لبنا كنها يدا الاثا لا ينفع الغلل الدموع رجا
 الا اذا ندب القتل الظالم ما عذ من لربك يوقعا مناسقا بدم ودمع هام
 سمى الدموع على الحسين ان تشرك السن اللوام وتعليه بكر بالايا ظاميا
 يروا الى ما الفرات القار وابكي على السبي المريعقرا وابكي على الحر المحضيد القار
 وتشتي اخوانه وبناته سيد بن بفتح واطامه هذا نوح وهدي بنك لما
 سلب العدة من بوقع والفا وابكي الشياطين للظفاحوا وارحتا الخضع الانام
 وابكي مصارع فقة علوية شربوا على الظماء كوخايم احشا فاطمة لهم مفرجة
 وعلى النبي توجع الائمة وابكي لرقيب يستغيث بها ذات المفاخر والمحل الشام
 يا ام قومي من شر الزواجا وتبينت دلي وسوء عفا ومضى على المقول والفتح له
 وابكي له ذرا عين محام وابكي على الطفل الصغير مضمحا بدنا بعد تحرق واوام
 وابكي عن زيات الحسين جواسل لسترا وجههم بالاكلام وابكي لوفين العالدين فقيدا
 في الاسر ليكسرة الاسفا وابكي لنا نبي على الاقبا بين الملأ في مهمية واكام
 وابكي لراسر السجدة في القفا كالبد مجلوا احد من الاطلا بالرجال لشارعرة احكم

الرجال يدين جدهم المصطفى وانا هم المرتضى وامرهم الزهراء يا ايهاهم بالعرف الشهد
 الى اشتر العبيد كانتهم اسائر بعض اليهود والنصارى والله دمر من قال من الرجال شعر
 بالرجال لعظم هول مصيبة حلت مصيبته وخطبه هائل الثمن كاسفة لفقدا
 خير الخلايق والامام القادر يا حزين بك المظي ومن شئ فوق الشئ من محقق وناظر
 يا ابن لوزة كم هدم الهكدي والحق اصبح خاضعا للباطل روى عن ابي سلمة قال
 سمعت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالابطح فاذا العراب قد اقبل علينا فقال يا امير المؤمنين
 اني خرجت من منزلي وانا خاج محرم فاصبت بعض النعام فاجتيت وشويت واكلت فما
 يجيب علي قال ما يحضر في ذلك شئ فاحبس لعل الله يفرج عنك بعض اصحاب محمد
 فاذا امير المؤمنين قد اقبل والحسين يتلوه فقال عمر يا اعرابي هذا علي بن ابي طالب
 فدعوك ومالك فقام الاعراب فسلم فقال علي عليه السلام يا اعرابي سلم هذا الغلام
 عندك بعينه الحسين فقال الاعراب انما يحيل على كل واحد منكم على الاخر فاشارة اليك
 اليه ويحك هذا ابن رسول الله فاسلمه فقال الاعراب يا ابن رسول الله اني خرجت
 من بيتي حاجا محرميا وقض علي الفضة فقال الحسين الكايل قال نعم قال خذ بعدك
 البقي انك اصبحت فوق فاضرها بالبحر فمنا فضلت فاهد هذا الي بيتك الله اعلم فقال
 عمر بن الخطاب النوف برفق فقال الحسين يا عمر ان البقي فمنا فضلت وبررت فقام
 علي عليه السلام فضمة الصدوق قال ذرية بعضها من بعض والله سميع علي فواجبها من
 قوم عرفوا فضائلهم الكريمة وانكروا منهم هذه الافعال العظيمة ولكنها لا تضر الا بها
 ولكن نعم القلوب التي في الصدور والله دمر من قال شعر مطهر من ثباتها بهم
 تحريم الصلوة عليهم انما ذكرها من لم يكن ملوما باحدين نسبة خالد من قديم الدهر مقترن
 والله لما بدا خلقا فانكص صفاكم واصفيكم ايها البشر فانه المدا الاعلى عندكم
 علم الكايج ما جاءت بالثبوت روي عن ابن عباس قال دخلت على مولاي الصديق

عليه السلام وهو يومئذ بالكونه فرايت قدما طيفا فيه رطب هو ياكل منه فقال يا ايها
 اذن فكل معي من هذا الرطب فقلت هناك الله به وجعلني فذلك فقال له لا تاكل فقلت
 لبي في هم عظيم من شئ رايت الان في طريقه هذا قد اوجع قلبي ولهاج حزني فقال بحقي
 عليك الا ما احببت من عمل ايت فقلت يا مولاي ايت ظالمنا يصيب امرأة ويسوقها الى
 الحبس وهو تنادي المستغا بالله وبرسوله ولم يضرها احد من الناس فقال له ففعل بها
 فقلت سمعت من الناس يقولون انها عثرت بحجر وهي تمشي فقالت لعن الله ظالمنا
 يا فاطمة الزهراء فتم بها هذا الجوار فضع بها ما سمعت قال فقطع الصادق عليه السلام
 اكله ونظاه جرحه ولم يزل يكره حتى ابتل مسدله وحينه وقال نقصت على يا ثار قم
 بنا الى مسجد السهلة لندعو الله عز وجل ونساله خلاص هذه المرأة قال ووجه عليه
 بعض اصحابه الى باب السلطان وقال له لا تبرح حتى تاتي بي بحجر صحيح فان حدثت
 صراييا حيث كنا فسرنا الى المسجد السهلة وصلى كل ثار كعين لله عز وجل ثم رفع
 عليه السلام يديه بالدعاء وابتهل الى الله تعالى بالشاء ثم خرنا جلدا لله ساعة ثم رفع راسه
 وقال الحمد لله ثم يابسا واطلقت المرأة من يد الظالم ونجينا نحو على الطريق اذ انا الرجل
 الذي وجهه الصادق مع الى باب السلطان فقال ما الخبر فقال اطلقت المرأة فقال كيف
 كان اطلقها قال كنت واقفا عند باب السلطان اذ خرج حاجب يدعي المرأة وقال لها ما
 الذي كلمت به قالت عثرت بحجر فقلت لعن الله ظالمنا يا فاطمة الزهراء ففعل به ما
 ترون قال فانا ولها ما في بصرهم وقال حمدك هذا المال واجعلني السلطان في حل فابتد
 تاخذها واضربت له منزلا فقال الصادق عليه السلام ان تان اخذها وهي والله تحت
 اليها ثم اتم اخرج من حبسها سبعة دنانير لم يكن عنده غير هذا وقال اذهب
 انت يا ابناي الى منزلكم واغراها عن السلام وادفع اليها هذه الدنانير قال فضضيت
 اليها واغراها منه السلام فقالت بالله عليك اقراني مولاي الصادق السلام فقلت

اي والله فخرت ساجدة لله ساعة ورفعت راسها وقالت اقراني مولاي الشئ فقلت
نعم فنجيت الله شكر احيى فقلت ذلك ثلث مرات فقلت لها يا امة الله حكن ما اوتى
الك سبك وادبري بالحنة فاخذت واستبشرت وشكرت على ذلك وقالت يا ابتاد
اسكاه ان يسو هب منه من الله تعالى قال فرجعت اليه وحلته بمأجور فحبل سبك
يقول عفر الله لها ففكر وانا اخواني مصائب سادة الناس ما حل بهم من الكفرة
الارباب اذ الوهم عن صاحبهم القه اهلهم الله فيها ورضوهم عن الدخبة التي لو يصلوا
اليها فلهذه القضية اصل كل بلية ان كنت نعيمها وكان علا نعيم من هذا المصائب
فلعظم ما في قلبه من الحزن والاكتياء وعظم شوقه وزائد رغبة غير خفي على مواله
وساذه والله دمر من قال شعبي ساوا ضمائركم عني فان رجلا غير الصفا
فلو موته على الكدر فان وقت فانا ذلك الوقت على ما سجدت الحان يفضي عن
فعل الاطاب من اهل بيت الرسول فليلب الباكون واياهم فليست التاديبون لئلا
تذرف الدموع من العيون فلا تكونون كبعض ما دجهم حيث غرت الاخرة ظم قفله

القصيدة للشيخ الخليلي رحمه الله

العين عجب ومعهما مسفوح والقلب من الم الاسير مفرج فاعلذ مثل يوم غاشوا اذ
لم ابل بال محمد واسفوح ام كيف لا ابله الحكين فقلت غلوا بارض الطيف وهو فوج
والظاهر احواس من حوله كل توج ومعهما مسفوح هاد يقول اخي هاد والذ
ومن الرزية قلبها مفرج اسفل للثيب هو مفرج بدعائه والوجه منه فوج
ولفاطم سكر عليه بحرقة ونقبل الوجان هو مفرج ظلت تلعلع حاسر اسبية
وسكنة وهم عليه تنوع يا والد لا كان يوم ااته يوم لباب صبا مفرج
اليوم مات محمد الذي والظهر هو سر والمسيح فوج اليوم ادم في الغراء وعرسه
حوى وقد جل المصباح فوج اليوم تنكبك السماء وادمع مثل الدما سقا وكف مفرج

لحفي عليه مرقلا بدعائه ومن السواني كفن في المرح لحفي له بغير المصيق وماله
في كبرياء من الانام ضوح لحفي له والجنه منه محفل فوق الثرى حتى هو صبح
لحفي لو اس ابن الشيخ محمد كالب من فوق السانح والظهر من العابد بن مقيد
بمشي به فدا وكم به الشرح والظاهر على اللطايخس نقذ العدة عليهم نري
فد فقلوه من اللام بلا وطا وعلى الحجوم للباسه سو والذ يقول جويهم فقلت
تلك الحجوم لها المرح سيم والحو معنكر الظلام بلاضج ابد وفي وجه الرى كلوج
والارض نجف من زينة احمد وعليه صفة الغلام مفرج وعلى الرقان من الكابة ذلة
واليه طرقت الحادثات لوج بال اهلان شري فيكم طمدح فاطال الملك سيم
شرع بكم وبمدحكم وطالنا في الناس شرف ما دام مفرج انى ارى الملك يظهر قبل ما
بوقا على جسد بعضه صريح فمنا للخليع يبلغ ماؤا وبظاها الر الحفي يسبح
واليك مرية ما السندت الا ومنها الملك ظل فوج شعر الورى في فيزال محمد
حبم بلا روح وشعر ريج ولقد دسح خيفر محمد خيرة والفعل عنه صحيح
ان الولا بلا براما سيم مفرج وهذا واضح مشروح صلى الاله عليكم يا سادة
ما غاب نجم في السماء ويبلغ انبها المؤمنوا اجر واما العيون وايها الباكون سلوا الله
الرفاد من جفون الجفون ما انظرون الى هذا الخطيب الفاضل وهذا المصن الفاضل امنا
تسبحي هو اليكم اهل العلى ومناح بكاء بالذ ونوح نايح بلى والله لانه خطيب نذل
القنوس ونحل في الطباق الثرى والقوس مصاب بك فاطمة البقول ولحزن قلب المصطفى
الرسول مصاب بك عليه السفاد ما اقيم له فوق الطباق ما ما اعيد له احد من ذوي
الانبا في تر الحزن والا كتاب على هذا المصباح كيف وهم الذين فيهم قال بعض فادجهم
مشعر محب بال محمد جلد بالكاء ان كنت من هوى التبي الرسل واسكباء
بيت الدموع فان تكن فيه الاحير فقد تبع الاول واكلى المزع الطيبان وتفرقت

من وجهه بعد بسقت عللا وابكى العضون الناطرات ومن على درواتنا ناهضات
البلا وابكى البدر الطالعات كراملا خاق الحاق بها فامسا قلا وابكى الجور
الزخرات ووردوها قد كان للونادعد باسلا وابكى الجبال الواسحات ومن
مجداسنى اسم العلل مؤتلا وابكى العفيرة الضعيف مضجعا بدعائه رب الجبين
مرقلا مضنا به ابكى السماء كابة والشهب جونا والتمالك الاعولا من اجل ذلك
ان عليه لم يزل متقلبا المصائبهم متقلبا فاعيش في الدنيا اذا ما فقصوا فيها
فما تجلوا فكيف وما حلا وقد من طريق الحضم فاصنع ذواته عن بهر به قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حفي حسين هذا على غائقة الامين وهذا على غائقة الابر وهو
يلثم هذا مرة وهذا اخرى حتى انتهى اليها فقال للرجل انك تعجبها قال ومن اجبها
فقد اجبت ومن ابغضها فقد ابغضها وبالطريق المذكور عن ابي عبد الله ان النبي صلى
قال الحسن والحسين من اجبها كان معي في الجنة ومن ابغضها فافنى النار فاعاد في خلقه
هذا الحسن ان يسوا مثلهم على اتر ومجك سلوانه ونحوه لاطفا بيزه وبزيه
وجك واشجانه هبهات هبهات هذا لا يكون وحيل بينهم وبين ما يشتهون فليكن
ترانك وبانار وجك نوكد وبافوا بى الفرج من الحزن والكابة لا تسيرج وباقليه الرها
دم في العشاء الاخران والله دمن قال شعق لا اخفك الله سر الدهر انك
والاحد مظلوم وقد فخرنا مشردون ففوا عن فقرناهم كانهم قد جوا ما ليس بغنى
رو ان ادم لما هبط الى الارض امر بجوى فصا بطوف الارض في طلبها فامر بكره بالافعال
والعناق وضاق صدره من غير سب عثر في الموضع الذي قتل فيه الحسين حتى سال الله
من جعل فرغ راسه في السماء وقال له هل حدثت مني ذنب اخر فاقبني به فاقى طفت
جميع الارض ما اصابه من سوء مثل ما اصابه في هذه الارض فابكى الله اليه ادم ما
حدثت منك ذنب لكن يقتل في هذه الارض ولدا الحسين فظلم اذ قال ملك موافقة لدا

فقال

فقال ادم يا رب يكون الحسين نبيا قال لا ولكن سبط النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال له
قال قائله يزيد لعين اهل السموات الارض فقال ادم اى شئ اصنع يا جبرئيل فقال العن
يا ادم فلعنة اربع مرات ومشى خطوات الى جبل عرفات فوجد جوى هناك ودوا ان يوقاه
لما ركب في السفينة طافت به جميع الدنيا فلما مرت بكر بلاد اخذته الارض وخاف نوح
الغرق فدعى به وقال له طفت جميع الدنيا وما اصابه فرغ مثل ما اصابه في هذه
الارض فتر لاجبرئيل وقال يا نوح في هذا الموضع يقتل الحسين سبط محمد المصطفى فقال
ومن القائله يا جبرئيل قال قائله لعين سبع سموات وسبع الارضين فلعنة نوح اربع مرات
فانارتا السفينة حتى بلغت الجودي واستقرت عليه ودوا ان ابراهيم مره في ارض كبرلا
وهو راكب فرسا فغرت به ففقط ابراهيم وشيخ واسد وسال دمه فاخذ في الاستغفا
وقال له اى شئ حدث مني فتر لى الجبرئيل وقال يا ابراهيم ما حدث منك ذنب ولكن هذا
يقتل سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصيا قال ملك موافقة لدمه قال يا جبرئيل
من يكون قائله قال اهل السموات والارضين والقائم جوى على اللوح بلعنه بعين اذ به
فاوحى الله تعالى الى القلم انك استخفقت الشاء بهذا اللعن فوضع ابراهيم يديه ولعين
لصا كثير اذ من فرسه بلسان فضع فقال ابراهيم لفرسه اى شئ عرفت حتى توقن على فعلا
فقال يا ابراهيم انا افخر بركوبك على فلما عثرت وسقطت عن ظهره عظمت خجلته وكان
سبب لك من يزيد لعنة الله تعالى ودوا ان اسمعيل كانت اعنانه تزعى بسط الفرات فاما
الراعى انها لا تشرب الماء من هذه المشرعة منذ كذا يوم فقال له عن سبب لك فتر لى
وقال يا اسمعيل سل عنك فافها لتجيبك عن سبب لك فقال لها لم لا تشربين من هذا
للماء فقالت بلسان فضع قد بلغنا ان ولدك الحسين عليه السلام سبط محمد يقتل
هنا عطشا فافض لا تشرب من هذه المشرعة حتى ناعليه فافها عن قائله فقالت يقتله
لعين اهل السموات والارضين والحلائق اجمعين فقال اسمعيل اللهم العن قائل الحسين

روى

روحاً ان توبى عليه السلام كان ان يوم سائر او معه يوشع بن نون فلما لحاوا الى ارض الكريلا
 انخرق بخله وانقطع شراكه ودخل الحسك في رجله وسال دمه فقال الهياق في حث
 من فاقى اليه هنا يقتل الحسين وهنا يهلك دمه فقال له مك وافتة لدمه فقال
 رب ومن يكون الحسين فيقتله هو سبط محمد المصطفى واربع على المرتضى فقال ومن يكون
 فانه فيقتل هو لعين السمك في البحار والوحوش في القفار والطيور في الهواء فخرج موشى
 يديه ولعن برئيد ودعى عليه وامن يوشع بن نون على دغائه ومضاهه وكان سليمان
 كان يجلس على باب طوس في الهواء فمر ذات يوم وهو سائر في ارض كريلا فادارت الريح
 لباطه ثلث دوائر حتى خاض السقوط فمكت الريح وتزل الباط في ارض كريلا فقا
 سليمان للريح لو سكتي فقلت ان هنا يقتل الحسين فقال ومن يكون الحسين فقال
 هو سبط محمد المختار قال ومن ثلث قالت لعين اهل السموات والارضين برئيد فخرج
 سليمان يديه ولعن ودعى عليه وامن على دغائه الجح والانس فمكت الريح وسار البط
 رعى ان عليه كان ساجدا في البراري مصحوا ريتون فمروا بكريلا فزاد اسدا كاسرا فخذ
 الطريق فمقدم عليه الى الاسد وقال له لم جلت في هذا الطريق ولا تدعنا تمر فيه
 الاسد بلان ضيق الى امردع لكم الطريق حتى تلعنوا برئيد قاتل الحسين عليه السلام فقال
 عيسى ومن يكون الحسين قال هو سبط محمد النبي الامي وابن علي الوالي قال ومن قاتله قال
 قاتله لعين الوحوش والذئاب الشباع اجمع خصوصاً ايام غاسورا فخرج عيسى يديه ولعن
 برئيد ودعى عليه وامن الحواريون على دغائه فقتل الاسد عن طريقتهم ومضوا الشانهم فقا
 اخوان الدين اقدوا بالانبياء والمرسلين والملائكة المقربين باللعن على برئيد الغوي
 العبيد لعنة الله على القوم الظالمين والله در بعض محبتهم حيث لفيهم شعس
 اذا غاب غاسورا فضا عجزه لال رسول الله وانتهل عبرته هو اليوم فينجز
 الارض كلها وجوما عليهم والسماء اقشعرت مصائب ساءت كل من كان مسلما

وأيضا...

ولكن يعيون الظالمين اقرت اذا ذكرت نفع مصيبة كريلا واساوا ساهاها فمضوا
 اضافت فواي واساها فمضوا وعظم كبره ثم عيسى امرت اوبقت دما الفاطميا باللا
 فلو عقلت شمس النهار فخرت الا باي تلك الدماء التي جرت بابك كلال في الحج استقرت
 نوابيت من تادعهم قد الجفد لهم زفرة في جوفها بعد فشتان من النار قد كان فكتا
 ومن هو الغرور في حق لانه في بعض الاحيان النبي صلى الله عليه وسلم احبس يوم الحسين عليه
 على فخذ الامين وولده ابراهيم على فخذ الايسر وجعل يلثم هذا مرة وهذا اخرى من شدة
 شفقة بها فمضوا الامين جبرئيل من رب العالمين وقال يا محمد ان الله لم يكن للجمع لك
 بينهما فاحترمت من شدة منهما فان الله فداهم بقتل روح احد منهما فقال يا اخي جبرئيل
 ان مات الحسين بك عليه علي وفاطمة والحسن وانا وان مات ولدا ابراهيم بكيت عليه فاق
 فلرب ان بعض النبي ابراهيم ولدا قال فمات ابراهيم بعد ثلثة ايام فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 ارى حسينا مقبلا اليه يقول مرحبا بمن قد سببا بين ابراهيم فانظر في ايا الخواص الى هذا
 الشخص العظيم الزمان العبد سيد المرسلين بولده الذي هو من اجسامه وكبدته وفتل
 اولاد الزمان ويخون فيه الاطمان اولئك هم الخاسرون وسيعلم الذي من قبله فمضوا
 الاطاس من اهل البيت فليكن الباكون واياهم فليكن النادون ولعلهم نذروا للموت
 من العيون ولا يكون كبعض ما دجهم حيث عرت الاحزان وتناعب عليه الاشجان فظم فقا
 القصيدة للشيع القاضل الكامل الخليلي رحمه الله

حقوق لا تمل من الممولى	وحجم لا يفتك من النحول	وقلب لا ينيق من الزنايا
لتدكار القتل بن القتل	فقتل بالطقوف طال تو	واسلمقى الى الحزن الطويل
قتل اودت المحتار حزننا	وادكى النار في قلب النبؤ	فقتل وهو دبر والمنايا
امام الزكي شره بالجمول	بنفسه وهو دبر مستدلا	وضوء سنا فحج هذا الذليل
يقول لا اخبر في اسم ابن	اراد كارهها فيها زوال	ابنوا ما اسمها المشهور غمنا

فقالوا الكرم لا يابن البقول	فقال هو الملبأه وفي ثمرها	فقال هو الملبأه وفي ثمرها
بها ففهمي اغرقتنا اسارى	يلوح عليها كسر الذليل	بها ففهمي اغرقتنا اسارى
بنا ما نأنت في البقول	الى الرحمن استعذوا واشكوا	على عصب موفى بالدخول
أضاعوا عهد حاكمهم	وساقوا الى الورد الوكيل	الاحطوا وحالكم ووتيلوا
فليس من المنية من همتل	ومن رام النجاة وحاد عن	الى الدنيا ففردعة الجليل
فقالوا ما لنا فيها خلود	وليس ساعها عز القليل	فكيف يلذ بعد طبع عيش
لا رباب البضائر والعقول	اما وبك لا ملو في ظل	التي ومظنة الظل الظليل
فمررت المصاب وغير وان	بقلب غاطف برؤسول	ونادى بنبايا اخت قوم
الى التوديع من قبل الرحيل	اوصيكم بقوى الله انا	فيل محمد خير الصبيل
عليك بطاعة التجاريد	محل الذكر والعلم الجليل	وان يودى بقتل احبك
بين النور فغلبك بالصبر الجليل	وقوله في سبيل الله انا	رويت فانه خير السبيل
ولطم الخد بفتح بالموال	وسق الحبيب برضه بالاميل	ورثتم الحرب بسطوا
على الاطبال بالسيف الصقل	فلما انحنوه وخر منلق	وزاح المهر بيل بالقبيل
برفت الطاهرات مهتكتا	حبايى لا ينفق من العويل	ونادت دنيب لما واثت
يجود بنفسه تحت الخويل	اخى هل للنسبا يا من ولا	اخى هل لليتامى من كهيل
وغرقت فوقه تلقى دما	براحتها على الخد الاسيل	وتدعى امها الزفر او نطف
ليخ دموعها آخر القليل	الا يا ام قومي واسعدني	على نكبات دهرى فاندني
نرى هل انت عالمة بانا	مجرد بالحرفين وبالتهول	وهل اخبرت بالتجاديل
مع الاعدا وفي ميدان	عليك لا تشك مرثنا واول	فوا سيف على العانة العليل
وتدعى السبط وهو ويل	بالعظها بناظره الكليل	فيا الله من نوب رمتنا
باسمها ومن خطب جليل	وتهدك الطاهر الى يند	سبايا بالمذلة والخنول

الاصطار في ربح طويل

الا يا ابن النجى ومن هذا	محبكم الى هج السبيل	مضالك ما يقتل الظفيل
حقول لا النكاء على الطل	وبعد عن زوال الضم	فوادى لا مفارقة الخليل
وان ولتبا الخلق برجو	الشفاع منك في اليوم المحول	محبكم وطار فكرهين
بابضاح المحبة والذليل	بواليك ويرى من عداكم	ولا يصغى الى عند العذل
سفر عليكم ما دام حيا	وسيكيم وها هو بالمول	لقد بلغ المني عبد عظم
عليه وفار منكم بالعبول	يا ايها الاخوان لا تنهضوا مضمرات الاحزان	فخبروها
في ميادين الاشجان لا تمتطون	كواهل عواميل الاشواق	وتخوفها في ميادين الشا
فتعوز وضباب السبق الى انتم	او لى بها واخى ما علم ان المقصر عن هذه الغاية نفسه	ففقروا لما اخرج عن بلوغ
النهاية لحظة اخر ومن عمل صالحا فلنفسه	فمن شاعها واما	رثت بظلام العبيد
ولكن سمح من الجحيم الدمار	فانما نحن من بين الصلوع	ولن
سمح من الجحيم الدمار	فانما نحن من بين الصلوع	ولن
عانه قلبه من الوجع والاكيات	لله دمع من الرجال شجر	لا ترضى
يلذون الشان فانه	وقصص نفوس ونفت كبود	لا عظم من هذا المصاب خطبه
عظيم على اهل السماء شديد	مضال في قلب كل مصيبة	سهام الحبان القلوب يند
ولله همهم والزنا بارزته	والحزن حزن زائد ويريد	روى في بعض الاخبار
الا حيان قال رايك الشبه	بمض غاب الحسب	كما يرض الرجل التكر وهو يقول حيدر
متر وانهم حكين	احب الله من احب حينا	وايضا الله من بعض حينا حكين
الاسطاف الله قائل	فلا يجربيل	وقال يا محمد ان الله قتل سجينين
من الدنيا فقين	وسيفل بابن ابناك الحسب	سبعين انا وسبعين انا من المعتدين
فقتل الحسب في نابوت	من نار ويكون عليه نصف عذاب	هل الدنيا لو قد شئت بذا
رحله دبل اسل من نار	وهو منكس على ام واسه	في فرجه من ولد ربح سغود اهل الشا

من شدة غيظها وهو خالدا في العذاب لا يلقى عنه ويقتل من جبهته و
 ايضا في بعض الاخبار ان ملكا من ملائكة الصفح الاعلى اشفاقا لرؤيته التبرع واستادن
 ربه بالترقيل الى الارض لزيارة وكان ذلك الملك لم ينزل الى الارض بل اصابه خلقا
 اراد الترقيل وكفى الله تعالى الذي يقول ايها الملك خبر محمد ان رجلا من امة اسمه يزيد
 لعنه الله يقتل فرجه الطاهر ابن الطاهرة نظيرة البول من ربه بنت عمران فقال الملك لقد
 تركت الى الارض فانا صرنا بؤسية ببيتك ثم فكيف جبر هذا الجبر الفظيع وانني لا استحي
 من ان اجمع بقتل ولده فليكن له انزل الى الارض قال فتوكل الملك من فوق راسه ان اغدا
 ما امرت به فدخل الملك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشر احيى بين يديه وقال يا رسول الله اغفر
 لي اسأفت ربي في الترقيل الى الارض شوفا لرويتك وزيارتك فليت ربي كان حظه
 احيى ولم اترك هذا الجبر ولكن لا بد من ايضا امر ربي عز وجل اعلم يا محمد ان الطاهر
 الطاهرة ولين شيع فانه في الدنيا من عباده الاقليلا ياخذ الله مفاصله على سواعده
 ويكون محمدا في النار فيكي التبرع بكاء شديدا وقال ايها الملك هل تفعل امره تقتل
 ولك وفرج ابنه فقال لا يا محمد بل يريهم الله باختلاف قلوبهم والستهم في ذلك الدنيا
 وطهم في الاخرة عذاب اليم وعن كعب الاخشابين اسلم في ايام خلافة عمر بن الخطاب في جعل
 الناس يسألون عن الملام التي تظهر في آخر الزمان فصار كعب يحذرهم بانواع الاخبار
 الملام والفتن التي تظهر في العالم ثم قال واعظمها فتنة واشدها مصيبة لا تنسى
 الابد من مصيبة الحسين وهي الفتنة التي ذكره الله تعالى في كتابه المجيد حيث قال
 ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس واتمافى الفتنة بقتل هاشم بن ادم وختم
 بقتل الحسين او لا تعلمون انه تفتح يوم قتل ابواب السموات ويؤمن للمؤمنين باليكاء
 فتكبر دعاؤهم في الجنة في السماء فارتفعت فاعلموا ان السماء سبكي حسيئا فقتل كعب
 لو لا فقتل السماء وكذلك ولا تنكروا فضل الانبياء وعتقوا كان افضل من الحسين فقتل

فقتل
 من قتل الحسين
 زاد الله قتل الحسين
 فقتل

ويجلى ان قتل الحسين امر عظيم وانه ابن سيد المرسلين وانه يقتل علانية مبارزا ظلما
 وعدوانا ولا تحفظ فيه وصيته جلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مزاج مائة وبضعة من حجر
 يدع بعرضه كبريا فوالله نفس كعب بيك لتبكيه رمة من الملائكة في السموات السبع
 لا يقطعون بكائهم عليا في اخر الدهر وان البقرة التي يدفن فيها خير البقاع وما من نبي
 الا وبات اليها ويرزقها ويكفي على مصابه ولكر بلاه في كل يوم زيارة من الملائكة والجن
 والانس فاذا كانت ليلة الجمعة ينزل اليها تسعون الف ملك سيكون على الحسين ويذكر
 ضده واما السبع في السماء حسينا اللذيح وفي الارض ابا عبد الله المقبول وفي الجنة
 الفرج الازهر المظلوم وانه يوم قتل تنكشف الشمس بالنهار ومن الليل يخسف القمر في
 تدوم الظلمة على الناس ثلثة ايام ونظر السماء دما وتكدت الجبال ونقط مطر الحما
 ولولا بقية من رية وطائفة من شيعته الذين يطلبون بدمة ياخذون بشارة لصلى الله
 عليهم نار من السماء احرق الارض ومن عليها ثم قال كعب يوم كاتم تتجوزون بما اهلككم
 فمن امر الحسين وان الله نعم لم يترك شيئا كان او يكون من اقل الدهر الى اخره الا وقد
 فتره لوسية وما من شئ خلقنا الا وقد دفعنا اليه في عالم الدهر وعرضت عليه ولقد
 عرضت عليه هذه الامة ونظر اليها والاختلاف ما وكالها على هذه الدنيا الدنيا فقا
 ادم يارب هذه الامة الزكية وبلاد الدنيا وهم افضل الامم فقال ادم انهم اخلفوا
 فاختلف قلوبهم وسيظهر من الفتنة في الارض كفتنة قاييل حين قتل هاشم وانهم
 يقتلون فرج حبيب محمد المصطفى ثم قتل ادم مقتل الحسين ومصر عنه ووثب امة جده على
 فنظر اليهم فراهم مسود وجوههم فقال يارب اسبط عليهم الانتقام كما قتلوا فرج نبينا
 الكريم عليه افضل الصلوة والسلام والله ذو قال من الرجال شعرا اذ بصرك الحسين
 من بعد غايه وطارض فيك الشك اثبتك الفلك ولوان فوما يهوى لك القادهم نيك
 حمر سيدك الزكي روي عن الزمان بن شيبان قال قلت على الرضا في اول يوم من

نادى عن ناره ربنا يا عاتك الجحيم مجتلا بنفسه نداء التبليبيك بنحو ظاهرا
 جباري جاسرت وكلنا بنفسه على بن الحسين مقتدا بعينه فقتل الجديدي مكنيا
 تنادى بالشجوة العظيم سكينه اياها فاذا دهاها وانكلا وزيث تدعو احدها يا محمدا
 يا حبة يا صفة الله فالعلا يا حبة يا عزيز عليك بانك حبيب مقتولا غير مجتلا
 وسافوا السبا يا خاسرت اذلة وقادوا على بن الحسين فقتلوا وساروا بن الطاهر بن زلفوا
 حسنا بارض الطغى شلو مجتلا تجر عليه الشايات ذبوها وبكى عليها الوحش والطير في القلا
 الا لعن الله الامية وعلمهم ثم الدلام ونعتلا نوح جليل بن الجعوانة قال ولد
 الحسين هبط الملائكة الغرور من الاعلا ونزل الى البحر الاعظم ونادى في افكار السموات
 والارض يا عباد الله البوايا للاحزان واظموا القهقري والاشجان فان فرج محمد بن
 مظلوم مفعولهم ثم جاء ذلك الملك الى النبية ثم قال يا حبيب الله فقتل على هذه الارض
 من اهل بيتك يقتلهم فرقة باغية من امتك ظالمة مقعدة فاسقة يقولون فرقت الحسين
 بن ابنتك الظاهرة فقتلوه بارض كربلاء وهذه رتبة ثم تاوله فضة من ارض كربلاء وقال له
 يا محمد احفظ هذه التربة عندك حتى ترها وقد تغيرت واحترت وصارت كالدم فاعلم ان
 ولدك الحسين قد قتل ثم ان ذلك الملك حمل من رتبة الحسين على بعض اجنت وصعد السها
 بها فلم يبق ملك في السماء الا وشم رتبة الحسين وتبرك بها قال فلما اخذ النبي رتبة الحسين
 جعل يثمتها ويكي وهو يقول قتل الله فانك يا حسين واصلا في نثار الجحيم اللهم لا
 تبارك في قاتلني صلى الله عليه وسلم وبن الحسين ثم دفع تلك الفضة من رتبة الحسين الى زوجته
 ام سلمة واخبرها بقتل الحسين بطف كربلاء وقال لها يا ام سلمة هل هذه التربة اليك رعت
 بعد فانه فاذا رايتها وقد تغيرت واحترت وصارت دما عبيطا فاعلمي ان ولدك الحسين قد
 قتل بطف كربلاء فلما الى الحسين سنة كاملة من مولده هبط الى رسول الله ثم انظر عشر الف
 ملك على صور رتبة محمدهم باكية عيونهم وقد شروا اجنتهم بن رسول الله ثم

وهم يقولون يا محمد سينزل بولدك الحسين مثل ما انزل جاسيل من قاسيل قال ولم يبق ملكا
 في السماء الا ونزل على رسول الله صلى الله عليه واله الحسين وتجره بما يعين
 الاجر زاره والملك عليه لئلا يفر مع نكاليك ويقول اللهم اخذك من عندك واقتل من عندك ولا
 تمسكنا املة في الدنيا واصلح لنا في الآخرة والله دمر من قال من الرجال شعرا الزويم
 بالقهر عن ارت جدهم عنادوا ومانوا والحوار حرموا وقادوا علينا من جاسيل سفه
 وعمار قواضله وهجموا على بيت بنت المصطفى واطامهم بنادى في بيته الشايات
 فوالله نادى الحسين وهجمهم فبأهت مجاز وبقيهم سوي جبرثم الدلام ونعتلا
 لانهم في كل غلام يقتلوا وتلك التي جالون نفور عكلا على جليلي وهاها المشرثم
 ابوها بولي الدين في كل مو وابنت عند الفاء تقدم الالعة الله المهين حبيبي
 وابنت بعدد الله يعلم رتبة بعض الاخبار غرثاة اخيار ان بضرا نيك لا رسول لا
 من ملك الروم الى يزيد لعنة الله وقد حضر في محبة الذي في التبة فيه براس الحسين فلما
 راي النضر الى راس الحسين بكى وصاح ونادى على ابنك بحية بالذوق ثم قال اعلم يا يزيد
 اني دخلت المدينة لاجرا في ايام حوة النبي ثم قد اردت ان ابنه هيك فالت من احبابة في
 شعة احب اليه من هذا فاذا قالوا الطبيب احب اليه من كل شئ وان لم رغبة فيه فحلت من الملك
 فارتبوا وقد امن العبير الاشهرت جت باليه وهو يومئذ في بيت زوجته ام سلمة رضي الله عنها
 فلما شاهدت حاله ازددت لعين من حاله فورا اساطعا وزاد منه سرورا وقد خلق ظلي حية
 فملت عليه ووضعت العطر بين يديه فقال لها هذا قلت هدية محقرة ايتك لها الى
 حضرتك فقال لها ما اسمك فقلت اسمي عبد الشمس فقال لها بدل اسمك فان اسمك
 عبد الوهابان فقلت مني الاسلام فقلت منك الهدي قال فنظرت ونامت ففعلت ادة
 نبي وهو النبي الذي اخبرنا عن عيسى حيث قال اني مبشركم برسول باء من بعدك اسمك احمد
 فاعتقد ذلك واسلمت على يدي في تلك الساعة ورجعت الى الروم وانا اخفي الاسلام وفي

مدة من التبيين وانا مسلم مع خمس من النبيين واربعة من الميثاق وانا اليوم وزير ملك
 الرقيم وليس لاحد من التصاوي اطلاع على خالنا واعلم يا يزيد اني بوقا كنت في حفرة
 التبريم وهو في بيت ام سلمة راس هذا العير الكبري واسوضع بين يديك مهنيا حقيقا
 قد دخل على جده من باب الحجرة والتية فاتي باعدينا وله وهو يقول مرحبا بك يا حبيب
 حرة انه شاوله واجلسه في حجره وجعل يقبل ثقبته ويرشف شايه وهو يقول بعد عن حنة
 الله من قتلك لعن الله من قتلك يا حبيب واغان على قتلك والتية مع ذلك بيك فلما
 كان اليوم الثاني كنت مع التية في مسجدك اذا انا الحسين مع اخيه الحسن وقال يا جلد
 قد ضارعت مع اخي الحسن ولم يغلب جلدنا الاخر وانما يريد ان يعلم اننا اشد قوة من
 الاخر فقال لهما التية يا حبيب يا حبيب ان التصارع لا يليق لكما لکن اذهبا فتكنا ثوبا من
 كان خط احسن كذلك تكون قوته اكثر قال فضينا وكس كل واحد منهما اسطر او اننا
 له جلدنا التية فاعطيا اللوح ليقتضيهما فنظر التية اليهما ساعة ولم يرد ان يترك
 احدهما فقال لهما يا حبيب اني لاني لا اعرف الخط اذهبا الى اسبكا ليحكم بينكما ونظرتكما
 احسن خطا قال فضيا التية وقام التية اضيا معهما ودخلا جميعا الى منزل فاطمة
 فما كان الا ساعة واذا التية في مقبل وساناها سر مصد وكان يخفي بين يدي سلمان صدقة و
 مودة فالتية كيف حكم لهما ابوهم وخط ابهما احسن قال سلمان رضي الله عنه ان التية
 صلى الله عليه واله لم يجبهما لانه تامل في امرهما وقال لو قلت خط الحسن احسن كان
 يقيم الحسين ولو كنت خط الحسين احسن كان يقيم الحسن فوجههما الى ابهما فقلت له
 يا سلمان بحق الصداقة والاخوة التي بيني وبينك ومحبتي دين الاسلام الا انما اخبرني كيف
 قضى ابوهم بينهما فقال لهما اني الى ابهما وانا قبل ما لهما في ذلك لهما ولم يرد ان يترك
 قال لهما امضيا الى امكما فهي تحكم بينكما فاني الى امهما وعرضا عليهما ما كتب في اللوح فالا
 نانا انا وجدنا امرنا ان نتكلم بكل من كان خط احسن تكون قوته اكثر فتكنا ثوبا وجنا اليه

فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا ووجهنا الى عندك ففكرت فاطمة عليها السلام بان جعلها
 واناها طاراد اكسر طاهرهما انا ماذا اصنع وكيف حكم بينهما وقالت لهما يا فاطمة عني
 اني اقطع فلان على راسك فاني كما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خط احسن وتكون قوته اكثر
 قال وكان في فلان سبعة لؤلؤات ثم اتها قامت فقطعت فلانها على راسها فالتقط
 الحسن ثلاث لؤلؤات والنقت الحسن ثلاث لؤلؤات وبقيت الاخرى فالكل منها
 تناولها فامر الله تعالى جبريل بنزوله الى الارض وان يضرب بجناحه تلك اللؤلؤة ويقذفها
 بضعين البسوة ليأخذ كل منهما نصفها للملايعة قلبا حدهما فزجر جبريل كل طرفه عن
 اللؤلؤ بضعين فاحل كل منهما نصفها فانظر اني كيف ان رسول الله صلى الله عليه واله يدخل على احد
 الكواجر الكاثر ولم يرد كسر قلبها وكذلك لنا امير المؤمنين وفاطمة وكذلك ربي العزير
 كسر قلب احدهما بل امر من قسم اللؤلؤ بينهما فلهما وان انت هكذا افضل يا بنيت رسول الله
 افعلك ولديك يا يزيد ثم ان النصر في فضل راس الحسين واخضته وجعل يقبله
 يسبح ويقول يا حسين شهيد عند جلدك محمدا المصطفى وعند ابك على المرتضى وعندك
 فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين فاني اخواني ادبوا وحكم الله المحرر الطويل وانا
 على التبة والعويل فقل مثل اهل البيعة فليكن لناكون وانا هم فليكن لنادون و
 لمسلمهم نذروا الدروع من العيون ولا تكونون كعقور فادهم حيث عزة الاخوان وشتا
 عليا لاشجان **القصيدة للشيخ الخليلي رحمه الله** فظم فقال لهم
 لم ابلد شادرا من الغرث اصحت معارفه من التكرات درست مطايعه وعزها الي
 وفاءه ذبا كنهها للغرث عفت الوقوف على الدناي عيني منها الصك كبريت الكلمات
 لكن بكيت على حريم محمد يشهرن فوق حوايز البدن وتذكرى رضع الكبريت اعاد
 حزنا كيوهم مصارع السلا بله وببيان القول نواديا من عظم الحزن وطول شتات
 لما قفلت الى الشام فريحة احبنا منهم سواك الغرث والراس من نصيب ربي عندنا

قال ولا افرحك الا بشراي بئانه قلت بل جعلت فداك قال ان الرجل منك لتيهنا الزيادة
فتبشر به اهل التما فاذلج من باب منزله راكبا او ماشيا وكل الله عز وجل باربعين الفا
من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين وثواب كل قدم يرفعها كذا بالمشط
في سبيل الله فاذا سالت على القبر فاستله بيدك وفعل السلام عليك يا حجة الله في ارضه
ثم انهم في صلواتك فان الله تعالى يصل على عليك والملائكة حتى ترفع من صلواتك ولك
بكل زكاة تركها بعدك ثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكمن وقف
في سبيل الله الف مرة مع نية من سأل فاذ انت فمت من عند القبر ناري مناد ولو سمعت من
لا فبعت عمرك عند قبر الحسين وهو يقول طوبى لك يا ايها العبد لقد عنت وسلمت قد غفر الله
لك ما سلف فاستأنف العمل قال فان مات من غامة ومن ليلته او من يومه لم يبيض روجه الا الله
تعالى قال ويقوم مع الملائكة يستجيبون ويصلون عليه حتى يوافي منزله فيقول الملائكة ربنا
عبدك فاف في قبرك وقلنا في منزله فاف نذهبنا بينهم النائم من قبل التما ويا مملوكي
فقوا بآبائكم فنجوهم وقد سوتوه وهاؤوه واكنواؤلك في حننا اليوم وفاته فاذا نوت
ذلك العبد شهيد واعمله وكفنه والصلوة عليه ثم يقولون ربنا وكننا بآبائكم عبدك
نوت فاف نذهبنا بينهم النائم ايا مملوكي فقوا بآبائكم فنجوهم وقد سوتوه وهاؤوه واكنواؤلك
ذلك في حننا اليوم الفية روي عن الرضا في حديث يرفع عن الصادق انه قال ايام زيار
الحسين لا تغفل من اجالهم وقد هرون بن خواجة قال قال ابو عبد الله كرم حجت قال قلت له
لستة عشر حجة وستة عشر مرة فقال له لو كنت اتممتها عشر حجة كنت كمن زار الحسين وقد
على بر مع من بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ان فلانا اجرة انه قال لك اني حجت
لستة عشر حجة وستة عشر مرة فقلت له حج حجة اخرى واعتمر عمرة اخرى يكسب لك زيار الحسين
فقال له ما اتميتا احب اليك حج عشر حجة وتمر عشر عمرة او تحضر مع الحسين فقلت لا بل
احضر مع الحسين فيا طوبى لمن احبهم ووالاهم ويا خسر من ابغضهم وطأهم شعرا

عن

عند بل عن محبتكم فسار وموت تحت ارجلكم صلاي هو اكرم قبلة فهو اليها
قلوب الناس من كل النواحي فلا والله لا اسوا هو اكرم ولا اصوب الا قول النواحي
فلم يزل يوصي عفا خا في وزايدنا شجاعة واجبت عوض الدروع وما وجبت عمره كله
فانما وبقيت من ثمة الحج والاكثابا لخلال له او به بعض ما يجب على من حق الال روي
عن عاصم عن ابي عبد الله قال لا طاعة من رار الحسين وهو منمو اذهب الله عنه وموت به
وهو فقير اذهب الله الفقر عنه ومن كانت به غافه فادعي الله ان يهديها السجدة
وموت به وموت فلا تدع زيارته فانك كلما اذنت كتب الله لك بكل خطوة تخطوها عشرين
حشا ومحى عنك عشرين سيئة وكتب لك ثواب شهيد في سبيل الله اهرق دمه فاني ان
تقولك زيارته واما الاخرة فيولايتهم يحصل الفوز يا نعيم الدائم والنعيم ويجبرهم يحصل
الخلاص من العذاب لا يريم وعن الامام ابي عبد الله قال قال الحسين من زارني بعد موتي
رذته يوم القيمة ولو لم يكن الا في النار لخرجه شعرا يا عزة المجدد النبي ومن هم
عن عموك كرم والزخا والمفرج واليتكم وبرئت من عداكم فانا بعير ولا لكم لا افنع
صلوات الله عليكم والحييت فكم واوفقت العيون المحجج وكم عن سخاوتهم عار
عبد الله ع قال ما من في الحسين الا التما مختلف الملائكة وعن غير الدقا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ربنا فاف في الحج ولعمري عند قبر الحسين قال احسن تايبشرا تياما من في قبر الحسين
غار فاحقق في غير يوم عيد كتب الله لعشرين حجة وعشرين عمرة مبرورين من قبلات عشرين
غرفة مع نية من سأل واما ما عاد قال قلت وكيف في مثل الموقف قال فظن الله شبل العصب
ثم قال يا بشير المؤمنين في قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالقران ثم توجه اليه
كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمساكها ولا اعلم الا وقال وعمره وعن ابي جعفر
انه قال خلق الله نهارا قبل ان يخلق الله الخلق وقبل ان يكون الله الكون ولم يزل يله
حتى جعلها افضل ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن ليسكن الله فيها اوليائه في الجنة

ومن اذ في يوم عيد كتب الله له العشرة والعشرون حجة
مستقبلات والعشرة من غير سائر ايام فاف

الكتب اربعة عشر
الفضل ثم فاف
واراد ان يخطا فاف
اراد ان يخطا فاف
منادى طاهرة
فلان اخلق

وهي اعلا وارفع مساكن الجنة وانما اذا اراد الله الارض سترها رفعت كما هي بغيرها
 نورانية صافية فجعلت اول روضه من باض الجنة وافضل مكان في الجنة لا يسكنها
 المشركون والمريسون والواغرين من الرسل وانما التراب من باض الجنة كما هو الكو
 الدني لاهل الارض يستر نورها اصناف اهل الجنة جميعا وهي تنادي يا اهل الارض المقدسة
 والطينة المباركة التي نتمت جسد سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة ابي عبد الله
 الحسين وفي بعض الاخبار ان الله تعالى لما خلق ارض الكعبة افترخت واستجبت وقالت من
 مثلي وقد بنى بيت الله على ظهره وبانيه الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وامنه
 فاوحى الله تعالى اليها يا ارض الكعبة كفي وقرني فوترني وجعلني ما فضلت به فيما اعطيت
 ارض كربلاء الاميرة الابرار اعنمت في البحر لولا كربلاء لما فضلتك لولا ما
 فضمت ارض كربلاء لما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افترخت به فمرك واستقرت وكونت
 متواضعة ذليلة مهينة غير متكلفة ولا مستكبرة على ارض كربلاء والاسم لك واهو
 بك في نواحيهم كل ذلك نقيض للحسين واجلا لاله شعرك فاجل اذا وضع الحشا وسيله
 الجواهر من خزان الموعد الا اعنني بالدنوب في ممتك بولاء محمد رسول
 في بعض الاخبار ان رجلا جاء الى الصادق وشكى اليه من علة ردية فقال له الصادق
 يا هذا استعملت ربة عبد الحسين فان الله تعالى جعل الشفا فيها من جميع الامراض والاعراض
 من جميع الخوف واذا اراد احد ان يستعملها للشفا فليأخذ من تلك الربة ثم يقيتها ويضعها
 على وجهه وعينيه ينزلها على جميع بدنه ويقول اللهم بحق هذه الربة وبحق من جعلها
 ويحق جلاله واسمه وامه واحيه والائمة من ولد وحق الملائكة الخاقين بها لا جعلتها
 شفاء من كل داء وبرأ من كل مرض وسجاة من كل خوف وحرز من كل اخطار واحذر بحمدك
 يا ارحم الراحمين ثم استعمل من تلك الربة فقل من الحققة فانك تبرى باذن الله تعالى قال الرجل
 فوالله اني فعلت ذلك فشفيت عن علي في وقفي وساعير من كان سيدك وابن سيدك

ابو عبد الله الحسين حرمته معرفة من عرفها وانجارتها الجبر فقلت يا مولاي فضلك
 موضعها جعلت فذلك فقال اصبر من موضع قبره الان خذ وعشرين ذراعا من ناحية
 راسه ومن ناحية رجلية كذلك وعن يمينه كذلك وعن شمال كذلك واعلم ان ذلك روضه
 من باض الجنة ومنه معراج الملائكة يخرج منه الى السماء بالسماء والسماء بالذقار وليس في تلك السموات
 ولا في الارض الا وهم يكونون الله عز وجل في زيارة قبر الحسين ففوج منهم ينزل وفوج يخرج
 الى يوم القيمة لشعره لاجل جوارحهم اقام الوجود به الناس بعبدك كلهم عرض اسما
 عينا انت قبرها وكما عليك وليس ينقص واهت قلبا انت منية العصور
 محزون فبك يعرض رسول ان الصادق ايضا به مرض فامر مولاه ان يسلكه لاجل جوارحه
 له بالغافية عند قبر الحسين فخرج المولى فوجد رجلا مؤمنا على الباب فحمله الى امامه
 عليه السلام فقال الرجل انا امضى لكن الحسين امام مفترض الطاعة والصادق امام مفترض
 الطاعة وكيف ذلك فخرج مولاه وعرفه بمقاله الرجل فقال الصادق صدق الرجل في قضا
 لكن الله بقاء السجائب فيها الدقا فتلك البقعة من تلك البقاع وان الله عز وجل عو
 الحسين من قبل بلادة اشيا اجابة الدعوات في قبته والشفا في ربه والائمة من ربه
 لشعره لابقعة مات بها سيد فاستدل في الناس من سيد مات الحسين من بعد النكاح
 والعلم والحلم مع التودد رسول في بعض الاخبار ان رجلا صالحا قال دعيت الى امرأة
 غرة ابصر فقالت له اضع هذا الغزل الى سدة مكة ليخاط بها كسوة الكعبة ففكره ان
 ادفعه الى الحجة فقال له اشتر به عسكرا وبعه ففعل ما اوصى به من طين قبر الحسين وبخه
 بماء السماء واجعل فيه العسل ونعقران وفرقه على اوليائنا المؤمنين ليدوا به مرضها
 ففعلت ما امرت به مولاي فكل من روى عن اخيه شفي باذن الله تعالى في اخوانه الطيبين
 شرفنا عليهم الفاضلة وما احدثت كرمنا عنهم الكاملة فقد استشفيت عنهم من
 النجوى وطهرت عن اسبلت عليهم شاكبيت الدموع وظفر بالصبيا لواخر من الاله

وحصل الشرف الطاهر من العز من غاياتهم فاضرتهم لا يخرجوه من الام لو تكن الام
واحدة فيجولون في دار السلام جوار الملك العلام فياخذون سحر دموعي فياحبون في
والجميع فلي الاطاب من اهل البيت فليساك الباكون واما هم فليست بالنادون
ولستهم نذرف الدموع من العيون ولا تكونون كبعض نادحهم حيث عرفت لا
فقطهم وقال بهم **القصيدة للشيخ محمد التميمي رحمه الله**
بان صبر و بان خلعة شجوة واستملت بالدمع في جفوني واستملت لما استملت
حين جادت به شؤن شؤني فاعلمنا وانكم تجهلون وقلت مقلتي الرقاد رفا بنا
بالتهد والتها والفتوى واستمرت من الشرا بان خاف من سرها المكنون
وبنت مصونة الحزن من قلب المعنى المبيتم المحزون ثم قال للظفر ابن زكافان
مصاننا من دمك المسجون واستمد الدعاء ان يقد لي في الدعاء انت غير ضنيني
وانت بالبط الطوف في فلتا من سعد وعين بجمي لكي يعل غلبا
شربة من مياه معين ففاه العبد كاسا دافعا من كؤس الردى في ما السون
لهف فلي علي وهو قول بهد في قوله وسكون ويحكم لانهم نواجبين
فندفوا اطعم العبد اليقين لانقولوا يوم القيمة انا فاعلمنا وانكم تجهلون
نرفون باثني خير خلق الله قدما وانما شكر في شكر فام غير احترام
تقتلوني وانتم ترفون ان جدي النبي اشر من خلق ذوا الفضل والفضل المبين
واجب المرتضى وصي علي وهو ربا الامكان والتمكين والبول الزهر وبنك سول الله
اخي لا جله ارا فتبوني فاجابوه قد علمنا يقينا ان هذا الكلام حق اليقين
عزنا نروم منك ملحا فاعطناه بالبطوع بالامير قد صنيان يندموك ولا وينا
والنا خاكتنا بحجوبين فمقي انت قلت في دعاء الله وحز من باسنا مبينين
عندنا الخشوع الجوار اجزاء اجنهم بصفقة للعبون ثم نادى اهل البيت ومع

العين بخار مسوقه بيلين ام كلثوم يا سكين يا ربيب يا بنت فاطم جا وبيني
انت في عزتي وفي اهل بيتي وعيالي وصيتي تحلفيني ثم قومي اذا اردت وداعا
ودعيني من قبل ان تفقدني ان هذا الان ان انقل الي وارحاله وحان الاختين
اخت ابني علي بعدك ولي واطام هاد لدنيا ودين اخت صبر اصر فليس يصنع
الله الغصون والمستكين لان شجيا على وابكي كل حين بفيض دمع هو
واذا مررت بالحبك الملقى على الارض شاخيا فاني في واذا غالتون بافلة الذكر
وصلت دائما فاذا كرتي والعين فاشرب ما فارت من عن الماء ظاميا منغوة
فاجابني عز والله ما قلت عليا وليس لك بهون لو قدنا على الفدا فدينا
بارواحنا بالمحرزون وشربنا من قبل شربك كاش المنايا من كف في السون
ثم نادى راته على الشرب ربي الخدين دامي الجبين صرخت صرخة وقالت حذا
العين رفا هنية او قف لا ودعه كي ابل علي وهو شخص فاب عنه شجوة
فهو رحي فاب عنه روي وهو فلي فضة لا تقبلوه وهو شخص فاب عنه شجوة
فاشخصوا ثم عنه لا تشخصوه وهو شخص فاب عنه عدو فاعدوا ثم عنه لا تشخصوه
فاجابوا صوت الشجي ليطو ويضرب بيك خفي الابرار فاستغاثت بجدها وابيها
واخيها الزاكي الامام المبين بدموع على الخدود نجاري من نجون فرج قلبي
ثم قالت يا صوفي يا ماله يا حصوني وابني حصوني اه يا كسرتي لفقد حماة
اه يا خذ لي لفقد معين حبه هذا الفتاع ليل في ثم بالخطوط بعد فتغوة
اه يا حشره وباطول وجد اه يا ذلي وباطول هو حبه هذا الكرم فوق شيا
وسنان بيته بالعين حبه هذا الرزق فوق شيا وهو نهك الي برنا للعين
حبه هذا سكين اسكوفا بعد دار الاغزاز في داره والسبا با على المطا باعرا
مبدان لكل وجه مصون سائر ان بنا بعير وطاء في سحول من نيدها وحزون

واذا قلت للحداة رويدا ارجو العيس عامل وانجوت واذا ما شكون ضراوبوتا
 رجون بعبا ومارجون والى الله مشكنا ومانقا فيه من الادنى والهون
 ياذى البيت الشاعر والاركا والحجر والصفاء والحجون باذى الذاريات والطور
 والاعراب والفخار والشاوي فار من مكن المدين من الود وقارت مياه بالتمكين
 فاز بالصدق في الولا وكافو بصد الولا بجل الثمين عبد قن اهدك اليكم نظاما
 فاق في نظره نظام الثمين فعليكم من تكم صلوات وسلام منيكم في كل وقت
الباب الثاني تفكر يا اخوان الذين ما قدم علي الانصار من اخوانكم الذين
 لكنهم ظهر لهم السر المكنون فخلوا ما كان وما يكون ورضوا عن الرحمن فمخو في حجب
 بالارواح وعضوا الملك الدنان فاجادوا في سيد بالكفاح اسد عيل عن عيونها
 قليل منيها جاهد في سبل ذي الجلال وبذلوا انفسهم في محاربة اهل الرنج والفساد
 رموهم بالحجارة اطوب وضربوهم بالسجون حتى المحنين وطعنوهم بالرمح حتى اربوا
 اوليس هم القوم الذين اذاعوا اليه قول ابن ابن ولم يخافوا الحين ولا سقطوا بين
 وابن لكم مثل انصار مولاكم الحسين ابن ولله در من قال فيها من الرخايل شعري
 هم القوم اقبال مناجيد سادة مذابح ابطال لها الحرب منزل كاهة حارة بوجه
 الموت اسهم وليس لهم عن حوته الضرب معدل فكم غادر وامن غادر في كرمية
 وكرم عقلا ومن كان ليس يعقل وحادوا وبادوا بالنفوس امانه وذاك من الجوع العظيم
 المؤمل وسادوا فسادا وامنرا منظارا دعاة فوفا التماكين اطول وخاموا
 فحاموا دون سبط محمد الان نداعوا المنايا وقتلوا فاهي لهم صراخ انام امامهم
 ومن دمهم وجه الشرف منبطل وقد نجت اليك الرياح من الشرى لهم حلال من فوقها
 ففجّل فلو اني شاهدت مشهدا كربلا وسيف بكيت كنت للنفس كبذل وواسيتهم
 بالطنين والضرب القنا فذاك المنع لوان ذلك يحصل روي من طريق الحكم عن ابن

مالك قال فرس رسول الله صلى الله عليه واله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
 اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فقام
 اليه رجل فقال اي بيوت هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء فقام الاول فقال يا رسول
 الله هذا البيت منها يعني بيت علي وفاطمة قال نعم من فاضلها ومن طريقهم ايضا في حجة
 قال لما نزل قوله نعم فلا اسئلكم ايجرا الا المودة في القربى قال يا رسول الله من قرأ بكت
 الله او حيت عليا مودتهم فقال علي وفاطمة وابناهما ومن طريقهم ايضا ماروا القفية
 المغارة الشافية بآثاره عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن الكلمات التي
 تلقاها آدم من ربه فتاب عليه فقال سألته بجد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا بكت
 علي فتاب عليه شعري الطه بامن بهم يغفر الله دنوبه وما نبت يمينه واما
 في يوم بعثه وامني عند خروجه في كل خطبة ضيفه انتم قبليته وحجي ورفعه وصلواته و
 اصل لكم وديني من تنك بكم وام اليكم فليجاءوا بالخصم خصين لا انا بل
 واذ تعظم ذنبي يوم بعثه لكن يميني بيمينه كل غربة بين الانام وغربة يوم اخر
 اباكم فقتلوني انا منكم لكم بكم واليكم فليجاءوا بالخصم خصين لا انا بل
 من الاصلوة كتمانها طار بالعضو يا اخواني من خلق يحبهم سلم ومن التجاء
 الى كهف عزمهم ربي ومن افقر اثمهم حصل على سوء الطريق ومن تنكب عن سبهم وقع
 في المصيق بالحقيق اذ احب الله عبد الله محبة هم عليه واذا انقضت عبد الله الشيطان
 بغضهم اليه محبة هم المقربة الى الملك العلام المؤدية الى اعظم الملام لا يحصل مجزء الكلام
 ما لم يقترب باعقاد يحصل به برد الايمان ونشب به على مضاهيهم بزل الانا من روي
 عن بعض الصادقين انه قال دخلت الجامع بين امية لاصلي صلوته الضيق واذا انار رجل من
 بين امية طاء ووقف بضلة فربما امية فلما طار اراسه للشيخ وسقط عمامة عن راسه فاذا
 راسه ووجهه كرا من الحزن وشعره كثر الحزن فقلت انظره طار عطفه وطاش لحيه ولم اعلم ما

ولا خافلت في صلواتي فلما فرغ من الصلوة تنفس لضعدا وقال لا حول ولا قوة الا بالله ثم آتة قال يا اخي اني اخبرك بفضيلة واظهر لك على خالتي ثم اذ كفت راسك وترع فقبض فاذا واسم وجهك كالخنزير وبدنه وشعره مثل جلد الخنزير فتعجب منه وقلت له ما الله اري بك من البلاء فقال اعلم اني كنت مؤذنا لبيضا مية وكنت تقوم العن علي بن ابي طالب الفقرة بين الاذان والاقامة واذا كان يوم الجمعة لغتة اربعين الف مرة فبيلها انا فاني لميكلة الجمعة رايت في منامي كان القيامة قد قامت ورايت ان رسول الله صلى الله عليه واله وعليه الحسن والحسين في ما الكون مترع وبسبب الحسن ابريق من النور وبسبب علي كاس من نور وهما ينفيا الناس كافة وانا في عطش شديد فدوت من الحسن فقلت له اسقني يا بن رسول الله فقال لي شرب من عيم الجحيم فقال النبي صلى الله عليه واله لا تشرب فقالا نالجده كيف اسقيه وهو يلعب في كل يوم الف مرة فالتفت النبي صلى الله عليه واله وقال لي ما لك يا علي يا شقي تلعب اخي وخليفتي وابن عمي في كل يوم في طالعهم بصق في وجهي وقال عز الله بانيك من نعمة فانتبهت من مقام عروبا واذا انا قد مسحت كما ترى وصرت عبدة لمن لم يسمع وكرهنا محمد الله قد ثبت في الله تعالى ما كان معه واليت علي بن ابي طالب ثبوت عن اعدائهم شجر ايامهم فلك النجاة ومن هم همدات وعوث للانعام وجود ولو لا هم كان نور ولا دجا ظلام ولا الخلق كان وجود عليكم سلام الله حيث شئوا وكم حكاية نذاضوع وعود وحيث بكم هبت نسيم ونفقت هبوب للعبدان ربح عود وازهر من نهر البروج زواهر ووزر من نهر المروج ورود قالوا بل انتم لمن غاداهم والخبيثين ظل عن هذاهم وما والا هم ركة اذ دخلوا امانة الباهل على معاوية فخر به وادناه ثم دعا ما اطعمنا فجعل يطعم ابا امامه بيكده ثم اوسع راسه وحبته طيبا سيد واهله بيكده من الدناير فدفعها اليه ثم قال يا ابا امامه يا الله انا اخبرام علي بن ابي طالب فقال ابو امامه نعم ولا اكن لو بغير الله سئلته لصدق علي والله خير منك واكرم واقدام سلا

واقر بالرسول الله فربما واشد في المشركين نكايه واعظم عند الله عناءه انكم من علي يا معاوية ابن عم رسول الله وذويج ابنته سيدنا العالمين وابو الحسن والحسين سيدنا اهل الجنة وابن اخي حمزة سيد الشهداء واحوالهم في الجنة حين يرفع انت من هذا يا معاوية اظننت اني ساخيرك علي بالطافك وطعامك وعطائك فان دخل اليك فلخرج منك كافر ابدن فاسولت لك نفسك يا معاوية ثم خفض وخرج من عنده فاسبغ بالماء فقال لا والله لا اقبل منك دينارا واحدا فهداه في المحبة الكثرة والعودة الراحة الخاصة وعلم مثل اهل البيت فليكن لنا كون واياهم فليكن لنا دنون وانشاءهم ترف الدفوع من العيون ولا تكونوا كبعض ما دحيهم حيث عزة الاخوان فظم وقال فيهم القصيدة الحليجي الاما الجفنة بالتهاد وكل وقلي لا عينا الهوى ينجمل وما بال عين ليس في دموعها وقلي عبااء السقم يدرك فخل ولم ينجح فقد لا من لم اظلا وقوف على الرجع الدريس سلا ولا قلت المحاذي نرق منية ولزكبا صار ابن ترحتل ولما رقت طيف الخيال الكبر ولا انا عنق بالمنى يتجمل ولكن بجفنة عصبه علوية ثلثوا جميعا بالفتنة ثم قتلوا لهم طالع حزن واسكتا قلا على حجرة في عشر غاشور فغسل ولما انس مولاي الحسن ففقد بودع اهلي وبوصه ويجعل سادى لا يا اهل بيت محمد اصغوا لنا اوصيكموا وفضلوا عليكم تنقوا الله لانتم غروا لعظم زناياكم ولا تنقلوا وروموا على اعمالكم وابتهكوا وقوموا اذ ابحن الدجوى ونقلوا وان قالكم خطب فليست ففعلوا وقع الزنايا واصبروا ونجوا وقاطبة الضفر اقول لا خنا على الا التوديع فالامر هو اري فالتد بوصه بنا الخواته وعنايه من خزن تقضيه وفضل وتدعو الا يا سيد بلخ العدة بنا انا نموا في النفوس واقلوا فنجوا عليها باكيا وصبرنا وبكنا اليه وجهها ويتقبل وحرل حرب الطغاة ولم يزل يفتلق هامات العدا وبقتل الان هوى فوق الزناير مجدا قبلوا وراح المهر سعيه وبيد فقير لينا الفاطميا في طحا

الواحدة

فاجبر من منما يوردها وخرت عليه ركبته مستقيمة ومجهرها عن مخم مسبل
 ونكوا الى الزهر افاط حيا وتذبب ما نالها ونولول ايام فوحى من رضى الغيرة نظر
 حبيب ملقى في الشرى لا يقد ترى هل شهد اليوم يا ايها جبرئيل مكسور وعزى مدال
 وهلا انت يا سيدنا الساعية باناجياك لتسبح وتكامل وهل لك علم من علم باه
 اسير حليل في القيود مغفل في الحسرة لا تنقصر ومضيه لقد نزل بالناس هيا مغفل
 وباعشره للدهر ليست مقالة وباصفقه مضبوها من نزل الشمر الراس السماوى في الفنا
 ويحك الى الرجبين اللعين يحكم وتسير بذات الرسول الجوار وسهره من المارق المتحل
 وسيف بالتحجاد وهو من عليل باصفا الحديك شغل وينظر في تلك الوجوه التي لها
 ندين البعد والمشرقان يحكم وتلك الاوفى كاخا نزعها هتكت ما بين الملل وينذل
 ولم يعجل الله العذاب لبعض ارفوا دعاء المصطفى وتوكل لقد اورثنا وقعة الطغاة
 وخرنا على مر الزمان مطول فلا خزنه بنسب ولا الوجع ولا صدد برقا ولا الجرح يد
 الا يا بنة المختار يا من يحبهم الله فيما نأيد اوتسل خذوا بيد الصديقين في هذا
 فقد فاز من اضحى عليكم يقول وافلح من والاكم مستبقا الله من قوم اضلعوا وبدا
الباب الثاني ايها الاخوان دعوا للتعاقل عن الاهل والاطنان
 وتفكروا في اصناف بنات الزمان الذين هموا الانهم بتحقيقهم دخول الجنان فلو انصف
 المحب لو هان لا ضرت في جسمه ميزان الاخران ولو صفت في المحبة العقاق ما شئوا بالذ
 المهرق والعلجوا التماح بالارواح يوم التلاق فلو تلفت نفس من شدة الاخران لتلفت
 نفس محبتهم عليهم ولو تفقت كبد من شدة الاشجان لتفتت كباد مولاهم بالتسبب اليهم
 وهيهات هيهات لا وفاء ولا احياء بعد الموت ما بلغكم مقال الحسين وهو يتكلم على
 رؤس الاشهاد وما لا فاه به اهل الترفع والفساد حيث اظهر له العناد واجابوه بخلاف
 ما طلقوا رادوا سرعوا في بيته ويتراب السبال فصرعوه على الاكام والرمال فتم

الحسين
 في التلذذ
 في الحزن

ملقون على غير الشئ ولا مهاد ولا وطاء ولا سادته عليهم الضبا والذبور ونعد
 عليهم العقبان والستور والله در بعض محبتهم حيث قال فيهم شعش ليلك على السلام
 من كان باكيا فقد صنعت احكامه واستحلت غذاه حسين للرفاح رمية وقد نهكت
 من السيوف وعلت وعود في الصخر المحامد اعلية عناق الطير بانث وعلت
 فاضر تلمة السواد دعى لقد طاشت الاحلام منها وضلت ولكن نحو الوارهم باكم
 فلا سلك تلك الاكف وثلت اذا فخر القتل امتحله هفت نعلها في كربلاء وذلك
 فلا فدين الرحمن امه جده وان هم طامت للآل وصلت كما نجحت بنت الرسول بناتها
 وكاوا امة الحرس حين استقلت وتوكلن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله قال كحل
 على رسول الله في ذات يوم ودخل في اثره الحسن والحسين عليهما السلام وحلبا الى جانبه
 فاخذ الحسن على ركبته اليمى والحسين على ركبته اليسرى وجعل يميل هذا تارة وهذا
 اخرى واذا يجبريل قد نزل وقال يا رسول الله انك انت الحبيب الحسن والحسين فقال كيف لا
 احبهما وهما رجاى من الدنيا وقرابى فقال جبرئيل يا نبي الله ان الله قد حكم عليهما
 بامر فاصبر فقال وما هو يا اخي جبرئيل قال قد حكم على هذا الحسن ان يموت شهيدا
 وعلى هذا الحسين ان يموت مدبورا وان لكل نبي دعوة مستجابة فان شئت كانت دعوتك
 لو لد بك الحسن والحسين فادع الى الله ان يلهما من التمس والقتل وان شئت كانت مصيبتهم
 ذخيرة في نفاعتك للعظام من امك يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه واله يا اخي جبرئيل ان اراض
 بحكم ربي لا ريد الا ما يريد وقد احببت ان تكون دعوتي ذخيرة لشفاعتي في العظام امينة
 ويقض الله في ولدي شيئا وقد ان النبي صلى الله عليه واله كان ذات يوم خالكا وحوله على وفاطمة و
 الحسن والحسين عليهما السلام فقال لهم يا اهل بيته كيف تذكرونكم صغروكم شدة
 فقال له الحسين يا اجد يموت مونا او يقتل فتلا قال يا نبي بل يقتل ظمنا وعدا وانا يقتل
 احول الحسن ظمنا وعدا وانا وذراريكم في الارض شرقا وغربا فقال الحسين ومن

ميتلنا يا حبا فقال يقينكم شرا بالناس قال ففعل بغيرنا بعد قتلنا احدا من امتك
 فقال نعم طائفة من امة يزودون فيؤثرون عليك ويسبونون ويؤخرون خرائط
 على مصابك يرتفعون من الشجر وصالته فاذا كان يوم القيمة جنتهم الى الموقف فاخذ
 باعضادهم فاخلفهم من احوال يوم القيمة وسدا بدها شعشع عجب المصقول
 اصابت حدة في الراس منك وقد غلاه عتبار لم لا تقطعت السيوف باسرها
 خرا عليك وطنت الاوتار فويل لا وفك الكفرة اللام اما علوانة اشرف اهل العقول
 والاحلام اليس هو مني يا هذا الله به اهل بخزان صغيرا وقال ويطعمون الطعام على
 حبه مسكنا ويتماوا سير فضمة مع ابيه وامه واجنه فوضعت بالكمال وان لم يبلغ قبا
 الوصال روي عن النبي بن سعيد قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي بوقاف فنة
 من اصحابه وكان الحسين يركب على ظهره فضما النبي ثم يطيل الذكر في سجوده فاذا اراد النبي
 صلى الله عليه وآله بوضع راسه اخذ رقبته ووضعها على جانب فاذ سجد سجد فاد الحبيب
 على ظهره ولم يزل يفعل هكذا حتى فرغ النبي من صلواته وكان رجل يهودي واقفا ينظر
 ما يصنع الحسين فحدثه رسول الله فقال اليهودي يا محمد انكم لتفعلون بصبيناكم شيئا
 لم تفعله نحن فقال النبي لو انكم تؤمنون بالله وبرسوله لرحمت الصبي الصغار فقال
 اليهودي ما الحسن محبتك وما الحسين خلقك ثم اناسم على يد رسول الله لما راى الكفر
 اخلاقه مع جلاله فله ومن طرفهم ان الحسين كان يركب على ظهره حتى في بعض صلواته
 فيبلغ بالنظر للحسين ان يطيل الذكر في سجود الى ان يزل الحسين عن ظهره حتى ياتي
 فاذا فرغ النبي من صلواته ياخذ اليه ويحمله على ركبته ويقبله ويرشف ثناياه و
 يضمه الى صدره فقال له بعض الانبياء يا رسول الله ان في ابنا قد نسا وكبر وما قبله قط
 رسول الله ما رايت كان الله قد نزع الرحمة من قبلك فما اصنع بك من لومهم صغيرا
 لم يفر كبر اظلم من شئ ثم قال من لا يرحم لا يرحم شعشع يا امة قتلت حبايغو

صغيرا جالسا اياه فنه قفا سجدا لشيء قام الحسين ورج

لم يرحم حتى الله فيه فنهتك قتلوه يوم الطغ طعننا بالقنا وبكل اسفن صارم ومهتك
 ومطال ما ناداهم بكلامه حكا النبي خضيعكم في الشهد حكا النبي وابي علي فاعلموا
 والفخر فاطمة الزكية تحسد يا قوم ان الماء يشرب بالوري ولقد طشت وفل من تحسد
 قد شقي عطشهم واخلفه الله الفاء من قبل الحديد المؤبد قالوا له هذا عليك محرم
 حتى تباع للبعي الاسود فالتاه سهم من يد شوقه من فوس ملعون حيث الملو
 يا عين جوك بالدموع وجوك وابك الحزن السيد السيد روي عن عبد الله بن عمر بن
 رسول الله صلى الله عليه وآله مخاطب على المنبر اذ اقبل الحسين من غداة الله وهو طفل
 فوطاه الحسين على ذيل ثوبه فبكى وسقط على وجهه فبكى النبي ووزل اليه وضمة الى صدره
 وسكنه من البكاء وقال ان الله الشيطان ان الولد لفننته والله فنه بيده لما كبر انجي
 رايت كان فوادى قد وهى مته لانه كان يحيم القلب سريع الدفعة كما قال الله تعالى
 وكان بالمؤمنين رجما وعن ابي الساعد قال خرج النبي من بيت عائش فمر على بابها فاشته
 فاطمة الزهراء فسمع الحسين يبكى فقال لها فاطمة سكته لم يعلم ان بكاءه يؤذي ثم
 اخذه اليه مع الدموع غصيبه وقبله وضمة اليه صلوات الله وسلامه عليه فكيف
 ولوراه لمقى على الرضامد بوخا من القفام تدا بالذما تلبطى من الظما والشم حبات
 على صدره وبلغ السيف في نحره وهو يستغيث فلا يثا ولا يثا ولا يثا فانا لله وانا
 اليك راجعون ولقد صدقنا قال لسان الحال شعشع وما حيلة المضى وقد شططه
 بو مال الشانى لحنين الى هو الشوق لادمع بصر وكوفه اذا فتن وكاف الحبا بعاهده
 وزفرة اشتجائى بكاد مردها بنبيل الحصى من حرة موافا روي عن الامام جعفر الصادق
 عليه السلام قال امر المؤمنين عليه السلام بكر يدك حتى اعز ورفعت عينا بالدموع وقال
 هذا مناخ دكا بهم هذا المقي حاتم هيننا زان طامهم طوبى للم من رسته عليه بار
 دم الاحب مناخ ركايت منار لاشبههم من كان قبلهم ولا اليه فنه من بعدهم روي

انه لما قتل رسول الله صلى الله عليه وآله في حربه والبيعة فخاص من فيه قال ادعوا
 الى الحسن والحسين قال فاجعل بيتهما حتى اعني عليه قال فاجعل عليهما برفعهما عن وجهه
 رسول الله ثم ففتح عينيه وقال دعهما فبمقتضى ما فيهما فانهما سبيهما
 بعد اذ اؤتم ثم قال ايها الناس قد خلفت فيكم كتاب الله وستة وعشرين اهل بيتي
 كتاب الله كالمضيق للشيء والمضيق للشيء كالمضيق لعزته وعن ابن عباس في حديث ام الفضل
 بنت الحارث حين دخلت حسينا على رسول الله ثم فاحذر رسول الله وبكى واخبرها
 بمقتله الى ان قال ثم مضى جبرئيل في قبيل من الملائكة ثم نشروا الجحيم بيكون خزانهم
 على الحسين وجبرئيل معه فبصنة من رب الحسين تفوح مكاره فرفضها الى النبي
 وقال يا حبيب الله هذه زينة ولدك الحسين بن فاطمة عليها السلام وسنقتل الحسن ابني
 كربلاء قال فقال النبي حبيب جبرئيل وهل فعلت امة تقتل فرجاً وفرج ابنه فقال جبرئيل
 لا بل يضرهم الله بالاختلاف فختلف قلوبهم والستهم الى اخوانهم فبأخوالهم الى كيف
 لا يتكفون هذه الاوصاف من صاحب الاعراف وتعدو فاولده بانفسهم في مصارعهم
 وعرضوا ارواحهم دونه للحدباء فوا حسرتاه على تلك الجحوش الممثلة بالدماء والاهل
 على تلك الافواه البائسة من الظلماء حسرتهم على الكمال وجل وعلم محمد ان نبأ فاحذر في
 تحصيل الفرص فلما امكنتهم جرعهم الغصص فاحلوا في افعالهم الملك الجليل فضلوا
 عن الاهل الى سؤا السبل فالويل لمن شفعانه يوم القيمة حضانه ومن حضانه يوم القيمة
 شفعانه وما ضرهم ما يخرجوه من الغصص والالام ما هي الا لحظة واحدة واذا هم في دارهم
 جوار الملك العلام على الاطاب من اهل البيت فليسك الباكون وياهم فليست الشقا
 ولشلمهم تذاذع الدروع من العيون ولا تكونون كعصن نارجهم حيث غرقه الاخران وقتا
 عليه الاستبان فظفر وقال منهم القصيدة للشهيد محمد بن الحسين بن محمد الله
 دمع عين بجود غير مجيل وغوام بيقوى مجيد مجيد ماء عين لم يطف حور غرام

وغلب فيه شفاء عليل كيف يشفي القواد من له الحزن وداء بين الضلوع حليل
 وجوى الحزن لا يزال مقيماً فيه والصبر مؤذن بالرخيل ثا ذكرنا الفئيل الا وسالت
 عبرته في الحدود كل قيل ايها الناس قد علمتم بانني للشيء الاخي جبرئيل
 ولي المرصق وربي ارتقاء هداة مناله مشيل والنبول الظاهر الزكية احي
 خيرا ما اكرم بها من يقول رافوا الله واسموا انا في الوصايا على يدي جبرئيل
 فانلوا القوم ساعة ثم قبلوا في ظلال الجنان خير ميعل فاحباب النداء كل بحبيب
 طيب العجز ربا صا صيل وغدا بعدهم فربك اينادى هك معين كاهل بيت الرسل
 فاعتقوا ولم يعصوه وارثو سمر القنا وذوق الضول وغدا المهرة باكيانيد البسط
 ويكرك جكاه بالصهيل اسقى للتائبين ندبا بغرام من الاسبى شعول
 وينادين جلهم رسول الله يا خير مرسل ورسول لوزنا بالجندنا قد فقتلنا
 نعم مولى لنا وخير كهيل لوزنا ونحن بين اسبي وجرم داء وبين قتيلا
 فتلاو اكل ما جدد وكبره سيد من شباينا وكهول لوزنا ابنك العليل اسيرا
 ردت حرا على الاسير العليل حنك جنته له ولا كره جنته من عذاب يوم محول
 فانجل التهم من بعد هذا مذنوكا كمر جبرئيل انتم سؤلوا وافصروا مناه
 ورجاه وضاية المأمول فعليكم الى النبي صاوة كل يوم في بكرة واصيل
 اعلموا وقسم الله التحصيل الكالات والارقاء الى معالي اعلى درجات ان كل جرع في لقاء
 فتبع الا على ساداتكم وكل هلع شيع الا على اهل هدايتكم والاسف على قاتك مذنوك
 الا على امنكم شعري يا اهل غاشور يا له في على الدين خلفا احدا دكر لال ليس
 اليوم شقو حبيب الدين ثابتة سادات احدهم الزوم العين اليوم قام باعلى الطغاة دبرهم
 يقول من ليقم والسكين اليوم خرم يوم العجز من مصر على مناخر نذليل ونوهين
 اليوم اطفئ نور الله متقدنا وجرت لهم التقوى على الطير اليوم هتك اسرار الهك شرفا

ويروى عن عروة الاسلام بالهوى اليوم نزع قدس من جوانبه وحاج بالجليل ساد والى ايامنا
 اليوم شهوة على الزهر كثرنا وساوروها بنكيت زهين اليوم نال بنوح بطولهم
 بما صلو بيكدهم صفتين اليوم جند سبط المصطفى من نفسه بنجوع غير مسكون
 نالوا اذ قد دنياهم سبغهم فلبثهم سمحوا منها بما عاون الى الرسول عباد بل الشوق
 همام على وجهه خوقا ومسكون يا عين لا تدعى شيئا عادية هي ولا تدعى معا محزون
 فومي على حديث بالطق فاتفق بكل لؤلؤ ومع فيك ملكون ذبا الخوا في نفسك الى ارضي
 تلك العصابة الكرام وخيبة لمن نكر اعلام اولئك الاعلام روي عن سعيد بن المسيب قال
 استشهد سيدك ومولاي الحسين وجمع الناس من قبال دخلت على علي بن الحسين فقال
 يا مولاي وقد فرحنا بالرحمة فقال امض على نيتك وخرجت فبينما اطوف بالكعبة
 واذا انا برجل مقطوع اليدين وجهه كقطع الليل المظلم وهو مغلق بابا والكعبة
 يقول اللهم رب هذا البيت الحرام اغفر لي وما احسبك فعل ولو تقع في سكان بمؤا
 وارضيك وجميع ما خلقت لعظيم جرمي قال سعيد بن المسيب غلت وشغل الناس عن الطواف
 حتى حفر الناس واجتمعوا عليه فقلنا يا ويلك لو كنت بليس لما كان يذبح لك ثيابا
 من رحمة الله فمن انت وما ذنبك منكلي وقال يا قوم انا اعرف بنفسي وذنبني وما جئت
 فقلنا له تذكر لنا فقال ناكنت جبالا لا عبد الله الحسين عليه السلام لما خرج من مكة
 الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء للصلاة يصنع سراويله عندك فاري نكته تعني الاضحا
 بحسن اثرها وكنت اتمناها تكون لي الحان صرا ناكرا بلا وقتل الحسين وهي معه فذمت
 نفسه في مكان من الارض فلما جرت الليالي خرجت من مكانه فرايت في تلك المعركة نور الاظلة
 ونهار الا ليلا والقتلى مطربين على وجه الارض فذكرت الحبيبة وشقا في التكة فقلت
 والله لا اطلب الحسين وارجو ان تكون التكة في سراويله فاخذها ولم ازل انظر في وجوه
 القتلى حتى اتيت الى الحسين فوجدته مكبوا على وجهه وبوقه مشرق من قبله فانه والواجب

ساقية عليه فقلت هذا والله الحسين فظرت الى سراويله كما كنت اراها فذوق مني
 بيك الى التكة لاخذها فاذا هو قد عقد لها عقد كثيرة فلم ازل احملها حتى جلت عقد
 منها فخذت عليه السلام يد الحسين وقبض على التكة فلم اقدر على اخذ يد عنها ولا اصل اليها
 فذعنني النفس المعونة الى ان اطلب شيئا انقطع به يد فوجدت قطعة سيف مطروح فاختت بها
 وانكبت على يد ولم ازل اجزها حتى فصلتها عن يده ثم تخيبتها عن التكة ومكنت يد الى
 التكة لاخذها فخذت يد اليسر فضض عليها فلم اقدر على اخذها فاختت قطعة السيف
 ولم ازل اجزها حتى فصلتها عن التكة ومكنت يد الى التكة لاخذها فاذا الارض برقت
 والسماء بهتت واذا بغلبة عظيمة وبكاء ونداء وقائل يقول والابن امة مقولة واذ نبجاء
 واحسينا واغزينا يا بني قتلوك وما عرفوك ومن شرب الماء منعوك فلما رايت ذلك
 صعقت ورميت نفسي بين القتل واذا ببنتا بنو امرأة وجولهم خلايق وقوف وقد
 امتلأت الارض بصور الناس واجتمع الملا التكة واذا بواحد منهم يقول يا ابنه يا حسين
 فداءك جديك وابوك وامك واخوك واذا بالحسين قد جلس وداسه على يديه وهو يقول
 ليتك يا جده يا رسول الله ويا ابنا يا امير المؤمنين ويا اناه يا فاطمة الزهراء ويا اخا
 المقتول يا ستم عليكم مني السلام ثم انه بكى وقال يا جده فقلوا والله رجالنا يا جده فاجبوا
 والله اطفئنا يا جده بعز الله عليك ان ترى حالنا وما فعل الكفار بنا واذاهم جلبوا
 سيكون حوكه على اصحابه وفاطمة تقول يا اناه يا رسول الله اما ترى لما فعلت امتك
 بوليك انا فقلت ان اخذ من دم شيبه خضبة ناصية والي الله عز وجل وانا خضبة بد
 ولدي الحسين فقال لها خذك وناخذ يا فاطمة فزايها بما خذت من دم شيبه تسع كبة
 فاطمة ناصيتها والنبي صلى الله عليه وعلى الحسن ومحمودهم وصدرهم وابيها الى المظفر
 وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فديتكم يا حسين بعز الله علي ان اراك مفصولا من الارض
 الحسين يا حي القيصر مكبوا على فقاك فكذلك الذي من الرسول وانت طريح مقتول

لا يقبله سبطه والله تعالى اعلم

الكفين يا بنصر قطع يدك اليمنى ونقي اليسرى فقال يا جداه كان معي حال من المكتبة
 وكان يراني اذا وضعت سرويل لي للوضوء فيقول ان تكون التكة له الى ان مرنا ههنا فانا
 منعنا ان ادفعها اليه الا لعلى انه صام هذا الفعل فلما قلت خرج بطليبي بين القتل
 حبة بالراس فقتله سر او لي فزلي التكة وقد كنت عقدته لعقد اكبر فضررت بي الى
 التكة فحل عقد منها فمردت يدك اليمنى فقصت على التكة فطلب المعركة فوجدت قطع
 سيف مكسور ففقط به يمينا ثم حل عقد اخري فقصت على التكة سيدك اليسرى كالاخري
 فتكثرت هوركتي فخر يدي اليسرى فلما اراد حل التكة حلت يدي فزمت بي بين القتل
 فلما سمع النبي كلام الحسين بك بكاء شديدا والى بين القتل الى ان وقف يحوي فانا
 ماله ومالك يا جمال تقطع يدين طال ما ضلنا ما جربنا بل وملا تكة الله اجمعون وتباركت
 بها اهل السموات والارضون ما كفاك ما صنع به الملاعين من الذل والهوان فتكوا
 لسانه من بعد المخلد واندال السور سواد الله وجهك يا جمال في الدنيا والآخرة و
 قطع الله يدك ورجليك وجعلك في حوز من سفك دما شائنا ونجر على الله لما استتم
 دعائه حرة شلت يدك وحسب وجهك كانه البس قطعاً من الليل مظلماً وبقيت على هذه
 الحالة فجلت الى هذا البيت استشفع وانا اعلم انه لا يعجز لي ابداً فلم يسبق في مكة احد الا
 وسمع حيداً وقرب الى الله بلعنة وكل يقول حسبك ما جئت يا عين وسيعلم الذين ظلموا
 اني مقلب بقلوبهم شعراً واني اطوى الصلوات على جوف من حل فوق الحجر
 الجمر احق الي انفا سكم ونسبكم واذكركم والقلب بقلبه الذكر ففر بكم مع قلة الناس
 الى عتق وبعدكم مع كثرة المال في فقر روي عن الصادق انه قال البكاؤن خمسة
 ادم ويعقوب يوسف فاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين فاما ادم فبكى على الجنة حتى
 صار في حلة امثال الازدي واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره حتى قبل
 له الله فشاؤنا وذكر يوسف حتى نكون حوصاً او نكون من الهاكين واما يوسف فبكى

على يعقوب حتى نادى اهل السجى فقالوا انا ان بكى بالليل ونكت بالنهار وبكى
 بالنهار ونكت بالليل مضاجعهم على واحد منها وانا فاطمة بنت محمد صلى الله
 عليه وآله فبكى على رسول الله حتى نادى اهل المدينة وقالوا لها فاذنينا
 بكائك فكانت تخرج الى المقابر مع ابراهيم هذا فبكى حتى يفضي حاجتها ثم تضرع وتقا
 علي بن الحسين فاذن بكى على الحسين اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى
 قال ووالا لعجلت فذاك يا رسول الله لانه اخاف عليك ان تكون من الهاكين فيقول
 انما الشكوانة وحرة الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون انه لم اذكره حتى خرجت من فاطمة
 الاخفنة العبرة مشعر تعودت من الضرب العنة واسلمت حسن العزاء الى الصبر
 وصبره يا سيرة من الناس لها بحسب صنع الله عز وجل لا ادرى من بعض المشايخ ما
 دخلنا كنيسته في الرقيم فاذا في الحائط صخرة مكتوب فيها ارجوا ما قللت حسينا
 شفاعة جده يوم الحساب فقلنا اشيع في الكنيسته منكم وهذا الكتاب في هذه الصخرة
 قال قبل ان يبعث صاحبكم ثلاث مائة غمام فاذنوا بها الاخوان من النوع والآخر
 على ما اصابنا طارت الزمان من اهل البقي والعدول ولا تبحلوا بالدموع الهوان فاقا
 السب للقام لدخول الجنان والحور والولدان فغلى الاطياب من اهل البيت فليك
 الباكون واما هم فليس يدب السادبون ولمسلمهم نذر من الدموع من العيون ولا تكونون
 لبعض ما دجهم حيث عزته الاخوان وتناعبت عليه الاشجان فنظم وقال فيهم
الفصيدة للشيع لم رشيد سليلنا علي بن محمد الحجة
 غلب على راي علي ارض كربلاء نذر الامام الفاضل المتفضل سليل رسول الله وارثه
 وسيد شتان الجنان الموقلا حين برزت المصطفى خيرة الورى واكرم خلق الله طرا وامتلا
 فليل من حرك والامية فزيت القبل المستحق المجد لا دعوه بكتب الخلف عن نبي
 البناو لشمس الحسين ومجلا فليس لنا الاجنابك سيدا امام رشيد بالفخار رشيد

فما الحسن الظاهر من ربي
 الى ان في سكره ارض كربلا
 فقالوا انتهى كربلا قال هو
 وهذا حرمي عاجلا لا آجلا
 وفي هذا سبقي على الارض حرا
 لغدا على رؤس القنا وتزلا
 فما كان الا ساعة ثم اقبلت
 فقال لهم ما شأنكم ايها الملا
 فليس لنا كتب اليك ولا في
 فقالوا له هيهات ان نخو لا
 فقال عليهم صولة علوية
 وظل وحيد لا ادى معجلا
 فخرج عن الطهر الجواد لوجه
 وكبر الله العلي وهلا
 وادبل مهر السبط بغير عا
 خرج من السطاطيك بغير عا
 وصحن الا واستاده برته
 النجف على جثمانه ومهره لا
 وانظمت الدنيا واكفتمتها
 وجبريل ناري في السما اعز
 بنفسي صريحا ظاهريا وحرنا

بنسوة الامل والحق الملا وبعد السر بطوي القيا
 فلم يبعث محمد الحكيم بظوه
 مسرعه يا قوم قد نزل البلاء
 ونحذه نصفي الروي على القنا
 بلا كفن نلقى ولا نعلا
 فلا حول له يا قوم بلا وفو
 جوش ابن سعد جمل العجلا
 الم تكتبوا له بالمسير اليكم
 رسول فامسرعن كل ملا
 لقد علققت فيكم بخالفلا
 فحكم فيهم اسمرا ثم مفلا
 بكر عليهم كثره اثر كثره
 عفير احضيا بالذمانكا
 ووكبنا السبط فوفنا
 الخيمة العشوان بيكي مولا
 وشقق منهن الجوب كبر
 تكادها الاطواد ان تزل
 وهشمتم الصدرا كبرهم
 ويزلزلت الارض من زلا
 وهشمتك الشوق من بعد صوا
 بنفسي طريحا ناديا عازيا

نوب اليها عاكس العجم مجلا
 بنفسي على بن الحسين مقيلا
 ايا ابا ما زادها ناسكلا
 نجر عليه السافيات ديوطها
 عطر داس مع نوره قد غللا
 ويروى لنا عن جابر ان فاجرا
 وكان الحسين الظهر للرجس
 ونفسي سنا الاضاحا حنا
 لم على ملبو ساعطا معجلا
 وقد مضى للمعروف بطرحا
 وخاء الى نحو الحسين معجلا
 فلما اراد الرجس حل عفو
 فلم يقبل للمعروف ان يرحل
 واهوى اليها كجمل عفو
 ظير منه الكف بالسيف معجلا
 فاسمع ذلك الرجس صوته
 فنادى رسول الله يا سبط احمد
 عفير الخيرا بالذما مغلا
 الا يا رسول الله صا اليه
 وابد انكباء عاجلا ونوحلا

ظاهرا حيا كخاسرنا وكغلا
 شاد به بالتجو العظيم سكتا
 حينما بارض الطغاة والوحدا
 ايا لطف بنفسي يوم سير راسه
 بلا وطاء بين الخلائق والملا
 وقد كان قحالا لمولا في انقا
 حجازية حازت لنا اجملا
 وكان يقول الرجس اليها انك
 وجلد مولا الحسين كبر
 فقام لعين الرجس جلدان
 لناخذ من مقلد ان يقول
 وسد لها عيني يد به مقلد
 من الرند براها عظاما ومقلد
 فلم يستطع تحريك كفا مقلد
 به الارض جفا فنتى وزلا
 وجاهد الى الفيل فالتف بنفسه
 تسبح لله المهيمن ذي العلا
 بعز عليا ان ذك مرصفا
 وقال الالبيل السيل للملا
 فضاح رسول الله اذ ذك
 لوجه مولا الحسين معجلا

روى بن عبد الله بن محمد بن الحسين
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الحسين بن علي بن ابي طالب
 هو علي بن ابي طالب
 وروى بن عبد الله بن محمد بن الحسين
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الحسين بن علي بن ابي طالب
 هو علي بن ابي طالب

وقال لا يا ليتني كنت حاضرا فاسمعتهم كاس السيف معجلا بعز عليا يا حسين يا بني
 لو اسلمت من فوق القضاة معجلا حسين لا يا ليتني كنت معجلا فلم يلح جبار السماء لمعجلا
 قد نبتك لا فخر ولا كفاة ولا غلاسل في اليد معجلا واقبلت الزهر من معجلا
 بدم الحسين الطهر معجلا وقالت لا في الله في يوم حشر واشكو اليه ما الا في من البلاء
 وقال رسول الله يا اسحق فاضل الرخص للعين معجلا فقال له يا جند قد كان معجني
 الى الطفق جمال وكان معجلا وقد كان ينظر في سرور بل نكته فلما قلت الان قام معجلا
 ليا خلفها من فائدة فقد اقام على الطفق الرتبة لا فقص يدى العينة وعلى اختها
 واهو الى تلك العقول معجلا فلما احس الرخص تلك معجلا روى في كى لا تروى فيقتلا
 فقد سول الله في الطفق روى الرخص في وسط المعارة فقال رسول الله يا زيدا الو
 ويا شرا خلق الله طرا والى عليك من الله المهيبة معجلا وسود منك الوعة يا زيدا
 واشلل منك الكف معجلا واصلا نازاها الى نيدى فلما استم الطهر من دعاوه
 اذ ابديت قد ابقت من المعلا وسود منه وجهه فكانه ظلامه ليل حال الى معجلا
 الالمن الرخص الى امية وعلمهم ثم الدلام ومعجلا عليهم من الله المهيبة معجلا
 تغناهم ما دامت الارض معجلا ونفسي يريد الرخص من معجلا وخويل وشمر وارشد معجلا
 واشياهم امير من معجلا وانباهم امير لهم كان معجلا اباسار في الال احد استم
 ملاذى وذخاى الى الال معجلا واتى عليهم واقد متوكل ولا خيب الرخص من قد نوكل
 وامل ان احضر محود وخبه وخاشا كمو ان نمر هو اللثا فدركم لان الحري مدحة
 معجدة الالفاط معجلا جبار يوحى منكم شفاعة معجلا وعلوه ظل في الحيا وعلوه
 عليكم سلام ما ذرنا في وما ان حدى الحيا وركب البس الثمانى
 يا اخواني شهد لهم بالعود الجليل والثناء الجليل الرضا الجليل فقال ثمة كذا يملكون
 الذى لا يمته الا الطهر من الذين ناموا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم و

اعظم درجة عند الله واولئك هم الفاضلون ولا جهاد اعظم من جهاد انفس الاله
 الحسين عليه السلام اذن لهم في ترك القتال ومفاسات الاحوال فابوا واخاروا واللوت على الحيا
 في طاعت واجتوا مفارقة الدنيا دون مفارقة شعر جادوا بانفسهم في حب
 والجود بالنفس قصبة غاية الجود بعد احدهم مصانحة الصفاح غنية بارى وعلوه الرضا
 فاندرة زائدة ومكانة الكتاب مكرمة غائبة ومناوذة اللغات منقبة شاهدة برى الموت
 اولى من ركوبية ولا يفتى للناقصين عديلا وليستعدنا للتعذيب فيما بينه
 تراهم عن ان لا يكون ذليلا فواقر قلباه على تلك الاجساد المهاد ولا وراوى
 ان فاطمة عليها السلام انت لينة عليه الصلوة والسلام وهي نكته ونقول خرج الحسن الحسين
 ولا ادر اية هنا فقال يا فاطمة طيبة ففتا ففتا في صفان الله تعالى حيث كانا فتر جبريل
 فقال هما في خانة بين النجاة يايمان مغناقان وقد نعت الله اليها ملكا فبسط حباها
 تحتها وجباها ففهمها فخرج رسول الله ص واصحابه معه فراهما هناك وجية دائرة كالحل
 حولهما فاختد هما رسول الله ص على سكة ففهمها فقال اصحابه ففهمها عنك يا رسول
 فقال نعم المطية مطية هما وضع الزاكان هما وابوهما جبر منهما الى فيا اخوان هذا هو المشر
 الرضيع والعصل الشاخ السبع ولذا حسدوهم على الكمال ففهمهم ان سبال اليكم
 كل منقبة قول اذا ما قيل جدكم الرسول ومنكم كل مكرمة مجتول اذا ما قيل امكم الرسول
 فلا يهين لناد حكم كلام اذا تم الكلام ففما افول روى فاطمة عليها السلام جانت الى
 رسول الله صلى الله عليه واله هو نكته فقال ما يبكيك فقالت صانع من الحسين فلا
 احده فقام النبي ص واخرج رقت عينا وذهب يطلبه ففهمه هو ففما فقال يا محمد مالك نكته
 فقال صانع ابى قال لا تخزن فاني رايت على نكته انما ففصكه النبي صلى الله عليه واله
 واليهود معه ففما قرب من التل راى طبيبيا بضم بعض اخضر يرفع به الحسين فلما راى النبي
 قال لبيان فصيح السلام عليك يا زين القيمة وشهد له بشهادة الحق ثم قال امر اهل البيت

اكثر بركة من اهل بيتك لان ولدي ضائع من ثلاث سنين عطفت لعالم اطباء فلم احدا
 فبكر ولدك وجدة الان فاكافيه ثم قال ولد الطيب يا رسول الله اخذ السبل فدخلني
 البحر فوضرت به الامواج الان وقعت بحيرة كذا فله احد سبلا وخروجها مني الحظ الله
 ريثما فخذني والفتني في هذا الموضع عندني فقال النبي من تلك الجزيرة الى ههنا الله
 فرجع فاسلم اليهود فقال شهدان لا اله الا الله وانك رسول الله ^{فشعر} لال محمد
 اصبح عبدا قال محمد خبر الزبير اناس حل منهم كل خير موارث النبوة والوصية
 روي عن ابن عباس قال لما ولد الحسين امر الله عز وجل جبريل ان يهبط الى الارض في
 الف من المملكة المقرين ليهيئ محمد خاتم النبيين بهو لو سيد الناس العالمين قال
 هبط جبريل مع ملكة على جزيرة من جزائر البحر فراهي فيها ملكا يقال له القطر بن كان
 قد ارسل الله تعالى في امر من وريه فاطما عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة مدة
 طويلة فمكث الملك يعبد الله تعالى سبع مائة عام حتى ولد الحسين فقال الملك لياخذ
 جبريل الى ابن يزيد فقال ان الله تعالى انعم علي محمد بهو لو من ابنته فبعثت اليها هبة
 عن الله تعالى فقال الملك لجبريل قد مكثت في هذه الجزيرة سبع مائة سنة وقد ضا
 صدك وعيل صبر واريان تحملني معك اليه لعل محمد يدعولي بالغاية ويشفع لي
 عند الله تعالى في جبري حاجي المكسور قال محمد جبريل معه على ريشة من جناحه حتى اذ
 بس على النبي ثم ففناه جبريل من الله تعالى ومنه واخبره محال الملك القطر فقال النبي
 يا جبريل قل له يقوم ويصيح جناحه بهذا المولود وعدي قال فقام الملك فصيح جناحه
 المكسور بالحسن وقوة من ساعته وصاح كما كان فقال الملك فطر يا رسول الله اعلم
 ان امتلك تقتل ولدك هذا بعد الحسين ولا يصلي مكافاة يا محمد لا يورثه زارا الا بلغت
 عنه الزيادة ولا يلم عليه مسلم الا بلغت سلامة ولا يصلي عليه مصل الا بلغت صلوات
 ثم ارتفع طائر الى السماء ببركة الحسين سيد الشهداء وهو يقول من مثلي وانا عتي الحسين

نقصت

بن فاطمة عتيق جده النبي الاخي قال ابن عباس في هذا الملك لا يعرف في السماء من الملك
 الا ان يقال هذا هو الحسين بن فاطمة وعتيق جده النبي الاخي صلى الله عليه وسلم وقيل
 عن ابن جعفر الطوسي في مصباح الانوار ان الله عز وجل لا تعصيه على هذا الملك خيره
 في عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختر عذاب الدنيا فمكث جناحه والقاه في تلك الجزيرة
 فكان معلقا باشفار عينيه سبعة اشهر لا يرى وجهه الا احرق من فخلان يخرج منه عتيق
 فلما احرق جبريل والملائكة الثانيين كان ملكا من امره ما بين الله نعم فغفر الله عنه ببركة
 الحسين فانظر يا اهل الملك الى هذا الشرف العلاء جعلنا الله وانما كرم من ائمتنا
 ومحبيهم واتباعهم ومواليهم ^{مشعر} نعم باذكارى كبرياء ومن نجيا فقام كرمه و
 استخيم بلده واقعدت عينه فاما سبكا هنا عليهم وتقدم مدنها بدمعائي وسبق نبوايتها
 النبي محمد الى الشام للذبح الصيف كشاء فيلويج قوم فالتوهم اذ ابدا شفيعهم في
 معصر الخفا عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليا بجزيرة الا المودة في القرية قالوا
 يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين اوجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما
 وعن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص فاطمة محبة علي وابناهما حمزة
 فوادى من بعلمها فورا بغير ولائمة من ولدها ائمتنا في وجه الممدد بدينه ويمن خلقه من
 اعظم بهم محبة ومن تخلف عنهم هو من سبيل بن حمزة قال طلع علينا النبي ثم دلت
 ذات يوم ووجه مشرق كدارة القمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما
 هذا النور فقال ابشارة الغنى من ربي في انبياء بن عتي وابنته وان الله تعالى ربح عليا
 من فاطمة وابنه رضوان فانز الحنان فمهر بشجرة طوبى فحملت وتعا عابض صككا بعت
 محبة اهل بيته وانشاء من تحتها ملائكة من نور وضع لكل ملك صكفا فاذا استوفيت
 باهلها نادى ملائكة في الخلايق فالتفتوا الى اهل البيت اهل البيت لا دفعت اليه صككاته
 فكافه من النار يا محبي وابني عن جابر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي له على طية

كن

سبقت ذلك الثاوي العزيز فلا سعادا بعد خديجة
 شجبت لهم وحلم الله عنهم وكل فقال لهم تعش عجب
 سادتهم وليس له حبيب سيات محمد فيهم سائيا
 كلة بالتشا مشككات عليه من الكابة والتجوب
 له خلة على الرضا نرب سقطن على الوجه مولود
 وشقق الثياب على حزننا وشقت منهم اسفا حوب
 سار الوجه خرق بدوب وناذت لبيتا حتى لم تلد
 تنادي اخنها انا اخت قوم فموتك بعد سيدنا ونب
 ومنا قبل ما قتل الحبيب اخيه لاحيذا بعد هذا
 فواحقنا واسلبا اذ لنا نرا في جسمه القاري التلب
 فانت على فقال لهم رقيب ساكني ملحيبت لهم واكن
 صلوة الله والاملا انتر عليهم ماسرون في كارتق
 والعن ثم من لهم يعيب وحسب مدح سادنا في شفا
 هم نجبا خير الخلق طورا وليس بجنتهم الا محبب
 بهم عرفنا المطهر والثوب بعدكم ابن حماد مريض
 المجالس لستاد حسن في اليوم الثالث عشر المحرق وقيدنا ثواب
 ثلثة الباب الاول

ايها المؤمنون التاصحون والافتناء الصالحون اجروا الدماء من العيون واجهروا
 لذيذا الرقاد من الجفون لهذا الخطيب العظيم والرزء الحكيم مصابا بكي الرسول وآله
 السبق والتمارفا واقم له فوق الطباق ما نأما فوالسقاء على ما يخرجوه من الجفون
 ومرارات السيوف فيا اخوانا بالعويا بالنوح والاجتهاد واعذوه اكرم الزاد لوم

المعاد على قوم بهم افصت عليكم النعم العنصرة في حبة الدنيا والاخرة وكبت لا تحزن
 لفت عصمهم الله من الخطاء والزلل وجعلهم سفين النجاة لمن بهم افضل كما ورد في
 الخبر عن سيد البشر انه قال اهل بيته كهيئة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها
 هلك اعلام الله في ارضه وحج على عباده فرسان الكلام وكلاء الاسلام المجاهدون
 في سبيل ذي الجلال بالاقتصر الاموال الصابرون على عظيم النكال وشدا لك الوفا
 لهم وجوه على الانوار مشرقه نضى نور اشراف ولبنا شعس
 نضى انوار انار السجود بها لماها من علفات عنوان لله كرمهم بالطق من خيد
 مسر بل يعين النفع عريان ملقى على الارض بعد عزته بالخرط ولا غسل والفتا
 لطف وقدر عوام من كبر روهو المناق من شبيه نسا كانهم انجم تنفض من تلك
 وكل نجم هو يرحم ليطان لطف وقدر الرضا من روى ويقبل فينا عريتان
 لطف على مهر ادر منقلنا ليكوالا الله من وجد وفدا لطف لسوانه سيدنا اسقا
 لطف للمهوفة لتكوالها لطف لفاطمة ندعو صافه بكسر قلب من الاخوان ملاك
 وكل عين على هذا الصناجر فكيف لم يحرم عينه عينا نال احمدنا من لطيف كرم
 اذا انتقته في الزباجيا حزن لكم مثل ودني داما ابدا لا ينقص وصبا ياتي واشجان
 روى عن طريق اهل بيت عليهم السلام انما استشهد الحسين عليه السلام بقى في كربلاء صريفا
 ودمه على الارض وسفوحا واذا يطاير ابيض قداني ونسج بدعه وخاء والدم يقطر منه فراخي
 طيور تحت الظلال على العصور والاشجار وكل منهم يذكركم في العلف والماء فقال
 لهم ذلك الطير المظلم بالدم يا ويلكم انشغلون بالملاهي وذكر الدنيا والمنهاه والحسين
 في ارض كربلاء في هذا المحرق ملقى على الرضا ظام مد يوح ودمه مسفوح فنادت الطيور
 كل منهم قاصدا كربلاء وسيدنا الحسين ملقى في الارض حبة بلا اس ولا غسل ولا كف
 قد سقت عليه السوا في ولبنه من نوص قد همت الحيل نحو افهنا زاره وجوش القفا

وحدثني جني السهول والاعواد قد ضا القربان من انواره وازهر الجؤ من انهاره فلما
 رآه الطيور ضاحين واعلن بالبكاء والنبوح ونواضن على رمة يترعن فيه وطار كل
 واحد منهم الى ناحية يعلم اهلها عن قتل ابن عبد الله من القضا والقذا ان جليز من
 هذه الطيور فضد من الرسول صلى الله عليه واله وجاء به فرفق والدم يتقاطر من جرحه
 ودار حول قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله يعلم ان القتل الحين بكره ولا
 الاذبح الحين بكره بل افا جمعت الطيور عليه هم سيكون ويوحون عليه فلما نظر اهل
 المدينة من الطيور ذلك النوح وشاهدوا الدم الذي يتقاطر من الطير ولم يعلموا ما
 حتى انقضت عدة من الزمان وجا خبر مقتل الحسين عليه السلام ان ذلك الطير كان يحرس رسول
 الله يقتل ابن فاطمة البقول وقرة عين الرسول وقد نقلت في ذلك اليوم الكوا فيه
 الطير الى المدينة انه كان في الميث رجل يهودي له بنت عميا راضا طرعا مشلوله والحجام قد
 احاط بسبيلها فجاء ذلك الطير والدم يتقاطر منه ووقع على شجرة سبكي طول ليلته وكان
 اليهودي قد اخرج ابنته تلك المريضة الى خارج المدينة الى البستان وتركها في البيت الذي
 جاء الطير ووقع فيه من القضا والقذا ان تلك اللبلة عرض لليهودي غارض فدخل الميث
 لغضا حاجت فلم يقبل ان يخرج تلك اللبلة الى البستان الذي فيها ابنته المشلوله والبنت
 لما نظرت باهالها ما في تلك اللبلة لم يراها قوم لوحدتها لان اباهما كان يحذرها وليكنها
 حتى تنام فتمعت عند التبر بكاء الطير وحنين ففتت تنقلب على وجه الارض الى الارض
 تحت الشجرة التي عليها الطير فضايرت كلنا حتى ذلك الطير نجاب به من قلب محزون فبينما
 هو كذلك اذ وقع من الطير قطرة من الدم فوقع على عينها ففتت ثم قطرة اخرى على عينها
 الاخرى فبرئت ثم قطرة على يديها فغوفت ثم قطرة على رجليها فبرئت وعادت كل قطرة قطرة
 من الدم تلطخ منها جسدها فغوفت من جميع مرضها من بكاء دم الحسين فلما اصبح القبا
 اقبل ابوها الى البستان فرأى بنتا قد عدت ولم يعلم انها ابنته فسالها ان كان في البستان

بنتا عليه لم يقدر ان يخرج فقالت ابنته والله انا ابنتك فلما سمع كلامها وقع
 عليه فلما افاق قام على قدميه فأتته به ذلك الطير فراه واكرأ على الشجرة بان من قلب
 حزين مخزق مما رأى ما فعل بالحسين عليه السلام فقال له اليهودي بالذي خلقك ايها الطير
 تكلمني بقدره الله تعالى فطق الطير مستعجلا ثم قال علم ان كنت واكرأ على بعض الانجما
 مع جملة الطيور قبالة الظاهر واذا بغير ما فطع عليا وهو يقول ايها الطيور تاكلون
 تتخون والحسين في امر كبريائي في هذا الحزن على الرضا طرعا ظاميا والفرح دام
 مقطوع على الرجح مرفوع وقلوه سنايا حفاة عرايا فلما سمع بذلك نظارنا الى الكبار
 فوايناه في ذلك الوادي طرعا الغل من به والكفن الرعمل الساتر عليه فوفنا كلنا
 على شوح ونمترج بدمع الشرف وكان كل مشا طار الى ناحية فوفنا في هذا المكان
 فلما سمع اليهودي ذلك تعجب قال لو لم يكن الحسين ذا قدر فوجع عند الله ما كان دمه
 شفاء من كل داء ثم اسلم اليهودي اسلم البنت واسلم خنساء من قومه شعس
 يا اهل يرب لامقام لكم بها قتل الحسين فادعوني يدور الحين منه بكره مضرج
 والراس من على القناه يدار وتبعه بعض باعوا في سلوة عن الحزن هذا سطل يبعث
 فوافقه لا انية ضلوا في الدار فوافقه النور وجدل اذا ذكرت نفسه مصباحية
 يصل فواي الحشا ثققل فاطمان فليما بالمسعود لها وبان سرور القلب يلم مقفل
 واني نعيم خلف لسط بعدد فغى القلب حزن نائب لا يحول كانه به والشمر مخزق
 ومولا ي من جز الظلم ليل كانه بعد الطير يحل حولة سلبا راء في الدار ليل
 ولم انها بقت الحين حكمة لغير ان عا نفا وهي تشك ايا عمتا ما للاصغر ونحو
 وعما بال قوم بالصوارم قتلو ايا عمتا ما المحرير لسا بوا وفاد بننا حرة هان ونند
 ايا عمتا هذا الحسين على الشر سلبا الرضا من حول الطير يحل ايا عمتا الوخير لنعز
 فقبض نفا مثل فاضد لفتن بضعوا بالصوارم والقنا فلما تم نقط الصوارم ليل

الأعراس التي تدار إلى أمته والفتاد كملنا خب بزل وكان فاطمة عليها السلام
 تدب على ولدها الحسين عليه السلام من قبل أن يخل به ولقد ندمته بالغير باب العطان العظم
 عن الاوطان الظاهري المتهقان المدفون بالفضل ولا الكفان ثم قالت لا ينها رسول الله
 من يكي على لدى الحسين من بعدك فتر جبرئيل من الرتب الجليل يقول ان الله تعالى ينشئ
 له شيعة تند بجبل بعد جيل فلما سمعت كلام جبرئيل كن بعض ما كان عندها من

شعر السيد المرتضى عليه السلام

شغل الدموع عن التباركها لبكا و فاطم على اولادها والهناء لعصب علوية
 شبت امية بعد ذل فبادها الله سابعكم المار ولحها وكسب الامام في احبها
 ان فوضت تلك الغنا فانيها حزن عماد الدين قبل عمادها هي صفوة الله التي اوجها
 وفخر وامر الى الخجادها تروى عن اقب فضلها العدا ابدافضلها الاضدادها
 يا فرقة ضاعت دما محمد وبني بن يزيد لها ونيادها صفدت بها الله ملا الاقرها
 واكتال الله في اصفاها صربوا يستيف محمدا بباؤه ضرب الغراب على بعلها
 يا يوم عاشوراء له لولته نزل فضل الاكثا في انفاها ماعد الا غادر قلبي عنك
 حزن ولو بالفتنة في البرادها روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما اندتم
 ثم تبلى نزل طالع الهندية وفرق انما انت منكم ولكل قوم هاد وبالحسن عظيم الاثا
 وبالحسين يتعدون ويبدسون الا واما الحسين ثاب من ابواب الجنة من غادر حرم الله
 عليه راحة الجنة وروى ان رسول الله خرج مع اصحابه الى طعام يدعوهم فقدم رسول
 الله صلى الله عليه وآله امام القوم والحسين مع غلمان بلعفا زاد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 طالع ان ياخذ فظف يغيره من اخرة وهذا اخرى تجعل رسول الله صلى الله عليه وآله بجانا كحق اخذ
 فوضع احده يد به تحت ففاه والاخرى ذقت فوضع فاه على فيه فقبل وقال الحسين مقفوا
 من حسين احب الله من احب حينا احسين سبط من الاساطح الذي قتل الحسين من

الحشوة والشعلة ان الشفيع لك الاله حصيه يوم القيمة ذكر احمد بن اعثم الكوفي ان
 الفرزدق لقي الحسين ثم سلم عليه وروى عنه فقبل به فقال له الحسين من اين اقبلت يا ابا
 فراس فقال من الكوفة يا ابن رسول الله قال فكيف خلقت اهل الكوفة قال خلقت قلوبنا
 معك وسبوفهم مع بيمامته والفضائل من السماء والله يفعل ما يشاء فقال له الحسين
 صدق ورويت ان الامر لله يفعل ما يشاء ويتنازلك وقال كل يوم هو في شأن فان نزل
 الفضل انما يحب فالحمد لله على نعمائه وهو المشي على اداء الشكر فان قال الفضل انما يحب
 فلي بعد من الخلق بليته فقال له الفرزدق يا ابن رسول الله وكيف ترك اهل الكوفة وهم
 قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته قال فاستعبر الحسين باكيائهم قال يحرم الله مسلما
 نلفضنا الى روح الله ونجامة ورضوا اما ان قد قضى فاعلى ويقضى عليا قال ثم
 انشاء يقول **شعر** فان تكن الدنيا قد ضيبت خدار ثواب الله اعلى واسبل
 وان تكن الايدان الموتى استقتل امر في الله بالسيوف وان تكن الارياق منها مقعدا
 فقله عرض المرء في الرزق اجل وان تكن الاموال للزلا جمعها فما بال مترك به المرء يجمل
 ثم ودعه الفرزدق في نقر من اصحابه ومضى يريد مكة فاقبل عليه بن عزم له من بني حجاج فقال
 يا ابا فراس هذا الحسين بن علي فقال الفرزدق هذا الحسين بن فاطمة الزهراء بنت محمد
 المصطفى هذا والله ابن خيرة الله وافضل من شيع على الارض من ولد آدم ابي البشر وقد
 قلت فينا بيا فاقبل اليوم اقال اهل بيتك انتم فيها فقال له ابن عزم ما اكره ذلك يا ابا فراس
 فان رايت ان تشك ما قلت حينه فقال الفرزدق فاقا ما لك فيه وفيه ما به واحد وجذر وانه
 هذه الابيات **شعر** هذا الذي تفرق البطاوطان والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا ابن خيرة الله وكلهم امست بوجهها هذا الامم هذا ابن فاطمة الزهراء عرضها
 ائمة الدين محرابه الصلح اذ اراهم قريش قال قائلها الامكارم هذا بينكم الكرم
 بكاد يمتك عن فان واحده ركن العظيم اذا ما اهلها بدلتكم بكفة خير وان رجب عبق

هذا الشعر الذي قاله الفرزدق
 في الحسين بن علي بن ابي طالب

بكتلوع في غريب شتم بغير حياء وبغير من حياء فلا يكلم الا حين ينبت
 يفتق نور الذبح عن نور كالتن من حياء عن انوار الله مستقى من رسول الله
 طاب ثابروا والنجيم والنجيم من معشر جهنم دين وبعضهم كثر وقربهم فوز ومعظم
 يكندفع الظلم والبلوى محبة ويستقيم بالاحسان والنعمة ان عدا اهل النار كانوا انتمهم
 او قبل من خسر اهل الارض فيلا لا يستطيع جوار بعد غاباتهم ولا يدانهم قوم وان كرم
 سونهم في قريش يستضاهيا في الثالوثات وعند الحكماء وحده من قريش في ارضها
 محمد وعلي بعد علم بدركه شاهد الثقبين والحند فان يوم القمق قد
 وخبر وخبر يشهدان في قريش يوم صليمت ثم اجل الفرزدق على ارجع
 فقال والله لقد قلت فيه هذه الابيات غير منعرفه ولكن اردت الله بذلك
 الذار الاخرة فعلى مثل هؤلاء الاطباء فليسك النباكون واتاهم فليست النار بوفية
 لشاهم نذير الدروع من العيون ولا تكونوا لبعض ما رجهم حيث قرع الاخر اظم
الفقيه الشيعي الخليلي رحمه الله تعالى
 فاج حنة وزاد حبيب وشجلا في ذكر القبل الغيرة وجنت مقلع كرها وحجة
 صحابا جفاها لمع كولو وقيل لمن مثل مولا له لدى الطفت زاحين في
 منضد مع على الحقد وضا جفون فرحى وطول حجب كرايا كركت عتاك كرايا
 بنيا ياندي حب القلوب كرهوى في زوال من بدتهم واصر القوي بعض طبيب
 لحق على ابن بدت رسول الله يدعوا ومال من حبيب فابلا البس في الانام ابن بدت
 النبي عزة فلا بعدد واد هل على بدعة الحجة روى كنت فصرت شاهيا عن روى
 لطف قلب لطف فوق كفة صدد ظام وخر حبيب وهو يلقى الدماء وايضا
 ويكاد كواه للسحب هفت نفس لربنا ظم الوية فتدى خلدوها بالثبات
 ويناديه يا اخي يا ابي يا شقيقه اسلمني للخطوب ابن جد ابن البول الا

ابن علي قنا وحك في الحبيب لطف لسيب فاطمة الصغر ولطف لقلبها المرعوب
 لطف قلبه على سكينه منق الا عادي ينكي يد مع صيب لطف قلبه لا م كلنوم من قلب
 نقاب ومجر منهووب لسانه راس الحنين كيلة التم سبدا في راسي كعوب
 يا لشارت احمد وعلى من شيع جوى ولع عصب ابي نضر ابن فاطمة بفرعه
 اودل الوردى بالقصيب يا ابن بنت النبي يا ابن الدكاو الله سر علم الغيوب
 ليشان الوصية والاك بالطفه فلم تحسن من اذى وكرة ولقد اخبر الزواله عن الشيخ
 المعين الحبر الصدق الاية ديسا نقل عن زبال دوعدا نقاة لا نقل افك وحب
 اخبر الغامض عن جابر بن الحر يوقا بغير شك مريب قال يروي عن جوية العبد
 فبما رواه غير كذوب قال لما توجه المرفق بطلب صفتين مؤذنا للحر وب
 مرة في كرايا فقام بها منجل باكي انقلب ككيب ومخط الرعا منهم ونفوق
 المنايا بكل سهم مضيب يدخلون الجنان لوليا الوا عن واجب كلنوا ولا سبدا
 ضجبتا من امر حيث لا ينفذ يات بكل امر عجيب ثم شادى هذا مناج ركاب
 القوم يقنون من غاب شوب وكافى ما هم وهم بدع قول بكرى الظما وعار سلب
 بالي افتد بهم والى الله احتشاي والله خير جيب صفرنا لما راينا حسينا
 ثم ملع فضل الامام الحبيب وعلمنا اننا اكشف الطوبا وتكلمه محبان وديب
 وخطاب كالا بالطايف الشوب حجر ورد شمس العيب لوتكر في الانام الامتدوع
 سر من الغريب المحبيب يا ابن احمد اليكم بقرت مبدحى واستم مطلوب
 بكرى بنى الخليلي في كشر امانا من موفيات الغيوب البيا انها المؤمنين الصالحون
 كيف لا تحرفون على سادات العبا وانوار الله في جميع الافطار والباراد وجميع الله على الخلا
 ولنا ان القاطق والشهدا على الام بين يدى بارى القسم وهم بين قتل بالتم والفرقة
 بالتم انهم طاعوا افضلهم الذى اجمع علي كافة المسلمين ام عساهم جهلوا ربهم

الغالية صندرتا الغالين كلا ولا كن اعوام الشيطان وادخلهم الى دار المحفوظين وسلم
الذين ظلموا الى منقلب يتقلبون **شعر** ايا من وحش البرغاية الورى والنتية
المصطفى غير ايمن نكذت الدنيا عليهم وقد صفت لكل عيب جاهل مناج
في اخبية ظالمهم كيف لا يتقنوا بما ورد فيها من ذوات من طريق الخصم من
الاحمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله سيد الحسن والحسين
فقال من احبني واحب هذين وابائهما وامهما كان معي يوم القيمة وبالاشارة المذكورة
مرفوعا الى علي بن ابي طالب قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وانا نائم في المنامة
فاستقي الحسن والحسين قال فقام النبي صلى الله عليه وآله فاجلها فاجلها فاجلها
فقام النبي فقال فاطمة يا رسول الله كان الحسن والحسين في النار ولكن استغفر
قبل ثم قال انت وابائك وهذين وهذا الراق في مكان واحد يوم القيمة وبالاشارة
المذكورة قال كان الحسن والحسين ابائين رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في النار
فبشار عليه فاذا ثبتنا عن ذلك اشار بيده رعوها فاذا فطر الصلوة صمها على صدره
وقال من احبني فليحب هذين وبالاشارة المذكورة عن علي بن ابي طالب قال ان في الجنة درة
تسمى الوسيلة هي لبي ادرسوا فاذا سالتموها فاسئلوهما فلو اوصى بكن بعد
فيها قال فاطمة والحسن والحسين **شعر** اياي الوحي والتميز انا اهل بي
ولا هم غدا في القبر يوتوني حوزة عليكم جديدا ثم ابدا فادعت حبا الى ان يقف
رفق روي انه لما كان من امر الحسين ما كان وقتل شهيدا وفتح راسه الشريف
امر عمر بن سعد لعنه الله تعالى بدفن جميع الخوارج والنافقين من بني امية وتركوا
الحسين على وجه الارض ملقى بغير دفن وكذلك اصحابه وجاهلوا بالقتل اقصدا وعكسا
وعبرهم على مصارع الارسول فلما رأت ام كلثوم اخاها الحسين وهو مطروح على
الارض تنفوا على الرجاج وهو مكبوس صلوحت من على البعير على الارض وحضت

اخاها الحسين وهي تقول بكاء ووعول يا رسول الله انظر الحسن لك ملقى على الارض
بعين غدا كنهه الرمل عليه عند دمه الجار من ريديته هو لاهل بيدينا فون اشيا
في سبي الدليل لهم حجام يمانع عنهم وروى عن ولاده مع راسه الشريف على الزمان كالافار
فلما احتواها عنقوها واركبوها وساروا بها باكي خزين لا ترضى لها دمة ولا تظلمها
حسرة **شعر** سنال بيم عنهم وعدتها وسبعهم من حجر الفجرات هم منعوا
الانبا من اخذ حقهم وهم تركوا الانبا وهن شتات وهم عدلوهما عن حق محمد
فنبعتهم طالت على الفلوات ركنان فاطمة لا زالت بعد الرسول معصية الراس حلة
الحج منهدة الركن من المصيبة بموت النبي صلى الله عليه وآله وهي معنونة مهوونة خروقة
مكروية كريمة باكية العين محقرة القلب تفسد عليها ساعة وحسين ذكره وتذكر الشان
التي كان يدخل فيها عليها ما يعظم خزيها مرة بعد مرة وتظفر بالحسن ومرة الحسين وهما
بين يديها فتقول يا بويك النبي ما كان بكرمكما ويحك كرامة بعد مرة يا بويك النبي ما
كان اسد الناس شفقة عليكما فلا يدرككما من شيا على وجه الارض فانا لله وانا اليه راجعون
فقد والله جدكما وجيك قلبه ولا اراه يفتح هذا الباب بدلا ولم يحكمك على عاقبة كماله
بزل يعجل بكما ثم اتها مرضت مرضنا اسد يدا ومكثت اربعين ليلة في مرضها الذي توفت
فيه فلما نعت اليها بقدرها رعت ام ايمن واسما بنت عميس وجهت خلف علي والحضرة
وقالت يا بن عم امة قد غبت الى نفسه واتيته لا اري طاب لي لاسلانا لا الله لا حقة بالي ساعة بعد
ساعة وانا اوصيك باشيائي فليعلم لها علم او صيغ بها احب يا ابنة رسول الله
فجلي عندك لها واخرج من مكان في البيت ثم قالت يا بن عمي طاعها كاذبة ولا خائبة
ولا خالفك منذ عاشتني فقال معاذ الله انت اعلم بالله واقفي واكرهوا اسد خوفا
من الله او اوتك الخ الفقة فقد عر على مفارقك وفقدك الا انه امر لا بد منه والله
لقد حلت على مصيبة رسول الله وقد عظمت وفانك وفقدك فانا لله وانا اليه



ولجئون صبيحة ما اجمعها والمها وامطتها واخرها هذه والله مصيبة لا عزاء لها وروية
 لا خلف لها ثم تكلم بها ساعة واخذ على راسها وضعتها الى صدره ثم قال اوصيني بمثل
 محمد بن وافيا امضه كلنا امر نفي به واختر امر لي على امره ثم قال جئنا الله على خير الجزاء
 يا بن عمي اوصيك ولا ان تنزويج بعدك باينة امامة فاتها تكون لو كنت مثل فان الرجال لا
 يلدنهم من الدنيا ثم اوصيك يا بن عمي ان تخذ لي غشا فقد ريت المسكة صورة واصورة
 فقال لها صقية لي فوصفتها فخذها فاقول يغش على وجه الارض ذلك وفاراي
 احد قبله ثم قالت وصيك ان لا تهم ما حاد اجازة من هؤلاء الذين ظلموا في اخذوا
 فانهم عتدوا وعد رسول الله ولا تزلزلان يصلي على احد منهم ولا من يتبعهم وادفني
 في الليل اذا هذات العيون ونامت الارض ثم نومت صلوات الله عليها وعن ابن عباس
 انه قال لما جاء فاطمة الاجل ولم يتم ولم يرضع ولكن خلفه بكيد الحسن والحسين عليهما السلام
 فذهبت بهما الى قبر النبي فاجلستهما عند وفقت وصلت بين المبر والهمز وكسبت ثم
 حنت الحسن والحسين الى صدرها والترتمها وقالت يا اولادي طبا عندا سبكا عشا
 وعلى تم بنية في المسجد ثم رجعت من عندها نحو المنزل فحلت ما فضل من جروط القبر صفا
 به ولبت فضل كنهه ثم تارت يا اسماء وهما را في حفرة الطيار فقال ليك يا بنت رسول
 الله قالت نعم دينة فاتي داخل هذا البيت فاضع جبينه ساعة فاذا مضت ساعة ولم
 اخرج فناديه فلا تافلا اجبتك والا فاعلي اني لحقت برسول الله صم ثم قامت مقام
 رسول الله في بيتها فطلعت ركعتين ثم جلست وعظمت وجهها بطرف وزايتها وقضت
 محجها وفي نقل اخر انها ماتت في سجدتها فلما مضت ساعة اقبلت اسماء فنادت يا فاطمة
 الزهراء يا ام الحسن والحسين يا بنت رسول الله يا سيدة نساء العالمين فلم تجب فدخلت
 فاذا هي ميتة فليل لا بر عباس كيف علمت وقت وفاتها قال علمها ابوها ثم ات اسماء فقلت
 جيبها وقالت كيف جيتي ان اخبرني رسول الله بوفاتك ثم خرجت فلبقها الحسن والحسين

فقال ابن امنا فمكت فدخل البيت فاذا هي ميتة فمركها الحسين فاذا هي ميتة فقال
 يا اخاه اجر لي الله في الولاية وخبرنا باديان يا محمد يا امجد الاله اليوم جئنا موتك اذنا
 امتنا ثم اخبرنا علنا وهو في المنج ففشت عليه حتى رزق عليه الماء فلما افاق حملها حتى ادخلها
 الى بيت فاطمة وعند راسها اسماء ابنته ونقول وابناء محمد كذا تستعري بفاطمة بعد موت
 جدي كما فهمت شعري بعد ما فكفت على عليا السلام عن وجهها فاذا برقة عند راسها فظفرت
 فاذا فيها باسم الله التجر الرقيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت رسول الله اوصت وهي نائمة
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان الساعة
 آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من يشاء نبيا على انا فاطمة بنت محمد وحيه الله من
 لا يكون لك في الدنيا والاخرة انت اولى بي من غيرك خطي وعنتي وكنتي بالليل ولم تعلم
 احدا واستودعك الله وافر على ولدي السلام اليوم القيمة فلما احسن الليل غلتها على امر
 ووضعها على السرير وقال الحسن ادع لي اباذر فدعا فخلاه الى المصلي صلى عليه ثم صلى
 ركعتين ووقع الى السماء فنادى هذه بنت نبيك فاطمة اخبرها من الظلمات الى النور
 فاضاننا الارض ميرا في ميل فلما ارادوا ان يدفوها نودوا من بقعة من البقيع الى القيد
 وضع تربتها في حفرة فاذ بقبر محفور فجلوا التبر اليه فدفوها فلما زلها على عليه السلام
 والحسن والحسين جلس على عليه السلام على شعير القبر فقال يا ارض استودعتك وديعة
 هذه بنت رسول الله فودى منها يا علي انا رفو بها منك فارجع ولا تهم فخرج واستند
 القبر واستوى الارض فلم يعلم ابن كان اليوم القيمة وفي نقل اخر انها حين وفقت صلى
 عليها صاحب اهل المدينة صبيحة واحدة واجتمعت ثلثة بنين هاشم في دارها فخرجوا
 في واحدة كادت المدينة ان تنزع رجع من من اخوتهم وهن يقبلن يا سيدنا ما يا بنت رسول الله
 واقبل الناس اليه عليه وهو جالس والحسين بين يديه سبكيان والناس يسكنون
 وخرجت ام كلثوم وعليها برقعها وتجر ذيلها حتى جلا برذاع عليها فالتفت به تقول يا ابنا

روى الطبراني

بارسول الله الان فقد نال فقد الالفاء بعد ابد واجتمع الناس فجلسوا وهم يرجون
مخرج الجنان لصلواتها فخرج ابو ذر فقال انظر فوافان بنت محمد صلى الله عليه وآله
اخر اجها في هذه العتية فافترق الناس فلما ان هذات العيون ومضت شطر من الليل
اخرجها على والحسنان وشجار والمقداد وعقيل والزيبر وابودر وسلمان ونفر من بينها
ودفوها في جوف الليل وتوكل على حوطها فبور امزقة مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها
وقال عند دفنها السلام عليك يا رسول الله عني وابنتك المازلة في جوارك السبعة العا
بك فل يا رسول الله عن صفيتك صبر ووقفت عنهما بخدي الا ان في الناس بعض فرقة
وفادح مصيبتك موضع نقر فلفد وسدتك في ملحوة قبرك وفاضت بين يحيى ومعد
نفسك فانا لله وانا اليه راجعون فلقد استرجعت الودعة واخذت الرهينة اقامت في مصر
واقام اليك فشهدا لي ان بخار الله لدارك التي انت فيها مقيم وستفتك ابنتك فاحققا التو
واستحبرها الحال هذا ولو بطل العهد والنام عليك اسلام موقوع لا قال ولا سيم فان افترقا
فلا عن ملالة وان افترقا من سوء ظن بما وعد الله الضارين قال الاصبح بن نباتة نسل
امير المؤمنين عن عمه دفن فاطمة لما اختلفت انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضور
جنازة فاحرام على من لا يوافقهم ان يجتمع على احد من ولدها قال عبد الرحمن الجذلي لما دفن
علي فاطمة عليها السلام قام على شفير القبر وانما يقول لشعر لكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذي بعد الفراق فليل وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل ان لا يدوم خليل
سبعين عن ذكرى من مودتها ويحك بعد الخليل خليل ففكرت ايا اخواني الذين
في هؤلاء الكفرة الملاحين كيف انهم في اهل بيت الرسول المرص جرحهم كاسا الفضة
ضجعوا من الرسول وصيته وابترقا الخلة ونجوا ببلغة ذرية وعلموا بدين وعزة شريفة
عن الاوطان وتبعوهم في كل مكان فول الحزناء عليهم والهمسة لديهم ففعل مثل هؤلاء
فليس بالباكون واياهم فليست كبا النادون وعليهم فلتدفع الدروع من العيون ولا

تكونون

تكونون كجس فادجهم حيث غرة الاخران فظلم وقال فيهم القضيبي عبيد
الحسن من بعد الفراق سر قد وكبت وعيشه بعد الفراق شكرت الامام من بعد الجدم
نفي عن عري والفواد كسر على لذة العيش العفاء وهل بلذ مكر وبالفواد اسير
يقول عدو له ابن صبرك انتا عهدك لك لا تحبني وانت صبور روح عليك النابيان وقد
وفاء انت مما يبريك صبور اذا فاني الخط الجحيم والحق له نوبيا مواجعت منور
لبت له الصبر الجليل دابة فقلبك من ناح وانت قدير فاي مصاب هددك كقصة
فقلبك في حرقه ورفير الى الله عدل اعلموا لك عرا في ما الدمع ظل يفور
اعاد خل اللوم عني فانه اصابك اثم لو علمت كبر انتي مصا الشبط نفسه الفدا
مصا فقل النفوس حقير ابي القتل ساحا ولو امنت بغيره وان حسينا بالاناء جدير
وداح الى البيت الحرام يوم بعزم شد بليس فيه ضو فجا نه كتب الفادين بجهنم
فاقدم النيا فالنصير كثير فقدم من قبل التقدم بكلم فاسلم العادون وهو كبير
فالقوه من فوق الجدا وعقرا له طبيب خبات الخلو ومصلح ويا فاهم حقا فاعجركم
على انهم عون له ونصير فلما افاه الحز بالجبل تهمرا جيا دأ على صهو الهن شرود
فقال عليا ام لنا قال بل لا قتالك يابن الاكرم ينيير فقال اما كا تبتهون وقلتموا
النيا فها كل الميك يشي فقاوا كن بنا كي يحط بلادة وثني باخذنا الثا ومنك صدد
وجاء ابن سعد بالجوس كاتما فقام تغاديها صبا ودود فقال لهم يا عصب الكفرة اني
العري على من الرغان صبور اما فاطم احي اما جدي الي وجعفر عني في الحبان طير
اما جدي الهادي اما الناسط اما بدوي العزبة الي تشير باي اجترام ام باي جنانية
ما مجتم قتال ان ذا لفرود فقالوا اطع حكم الامير ثانيا المارة فيما يقول نصير
والا فادع عنك الجدا ووقم القتال فان القول منك في فلما راى ان لا يحصى من الركا
وان فادع القوم منه كبير فقال لا هلية وبان في صعبه الا ان لبيد منكم ليسير

عليك

عليكم بهذا الليل فاستشربوه	وقوموا وحيدوا في الظلام	وباحذوا اكل منكم يد واحدا
من الال واحذوا في البلاد	فما بقية الارباب غير عرج	على كل شيء يبعينه قدس
فقال معاذ الله لئلا للعك	وتضيق علينا الحيوة سنور	واي حيوة بعد فقدك نرجي
واقفوا بعزبه سرور	واكن نفى عنك الوديبونا	ونمخ حبات النعيم وجور
فقال جزيم كل حين انتم	لكل الوديب يوم القيمة نور	فاصحب يد عواهل من غيبنا
فقل مجبوه وعزب نصير	فلم يبق الا عصبه علوية	لهم عزومات فاجن قصور
ولما شئت نار الحروب باصر	وقت نفسهم هام لهم ونحور	ولما انش يوم الهياج كانه
هزبله وقع السيفوف	بكر عليهم والحسام بكفه	فلم ير الا صاخر وعفير
وزلح الى نحو الخيام موقعا	لجهم بالقران حيث يسير	فقام اليه الفاطيات حشر
بفديته والمعولات كثير	فقال استعينوا بالاله فانه	عليهم بما تحين العباد نصير
الا لا تشفق للحيوة لا يزل	لكن عويل ان ذلك عزود	الوطني بالاحت ان جميع من
على الارض كل للمناخ نصير	عليك برين الغادين فانه	امامك بل الوصين اصير
اطيعوا ان قال قولا فانه	للمطاع باحكام الكتاب جيز	على تطفلي كي اودعه انفي
عليه لعمر مسفق وحدير	فلما اقبل الطفل يطلب لثمه	ومن حوله حيل العداة تدور
وموه لبيهم ظلم من معقرا	وظل دم الوديع منه يبور	فقال له اشتا علم بالذي
لعتيت وهذا في رضا الدين	وشغل عليهم شدة علوية	لكاد لها الصم الصلا وعمود
فقال لهم فزوا وحيدوا	ثلثون الفاداع وحير	بفرون كالمعزى اذا شلتخ
ابوشبل عبل الدناع مير	اذفا ساطا شاتها مقلقا	وايد من الضرب بالذراظير
يحيط بحظي الفنا في ظهورهم	خطوطا لها وقع السيفوف	اذ اجريت يوم الهياج سنور
فلا سيما لا والرقاب جيز	رفاقا طباق الطباق وقلا	لذ فوق املاك السماء سير
لذ رجل كارتعد البرق سيف	فيظلمهم حفا لهم فيسير	ذلا بل شهب الشياطين كفا

دني منه شيطان ومنه شرور	ظلموا وان لا وصول الى الله	يريدون والامر المراد خطير
تتادوا بالابيل بيل زاد كبر	والا فاحذوا من لقاءه وسرنا	نظلت بنوا الزمار غشور
بغبل له نحو الحسين درور	دموه لبيهم طاح في وسطا	واخرى نحو الحسين بقور
فخر صريبا للدين مرسل	التراب لا يلوي عليه نصير	وبقاء سنان يرتقي فوق صند
وظل للادراج الحسين عيسر	وعلا كرم السط من فوق قليل	كبد رقتا في البلاد يسير
فنادت الاسلام من بعد عزة	وباللسان في الانام خطير	واي حيوة بعدك في الرد نرجي
واي فواد بعزبه سرور	فما عبرني شئ في باحره ارد	ولما فتن دونه فالمصار كبر
على طبع عيش لوصفا لعا	وظلمت حرة لا اصالك نور	ومرجوا السطيطيكاه هيل
الى مولى الحسين بشير	ففسن اليه الفاطيات حشر	فيكن الاويل لكم وشور
فتلم حينا ليت لا ذرفوكم	سفار هطول صوته رور	ودحاو اليه السلب القواطع
وظل على في الصنود اسير	ولما انش بنت المصير زيناوند	وانصروا والدفا بقور
فنادت باعلى صوتها مستجيرة	الاهل لئلا تمانوا محير	اياجدوا عايدت طبقة الشير
فتل ابارض الطق وهو عفير	اياجدوا عايدتنا ورايدنا	اسارى الى نحو الشام يسير
اخى يا اخي فما كان اسرع فخر	الا ان دهره بالكرام عشور	حيارى على الاقناب بك وجور
وكان لعزبه دولته سنور	بناتك يا جداه تبه الحور	ونسوة حرب ونهر قصور
السناد والفرج اما حفا	الانام به نصر الكتاب يسير	امانلت يا جداه حفظوم
لكم عصم فيها الحيوة ونور	فلو لم قتل هذا ترى كارهنا	للعصم ما قد صبره نصير
فا بكت جميع الناس طرا حفا	لعمري كبير منهم وصغير	لقد هدموا الدين الحنيف هير
وظل عمود الدين وهو كبر	واي لعزبه اذا ذكرتم	عرام تكاد النفس منه نصير
فكر في هذا المصاب فاشك	كانه رضاء في الرضا اعور	وقال ناس جل ان يرها لكا
ولكن بعزبه راح وهو نصير	وليس كما قالوا ولكن الهنا	ابتلاه لكي يبقاه وهو نصير

فخير به بالفضل العبد واليه
 ومن بهتم بركوا النجاة اسير
 وعودكم دار الرضا وعبدكم
 سعيهم في الظالمين سعي
 علي فني عبد الحميد بمحكم
 طوبى لكم يوم الحساب فرب
 يحبكم بعلو علي فني العلي
 وانتم له يوم القيمة سنور
 ومن انتم عيون له في جودكم
 فمن بان بلي الرضا وعبدكم
 معكم مدحى رجا وشفتا
 لدى الحسن والرضا لكثير
 خلدنهما فضيلا في الجنة
 ويحبرنهما جرد وجور
 اذا انشئت بين الملاء عبدكم
 تصونع منها منديل وعبير
 محبرة قلذ انهابت منكم
 وما شافنا عما يزد قصور
 عليكم سلام الله مالا يح
 وما عرفت فوق العصور
الباب الثاني
 يا اخواني سارعوا الى الحسنة
 وارفعوا الملاء الى الدرجات واجتهدوا في شكر من يفضله ولا تكم على مؤاخذة وليكم
 ومولاكم فانا بعود ان كنتم تحبوه فيما امكنكم من الاقوال والاعمال فانه لا خير في قول لا يند
 الفضل واعدا ذلك من انتم النعم الواضحة اليكم والى افاضتها الله واسكنها عليكم
 نعمة فانها الواسعون فلعنت عنهم يوم لا ينفع مال ولا بنون في الاخرة ان تظلم بصر
 بصيرتكم عرفتم من يفضله منكم انكم والله تفرقون البتة والمصطفى الرسول
 والوصي المرتضى والركن المحبب والائمة الحسنة وذكروا النبي في حج الله في الورك فبالله عليكم
 ايها المحبون لا تواد فاطمة الزهراء فوجوا وانذروا على المسبوقين بالبراءة المسلوبين لا ولا
 الادعياء المحولين على اقتاب الخيال بل املوا دلا وطا شعرا اذا فؤادى ذنابهم
 فكيفهم لانهم مخزي وذخري سودد اصيب فؤاد المصطفى بمصيبة مجتدة
 حزن كل يوم مجتدة فكيف الذل العيش والعرس الكرا وقلبي على جبر الفضل وقد
 عن بعض الفتاة الاخبار ان الحسن والحسين عليهما السلام دخلا يوم عرفة حجرة جدهما
 رسول الله فقالا لا نجد الله اليوم عبيد قد نزلوا اولاد العرب بالوان الناس ليسوا
 جدينا الشياطين ليس لنا ثوب جدينا قد فوجنا الجنايات لناخذ عبد بيتنا ملك ولا

لويد شوكتاب نلتبها فاقبل النعمة عليه والماله ما وبكى ولم يكن عنده في البيت شيئا
 تلبق بهما ولا رأى ان يبيعهما فبكسرا فاطرهما فوجلا الاحدية وعرض الحال على العشرة
 الصمدية وقال له اجبر قلبه ما وقلبتهما فزله جبريل من السماء تلك الحال ومعه حلقات
 بيضاوان من حلل الجنة فسر النبي وقال يا سيدك شيا بهل الجنة هاك انوا با خا طها الكما
 خياط الفضة على قدر طولكما انكما محبظة من عالم الغيب فلما رايا الخلع صبيا قال لا يا حنانه
 كيف هذا وجميع صبيا العرب لا يكون الوان الشياطين طرق النبي ساعة متفكرا في امرها
 فقال جبريل لما محب طرب نفسا وغر عينا ان تصانع صبغة الله عز وجل يفضي لهما هذا الا
 ويخرج قلوبهما باق لوان شاء افا من لا يجحد باحضاض الطست والابوق فاحضر فقال جبريل
 يا رسول الله انا احبب الماء على هذه الخلع وانت فكرتها سيدك فضعيها باق لوان شاء
 فوضع النبي حلة الحسن في قال ليرافقه عيني باق لوان تريد حلتك فقال اريدها خضر
 ففر كها النبي في سيد في ذلك الماء فاحلت بقلده الله لونا خضر فابقا لوان تريد لاختصر
 فاخرجها النبي و اعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حلة الحسين في الطست واخذ جبريل
 بصبا الماء فالتفت النبي الى نحو الحسين وكان له من المهر خمر كسب فقال له يا فرقة عيني
 ابي لوان تريد حلتك فقال الحسن يا حنانه اريدها تكون حمراء ففر كها النبي صلى الله عليه
 بيده في ذلك الماء فضاوت حمراء كالاحمر فلبسها الحسين فسر النبي في ذلك
 ثوبه الحسن والحسين لما تمهما فخرج من سرورين فبكي جبريل لما شاهده ذلك الحال
 فقال النبي يا اخي في هذا اليوم الله من فيبولداي حكي ومخزن فبالله عليك الاما
 اخبرني فقال جبريل اعلم يا رسول الله ان اختيا وابنيك على اختلاف اللون فلا يجوز
 ان يقتلوه ويدبحوه ويحصبوا به من من فيك النبي وذا حرفة لذلك وذكروا هشام
 عروة عن ام سلمة المومنين انها قالت رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ولده الحسين ثوبا
 فقلت له يا رسول الله فاهذه الحلة فقال اهذه هدية الهدي بها الهدي لاجل الحسين وان

في الطست ما فاضل جبريل صبيا لوان شاء

يا اخواني سارعوا الى الحسنة

من البيت

الحسين بن علي بن ابي طالب وها أنا العبد المذنب ياها وارتبته لها فان اليوم يوم الرتبة
 وانا احببت ابو عبد الله المصطفى الذي في اماليه الله قال الرضا عري الحسن
 الحسين عليهما السلام وقد اكرمهما العبد فقا لا اظنهما فاطمة يا اناه قد رتب صبيان
 المدينة الا نحن فها بال لا تفتينا بشي من الشيا فها نحن عرا يا كاهن فقلت لها يا فاطمة
 عيني ان يا كاهن عند الحيا ط فاذ خا طها وانا في هاز رتبتكها يوم العيد رتبتك بذلك
 فطيد خا طها قال فلما كانت ليلة العيد افاذا القول على اعمتها وانا فانا الله الليلة
 ليلة العيد فقلت فاطمة رجة لها وقالت لها فافزع العيسين طيبا خا اذا انا الخياط
 فها رتبتكها ان شاء الله نعم قال فلما حضره من الليل وكانت ليلة العيد اذ فرغ البنا
 قارع فقلت فاطمة من هذا فنادى يا بنت رسول الله افنتي الباب نا الخياط قد جئت
 بباب الحرس والحسين فقلت فاطمة ففتحت الباب فاذا هو رجل لما اراه كيت منه شيرة
 اطيست راجحة فنادى من كذا امند وانا ثم اضرى لثانه فدخلت فاطمة وفتحت المنديل
 فاذا فيه قميصان ودرعان وسيفان ودرعاان وعمتا حنان وحقان وسرت
 فاطمة بذلك سرور اعظما فلما استقط الحنان اللبتهما ورتبتهما باحسن الترتبة
 فدخل النبي اليهما يوم العيد وها مشربان فقبلهما وهاها ما العبد واهلها
 على كفتيه ومشيتهما الي اعمها ثم قال يا فاطمة واهي الخياط الذي اعطاك الثياب هل
 تعرفينه قالت لا والله لست اعرفه ولست اعلم ان في ثيابا عند الخياط قال الله ورسوله
 اعلم بذلك فقال يا فاطمة لعل هو خياط واما هو ورضوان فها رتبتكها والسياب
 من جمل الجنة اخبرني بذلك جبريل عري عري العالمين مشعر فها انا هم حلت
 فها انا هم حلت مداحهم شهد ما احبهم قد علو في الورى ثا وجدا والدا
 وطا بوا فطاب الام والابا الحمد باسمائهم يستجيب البر الرضا بذكرهم يستدفع
 الضر والهم وقد روي بعض الاخبار ان اعرابا الى الرسول فقال له يا رسول الله لقد

في بعض الاخبار

صديق

صديق خشفة عمالة وابت لها اليك هدية لولدك يا الحسن والحسين فقبلتها
 ودعى له بالخير فاذا الحسن واقف عند حلة ورجل اليها فاعطاه اناها فامضت ساعة
 الا والحسين قد اقبل فراى الخشفة عند حله يلعب بها فقال يا اخي من اين لك هذه
 الخشفة فقال الحسن اعطانيها جبر رسول الله ص فان الحسن مسرعا الي حلة فقال يا
 حلة اعطيت اخي خشفة يلعب بها ولو يقطع مثلها وجعل يكره القول على حلة وهو كس
 لكنه بلس خا طه وبلا طعة بشي من الكلام حتى افزع امر الحسين الى ان هم ان يكره فيها هو
 كذلك اني صياح قد ارفع عند باب المسجد فنظرتا فاذا خفية ومعهما خشفة واربعها
 ذنبة شوفا الى رسول الله ونضرها با حد اطر فها حتى انت لها الى النبي ثم نظفت الخراف
 بلسان فضيع وقالت يا رسول الله قد كانت لي خشفة اهدتها صنادها الضبا واتي بها
 اليك وبقيت لي هذه الاخرى وانا بها مسررة واتي كنت الان ارضعها فاصمت قايلا
 يقول سرعي سرعي يا غزاله مجشفتك الى النبي محمد المصطفى ص واصلب سرعي الان الحسين
 واقف بين يدي حلة وقد هم ان يكره والملسك باجمعهم قد رضوا ورضهم من صوامع العشا
 فلو بك الحسين ليكت للملكة المرقون البكا ذر سمعت ايضا قايلا يقول سرعي يا غزاله قبل
 جزيان الذموع على خد الحسين علي السلام فان لم تفعلي سلطت عليك هذه الذنبة تاكلك
 مع خشفتك فانيت مجشفتك اليك يا رسول الله ونظفت صا فة بعيدة لكن طوبى لي
 الارض حتى انيتك سرعية وانا احكم الله ربي كيف جنبك قبل جزيان ذموع الحسين على
 خدة فارفع التكبير والتكبير من الاصحاب دعي النبي صلى الله عليه وآله للغزاة بالخير
 والبركة واخذ الحسين الخشفة فاتي بها الى الرضا وعليها السلام فرت بذلك سرورا
 عظيما فها الشامعون فاملوا وبصرها ونذروا وتفكرها اذا كان النبي ص مجر نحرها
 وشيرة سرورها وكذلك الرضا امامها وكذلك لا تزع البطين ابوها فكيف لو نظروا طرعا
 على الرضا بلط من الطامنين الاعدا وداري واولاده يحلون على الاقشاب بغير عظام

ولا

المعاد رسول الله الشاهد على العباد قبل الموت على ما ذكركم يقول الظالم لعنة
 الرسول جهنم في اطلقوا نوري خاتم النبيين ومحو آثاره من بين العالمين و
 مغفوم من لا خاس الذي جعلها الله تعالى لهم عوضا عن اوساخ الناس وانزعوا
 ما انظلمهم الرسول ولم يراهم ولم يلقوهم في حوزة الشؤم وال
 الحوقف فمما بين قتل من قبل بلعنه ومشرقة عن وطائه واجباؤه وطريقه ملقى بالعرش
 يود ان يكون تحت طباق الري حتى لا يرى هكذا امرهم الرحمن على هذا دلهم رسول
 الدين مشعر الضيق منقسم لعنهم والكفر من فمهم صفر والمال حل المعصاة ويحرم
 الكرام الشادة العز والناس من ليس لهم عن طارقت بفسادهم حذر ويكاد من خوف من
 فزع بهم ضيق البر والبحر خال شوء ذك النور وبها ليكثر المجاهل الضرب
 عن الصادق جعفر بن محمد عليها السلام انه قال لما ولي ابو بكر بن ابي قحافة قال لعمر انك
 عبيد هذه الدنيا لا يريدون عزة لها فامنع عن جعل واهل بيت الحسن والعروة قدكا
 فان كان شيعته ذاعلوا ذلك تركوا علينا واقبلوا اليك رغبة في الدنيا واثارا
 لنا ومحاماة عليها ففضل ابو بكر ذلك واضرب عنهم جميع ذلك فلما اقام مناديه من
 كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله دين او صلة فلما ينفذ حتى اقصيه قال على
 عليها السلام صير الى ابي بكر وذكرته فضارت فاطمة اليه وذكرته له فذكرها مع الحسن
 والقي فقال هات بيته يا بنت رسول الله فقالت اما هذا فان الله انزل على نبية
 قرانا ما ير فيه بان يؤمن به وولدي حتى قال الله تعالى فات دني القرية حقة فكتنا
 وولدي اقربا لخالق الى رسول الله فخطبه وولدت خاصة فلما خطب عليا جبرئيل
 والمسيكين وابن السبيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق المسكين وابن السبيل فانزل الله تعالى
 واعلموا انما نعنتهم من شيء فان الله حمته وللرسول ولذي القربى والسباكين
 وابن السبيل فقسم الله الحسن ثلثه اقسام فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فليذهب

والرسول ولذي القربى والسباكين وابن السبيل في لا يكون دولة من الاغنيا
 منكم فاما الله فهو رسول الله وما لرسول الله فهو ولي القربى وقد قال الله تعالى
 قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى فقط ابو بكر العروة قال ما تقول فقال
 قاضي الحسن والقي كله لكم ولوالديكم واسباةكم فقالت فاطمة عليها السلام اما عندك فخذ
 اوجبة الله لي ولولدي من دون مواليك وشيعتنا واما الحسن فبسم الله لنا ولوالينا واسباة
 كما نرى في كتاب الله قال عمر بن الخطاب المهاجرين والانصار والنابغين باجنا فقالت فاطمة
 عليها السلام ان كانوا من مواليك واسباةك فلهما ما لنا وعليهم ما علينا وان يكونوا من اسباة
 فلهما الصدقات التي اوجبها الله في كتابه فقال اما الصدقات للمنفقر والمساكين والعلماء
 عليها والمولقة فلو بهم وفي الرقاب الآية فقال عمر فخذ لك خاضعة والحسن والقي لكم ولولدي
 ما احب صاحب محمد يرصون لهذا فقالت فاطمة ان الله تعالى رضى بك ذلك ورسول رضى
 وقسم على الموالاة والمتابعة لا على المعاداة والمخالفة ومن عادانا فقد عاد الله ومن فاضا
 فقد خالف الله فقد استوجب من الله العذاب الاليم والعقاب الشديد في الدنيا والاخرة
 فقال عمر هات بيته على ما تدعين فقال فاطمة قد صدقتم جابر بن عبد الله وجوي
 بن عبد الله ولم تسئلوها البيعة وبنيته في كتاب الله فقال عمر ان جابرا وجويرا ذكرنا
 امرهينا وانت تدعين امر اعظيما تقع به الوردة من المهاجرين والانصار فقالت عليها
 ان المهاجرين برسول الله واهل بيته رسول الله هاجروا على دينه والانصار بالايما
 ورسوله وبك القربى احسنوا فلا هجرة الا اليك ولا نصرة الا لنا ولا اتباع الا بنا
 الا لنا ومن ارتد عنا فالى الجاهلية فقال لها عمر كعينا من انا طيبتك واحضرتنا من
 شهد لك بما تقولين فبعت الى علي والحسن والحسين واما امين واسما بنت محمد فكانت
 يومئذ تحت وكنت من قبل زوجة جعفر بن ابي طالب فشهدوا بها بجميع ما قالت فخذ
 عمر هذا الجميع قال كل هؤلاء يجرؤن النقع لانفسهم فقال له علي عليها السلام اما فاطمة

فصبر رسول الله ومن اذاها فقد دار رسول الله ومن كذبها فقد كذب رسول الله
 واما الحسن والحسين فابنا رسول الله وسيد شباب اهل الجنة من كذبها فقد
 كذب رسول الله لان اهل الجنة صادقون واما انا فقد قال رسول الله انت خير
 وانا منك وانت اخي في الدنيا والاخرة والراود عليك هو الراود على من طاعه فقد
 اطاعه ومن عصاه فقد عصاه واما ام ايمن فقد شهد لها النبي بالجنة ودعا
 لها بنت علي بن ابي طالب فقال عمر بن الخطاب ما وصفتم بها نفسك ولكن شهادة الحجاب لا تقبل
 لا تقبل فقال علي بن ابي طالب اذ كانا نسير في سبيل الله فشهدنا لاهل البيت
 بقتل وشهادة رسول الله لا تقبل فانا لله وانا اليه راجعون اذ ادعينا لاهل البيت
 سئلنا البقية اياما من فحين بعيننا وقد وثبت على سلطان الله ولسان رسول الله
 من نبيه الى بيت غيره من غير بينة ولا حجة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يقلبون
 ثم قال لفاطمة انصري حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الفضل بن عمر قال وكذا
 جعفر بن محمد الصادق في كل ظلمة حدثت في الاسلام او حدثت وكل دم مسفوك حرم
 ومنكر مشهور وامر غير محمود فورد في اعناقهم واعناق من شاربها واتبها واعانها
 ورضى بولايتها الى يوم تقوم الساعة وعن الحارث البصري قال دخلت على ابي جعفر ع
 فجلست عنده فاذا بمنجنيقه فلا تان عليه فان له قد دخل فحني على ركبته ثم قال جئت
 فذا لاني اريد ان اسلك عنك ما اريد الا فكاك رقبتي من النار فكانت رقبتي قد
 جالت فقال يا منجنيقه سلني فلا تسليني اليوم عن شيء الا اجزيك به فقال جعلت فداك
 ما تقول في فلان وفلان فقال يا منجنيقه لنا الحسن في كتاب الله ولنا الاقبال ولنا الصبر
 المال هما والله اول من ظلمنا حقنا في كتاب الله واول من كمل الناس على رقابنا ووعنا
 في اعناقهم الى يوم القيمة بظلمنا اهل البيت وان الناس لن يقبلون في حرام اليوم القيمة
 بظلمنا اهل البيت فقال يا منجنيقه انا لله وانا اليه راجعون ثلاث شئرت هلكا ودين الكعبة

فرفع فخذه عن الوصاة واستقبل القبلة وخطب يدعاء لهم ارفعهم منه شيئا الا ان نعمنا في
 اخذ عانه وهو يقول اللهم انا احللتنا ذلك لشيعتنا قال ثم اقبل اليها وجهه وقال يا منجنيقه
 ما على فطرة ابيهم غيرنا وغير شيعتنا فيا اخواني هل يحب الاقتداء في الدين بالدين
 الاخذاد بينهم هووا ولعبا وغيرتهم الحجة الدنيا وقغوا بعاجلها ورضوا بياسنها وما
 نالوه من خظامها وجلسوا غير محاسنهم وودعوا غير مآثرهم ونازعوا الامر مستحقين
 في دين الله بالراي حكموا بعينهم انزل الله فانبغهم السواد الاغلب اهل الفاقة والاحتياج
 ودرع المدين كينة امية ومن العباس من تابعهم في المآكل والمشارب المباح ومن يد
 في العجور وسريلهم وعبث بالمراد بخلاف طامر الرحمن والنوايح والكبت تنطق لسانها
 فهل هؤلاء ائمة الدين ام على واولاده المعصومين المأمونون على سر الله المحجوبين بغير
 المسترون بدينه المعلنون بالوصفون العظيمة للنزاهة عن معاصية الداعون الى سبيل
 الشايقون في طاعة المجاهدون في طاعة نعمة الرسول في القول والمعقول اهل العلوم
 والاذكار فقله الاسرار حكمة الكتاب ولو الاثاب بالدين حفظوا في جوارحهم من العبث
 ونفوسهم من الوعث الزهاد العباد الانقياد الامجاد فيا اخواني اى الفريقين على الحق
 واوله بالامر باحق ولكن التمس فليس عين الخفاش والحق مضى باسراع الا وياشر وسيعلم
 الذين ظلموا اى منقلب يقلبون **مشعر** الامن يدعى الايمان فابذل حسنا باخر
 والكتاب وعثر الرقيق في السبط واذرف من الاحقان دمع اذا انكسار وقلو
 ان عينك عانية طبعنا في الترقى الوقضا كافي ولو طابت بنبك تسخير الطعنة
 وتحقق بين الشهاب شفت القلب من الجاس قوم ومكت الحسام من الرقاب **فينا**
 التما اليك لتكوا من الجارسل من كلاب ربحان النبي في الامر من من الموت اتفق
 يوما ان كان دابة حجر ام الفضل امرة العباس فاسغيرت ام الفضل وبكت وقطرت
 دموعها على اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انما رسول الله فاسبك يا ابا عبد الله

قالت يا بني انت واجي يا رسول الله انك بغيت الدنيا فقلت قال الله تعالى
 انك ميت وانهم متيون فان كان هذا الامر فبينا فبيننا لنا وان كان في غيرنا فاجري
 بنا وقال صلى الله عليه وآله ابغى الله الحسنى والحسين ففعلت فلما اقبل استنداهما
 وضعهما الى صدره ووضع خداهما على خده الايمن وهذا الاخر على خده الاخر ثم
 استعبر فبكى وبكى من كان خاضعاً فضاحت فاطمة وقالت شعراً شعرياً وابيض
 يستفي الغمام بوجهه ثم قال الشيا عصفه لا اراهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة هذا
 قول علك ولكن قوله وما اخذ الارض من قبل الرسل فان مات وقيل انقلبتم على
 اعقابكم انتم المهتدون بعد الاستضعاف من سبب منكم واحسنت في دار البوار كان له
 الدائم البقاء في دار القرار والاخرة خير وابيض قالت ام الفضل يا رسول الله اني نزع بعدك
 قال في اخي وصية وخليفة امير المؤمنين علي بن ابي طالب فلما استند الامر يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 خلا بعل يوم الاثنين وقال الغاشية وسائر شانه واصحابه اهل بيته هذا يوم لا يصح
 فيه عندك غير عترتي اهل بيته علي وفاطمة والحسين فاتهم شركاً في ديني و
 دنياي ودينهم امور وجليلها فكان علي عندك اسود به العين عند ذقنه وفاطمة
 من الجانب الاخر والحسين والحسين الى جانبهما ثم ان علياً غمض رسول الله صلى الله عليه وآله
 والاهل فاما ما التفتي سمعها فم من ناحية البيت يتلو اكل نفس في افقة الموت وامثالها
 فوقن اجوركم يوم القيمة فمن خرج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا
 الا متاع العز ولبثوا في المحمد في اموالكم وانفسكم ولستم من الذين اتوا الكتاب من
 قبلكم ومن الذين ياتون في الله خلفهم كل هؤلاء وذكركم من كل فائت من
 كل مصيبة الا ان المحروم من نوابه والمعنون من غير دينه والمصابين من غير دينه
 في الخول اذا رجعت الى افئتنا وزكنا في الهوى ومناجعة من حبل وشعرا من يكون
 عليه السلام راضية حين حضر يا خالد بن الوليد فاسقطت محسناً وصرفها فقد مولا

ابو بكر

الي بكر فافترقها الصربا فترها تكون راضية حين سحبت وجهها وابن عمرها وابو السطين
 افترق منع ارجها وتكدس بثوبها على رقبتهما ذلك ازاها لوشاها كرايم
 امية وقد استداروا على ولدها الحسين يريدون قتله ويكيدونه بالعطش ويمنعون
 شرب الماء المباح ويرشقونه بالنبال حتى خرجوا جلده ومضروبه بالسيف حتى روتها
 بدمه وطعنونه بالموتاح حتى فخر الى الارض مجذلاً واجروا التكاكين على اذنيه ورفقه
 حتى مضوا راسه عن يديه وسحقوا جلده وجهه والقوا عظامه وجسده اشلاء للطيور والوحش
 وقتلوا اهل بيته وخاله ونحوه ونحوه واستبقوا شيعته فقتلوا وتشتتوا فهل تكون راضية بذلك
 ام غضبانة واذا كانت غضبانة يكون النقي من غضبانة الغضبها ام راضية واذا كان غصباناً
 يكون الله عز وجل غضباناً غضباناً غضباناً يكون هذا كله في رضى ابى بكر وعمر وعثمان
 معوية ويبريد بن معوية وهشام بن عبد الله كل اولكن رجعوا على الاعقاب فنهضهم وسكهم
 الذين ظلموا الى منقلب فيلبون فغلى الاطياب من اهل بيتك الرسول فليسلك الباكون والايام
 فليست النادبون ولشاههم فليست ذوات الدرع من العيون ولا تكونون كبعض ما دبرهم حيث
 عرت الاخرين وتنازع عليه الفضيل الشيعي فقال الصديق في الانجاء فظم وقال فقيم
 اعدك يا هذا الزمان محرم ام الجور وفرض عليك تحتم ام انت ملوم والجور واللمية
 فلم يزع الا للذي هو الاثم وشانك تعظيم الاراذل لها وعز من رايها الفضائل يزع
 اذا زاد فضل المرء زاد امتحانه وزعم لم لا فضل جنة وزعم اذا اجتمع المعروف والدين التقى
 لشخص فاه الدهر هو قسم وكبر جامع اسباب كل رذيلة وليس لما قد قال وقيل فقيم
 فاضحي وقد القى الرمان خراجه لديه فيقتضه فاشياء ويحكم وذلك لان الدين العلم والتك
 له معدن اهلون ويؤخذ عنهم فمعدن الالقية محمداً وخيرهم صنوا النبي واعظم
 فاقبلت الدنيا عليه برية والفت اليه نفسها وهي بنيم فاعرض عنها كادها الغيم
 وقابلها منه الطلاق المحرم فمالت الى اهل الرذائل والنخا واومت اليهم ايها القوم فقد

فما

فجاء واليهما يهتدون فاقبلت عليهم فقالت فمعلوم انهم سدا عليكم ظلم ال محمد
وسبعتهم اهل الفضائل فقالوا رضينا بالقضاء في حق علي بن ابي طالب خليفته
وشنوا بها الغارات من كل جانب وحصلوا لها ال نية وصمموا او الوهم باليهما عن ربحهم
عنا وادناشاهوا واخلوا ارجوا وقادوا علينا في خاتل سبعة وعمارد فواضلة ونجبتوا
على بيت بنت المصطفى وبنينا في الا في بينهما النار اضرا ونقص ميراث النبي محمد
وتوجع ضربا بالسياط ونظم واعظم من كل الزنايات رذيلة مصانع يوم العطف ادهم
فما احدا الايام من يوم انكث ولا حادث فيها الى يوم بقدم باعظم منها في الرقمان رذيلة
بقام لها خيرة القية ما شتم ولما ان سبط المصطفى وهو يراعي من الماء المباح والمحرم
وقد صرنا نصا وصومقر بنياد ال اهل الاحم يترجم السنن الى الترتيب الذي اوجب لنا
مودتنا الى الكتاب عليكم فناداهم ما قال لا تفتروا وصاح ابن حنبل عليه السلام
فالوا عليه بالسب والشتم والبقنا فبارزهم وهو الميراث الغشيم وحكم بينهم من غير ما يقوموا
واسبقوا لا يبنوا ولا يبنلهم وصالح عليهم صولت علوية فكانوا اكنار سال من سقيم
وصادوا غيرنا كل امر فرقة ومال الى الا اخرى في الحال فنادى ابن سعد في الرواق الا
افضل اليه جميعا بالشيو وميت ففوق كل منهم وهو مفق من الترع نحو السباط وهم مصم
مضاد في العفر سمهم معرر له شعب في المنيعة نكلم فخرهم في التراب محضرا
يعالج نزع السهام والسهمكم وياخذ من دم الوريد بكفة ويرجل نحو السماء ينظلم
فنادى ابن سعد من يميني بر سفا رالية الشمر لا يبيته واجتبه فوق التراب معتبرا
بنادي ايا جده هل تعلم باق صريع في التراب مجدل ويخرج محرم في الصلوع نخطم
فقال من انت يا ذا الاسنى فانتك فسر كل قلب واجرم فقال نا الشمر القيا راجيا
بقتلنا ان احب عظيمنا والو فقال لدان الجاهل عند ذلك وجبنا وامي في القية اعظم
فنادى اذ قلب ال رجل لا فنادى وسر عنه الرأس لا يترجم نكاد السهوان الشد القتل

الناك ان النبي محمد
عليه السلام في عمارته
توضعت على البيت محمد
وتبين هذا الماء واليهما
افضل اليه جميعا بالشيو
الربيع الميراث الغشيم
فقالوا لدا في التراب
وفتق من الماء والواظم
فما جرح في التراب
والاخذ الشيو في كفة
فقال لهم لا يبنوا ولا يبنلهم
فنادى ابن سعد في الرواق الا
فما جرح في التراب
فنادى ابن سعد من يميني بر
بنادي ايا جده هل تعلم
فقال من انت يا ذا الاسنى
بقتلنا ان احب عظيمنا والو
فنادى اذ قلب ال رجل لا فنادى

نظرون الارض وتحنفهم وكور الفوار النجوم جميعها وامطرت الدم السماء عليهم
وبادى سقاء الحفا مائلا الى الخيم الشوا وهو محجج فلما دارن المحر والشرح خالنا
خوجن وكل حاسر وهي تلطم ونادى هذا اليوم فان محمد ومات على والرك وفاطم
فهذا الله ابغى لنا الدهر بعدنا فشان به من كل سوء نعمم وهذا الذي كنا نعش بظلمه
يلوذ به طفل رضيع وانتم وهذا هو الحصن الذي كان محججا لنا من ضرر والدم فهو هذه
وهذا الحسين في التراب مجدا ونحو سبابا استباح وقعن فشق عليهم ابن سعد بغارة
ونادى امباح فاحواه الخيم وصرن بايك المحرمين غنية وشتب كل ما عليهها ونظم
فيا لمن يوم به الكفر ناطق ودين للملك اعلم اصم وابكم فوالله ما ارد الحسين رهط
وصيرهم فينا مجادا ووضيم سحر حشرهم الدكلام ويغفل لانهم في كل ظلم نفسوا
ونكث الراجلات تقودنا على جبل بجدها المبرم وخالفت القرآن ثم نرجت
بتيج اهل الجبل بل على نظم لتقرقهم الدين بعد حجتنا ونفقض فاقدا ووهو واعكوا
ابوها يولي الدبر في كل موقه وابنته عند اللقاء تقدم واللعن الله المهين حشرنا
وابنت بغداد ما الله يعلم وبعد لها للعرب لا ما ونفلا وهذا يغلبها ومن مامهم
والعن مرفانا والامية كذا اللدغى الطاهر فهو الله ولا تنسوا ما مويد وضعفنا
ومن قد رضى في امة ينجكم ربت الى الرحمن شتم محمد وحيدة وابنية الام منهم
ومن ان في اقوالهم ونفاهم ومن كل شيعته في اللعن عنهم فلعنهم للدين اصل مؤسلا
ودين بلا اصل هذا المهد ايا سادتي يا ابي بيت محمد بكر مصلح مسة صم مثلتم
فانتم لحض منيع وجبته وعروته الوثق يداريه اسمم الا فاقبلوا من عبدكم كاهنا
فصدكم عبيد مثل ومعد وانتم مما قلت واما قال من الناس طرا يا موالى اعظم
الباب الثاني اعلموا انهم المومنون ان فضل ساداتكم لا تخفى ولو اجتمع
لنا عالمون وماذا جهل المادون في مدحهم ورد في مدحهم القرآن المبين ولعمرك ان

في فضيلة من فضائلهم عبرة للعبرين وصبره حلية للمسلمين والامن لغواؤه الشيطان فاضم
سمعه وعيت هذه العتاة فبما لم اعلمهم اطاعهم الدين واهواهم المديونية فحجوا
يركضون على مطايا الاطاع ويخجلون من الاثام الا لا يطاع فغشا لهم ما احلهم
على غضبه يقول وقتل ذرية الرسول ليس هي الا ايام قلائد حتى يردون على الهول الهيا
نار وفودها الناس والحجارة عليها ملائكة خلاط شدا لا يعصون الله ما امرهم ويغلوا
في ايوامهم يا اخواني كيف لا تتمايل اعطافه ونظيره نشوة وقد شرب بالكاس المتزعزع من جوف
مخيمته والى وسادته معشوق حدث فان ربي العتيق ويند بجلبط جديتها فلي الصا
ايه بعيشك كيف خلقت المحي فظالم العهدك بالدين المحي بالله فقص على من اساءتهم
فاذا تاملت بها وطعت فرددت فينا اخواني اذ ذكرنا ما اساءتهم من الايام في تلك الاوقات
والايام اعترافهم بالحزن حتى كاد ان يشك ويح من المبتدئين حتى استمرى من ابي حوزة الي
ليسا عند علي ما انا عليه روي انما قدم الاله والرسول على يريده في الشام افردهم
كانوا مشغولين باقامة الغزاة وان كان لو كانا الحكيم بنينا سمرها تلك سبوا ومن يوم استشهد
الحسين ما بقيت تراه فغظم ذلك عليه واستوحش لابهها وكانت كلما طليت باها يقول
لها عذرا يا بني ومعه ما تطلبين ان كان ليلا من الدنيا رات باها يومها فلما اتت
صاحت وبكت وانزعجت فحجوها وقالوا ما هذا البكاء والعويل فقالت لوني بوالدكم
وقر عيني وكلنا هجوها ازاد حزننا وبكاء فغظم ذلك على اهل البيت ففجوا بالبكاء
وجددوا الاحزان والظمو الخدود وجثوا على رؤسهم التراب ونشروا الشعور وقام الصبا
فمنع يريده لعنه الله صبحهم وبكاهم فقال ما الخبر قال ان بنت الحسين الصغرى راوت
اناها يومها فابتدعت وهي تطلبه بشك وتضع فلما سمع يريده لعنه الله بذلك قال ارفعوا
راسها وخطوه يريدها لتظن اليه تسلا به فجاؤا بالراس الشريف اليها فمظف عبدل
ديني فوضع بين يديها وكشف العطاء عن فقال ما هذا الرأس قالوا لها هذا راسك

فرقت من الطشت حاصنة له وهي تقول يا اباها من الذي حضبك بدما ناك يا اباها من
ذا الذي قطع وريدك يا اباها من ذا الذي ابتغى على صغري يا اباها من يقرب بعدك برحمة
يا اباها من لينتجى بك يا اباها من اللثا الحاسرة يا اباها من اللذان مل المسبات يا اباها
من المعيون الباكيات يا اباها من الصناعات الغريبة يا اباها من الشعور المنشورات يا اباها
من تعبدك واخبت يا اباها من بعدك واغري يا اباها ليتني كنت لك الفدا يا اباها ليتني
كنت قبل هذا اليوم عينا يا اباها ليتني وسدت الشرى لا اري شيك مخفيا بالديانة
انها وصفت من على غم الشريف وبكت بكاء شديدا حتى غشي عليها فاحركوها واذا
هي قد فارقت روحها الدنيا فلما راي اهل البيت ما جرى عليها اعلنوا بالبكاء وتجدد
الغراء وكل من حضر من اهل دمشق فلم يزل في ذلك اليوم الا ناك وبكاته فقامت بنت
امير المؤمنين وقالت اظننت يا يزيد حيث اخذت علينا افطار الارض في صبحنا ذاق
اسر الرنج والحشيش ان بنا على الله هونا وبك خلية كرامه واق ذلك لعظم خطر الله
شحت بافك ونظرت في عطفك جدي لا فاسرنا حين رايته الدنيا لك متوسفة والى
ملتفة وجين صفالك ملكا وسلطانا محمدا محمدا انيت قول الله تعالى ولا تحسبن
كفر في ايمانكم لطمه خير الا فتنهم ايمانكم لطمه ليزدادوا ايمانا ولطمه عذاب اليم من العذل بالاطلاق
تخديرك خذلك وامالك وسوقك بنات رسول الله سبا يا ندي هتكت ستورهن وابدت
وجوههن بجملتهن الاعلان بلدا بلدا ويسخر فتن اهل المناهل والمناقل ويتبعق
وجوههن القريب البعيدة الدن والشريف ليس معهن من يهاهن ولا من لا من حاننهن
وكيف تسوطي ظمنا اهل البيت ثم تقول غير قنا ثم ولا ستعظم لاهلها واستهلوا امرها
ثم قالوا يا يزيد لا تثل مني على ثنا يا ابا عبد الله الحسين والحجاة رسول الله سيد شباب
اهل الجنة تنكها بمحض تلك وكيف لا تقول ذلك وقد نكحت الفرقة وانضمت الشاة ما وقد
دما ذرية محمد صلى الله عليه وآله له بحجوم الارض من عبد المطلب تحق باسنا خلف عت

شاد بهم لستين وشيكاموردهم ولتودن آت شلت قبل فطاك هذا وكنت ولم
 تكن قلت ما قلت ثم قلت اللهم خذ بحقنا واشقم من ظلمنا واحلل عصبك من سفك
 دما ذريته واشهلك حرمة في عترته حيث يجمع شملهم ويطلع شعهم ويؤخذ بحقهم ولا
 تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وحسبك الله خاكما
 ومحمد خيما وجبريل ظهيرا والعجيب كل العجب لقتل حربنا الله العجيبا محمدا الشيطان الطفا
 فلهذا لا يكسطف من دما لنا ولا افواه تخط من كؤونا وتلك الجثث الطواهر الزاكنة
 بها العواسل وتغفرها اموات الفراعلة الذين اتخن شامغا الجند وشيكامورا حيا لا يجد
 الا ما قدمت يدك وان الله ليس بظلام للعبيد فالى الله المشتكى وعليك الموعول فكذلك
 واسع عبيك وناصب جهك فوالله لا تخوذكنا ولا تملكت حينا ولا تملك امدا ولا
 ندحس عنك عادها وهمل يدك الا فتدنا مالا اعد وجعلك لا بد يوم يات الدنيا
 الالعة الله على الظالمين لنظير رجل من اهل الشام الى يزيد لعنه الله وقال يا امير هيب
 هذه الجارية فقالت فاطمة لعنه الله يا يزيد يا عمتاه قتلت رجلا نال الموت اعد من الحيوة
 ولا كنت سبي بين الاعدا فقالت ربيب لا حبا ولا كراهة لهذا الفاسق فقال الساقى من
 هذه الجارية قال يزيد لعنه الله هذه فاطمة الصغرى بنت الحسين وتلك ربيب بنت امير
 المؤمنين فقال الساقى لعنه الله يا يزيد تقتل عمة بنتك وتسبي ذرية فقال يزيد لعنه
 الله تعالى لا تحقك بهم فيا احواله رحم الله قوما باعوا انفسهم بالآخرة وحصلوا العيش في
 النعيم الانس فوالله ان الله لا يبدى الدنيا والديرة السعدية فقطعوا القلوب واشتد البغيم
 الدائم بقليل الحن والكروب مشحور وفاطمة الصغرى تقول لا حبا ولا كراهة
 السبي وهو مكيد ورنيتا بين النساء قلبها فريج وبالاحزان فهو مكيد فتقول الله
 في القلب مبدع وسيد الاسرار الهومو معيد اخي يارب ارحمني يا شفيق وسيد ومن امن
 دون الانام محمد عليك جفون الذرات وانت وافاد موع المرافات محمود اخي يارب

الدين وانتهدركه وعطل سنة اذا صبت حدود باويلهم كانتهم لم يسبقوا ما اولا
 في حقهم ولم يسبقوا ما قال النبي في حقهم بل والله قد عرفوا وانكروهم واساوا اليهم
 بعد ما اخبرهم ربهم برحمتهم من غير ان يفسدوا الله فماتت عليهم السما والارض وما
 كانوا متظنين انه اذا قتل الله اليه ريتا من الابدان بكت على السما والارض اربعين سنة
 واذا قتل امام من الائمة الاوصيا بكت على السما والارض اربعين شهرا واذا قاتل العا
 الفاعل بعلمه بكتا عليه اربعين يوما واما الحسين فبكت على السما والارض طول الدنيا
 وصدق ذلك ان يوم قتل قطرت السماء دما وان هذه الحرة التي ترى في السما ظهرت
 يوم قتل الحسين ولم تزل ابدا وان يوم قتل الحسين في الدنيا الا وجد تحت دم حكي
 في بعض الاخبار ان الحسين لما سقط عن سرجه يوم الطق عمير ابدته وامعا بطر في سقته
 فلا يعاين ولا يسبح ولا يستجار بكت ملائكة السما وقالوا لهننا وسيدنا فاعمل هذا
 كله يا بن بنت سبيك وانت بالمرح استظروني وانت شديدا الانقام فاجاب الله اليهم
 يقول يا مملوكي انظروا عن بين الركن الكفا فيظرون فيمثل ان لم تحضر القائم المهدي
 فبرؤنا فاقبل على عيني من العرش يا مملوكي فاقول يا مملوكي ساقط هذا هذا ثم يقول
 الله يا مملوكي ان قتلنا بنار يجوز ان تكتب يا سبعين الهام من بين اسرائيل وساقط بنار
 الحسين بن فاطمة عليها السلام سبعين الف وسبعين الهام من بين امة على يد القائم المهدي
 ولهم في الآخرة عذاب عظيم مشحور الى ابد الام الى ابد سواهم يوم الظاهر المخجل
 لاهل العاصم خلا من الغما مع الصبح لو ان الضيف يقتل روي صاحب هر الكمال قال
 لما خرج ادم من الجنة المخلد سبله من بلاد الهند حتى سر ندي به وبكى على مصيبة
 هذه طويلا حتى نقل انه ظهرت اسنان لحاكيه ولم يقو لها لم هتية فمن عليه الملك الجليل
 بارسال جبريل فكشف له عن نصرة حتى اراه ساق العرش فرأى انوارا ساطعة كالبحر في
 معه قتل لها فاذا هو محمد علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده عليهم السلام حفي

من دخله كان مسلماً فقال يا اخي جبريل هل خالق الله خافنا اكرم صبيته قال نعم هو لا قال عني
 خلقوا قال قبل خالق السموات والارضين وقبلك بالفرعام ولولا هم ما خلقنا الله تعالى
 وهم من ذلك فقال اللهم يا من شرف هذا الولد على الوالد اعف عن خطيئتي فعفله وقد
 صاحب الدنيا الثمين في تفسير قوله تعالى فتلقى ادم من ته بكلمات فتاب عليه اذ رآه
 العرش والاسماء عليه فلقن جبريل قل يا حميد بحق محمد يا غالي بحق علي يا فاطر بحق فاطمة
 يا محسن بحق الحسن والحسين ومنك الاحسان فلما ذكر الحسين سالت دموعه وانحنى عليه
 وقال يا اخي جبريل في ذكر الخامس ينكسر قلبه وتسيل عيونه فقال جبريل ولعلك هذا صيغ
 بمصيبة فضع عندها المصاب فقال يا اخي وما هم قال عتيل نطشاً ناعراً نبأ وحيداً في
 ليس له ناصر ولا معين ولوراه يا ادم بناك واعطنا واقله ناصر حتى يحول العطر بينه
 وبين التماكيل الدخان فلم يحيا حداً لا بالسبوت وشرب الخوف فيدج ذبح الشاة فقال
 ويحب حداً عدله وتشر رؤسهم هو واضاره في البلدان ومعهم الشوان سبق في
 علم الواحد المتان فبكى ادم مع جبريل بكاء الشكي والله دمر من قال من الرجال شعري
 يا قتيلا بكاه ادم حقاً وغناه من المتما جبريل وبكى الخبان والملائكة جميعاً اتيه
 دموعها لا تسيل وغدا الطير في التماسادي اذ واستداه ابن المشيل وعلى الاطبا
 من اهل بيت الرسول فليسك لنا كون وانا هم فليست النادبون ولستهم تدرى الدعو
 من العيون ولا تكونون كبعض فادجهم حيث غيرة الاخوان فظلم وقال مهيهم
العصيدة للشهيد فطلي الصمير محمد الله نعم
 الهم وصانيع الدنيا الظلم وحتى يمت الجولاني تشفع لندطبق الافاق شرقاً ومغرباً
 فلا ينجلي انا ولا ينقطع وامطر في كل البلاد صولففا وهبت له ريح من الشرق
 فليخ منهم عزيز من ناع دية ونال بار من الظلوم ويقنع ولا عز الا من في منيهم
 ولا ذل الا من مستورع منازل اهل الجوزيكل لنا عمار واهل العلك في تلك النقع

يقولون في ارض العرش تشفع وطابفة الا وفيها ترزعزع فلا فرق الا عجزهم واقتداره
 وظلمهم فيها يطبقون تشفع لندخاذا لا فاق وارزاقنا فليس لاهل الدين في الارض
 فهل ثامر في الارض بل اوغاد وليس لها في الظلم جمع مجمع وما سن فيها الظلم الا جماعه
 نقول على الال النبي محجوعوا فادبهم نسل الفخا في خبير لئيم له في اللوم اصل وموسم
 ابوه دعي لابن جرفان خادم وحجته اذ ر محل و اوضع وناجهم بغل الصهلك ادم
 عتيل ذنوبهم فاجر مستدع اذا كان مستوياً بسبع غوهر فهل عجز فيما يقول ويصنع
 وناجعه في الظلم ال اميته طوافوا على ظلم الوتر وجوب طوير كوا الذين اصلا اسفله
 ولم يتركوا افرغاً له سبقتع وفادوا علناً في حابل سيفه وكسر اسبابا لغوم واصنع
 كيف ربر ثم صانع بياضه و صلع بن مسعود وللصحيح اذا ضلوا هذا باصحاب احد
 وقالوا الشان الصخابة اجمع على حشر ثم رضوه خليفه فهل عفا قل برضه لهذا تشفع
 وفاطمة الزهراء عمار وافر لها عناد فاجات خبير ان تشفع فقالوا ابوك المصطفى قال
 بان اوله العز من الاذن مع فقالت فمنا نواخله وعطيتي فقالوا لها هل شاهدك للبيع
 فقال الله هو كذا ذهب الرجبهم لهم اية المظفر ما فيه مكلف هم حيد وابناه مع ام ايمن
 فهل لك في رد الشهاده مطلع فقال لها ظلماً وكهراً ونسو فلما يقول البعل والاب تشفع
 فلما رات نصيحه في صلاله وليس من العصيا والظلم خلع فقالت انت عندك انت
 بكاد لها صم الصفا بصدد وناجعت الزفرات والفرج بالبكا الى ان قضت لم يرق المظفر في
 فيا عجزاً من رده ليهودها وقول ناس ليس في الكفر تطع المرعهم هو القوال وفعاله
 لم ينظر والاوليه ثم تسجع فهل ردا من في الرجس عنهم وودا الذي قد جاء بالوحى صيد
 برزك الله العالمين واحمد انا شوا باي نقل نيم وبيع فبقا لها من امة منل سعيها
 فوال كرموا بالاله ونبج واعظم من كل الزنا يادنية مصارع يوم الطفا دهي و
 بها العبر الذين الحنيفة ملعة من اللذل لا سبل ولا تشفع فما الشرا من الحسين ورحطه

وعثرته بالظلمة فصرخ	ولم انه والشمس نور وصد	هيم صدى وهو للعلم
ولم ان مظلوما وبجاء الفنا	وتد كان نور الله في الارض	يعيد لها النبي بحره
وموضع قبيل النبي يقطع	اذا جرحه صومنه ناري بحره	وشمر على نصيبه ليس يرج
ومررت من الراس ظلمة وقوة	ولا عينه شدة ولا القلب	ترزوت الافلاك من كل جانب
تكد السماء تنقص الارض	وعرج جبريل يفرح بحرينه	وليجي ملاك السماء ويخرج
ومررت من ملاك السما وتناجى	طوبى القلا والوحش للرجع	وحين كرمات الرسول حواسرا
ولم يوق جديك يثوق ويرفع	تقبل جثمان الحسين بكينة	وشمر لها بالسوط صرايقه
فيوماها صر كبا السياط فليج	بعتهما من حيث بالضرع	تقول له يا شمر ويحك ظلمنا
اذا كان بالقبيل تضرع	ونرفع صوتا ام كلثوم بالبكا	ونكول الله العلى وتضرع
وتندب من عظم الرزية جلها	فلوجه ناظر لنا وليسمع	اياجد نا نكول اليك امته
فقد بالعو في ظلمنا وبند	اياجد نالو ان رايه مصا	لكت ترى امراله الضفر يصا
اياجد نا هذا الحسين معقرا	على الرجح جرد الوديك	فجانه تحت الحبول وراسه
عناد باطراف الاسته يرفع	اياجد نالو من رجا لنا	كبير او لاطفل اعلى السد
اياجد نالو من رجا لنا	خارا ولا ثوبا ولم يبق رفع	اياجد نالو من رجا لنا
كافا سببا بالرقم بل يرفع	اياجد نالو ان اذلة	اسارى الى اعدائنا شترع
اياجد نا شترج القوم امجد	شيعا ولا من دى الاسيد	اياجد نا شترج قناعنا
ويصيرنا صرب الاما ويحي	اياجد نالو من رجا لنا	عليك سقيم مدلف متوجع
اذا مارا نا خاسرت بلا عطا	تكد الحشا تنطق بالرقع	فصيرت عشا الوجه من عرقه
ويرى الراس الحسين فيخرج	فماضت عاد كفعل امته	ولكنهم ثار قوم شترع
فماضت السبط الشهيد وهو	سوق عصبة يوم التقي	وما ذاك الا الشامي وعجل
هم اصلو الدين والقوم	الا لعن الله الذين نواذوا	على ظلم المصطفى ويحمر

ابا ساذ في مال بيت محمد
 بكم مفع مستغن منتم
 وانتم ملاذي عند كل كربة
 وانتم له حصر منيع ومنع
 بكم اتق هول المهالك الدنيا
 واهوال دواعي الفية اذفع
 اباساذ في مال بيت محمد
 ويا من بهم يعطى الا ليعين
 فان كان يقصر بها قد اعينه
 ضاحه عذري يا مولاي جميع
 اذ اكنتم دعي رحي منصل
 فلا اخش ما يا ولا ارفع
 قد ونكموها من محبت سبعة
 لكبد حري وقلب منفع
 ولا طاق في الامداد والنج
 ولعن هذا امة القلب يفع
 الا ساعة فيها اجر صاريا
 واخرب همام القوم حتى يصير
 محمد بن شيعه القوار وعرة
 مقيم وليليق للقوم موضع
 فكيف ولو بالحرقت اجمعهم
 لزاو عليهم الزياحي اجمع
 الا فاقوا من عبدكم ومجتم
 قليلا فان الحزيرض يوضع
 قدت بقول وليست بشا
 ولكن من فرط الاسر اتولع

الباب الثاني

انها الاخوان كيف تنقذ ذرات الاحزان ام كيف تطفئ لهبات الاستعجان انيكم ما تعلمون
 ما جرى على سادات الزمان في تلك الاوطان ضما بالبيت العتيق والركن الوثق لو فكر الوثق
 فيما اصابهم من المحن اهل روضة تخرج من البيت لا تهم نور الله في ارضه وسلامه واصفيا الله
 وابناء اصفياه وكيف لا تحزن عليهم وقد قطعوا صلتهم الاوصال وجعلتهم على الرضا
 ويصيرهم كوكب الخوف بارض الطغوت واخذوا فاسادهم سببا على اقطاب المطايا اعدا
 حقا يا علي ايد اهل العناد واشتر العباد ام تكد السماوات تنفطر من منه وتنشق الارض وتخر
 الجبال هذا مشعر والله ما عاد باعظم حرته منهم ولا فعلت بمؤدوشع ناذاهم لما
 بهصوامعا فزاورك من لقاهم يجمع يا شمر خلق الله ما من مسلم منك لدين بكفت
 ويريد حرم النبي يموت من جراح الطما والوحش في ماء الشيعه يزع الكم طلائع عندنا
 تنجوها ام ما عرفتم وياكم ما صنع فيا الحف ينسب على تلك الكهول والشبان ويا تاسف
 على تلك الاحباط والابلان فيا البقية كنت نرا بالاقلامهم وغلا في الحول الوينهم واعلامهم
 لو نحن المقتضين عزم قال قلت لا يعبدا الله على المثل كيف كانت ولادة فاطمة عليها السلام

فقال نعم ان خديجة بنت خويلد هجرها سنة مكية وكان
لا يدخل اليها ولا يلين عليها ولا يترك امرأته تدخل اليها فاستوحش خديجة لئلا
فلما حملت بها طهرت فكانت فاطمة معها في بطنها وتضربها وكانت تكتم ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وآله فدخل يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الحنين
الذي في بطني يحدثني ويولني قال يا خديجة هذا جبريل يبشركم بهذا البنت وهذا النسل
الطاهر الميمون وان الله تعالى سيجعل له منها وسيعمل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفا
في ارضه بعد انقضائكم فلهذا خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت
الى الشافريش وبنيها ثم ان قالين لتلين من مائة مابل النساء من الدنيا فارسل اليها عينا
ولم يقبل قولنا وتزوجت محمد اتيتم اليه ظالا فيغيره لا مال له فالتا الحنن ولا نلى من كره
شيئا فاعقمت خديجة لذلك فبينما هم كذلك دخل عليها اربع نساء سمر طول الكاهن
من بني بنيها ثم ففرغت منهن فقالت احديهن لا تخزي يا خديجة فانارسل ربك و
نحن اخواتك فاسارة وهذه اسيه بنت غرام وهي فيك في الجنة وهذه منكم بنت
عمران وهذه كلنوم اخت مؤمن بن عمران بعث الله اليك منك ما يلي الميثاق من القيا
فجئت واحدا عن عينيها واخرى عن لسانها والثالثة والرابعة من خلفها فوصفت فاطمة
طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها نور حتى دخل بوابات مكة ولم يبق في
شرق الارض ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل
واحدة منهن معها طشت من الجنة واربعة من الجنة وفي الاربع من الكور ففتنا ولها
المرأة التي كانت بين يديها ففضلها بماء الكور فخرجت خرقين بيضاوين شدت بيضا
من اللبن والطيب يحاسن المسك والعنبر فلفتها بواحدة وفتعتها بالثانية ثم استظفها
فظفت فاطمة بالبشهادتين فقالت شهدان لا اله الا الله وان لرسول الله نبينا
الانبياء وان بعلي سيدا وولدي ساداة الاساطم ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة

باسمها واقبل بفضلكن اليها وبشرا الحور العين وبشرا اهل السماء بعضهم بعضا
فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور لم ير الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة
خديجة يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفضلها فتنا ولها فرة مستبشرة
والعقبة ثابتهما فطهرت عليهما وكانت فاطمة عليها السلام تموا في اليوم كما يموا الصبي في الشهر
وفي الشهر كما يموا الصبي في السنة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاطمة سيدة نساء
العالمين من الاولين والآخرين وارتبها المقوم في محرابها فبسم عليهما يسبحون الف مائة
من الملائكة المقربين وينادونها بما ناديت به الملائكة ثم يقولون يا فاطمة ان الله صفيك
وطهرتك واصطفيك على نساء العالمين ثم يلتفت الى علي فيقول له يا علي ان فاطمة
منتهى نور عيني ومنتهى قواي يسوء ما اسألتها ويسوء ما سرتها وانها اول من الجنة
من اهل بيعة فاحسن اليها بعدك **مسحور** يا فتى ان تلتفي صبرا فقد ظلمت بنت النبي
رسول الله وابناها تلك الة احمد الخار والدنيا وجبريل امين الله ربها الله
طهرها من كل فاحشة وكل ديب زكاه واصفيها فهذا اخوات الذين ما وصل
اليها في ولادة بنت سيد المرسلين فاطمة ثم واثق لادة الحكيم بر علي بر اليه طالبت
الوصيتين فقد روي عن اربع عشارق الحيا اذ الله ان يهب لفاطمة الزهراء الحكيم
وكان مولده في رجب ليلة عشرين خلعت منه فلما وقعت في ظلفها اوحى الله عز وجل
لله لعباده وهي حوزا من حوز الجنة واهل الجنان اذ ارادوا ان ينظروا الى شيء حسن نظروا الى
عليها قال ولها سبعون الف وصيفة وسبعون الف قصر وسبعون الف قصور وسبعون
الف عزة مكلمة باقواع الجواهر والمرجان وقصر لعنا اعدا من تلك القصور ومن كل قصر
في الجنة اذ اشرف على الجنة نظرت جميع ما في الجنة واخضات الجنة من ضوء خديها في بيتها
فاوحى الله اليها ان اصطي الى دار الدنيا الى بيت حبيب حبيب محمد فافتر لها ووجه
الله الرضوان خان الجنان ان زخرف الجنة وزينها كرا من لود ولد في دار الدنيا

واوحى الله الى الملك ان يوفى ما اصابه بالتسبيح والتقديس والثناء على الله نعم واوحى الى
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان يهبطوا الى الارض في قنديل من الملكة قال ابن عباس
 والقنديل الف الف ملك قال فيبنيها هبطوا من سماء الى سماء وادخلوا السما الرابعة
 ملك يقال له صلحنا سبعاون الف جناح قد نشرها من المشرق الى المغرب هو
 نحو العرش لانه ذكر في نفسه فقال ترى الله يعلم ما في قلوب هذا البحر وما في ظلمة
 الليل وضوء النهار فعلم الله نعم ما في نفسه فاحس الله نعم الي ان اقم مكانك لا ترفع
 ولا تنجد عفو بلك فيما فكرت في نفسك قال فخطبت لعينا علي فاطمة وقالت لها رجبا
 بك يا بنت محمد كيف غلبت قال لها جبرئيل فاطمة الحيا من لعنا لم تدري ما نقر لها فيها
 هي متفكرة انه هبط حوزاء من الجنة ومعها درويش من بني اسرائيل الجنة فبسطته في منزل فاطمة
 فخلت عليها لعنا ثم ان فاطمة ولدت بالحسين في وقت الفجر فقبلتها لعنا وقطعت
 سرة ونفقت عند بل من فاطمة الجنة وقبلت عينية نفقت فيه وقالت بارك الله
 فيك من مولود وبارك في والدك وهنت للملائكة جبرئيل وهما جبرئيل محمد اسبغة
 ايام بلبا لها فلما كان اليوم السابع قال جبرئيل يا محمد اتنا بابك هذا حبة نراه قال فقلت
 النبي من علي فاطمة فاخذ الحسين وهو لم يولد بقطعة صوف صفراء فاق به الجبرئيل
 فحله وقبل بين عينية ونفقت فيه وقال بارك الله فيك من مولود وبارك في والدك
 يا صريع كبريا ونظر الى الحسين وبكا وبكى النبي وبكت الملكة وقال الجبرئيل اقرا فاطمة
 ابتك الشلم وقل لها اسمي الحسين فقد سماه الله جل اسمه واتما سمي الحسين لانه يكن
 في زمانه احسن منه وجهها فقال رسول الله بالجبرئيل حسنة وشيك قال نعم اجرك الله
 في مولودك هذا يا محمد فقال يا حبيب يا جبرئيل ومن نفقت قال شراة من امتك يرجو
 شفاعةك لانهم الله ذلك فقال النبي خاب امه قتل ابن بنت بنتها قال جبرئيل
 خابتم خاب من رحمة الله وخاقت في عذاب الله ودخل النبي على فاطمة فافراها

من الله الشلم وقال لها يا بنت سمي الحسين فقال حماه الله الحسين فقال الحسين
 الشلم واليه يعود الشلم والسلام على جبرئيل وهما هما النبي وبكا وقالت يا ابنا هيبك
 وبكى قال نعم يا بنت الجراء الله في مولودك هذا اقمه في شهرة واخذت في البكاء
 ساعدها العيا وصانها وقالت يا ابنا من يقبل ولدي وفرح عيني ومرة فوادي
 قال شراة من امتك يرجو شفاعةك لانهم الله ذلك قالت فاطمة خاب امه قتل ابن
 بنت بنتها قالت خابتم خاب من رحمة الله وخاقت في عذاب الله قالت فاطمة يا ابنا اقمه في
 عنة الشلم وقل له اني موضع يقبل قال في موضع يقال لينا كبريا فانا فادى الحسين له
 يحبه خدمتهم فعلى القاعد عن نصرته لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا انه لم يقبل
 حتى يخرج من صلبه شعرة من الائمة ثم سهاهم باسمهم الا اخرهم وهو الذي يخرج الخواص
 مع عيسى بن مريم في قوله اصابع الرحمن وعروة الاسلام محبتهم يدخل الجنة وبعضهم
 يدخل النار وقال عرج جبرئيل وعرج الملكة وعرجت لعنا فلقبتهم الملكة صلحنا
 فقال يا حبيب جبرئيل اقامت العينة على اهل الارض قال لا ولكن هبطنا الى الارض فبنا
 محمد بولد الحسين فقال جميع جبرئيل هبطوا الى الارض فقل له يا محمد اسفح الله في
 الرضا عنة فانك صاحب الشفاعة قال فقام النبي ودعا بالحسين فرفعه بكلمات الى
 السماء وقال اللهم بحق مولودك هذا عليك الارضيت على الملك فاذا التفت من قبل
 العرش يا محمد قد فعلت وقد ركب عندك كبير عظيم قال ابن عباس والذي بعثت محمدا بالحق
 نبيا ان صلحنا سبعاون الف جناح على الملائكة امة عشق الحسين ولعنا نقدر على العود العيا يا بنتا
 قايلا الحسين في الخواص بحق ان فارقة ساداته الذين بهم سعادته ولم يتمكن من الو
 اليهم ولا بد من نفقة المجاهد بين يديهم ان يسيل دموعه الحاطلة ويند حرقته المتواصلة
 وفي اصل المتوج والعود الاستا لو كان بذلك من الحليل فيحق للملك ان يسلك على ما
 جرى لال الرسول ومرة فوال رسول فوجوا يا خواص على ساداتكم الكرام وتمثلوا

اصابهم من الكفرة اللثام قتلوا رجالهم ودمجوا اطفالهم وضربوا مواليهم واياسهم
فليس لنا النكاون ولمنهم نذرت الدروع من العيون او لا تكونون كبعض مايجمهم حيث
عزى الاحزان وتنابت عليه الاشجان فظم وقال فيهم **القصيد للشعبي**
الانوجوا وضجوا بالبكاء على السبط الشهيد بكربلاء الانوجوا بسبب الدمع حزنا
عليكم وامر وجهه بالدماء الانوجوا على من قد بكاه رسول الله خير الانبياء
الانوجوا على من قد بكاه على الظاهر خير الاوصياء الانوجوا على من قد بكاه
حبيبه احمد نسب الشاء الانوجوا على من قد بكاه لعظم الشجوة امداد الشاء
الانوجوا على من قد بكاه عراه الخسف من بعد الضياء الانوجوا على من قد بكاه
نذير بعد الظارة والبهائم الانوجوا الحامس الى طه وليس واصحاب العباء
الانوجوا على شرف القوافي ومفخر المراتي والثناء الانوجوا على من قد بكاه
يسجيل البغاة الاشقياء اذا قيل واعظا فيهم خطيئا والبالغ في التصحيح والقدما
وقال يا قوم انشدكم فردي جوازي هل يحل لكم دماء وحيد احمد والي على
واخي فاطمة ست الشاء فقالوا قد نطق بقول صدق وقد اجرت بالحق السواء
ولكن قد امرنا لا نخلع سبيلنا وننايع بالوفاء والابا القوا ضياء العوالي
نحترقكم بها غصص الظاء فقال بالقتل نحو قوا في مهل تحترق الاسود من الضياء
فنادوا للقتال معا وناذا احيى الله هيب للقتاء فكافهم على غصص الحان
ابادوا انا صرية والوفاء وضادهم معجزة الحان الاله سبهم اشق الانبياء
نحزوا بادوا والمعون شمر وحزود يد بعد ارتقاء وعلى رأسه في راس رجب
وغلى الجنبم شلوا بالعرء ومالوا للخيام فخر قوا وعاقوا في الذندار والثناء
وساقوا الظاهر لهم هتكاء على قبا الجمال بلا وظاء الانا ال ليس فؤادي
لذكر مصابكم خلف الضياء فانهم عدل في المعاد اذا احسن المحل بق الجراء

وتمت هذه القصيدة
بسم الله الرحمن الرحيم

وما رجوا الا خسر سواكم وحاشا ان يجيبكم رطابوا انا ابن متوحي نوحيتون
بناج الفخر طرا والبهائم صلوة الخلق والمخلاق في عليكم بالصباح والمساء
النبا الاول في مجلس الثامن في يوم الثلاثاء في محشر المحرم الحرام
فذكر ان بها الاخوان في اهل الجور والعبدان كيف حملتهم الاحقاد والقتل الكامن في
الفؤاد حتى امكدهم الاشقام من ذرية النبي فصر عوهم على الرمال ولوروا بمواهبهم في الجلال
ولا اعتبروا بما قبل وما قال بل رفقوا وروى الى النبي على الزناح وتركوا الجنادهم شاخبة
لشقه عليها الرياح فمهم ما بين قبيل بحيرة منه الصديقه اسير مكبل بالحد يد وامرأة فخر
مرحى بان وسبايا كلبه العبيد بقادون بالعنف الى يدك انهم اسر من بني الاصمريه وليلو
ذرية النبي المطهر **شعر** فليل لهذا الزند نكوب يمشيها وان فطر السبع الطيف
لفطر مصاب بك من النعماء واهلها واشقت به النثم الزمان على السرا وخطيب
قبل حين خلولة للبع رسول الله من عبته الجري لبيك يا اسلام طرا عليهم كما بكه
الانام والملة الفراعلمهم الدنيا الدنية هي قتل العزة النبوية وقد ورد في الخبر عن ابي ذر
العجيني ان احبها من اعظم الاخطار الموجبة للخطيئة والحدوث القدر لو سلم
عبدك صلوة اهل السموات واهل الارضين وخصا صيها اهل السموات واهل الارضين
وحج حجج اهل السموات واهل الارضين وطوى عن اكل الطعام مثل الملكة المفترين ثم اذ
في قلبه من حب الدنيا ذرة فانه لا يحاوره في دار كرامته ولا ترضى من قلبه تحية ولا ظلم
فلبه حية بنسبه ذكره حتى لا اذيقه رحمة يوم القيمة وفي الخبر عن الصادق عليه السلام قال
اذا كان يوم القيمة يترسول الله من شفير جهنم معه علي بن ابي طالب الحسين بن علي
فيهم الحنار وهو يومئذ في النار فينادي بصوت عال يا شيعي المذنبين انقذوني من النار
فلم يجبه فينادي يا علي اغني عن النار فلم يجبه وبادا يا حسن يا سيد شباب اهل الجنة اذ
فلم يجبه فينادي يا حسين يا سيد الشهداء انا انا انا قتلت عذرا لك واخذت لك بالشارع

من النار فيقول النبي ثم يا حسين ان الخشار قد احتج عليك ما جئت القادر من عند الله تعالى
 من النار قال فينفض الحسين سريها كما تفرق الحافظ ويخرج من النار ويضع في النار
 ويدخل الجنة مع الاخيار والشيعه الابار وافضل الانبياء اهل بيت النبي المختار
 الصادق عليه السلام ان المختار كان يحب الساطنة وكان يحب الدنيا وزينتها وخرج منها
 وان حب الدنيا راس كل خطيئة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال والذي بعثني بالحق نبيا لولا
 جبرئيل وميكائيل كان في قلبها ذرة من حب الدنيا لآكلتها الله على وجوههم في نار
 جهنم فترى هو الغنى انما الاخوان عن الزكوة في الدنيا وانما كره طلب الدنيا في الدنيا
 فانه اذا لم يدم فيها نعيم ولم يبق احد من شرفها سليم وكيف يرثي العاقل بالدنيا اذا
 بعد الوجود وسلاسل الظاهر البتول هذه طار والله عدوت بها اليها ولا خير والله
 فيها الا لمن اتقى فيها الزاد يوم المغادر ولعمري لا عمل فيها افضل من مؤامرات الال الدافعة
 لتلك الاهوال يوم الحشر والمآل والله دوزخ قال شعري هم الشاة الاطهار والاعمال
 هم الذين في الدنيا لم يتقبل هم الطور والاعمال والقوى وليس والاحقاف والمترقل
 حنا بطوحى الله في حشرتهم وتبين بظان الكتاب المنزل فامثلهم في الكون في حشرهم
 احسن نظر انا صاحب ان كنفهم غلت منهم الارض المنيعة منازلة ايات بها الوحي ينزل
 منازل تنزل بها الحزن نزل وحمل ابن قد خلا من نزل حكاهم حاكم المنايا معجلا
 وسارت بهم ضيفا على الامل اصابتهم افسك المصائب طاعة امثال في الدنيا لم ينسحل
 فامثلهم الا قاتل وهالك لستم ومكن بئح وقال مكبل على مثلهم فليسك بالافضل المدا
 وينبت دعاء كالميل نيل مخيرتهم رشدا لنفسهم لا تهم على كل حال خيرة الخيران
 منيب اليهم بالموتة ضادا وصلت نفوس طائعا لولان فيا رب دعي في هواهم بصيرة
 ودرجهم تارب في حشا ساند بهم ما حج الله ذاكنا وانا نوح فرقة على النجرات
 وافي لولا هم وقال عدهم وانه اخرون بطول حيات فيا عين بكيهم وجوه بغيره

بكره الدنيا في الدنيا على الله رسول الله عز وجل من الدنيا والنار وهو من الاخيار

نقدان للشك والجهل ان قد خفت في الدنيا وآياتهم وانه لا ارجوا الا من عند الله
 المرنان من ثلثين حجة اروح واعدا واذم الحشرات ارضيهم في غيرهم مقتنا
 وابديهم من فيهم صفات حكى عن عبد الله قال ما قلت ادى فيهم في غيرهم مقتنا بكي
 الرضا وقال اى والله وليس لنا اليه يسئل شعري والله ما هم مسلمون وانما قالوا
 باقوال الكفور المخذ فلا سلوا خونا الرضى في طلبهم طويت على غل وعقد جلد ردى
 عن علي بن عاصم الكوفي الاعرج قال قلت على بن حكيم مولاى الحسن العسكرى فقلت عليه
 فرقة على المشام وقال له جبابك يا بن عاصم احبب مكانك ههنا لك يا بن عاصم انك ما عت
 قد عيك فقلت يا مولاى اى تحت قدى هذا البشاكرم الله وجهه صاحب فقال لى يا
 عاصم اعلم انك على باط جالس عليه كثير من البقيين والمرسلين فقلت يا سيدي لى كنت
 لا افارق مادمت دار الدنيا ثم قلت في نفسي لى كنت ارى هذا البشاكرم الله
 طاف صمير فقال اذن متى قد نوت منه فمضى يدعى وحججه مضى بصيرا بان الله نعم ثم قال
 لى هذا اترى فدم ابني اذكى وهذا اترى هاسيل وهذا اترى شيت وهذا اترى ادرى وهذا اترى
 وهذا اترى صانع وهذا اترى لقمان وهذا اترى ابراهيم وهذا اترى لوط وهذا اترى شعيب وهذا اترى
 موسى وهذا اترى داود وهذا اترى سليمان وهذا اترى داود وهذا اترى الاسكندر دى القرنين
 وهذا اترى عدنان وهذا اترى عبد المطلب وهذا اترى عبد الله وهذا اترى عبد مناف وهذا اترى
 جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا اترى جدى على بن طالب قال على بن عاصم فاهويت على الاقدام
 كلها وقبعتها وقتلت يد الانام الحسن العسكرى وقلت لى يا سيدي اى عاجز عن نصرتكم
 بيك ولست املك عزى الا انكم والبرائة من اعدائكم واللعن لهم في خلواتك فكيف خالك يا سيدي
 فقال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت لم
 في خلواته اعدائنا بلغ الله صوته الى جميع الملكة فكلمنا لى احكم اعدائنا ساعد الملكة
 ولعنوا من لا يلعبهم فاذا بلغ صوته الى الملكة استغفر والده واشفوا عليه وقالوا اللهم

اى والله صديقت يا رسول الله

وهذا اترى

صل على روح عبدك هذا الذي بذل في سبيل الله جهده ولو قد علم اكثر من ذلك
 لفعل هذا النقاء من قبل الله تعالى يقول الامام عليه السلام قد اجبت عاقل في عبدك هذا
 وسمعت نذركم وصليت على روضه مع ارواح الابرار وجعلت من المصطفىين لاجلنا
 وكذا قال علي بن ابي طالب لا صاحب بالذي كان يوم امير المؤمنين عاصبا لخلقه منته خيرا
 يا اصحابي الرضا بونكم واصبروا على البلاء ولا تحركوا ايديكم وسوفكم وهو السكك
 استجوابا لما لم يجد الله لكم فائدة من مات منكم على فراشه وهو على معرفته حق ربه وخوفه
 والبيت كان كمن مات شهيدا ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما يؤي من صالح عمله
 وقامت الميتة مقام صلته وجهاد بكيفه وبله وان اكل شئ اكلها وانها لا يا بعا دينا
 بل يباع ولا يمدوم بها نعم الى دنان يوم الدين ثمضى وعند الله مجتمع المصطفىين في الخصال
 لله در الشيعة المخلصين والاتباع المقيمين واهل الولاية اجمعين الذين بدلوا قلوبهم
 في المحبة واستعملوا افئدةهم في المودة فقد روي في الخبر عن سيد البشر انه كان يقول الحسن
 والحسين انما شفيعي عرش الرحمن انما اللؤلؤ والمرجان فقبل له نارسول الله وكيف ذلك
 وكيف يكونان شفيعي عرش الرحمن فقال النبي اذا كان يوم القيمة بين عرش رب العالمين
 بكل رتبة ثم يؤتى بمسبين من نور كل مسبر طول مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش
 الاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين فيقف الحسن على احدهما والحسين على الاخر
 بين الرب تبارك وتعالى عرشه بهما كما روي في المرات فرطها ثم قال صلى الله عليه وآله وتوضع
 يوم القيمة منابر تحت العرش لشيعة ولشيعة اهل بيته المحاصيين في ولايتنا فيقول الله
 عز وجل هلموا يا عبادي الى لا اشر عليكم كما اشر على اعدائكم في دار الدنيا وقال ايضا
 انا الشجرة وفاطمة فرعها وعليها لقاحها والحسن والحسين ثمها وشيعتنا اهل البيت
 قد اطلع من تحت هذه الشجرة في الخبر ايضا عنه انه قال يدخل الجنة من امنه سبعون الفا
 لا حساب عليهم ولا عذاب يصيبهم ثم انفتحت الى علي عليه السلام فقال شيعتك هم وانما انا فيهم

عزير في الجنة

عن ابي عبد الله الله قال اذا بلغت نفس المؤمن الحجرة وهو ملك الموت بيده اليها في قرة
 عين يقال انظر عن يمينك فيرى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه اوقطة والحسن والحسين فيقولون يا ربنا
 الى الجنة والله لو بلغت روح عبدنا الى صلاته وهو في ملك الموت بيده اليها لا بد ان يقال
 انظر عن يسارك فيرى منكرا ونكيرا هيدا له بالعذاب يغور بالله منه مما اخوانه وعوا الله
 عنكم بالادوان والامراض الاخوان ويقدر في اجابا اصابا دانات الزمان الذين تم لكم بهم
 الايمان واستحققتهم بمواثيقهم ودخول الجنة ورضا الرحمن روي عن ام سلمة ان الحسن والحسين
 دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جبرئيل عنده فجعل يمد يده الى رقبته يمد يده اليه
 فجعل جبرئيل يمد يده نحو السما كالسنان فاذ سيد جبرئيل نقاعة وسفر حلبة ورقانة فوالله
 الجميع ففعلت وجوههم ما فرجا وسعيا الى الجنة فقبلها وقال لهما اذهبا الى منبركما وابداء
 باسمكما ففعل كما امرهما جبرئيل ولم ياكلوا منها شيئا حتى خاضا النهر فيهما فجلسوا جبهتهما وكلا
 حتى شبعوا ولم يزلوا ياكلون من ذلك السفرجل والتفاح والرقان وهو يرجع كما كان ذلك
 حتى فبض النهر ولم يلحق التغيير والنقص في مدة اقام حيوة فاطمة قال الحسن فلما توفي
 احمق فاطمة فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل اقام حيوة الى فلما استشهد ابي عبد الله
 ظالم فقدنا السفرجل وبقي التفاح على هيئة عند الحسن حتى ماتت في سنة ثم بقيت التفاح
 الى الوقت الذي مضى منه شرب الماء فكنتم اشبهها اذا عطشت فيسكن لبيب عطش فلما
 دلى اجلي رايتهما قد تغيرت فابقت بالقفا قال علي بن الحسين سمعت ابي يقول ذلك قبل
 دباة فلما قضت حجة وجد رايحة التفاح في معركه فالتفت التفاح فلم يجد لها رائحة
 رايحة بعد قتل الحسين ولقد ردت قبره فشممت منه رائحة التفاح تفوح من قبره صلوات
 الله عليه فمن اراد ذلك من شيعتنا الصالحين الرايين لعنير الحسين فليلت من ذلك في اوقات
 التضرع فانه يجد رائحة التفاح عند قبره ان كان مخلصا هو اليها صادقا وعمل الصادق ان
 جبرئيل نزل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يقول لك السلام ويدير به يهود يهود من اينك

فاطمة

فاطمة الزهراء ع وتقتله امتك من بعدك فقال جبريل قل لربك لا حاجة لي بمولود
يولد من ابنتي فاطمة وتقتله امتك من بعدك قال فخرج جبريل الى السماء في اسرع من طرفة
عين ثم مضى وقال يا محمد ان ذاك بقرتك الشاة وبقرتك انة جاعل في ذبيحة لافاطة والواحدة
والوصية فقال النبي ع وصيت بذلك ثم ارسل النبي الى ابنته فاطمة ع يقول ان الله يبتني
بمولود يولد منك وتقتله امتك من بعدك فخرجت فاطمة وارسلت اليه تقول لا حاجة لي
بمولود يولد مني وتقتله امتك من بعدك فارسل اليها يقول ان الله جاعل من ذبيحة الافاطة
والواحدة والوصية فارسلت اليه تقول اني قد وصيت بذلك فخرجت كرها ووضعته كرها
وحمل وفضاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب ابعثني الى القبر
فجعل الله له اعمى على وعلى والدي وان اعمل صالحا خذ منه واصلي في ذريتي الاله
فلو انه قال صلح في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة فهذا الاله نزلت في شان الحسين وبنو
ان الحسين لم يرضع من ثدي فاطمة ع شيئا ولا وضع من ثدي لبنا ولكنه كان يولد بالحقبة
رسول الله ع فوضعها في فم فمض منها لبنا بكفيه ويغذي به يومين او ثلثة ايام فلما
لم الحسين من ثدي رسول الله ع ودمع من عظمه وعظمه من تحت وشعره من
شعره ولم يولد مولود لثنتي اشهر الا علي بن ابي طالب والحسين بن فاطمة ع وفي جنات
فاطمة ع ثمانية اطفال بعد ما ولدت الحسين جفت لبنها فطلب رسول الله ع مرضعة فلم
يجده مرضعة فكان يات الحسين مع امه سكره فيلقه ابهامه فيمض ويحبل الله من اهام
النبي ع رزقا يغنيه به بعد وفاة الله ع وفي جنات اخر بل كان رسول الله ع يدخل المساء في قم
الحسين فيغريه كما يغري الطير فخره فيجعل الله له في ذلك رزقا ففعل لك اربعين يوما
وليلة فبنت لحم من لحم رسول الله ع شعره بنوا المصطفى يا صفوة الله ان لي
قواد من السبع لبيس بحال حينئذ البكم لا يقاس بمثله حين حمام الاحين فقال
عليكم سلام الله والاحباري وما نفع وسعي بصوب سجال حكي عبد الله بن العباس

قال الجاني رجل من بني امية فقال لريضان اسلك عن وقال فقات له بكل شي يريد فقال لي
يا عبد الله ما تقول في دم البعوضة هل ينفعك لوضوء عام لا وهل هو ظاهرا من محقق
له تكلمت اقل يا عديم الراي تسئل عن دم البعوضة فلم لا تسئل عن دم الحسين بن علي ع
الله ع فكيف سقتم دمهم وقطعت لحمهم عظمهم وقتلهم اولادهم واطفالهم وانصارهم
وسبيهم حريمهم ومغنوتهم من شرب الماء الا لعنة الله على الظالمين ثم التفت عبد الله الى
حبابه وقال انظر الى هذا اللعين كيف يسئل عن دم البعوضة ولا يحبان ان الله يلك
عن دم الحسين بن علي ع رسول الله ع ثم قال لا حجاب والله لا سمعت لجهالة انبي من
رسول الله ع يقول مراد الكثرة الحسن والحسين بن علي ع في الدنيا وهما عزة واناسها
احب الله من احبها وابغض الله من ابغضها واذي الله من ذاهبا ووصل الله من وصلها
وقطع الله من قطعها فانهما اسباى وسبكا وقرعة عناية وسيدا شباب هل الجحيم
الحق الجعير فقلت يا رسول الله اتى اهل بيتك احب اليك فقال الحسن والحسين احب
الناس اليه وكان ع يقول يا فاطمة ارعي لي ابني فبايتان اليه فبقيتهما اليه وبنيتهما و
بقيتهما ويقول احب الله من احب الحسن والحسين ومن ابغض الله من ابغضهم لم تكن
نار جهنم ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالم الا ان يكون له ذنب يحجزه على الايمان وعن الصادق
ع عن عبد الله بن شاذان عن ام الفضل بنت الحرث انها دخلت على رسول الله ع فقالت يا
رسول الله ع رايت لليليلة جاثما منكرا اشديدك فقال ما هو يا ام الفضل قالت رايت
كان قطعة من جسدك قطعت في حجره فقال رسول الله ع رايت خير ايام الفضل ستلذ
ابنتي فاطمة غلاما فيكون تربيت في حجره قال فولدت فاطمة ع الحسين ع وكان كما قال رسول
الله ع تربيت في حجره فدخلت يوما على النبي ع فوضعت في حجره ثم حانت عنه الفتاة فأتا
عينا رسول الله ع هرقان بالدموع فقلت يا بنت وامي يا رسول الله مالك منك فقال
انا جبريل انا واجر ع ان امي ستقتل ابني هذا وانما ابنته من ذرية حمراء فانا ابنتها

ومن طريق الحضم ان يحلب به برهم متركب بل افراى هذه من الظباها من المجتعة فاقبلت
 البوهى بنكى وانه جلس مجلس الحواريقون فبكى وابكى الحواريقون وهم لا يدقون لطيف
 ولم يكن فقالوا يا روح الله وكلمته فاسبيك فقال انقلون الى ارض هذه قالوا لا
 قال هذه ارض يقتل فيها فرج الرسول احمد وفرج الخيرة الطاهرة النبوة بشبهة في
 وليجدها وهي اطيب من المسك لانها طينة الفرج المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء
 عليهم السلام واولاد الانبياء وهذه الطباها تكلمت وتقول انها ترعى في هذه الارض ثوبا
 الى نوبة الفرج المبارك ونعمت انما امنه في هذه الارض ثم ضرب بيده الى بعد تلك
 الظباها فقتلها وقال اللهم ابقها حتى يشتمها ابو فتكون له عزاء وسلوة فقيت الى ايام
 امير المؤمنين حتى شتمها وبكى واخبر بقصتها وعن سلمان الفارسي انه قال كان سيدنا امير
 المؤمنين محمد بن ابي طالب بالاشيا الغيبات التي تحدث على مرود السنين والافوات وانه كان
 يوم الجمعة يخطب على منبره في جامع الكوفة فقال في خطبته ايها الناس سلو في قبل انتم
 في الله لا تسلو في عنفة تضل مائة وثمكم مائة الا انبثكم بنافعها وسافها الى ابو
 القتيبة قال فقال السيد رجل فاجروا حتى وقال له يا علي اخبرني كم من راسه ومجته من طاعة
 شعر فقال له علي السلام والله لقد اخبرني بسؤالك هذا ابن عمي رسول الله ص وبنا في
 بما سالت عنه وان على كل طاعة من شعر راسك ولحيك شيطانا يعولك ويستفرك
 وان على كل شعرة في بدنك شيطانا يعولك ويلعن ولدك ونسلك وان لك ولدا ولدا
 ملعونا يقتل ولد الحسين بن بنت رسول الله ص وانت وولدك برنيا من الاماني لو
 ان لك سلتني عنه بعير هبانه لا خبزك به ولكن حلك فيما بانك به من لعنتك وولدك
 وولدك الملعون الذي يقتل ولدك ومجته قلب الحسين قال وكان له ولد صغير في ذلك
 الوقت فلما نشأ وكبر وكان من امر الحسين ما كان في القبة ويخبر ونو في قتل الحسين
 وحيل ان ذلك الصبي كان اسمه حولة بن زيد لا يصح لعنه الله وهو الذي طعن الحسين

برج فخرج الشان من ظهره فقط الحسين على وجهه فجوز في دمه ليكوالا ربة الا
 لعنة الله على قاتليه فيا ويلهم ما اجرهم على الله وعلى انتم الحرمة رسول الله كانتهم ما
 سمعوا ما ورد في حقهم ام سمعوا وهم غافلون وسكلم الذين ظلموا الى منقلب يقلبون
 ضياع الاطاييب من ال بيت محمد فليسك النباكون وانما هم فليندب النادبون ولستهم
 فليندب الداع من العيون او لا تكون كبعض ما دحهم حيث عرتة الاحزان وتشت
 عليا الاشجان فظم وقال فيهم **القصيدة للشيخ الخليلي رحمه الله تعالى**
 لستم نبيكم بسوا محمولا ودار اعرف البلا وطلولا لا ولم تاهي ملا عبا تراي
 ولم اباك مرعبا ما هو لا فاشجلا في النوى فاشق الحار ولا اعلم الزكاري قليلا
 بل شجلا في ناعى الحسين فاجر بيت دموعنا لما شجلا همولا كيف لا اندب العزير بالوحيد
 للنظام المشرع المقتولا كيف لا اسعد النبى على ولا فقلنا بطلها مستولا
 يوم ذاق من المراق وكان السطة حجر جده محمولا والسنة الحادي فرج محمولا
 عليه يكبر القبول محمولا فناه الامين جبريل بعباه فاشدنى بطيل العويل
 فانت فاطم اليه وقالت قد شديت منك امر محمولا سبك ما الذي هالكم محمولا
 ما دعت به رحما وصولا قال في القليل ان يصيح يوما للسانات همولا
 ان هذا الحسين خفي بارض الطق من بعد ناظر محمولا بعدان يطلب النصير محمولا
 ينظر الا محارا وحذولا والعزيريات من نباله شير محمولا حروا بن الورى وسهولا
 فدعت عند قوله والعزيريات واعظم فالت خطيبا جليلا من نرى لم يعمل العزير محمولا
 يسكن عليه من براى الرسول فبكي المصطفى فاحمى الله اليه قل للنبول فولا جبيلا
 سوف انفي قودا كرا فاقبوا ن عزاء الحسين جليلا واجارهم على الود للفرج
 واعطهم العطاء الجزيلا فقلت تنفع على الشيع العزير وندعواد غاها المصنولا
 فان كان قلبها من كرام قبل لا فاسا وطلا وجلا فكيف لو بصره مله على الشرا

منه في القليل والقصيدة
 في الحسين بن علي

والتمنا يا من حولي تصافني وقد نالت الجيوب بالذبول
 والتمنا كل تخفى من الحزن وندي بالظم خذا سبلا
 وتلا في عند النمام امولا وفقد العصور من بعد
 والافاق التجار في الاسواق بغير اقل الا سير السبلا
 عليه ما يستغنى الجليل ونادى في الجبال واشتغلا
 ليعز كنت فدية لك عروب المنايا وكان ذلك قليلا
 التي فوجي لك طرفا قليلا يا اخي هل الفاظ من كعبلا
 يا اخي ما ترى علينا بدلت وبرغم بضي العيزن ذليلا
 يا اخي ما ترى على المسير عوجا متعبات بعين في البحر السيل
 اوران واسه على الرج شطو الى ارض الودي محمولا
 قال غابت في المنام البتولا لراى ما سويها من جواك
 مع لعيت من اللبام من قنار ت ضريح الحكين غير محمولا
 لهيبا ولا سبل غليلا لم يفتد يوم ارضي كفت
 يا بني احمد زكوتهم فروغا عطران الجنا وطبتم اصولا
 ولو لا كمواضلو البتولا اشهد الله جاهد في بينه
 ما اراقت ارجاس جوب كلب واعزته به الطغاة النغولا
 وفي حكمه عذا مستقبلا ويوم تنادى جنو المنايا
 فاليكم جواهر من ولي عارف ببيع المقال الدليلا
 مقبم على الولي لن يحولا نضل القائلون ان الحليق
 خاش الله ليس يدع لبيبا من دياره بالفاصل المنصلا
 في ارضه وسماؤه واصفيا الله وحججه وخلفاءه كيف تقطع منهم الاوصال ويجذوا

البيت

على الرمال ويخرجون المحزون بارض الطغفون ولهم هذا باب الصالحين واوليا الله
 المبرين فان الله يدنو اوليائه عن لذات الدنيا كما ينز الواعى الشفيق ابلع من راي الملك
 وما كيد ذلك ما رواه ان موسى عليه السلام لما توجه الى مناجاة ربه اعترضه رجل من عباده
 الله الصالحين فقال له يا موسى بلغ ربك اني احبه وانا مطيع لظما فرغ موسى من ثبات
 ربه نوذ يا موسى الان بلغه رساله عبدك فقال يا اله انت العالم بما قال عبدك فقال فقال
 الجلال يا موسى وانا ايضا احبه فاراد ذلك في بيتين موسى انه عبد صالح فلما رجع نحو
 من مناجاة ربه جعل يتفقد ذلك الرجل في مكانه فاذا هو بالاسد قد افترسه فتعجب
 موسى عليه السلام وحزن عليه وقال يا اله رجل صالح محبة ويحبك تسقط عليه كل ما من
 كلابك بغير شبه فانه التذانه يا موسى هكذا افعل باحبابي واوليائي استبهم في دار
 الهوان واسكنهم عندك في غرة الحنان وروى ايضا ان رجلا بناء الى رسول الله
 فوقف بين يديه فقال يا رسول الله اني احب الله عز وجل فقال له استعد للسيرة فقال
 يا رسول الله اني احبك فقال له استعد للفتنة فقال واني ايضا احب الله عز وجل فقال له
 فقال استعد لكثرة الاعدا وولما كان الامام الحسين جديا للمساكين الذين
 ولي الواحد المتان وحجة الله على العباد لاجرم ابتلاه الله باهل العناد والفساد
 اصابت تلك الشبه والمحن العظام الاعن القوس الذي وتر على ابيه امه حنيه ولا تحسن
 غافرا عما يعمل الظالمون وسيعلم الذين ظلموا الى منقلب يقبلون فتعالم ان ذلك العباد
 الكرام وسحقا من نكس اعلام اولئك الاعلام اتاخافوا من احوال يوم القيمة اما ان
 حليم المظلل بالقامة اما وجوا عقولهم فقلوا في المشرك كيف يكون وعباد انهم
 اذا بكت الرقاع على ما حل بولدها الذي هو قطعة من كبدها هنالك سبوا كل نفس
 اسلفت وروى الله مولاهم الحق وضاع عنهم ما كانوا يفرون مشعر لم يلقوا
 ما لقيت ولا تبلى بوقا بمثل بدية ايوب حين نزل له الجبال وعند سبوا

ويصف يوسف يعقوب رؤيا ان النبي صخر من المدينة فارتادوا على اسم الله
الحسن والحسين عند ما تها لانهما طفلان صغيران فخرج الحسن ذات يوم من ارضه
في شوارع المدينة وكان عمره يومئذ ثلث سنين فوقع بين يديه ولباسه من المدينة
مخجل بغير جوانبه واستفرج في مضاربها فمر عليه يهودي فقال له صالح بن ربيعة اليهودي
فاخذ الحسن الى بيته واخفاه عن ابيه حتى بلغ النهار الى وقت العصر والحسين لم يبق
لداثر فقار قلب فاطمة بالهم والحزن على ولدها الحسن فصارته تخرج من دارها الى
مسجد النبي سبعين مرة فلما راها احد تبعث في طلب الحسن ثم اقبلت الى ولدها الحسن
وقالت يا حجة قلبي وقرعة عيني قم فاطلب اخاك الحسن فان قلبي يخرق من غيرة فقام
الحسن وخرج الى المدينة الى الدار حوله فاجل كثير وجعل ينادي بالحسين على باقره حتى
التجبر ان اتى اخاه قال فبينما الحسن ينادي اذ بدا الغزال في تلك الساعة فاطم الله الحسن
ان يسل الغزال فقال لها يا طيبة هل رايت اخي حيا فانطق الله الغزال ببركة رسول الله
وقالت يا حسن يا نور عين المصطفى وسرور قلبي لم تبق واليا حجة فاطمة الزهراء اعلم
اخاك اخاه صالح اليهودي واخفاه في بكنة فصار الحسن حزين الى الدار اليهودي فناداه فخرج
صالح فقال له الحسن يا صالح اخرج لي الحسن من دارك وسلم اليه والا اقول لا اتي تدعو
عليك في اوقات التضرع وتسل وتبكي حتى لا يبقى يهودي على وجه الارض ثم اقول لا اتي بغير
لجناصك لجمعكم حتى يجمعكم بدار البوار واقول الحمد لله سبانه ونعم لا يدع يهوديا
الا وقد فارقت روضة فتخرج صالح اليهودي من كلام الحسن وقال له يا صبي من اباك فقال
اي فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى قلادة الصفوة ودره صد العزة وعزة خال العلم
والحكيم وهي نقطة دارة المناقب المفاخر ولعن من انوار المحامد والمناثر حزن طبت وجو
من فقاخه من فقاخ الجنة وكنت الله في صحيفته تعلق عصا الامة وهي ام الشاكرات الخبايا
وسنة الدنيا والبول العذراء فاطمة الزهراء فقال اليهودي فانا انا فخرنا من يوك

فقال الحسن ان الله الغالب على الخ طالب الصواب المستعين والطاعين بالحق
والمصلح مع النبي في القلبين والمفكر نفسه لسيد الثقلين ابو الحسن والحسين فقال لهما
يا صبي فقد عرفنا ما لك فمن جلدك فقال له جلد درة من الصد الجليل ومرة من شجرة ابراهيم
الجليل الكوكب الدرر والنور الفضة من صباغ الغنبل المعلقة في عرش الجليل سيد الكون
ورسول الثقلين ونظام الدارين وفخر العالمين ومنشد الحرمين وامام المشرقين والمغربين
وجبل السطين نا الحسن اخي الحسن ثم افرغ الحسن من بعد ما ثابته انجلي هذا الكفن
قلبي صالح اليهودي وهلت عينا بالدموع وجعل ينظر كما المتحير متعجبا من خسر منطقة وسعة
سنة وجودة فنهى ثم قال له يا ثمة فؤاد المصطفى ويا نور عين المرتضى ويا سرور صد فاطمة
الزهراء يا حسن اخبرني من قبل ان اسلم اليك اخاك عليا عن احكام دين الاسلام حتى ادخلت
وانقاد الى الاسلام ثم ان الحسن عرض عليه احكام الاسلام وعرفه بالاحكام والاحكام
صالح واحسن الاسلام على يد الامام ابن الامام اخ الامام ثم سلم اليها اخاه الحسن ثم
نشر على راسها طبقا من الذهب المفضة ونصبت به على الفقراء والمساكين ببركة الحسن
والحسين ثم ان الحسن اخذ سيد احب الحسن وابياك امهما فطاراتهما اطمان قلبها واد
سرها ببولها قال فلما كان اليوم الثاني اقبل صالح ومعه سبعين رجلا من رعيته
واقاربوه وقد دخلوا جميعهم في الاسلام على يد الامام بن الامام اخ الامام عليهم
افضل الصلوة والشام ثم تقدم صالح الى باب فاطمة الزهراء رافعا صوته بالثناء
للشاة الامنا وجعل يرفل حجة شجبة على عتبة دار فاطمة الزهراء ثم وهو يقول يا
بنت محمد المصطفى علمت سؤ بابيك واديت ولدك وانا على فعل نادم فاصحني عن
دفعني فارسلت اليه فاطمة تقول يا صالح انا انا فقلت عفت عنك من حق ونصيب
وصحني عن سؤ فبني به لكنها ابيا وابيا على المرتضى فاستند اليها ابنت ابنته ثم ان
صالح انتظر عليا ثم هوى الى من سقره واعرض عليه خاله واعترف عند مباكر له ويك

بين يدي واعتذر مما اسأله فقال له يا صالح انا فقد ضيعت عنك وصفت
عنك لكن هؤلاء ابناء ريجان رسول الله ص فاضع اليه واعتذر بما اسألت
بولديه قال في صالح الرسول الله ص بلكا حينا وقال له يا سيد المرسلين انت قد اوتيت
رحمة للعالمين واثمة قد اسأت واخطأت واثمة قد سرفت ولدك الحسين وادخلت في
داري واخفيت عني واثمة وقد سوتها في ذلك وانا الآن قد فارقت الكفر ودخلت في
دين الاسلام فقال له النبي ص انا انا قد وصيت عنك وصفت عنك لكن يحجب عليك
ان تعتق الله تعالى وتستغفره مما اسألت به فرغ عن الرسول وصحة فواء القول
حتى يعفو عنك الله سبحانه وتعالى قال فلم يزال صالح يستغفر ربه ويستول اليه
ويستغفر بين يديه في اسفار الليل واوقات الصلوة حتى هبط جبريل الي النبي ص بالحن
التبجيل وهو يقول يا محمد قد صرح الله عن جرم صالح حيث دخل في دين الاسلام على يد
الافام ابن الامام اخي الامام عليهم افضل الصلوة والسلام شعس لمثل علامهم بنفهم
المجد والفخر وعندئذ هم بمجل الغيب والبد وعمر سواهم في العلم مثل يومهم
اذا ما على قلد ويومهم عمر فقل لحشاد موثوا بعينكم فانه بعطاء الله ممنوح
وجز فواض الطعنة من فضله فثانه بلك الحق ممدوح سيونكم جنون الدهو منبغة
وبيت فيه قدس ويسج فانكم جسد ميت بكثر نكم وفضل بين اديان الورع
عن ربه زرغفان رضي الله عنه قال كان سيد علي بن ابي طالب مجتهدا في بعض الاوقات
بالمغيبات فيبها نحن جلوس معه في جامع الكوفة اذ دخل اليه رجل وسلم عليه وقال
يا امير المؤمنين اني مررت بواد الغربة فرأيت خالدين عرفة مقفولا مطر وخاف البرق فأتى
له علي بن ابي طالب كذبت ان حاله الميمت حتى يهود جيش الضلال جيش ابن زياد ويك
خاملا لراية حبيب بن حجار لعنه الله تعالى فقالا حبيب بن حجار من بينهم وقال يا امير المؤمنين
اذا تقول هكذا واثمة لك شيعه وانا موال لك واثمة لك محب فقال له من انت فقال

انا حبيب بن حجار فقال له اياك ان تعلمها يا شفي ولكن لا بد ان تعلمها وتدخل من هذه البنا
واوحى بيده اليه انا بالفضل بمسجد الكوفة ونقاتل ولد الحسين بعد في اهلها كان من امر
الحسين ما كان وخان ما خان بعث ابن زياد لعمر بن سعد لعنه الله الحرب الحسين وجعل
خالدين عرفة على مقدمته باربعة الاف فارس وحبيب بن حجار حامل رايته فثار حبا
حتى ادخل بها مسجد الكوفة من باب الفضل كما اخبره امير المؤمنين ومن اخباره بالمغيبات انه
التفت الي البراء بن عازب قال له يا براء بن عازب يقتل ولد الحسين وانت حتى حاضر لم تنظر
وزعم انك قتلنا فلما قتل الحسين كان البراء بن عازب يظهر الحسرة والتند ويقول حدثني
سيد علي بن ابي طالب ان النبي ص يقتل ولده الحسين ولم انصره وظل بكثرة الحسرة والتند مدة
عمره فانظر يا ابا انوار الى ما حاض الله به هذا الشخص الرتبة من الفضائل العظيمة والعطايا
الحسنة فعلى الاطاعة من اهل بيت الرسول فليسك الباكون واثامهم فليسك النادون
ومثلهم تدرى الدروع من العيون ولا تكونون كبعض ما رجبهم حيث غرة الاخران
تتابع عليه الاستحسان فظم فقال فيهم القصيد الشيخ الدرهم على محمد الله
محول المحرم لا يفتك عنك وقد صار البكا شطرا وفيه وقلبي فيه بيزان ووجد
وهي صار ممزوجة مجرزة بكر العباس ابن السبط عني وانا وحيد وملا من بعني
بطيخ البكاء في كل وقت واسعف في الزمان من يحفي كفا في موت خير الخلق طقا
بارت النفس في التلون اشفي وسب المصعة الزهر لما انت زفر او قالت ما نصفي
احدتم تخليظ ظلمنا وارث وحلم دون مارتبة رقة اما في هذا وفيه ندر
فيا ويل للمعون عصفية سلوا عما وطه ان شككم سلوا في مارتبة رقتي
فقال الربيع فانضبطا ولا ذالقول في ذا اليوم في فانت وهي في حرق وكر
نواصل حرق زفرها بعني وقتل الظهيرة المحراب لما انت كبت ملعون ولكني
باتا طائعون لكل امرئ واثمة محكم في كل من ففجل بالمسير يظن حنيرا

بحث السيد سرًا لأبوت له ان صار في نفع المنايا وحادي العيس سر واني
 فانه بجوار الله يبرهننا فقال الصبح يا من حضر في فاسم الارض يا قوم ابني
 فني اكا فها قد طاش دهنه فقالوا اننا نزل كرم بلاد فقال الكرم فيها قد شملت
 الاخطوا الرجال فلا سبر في هذا الفلاة يكون دونه وفيها يقتل العباس ملك
 ويقتل كل صديق نصرته وفيها تقتل اولادى وصيجه وتشي بنوك بالرقم منه
 وفي هذا الفلاة نزار حقا وقد حاز السقاء من نصرته وافل ظاميا فاما لو طام
 ويشرب هنيئا من مغن اذا شربا محبا للماء وعبدك فطاب الشفص اذكره
 وماله هرب عن امر كنه فقد لاحت دلائل ما وعدك فلما كان وقت الظهر مات
 لهم خيل لاشقى الخلق بك فقال انكم ارجاس حوب باعلام تخالف ما ورد
 فاما للقوم قصدكم سبيلا وكل بالمنايا قد مضى في فقتوا بالبكا حونا عليه
 وقالوا بعدكم لا عسير ليح فلا والله لا نرضى بذلك ولا نستقبل الاعدا يمين
 ولكن سبنا الارواح منا ونرضى خير رسول ومغن ونقيم عند سبنا الاعاد
 ونوصل فيهم ضربا بطعن في الله كرم قطعوا رؤسا وكرم قد الحقوا من نابزون
 الى ان جدلوا بالترجيبا عليهم جاريات الرمح تبني وظل الظهر يقرب من الافاد
 كلت نار في ابل وضان الى ان خرمطعونا طريحا دنيقا بانكسار الطرف يرا
 سنادى بعد عروا متاع اما احد على اهل يجرى الى اليس الصنعة الزهراء اقم
 وجدتي احمد لايمن جهنم فقال الثمر اقم يا احسين وما تعديك المعروف في
 وحر الراس كرها من فقاء وبراه وعدلة بلدي في وغلا الحنيم مغرطرا في
 عسيلة بالذما من غير في تلوزبه الا وامل واليتا في حياتك القلب في ذل وعرو
 سناديه غليتا بانكسار فتد نايا به منبع ركنه بغير عليك يا ابتاه حاله
 بلاوطاء وقد قد خرج في ابي من التهمة ان سبها علوج امية واستخرج

وفاطمة الصغيرة في بكاءها فقال اليك يا ابتاه خلة واسكن روعه متاجرا الى
 لان مصيبة العظمى ذهنت فلو بيت النية ترى مكاني لما انت غصنة لثا راني
 وليت الموت قد منى باخذ والاعند مصرعكم صريح الى اصيحت متفرقا عن بيتا
 فواخرناه ميثا قد دهنه الى بنا واسبافا فوق المطايا باصفت حاك مجك سيد في
 فلما ان اباين الى بر يند فقال لسان في الصهباء ردي وقر يداس مولينا اليك
 لم يترج منه سنا بعد سنه فلعنة ذي الجلال على يند بعدد الخلق انسي وجني
 ونعته ادما واني فحافة وقرمانا فافهم ما اكنه اليكم يا بن طه عروسا
 ترتب بين ارباب وحكم زهنا ذالبت حل المعنا وتوجهنا الى مدحك بحسن
 منظمها محبت ورمكن هجا بر جوار كرم بعدك فمن فضل الاله اجمعت
 واني من محبتكم سقتن اذا ما نلت من ربي ولاكم فلا اسف على شيء مغن
 لا انكم اجل الخلق اصلا واعلمكم وافضلهم بلسن صلوات الله واهم عليكم
 بضعاف ماشد ورفاقنا واعبدكم وارزهم دقة واخوفهم لمن يغني ويغني
المجلس التاسع في الليلة الخامسة من شهر المحرم الحرام
 يا اخواني في الدين هل يحسن صلاته يسمع في اليوم اللاتين ويميل طبع الى عدل الغاذلين
 في نزل اخواني ومجوز وبثا شجاعة وانبي وقد فتكت ايد الكفرة الحجر المارقين بولا
 الحسنيين بن امير المؤمنين فاكون اذا نزلت بعد الهك بالضللال وبوت بحسن ان الصنف في
 المال لا والله لا كان بكتاش هذا الحال بل الموت والحزانة في نوادي وطبا الى الله في
 معاش فاطيلوا ربحكم الله النوح والاحزان على سادات الزمان وامنا واجبا للملائكة
 ولكن نوحكم على شغفكم يوم الشوق اكثر من نوح الحمام والطيور وكيف لا يندركن
 بمصائبهم ولما يخرج بعض ما يخرجونه من غصصهم واوصابهم اطعم ان اشاركم في الفضل
 والانتقام ولا اشاركم في تلك الاموال العظام فبعض اذل من اهوى لاحص بعزقه

وكم عرق قد نالها المير بالذل اذا كان من يهوى عزه ولم تكن ذليلا له فافهم السلام
على الوصل ولعمري كم من ابل على ريع خراب وكم من هابهم على فرب سكن التراب وهو
غافل عن تماثيل هذا الزور العظيم والمصاب المحكم فيا عجباً من هذه العقول الطائيه
والاراء العير الضائيه فلا خير والله في قلوب لا تميل اليهم ودموع لا تنسج عليهم ومثلهم
لا اكبرهم حتى تنقطع اوصاف كيف رجح اليهم وبهم انصالي مشعر الى الرسول الله
لا زال حبههم للقلب من كل ذاء للشفاف ومن خلد لهم فاشفي بشفاف قلوبهم
لهم فوق الحجب شفا صاغت حقوقهم حتى طهر قلوبهم ففضل عن اعقول سرهم عفا
روى الامام العسكري في تفسير قوله تعالى واخذنا منكم ميثاقا قلنا لا تقولون دمانكم ولا تحرجوا
انفسكم من دياركم ثم افرجتم وانتم شهدون ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم وتحرجون قلوبكم
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان الاية قال لابي عن ابي عبد الله ع
الله ص لما نزلت هذه الاية في ذم اليهود الذين يفتنوا عهود الله وحادوا عن امر الله وكذبوا
رسول الله وقتلوا انبياء الله فقال النبي لاصحابه يا اصحابي افلا انبئكم بما ايضا هم من
يهود امية فقالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال ام قوم من بني امية يزعمون
انهم من ابيهم ويطعون امامهم من اهل ملته يقتلون افاضل ذريته واطايب دونه وذرية
ابيه ويبدلون شريعة ويتركون سنة ويقتلون ولقد الحسني الحسين كما قتل اسلاف
هؤلاء اليهود ذكرنا وبخبرنا الاوان الله يلعبهم كما لعبهم من قبل وبعث الله عليهما
ذريتهم قبل يوم القيمة اما قاهاديا مهديا من ولد الحسين فيقتلهم عن اخوهم ويأخذ
بشارجه الحسين ولهم يوم القيمة اشدا العذاب بعن المصير الا لعن الله قتلة الحسين
ومحبتهم وناصريهم والسالكين في لعنهم من غير حقية الا وصلى الله على الباكرين عليا
والمعقبين عزله الا وصلى الله على من بكى على الحسين وحمه وشفقه ووقدله الا وصلى الله
على آل الحسين لاعدا لهم والمتسلين عليهم عفا وحقق الاوان الراصين يقتل الحسين

هم شركاء قتلت الاوان قتلت واعوانهم واشياهم المتقدمين والشاكرين هم براء من
الله وعليهم لعنة الله والملائكة والناس جميعا الاوان الله يامر ملائكة المقربين ان يلقوا
دموع الباكرين على مصاب الحسين فيجوعون دموعهم وينقلون بها الرخوة الجبان ويحرقوا
بماء الجبان فيزبد في عذبها وطيبها الفضعها وان الملائكة المقربين يلقون
دموع المقربين الصالحين قبل الحسين ومصاب الحسين فيلقونها في الحماوية ويحرقونها
بجميع جهنم وصداها وعناقها وعسلها فتريد في شدة حوارها وعظيم عذابها الف
صغفها اليقظة الله على القاتلين اليها من غدا الحمد في عذابهم يوم القيمة قال قيام نوبنا
رسول الله فقال يا بيات واتي يا رسول الله اخبرني مني قيام الساعة فقال رسول الله ص
ماذا اعتد لها فقال ثوبان ما اعتدت لها كثير عمل الاية احل الله ورسوله واهليته
رسوله فقال رسول الله ص والماذا يبلغ حبك لرسول الله واهل بيته قال والله لعنتك
بالحق ببيتا ان في قلبه من محبتكم ما لو ان قطعت بالسيف ونشرت بالمشاة فترقت بالحق
واحرق بالسيران وطخت برجي الحجارة كان احب واسهل علي من ان اجعلك في قلبه مثل
عشا او دغلا او بعضا ولا احمل من اهل بيتك وعنتهم فاهم احب الخلق الي من يعبدك
وان بعض الناس الى من لا يحبك ولا يحب اهل بيتك وعنتك يا رسول الله فهذا ما عنت
من حبيك وحبت من حبيك وبعض من بعضك وبعض اعداء من اهل بيتك فان قبل هذا من
فقد سعد وان ربحي عمل اعيرة فما اعلم ان عمل غير هذا اعتمد عليه واعتد به يوم القيمة
فقال رسول الله ص ادبر يا ثوبان فان المرء يحشر يوم القيمة مع من احب واعلم يا ثوبان
لو ان عليا من الذنوب ملاء فابين الثمن العنان التما لا تحسرت وذات عنك
هذه الاية اسرع من بخار الظل عن القهرة الملائكة المستوية اذا طلعت عليها الشمس
ومن تحت الشمس في غاب عنها ولعمري لا عمل فيها افضل من موالاة الاولي دفع تلك الاية
والامور الغضال مشعر ماله اذا وضع الحبا وسيله الجواهر من خراب الموعد

الا اعتزل في الدنوب فحق مصك بولاء محمد انا الطهارة الغصدا المني و
 في يوم التلقة النقع والضرب وعاثكم دخرى فخرى وعقد وناخاب من اثم الفخر
 والذخ اذا كل من غاد اكم بجعتهم وشعتكم والمؤمنون بسرى وادخلتهم في الجنة
 فمهم بها وجوههم بعض ملائمتهم خضر عليكم سلام الله فاناح صاير على عذقات
 الدخ وابسم الزهر روي ان الرشيد لعنه الله لما اراد ان يقتل الامام موسى بن جعفر اعرجا
 قتله على سائر جند وورثانه فلم يقتل احد منهم فارسل الى عماله في بلاد الاقربى يقول لهم
 التمسوا في قوما لا يعرفون من شرط الاسلام كلمة واحدة ولا يعرفون من لغة العرب كلمة
 واحدة ابدوا كما تواخى رجليا فماتوا فدخلوا اليه اكرهم وعرفهم وانزلهم في دار الكرامة وحمل
 اليهم الهدايا والتحف والخلع السنية ثم استند غاهم وسلمهم من ربيكم ومن نبيكم فقالوا
 لا نعرفك لثارتا ولا نبينا ابد فقال هذا امر ابي هذا فصبك فقال لوزيه فلما لم يملك
 له عذبة في هذا البيت جالس يعرجي موسى بن جعفر فادخلوا اليه واقبلوه ولكم الجارية العظمى
 فقالوا سمعنا وطاعة وهذا امر من علينا فان اردتم قطعنا قطعنا واكلنا لحمه قال فقالوا
 جيعنا باسحتهم كانتهم الشباغ الضاربة ودخلوا على الامام موسى بن جعفر والرشيد نظروهم
 من ظفارة حجره ويصير ما يفعلون قال فلما رآوه رموا اسلحتهم وارعدت فرضهم وخرقوا له
 سجدا يكون رجلا قال فجعل الامام يبريد الشريعة على رؤسهم وهم يكون ومع ذلك
 يحاط بهم بلعنهم ولعنهم قال فلما راي الرشيد ذلك منهم خشي من الفتنة فصاح بالوزير
 اخرجهم عن محرابهم بمشور المقتري اجل الامام ثم اتهم ركبوا جلودهم واحدة
 الهدايا والتحف التي وصلتهم منه ومضوا لثانهم من غير ان الرشيد لعنه الله فانظروا
 بالخوا الى هذه العداوة العظيمة والشقاوة العنيفة الحبيبة يريدون ان يطغوا بوز الله
 باقواهم وياي الله الا انهم مؤذره ولو كره الكافرون شعش قوم على بنيانهم
 هاشم فرغ وشتم وسودوا سفل قوم بهم نصر الا له رسول وعلمهم نزل الكتاب

المزلة ويهدى بهم رضى الاله خلفه ويحدهم نصر النبي المرسل روي ان رجلا من الخوارج
 قال ل محمد بن الحنفية ما امرت بيا بولك في المحرقة لم يعز بالحسن والحسين فقال له يا بولك
 اما علمت انهما عسايا وانما اسميهما فهو يدفع بهن عن عبيته وعن اربعتاس قال لما كانا في
 في حرمين اذ رعى علي بن ابي محمد بن الحنفية وقال يا بني شدة علي عسكر معاوية ففعل
 ما امره ابوه وحمل على مينة عسكر معاوية فكشفهم ثم رجع الى ابيه وقد جرح فقال له يا ابا
 العطل العطل ففاه جرحه من الماء ثم صب الماء بين رجليه وجلده فوالله لقد رايت غلوت
 الدم يخرج من خلق الدرع ثم امهد ساعة ثم قال له يا بني شدة علي عسكر ففعل على مينة فكشفهم
 ثم رجع وبجر اخات وهو يقول الماء الماء يا ابا ففاه جرحه من الماء وصب الماء بين رجليه
 وجلده ثم قال يا بني شدة علي عسكر ففعلهم فكشفهم وقتل منهم فريسا ثم رجع الى ابيه
 وهو سكي وقد انفلت الحراج فقام اليه ابوه وقيل ما بين عبيته وقال له فذا النابوك فقد سرت
 والله يا بني بجها ذلك هذا بين يدي ما يبكيك فرح ام جرح فقال يا ابي كيف لا ابكي وقد ضربت
 للون ثلاث مرة فمكتي الله وهما انما يخرج كما ترى وكلنا رحت اليك لمتهم لى عن الحرب عشا
 فاما تمهلني وهذا ان اخي الحسن والحسين ما الامر بها بشي من الحرب فقام اليه من المؤمنين
 وقيل وجهه وقال له يا بني انت ابن رسول الله فافلا اصونهم من القتل
 فقال له يا ابا جلعني الله فذاك وفداها من كل سوء شعش فبالت شعرك هل توازي
 مصيبتك بال بيت محمد رزيم رزيا لا يطيق بها سماء ولا ارض ولا كل
 جلد روي ان الحسن الزكي لما دنت وفاته وقعدت ايام حيوته وجرى السقم في بطنه
 تغير لون وجهه وقال له الزوقة والحضرة فقال له اخوه الحسين ما لى اوى وجهك ما لى
 الى الحضرة فبكي الحسين وقال يا اخي لقد جئت في وفيتك ثم قد يد الى اخيه الحسين
 واعتقه طويلا وبكى كثيرا فقال له الحسين يا اخي ما حدثك بذلك وماذا سمعت منه فها
 اخبرني جلد رسول الله انه قال مررت ليلة للفرج بروضة الجنان ومنازل اهل الانبياء

فصرن غاليين مجاورين على صفة واحدة لكن احدهما من الرزجد الاخضر والاخر من الياقوت
 الاحمر فاستحسنتهما وشارفهما فقلت يا اخي جبرئيل فلو لا يكونان على لون واحد
 فقلت ولم ير عليهما با فقلت له يا اخي فلو لا تنكلم فقال جبرئيل يا اخي فقلت يا اخي
 عليك الاما اخبرني فقال اما هذه فصر الحسن فانه لستم وتحضر لونه عند موته واما هذه
 فصر الحسين فانه يقتل ويذبح ويحضر جرحه ويشهد بدينه من ثمانية وعشرون ملكيا
 وضيح الناس بالبكاء والنفخ على فقد جدي الحبيب فعلى الاطالب من اهل بيت الرسول عليه
 السلام ان يكونوا ايامهم فليسد الشاد بون وليلتهم تزد في الدعوى من العيون بالله وانا الذي اجوبو
 القصيد للشيع محمد بن فضال رحمه الله عليه

عجب القلب منكم لا ينجح ولا يفسد في ذلك لا ينجح الله درمارة بمصائبكم
 لم تضدع وواظر لا تدع ما حل عاشورا الا هاج له حزن فصرن كبوة استبضع
 له اخس مولاي الحسين بمكة عن بيعة الطائفة عند استبضع بنا لقوم خالفوه وخالفوا
 امر الرسول وللوصية ضيع كتبوا اليه من العراق فاجبوا ان يضره فقلنا له لم يضره
 ونفادوا وعرضوه ونفادوا في خلد وعلم الاذنية اجمع فارادنا ان تبين غدرهم
 جوصا الى احرار المدينة يجمع بعثوا اليه الخمر عند قدومه فبقى ليا بواذنه ويجمع
 ساروا فواضوا في العينة كرايا ارض الطموش من البري لم يقطع قال انزلوا فها مناخ ركابنا
 وهنا خطر حالنا والمصرع والابن سعد مقبل في فحشة نحو الاطاب والعناكر تنبع
 وناهبوا الحرب بعد نفاها والعلم في فصرها ما يستبضع فاستهمل السبط الطعان لعله
 يدعوا الى الله العلي ويضرب فاقام ليلته يساجي ربه طورا ويبعد في الظلام يركع
 ويقول ان القوم لا يغفلون غيري والاعاد من يجمع فاقام بين يديه كل موقف
 وعند ابعثهم كل من يقطع وان الحسين ينادي القوم اليه لم يبق منهم من يبيع ينجح
 وغدا ابن سعد اشفا لشها قوم الاجام في الاذنية يبيع وانت سهام القوم بعد كانا

مطر نفعه الزباج الزعزع زادوه عن فاء الفرات كجفل دية الصوارم والسابع يقطع
 فيقن السبط اللقاء لربته فاني الحينام بدمعه يتلفع بوجه سكينته بالسكينة بعد
 بالضمير عند مصابه ويود ويقن جبال السبط يقبل واحد منهم واخي بعدا يتوقع
 حتى يقفر واخي اظلميا لانا نفع عنه ولا من يدفع حملوا عليه لم يطعان فضدكم
 بالسيف هو اللودعي الشجع على الخوة بالمجراج واضعوا من الجوارح وهو لا يترفع
 وشكى الناس الى الحسين في الفيا واثنيه بالطفل ضئير وضع منعه ببحو الطغاة كانه
 يدربا من برجه يتطلع ويعجل له ماء بيل غليله ويقول هل فلتك في يجمع
 وانا سهم طارق من راق بمروره ويكفره يستضع قطع الوريد من الوليد فاق
 منه الذما واخرقته البرمغ اخذ الدماء بكفنه قد به نحو التما والعين مستضع
 وهضبه بجبل كل صل صاخر وقيد هاما منهم ويديع حتى دنا اجل الكتاب لم يكن
 من بعد ما حتم المقدس يبع ارادوه عن ظهر الجواد كانه جبل خشية ربه مضدع
 له في له بقي هنا الشربة فيجاب بالشم الشيع ويبيع له في مصرعه الشربة على الشربة
 بين اللثام وعن ذاك المصراع له في الجنة الشربة في الشربة مصرعه شربة عليها الزرع
 له في له اذ يستغيث فلو يفت اقله يكن عند الندام يجمع ذبحوه ظمانا وكور حده
 بالمناج يوم القيمة مسترع حملوا الكرم على الفناء فحقا والنور من عضناه يتشبع
 قطع العينين سنان من ديد هل كان يدك اتي عضو يقطع نبت يلاه لقد انسا بقله
 وله جهنم في القبة تشفع وان الجواد الى الحينام ميتها بصهيل والترح منه يقطع
 وانت سكينته وهي يد خاسر بابي الشجاع الاذني لا روع واسيداه عند تعبك صحن
 فالى الاله المستكى المفرغ فالدين انجي بعد فداكالا والدمار صر وهو بعدا عدا
 ابن الحما وابن عبد المصطفى بل ابن حيدة البطي الاذرع اليوم مات محمد واستورت
 اولاد من بعده وتضعف كرحمة ظهرت محاسنها وكريمة قدما لها البرقع

فأطيانا الطاهران جوارحنا ونماطعنا من الشياطين تنزع والسيئات تنجس في أيدى العباد
مضنة على حل الشياطين في هذا وما سكنته أضغاثه ونماجر في حق له يرفع
سلوه من أنواره وروحه ونزع خاتمه بين الأصابع رصوا حاجن صدح مجنوح
بضبا وعن أحقادهم لم يرفع ويزيد بكثرة بفضله مثقالا بالثقل لا يرفع
فليأتين غدا بغير صنيع سن الملائكة في القيمة يرفع ناله لا غاد ولا موعودا
كل لا صلت بمودع كفتال هذا التكرار يرفع ومقامه في غيبه يرفع
ابن الصفاة ابن حزب محمد لا منكر منهم ولا منوع خض الكرام بكل خطا يرفع
والسرهم لا محالة موضع طوبى لأرض حل في الكفاة حبس الحكيم فطاب الكون
قد قدس أرض الطقوس وما اعتد لك في ثوبها مضيعة للثروة فيها الشفا وقبة
فيها الدعاء إلى المحرم يرفع هم سارة الدنيا ويوم معانا في العشرة شافع ومضيعة
ولسوف يدرك نارهم هبة وانا اليوم ظهوره ان وقع ان لم يكن أدركت ضرة جده
فيصره فيما فيه امتنع يارب الأنام العسكرة وفل صيد للملوك اذا تمثل تخضع
يا سيدك ظهر الفساد واظلم سبل الزناد فعمل المنور اظلم وجرت علينا في الزمان اظلم
لم ندر في تدبير ما مضى لم سبق الأغالمة منتصع اوجاهل منتسكنا ومبدع
حباو العلوم إلى الفساد يرفع اكلوا بها الدنيا ولم يتورع بيعون في الأرض الفسادة
سبل القوام اليك كمن يرفع كل يريد رياسته بوجاهته واذا رأى أهل التهي لا يرفع
يتأفنون إلى المناصب والعلو والله يخفض من ينافق في الله يصلح شأنهم ويصدقهم
عن عيبتهم وعن المعاصي يرفع ويعز رجالا خلصوا في دينهم خضوا بسوى الجبال اصدق
أقطار يداوشر يرضنا يرفع بين البرية اوفقر مدقع ناله يحجر كسرهم بظهوره
يا من هم حل المكاره يرفع ويعين من الصالحين يرفع من كل موقر يستشيع
ويؤمنون ان يحيى كل من يرفع يرفع الحكيم والسيد يرفع ونشود من خطب هولاء

فيها المغارف والحقوق يرفع يا عزة المهادى النبي ومنهم عزى وكثرة والزفا والمضجع
واليتكم ويريت من عندكم وانا بغير ولا نكرو لا افنع ونظمت في علياكم من موعود
درها ونشر القربى يرفع علما بان مدحك في نافع ومدح قوم غيركم لا يرفع
وانا بكم منتسك ومحبتكم ممتك ويحدكم منفع لهما هوديا اصلهم من غيركم
حيه افتخارى اننى اشيع وابى نفع نبي محمد اسمى نكركم في منكر ومضيعة
لما استعن في نظننا بكونكم كلا ولست ابر تقدم انتج بل هذه بكر انت من فكره
وفر يحيى للبكر وماتق ونبولها باساده مهملها ان صبح فرت بنعمة لا قطع
ابغ الشفاعة في معاد يوم مال هناك ولا يوسع بكم اقل نفع سعة ذامها
ولا الاله محبتكم اندرع صلي الاله عليكم مالحيد فكر او وقت العيون المجمع
ايها المؤمنون المحبون قطعوا قواد العيون واوصلوا اسهاد الجيوش واسكوا عن
اللذات وابدلوا الدفوع الجاربات فقد حفظ دينه واحرزه من اهل دمه ابروفان
اظهار والدموع الباردة دليل على ما بط من الاخران الخافية اما علمت ان هذه الذبوع
الهمتان تقصه مصدود ودر شرايع الاخران وعجز عن الصدور ولا كلما ترا ابد على
الافكار يتوقد في قلبه لهب لتار فلما اجد ملجأ النجى اليه ولا موعودا اعول اليه سوي
ماء الشئون المتخادر من فقره ان الجحشون مشعر ان الجحش اذا ما الحزن خالطه كان
البكاء له ملجأ من الفكر لا بعد لونه عدو له انى رجل لما ترا ابدح في قل مضطرب كعب
لا احرز على سادات العباد ونور الله تعالى في المبدأ وحجة الله على الخلايق ولسانه
الناطق والشهود على الامم بين يدي تبارى التسم واحترناه لوان حضرت يوم الطقوس
وقية برحمن الحقوق ولقدية بنفسه الى اهل الجنة الى داعها على رؤا ان بعض اصحابنا
المؤمنين راي في مناصه كان فاطمة الزهراء في ارض كرم بلا بعد قتل الحسين وهو مع
جمل من نساء اهل الجنة وهن سيدات الحسين وفاطمة تندي بقول نايه يا رسول الله

التي
التي

اما ننظر الى امتك ما فعلوا بولك الحسين حتى قتلوه ظلما وعدوانا باولهم قتلوه من
 الماء منعوه ولما يا والعصم جرعوه وبالسيوف قطعوه وعلى وجهه قلبوه ومن القفا
 ذبحوه فيما بين ما فعلوه يا ابا ابي الذي فعل بولد احد من الانبياء كما فعل بولد واحد من اولاد
 كان ربنا ما خلقنا الا للعبادة والاسلام انا الله وانا اليه راجعون يا ابا ابي قتلوه على
 امير المؤمنين ع وادبر الحطب على يديه واضربت النار فيه وفجعت نابت على كرهه وقتل
 ولدى الحسن سقطا كافي اكرن بضعت منك يا رسول الله ولا انا الذي قلت في قاتله
 بضعة مني تربيتني ما ربيها وربني بامر ربها يا ابا ابي انت تعلم ما صنعتوا به كسر اللعين
 ضلعي حتى من شجر من عذابي وعلى الحسن ولدى الحسن انا الله وانا الذي
 ثم قالت يا ابي يا رسول الله واعظم من هذا انهم منعوني البكاء عليك في المنية وقالوا
 اذيتنا بكثرة بكاءك حتى علمت اذا ذكرتك واشتقت الى التدب عليك صرت خارج الى
 ولاء قبور الشهداء فافضت سائر من البكاء حتى الحقته الله بك في المدة الضليلة فستدرك
 رفع الرسول راسه قال واكره ان يكره لك يا فاطمة الزهراء والبيضا وائمة فواداه وخبرنا
 فاعبنا سا واعلينا واحسنا واحسينا وابطالنا قتل ولدى الحسين بالفاضل يا فاطمة
 تحضره ليوث الغزوات ولا على كاشف الكربات فكم من دم مسفوك وسير عرجوة الايام
 مهنوك وكم من شية بالدم المحضوبة وكرهية من النساء مسكوبة وابنتي فاطمة الزهراء
 بين الاعذار مرة عشرت بالاشجان لموتيه وقد قتلوا اصغيرهم وكبيرهم وذبحوا رضيعهم
 وطمعهم واستباحوا انفسهم وحريمهم فباسحقا الاولئك الانبياء ويا بعد الاولاد
 كيف انظر اليهم يوم القيمة وسيوفهم تقطر من دماء اهل بيته ام كيف ترونهم اذا نود
 بهم في يوم القيمة يا اهل هذا الموقف عضوا البصار كره حتى يجوز فاطمة بنت محمد الحجة
 فلكا وثيابها بدم الحسين مصبوعة ومعهما قصير الخ ملاحظ بالسم فتناك يا امة محمد ان
 مسوي من مدي بوجي ما فعلتم لبيبا في وشيخ وما فعلتم ببناتنا واطفالنا وما فعلتم

بما فعلوا به الحسين
 ورضي الله عنه

باهل بيته وعياله ثم تخرج صرخته عاليا ويقول يا عدلنا حكيم احكم بيني وبين قاتلي ولدي
 فقال لها يا فاطمة الزهراء ادخلي الجنة حتى اعلم ما صنع بولد الحسين وهو واقف بلا
 راس فخرج صرخته عاليا وصرخ الملائكة معها ويقولوا ولله وائمة فواداه واخواتك
 على تلك الاجاث الغارية واوبلاء على تلك الجحوم المريرة والحقا على تلك الاعضاء اللينة
 نصب عليهم الصبا والدبور وبقيتهم العقبان والشور قال فليرس في ذلك الموقف احد
 الى ربك ليحكمها قال فعند ذلك هب الله الحسين في احسن صورة فيها صم ظالمية ثم بكى الله
 نعم نار اسمها هب قلا وقد واصلها الفخام حتى اسودت واظلمت فتنظروا على
 الالعة الله على الظالمين فيا اخواني كيف نظف لهابات الاشجان ام كيف تخفى زفرات
 الاحزان وكرم الحسين على التنان وايدك ذرية تغل بالحديد الى الاذقان رزق الله
 بك له التمداء دما وقطرت له الصم الصلاة عطا شعش ان رزق الحسين انهم نارا
 لا يبا في القلوب ذات قود ان رزق الحسين نجل على هذكا ما كان بالمهدوك
 يا لها نكبة اباحت حبي الثم واجرت مداما بالحد قتلوه مع علمهم ان خير اليا
 من سيد ومسود استخطوا الله رضى ابن زياد وعطوه فضاد حتى زيد روى ان
 الحسين لما راي جلته وفقد عمرته وبضته تقدم على فرسه ليحوي القوم حتى واجههم
 وقال لهم ايها الناس استوبوا وانظروا من افانم راجعوا انفسكم وغابوها فانظروا اهل
 بجل لكم سفك دمي واسفها الحرم من السن اذ ان بنت بئيك محمد ام انا كان موصيا بئيك
 ولاخي اما اناسيد شباب اهل الجنة اما في هذا خارج لكم عن سفك دمي وانتهال الحوت
 فضا لوانا من شيا نأفقول فقال ان بئكم من لو سلتوه عن اخبركم ان سمع ذلك
 من جكر رسول الله في وفي اخي الحسين سلوا ربي ثاب والبر بن عارب والن بن مالك
 وانهم يحجزونكم انهم سمعوا ذلك من جكر رسول الله في وفي اخي فان كنتم تفكرون في
 الشان بنت بئيك فوالله ما فعلت الكذب فقد عرفت ان الله يمقت على الكذب اهلكه

ما فعلوا به الحسين
 ورضي الله عنه
 ما فعلوا به الحسين
 ورضي الله عنه
 ما فعلوا به الحسين
 ورضي الله عنه
 ما فعلوا به الحسين
 ورضي الله عنه

ويعتدب من استعمل قوا الله فابن المشرق والمغرب ابن بيت نبي محمد ثم ان ابن انا ماكم
 خاضعون عن غير خبر وفيه هل يظلمون في قتل قتل منكم او يقتل من غير احوا وبنال
 استمكت منكم ام على شئ غير هذا ام على شريعة فمن قبلتهما قال فيكوا ولم يقتلوا هذا
 القول منه وانه عليه السلام كان غاليا بما يؤول امره غار فاما هو فادم عليه عز ذلك
 من ابيه وجداه واطلع على حقيقة ما خضع الله به من بين الانام واما كان ذلك القول
 وتكراره عليهم كفاية الحجج عليهم وتبينها لم يقولوا انهم واشبه على الامر فلم اهتد
 لوجه الصواب ففي هذه الاحتمالات ما نذره وانذاره فتبالا لانهم الفاسدة وعقوبهم
 الجاهلة ولقد اعلمهم القضا ان عليهم تزل وحم عليهم العذاب بالعالين لم يزل فينا
 منهم الامم فادعوا الصواب وعدل فما اضعف ولا عدل بل مالت نحوهم في حب الدنيا
 الدينية فحجبهم الامم لا تفكر في انما صد من كبرهم المدعو باعيرهم يريد لعنه الله تعالى
 مما تمثل به بين حلب ثم يقول شعري لبيتنا في بيك شهدا وقعة الخزيج
 مع وقع الاسل لاهلوا واسهملوا فرجا ثم قالوا يا نبيك لا نسل لعبت هاشم في اللذ
 فلا خبر جاء ولا وحى تزل فاعلى هذا كانت عقيدته وعلى ذلك كان دينه وطريقته
 فلهذا ارتكبوا امركا وعرا وفساوا فعلا انكرا وقالوا قولا هجرا واتحلوا امدقا مترا وبلغوا
 الغاية في الغشيا ووصلوا النهاية في رضا الشيطان وكو ذكركم الحسين عذاب الله فاذكروا
 وذكروهم عن نعيم نار الجحيم فما ارجوا واصروا واستكبروا استكبرا فاما خطيئنا ثم اغرقوا
 فادخلوا النار فلم يجدوا لهم من دون الله اصدقاء ثم قال عليه السلام رب لا تدن علي الاذن
 من الكافرين وتناد انك ان تدركهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاستجاب الله
 دعائه ووقع الفتا بجماعة اللثام وذارت عليهم دوائر الاشقام فقتلوا في كل ارض بكر
 لادن وحما وانتقلوا الى نار الجحيم والاضرام فضارت الوهم احادا وجمعهم افرقا ولبسوا
 العار فانه واجلدوا وابتأوا ولا ذاقوا حمرته على ما حل بال الرسول في تلك المنازل ^{الطوال}

الاولى من علي
 الرسول فليكن
 الناجون والراحم
 فليكن الناجون

انهم فليكن جدي الملك الوهاب خسر على الافاق لنوة العو يضرب عليهم الحجاب فليكن
 في الفاجر مع الشياطين تكا والتمنوات يقطرن منه وينشق الارض وتخر الخيال هذا فليكن
 وليكنهم نذرت الدعوى من العيون ولا تكونون كعصفا وادعهم حيث غرة الاخرين و
 تناسبت عليه لا تخجل فظن فقال فيهم **الفصل في الشيخ ابو حنيفة رحمه الله**
 ارحم الصبر يفي والمهموم تزيد وجمعي يعلو والتقام جديد اذا ما تعقدت السلو فليكن
 امام فواد للمهموم عند وذكر في الجزن والفرج والبكا عريب باكاناف الطفون فزيد
 يودع اهليه وزلع مفارق لهم ابد الايام ليس يعوز كافي بمولاي الحسين وصحبه
 كانتهم تحت الوطيس سود عطاءه على شاطئ الفرات فليكن سبيل الى قرب المياة ورود
 فيا ليتني يوم الطفوف فليكن وكنت كالحجاد واهناك اجود لقد صبروا لاصنع الله صبرهم
 الحان فوا من حوله واسيد وقد غر مولاي الحسين فليكن فتبل اعصم في التراب جدي
 واذبل الشمر الرجى فليكن فليكن شوم وافقة سعود وسافوا السبا بامر يتاحد
 ليوفهم قاسم الفوار عند وفاطمة الصغر يقول لاحنها وقد كفها جدي هذا الجدي
 ايا ائمت قد زابت من التبرمج سلب سابق الاضغان ابن يزيد تنادي فدايت من الفكا صرها
 بصوت تكاد الارض منه تمند بكى حنينا حاسك ومغانك فياسو وخال من بكاء حنو
 في جلدك يا ابن الوصية واليك في فواد على ما فعلت جليل فيا فاما لا برحمة من لوبه
 مزارك من قرب الدار بعيد طننت بان تقي فائس الزجا وباس الزجا بان ام شديد
 نبيل اللبابة والدهور ومجني وروني على مولاي ليس يند سيعلم انك الحسين في ركهطه
 اذا ما هم يوم المغادر لصيد واذبلت الزهراء فاطمة حنفا من امد الدرب لعالين جود
 وفي يد هاتوب الحسين مظفر عليه م الاوداج منه جود تنادي الله خذ بحقل ظالم
 فانك عدل المحضوم عند فهذا نريد فاقول الله ربه على ظماء حتى ضلوا واسيد
 فتبكي لها الاملا لجمعها عند تنادي منكم الحق ابن يزيد فيوتني بهم سحبا ويعطى ركهطه

وجوههم بن الجلابي سود فيا مولاى الجليل يقتلهم اذا قتلوا من بعد ذلك اعيد
 وقتلهم اولاد فاطمة كلهم وشيعتهم والعالمون شهيد وعيشهم رجة الى ناره التي
 يكون بها الظالمين خلود اذا نضجت فيها هذه الجلود اعيد لهم من بعد ذلك خلود
 فما ضلت عاد كنعن فقالهم ولا استحققت استحققت شهادتهم من قبلهم ببيت
 ودي على ما قد شهد شهيد بان رسول الله اكرم مني ومن حلت في المهامة فود
 وعزته اذكي واطهر عزة ومن عا دحيت لا يكون بجود ولو لاهم لم يخلق الله خلقه
 ولهم ريك وعد منهم وعيد وما خلقوا الا ليعتقن الوعد فنتقن شق منهن وسعيد
 عليكم سلام الله ما قد ربحنا وما اخضر يومنا في الاراكتم واذ ابن خاد عبدك اعنت
 اعين وعيش في الزنا جدي اخبر في ال نبي مداحي واحسن ما خيرة واجيد
الرب الثالث فابولوا رحمة الله نعمة الوالات بالشكر والحمد والابن لوف
 قلت الواسع والجهد واحسنوا الى الدنيا النبوية واطيعوا الله فيما امركم به في حقهم
 من الوصية وتمسكوا بحبلهم المتي واحجلوهم جنتا واقية من العذاب المهين ولا شئ
 لعمري ادعى الى حصول الثواب العظيم وازالة العقاب الا ليم صلوات الله عليهم من اظهرها
 شعير الاخران واجراء الدعوى الهتان على ما اصابهم في ذلك الزمان فيا ايها الا
 ابكو اعلى منا الزحمن وسادات الزمان وتذكر قواما جرى عليهم من المحن الامتحان فكم
 لهم من راس على الشان وبل بلاد اسيرين ابدان فيا لها من فصيحة ما اعظمها في الاسلا
 ودرية ما اجل خطبها بين الانام فان الله وانا الذي را حجون روى الثقات ان يزيد لعنه الله
 دعي براس الحسين وكان بيك قضيب خزيان فجعل ينكت شاماه ويفرق بين شقيقته و
 حباؤه ينظر في اليد فقال لمزيد بن ارقم رضي الله عنه يا يزيد ارفع قضيبك عن شقيقتي حبيب
 حبيب الله فوالله لقد ديت رسول الله يقتلهم ما را ا كثيرة ويقول له ولا حية الحسين
 اللهم ان هذين وديعتي الى المسلمين وانت يا يزيد هكذا تفعل بوايع رسول الله

ثم ان يزيد جعل بيك ويروح وفي هذا المعنى قول الشاعر يقول شعور كان التبريج يلثم
 ثمره فقد اللعين بقدا كركلتم وغدا يعقر هذه فوق الثرى ظلم واضرج عارضه الله
 قتل الحسين فيا ما انظره حزنا وادار الترويهتم يا عين السحب اقتدى في في البكا
 يا ودي من نوحى عليه نعلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال عطش المسلمون في وقت الرسول
 في بعض التين عطشا شديدا حتى اقامهم عاد ولا يجدون الماء في المدينة فاجت فاطمة الزهراء
 عليها السلام بولدها الحسن والحسين الى رسول الله فقال يا ابي ان ابني الحسين والحسين
 صغيران لا يحتمل ان العطش فدينا النبي به بالحسن فاعطاه لسانه حتى رويتم دعي به بالحسن
 فاعطاه ايضا لسانه مضطحة حتى رويتم طنار ويا وصغرها على ركبتيه جعل يبتل هذا مرة و
 هذا اخرى ثم يلثم هذا ثم وهذا ثم يضع لسانه الشريف في افواهها وهو معها في
 عذبة ونعمة فبينما هم كذلك انهبط الامين جبريل بال نحية من رب الجليل الى النبي فقال
 يا محمد ذاك البريك الشام ويقول ان هذا ولدك الحسن يموت مسموما مظلوما وهذا
 الحسين يموت عطشا فاما بوقا فقال يا اخي جبريل ومن يفعل ذلك بهما قال قوم من بني
 امية يزعمون انهم من امتك يقتلون ابناء صفوانك ويشردون ذريتك فقال يا اخي
 هل تفلح امه تفعل هذا بديتية قال لا والله بل يلبسهم الله في الدنيا من يقتل ابناءهم
 وليفك دعائهم ويسقيهم نساءهم ولهم في الآخرة عذاب اليم طعامهم الزقوم وشربهم
 الصدق لهم في درك الحجيم عذاب مكيد وفي الآخرة الجنة هل امتلات ويقول هل من زيدتم
 قال جبريل يا محمد ان الله عز وجل جند نفسه عند هلاك الظالمين حيث قال فقطع ذا بر
 القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قال فجعل النبي تارة ينظر الى الحسن وتارة ينظر الى
 الحسين وعينا هما بالدموع وهو يقول لعن الله قاتلكا ولعن الله من غصب حقك من
 الاولين والآخرين فيا لها من رتبة ما تالها الا الفاروق ويا لها من رجة ما حل فيها الا المصطفى
 فيا طوا حزن عليهم واشتباة اليهم شعور لو فهم الورق خفيخوخهم ناحت مع

وطلعت طوافها ولو يلقى غدا في صباي لك ما ذاقها روي عن الصادق
 أنه قال كان الحسين يومئذ في حجر جده رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يلعبه يلاطفه ويضاحكه فكانت
 له غاية ما اشتد حبك لهذا الصبي وما اشتد لغيره فقال لها وليكي
 وكيف لا تحبه ولا تعجب وهو ثمرة فؤادي وقرّة عينه ووجه قلبي ولكن اعلمي يا غائبة ان
 قوما من اشرار امة تقتله من بعدك ويكون قاتله محمدا بالتار وعليه غضب من الله تعالى و
 من زاره بعد وفاته كتب الله له ثواب حجة من حج ففعلت غائبة نارسول الله حجة من حجك
 يكتبها الله لزار الحسين قال نعم بل ثلاث حجج قال ولم تزل غائبة تريد بالقول وهو
 يصانع لها بالحج حتى يبلغ سبعين حج من حج رسول الله ثم قال يا غائبة من الله
 بالخير قد كنت في قلب حب الحسين وحب نيارته ومن زار الحسين غارفا بحجة كتب الله في اعلا
 عليين مع الملائكة المقربين وعن سليمان بن ابي عمير قال كنت نازلا بالكوفة وكان في
 خابرو كنت في المي واصلت عنده فابيت ليلة الجمعة فقلت له يا هذا ما تقول في زيار الحسين
 فقال لي هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال سليمان فمضيت عنده
 وانا مثل عليه غضبا وغيظا فقلت في نفسي اذ كان وقت التمرائنه واحده البع في غيظ
 الحسين فان اصر على العناد قتلته قال سليمان فلما كان وقت التمرائنه وقرعت عليه النيا
 ودعوته باسمه فاقابز وجسمي قول له انه فضلك في زيارة الحسين من اول الليل قال سليمان
 فمرت في اثره في زيارة الحسين فلما دخلت الى العبر فاذا انا بالشيخ ساجدا لله عز وجل هو
 يدعو ويكفي في سجود وبيته القوة والمعرفة ثم رفع راسه بعد زمان طويل فرأيت قربيا
 منه فقلت له يا شيخ بالامس كنت تقول في زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 ضلالة في النار واليوم انت تدعوه فقال لي يا سليمان لا تلتفت في ما كنت ثابت لاهل
 البيت امامه حتى كانت ليلة تلك فرأيت رجلا اهل البيت ودعوتني فقلت له وما رايت اهلها
 الشيخ قال رايت رجلا جليل القدر لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق لا انفدا

منهم

من عظم جلاله وجماله وكماله وهو مع اقوام محبون به حقيقا ويزفونه زفقا
 يد به فارس على راسه ناج وللشاح اربعة اركان وكل ذكر جوهره نضر من مسير ثلاثة
 ايام فقلت لبعض خدام من هذا فقال هذا محمد المصطفى قلت ومن هذا الاخر فقال هذا
 علي المرتضى وروي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت فظنيت ان انا ابتداء من نور وعليها هو روح من نور
 ومبدأ امرنا ان والناقة نظير بين السماء والارض فقلت لمن هذه الناقة فقال محمد بن الحنفية الكرم
 وفاطمة الزهراء فقلت ومن هذا الغلام فقال هذا الحسن بن علي فقلت والابن زين
 باجمهم فقال هو الزبارة المقبول ظلم شهيد كربلاء الحسين بن علي المرتضى ثم اتى فقلت
 الى نحو الموكب الذي فيه فاطمة الزهراء واذا انا برقع مكتوبة بتقاط من السماء فقلت
 ما هذه الرقاع فقال هذه رقاع امان من النار لوزار الحسين في ليلة الجمعة فطلبته
 رفعة فقال لي انك تقول زيارته بدعة فقلت لا سئلنا حتى نزل الحسين ونعتقد فضله
 وشرفه فانبهت من نومي فزعم عروبا وقصدت من قبة وساعيت في زيارة سيد الحسين
 وانا ناسيا الى الله تعالى فوالله يا سليمان لا افارق قبر الحسين حتى اقبض وقد وجدته
 ذا وارب كثير عن الصادق عليه السلام قال ان فاطمة بنت محمد محض زوار قبر ابها الحسين فشفع
 لهم والله دوس قال فمعه فبا نكبة همد فوي بن احمد وعظم مصابا في القلوب لسكر
 ابريقع الراس الكريم على القنا ويحك الى جبر غدا الكفر ويمنع شرب الماء وكفر
 به من عطايا جودنا فمجر ويقتل ظانا كذبا وجده نبي الاقبال والعز والنصر
 حبيب احل المسلمين قفا رسول بنرجي الشفاعة والبشر ووالده الهادي الوصي خليفة
 النبي ابو الاطهار والوضوء الصفاء امام السرة العظم وشانه القديم وفي ارضا نزل الذكر
 له الشرف العظم وال نور البها له الزينة العظم والحج الفخر اذا استقى يوم الكوفة عنده
 من ذنوبى يمد من ذنوبى فوالله حسنة على تلك الجسوس المرقلة بالذبح والافواه النيا
 من الظن فبا اخوانه يحق على مثلهم ان يبكى الباكون وسبب التاديبون وتدنوا الدعوى

من العيون

من العيون فلا تكونون كبعض ما وجههم حيث عثرة الاخوان والانتجان فظم وقال بينهم
 القصيدة للشيخ ابن جملى رحمه الله تعالى

رضيخا الخ زمان وثاني الحسين بن فاطم الزهراء لعزيب بكر بلا يا صريعا
 طال كرمي لذكره وبلاد ووحيد بين الاعادي غير جولة العدا كوكس الزفاء
 فاذ ذبته فقل يا قتيلا حزنه قاتله بسيف ثجاني لا عزيبا لاجل صرتها بكى
 اسف بعد على الغربا لي يا حضيبي المشيخ حبيبي لم يوع ثم وجعه بدما لي
 ليثني بالطوفون كنت فداء لك يا سيدي وقل فداء باي جبهك الذي طم الخيل
 وكنت من بعد لبن الوطاء باي اسك المسيرة الرج كبدك بلوح في الظللاء
 باي اخلك التي هتكت علة من بعدك سترها والحناء لستر الوجه وهي تعثر في
 فاضل انيها لفرط الحياء ثم ندعوك يا اخي ناديك بشجو فلا يجيب نداء
 يا اخي اورا بنت الراسينا لك فينا شمانية الاغلاء كنت ارجوك للشدايد كفا
 فابدي الدهر ان تجوزي لافوخ من حاجيت علي ناس حزننا عليه طير السماء
 وكذا الارض والسماء بكنت وقليل له كثرة البكاء وبكي جبريل في الملا الطوار
 ايضا وكل من في السماء وبه عزى النبي وعزى فيه مولاي سيد الاوصيا
 وعذت فاطم البتول بكى بكل فرجة الاحشاء لعن الله عصبة قتلت
 والحاهما بكرة وعشاء ليس يهني الحيرة بعدل الطفا لا امرأة قليل الحياء
 ويكبر له ابن حناني في كل صباح من عزم ومساء المجلس العاشق

في اليوم الخامس عشر من المحرم الباب الاول

لو علم الناس فضل هذا المقام لاجلوه عن الوطى بالاندام ويجعلوا هذا الزعام
 شفاء واقيا للاسقام وكيف لا ومنه مقام مائم الال وما جرى عليهم من الاثر القاتل
 من الكفرة الفجرة الانفال فذا اخواني من اهل البصائر والمخلات اكرموا من الشاهق

كانت في هذا المقام

الاسف على اهل الفضل والشرق وكيف الصبر لم يثقل مولاة الحسين واقفا وهو يتأ
 في ميلا القتال لاهل من نصير بضلال الاطهار لاهل من معين بعير عثرة الخشار ويدب
 عن الذرية الاطهارا من من واجب حقنا عليه الاسلام من الوصية فينا من رسول الله ص حيث
 قال قل لا اسلمكم عليه جزا الا الموقفة في العزيب فالحج كل الحج من غفلة اهل هذا الزمان
 عن قامة العزاد والمارة الاحزان على الشهيد العظماء المدحون بلا غسل ولا كفاني كيف
 لا ينكي ليكاه الزهراء وكيف لا تنوح على المنودين بالمراد لعنا نفوز بواب هذا المصنأ
 ونفوز بدخول الجنة يوم الماب شاعر يحول ان ادم ملعت في حوزة اذرى الذوق
 على الخدين والذقني ليا احمد ما كان ضلكم كان خيركم في الناس لم يكن رطالكم
 قتلا من غير في سب واهلكم هتكوا حبر على البدي روى ان عمر بن الفاص قال لم يوق
 برابي نقيبا لا معاوية لم لا تامر الحسن بن علي ان يصعد المنبر فيطلب يوم الجمعة فاحله محفل
 له نجل وحصر فيكون ذلك نقضا للقد عند الناس قال فلما غص المنجد بالناس ومقتا
 الحسن ان يصعد المنبر قال فقام الحسن وصعد المنبر وحدا لله والله عليه ذكر النبي فضله
 عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فها بينه نفسي انا الحسين
 على رجلي طائبا انا بن ابي القوم اسدا قوا اولهم ايمانا انا انا بن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء
 بنت محمد المصطفى انا بن العشير المندى انا بن الشراج المير انا بن من نعت رحمة للعالمين
 وسوط عذاب على الكافرين ايها الناس والله لو طلبتم ابنا النبي لم تجدوا غيري في
 غير اخي الحسين قال فتاداه معاوية وقال يا احسن حدثنا سبغت الرطب كيف يكون اذاد
 بذلك ان يجلد ويقطع عليه كل امه فقال الحسين نعم يا معاوية ان الرطب ولا تلحق الشمال
 ومنه جبه الجوز تنفض الشمس في صبغة الفخر وتنفض الرطب والمحرم صبغة الليل برقه والبروق
 تحلية ونظية ثم استمر في كلامه قال ايها الناس انا بن المروة والصفاء انا بن النبي المصطفى
 انا بن من علي الخيال الزواجر على انا بن من كبري فحاش وجهي الحيا انا بن فاطمة الزهراء انا

سيدتنا انما ابن تليدات العيوب انما ابن نقيات الجيوب انما ابن نيك الوعد واعظمهم انما
وكفنا لهذا فخر انما ان معاوية اخر المؤمنين ان يؤذن ليقطع عليه كلامه فلما قال
المؤمنون اشهد ان محمدا رسول الله قال الحسن يا معاوية محمد رسول الله اجم ابوك
فان قلت انك ليس يا بني فقد كبرت وان قلت نعم فقد افرقت بحجة وانت تغصبنا ماضونا
ولا ترد المناقشة فقال معاوية يا حسن يا اخي منك فقال الحسن وكيف لك يا بني
يا ابن الكلب فقال معاوية لان الناس قد اجتمعوا علي ولم يجتمعوا عليك فقال الحسن
هيه هاهنا ان هذا شرا فلو ت به يا بني هذا امر يعلم ان الجاهلين عليك رجلان مطيع وكافر
فالطامع لك عاص لله والمكره معك وعنده الله وخائفة الله ان اقول يا اخي منك لا تاتك
لا خير فيك وان الله قد برأ من الرذائل كما برأ من الفضائل يا معاوية قال فقام يزيد
معاوية وقال يا حسن يا من اصررت بغضبك فقال الحسن لا يريد علم ان ابليس شاكرك
في نكاحه حين علفت ذكرك فاختلط الماء ان فولدت علي ذلك وصرت من تلك النطفة
فلا اجل ذلك تبغضني وتجلت انت وابوك عداوتي وكذا لك الشيطان شاركك جيلك حربا
عند نكاحه فولد له جيلك صخر فلذلك كان جيلك صخر بعض جند رسول الله وشاركه
في الاموال والاولاد اعلم يا بني ان لا يبغضنا الا من خشا الله وكان من ابليس نكلك
فقال معاوية يا عمر بن الخطاب هذه شؤرك لنا فقال عمر والله ما نشتت ان مثل هذا
عاص فرستة بقدر يتكلم فوق المنبر بكلمة واحدة ولكنك لا تشك من محلة النطق والفتنة
ومن بيت الكرم والتمامة فقال معاوية وانا ايضا فخر وافول انما ابن بطحاء مكة وعرة
جودا واكرمها جدودا انما ابن من ساد على قريش ناسيا وكفلا فقال الحسن يا معاوية اعلم
فخر وانا ابن ماعز النخعي وانا ابن من جاد بالهدى وانا ابن من ساد على اهل الدين بالفضل
الشابق والحقائق وانا ابن من طاعت طاعة الله ومعصيته معصية الله فهل لك يا
كاذب شاهني به اولك ظلم كهدى لنا من به هك يقول نعم يا معاوية ويقول لا فقال كل

اقول لا وهي لك صدق فتعجب الحاضرون من كلام الحسن واجوبته وحسن برأسته
فانظروا يا احوال هذا النور الجليل والشخص الزباني كيف تفوح انوار النبوة من
فيه والامامة ومن غيرة انوار المكر والجدع والثمانية فانها لا تفي الا بجمال ولكن تسمى العلوية
التي في الصدور شعري والله لو لا نكث عهد المصطفى يوم العديرو ظلم حبيد
فاستمعوا ما استظهرت الانيات كرا ولا لحلاوة يوم مادعوا وروى ان رسول الله
كان يوما مع جماعة من اصحابه ما اذ في بعض الطريق واذا هم بصبيك الملعون في ذلك الطريق
فجاء النبي من عند جوق منهم وحمل يقبل ما بين عيني ويلاطفه ثم افعله في حجره وهو
مع ذلك يكثر من قبيل فقال له بعض اصحابه يا رسول الله ما تعرف هذا الصبي الذي
قد شرفته بقبلك وجلوسك عنده واجلست في حجره ولا تعلم ان من هو فقال النبي
يا اصحابي لا تلموه في فاني رايت هذا الصبي يوما ملعبا مع الحسن ورايت برفع الزبر
من تحت قدمه يمسح به وجهه وعينه مع صغرسه فانما من ذلك اليوم بقيت احب هذا
الصبي حبا لا يحب لك الحسن فاجبت تحت الحسن وفي يوم الغيبة اكون خفيقا وكذا
ولامة كرامته ولقد اخبرني جبرائيل انه يكون هذا الصبي من اهل الجنة والصالح ويكفر
من انصار الحسين في وقعة كربلاء فلما اجل هذا احبته واكرمه كرامة الحسين وفي الخبر عن
ابو عبد الله ع انه قال ايت يوما الى جند رسول الله ص فرأيت بيتا بن كعبا لاعداء فقال
له جندك ثم مرجأ بك يا ابن التمسوا والارض فقال يا رسول الله فهل احد عنك من النبي
والارض فقال النبي ع يا ابن كعب والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين في التمسوا اعظم
مما هو في الارض واسمه مكتوب عن يمين العرش ان الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة
قال ثم ان النبي ع اخذ بيك الحسين وقال انها الناس هذا الحسين بن علي ع الا فخره وفعله
كما فضله الله عز وجل فوالله لجد على الله اكرم من جد يوسف بن يعقوب عليه السلام هذا
الحسين وجده في الجنة وامه في الجنة وابوه في الجنة واخوه في الجنة ونعم في الجنة ونعمت في

الجنة وقال في الجنة وقال في الجنة ومحبوه في الجنة ومحبواهم في الجنة وروى البخاري
عن عبد الله بن عمرو بن العاص فقال لعبد الله بن عباس ان ينظر الى اهل الارض الى
اهل السماء فينظر الى هذا المختار وانه ما كلمه قط منذ وقعة الصفين فقال له الحسين
يا عبد الله اذ كنت تعلم ان اهل الارض الى اهل السماء فلو نقول ان نقول ان اهل
يوم حرم صفين فوالله ان في حيز من عند الله ورسوله قال فاستعد اليه عبد الله وقال
يا حسين ان هذا رسول الله ثم امر الناس باطاعة الانباء وانه قد طعنت في حوزة
فقال الحسين انا سمعت قول الله نعم في كتاب المبين وان جاهدوا على ان يكثر في ما
ليس لك به علم فلا تقطعوا فكيف طاعت الله نعم اطاعت اباك وجاهدنا في فداك
الله ثم اتينا الطاعة للانبياء بالمرء لا بالمتكرفاة لا طاعة لمخلوق في معصية الله الخالق
فكثرت عند الله بن عمرو العاص ولم يرد جوابا لعلنا نخر الدنيا والاخرة ذلك هو المختار
المبين وعن الطبري عن عطاء بن الساجي ان الحسين بن علي كان في المجلس في المكان المنظم فحدث
اليه الناس بديناض جيبه ونحوه وان رسول الله كان كثيرا ما يقبل الحسين بن علي بن جيبه
وان جبريل نزل يومئذ الى الارض فوجد الزهراء عاتمة والحسين في محبة يسكن على جوار
عادة الاطفال مع امهاتهم فجلس جبريل عند الحسين وجعل يناعيه وليكن عن البكاء
وبسببه ولم يزل كذلك حتى استيقظت فاطمة ثم منامها فاصمعت اناسا ينادون
الحسين فالتفت اليه فلم ير احدا فاعلمها ابو هاشم رسول الله ان جبريل نزل كان نيا في
الحسين وعن انس بن مالك قال رايت الحسين مع جارية لاصحابه فصلى عليها فامره
فلما فرغ من الصلوة رايت اباه بامرته سيفض التراب عن اقدام الحسين ويمسح به وجهه فقال
له الحسين لم تفعل هذا يا ابا هاشم فقال دعني يا بن رسول الله فوالله لو يعلم الناس
مثل ما اعمل من فضلك لجلوا على احدا منهم فضلا عن اعمانهم يا بن رسول الله فها
اذني سمعت من جليلك رسول الله يقول على منبره ان هذا ولي الحسين سيدنا

اهل الجنة من الخلق اجمعين وانه سيموت بعد وخطا ناملوا من الله من قبلنا
اخوان كيف لا يبكي لاهل الارض والسماء وكيف لا يحزن على قتل الظلم والمظالم
حوله فدلما بادروه بالتيوف والوفاء وصلحوا مع في ميد الكفاح وقالوا له لا سخذ
فلاح فيا ويهمهم ما اجرهم على سفك دم الرسول ويا ويلهم ما اسرعهم الى تقريح كبد
البول كما تم نسو المغاظة وبالعبا فادبوا بحكم الله المحزن الطويل وايطوا النبي والي
على هذا الزور الجليل وما الى الايك لنادي وانتم وهداني واهول بمقا لبعض ما
حيث نظم فقال بينهم **التصديق للشيخ الجليلي رحمه الله**
سل جبر الطاهنين ما فعلوا وهذا قاموا بالحق ام رحلوا وقف مع وقعة الحزن عسى
الشدة بعاصلة التسبل ولا تلج على البكاء فلماذا ربي تظني به التسفل
بانوا في معضلة مقترحة ومحنة بالزفير تشتغل جحي لسوك القنادة مقترحة
وانظري بالتمهات مكحل فداك قلبه والقد جامدة والعيش غفر والشمل مثل
مرقا خافنا فكيف به عند التلذذ والركب منحل فواصل الى بشي او حشتم
عين وبين الصلوع قد تزلوا واسئل الظلم من المتكطل بالولاني يميني الطلل
فما القلي والناسبان وكم يرى لبهم النوى فينبيل يا نفس صبرا فكل ناسبه
سوى مصاب الحسين فخل وباحفوني في سحي علي فلي عن كل رزء برده شغل
لوانه يمشي الطعنة وقد خفت به السميرة الذيل الاربعوا عن فناء النواذ
سفك دما التبرع واعزوا انا ابن جبر الانام قاطبه وجبر خلق يخفي وينخل
بدا امرهم ان نقطعوا رحم المختار من بعد ولا ضلوا طبعه لبنيك الادام والبيبة
المواضي من نحره سبل طبعه لفاك الجبين مفعرا كالشمس في بدلا النخل
طبعه لسوانه وقد كشفت عن صدره من التجو والكلار ملوثة قد طعنت فاضل
الردن وعبر قد شفا النكر هذا تنادي اخي وتلك لي والدمع فوق الخلد ومنهبل

وربيب مستقيمة وطنا على اجنهائكم وبمرجل بضع من حسرة ومن كلف
والقلب منها مرقع وجل ابن طرب الحكين الا ابن الحامي والقارس البطل
سبكي ونسخر البتول ولثقت البتاي من وهاط يا ام هومي وسادعي
فقد البطل في الزينج فومي فقد ناهنا الفقداني خطب محمول وخاضت جلا
حيه اذا نودت الرحلة بهم وحث بالركب يابن محجل وعلق الراس يستير به
الافق وسادت تطو القلا الا ظلت تنادي واذ لنا يا رسول الله وصيتهم وبقلا
ما حفظوا اما امر من قد في الفريه ولا عن ظلالهم علف وفاقم لثقت عقتها
صاخرة ومع عيتها حصل يا عتمة ما طهولا والحرير لا يسطعون ان سئلوا
وما لدا الساق الصفيحة الادلاج لا صخرة ولا ملا طيف لرب العباد وبقل في
الفيد كبا بذيبة العسل يحول نحو الحرير محبسا يدعو الربة ويدبيل
حيه اذا قبلت ركا سبهم على يدي يقدوها السفل صاح غراب فقال قلابنا
اولا نقتل فالسور ممكن قتلنا سبهم فحاروا ذكا هم بخار وحقق الامل
قابلت يوما بيوم بلدا عاجلتنا نصا لمصر خلد وظل بالعود فارعا غفر
مولانا سر الامة المحجل فماتى عند ال حربا ذا جاوا وقلنا يفتوا المن قتلوا
وان جنى المصطفى النبي لهم باي شئ تفارض الرسل وما يقولون في الجواب في
قتلاه بيوه وقال فعلوا يا سادتي يا بنة النبي ومن عليهم في المعاد انشكل
ما راعه فقد من الفت به وارهيج التشيب الغزل ولا تخجاء الا مصبا بكم
فما بد مع عليكم محجل ما انا والله عن محبتكم ولعن اهل العناد مستقل
وانه لا شاهد لدا انقبت قوما ارضي اذ جهلوا والفاذل المستدل لا يعل
الثالث عليه قول ولا يعلوا ما الخلد عند انكم الا الا ولا كما اذا انقضى الاكل
يكفي عند الاعراف علمكم يوما يسناه بعون الرجل ما عنكم لا بخره عوض

وليس منكم لعاف بلوا وابن عتكم وبالاولا على الخطايا بعفر الزال
الباب الثاني لا اخوتكم لو فكرتم فيما اصابهم من الحسن اسئل ادواكم ان يخرج
من البدن تقطع منهم الاوصال وجعلوا على الزمان ونجتهوا احتفوا بارض الطغفون
على ايدي اهل الفشا واشتر العباد فكم من نفس معصومة اذ هفوها وكم من ماء محترق اذ قوا
وكم من دس شرفية فوق الاست رفوها واخذوها باسباح الحداد كما فعلوا باهل الاثا
هنا مع علمهم باثم الذنوب النبوية والعشرة الهاسمية فيا لها من صبيحة ما اعظمها في
الاسلام واعظم ريتهم بنابر الانام فان الله ولا حول ولا قوة الا بالله شمس ناوه
هقي والفؤاد كليب واذق نوى والرقاد عريب ومما في نوى ويستلقي نصاريه
انام لمن حظوب فري كبت من حرن الحمد ومن فرات ما الحق طبيب من مسليخ
عنه الحسين سالا وان كمرتها انفس قلوب هبيل بل اجم كان فسيه صبيح بلاء
الارجوان خضيب فلتسبعا عوال وللريح رنة وللخيل من الصهيل محب وتزلزل الدنيا
لال الحمد وكادت لهم صم الجبال تلذوب وغابت نجوم واقشعت كواكب وهتكت النما
وشوق جوب يصلي على المبعوث من الهاشم ويغري بيوه ان ذا العجب لان كافيته
حبال الحمد فذل الذنب لست منه اقرب روكحن الصادق عليه السلام اذ قال لما
حضرت الحسن بن علي الوفاة اوص الى ابي الحسين فذال له يا اخي انا اذ امت فاحملني على
سبري وادقني في البقيع وسعلم يا ابن ام ان القوم اذا علموا انكم يردون دفن عند حكيكم
في منعكم وبالله انتم عليكم لا تفرق في امرى محمديهم قال فلما اعتل وكفته وحمله على سبري
ونوجه به الى قبر جده ليحذر به عهدا عند جده الى مريوان بن الحكم لعن الله قومه ومع جلاله
من بعب امية وقا لو ايدى عثمان في اقصر المبتد ويدفن الحسن مع جده لا يكون ذلك ابدا ثم
اعتلت غابسة راكبة على بغل وهي تقول اريدون ان تدفنوا بسبري من لا احب فقرا الجاهل
عباس ارجو الى منزلك واستعمل الجنا فني تدفن في البقيع كما وطيرتم وانما جنتا بنجد

به العهد عند جدته فقالت لا الاضرب حتى يخرجوا به الى البقيع فقال لها ابو عباس
 الله عنه واسودت اياها غيرة يوم ما تجلبت ويوما تغلبت وان عشت تقبلي وفي هذا
 المعنى قال بعض محبيهم يعظمون له اعواد منبره ويحتارجلهم اولاد منبره
 باي وجه ينوبه يبعونكم ويخزكم انكم صلبت سبع وكيف ضاقت على الاهدان
 وللانسان عجزه منقطع وقم صبره الاجماع تحتكم والقوم ما اتفقوا فيه ولا اتفق
 فيما خالفه على ما جرى لذلك اهل الجود والمجد والافتخار من الكفرة العجزة الاندال
 حذهم على معاليهم حيث عجزوا عن الفضل الذي اودعه الله فيهم فحملتهم تلك الاخطا
 على الكبر والارتماء دواثرها لا تفي الا بصار ولكن تفي القلوب التي في الصدور
 كان فلان في مسجد جد رسول الله وذلك بعد وفاة ابيه الحسن وكان عبد الله
 الربيعي جالس في ناحية المسجد وعينه برية في ناحية اخرى فجاء اعرابي على ناقه
 فقفها بباب المسجد ودخل فوقف على عتبة بن ابي نفيعا وسلم عليه فتر عليه السلام فقال
 له الاعرابي اعلم اني قتلت ابن عمي في عمدا وقد طولينا بالدية فهل لك ان تعطيني شيئا
 راسا الى غلامه وقال له ادفع اليه مائة درهم فقام الاعرابي مضطرا واستمر وقال له اريد
 الدية ثمانمائة تركه والى عبد الله بن الربيعي وقال له اني قتلت ابن عمي في عمدا وقد طوليت
 بالدية فهل لك ان تعطيني شيئا فقال الغلام ادفع اليه مائة درهم فقام الاعرابي مضطرا
 وقال له اريد الدية ثمانمائة تركه والى الحسين فسلم عليه وقال له يا ابن رسول الله
 اني قتلت ابن عمي في عمدا وقد طوليت بالدية فهل لك ان تعطيني شيئا فقال له يا اعرابي نحن
 قوم لا نعطي المعروف الا بعد المعرفة فقال له سل ما تريد يا ابن رسول الله فقال له الحسين
 يا اعرابي ما النخلة من الهلكة فقال التوكيل على الله عز وجل فقال له وما اروح الحمة قال
 الثقة بالله فقال له وما تحصن به الصديق قال محبتكم اهل البيت فقال له ما تريد يا رجل
 قال علم وعمل برزينة علم فقال له فان اخطا ذلك كله قال فعقل برزينة فقال له فان اخطا

ذلك كله قال عطاء بن ربيعة حسن خلق فقال له فان اخطا ذلك قال فمعرفة برزينة ما عفت
 قال فان اخطا ذلك قال صباغة برزينة ما عفت قال فان اخطا ذلك قال والله يا ابن رسول
 الله اذا اخطا المرء هذا الخصال فلو عجز له من الحيوة فامر له الحسين بعشرة الاف درهم
 وقال له هذه لقضاء دينك وعشرة الاف درهم اخرى نلت بها شعرك وتحسن به خالك
 وتفق منها عليك فانك الاعرابي يقول شعرك طرب وهذا في معقب ولا يفتأ
 ولا معشوق ولكن طرب لال الرسول فذلك في السر والمنطق هم الاكبرون هم الانبياء
 هجوم التماسهم فشرق سبقت الانام الى المكربات وانت الجوار فلا تلتحق ابوالقاسم
 ساد بالمكربات فقص عن سبقت السبق بكرم فتح الله باب الرضا وباب العفاريك
 تعلق في الخواص كيف لا يخفى من فاقته ساداته الذين بهم سعادته ان يخرج عليهم الدعوى
 الحاطلة ويريد في الحرف المتواصلة ويكثر النوح والعيول على هذا الزور والجليل عفا
 في الانسان انما يكتم بعد ما اخبروه ويحبوا بالوقوف فيهم بعد ما عرفوهم كاتهم انكره
 وانها لا تفي الا بصار ولكن تفي القلوب التي في الصدور وفي الشيخ الصدوق فحي عن
 الحسين عن عبد بن لوطاه قال قال معاوية لعمر بن العاص يا ابا عبد الله اين اذهي فقال
 عمر وانا البديهة وانت الروية فقال له معاوية قد قضيت لي عظم نفسك فانا اذهي منك
 للبديهة ايضا فقال لعمر اين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف على الرماح فقال لها
 غلبتني افلا اسلك من شئ تصدقني فيه وقال والله ان لكن يهنيك فسل عما بدلك قال
 صدقت فقال له غشيتي قد ضحيتي قال لا قال له والله غشيتي اما لا اخول في كل
 الوطن ولكن في موطن واحد قال واي موطن هذا قال يوم سجدت على راسي ليلتي للبارئ
 الى الحر فاستشرت فقلت كذا ما ترى يا عمر فقلت كفوا عنهم فاستر على مياره وندت
 لعالم من هو فقلت انك غشيتي فقال لعمر ويا معاوية دناك للبارزة رجل عظيم الشأن
 جليل القدر فقلت من بارزة على احد الحسنين اما ان تقتل فتكون قد قتلت قال اني

وقاهر الشجعان وزاد شرفا الى شرفك في الطول الزمان ونخلوا بمملكك ونفق عهدك
 واقفان يقبل المرافقة الشهدا في دار الجنان وحسن اولئك رفيقا فقال معاوية هذا
 الكلمة اشرف من الاول والله اعلم لو قتلت دخلت النار وان قتلت قلت النار فقتل
 له عمر يا معاوية اذا كنت تعلم هذا فاما الله فاحكم على قتاله فقال ولما كان الملك عفيف
 ولم يسهلها من احد بعدك فلا تخبر الناس بما سمعت مني فانظر يا اخواني الى صديقكم
 الفخر مع العزة الكرام البررة انهم ما ذابوا من حين بعثوا على الله وبكى الرسول
 المصطفى في ذلك الزمان وبكى لبيك ادم ويوحى وموسى وعيسى وابراهيم خليل الرحمن
 هنالك تناولوا كل نفس مما سلفت ودعوا الى الله مولاهم الحق وصل عنهم ما كانوا يفترون
 ضلوا الاطياب الرسول فليسلكوا بالكون والياهم فليست بالنادبون ولعلهم يدركوا الدواعي
 من العيون ولا تكونون كبعض ما دبرها من حيث عرفت الايمان فظنم وقال فيهم
القصيدة للشيخ علي بن عبد الجبار حمد الله
 انجس من بعد الفراق وكيف وعيش بعد الفراق تنكرنا الايام من بعد بعد
 فضيلة عيسى والفؤاد كثير على لذة العيش العفا وهل يلدن مكرها بالفؤاد اسير
 يقول عند ان جرك اننا عهدناك لا تخنر وارضو ربح عليك الثاينان فقتل
 وما انت مما بعزناك فخور فاني صباه ذلك وقته فقلبك منه حقة ورفير
 اذا ما عثر الخطب المهلج لا نوبيا مواجعت مشور لبيت لدا الضير الجليل ربيعة
 فقلبك من راح وانت فزير لحا الله عدلي اذا علموا الله عز وجل وما الذم ظل يعور
 اعاد خل اللوم عني فاذ احسانك اتم لو علمت كبير انهم مصابا التبطقت الفدا
 مصابا القتل النفوس حزين ابى الذل لنا حاولوا مني ربيعة وان حينا بالافاء حدير
 وزاح الى البيت الحرم بوته بعزم شديد ليس فيه قصو فجات كتب العادير بعهد
 فاقدم اليها فالنصير كثير فقدم من قبل القدر بمسلم فاسلم الغادون وهو كير

فالقوة من فوق الجدار مقفرا لطيب حبات الخلود مصر وواقفهم حتى ناسخ بكر بلا
 على انهم عون له ونصير فقالوا كذبنا كي يحد بل ارتد ونشئ باخذ الشارفتا ضد
 وجاء ابن سعد بالحيوس كلفنا غمام تغادر كاهنا صبا ويؤ فقال لهم يا عصب الكفر اني
 لعري على مر الزمان صبور اما فاطمة امي اما حيد اب وجعفر عني في الجنان طير
 اما جند الخاند اما اناسط اما بنو القري الى يشير باي اخبر ام باي جنانية
 اجمعت فتالي ان ذا العرفد فقالوا اطع حكم الامر فافتنا اله امره فمينا يقول وصير
 والا فادع عنك الجدل فقم القتال فان القول عندنا كبير فلما راى ان لا محيص من الرد
 وان مراد القوم منه كبير فقال لا هلب وبات صحبه الا ان اسبق فيكم كبير
 عليكم بهذا الليل فاشترى وقوموا وجدوا في الظلام كد وباخذ كل منكم يد واحد
 من الال واحفوا في الليل فاشترى فابنية الار جاسر فاشترى على كل شئ يعينه فدير
 فقالوا ما نال الله نيل القدر وقضيت علينا المحبوة سنو واي حيوه بعد فقتل زنجي
 واي فؤاد يصير سرور ولكن بغضنا الذي يتجوز ونمخ حبات النعيم وجور
 فقال اجزيتم كل خبر فانتهم لكل الورى يوم القبة فود فاصبح يدعو اهل مغيبنا
 فقل مجيبون وعز نصير ولم يبق الا عصبه عاوية لهم عزات فاهن وضور
 ولما شئت ناولهم ورجعت وقت نفسهم لهم ونحو ولما انه يوم الحياج كانه
 هزبله وقع السيوف رير يكن عليهم والحسام بكفه فلم ير الا صاروخ وعفير
 وراح الى الحواخيم مؤذنا مهمهم بالقران حيث ليس فقام اليها فاطميا حسرا
 بعيدة والمعولات كثير فقال استعينوا بالاله فانه عليهم بما تحفى العباد بصير
 الا لا تنقص الجيوب لا يركن عويل ان ذاك عزور المرشلي يا اخنا جميع من
 على الارض كل المخان نصير عليك برين العايدين فانه امامك بل المومنين احير
 اطيع ل ان قال قولا فانه المطاع باحكام الكار جينر على بطنه كي اوسعه اسنى

عليه لعمرى مشفق وحديق فلما اول الطفل يطلب لثمة ومن حول جبل العذراء ملود
 رموه بهم ظل من مغفرا وظل دم الاوتاج منه يغور فقال الهى انت اعلم بالذي
 لغيت وهذا في رضا ليبي وشدة عليهم شدة علوية تكاد لها الصم الضلالت
 ففانهم فراد وحيدا وهم ملون الفتاد زاع وحسب هزقن كالمعري اذا شلت نحو
 ابواسبل عبل الذراع بي اذا ساطا شاعها ما سلقا وايد من الضرب الى الدار نظير
 يخط بخطى القنا في ظهورهم خطوطا طاق وضع الشيو في اذ جردت يوم الهياج سيق
 فلا سيف الا والرقا جين رفا فوق الطباق والطباق في رفا فوق املا الى السالك سير
 له جل كالزعد والبر في كف فميطهم حقا لهم في بيبي ذوابل شها لثا طين كفا
 د في حن شيطان من شرو فلما راوان الاوصال الى الله يري بعدن والامر المراد خطي
 تتادوا الابا لثا لثا في ركة واذا فخلوا عن لثا وسيرها فظلت سوا الزفا ورتق
 ببيل له نحو الحين يغور فخر صريعا للدين من رسل التراب لا بلوى عليه نصير
 وغباء سنان فارتقى فوق وظل الاوداج الحكين بيبي وعلا كبرهم السبط من فوق لبيل
 كبد وظل في البلاد ليبر فبا ذلة الاسلام من نعمة في وبلا لثا في الانام خطي
 واي تجبوه بعد ما لثا في ركة واي فواد يعين به سرور فثا عبر في سخي وباحر في ركة
 وباقض في ركة فاما كبر على طيب عيش اوصفا بعد العفا وظل حزن في الاصل ك
 وموجود السبط بيبي في ركة الاسف مولاى الحكين بيبي ففمن اليه الفا طيات حرا
 بقلن الا ويل لكم ويغور فثا حننا لثا لا ذوقكم سحاب هطوك صور في ركة
 وراحو الى صلب الفواطم وظل على في القيد واسير ولم اسف في المقتضى بيبي
 راة صريعا والذفا في ركة فنادت باعلا صوتها مستيرة الامل لثا ما تراه محب
 ايا جة لثا غابت سبطا في ركة فثا لا بارض الطفت وهو في ايا جة لثا غابت سبطا في ركة
 اسك الى نحو الثام لثا في ركة اخي يا اخي ما كان اسرع في ركة الان دهرى بالكلام عثور

حيات على الاقطار بيبي وكان لعمرى دونهن سوز سائل يا جة لثا سدد الحورما
 ونسوة حزن ونهق مضور الساد والقر في حقا على الانام به نص الكتاب بيبي
 فثا لثا يا جة لثا حفظهم في ركة لكر عصم في ركة الحوة ونور فلوله نقل هذا في ركة
 الى بعض ما قد حزن في ركة فابكت جميع الناس طرا في ركة لعصر كبير منهم وصغير
 لقد هدموا الدين الحن في ركة وكل نحو الذين منه كبر والى ركة في ركة ذكر في ركة
 غرام تكاد النفس منه نظير افكر في هذا المصا فاعسك كاة رعاة في الرعاة اعثور
 وقال ناس جل ان بيبي ولكن يعيش لاح وهو نظير وليس كما قالوا ولكن الهنا
 استلاه لكي ليفاه وهو بيبي ومن انتم عول في وجودكم فمن بان يلقى الرضا وبيبي
 منكم مكر رجا وشفاعة لدى الحشر والراجي لثا في ركة فثا لثا في ركة
 ويخرج عنها جردل وجرب اذا شرت بين الملا عبد بحكم مضوع منها صندل وعبر
 محزة قد راها بابت مدحكم وما شاعها عماراد مضور عليكم سلام الله طالع باق
 وما عرت فوق العصور **الباب الثالث** لوعلم الباكون اي اجر في ركة
 واي ثواب يجودون ويحصلون لثا في ركة هذا الحال الى يوم تبعث ولوثيق المستحق
 بان الائمة لهم خا الطون والملا لثا في ركة المقرين بهم خاقون ولثا في ركة ساسعوا لثا في ركة
 الحال حق الما لثا في ركة فثا لثا في ركة انددون لثا في ركة ولا في ركة انتم حاضرون لثا في ركة
 بعين دقان الذين انتم والله تقرقون محمد اخاتم النبيين وعليها امير المؤمنين وفاطمة الزهرا
 سيدتنا العالمين وجميع الائمة المعصومين وعيونهم ناظرة اليكم وهم الشهدا عليكم
 ويصدقون ذلك طرا في ركة الانام على بن موسى الرضا في ركة فثا لثا في ركة
 وينفقون ان لنا مع كل ولثا في ركة لنا عينا ناظرة ولا تشبه عين الناس في ركة فثا لثا في ركة
 وحكمة من حكم الله نعم ليس للسلطان نصيب كل بعيد منها في ركة فثا لثا في ركة
 ناظرة والسنا طفة وقلوبنا واعية ولعين نحن عليا في ركة فثا لثا في ركة واغفالكم

دليل قوله تعالى وقل اعلموا فسر الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولو لم يكن كذلك
 لنا على الناس فضل وما يؤيد ذلك ما روينا في سلك الصيرة قال كنت نائما ليلة
 خربت رسول الله ص في منام في يدي يدي طبعها مغطى فدفوت منه وسمعت عليه قروم
 على السلم فكنت لم أعلم الطبق واذا من رطب حتى فقلت يا رسول الله ناولني من هذا الطبق
 رطبة فناولني رطبة فاكلتها ثم طلبت منه اخرى فناولني اخرى فاكلتها ولم يزل يناولني
 رطبة بعد رطبة حتى اكلت ثمان رطباً ثم طلبت منه اخرى فقال لي حبك فانتهت
 من نوحى يا ناسر ربوينة فلما اصبحت دخلت على الامام جعفر بن محمد ك لافض عليه
 روياي فاذا بين يدي طبع مغطى كانه الطبق الذي لايته فقام التمس في منام في هو
 فلما استقر في المجلس عند النفت الى وكشف لي عن الطبق واذا فيه رطب فقلت يا مولا
 ناولني رطبة فناولنيها فاكلتها ثم سألني اخرى فاعطانيها حتى ناولني ثمان رطباً
 فاكلتها ثم سألني اخرى فقال لي حبك يا احمد فلو زادك جلد لزدك فقلت يا سيدي
 الله من اخبرك يا سيدي بروياي فقال لي والله لا يخفي علينا شيء من افعالكم واعمالكم كما
 قال الله عز وجل وقل اعلموا فسر الله عملكم ورسوله والمؤمنون والله مد الشايع
 يقول شعس هم القوم اثار النبوة فيهم تلوح وانوار الامانة تلوح مطاط
 وحى الله خزان غله وعندهم سر المعين مودع اذا حلوس الحكم فالكلام وانظروا
 فالله رازق وسمع وان ذكروا فكل ندو فكل لهم ارج من طبعهم تصدق وان
 فالله تحقيق قلبه لسطوتهم والاسد في الغاب فيجوز وان ذكر المعروف والجو كالمعروف فيجوز
 ندام زلخني تدفع ابوههم سماء المجد والام شمس نجوم طيارج الجلاله مطلع فبا
 لساكا التمس ايضاً مشرق وياشر فامر هامة المجد ارفع من مثلهم ان عذ في الناس مخ
 اعتد طرايا صناع ان كنت سمع ميامين فوامون غر نظيرهم هذه ولاه للرسالة مستبح
 فلا افضل الا حين تذكر فضله ولا علم الا علمهم من يرفع ولا علم يحيى خلاصتهم

اذا قام يوم البعث المخلوق جميع ولوان بعد الجاء في الله عابداً بعز ولا ال العباكين منفع
 في الجنة المضافا لبارية الهدى اليكم خدا في موقفي انطلع خدا سيدي يا ابي محمد
 من عزمكم يوم القيمة لشفيع فينا اخواني هذا حال من اجتمعهم فاما حال من لم يجتمعهم ويخرجني
 على بعضهم وسبهم اولئك عليهم لعنة الله والعذاب الاليم خالد بن يوم القيمة في اسفل
 درك الحميم روي في بعض الاخبار عن عبد بن عتبة النخعي قال قال زيار جئنا على قوم من بني امية
 فقمهم يستون على ربي طاب وكان ابن عباس مكفوف البصر كبير السن فقال القائل
 ما يقولون هؤلاء الا نزال فقال انهم ليسوا علينا فقال له يا غلام قريبي اليهم قال فلما ضا
 بالفرصة منهم قال ليكم الساب سحر وجل فقالوا ما قال الله من ليس الله فقد كفر وخلف في
 السر فقال ليكم الساب سؤل الله فقالوا ما قال الله ان كنت رسول الله فمن سب الله فقد سب
 انما كبير فقال ليكم الساب على ربي طاب فكنوا رؤسهم حياء منه وقالوا قد كان ذلك
 ما فقال لهم يا اشر الامم ويا اهل جهنم وحق رب الكعبة التي سمعت رسول الله ص يقول من
 سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبه على مخبره في نار جهنم فقلت
 فيها فابشروا بالعذاب الاليم في اسفل درك الحميم فلو رددوا جواباً فزكرمهم وانصرفوا
 فقال يا غلام كيف رايت وجوههم حين اوردت لهم الحديث فقال سمع يا مولا في
 نظروا اليك باعين مفرقة شعس نظر النور في الشفار الحجازر فقال له يا غلام رددت
 بارك الله فيك فقال شعس خذ الخواجي لا كوا اذا قاتلهم نظر الدليل في العير الفا
 فقال له في هذا ابوك يا غلام فقال يوم القيمة ليكون وجههما بشير المبصر لكل
 عبد فاجر فقال له في بارك الله فيك يا غلام فقال وكذا النبي خضيمهم مع جدي
 نعم الحضم غدا وخير الناس فقال له بارك الله فيك يا غلام فانت حو لوجه الله تعالى
 فانظروا يا اخواني الى اهل الضلال كيف يباعدون في بعض الال وسب على محك ولا د
 الحلال والله د بعض الوخال حيث نظم فقال شعس اذا ما التبرجك على محك بيتين

اهل الامم منكم
 انظر الى
 فضيلة العباد
 روي في
 كتاب

عنك من غير شك وفيما الدود الذهب المصفا وحيدة بنشاب الحاك وفي
الحجر عن ابن عباس قال قال الله لقد رايت جابر الانصاري حتى الله عنه وهي على
في سكان المدينة ويقف عند بيوت المهاجرين والانصار وهو يقول معاشر النصارى
ادبوا اولادكم على حب علي بن ابي طالب فمن لم يدر في فانظروا في حاله وفي خبر اخر
الصادق من وجد رجلا اهل البيت في قلبه فليكن له لقاءه حيث اشتهى فليكن له
ولقد كثر ما من انساب من حجرته على الحسين وذريته واحبابهم ومواليه فانه لا يفعل
بهم ذلك كما جاء به الخبر عن سيد البشر الامير حيث مولده وكان مطعونا عليه في اصله
ونسبه اقراره عليه للعبة فانه كان جبارا عنيدا خبيثا الولادة والذي جئت لايحجج
بالحجج الا نكدا وفلما قول الحسن في رواية ابيه نهما شركا شيطان واقام عيدا الله بن ابي
امير طائفة وابوه زياد وعياله في سفيان وكان يسمى زيارا بن ابي لالة لا يعرف له اب كان في
سوء سمعة الراية بها الجاسمية وكانت غامرة ذات علم تعرف به وقد وطأها ابو سفيان
وهو سكران فخلعت منه زياد على فراش بعلها فادغاه ابو سفيان سراً فلما ان الامر في مقام
قريب اليه وادناه ورفع منزله وعلاه واستخلفه على بلاد الاهواز وامره على ثلث مائة
الف فارس من محبي الحسين ولم يزل يجار به فمات طويلا حتى دس اليه سماً فقتله فان
مسموماً ولما ان الامر الي يزيد بن معاوية لعنه الله تعالى جعل عيدا الله بن زياد امير على
الكوفة وامره بقتل الحسين فجهز له العناكر والجوادر والوابية وبين يده الفرة حتى قتلوه
عظما تاما مظلوماً وذبحوا اطفاله وسبوا عياله ففعل ابن زياد لعنه الله تعالى ما فعل
يزيد عليه للعبة والذي جئت لايحجج الا نكدا وامامه مني ام معاوية وهند بنت عتبة
وعنه لعنه الله فقتل الحرة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عتبة امير في زمن الجاهلية وهو الكفا
النبي وشاع الخبر في المدينة بقتل النبي فارتفع الصراخ بالمدينة اذ قتل النبي فاحتجوا على
وبكت العيون وحزن الافراد وبكت النساء وخرج الاعضاء وكانت هند حقة يزيد واقف

في رواية
ابن ابي شيبة
عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير

نفر

عنك بالذبح من شدة فرجهما بقتل النبي صلى الله عليه وآله وباب الله الان ان يبره ولو كرم الكافرون
وكان عتبة لعنه الله تعالى هو الذي حرم النبي فحسب باعته وشق شقيقه وشق راسه الشريف
فوق الحرة عم النبي فقتل عتبة لا رضى الله عنه فماتت هند بنت عتبة وجعلت لو حرة
هبة علي بن ابي طالب فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم او بقتل عليا والحرة فقال لها وحسب اقرار رسول الله
فلا يسب علي عليه السلام لان اصحابه خائفين من حوله واقام علي بن ابي طالب فانه اذا حارب فهو واحد
من الذنوب وادع من الثعلب لا طافة له به واقام الحرة فانه اقلد عليه لالة اذا حارب حاج
في الحرب لم يعد يصبر ما بين يديه وما خلفه قال فلما هاج الحرة في الحرب كبر له الوخشي ومن
علي ام راسه فقتل فخر صريحا الى الارض فماتت هند بنت عتبة لعنه الله تعالى ووفقت على
جسد الحرة وجعلت دنية وانف وشقت بطنه وقطعت اصابعه ونظمتها بحيط وجعلها
قلادة في عنقها ثم اخبرت كبد الحرة واخذت منه قطعة باسنانها ومضغتها حقا منها
عليه وارادت بعلها فلم يقبله عليه بلعنها فقد فنها لان الله صان كبد الحرة ان يحل منه
شيئا في معذرة مخترق النار ففعل بمعتم او ابيه امراة اكلت كبد انسان غير هند لعنه الله
فعلك والذي جئت لايحجج الا نكدا واقام عمر بن سعد فمات الذي ولاه ابن زياد على حروب
وامره على سبعين الف فارس وامره بقتل الحسين واحبابه واطفاله واهل بيته وسيرفانه
ففضل ما امره فحزني كل واحد من هؤلاء المداعين على عرف الحديث والذي جئت لايحجج الا
نكدا ولقد اصابه قتل الحسين فوجدوا اكلتهم اولادنا لصحة قول النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في الخواص انظر الى هؤلاء الكفرة العجزة كيف بالغوا في ظلم الال وهبوا الهام وبيع
اطفالهم وقتل رجالهم ومنعهم من الماء وتركواهم يتلطفون من الظماء فلم يراعوا ان الجبال
في تلك الحال لا لعنه الله على القوم الظالمين وعلى الاطبا من اهل بيت الرسول فليست
بالاكون وايامهم فليست بالنادبون ولعلهم تجر في الدعوى من العيون ولا تكونوا البعز
من ادبهم حيث عرفوا الاخرى والاشجان فظم وقال فيهم العصية للشيخ

الشيخ

الخليع محمد الله حاج حزنه ونيله ذكره عظمته قتل وشجاعة ما
 على قلبه البقول وتذكرت بارض الطفت انباء الرسول صرعا في الرباط على من شانه كقول
 نيل الامور اجسامهم تحت قبول من طريح وجريح وبنج ورميل وتمثلت السبايا
 في رنير دعويل حاسرات متعبان في حزون وسهول صاوغان ناديات عاثرات بالديار
 لست انسى فاطم الصغر بذل وجول شديدا لتظون ذلك الدمع في الحذر الاكيل
 فازامارت البتجادة في يد قتل صرخة وانور عينه واسير واغليل ما لي حاشا بعد
 من الكسر المذليل ثم تدنوا عني يا عني وبك اندب لي واسر وجهي ونوح لي على
 الطويل هل لذي من خسر هل لي من قتل واسباك واشقاء واعانة واغليل
 عني فومي الي النوريع من قبل الرقيل ولقد زمت مطاياهم وتارت بالحوول يا لها
 من محنة ومن خط جليل ابغى راس مولانا على رخ طويل وشا لاصطف
 نهك لا رجاس تقول يا ابن الزهر جفني بالبا عير جميل لو بكت عيني وفاء
 كان من بالقليل فانقلوا العبد الخليع لالظل ظليل ولقد نال المنة من فاز منكم
 بالقبول والذي يعرف ما اوتيهوه بالقليل من ذوى الاخطار واللب والزيان
 المعقول

هذا هو الحق الكتاب
 في الكائنات ثمان على عشر
 في السجدة لاق في فاهو الحاشي الجان
 عشر الليلة الست عشرة في فاهو الحاشي الجان
 ابواب الدنيا لاق في فاهو الحاشي الجان
 في فاهو الحاشي الجان

بسم الله الرحمن الرحيم
 اعلموا انهم الاخوان امة لا خير والله في مع بعضنا عن شاذات الزمان واوليائه المالك الذي
 فواحق قلبه على تلك الاجساد المطرجات بعير وطايع ولا وساد ولا اسفا على تلك الحجوم
 الموقلات بعير في ارض مهنا وجسود الله طالع ما انقبوها في عبادة الرحمن وقرأت القرآن
 فواحق كيف شئت عليكم انون الظالمين حتى فعلوا ما انقضوا بواب رب العالمين واليكواب
 عين الرسول واحرقوا فواد البقول قلب فاطمة الزهراء تنظر الى الفاطميات وهن تبين
 الاعلاء مرقعات ما بين نارية فون وياكله نحن فينا خيبة من عرف حال الال وسارع اليهم
 بالمحاربة والقتال وانها لا تفي الا بضوا ولكن نفعي القلوب لاني في الضد مسعوس
 عا دهر راسه ام نظيف حاسبه وفلك معقور وانت سليل عاشر بها المزمع غير مانه
 ويدخل في الاحتام لهاب بكاء طويل والدة مع طوية وانت بعيد والمزاد قريب
 الروح بقم ثم اغدا بمثل كيباود مع المقلتين كواب قلعين منة عبرة بعد عبرة
 والقلب منة ونحيب روى ان هندام معاوية جاءت الى دار الرسول صلى الله عليه
 عند وقت الصبح ودخلت وجلس الى جنب عائشة وقالت لها يا بنت ابي بكر اني رايت رؤيا

عجبة وارتدوا عنه اهل رسول الله ثم وذلك قبل اسلام ولد لها معاوية فقالت لها
ثابت اخبرني بما جازي اخبر رسول الله ثم فقالت اني رايته في نومي ثم ما مشيت على الدنيا
كلها اخبرني من تلك النعمان ثم ما شرف نور علي الدنيا كلها ثم ولد من ذلك العزيمان زاهر
فقد اخرج من نورها المشرق والمغرب فبينما انا كذلك اذ بدت سحابة سوداء مظلمة كانتها
المظلم فولد من تلك السحابة السوداء حية وفطاء فلدت الحية الى العجيم فاشبعها فاحملوا
الشارب يكون ويأسفون على ذنب العجيم قال فجات عايشة الى النبي ثم وضعت الرضا
عليه فلما سمع النبي كلامها تغير لونه واستعبر وبكا وقال يا عايشة انما الشمس المشرقة
فانما اقامت الشمس وهو فاطمة ابنتي واما النجاشي فلهما الحسن والحسين واما السحابة السوداء
فهو معاوية واما الحية الرضا فهو يزيد لعنة الله تعالى وكان الامر كما قال صلى الله عليه
والفاته لما نزل الرسول من حفص معاوية على حرب علي ولازم حربه ثمانين شهرا حتى هلك
من العزيم خلق كثير ثم اقام معاوية اسير على سبع على ثمانين شهرا ثم ما كفاه حتى توصل
الى سم الحسن ولما هلك معاوية على اللقمة نزل الامر ولده يزيد لعنة الله فنهض الى
حرب الحسين وبان في قتاله وقتل وجاهل وبيع اطفاله وسبي عياله وهب اموال الائمة
الله على القوم الظالمين شجر لنداء وشتا فلة العطف فوجدها وحزن على طول الزمان
مطول فلما حزنه ليدركه الوجد فانهج ولا ملامعة برته ونوحى بكمل روي ان الامام
زين العابدين مع كثره عليه وعمله كان كثير البكاء لتلك البكوة عظيم البث والشكوى
وانه بكى على مصابا ابي ريعين سنة وهو مع ذلك صائم نهاره وقائم ليله وكان اذا حضر
الطعام لا يظاذه سبكي بكاء شديدا ففيا الى كل يامولا فيقول كيف اكل وقد قتل
ابن رسول الله جازيا عايشا نام ظلوا ولم يزل بكرو هذا القول وهو مع ذلك بكى
حتى سبل طعامه من دموعه ويخرج شرابه ولم يزل كذلك مدة حيوة حتى لم يبق ربه وحده
مولاه اذ عليه السلام يزعمون الى القصر فقبضته فوجدته قد سجد على حجار خضراء فقبضته

من ورائه وهو ساجد انا سمع شهيد وبكا زفانا طويلا فاحصيت عليه حتى قال
الف مرة لا اله الا الله فقبضته وقال لا اله الا الله بما ناصد بها ثم رفع راسه من سجودها
لحيته ومجته قد غمر بالدموع والثراب فقلت له يا سيدي ما ان تحزن قل ان يفتق من بكائك
ان يقول فقال لي يا هذا اما تعلم ان يعقوب بن اسحاق كان نبيا ابن نبي وكان له اشاعة
ابنا فغيب الله له ولدا واحدا منهم فتايبه من الحزن وذهب جبره من البكاء هذا الويل
حتى في دار الدنيا وانا قد رايته اخوة وابنة وسبعة عشر صالحا من اهل بيته مقتولين في
حوالي صرعى في العلاء محمد بن قنبر بن النور حاسنهم واتلفت الارض جسيمهم
الرمال تنفي عليهم فاحملوا ابا اخوانا صوابا الفكر والطيلو النظر في حال هذه الاشياء
وانظر واعلموا به لقوم اللام فانه عجايبا في الامكان وندم كل في معانيه القلوب
والابصار ولكن المصير الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله مستعصر بنفسه محزون العديدا
معتبرا على ظاهره من فوق محزون بها بنفسي من الجوارح الدنيا من الضر والظهور
من ظهرها يتوق الى الماء الفراء وذو بها حلو وشفا راحلت لبشرها قضيه ظاهرا
والماء يلج ظاهرا وعود وعقود لا ورن عذرها هلال الجواصية بجذورها عذبا
على عيانها وعذورها في تلك مقتولا على حجة الطل به ظلمة من بعد ضوءها
في تلك عينا لا تحب من عينا ولا يلبس القلب ورثها على مثل هذا الحزن ليحزن
البكا وتقطع من النفس من سرورها ايفضل خير الخلق انا والذا واكرم خلق الله
وابن نذيرها ويمنع من ثناء الفراء وتفكك وجوش الضلاد تارة من مبرها بدر على
راس الشنان براسه سنان الاملت يمين مديرها وبولاب من الغابدين مكبرا
اسير لا وروى عن الاسيرها فبذل ليل في القيود مكبرا لا اكرم خلق الله وان كفورا
ويمنع من ثناء الفراء في حوزها ويمنع من ثناء الفراء في حوزها ويمنع من ثناء الفراء في حوزها
بنتها غانية وسكبه حوزها ودار على البول واحد ومبرها مولى الويل وسيرها

مقامها سبكي على علمائها وذاؤها سبكي لفقد حوزتها مني بظهور الحكم من ال
 هاشم عيسى له ريق الأيسر لها هنالك تعلوا همة طالها لها لاذ ذلك ثا و سالت
 من مشيرها روى عن ابن محبوب رضي الله عنه قال خرجت من الكوفة فاصدق زيارته الحميم
 في زمان ولاية المرفان لعنه الله وكانوا قداموا الناس من بني أمية على جميع الطرق
 يقتلون من ظفروا به من ذوالالحسين فاحضت نفسي وسرت حتى انه تيسر لي مرة أن أشره
 الحسين فاحضت نفسي إلى الليل ثم دخلت الخمار الشريف في الليل فلما اردت الدخول إلى
 ادخلت إلى رجل وقال لي يا هذا امحيت حيث فقدت الله زيارتك عافاك الله قال
 لا تقصد على الزيارة في هذه الساعة فرجعت إلى مكاء وصرت حتى مضى أكثر من نصف
 الليل ثم أقبلت للزيارة فخرج إلى ذلك الرجل بصيا وقال لي يا هذا الم اقل لك انك لا تقصد
 على زيارة الحسين في هذه الليلة فقلت ولم تمنعني من ذلك وانا قد اقبلت من الكوفة
 على خوف ووجل من بني أمية ان يقتلوني فقال يا بن محبوب اعلم ان ابراهيم خليل الرحمن
 وموسى كلم الله وعلية روح الله ومحمد حبيب الله اسادوا الله عز وجل في هذه الليلة
 ان يروا قبر الحسين فاذن لهم بزيارته فهم عنده من اول الليل إلى آخره في جميع من المملكة
 المعبرين والاعبياء المرسلين لا يجمع عندهم الا الله تعالى وهم يسبحون الله ويقدسونه ولا يفرقون
 إلى الصباح فاذا أصبحت فاقبل إلى زيارته ان شاء الله فقلت له وانت من تكون عافاك الله
 فقال نام من الملائكة اللوكلين بصبر الحسين فطاب قلبه ورجعت إلى مكاء وبقيت احدا في
 واسكره لم يرد لي معي على وصرت إلى ان أصبحت فاقبلت ودخلت لزيارة مولاي الحسين
 ولم يبق احدا وبقيت ههنا في كل زيارته إلى ان هم الليل واضرفت على خوف من بني
 أمية ففجأ في الله منهم فناموا وانا في الاسماء والاصناف هؤلاء الكفرة العجزة ما كفاهم
 قتل العرة الاظفار وذرية النبي المختار حتى صاروا يشبهون الزوارير يدورون لطفوا
 نور الله باخوانهم وبابيه الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون شجر فبذلك الاسلا

من بعد عمره ويا لك دوزخ الامام حنظل فبا عبيته سحر ويا حوزة اردو ويا نفس
 فاحصاب كبير روى محمد بن اسمعيل عن موسى بن القاسم الحضرمي قال رواه ابو عبد الله
 الصادق من المدينة إلى الكوفة في اول ولاية الجعفر المشكور العباسي فقال الصادق
 يا موسى بن القاسم امض إلى الطريق الاعظم فقف على الطريق هنيئة فانه سيأتيك رجل
 من ناحية القاصية فاذا ادق منك فقل له ههنا رجل من ولد رسول الله يدعوك فانه
 يسر بك لك وسبحي معك قال موسى فحضبت ووقفت على الطريق وكان الحر شديد فمد
 بصري في القلادة فظننت شيئا مقبلا من بعيد فلما تلت فاذا هو رجل على بعير فلما دق ناقته
 له يا هذا ان ههنا رجل من ولد رسول الله يدعوك وقد وصفك لي بجميع صفاتك فوالله
 اعجابه وسر به لك وقال اذهبي اليه قال فجاءه الرجل حتى اناخ بعيره على باب خيمة الصادق
 ودخل اليه وسلم عليه وقبل يديه ورجليه فقال له الصادق من اين اقبلت قال من اقصي
 البين فقال له انت من موضع كذا وكذا واسمك كذا وكذا قال نعم قال فممن جئت قال جئت من
 الحسين فقال له الصادق جئت من غير حاجة ليس الا للزيارة قال نعم الا ان اصل عند قبره
 وكعبتين وادوره واسلم عليه راجع إلى اهله فقال له الصادق وما ترون من زيارته قال
 انما نرى من زيارته البركة والثفا والغاية في انفسنا واهالينا واولادنا واموالنا ومعنا
 وقضائنا فاجنا فقال الصادق افلا تخشون ان ذلك من فضل زيارته يا اخا اليمين فقال اي
 الله زيارته يا بن رسول الله فقال علم ان زيارته الحسين تعدل حجة مبرورة مقبولة واكثر
 مع رسول الله ثم فتعجب الرجل من ذلك فقال الصادق لا تخش يا اخا اليمين بل اصدقني
 مبرورين مستقبلين زكيتين مع رسول الله ثم فتعجب الرجل من ذلك قال فلو رزل الصادق
 يريه من فضل زيارته حتى قال لا تعدل ثلثين حجة مبرورة مقبولة واكثر مع رسول الله
 فقال الرجل اذا كان هذا افضل زيارته الحسين فوالله لا افرقه حتى اموت قال ولم يزل
 الرجل لا ينفك عن الحسين حتى اصاب الموت ففكر في اخوانه في هذا الشخص الزباني كيف

عليه اهل الضلال وباركوه بالحرب والقتال وساروا اليه بالسيوف والرمح وصاروا
 في ميدان الشكاح وقالوا له لا يبرح ولا سعة ولا فلاح كانهم قد نسوا العباد الى رب العباد
 الاطاب من اهل بيتي الرسول فليكن الباكون وانما هم فليست بالناكثين ولمثلهم مثله
 الذموم من العيون ولا تكونون كعصم ما جهم حيث غرت الاحزان والاشجان فظفر
 وقال بهم هذه القصيدة للشهيد محمد بن عبد الله بن محمد رحمه الله تعالى
 لا تغفل المحزون بفرح قلبه والبين اودى الشاة اخفائه ان الشاة على الحزن سلط
 لا يستطيع الصبر في اخفائه يكتفيك عن عدل الحزن نطقا قد ملت العقود من ابيائه
 ويجهت كل الاطباء حوله وفقر قواله بظلمه وابدائه ونقاها والكتاب لهم محزنة
 عجزوا وما قدوا على ان يشفوا فهو المحزن لما انقضى صدق يخفى لعل العذل في اخفائه
 يخفى عن الاعضاء ما في نفسه ويدعي سر الما استاء فاستخبروه ذو القبايل والقي
 عما يحزن ليعلموا باذائه قالوا له يا صاح بالله ابنا ولما انعموا من الاله
 ماذا الذي تشكو من المظلم تخفى لعل البر في ابدائه قال سمعوا فافاء الله اكرم على
 لا ينكر المصدور من مضى لو نال رصو بعض ما قد نلت هذا البراء لصخره وصفائه
 والله ما جرى اليما من قبله الا الحسين مغيلا بدفائه ابيكم له ام لليتامى حوله
 ام للجواد افوح ام للنساء ام اسكب الذم مع المصطفى لفتية عافوا الحيوة وطبيها القدا
 فكانه طور هوى وكانهم اعجاز نخل جثم بفتائه ناعين سحر الغريب في انكي
 ونقودى سهر الدجالنشا واكيك لزيبا ذواته محمدا فوق الصعيد معقرا بدفائه
 عراب منبلول الجبين محمدا واحترناه لعله وعرايه لهيفله والشمر يقطع راسه
 وخولهم تحريم على اعطاء والمهر يندبه ويلثم تحركه ويقول عاوى الشرح بيده
 فتل الحسين وهتك نسوة وفدا يباح المحرم محمدا فلا يكتيل يابن بنت محمد
 حتى يذوب القلب عن انقضاء ويريد في حزننا وليسهر مقلتي خبر روى بالصدق من روى

استاذ علي بن عثمان النخعي الكرم به وبهذه ونقائه قال اجتمعنا والنتج حليبا
 وشغافه يعلوا على طباية قد طيب كل القلاع بطيبة وزلعت حيطانها بضباية
 في عنبة ما لغير منة فبينما بعضهم بعضنا بولائه فاذا السببية الكرام وكفا
 في كفت ذابيره في ميناها وهما يجتران الذبول غواظا كل تصول بحجة وانابه
 فزها الهادي النبي سبعة فتقتل الصعدا من سعدائه فظاهرت زفارة وتجاوزت
 عبرة سحا العظم بدائه حزننا وقال بحرقه وكابه وروى كالتيل في الجود
 بعز زعلنا ومن نوال ملته من كل برنا خض بولائه ما يقينان من الالهانة والاذ
 بعدك وقلبي والذنبجانه فدعاها فتنافضا في حزن فرجابه ولذا ذلة بلبائه
 فخر شفت الحسين الزمك وفتنه متر شفت الشفتين لثم لمانه والى الى محراب الحسين ومثله
 والدمع يسبقه باكي ماء فبكى الحسين وسرها في نفسه وعدا يهرول مسرعا بخطائه
 نحو البقول فشاها ما ساء فاستعيرت وتحررت لبكائه فانت تقبله وتمسح دمعته
 ودموعها كالغيت في امانها ويقول والعبرات لتسبب نطقها يا من خيا في اودى ببقائه
 هاذا لله يسبك يا من حبه في القلب مشتمل على اخفائه قال الحسين كان عبدكم كملت
 ملكك قبل معود الحفائه جئنا انا واخي اليه نرويه فدعى الركن ومنته في فائه
 واني الى تحري ولعوض عن اعراض من اهل العظم حفائه وانا اظن بان ما في في من
 شئ نجاة الجدي من لفتائه فتحررت ست النشا وتمت نحو النبي شجيرة الشجاة
 في الذيل غائرة ومعها ابنا فرأىها المختار وسطها سيكون قال لهم فها هذا البكا
 يا صفوة الرحمن من خلاصائه قال تحبب كيف تكسر خاطره لولا قبل شيبك كاخائه
 قال النبي لها القلب موقع سراجك عليك من ابدائه قالت بحبك لانا اباه انبئه
 ويحكي من انشيت في نقائه فبكى واطرف سلك تعبرها والدمع يسبقه باكي ماء
 ففخاه ففقال ربي عالم والكل في تدبيره وقضائه اما شفت شبر في فيه قد

فوالله ما ينظر احد الى راس الحسين ويخرج الا الحالف بالله بين قلبه لانه وعده يا لله
غذا باليما ثم تبع النبي من سفره مضموما محموموا باكرينا فضعك المنبر واصعدك
الحسن والحسين وحطبا ووعظ الناس فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على راس الحسين
وبدأ يبكي على راس الحسين وقال اللهم ان محمد عبدك ورسولك وهذا انطايتي في
داري ومنه واضل مني ومن خلفي في امته وقد اجزى جبرئيل ان ولدك هذا مقتول بالهم
والاخر شهيد مصبح بالدم اللهم فبارك له في قتل و اجعل من شادات الشهداء اللهم ولا
تبارك في قاتل وقاتله واصله وحراره و احشره في اسفل درك الجحيم قال فضج الناس بالبكاء
والعويل فقال لهم النبي ص ايها الناس يتكفرون ولا تنصرون لله اللهم فكن انت له وليا وناصرا
ثم قال يا قوم اني خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وارؤمته وخرج ماء في ثمره قواش
ومحبة لن يفترق حتى يروا عليا الحوض الا و اني اسلمكم في ذلك الا ما امرني به ربتي ان اسلمكم
عنه اسلمكم عن المودة في العزة واحذروا ان تفلحوا في هذا عليا الحوض وقد اذيت عترتي وقتلت
اهل بيته وعترتي وكاتب يقولون اما الكتاب فضيعنا واما عترتي فخرصنا ان نبديهم
عن جريد الارض فلما سمع ذلك منهم اعرض عنهم وجهه فصدون عطاشته متوقفون وهم
ثم ترد على دناي اخرى اشد سودا من الاولى فاقول لهم كيف خلفتوني من بعدك في الثقلين
الاكبر والاصغر هما كتاب الله وعترتي فيقولون اما الاكبر فحالفناه واما الاصغر فحلفنا
ومرتناهم كل مرتبة فاقول لهم من انتم فيقولون نحن اهل كلمة التقوى والتوحيد من امة
محمد المصطفى ونحن بقية اهل الحق جلنا كتاب نبينا وطلنا حلاله وحرمتنا حرامه واجبا
ذرية محمد وصنناهم من كل ما نصرتنا به فاقول لهم ابشروا فاننا بكم محمد ولقد
كنتم في الدنيا اكاله ثم اسقيهم من حوضه فيصعدون مرتين مستبشرين ثم يدخلون الجنة
خالدين فيها ابدا الابدين وعن علي ابن الحسين انه كان يقول وهو في اسرا اميرها الناس
ان كل سميت لي في يدي فذكره فنفق وكل كلام لي في يدي فذكره فهو هذا الا وان الله نعم اكرم احوالا

[illegible]

البكة فيلادون
طمان صود وروم
نار وعل رايه نادر
نار ورومهم وروم
فول

بابا بکر

بأنهم حفظوا الأبناء بالآباء لقولهم وكان أبوها ضالفاً فكرمهم ما ونحى والله عز وجل
رسول الله فآكرموا لأجل رسول الله لأن جد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فوق من حفظ
عشرة وأهل بيته من حفظه حفظه الله ومن أذاع فضله لعنة الله الألعنة الله على من أذاع
فيهم حتى قالها ثلاث قرأت ونحى والله أهل بيتك الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل
منها وما بين ونحى والله أهل بيتك الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل
لهم جميعاً بلذاتها الخواص من أهل العقول كيف ترصون بالدين دار بعد دار الرسول أم
كيف تتخذون فيها لأنفسكم فرار بعد فرار البتول مع ما فيها من العلم والتم والابتلاء و
الانواء وقد كثر منها في الخبر عن سيد البشر وكتمان الفارسي قال كنت يوماً عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا فقال يا سلمان قال الله عز وجل ما خلقت خلقاً أفضى على من الدنيا
ثم قال لو كانت الدنيا وما فيها من عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء بل
ثم قال يا سلمان ألا ربك الدنيا وما فيها قلت بلى يا رسول الله فآخذ بيدي والى الخ
من زابل الدنيا فآذا فيها خلق كثير وخوف وعظام وعذابات كثيرة فقال يا سلمان
هذه الدنيا وما فيها وعلى هذا مخرج الناس وهذه العذبات ألوان اطعمتهم الذي كسبوا
من الحلال والحرام ثم قد خولوا من بطونهم وهذه الخراف البالية كانت زينتهم ولباسهم فآخذ
الرياح تصفها ميمناً وشمالاً وهذه العظام عظام رؤسهم وانعامهم وانعامهم التي كانوا
يتشاجرون عليها وهذه الخراف كانت آياتهم التي كانوا يباكون ويشربون فيها وهذه الدنيا
وهذا أمتهما حاضر من الدنيا ولم ومن تحت عنانهم شعرة هون الدنيا وما فيها عليك
واجعل لهم لما بين يديك أن هذا الدهر يدريك إلى ملك الموت ويدنيه إليك
فاجعل العدة طاعتك أنه يأتيناك أحلك ليلتيك فينا أخوان لا يعرفكم أقبال الدنيا
على أعداء الرسول بعد ما علمت حالها إلى هذا بول وعليكم بقوى الله ولا قوة إلا بالله
وتفكر واخبرنا أسبلى الله به هذا القتل فانه ليس على سبيل الهوان بل على سبيل التفضل

ملوك

لو كنتم بديل الدموع دما وجعلتم العمر كله مائلا كان اقل القليل لهذا الخط الجليل
 ركان الحسين لما دناي استناد الامر عليه وكثرة العاكف عليه كل منهم يريد قلة
 ارسل الى عمر بن سعد بن عطفه ويقول اريد ان افاك فاخلو معك ساعة فخرج عمر بن
 من الحجة وحلب مع الحسين فاجاب عن الناس فتناجيا طويلا فقال له الحسين ومجلى ابن
 سعد ما نفعني الله الذي اليه معادك اراك تقا تلذ وتريد قتلنا وانا ابن من قد عطف الله
 هؤلاء القوم وانزلهم وكن معي فاقترعوا فرب لك الى الله تعالى فقال له يا حسين اذ اعان
 ان يخدم داري بالكوفة وتذهب امواله فقال له الحسين انا ابني لك خيرا من داري فقال
 اخشى ان تؤخذ ضياعي بالسواد فقال له الحسين انا اعطيت من مالي البيعة وهي عين
 عظمي ما رضى الحجاز وكان معاوية اعطاه في ثمنها الف دينار من الذهب فلم يبه
 انا هذا فلم يقبل عمر بن سعد شيئا من ذلك فاضرب عنه الحسين وهو غضبان عليه
 هو يقول لا تحك الله يا ابن سعد على فراشك عاملا ولا عسكرا الله لك يوم حشر وتترك
 فوالله اني لا رجوان لا اناكل من رزق العراق الا بغير اذن فقال له عمر بن سعد مستهزئا ما جئت
 ان في الشيعر عوصا عن البر ثم رجع الى عسكره فجاءه ببربر خضير هذا في الزاهد العا
 وقال يا ابن رسول الله انا ان اذن لي ان ادخل الحنية هذا الفاسق عمر بن سعد فاعطاه فقلت
 يرجع عن غيئه فقال له الحسين افعل ما احببت فاقبل ببربر حتى دخل على عمر بن سعد فجلس
 معه ولم يسلم عليه فعصب ابن سعد فقال له يا اخاهم ان ما الذي منعك من السلام
 على اسم الله ورسوله فقال له ببربر لو كنت تعرف الله ورسوله ما خرجت
 الى عشرة بيتك محمد بن زيد قتلهم وسبهم وبعد فهدا ماء القرات بلوح بصفاءه بيلدا
 تشرب منه الكلاب الحنازير وهذا الحسين بن فاطمة الزهراء وبناته وعيالها واطفالا
 يموتون عطشا فدخلت بينهم وبين الماء القرات ان كثير يومه ونزيم انك تعرف الله
 ورسوله قال فاطمة عمر بن سعد راسه الى الارض ساعة ثم قال والله يا ببربر اني لاعلم

علما يقينا ان كل من قاتلهم وغصص حية ثم تخلف في النار لا محالة ولكن يا ببربر انشعرك ان
 اترك ولاية الرقي فخير لغيري والله ما اجد يقين تحببني الى ذلك بدا قال فخرج ببربر الى
 الحسين وقال له ان عمر بن سعد قد ضيع بقتلك بولاية الرقي فقال الحسين لا ياكل من
 رزقها الا قليلا وسيد يجي على فراشه وكان الامر كما قال الحسين وعلى الاطباء من هلك
 البيت الرسول فليساك الباكون وايامهم فليست النار تدون ولعلهم نذرت الدموع من
 العيون ولا تكونوا كالعصم فادحهم حيث عرتة الاستحسان والاخران فظفروا فقامهم
 هذه القصيدة للشهيد عبد الله بن زياد وروى عن علي بن محمد الله
 جواهر الفكر تروى لولا القصة وكل ذي نية ربه دنف هذا الجيد اسنة ولبقية
 على مصابا اهل المجد والشرف لان حجة لهم لا يفتقر ابدا لوفاء حبيبه او دونه خلف
 يا لا محي في مصيبي كيف لو كنت انعت نفسك يا مغرور في غفلة فالفيتحة السبعة الاحزان قد اقبلوا
 من دمع عينيه وجمع الطير من والوحش من وحش والوئيد والريح من زفرته والنار من
 يحول في سكب دمع العين لوفاء هذا عاشور موفيا وغيره امثل السبط ارض الطفوق قد
 دارت عليه رجلي الاعداء بالقتل من بعد ما قتلت اصحابه وضو معطين وحر الضيقم بصف
 يا ليتني ذقت طعم الموت وطم لنا اخوتهم الرحمن من ذلف له في لسطر رسول الله بعدا
 يجوز بالقدس بين البيض والحجج يجوز بحر المنايا وهو تحفظ الاطبال بالسيف يد كل من خلف
 ضند لها احد فومس حولها وصاكا لصادم المصقوف من كل هتزاز القتا بغضا ويطعنه
 ما بين متفق فيه ومختلف حتى ومولسهم في مفاتله فخر عن سرجهها وعلى الألف
 يا حجة الحجة الرسول ومن والاهم صامنه في شفا جود كاظم كبر الشاقي باهم
 او خالفوه ما وجاه الله العجوة وزاد في فاروت اهل النصا عز زيد بن ارقم في قول لا خلف
 ان قال كنت مقبلا في الشام الى بالناس في رجعت على رجعت والجو صحت الا فاق منظر
 والبدن محترق والشمس في كفة فقا بما هذه الاعلام خيالنا ترى الرؤس على الخطية الاله

خصيها ميتة من السجدة عليه
 وقلت يا ابن رسول الله وسمي
 وادوا بالسياسة والرواية
 بدت تحسب بغير الوجه الكف
 قالوا سكنت بغير الحاجب
 اليس تبارك منا يا العين
 قاله فلق نعورنا والدمع
 عيني انا بلبي قد جاء مرثف
 قالوا اسقوا القلب الاخضر
 الحشم منه من التسمم السلف
 فمن بناك اوبكنا اوبكنا
 وامن الرضيع وير الطفل بالخر
 قصر شرايفه الشاؤون ملتم
 يا ذا الوصف لمن في القصر
 من راسه واصف فاقول
 او اطهرهم ناكل ذومع وذو
 اذا بك بكت الاشياخ ونحو
 هذا للشايع مع تاشيح خالد
 وذلك موسى بن عمران الكليم
 محمد المصطفى ما عليه جنة
 يا حجة نالو غايته عيناك

والتم يابجه قهرا بلادون
 ولوننا على الاجمال في شفق
 كاذنا سلف من اسقط السلف
 فعند هاضا جند اهل الصفا
 اذا انجس ثناء من داخل العرف
 فقلت يا الله يا هذا الوصف
 لا قدر الله اهل الظلم والشر
 قد عطفن بزل بالارض مفرقا
 والاخرى خديجة في التقوى
 وهذه الكبد الحرة حجت
 هاض المصائب نفس الكف بالاسف
 فمن تحققتا قلت السلام على
 في حرفة ما ورينا فاص من حزن
 فقلت لا تسلم عن غايبنا
 وجبه بيو الشاؤون سيف
 فقلت ثم فقال ثناء واولئك
 انتم الحق واوله منه بالتلف
 قالت الا واهب واهب جسدك
 ادرك بان رفاعة في ليس في
 ومن تقدم في وقت الصلوة
 واقطع الدهر بالتد كذا الالف

دفت جنباً بلاراس ولا كف ولا حوط ولا غفل بمعتز ومن نرى كمال انعام النبي
بامرهم قم مثل الوالد العطف نال طه وباسن النجاة ويا خير البرية من باد ومعتك
انا العبد الضعيف الذليل ومن يدحك يا باني الحجاز الكوفة لاسلمون اذا غابت من جدد
والعين في مدمع والقلب في رجة وافقدت من المنزل يا بعدك يوم الثعابين والزالزال الحقد
يوم يقول الله للنجيم هلك امثالاً بانار من اعدائنا انصف نقول هلك من يريد باله ولو
لا حديد كان الكل في كف لكن امر الله روج السؤل فمن نساء قال حقد او ما قال عفي
هو القسم وقتام النعيم فلا يجوز في حكمه كذا ولم يحف صلى الاله على الهادي حمزة
اصل الحق والاحسان والاف والاح نيم وما نادى بهجة او صاح طير على الاعضاء والقطب
الباب الثاني ايها المؤمنون المتقون اسبلوا ثياب العيون من فقر حاد
وتناعد اعلى الندب العويل ونوحوا الفقد من اهتركه عرش الجليل واسكبوا العبران
على العريب القتل فليكن كنز ذودهم خطوب الحام وادفع عنهم الكرب والعظام موا
تلك الالام حتى اقصر حق جدهم المرسل واحول بينهم وبين فلك المنزل فتح ايها المحجل
الرسول على مصاب انباء السؤل وابك عليهم بالدموع السجام لانهم الزوايا الاقدام
لعلك تواسيهم في المصا باظهار الجزع والاكتئاب الحنين والانتخاب فوا عجب كيف
يرفق بهم رسول الخلاق ويضع بهم اهل الكفر والافتاق ما هو الا شئ نكاد السملوت
ان ينظرون منه وتفتق الارض وتخر الجبال هذا شعراً كيف صبر المحب وهو يرى
الاحباب من بعد عزه وجللاً وجيب الحبيب بين قتل وجرح وموت في الجبال
ووجهها لا ينظر التمثل الا حلد ان يقوت وقت الزوال سفارت من بعد ستر حجاب
مديان من بعد سحر جمال حله عن سلمان الفارس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يوم الجمعة خطبة بليغة فحمد الله واثن عليه ثم قال ايها الناس اني اراكم عن قريب منطلق
للغيب في اوصيكم في عشر خصال فلا تخافوهم ولا تخاصموهم ولا تباذلوهم ولا تباذروهم ولا تباذروهم

فان كل
فان كل

فان كل تبعة ضلالة والضلالة واهلها في النار معاشر الناس من افقدتكم انتم
فليتكم بالفرقدين وان انتم فقدتم الفرقدين فتمتلكوا باليوم الزاهر اقول قول
هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين ثم نزل عن منبره وشار الى منزله قال
سلمان فتمت حتى دخل حجره وانا معه فقلت يا رسول الله سمعتك تقول اذا فقدت
الشمس فتمتلكوا بالشمس واذا فقدت القمر فتمتلكوا بالقمر واذا فقدت الفرقدين
فتمتلكوا باليوم الزاهر فما التمس ما القمر وما الفرقدين وما اليوم الزاهر فما
الشمس انا التمس على القمر فاذا فقدتوه فتمتلكوا به واما الفرقدان فهما الحسن
الحسين فاذا افقدتكم الغربة فتمتلكوا بها واما اليوم الزاهر فهما الائمة الشقية ومن نيل
الحسين فاسمهم قائمهم ثم قال انهم هم الاولياء والاصفياء والخلفاء من بعدك ثم انزل
واوصيا اطهارهم بعدك اسباط يعقوب وعبد حواء عيسى وعبد نبي ابي اسرايل فقلت
سماهم يا رسول الله فقال ولهم وسيدهم علي بن ابي طالب البسيط الحسن الحسين بعده
وعبد هما علي بن الحسين زين العابدين وعبد محمد الباقر العلم وعبد الصادق جعفر
وبعد كاظم موسى بن النقي موسى بن عمران الذي يقبل منه وقفا بارض الغربة على دينه
واما ذواب علي بن موسى الرضا وابن محمد الجواد السحاق علي والحسن ثم الحجة القاض
بالامر المنتظر فانه عترتي وحبي ودمي ونحبي وعظمي ونزولي عليهم علي وعلمهم حكمهم فمن
اذل فيهم فلا انا الله شفاعة يوم القيمة مشفق والى قد علقتم تحت قوم اعانهم
على الحساب هم القوم الذين اذلت من الايام مظلة اخذوا هم القوم الذين علموا
لدى الداعي اذ دفع اللواء وان بلادهم فاقد علمهم على الايام ان وقع البلاء روى عن
ام امين رضى الله عنها قالت مصيت ذات يوم الرغل سنة ويولاني قاطرة الزهراء لا زلت
في منظرها وكان يومها ذات من ايام الصيف فابيت في نايظ رها واذا انا بالباب فخطرت
من شقوق الباب اذا بقاطرة الزهراء مائة مائة عند الرمي ودايت الرمي نظري في البر هي نازة

من غير يدبرها والمهدا ايضا الى جانبها والحسين فانه فيه والمهدا يهتد ولما روي
ورايته كذا يبعث الله تعالى في زمانه كف فاطمة الزهراء ع قالت امين فتعجب من ذلك
فتركتها ومضت الى بيتك رسول الله وسلمت عليه وقلت له يا رسول الله اني وابي اليك
عجبا ما رايته مثله ابدا فقال له ما رايته يا امين فقلت اني قصدت منزلا بين فاطمة
الزهراء فلقيت الباب مغلقا واذا انا بالرحي فطوى البر وهو تدور من غير يدري ما به
بن فاطمة بهتت من غير يدري خيرة ورأيت كذا يبعث الله تعالى في زمانه كف فاطمة ع ولما رايته
فتعجبت يا سيدك من لك فقال يا امين اعلى ان فاطمة الزهراء صانية وهي مشعبة جارية
والزمان قبض فالحق الله عليها النفاست فنامت فسمعت من كلامه فوكل الله ملكا طي
عنها فوفت عيالها وارسل الله ملكا اخر بهتت بهتت ولدها الحسين لئلا يزعجها من نومها
ووكل الله بقم ملكا اخر يبعث الله عز وجل في زمانه كف فاطمة يكون ثواب يبعثها لآن
فاطمة لم تفر عن ذكر الله عز وجل فاذا نامت جعل الله في ذلك الملك لفاطمة ثم نقلت
يا رسول الله اخبرني من يكون الطحان ومن ذا الذي يهتد بهتت الحسين وبيناعية ومن المستبح
فتبتم النبي ضاحكا وقال ما الطحان فهو جبريل واما الذي يهتد بهتت الحسين فهو ميكائيل
واما الملك المستبح فهو اسرافيل شعشع يحكي ان ادم ملعت في حوزة ادى الدماء
على الحدين والذوق يا احمد ما كان فعلكم كان خيرة في الناس لم يكن رجالكم
قتلوا من غير ذنب سبب واهلكم متكوا حجر على البك روي ان متوكلا من خلفاء بني عباس
كان تحت ملكه لير من ناي فاستدعى الامام علي الهادي ع الى مجلس فاعرض عليه جميع شئ
وحجاب بنو ابي رباح وقلت لير هبة بهم وامر كل فارس من جنده ان يملأ خذارة من سيرة انا
ويطرحه في مكان واحد فصار كالجبل العظيم وسماه تل الحاة وهو الى الآن موجود في
قال ثم ان المتوكل اخذ بيد الامام علي الهادي ع وصعد معه الى اعلا الجبل وقال له ما صنعت
مع الهنا الا اني جنوني وعندي قومي وجنك وكان قد لبس عسكره الدروع الجليلة

واعقلوا

واعقلوا بالرماح الخطبة وتقدوا بالسيوف الهندية وامرهم ان يبرصوا على الامام
علي الهادي باحسن رنية واتم عدة واعظم هبة وهو مع ذلك جالس مع الامام
يا خليفة الزمان يا محبتان اعرض عليك عسكري كما عرضت على عسكرك فقال المتوكل
ومن اين لك عسكر مثل عسكره فان كان لك عسكر فاريت فقال له انظر عينا فظفر
فراى الارض مملوءة من الملائكة وراى بهم اعمدة من نار وطار عصفور وطاش لينة ثم قال
له انظر الى نحو الشمال فظفر فراى الملائكة بعد الرقل والقمل وهم يحيطون بالدينا
بصور مختلفة وراى بهم حراب من نار ولا يحصى عددهم الا الله بقم فغشيت على الخليفة
من شدته رعب خلد منهم فلما افاق من غشيت قال له الامام ع يا خليفة الزمان انما نحن
مشغولون عنكم بامور الآخرة وكن لك الحسين لنا احاطوا به لكفر اللذان بنوا امية
انته افواج كثيرة من الملائكة وفي ايديهم اعمدة من نار وحراب من نار وهم راكبون على الجحش
من جنب الجحش وقالوا له يا حسين انت حجة الله على الخلق بعد جدك وابيك وان الله
عز وجل قد امد جدك واباك بآية من آيات البرهان ان الله بقم قد امدك بنا لشركه على
عدوك فامرنا بامر له يقتل عدوك فقال لهم اما فريتم قوله بقم لير الدين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وان الله تعالى كتب على القتل فاذا قتلتم اعدائكم فيها اذا يفتلي الله
هذا الخلق المشغول من فيكون ساكنا محضين في ارض كربلاء وقد اخارها الله في يوم
دحو الارض قد جعلها معقلا للشيعة وذوقوا وتكون لهم امانا في الدنيا والآخرة
ولكن محضرون عندك يوم العاشر من شهر راسا شور في اخره اقتل ولا يبق بعدك ظفر
من اهل بيتي وبنو ابي رباح اليريد لعن الله بقم فقالت له الملائكة يا بن رسول الله لو
ان امرك طاعة وانه لا يجوز لنا ان نخالفك لقتلنا جميع اعدائك قبل ان يصلوا اليك
بسوا ابدا حتى لا يبق على وجه الارض منهم احا فقال لهم حتى يفر ولكن نحن والله
انذر منكم عليهم والله على كل شئ قدير فظفر الاطياب من اهل بيت رسول الله

الساكن

الباكون وانا هم فليندب الشادبون ولشاهم تذوقوا القمع من الصيون ولا يكون
 كعصم مادعيهم حيث عنة الاحزان والاشجان فنظم وقال فيهم القصيدة
 المنيحة عبد الله الدهر فيكم في الله سهر طرقة واخلل البدن
 واجناح صبر وذا في حونا وجول القلب عن مأكلة وصبر الثابتات في سكتنا
 ذكر غريب الطغوف يومنا بأهل المال بغيا لينا الى الذي كاتوه واجهنا
 ان قتلوه ومحروبا الوطننا نحن لنا في محترهم بابة قد اجابهم وذا
 قالوا للقتال واجهنا واتخذنا دون تهم وذا فقال مولاى لا انا لكم
 لو حنتم عهدنا وموتنا اما كنتم الى انتكم من بعض اضارنا وشيقتنا
 قالوا له ما لنا كتب ولا بعثنا بان تقاربنا لكن زورت ما انبت به
 تريد بان السؤل تخدعنا نسبت في يوم بد ما صنعت كفت على وفي حين بنا
 انا وابطالنا بصارمه وقد بال مشقة تسادنا فاصبر لاحد الحق ومند
 او فلك الدهر في محالنا فقال صبرا على جلادكم فالفه حوب لمن يحاربنا
 ان قيل من اشرف الوركبنا واصبر الغالين قلت لنا انظر فاعا القرات كيف به
 الحزنير والكاتب في البدن ولما ذوق منه شربة وذا سقطت في الحزنها وبينا نا
 ان كان اخرتم بكثر نكمه فلا نوى اذ القتلتنا واصطفت القوم للقتال ما
 وكل صند لصدده كمتنا وامتد جمع القتام بيننا فما نرى العين للتمار سنا
 ما كان الاهنية فاذا الشبط وحيدا وما لفتنا ينظر اصحابه على ظمنا
 بين ذبيح وظالم طعنا قد صبغ الرب من مائمه وما غوا عن دم الحكيمنا
 فقال فاحسرتا الفقدكم فو قتنا الدهر بعكبا الفتنا واما نحو الخيام مبتدرا
 ودمع عيني محزوننا يقول ودعناكم الهكم يا اهل بيعة ترى الفراقنا
 قالناح للظاهر من منطق منكر القلب لا كما حونا فاقبلت رديت نقول له

في يد من باحسين بركنا اذ اذ بان السؤل منكسرا بمثل هذا الكلام ترجعتنا
 فقال اضلونا وعدواننا واشتهل بالطفوف حومتنا اوصيك خيرا اذا قتلت فلا
 نقاربوا كل من يد لنا فنشركم للشعور نكرهه وشقك المحبوب نوكسنا
 نحن هو المصطفى وعترته والله قد عزنا وشرفنا فاستغلي الصبر دائما ابدا
 فاصبر في الثابتات ثمتنا قالت عيزر على يا اهل صبري على حزننا وعزبتنا
 من ثابلك الاسير عبدك او بكفيل ابنا واولنا وبشرنا يا سيد محبته
 او يثق الله عن هطيمنا فضمها رحمة وفتيلها وقال سيرك المضاربنا
 فمن رانه النشاء بلمهنا وهي تاديه واسقاوتنا قالوا الى حزم شعورهم
 واكثرنا من مقال واحزنا فاشعب الشبط رحمة لهم وقال لنا ثابت مقدنا
 لا تحرقوني يد معكم فلكم ابع العضلات جابنا والله ضرب السيوف في جسدنا
 اهلون من لنا وشهرتنا اخاف بعد الحذر تهتكنا في يد من خانتنا وضارعتنا
 قالوا يا احسين راجعهم لعلمهم بعرفون موضعنا ويوصلونا البشرية فلكم
 احرقوا الاوام محبنا قال عسى الله ولقير محبنا فقال اهل ناصر فيضنا
 اهل فيكم محسن تلون به اهل فيكم راحم ويزجتنا يموت يا قوم بينكم عطشا
 لسقيك طعن الرماح في عجل ما تحلوا الله في نقطتنا واوجع الضرب من صوارنا
 ودارت القوم حوله خلفا كل بنياديه صرته في يدنا وانهما بالبتنا اجبتنا
 وحضنوا من مائة الدقا وجاءته الشمر مسرعا عجلنا ورجله فوق منكبيه سنا
 فاقبلت رديت نقول له يا شمر يا شمر خل سيدنا يا شمر يا شمر خل سيدنا
 فقلته فاصاب قبيلنا يا شمر راحم عن دمه وفي حنا غدا محزوننا
 فقال خلوا لكم حنا نكم لا استعني دون قتله ثمتنا ومسير الراس ثم شال به
 فاصبر منه بكفة الاننا وظلف الجهم عار يا شمرنا من حرك الحنوة قد سكتنا

يا اهلنا يا اهلنا
 يا شمرنا يا شمرنا

فلو ترى فاطما تغتسل	صانعة من دماء الرزنا	قائلة يا اخي مصائب قد
اسهر احفاننا وانحلنا	عز على جدنا والدرنا	وامتنا ان ترى وعمتنا
اذكل شخص نراه يسلنا	وبعد سلب الشباب نصيرنا	وان يروك العدا محمد لا
معقرا في الرب موهنا	يا عمتنا فربوا خالها	ما ننظر في جوار سيدنا
قالت فاحليني وجيلهم	مجرى على صلته وقدنا	لكن سنادي عليه واستدنا
تقول يا قوم من بكرتنا	عزيب يقتول ماله احد	من ذاعل دفة لساننا
من يكب الاجر من لحيته	ومن يعيب الحنوط والكفنا	فلم يجبهنا من الورى احد
وقالت العوث من مصيتنا	وبعتك الله يا حكين مع	يا سيدك بالقاء تواعدنا
وزيد في المنام قائله	ابن مراد المناقصين بنا	لم يكفهم ذلنا وعزيتنا
فالتهم والضرير فوينا	ليبرونا على المطى بلا	سروا كسبهم رافقتنا
يا ويلهم ما اشد كفرهم	ما رجونا لوجه خالفنا	يا حادي العير لا رحمتكم
في السير يا بن الزعيم تعفتنا	كم نطلب الرقوق ما حصلنا	والرؤس فوق القناة يقفنا
واذلنا بعدكم وعزيتنا	واطول تشيتنا ومحننا	كان جميع الانام يعيظنا
رق لنا اليوم قلبنا سدا	يا ال بيت النبي رزكم	انحل ابداننا واربعنا
فلجول الكل عن مسرتنا	وميل ان المشيب شيتنا	لارحم الله من سمع لكم
في الظلم قدما ومن علينا	وبل ابن سلمنا وقيل حبنا	فدفتنا العالمين وافتنا
قلعت الله لا نزال على	وجبهنا عدا من قضاونا	ومن قوليهما وقال الى
قوليهما اوليهما ركننا	يا صفوة الله لا نظير لكم	يا من بهم سميت منامنا
عبدكم الذين يك باعكم	مهمجمن قدتم التمثنا	في قولكم لا تخاف من مكننا
كفنا في حشره ولا ميتنا	يا ال ظله وهلكنا وسبا	ومن في قصدكم نوحنا
صلى عليكم الحكم ابدا	ما صالح طير وما على اعضنا	المحلى الثالث

وهو المحلى الثالث عشر من عشر المحرم وفيه ابواب ثلثة الباب الاول
 لوصفت افكار المتفكرين لا شرفت عليها انوار اليقين ولو طلب طريق الحق بالتحقيق
 لا درك الطالب سؤالا وخرج عن المضيق ولكن كثرة الشوايب يصيد عنها الراى العادى
 كيف وقد شهد بفضلهم التوبة والاحجيل ومبدحهم العظيم الجليل في محكم التنزيل
 في الخواله اى شرف اعظم من شرف من يجدم بالمال تلك المعرفين الى رب العالمين اخلافة
 طاهرة ومعجزاتهم ظاهرة ودولتهم مستمرة دائمة فاهرة حتى الاخوة ابوهم عين الله في
 العباد وحجة الله على اهل البلاد والهاذي الى الرشا امام الصادقين البررة قاتل
 الجاحدين الكفرة نور الله في العالمين مدقرا لثاكنين والفاسطين والمارقين اصل
 الفخار عزه شمس النهار شجرة اصلها النيب المختار وفروعها سوره المعصومين الاطهار في
 مدحه نزل القرآن وهو اول بالمؤمنين بفض القرآن كرمين من شئت في خلافة وبين من
 قيل انه الله رؤس كعب بن محمد العرطلى قال شجر طلحة بن عبد الدار والعباس بن عبد
 المطلب فقال طلحة مع مفتاح الكعبة ولو اشئت بت فيها وقال العباس ناصحاب
 التقاية والقائم عليها ولو شئت بت في المسجد فقال علي ع ما ادرى ما يقولون لقد
 صليت في القبة سنة اسهر قبل الناس فاصحاب الجهاد الاكبر فارتل الله نعم في عظمة
 سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله
 لا يسبون عند الله والله لا يهلك القوم الظالمين مشعر يقولون له قل في علي ع
 فان الله اقبل يقولوا معاند واشجار خلق الله افلام كاتب اذ الخطا فيهم همة
 عوائد وكان جميع الجن والانس كتبنا اذا كل منهم واحد قام واحد وخطوا جميعا
 مفتيا بعد مفتب لما خط من تلك المناقب واحد فوالعجب ان من انكر الوصية بالانوار
 النبوية وخالف في النص بالخلافة عليه مع اعترافهم بعصمة الرسول النبي وادعائها المعقول
 والمنقول ووالعجب كيف ينكرون نصه عليه يوم غد يرحم في حجة الوداع وقد ملاه الله

الاسما اما قال له عرج فخرج للناصبين مولى القوم كانتهم دعوا ان ذاك كان في التو
 ففعلوا امرين لك اليوم كلا ولكنهم رجعوا على الاعتقاد كما وعدهم به في الكتاب الله
 العزيز الوهاب حيث يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان ما نزل
 فقل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
 تركوا اذا الرسل وعلموا على الاول كقوم موسى حيث تركوا اخاه وعلموا على العجل
 بضد ايضا لكلام الرسول حيث يقول اخذوا مني اسراييل النعل بالنعل والقذة
 بالقذة ومن ظفريهم ما رواه احمد بن حنبل عن اسير من مالك قال قلت لسمان بن النخعي
 من وصيته فقال له سمان من وصيتك فقال يا سمان من كان وصية موسى قال يوشع
 بن نون قال فقال وصيتي في فاري في يدي وصيتي في يدي في يدي طالب فقد هبكت
 الهبول شاهدا الرسول مشعري اذا كان كل الناس سبعة فرقة ونيف كما قد خلد في
 اوضح النقل ولم يك منهم ناجيا غير فرقة فاما ترى يا ذا البصيرة والعقل في الفرقة
 الناجين ان محمد ام الفرقة الفتاوى بها قل رصيت عليا اما ما وسيدا وانت
 من الناجين في سائر الحبل فابشر يا اخي الاخوان بمؤالاة مولاكم الذي هو سب هديكم
 وبه يحصل الفوز في اخوانكم واعلموا ان لا بد لكم من مغالبة في سياق الموت وكرهته كما
 اشار اليه في قوله صلوات الله وسلامه عليه حيث يقول مشعري يا حار هذا من ميت
 يرت من مؤمن او منافق فلا يعرفه شخصه اعرض بعينه واسمه وما فضلا وانظرا
 ان تمت نية فلا تحف عثرة ولا زلا اسفيا من بار على ظم نخاله من خلاوة
 عكلا اقول للناجين عرض للحشر دزيه لا تقر في الرحلا دزيه لا يقربية اقل
 حلا بجمل الوضو متصلا روى من ظفريهم عن ابي هريرة عن علي قال انطلقت انا
 والشيعة حتى انتهينا الى الكعبة فقال رسول الله احبس وضعك على منكبي وذهب ارنض
 به فرائي من ضعفنا فجلس في رسول الله ص وقال اصعد على منكبي وضعك منكبي قال

فنهض

فنهض في تحيل به اني لو شئت لثقلت افي السماء حتى صعدت علي البيت وعليه مثال
 صفر وخمس فجعلت ازاو من عيني وعن شماله وعن يمين يديه ومن خلفه حتى استمكن منه
 فقال له رسول الله اذنت به فقدفت به فتكشركا تنكسر القوارير ثم نزلت وانطلقت
 انا ورسول الله فاستوحى نوارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس فركبوا من ظفريهم
 ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لو ان الرضا خلام والحجر يثا والجن والانس
 كتاب ما الحصى وفضايل علي ابي طالب شعري واذا الدندان حشر تقود كان للذ
 حشر كدنيا وتزيدن طبيب الطيبين ان منتهى من مثلنا فضا لا لا تحضر
 مناهية لا تنقص ولو لم يكن الا مبارزة لعمر بن عبد الله الذي قال فيها النبي ص بر
 الاسلام كله الى الشرك كله فلما قتله قال خذوني على العروة وتواضعت الى يوم القيمة
 احصيت برزانه بين يدي النبي فكانت سفاسيع فاذا كان جزء من اثنين وسبعين مائة
 العلمية خل عند القوة العلمية بمقتضى عمل جميع اهل الاسلام في يوم القيمة فاضلنا
 اعمال صلوات الله عليه سائر احواله فشا القوم غرتهم الدنيا فاخاروها على الاخرة
 وهو الاف لكبري كان منتهاهم الى القتل والموت وفي الاخرة عذاب النيران وكان من غرتهم
 الخاص قال معاوية بن ابي سفيان لا معونة ما استخبرك المال فقال ولعمري الحق وانا اسف
 به مثلك واتباع به دينك ومروك فلعمري ما تجوابل حشروا وطاجروا بل كسروا وسيدوا
 وصيكون اي منقلب يلقون روي ان معاوية بن ابي سفيان لعنه الله لما مرض مرض الموت
 رقا المنبر ومخطب الناس كانت له خطبة خطبها الناس فجامع بين امية وانه قال انها القبا
 التي من رزع فلما استخلص الى وليكم ولم يتولكم احد من بعد الا من هو شريفة كما كان من
 قبل من هو حزينه يا ليتني كنت رجلا من قريش ولما نزل من مور الناس شيئا ثم قال ما اعني
 حتى ماليه هلك عني سلطان فوالله لو علمت عني هكذا فاصبر اما فعلت ثم بكى وقال وا
 بعد فقرأه وقلت زاده ثم نزل عن المنبر ودخل داره ونقل خاله وزادته علة فقادوه

الخولة

اخوانه وجلسوا حوله وقالوا له يا معاوية اوص لنا بما نريد فقال يا اخواني انكم
 مصرعي هذا فانه لا بد لكم منه ثم قال جليوني وسندوه فقال الله انا الذي امرتني بقتل
 ونهيتني عن قتله ثم الان تذكرني يا معاوية بعد اثمهم والاعظام فلم لا كان هذا
 وعرض الشاب نظرا له يا فضيل له يا معاوية كانت تحت الحية فقال لا ولكن اقلدوني
 على الله شديد قال ودخل عليه قوم اخرون فقالوا له كيف أصبحت يا معاوية فقال
 أصبحت من الدنيا لصلواتي وللأخوان مفارقاتي ولسوءي على ملاقي ثم انصرف الناس عنه فاحس
 روجته فتمت به يقول عند موته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوانا في
 الارض ولا فسادا والخافين للعتيقين ثم سكت قالت فحجبت لا اسمع له كلاما ابدا فقلت
 لو صيف كان عندي انظر انام هوام بقطنا فنظر اليه فوجد قد مات واقام ريان بن الحكم
 لما مرض مرضه الذي مات فيه من على شال يعسل ثيابا بجانب نهر في دمشق فنظر اليه وهو
 يلوي ثوبا بيضا ثم بصرت ثوبا غسلا فقال مر فان بيته كنت غدا لا اكل من كسبي يوما
 بيوم ولم اكن واليا على المسلمين قال فبلغ كلامه الى الخادم الغشال فقال الحمد لله
 الذي جعل الملوك اذا حضرهم الموت يسمون ثوبا من هذه من العسل قال قد خلوا على اخواني
 يعودونه في مرضه فقالوا له كيف نجعلك يا امير قال نجعلوه كما قال الله عز وجل
 جعلتموا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركم ما خلقناكم وراء ظهوركم ثم يذكى فضيل
 له وما يبكيك يا امير فقال ما لي بكم على الدنيا ولكن عهد النبي رسول الله ص انما
 يكون لغيره احدكم من الدنيا اكثر ادراكه ثم قال واعبدوا الله واطيعوا رايي ثم انصرف عليه
 فمات واقام عمر بن العاص لما دنت منه الوفاة قد نظر الى خزانته وصناديد ماله قال
 من ياخذها بما فيها وليفتي كذا عيشا بذا فبكى امرأته فقال لها وما يبكيك فقالت
 عليك بك فقال لها ان كنت باكية فابكي على نفسك ثم انصرف عليه فمات ولما المأونة
 لما دنت منه الوفاة واليس من الحية فريش فمادوا واضطج عليه وحمل يقول يا من لا

فاسبوا وشهد

من قول ملكه ارجع من قد زال ملكه فضيل له لا بأس عليك فقال لعين الا هذا فقد
 ذهب مع الدنيا والاخرة ثم اعني علي فمات واقام الحاج بن عبيدة الثقفي فانه كان يقول
 عند موته اللهم اغفر لي فان الخلق مجتمعون على انك لا تغفر لي ثم انصرف عليه فمات واقام
 التمر لعنه الله ثم قال للحسين فانه كان غافقة ان فله المختار اشرف قتله واحرق ذراعيه
 فيها من اهل وعشيرته الا لعنه الله على الكافرين وعلى الاطبا من اهل بيت الرسول عليه
 السلام والباقي فليندب بالنادبون ومثلهم تذوق الدموع من العيون ولا تكونوا
 ككثير فادجهم حيث عنة الاخران فظلم فيهم وقال **القصيدة للشاعر**
صالح بن عبد الوهاب الدمشقي وهو الاباشية المولود للحسين
 على الحسين بن علي بن ابي طالب واليكوا عليه طريحا الطفوق الرضا مخضبا والذاج والذ
 واليكوا عليه صيدا بالطف وحقه خبول اهل الحنا والحق والحق واليكوا عليه راسا بالريح مشهرا
 الى يريدا العين القابل للكان واليكوا بن رسول الله بن الشام فمهرت في الاضواء والذ
 واليكوا على السيد السجادة فمات في اسرو من لا انا اهل الدين واخر طبا واخر في لابتة
 سكية خاسرة والدمع كالذيقول واضيق بعد الحسين واذا لقي واذا طير وولج في
 والظهور فاطمة الصخر تخرج الحسين فبح كيدا للقلب واليشتفت باها يا باه و
 من ذا الجود على يميني ويمنيني ونيابة الخد لا طعة نكوا اليه بقلب ووجه و
 ابا انجي فاضيا عينه ويا ابي فقتل انكم بالفضل اليوم صفيق باولئك بان في الحزن انما
 ترى مقامه يا احسنه ومركب اسب من الاعاري لا كليل ولا صاعدا فمات في العند
 ناكافا في النحي فاما كان في حلة افي اراك ومنك الراس في الله كلا ولا خلت يا احسنه و
 هتكي وسبي ولا يعبك من لويل نالي عينه قبل الان فكت وليت قبل هذا اليوم لم اكن
 يا من افي قد اودتني كيدا اوحى قواي وابلا ولا محلة ابا كليل لغدر الكليل من
 تراه بعد هذا اليوم بكفيلتي الباصير لغدر الباصير فلا اري بصير اعلى الاغدا بصير

واذكر يا اخي من بعدك
 ولا اراك خضيب السيل
 اخي يا ابن ابي الحسين
 وفقدكم لسان الحزن البين
 فاه يا صبيعي من بعد فقد يا
 الى والفاجر الملعون يسكن
 حشر حجر ذراويلناه ضالا
 بفت النية ودفع العين كالزبد
 يا ام قومي انظر الى الحشر
 لياق محور يد الفاسق للكنة
 سعي خير الوي المختار من
 كل جرح خوف عزيموت
 يزبل ما استل لا رجاس يد
 من نكاد اهل البغي والسفر
 وما لم ناصر مولاي عريك يا
 بنا رجلك يا سولة ومركبة
 حوزة عليكم جديدا ام ابدا
 لا تجد في حزن علي حزن
 فهاكموها ولا لا امرة
 ومن هم انفس اذا درجت في كفة
 وعنايد طفلة فافتد منه يد
 متك بن اهل الضيق الام
 وام كلثوم تلعغو وهي ناكبة
 اخي يا ابن ابي الحسن
 اصبحت ابي كبة الروم الله
 حصن الحصين ولا سولة ويا
 يا ليت عيني امير المؤمنين في
 وليتني الى الزهراء فاطمة
 على الحسين عقيم الفرس والتم
 يا ام قومي انظر الى الحشر
 خيرة نبي حجة الرحمن في المن
 الاخذ الناس من اهل العناد
 الناشر الدين والحي معاملة
 يا حجة الله يا ابن العسك في
 نمر الناس عن اهل وعين
 فمجد نصرهم واسفي العباد
 يا من ولا هم غدا في القبر
 وما تذكرون يوم الطف فيكم
 والدمع معسك كالفار من
 يا عدو واعيان في الجاه
 اذا التفت ودين قد كابد
 لان حركم زاد لاحزن

يا اهل من الشبان افتد في صليكم العز ما شجعت حاتم وشكر ورق على عصف
 يا اخواني في الدين لو اخط الناس بفضل اولاد امير المؤمنين لذهبت عقولهم وعدوا
 والحين كيف وقد جعت فيهم فضائل الانبياء المتقدمين خصوصاً في ابيهم علي امير المؤمنين
 وقد قال فيهم رسول الله ص يا علي لو لا حزن ان يقول الناس فيك كما قالت النقاد
 في عيسى بن مريم لقلت فيك حقاً لا لا امر باحد الا واخذت الزاب من تحت قدميك وطناً
 اطلق عليهم لفظ الاشباح لان الشبح هو الذي يرى صورته ولا تعلم حقيقة او لا يكون
 يا اهل الجناد والمجاهدين اخي اعدوا هضامه فضائله وسر اوليائه ومناجيه فوا على
 انفسهم ثم ظهر بين هذين الاحقاب من منافع ملات الحافقين واقد جاد من سرائرنا
 ذكر اجمع بعض المزايا شعر حجت في صفاتك الاضداد فلهذا عرفت لك الان
 زاهد خلكم حلیم سجام ناسك فانك فقير جواد خلق شبه التميم من اللطف و
 باس بدو بغيره الجاد شيم ما جعت في بشرط ولا خاد صلتهم العباد روح
 من طر بهم عن احمد بن سعيد الثقفي قال كتابونا وفوا على بابا في بغير الفضل من دكن
 ونحن جماعة فينا احمد بن حنبل وغيره من فقهاء الحديث توضع في وجه الشيع منه فاطلع علينا
 من خيرة علي بابا رة فقال ان ابي وهك وعك صدام فاعدوا واضروا ما جود في
 البكر فقال مثله فقال هاتوا واضروا فقال ما تقول فحجل شهد ان الله لا اله الا
 الله واقر محمد رسول الله واقام الصلوة والى الزكوة وصا شهم وصا وخرج البيت
 مع الامكان وجاهد عند غاوة الحاجة الى الجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واجهد
 بعد ذلك في افعال الحيز ثم مات وهو لا يعرف باكر بن ابي فحامه هل مات مؤمناً او كافراً
 قال مات مؤمناً ولا باس فيما جهل قال فان فعل مثل ذلك ومات وهو لا يعرف عمر بن الخطاب
 فاجاب عن الجواب اول قال فان فعل مثل ما تقدم ومات ولم يعرف علي بن ابي طالب
 قال لا بعد ذلك لان الصلوة لا تقدر على ذكر غير علي كما تقدر على ذكره ومن كان مع محمد

هذه الصفات فيك اخي
 يا اهل من الشبان افتد في
 دعت صفات فضلك
 هذه الصفات فيك اخي

بمكان لا كثير ومن طريقتهم ايضا عن سعد بن ابى وقاص قال امر معاوية سعدا بالسب
 فابى فقال لما سمعت ان سبنا باثراب قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن لم يكن
 لي واحد منهم احب الي من حمر النعم سمعته يقول لعلي وقد خلفته في بعض مغازية فغدا
 على خلفتي مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان يكون مني منزلة هرة
 من موسى الا انه لا ينجى بك وبسمعة يقول يوم خيبر لا عظمي الراية رجلا محبة الله ورسوله
 ومحبة الله ورسوله قال فخطا ولنا الله ما قال ادعولي عليا فاني به وبكم فمضوا
 في عينة فدفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت قل تعالوا نبع اثباتنا وابنائكم
 الآية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عليا والحسن والحسين فقال الله تعالى ههؤلاء اهل
 عن فاطمة الزهراء ع قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعض الايام فقال لي يا فاطمة
 اني لا جدي في بدي ضعفا فقال له فاطمة لعينك بالله يا ابنة من الضعف فقال لي
 فاطمة اتعني بالكساء اليما عطيني به قالت فاطمة فغضبت به وصرت انظر اليه
 واذا وجهه يتلأأ كأنه السدر في ليلة نامة قالت فاطمة فما كانت الا ساعة فادنا
 بولتي الحسن قد اقبل وقال السلام عليك يا اماء فقلت وعليك السلام يا قرعة عيني و
 فوادي فقال لي يا اماء اني اسمي بالحبيبية كاهنار الحبيبة رسول الله فقال ان جدي
 نام تحت الكساء فاقبل الحسن نحو الكساء وقال السلام عليك يا جدي السلام عليك
 يا رسول الله انا اذن ان ادخل تحت الكساء فقال له فداذنت لك فدخل معه فما كان
 الا ساعة واذا بالحسين الشهد فاقبل وقال السلام عليك يا اماء فقال له عليا كذا
 يا قرعة عيني وثمره فوادي فقال يا اماء اني اسمي بالحبيبة كاهنار الحبيبة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابنة ان جدي واخاك تحت الكساء فداذنت للحسين وقال السلام عليك
 السلام عليك يا من اخناره الله انا اذن ان اكون معك تحت هذا الكساء فقال له فداذنت
 لك يا حسين فدخل معه قالت فاطمة فاقبل عند ذلك ابو الحسن وقال السلام عليك

حديث
 كساء

يا بنت رسول الله فقالت وعليك السلام وقال كاهنار الحبيبة اخي وابن عمي رسول الله
 فقالت نعم ها هو مع ولدك تحت الكساء فاقبل نحو الكساء وقال السلام عليك يا
 رسول الله انا اذن ان اكون معك تحت هذا الكساء وقال نعم فداذنت لك فدخل علي
 تحت الكساء ثم اتت فاطمة وقالت السلام عليك يا رسول الله انا اذن ان ادخل معك
 تحت الكساء قال نعم فداذنت لك فدخلت فاطمة معهم فلما اكتملوا تحت الكساء قال
 الله عز وجل يا ملائكة ان كان هؤلاء في ما خلفت سماء مبينة ولا ارضا مدحية
 ولا ممر ولا شمس مضيئة ولا ملكا يدور ولا بحر يجري ولا ملكا يسير الا في محبة
 هؤلاء المحبة الذين هم تحت الكساء فقال الامير جبرئيل يا رب ومن تحت الكساء فقال
 اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وهم فاطمة وابوها وبنوها فقال جبرئيل يا رب
 انا اذن ان اهبط الى الارض لا اكون معهم سادسا فقال الله عز وجل فداذنت لك فخط
 الامير جبرئيل وقال السلام عليك يا رسول الله العلي الاعلى بقره السلام وبخضائه
 والاكرام ويقول لك عز وجل ما خلفت سماء مبينة ولا ارضا مدحية ولا ممر
 ولا شمس مضيئة ولا بحر يجري ولا ملكا يدور ولا ملكا يسير الا لاجلكم وانا اذن ان
 ادخل معكم تحت الكساء فهل انا اذن ان يا رسول الله فقال فداذنت لك فدخل جبرئيل
 معهم تحت الكساء وقال لهم ان الله عز وجل قد اوحى اليكم يقول اتموا بدي الله لسيده
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله اجزي
 ما جاوزنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذبي عني بالحبيبة
 واصطفاني بالرسالة بحيث ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل اهل الارض فجميع
 من شيعتنا ومحبينا الا ورت عليهم الرحمة وحسنهم للملائكة واستغفرت لهم الى ان
 يفرقوا فقال علي السلام اذ اواله فرأوا فرات شيعتنا ورت الكعبة فقال رسول الله
 والله بعني بالحبيبة واصطفاني بالرسالة بحيث ما ذكر خبرنا في محفل من محافل الارض

وينبغي من شجنتهم فيهم هموا الا يخرج الله همة ولا مضموم الا وكشف الله غمة ولا
 طال حاجة الا وقض الله حاجته فقال علي اذا والله فزنا وسعدنا وكذلك شجنتنا
 فازا وسعدنا في الدنيا والاخرة والله قد كفرت المحبين حيث يقول حين طأ حوال
 قبر علي شجر هو التمر ام نور العين بلوح هو المسك طيب الوحة يفوح
 ويخرج من ارضه حوت الهدى وافهم ام سر المهين نوح وذاور هذا ام سليمان
 وهو من ام موسى العصر ومسيح واحد هذا المصطفى ام وصية على ائمة هاشم وزيج
 حبيب حبيب الله بل ستره وعين الودى بل الخلاق روض له الفرح في يوم العيد
 ومدحه من الله في ذكر المبعين صريح امام اذا ما المرء جاء محبة فبنيانه يوم المعاد
 رجب له شجرة مثل النجوم نفاهر اذا جالست بلقي الصدوق طريح عليك سلام الله
 يا راية الهدى سلام بليم بعتك وروح وعلى الاطمين الى بيت الرسول فليكن اليك
 واياهم فليكن التاديبون ولما هم قد روت الدعوى من العيون ولا تكونوا كعصف مائة
 حيث غرة الاخوان فظم فقال فيهم القصيدة **لا بخر حاد مرجح الله تعا**
 ابل ماعث بالدفوع القرا لنداري محمد المختار سرود واد في البلاد شرع وديار
 دخلت منهم عاصم الديار وغزتهم بالجندار جاحق سليل من الصدور حار
 وكافة بهم عطاءا كيقون كروى الرذايح شفا وكافى اري الحكين وتلك كن
 عن مرجح زعيم العذار وهوى شمر اللعين عليه فزى راسه بماضى الجبار
 ثم علاه في الشان سنان سبلا لا كضوء شمس النهار وكافة بالظامرات وقد
 ابرز للبيت من مجود الديار وكافة برفيب اذارا كنه وهو لمع على الجناد اغار
 سقطت دهشة واد تصبوا برك الصخر ذكره ذا فظار يا اخي لا يجب بعدك بل لا
 نعمت مقلد طيب الفراء ابرز للتيامنا وحوه طال فاضتها على الاضواء
 يا اخي لو ترى سكية قد البتها السيم حلة الاكفا لورثها خمر الراس بالكر

اخر حديث
 كساء

حياء من بعد سلب النجار نشر الوجه باليمين وقد تمنا حزننا احشاها ليا
 كالمناحت حادى العين البير وحدث في حدانها باشتها هفت عمتاه ما الى اري
 السابق مستجل الحنك العطا عمتا لينة ترفق بالخير فاعطيه رملجي وسوار
 وعزيز على ابي لوزي الى اندافاه حنيفة واداري لعن الله ظالميه من التكا
 معا بالحنى والابكار لودرى زار الحكين مينا اوجبه دوا الحلال للزوار
 فلم عفوهم وضوء اعظم وخطا الذنوب الاثار وشتادهم الملائكة فداعية
 الامن من عذاب النار بشروهم بانهم اوليا الى في امانه ودمته وجواري
 وخطاهم محسوبه حنك هبة من الهن المحبتار وعليهم اخلاق ما انفقوه
 صنعت من درهم ومن دينا فاذا زنته فزده باحبات ولسك وخشية ووقار
 ولادع من بيع النفا من الزاير في حجرة وفي الاسرار ويدي الجواب اذ هو حث
 لم يمت عند ربة العفاد ثم طلع حول قبره والشم زينة جرم معظم المقدار
 فيه تقاضى الشقى وعلى دين بر وخامس الا بزار وهو خير الورى اباثم انا
 وابو السادة هذا الحنا حلة المصطفى ووالد لها على من مشد في الفخار
 سبط الحى بلجهم ودي وهو محل الشغار ثم الدثار فعليه صلى المهين طغرة
 طير على دوى الاستجار وانا الشاعر بن خاد الناظم منهم فلا يدا لا سفاار
الباب الثالث اول ائمة من الضلال من رعب عن الال وتخل الذنوب
 الثقال ام على القلوب الا فقال ولكن اعلموا وحكم الله وهدىكم الطريق القويم و
 الضراط المستقيم ان اهل البيت ومن تابعهم من لا ينضم لهم زوايا مضطهين في الدنيا
 الى يوم القيمة ونعمتهم الرزاقا يعظم لهم الثواب بوقون اجوركم يوم الحساب وليس سعي
 الدترة وقيل العرة النبوية باول منكره فض اهل الشان اليه وحملهم السبطلان عليه
 بل تقدمت احوال كانت لك لا لاساس وترتب عليها هذا الرزق فكان لعظم منها على

فانما تقدم الخلق الملائكة الميامين ثم الميامين ثم الميامين

الناس عن غايته بنت ابى بكر قالت لما جاءت فاطمة الزهراء الى ابى بكر وكلت في امره فذكر والعول قال لها يا بنت رسول الله ما اذنتك بولك لادهم ولاديتنا واذت في لاديتنا عالجوتون فقال لك لينا ابنا بكر ان فذكنا والعول قد وهبها الى ابى رسول الله فقال لها من يهد لك بذلك فجاء على فتهند لها بدن لك ثم جاءت ام ايمن رضى الله عنها فتهدت الى من اهل الجنة وان رسول الله اجبركم افي من اهل الجنة وفي ما اقول لا احقنا وفي اشهد ان رسول الله اعطى فذكنا والعول لاديتنا فاطمة فقال ابو بكر يا بنت رسول الله صدق على وصك هاتم ايمن ولكته كان رسول الله يدفع اليكم من فذكنا والعول قوتكم ويقيم البناء على المؤمنين من حجاب وينفق المبال في سبيل الله وانتم فما تصغيص بها وقلت فانا واصنع بها ما كان يصنع بها الى فاربح الامر بينهم وعصب ابو بكر من قولها وخرجت فاطمة غضبا عليها ان قضيت بها وصارت في المدة القليلة ولم تزل فذكنا والعول في ايديهم الى ان ولي الامر معاوية بن ابي سفيان فاقطع ثلثها واقطع ثلثها مروان بن الحكم ثلثها واقطع يدين معاوية ثلثها ولم يزل الوايتا ولو لها الى ان انحصرت كلها في يدين بن الحكم لعنة الله في ايام خلافة فوهبها مروان لولد عبد العزيز فوهبها عبد العزيز لابنه عمر فلما تولى الامر عمر بن عبد العزيز كانت فذكنا اول طلائع ردها على بيت رسول الله ورفع التبر عن علي بن ابي طالب ثم ان عمر بن عبد العزيز دعى علي بن الحسين فذفع فذكنا اليه وصارت فذكنا سيدا ولاد فاطمة الزهراء وصدة خلافة عمر بن عبد العزيز فلما تولى حصار الامر الى بني امية جعلوا يبدوا ولو لها الى ان نقلت الخلافة عنهم فلما ال الامر الى السفاح ردها على اهل البيت ثم عصبها منهم موسى بن المهدي واخوه هرون الرشيد ولم تزل في ايدي بني العباس الى ان ال الامر الى المامون فزدها الى نسل فاطمة قال صاحب الحديث فلما حلب المامون على تحت الملك فاقول وقعة وقعت في يدك

المأمون

فانما تقدم الخلق الملائكة الميامين ثم الميامين ثم الميامين

للامون قصته فذكر فطر اليها طويلا وبكى وقال لبعض غلمانا ادع لي اولاد فاطمة فقدم اليه شيخا كبيرا اعلوا با من نسل فاطمة فجلس العلوي بناظر المامون وبياحه فيها المامون يحجج عليه والعلوي يحجج على المامون الى ان حصص الحق فامر المامون بها وامر الفاضل ان يجعلها فاما كتاب النجل وقرء عليه لواقعة استحسنه ولم يزل فذكنا في ايدي اولاد فاطمة الى ايام سلطنة المنوكل من بني العباس قد شقي من نجل فذكنا احد عشر نخلة من عن رسول الله ص وكانوا يسيروا فاطمة ياخذون ثمرها ويحفظونه عند في مدينة الرسول متبركون به وياخذونه له بلادهم واهلهم ثم يوصلون اولاد فاطمة نفقة من التذاهم والذنا بغير فصيلهم من ذلك ما لا جبريل افيته عيون به طول ستمهم وذلك كله من بركات رسول الله ص ولم يزل بركات رسول الله الاخر الدهر فانظر يا اهل العقول والافهام في فعل هؤلاء الكفرة اللئام كيف اختلفت ايديهم على غضب مبرات بنت رسول الملك العلام وابنت خير الله في الانام واسترظلم الفاطمة في الذرية والعرة النبوية فزقوهم في اطراف البلاد وقتلوا معهم الابناء والاحبار والانباء والاولاد وسبوا حريمهم على الاغتاب بالذل والحزن والاكثاب ولم يحسوا من احوال يوم الحساب فلعنة الله عليهم اجمعين في يوم الجزاء والدين روى عن عبد الله بن عامر قال لما اتى في الحسين الى المدينة خرجت ام اسماء بنت عقبل ابن ابي طالب في جماعة كانتا حجة انتهت الى قبر رسول الله ص فلاذت به وشبهت عيشة ثم القنت الى المهاجرين والانصار وهي تقول شجرى ماذا تقولون اذ قال النبي لكم يوم الكتا وصد العقول مسموع خذتم عترة او كنتم غيبا والحق عندى الى الامم مجموع اسماءهم باي القائلين فاما منكم اليوم عند الله مشفوع ما كان عند عذاة الطقت اذ حضروا تلك المنايا ولا عترة من مدفوع قال فمنا رايها بايا ولا باكة اكثر ما رايها ذلك اليوم وفي الخبر عن ابي سعيد الخدري قال لما كان يوم احد شجى النبي

في وجهه

٢ وجهه وكسرت ربا عينه فقام رافعا يديه يقول اللهم نعم اشهدت بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم
 اذ قالوا العزيز بن الله واشهدت بنبوة علي المصطفى اذ قالوا المسيح ابن الله وان الله تعالى
 علي من اراق دمي واذا في غيري الالفة الله علي القوم الظالمين والجنة محرمه عليهم
 اجمعين كما جاء به الخبر عن رسول الله حيث قال صلى الله عليه واله حرمت الجنة علي من
 ظلم اهل بيته وقاتلهم وعلى المعترض عليهم والساب لهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
 ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم وعلى محبة اهل البيت و
 شعيتهم رحمة الله وبركاته ولهم البشري في الحياة الدنيا والاخرة كما وردت بك
 عن المكرمين الابرار فمن رسول الله حبنا اهل البيت يكفر الذنوب بيضا غفيرا
 وان الله تعالى ليحمل عن محبتنا اهل البيت ما عليهم من مظالم العباد الا ما كان منهم
 فيها على اصرار وظلم المؤمنين فيقول للمسيات كونه حسنا وعن جعفر بن محمد قال
 فسر لهم نوم لظلم السبع وهم لنا عبادة وكتمان سراجها في سبيل الله ثم قال ابو
 عبد الله يجب ان يكتب هذا الحديث بما لا يهين روحه عليه السلام انه قال رحم الله
 شعيتنا ما قد خلفوا من فاضل طينتنا وعجوا سور ولا يفتننا صوابنا ائمة ورضينا
 بهم شيعة يصيبهم مصائبنا وتبكيهم واصابنا ويحزنهم حزننا وليترهم سرورنا ونحن
 ايضا انما لنا لهم ونطلع على احوالهم فمنهم معنا لا يفارقونا ولا يفارقهم لان مرجع
 العبيد الى سيده ومعه ولا علم مولاه فمهم ينجون من غاذا نا ويخفون بدمع من ذلانا
 ويباعدون من اذانا اللهم احى شعيتنا في دولتنا وابقيهم في ملكنا وملكنا اللهم
 ان شعيتنا متا ومضافين اليها فمن ذكر مصائبنا لا تحبنا او تنبأ ان استحي الله ان يعذب
 بالنار فباخوانه من اهل البصائر والمغاة لا كانت نفس لا تحن اليهم ولا مسلم قلب
 لا يحزن ويبكي عليهم فلي الاطاييب منهم فليك الباكون واياهم فليدب التادبون و
 لمثلهم تدفع الذنوب ويقل المحن او لا تكونوا لبعض ما دجهم حيث عثر الاخلاق

وقال منهم الفضيل لا يزعم محمد الله تعالى
 حقا حقوقي التهاد والظننا وسحت العين دمعنا هتنا واصلى الحزن فانظروني
 والقلب ملكا كان بالفرحنا يا طول كربي لكر بلا فقد اطال كربي وزاد حزنا
 افني دموعي فلو بكيت دما كان قليلا وما وفيت نا ففني فدا لمن تحبته به
 لمن غذا بالظفوف وهتنا عطشان تركو التسويده داعي الوديد بن غاري الكينا
 ينظر ماء الفرات من بعيد بذاد عنه اذا البكة دنا ولحزنا للعريب والاسفا
 والحزن في دمانه دفنا لمراسن اذ ريت بقول والقدي صنهايا لظلمنا
 يا ابنا كنت لنا رمنا تركنا ههنا فو حشنا فليس من بعد الحزن لنا
 بطيب عيش ولا يوسع لنا فقد بك ازلنا واقتنا وكل ما نجو به يدنا
 خبيثا ريت تخاطبه اناه سهم فافقد الذقنا فخر عن سرجه وغاوصه
 محضب من دمانه الحبنا وطناه القرم مسرعا عجلنا ليعبر السبط لمركل حينا
 صاحت بدريث وفاطمة وام كلثوم لت تركنا ففجعت بالحسين سيدنا
 ودخرنا في الورع وعدتنا يا شمر انكيت وياك قاتل ولهم يكن وياك بد فقلنا
 انا بنات البقول فاطمة عساك يا شمر لت تعرفنا وياك ابو نا الوصي اوجنا
 وجدنا المصطفى وسيدنا والحسن الطاهر الرزق لنا قال هن العيين في غلط
 هو اصم واطربش لاذنا وخبر راس الحسين معتدا حصدا عليه واطهر الضغنا
 وشيل الراشدين على لدن وقال يا قوم ارفعوا الدنا وانقدوه الى الشام الى
 يزيد بنعي العطاء يوصلنا ثمتا قوا الى الخيام الى هب رجال واوقروا البنا
 واقتلوا بالتناقتكهم سكية اخوت لمن سكنا ناشرة الشعر وهي صاخرة
 والعلم منها سيدنا صلوته القرم والقتل اذا ما غابته بحاجب الردنا
 بقول ما ذلنا لاجل بنا لايمننا ما اشد محنتنا كذا المصونات في المحن

قوله
 يا شمر انكيت وياك قاتل

من بعد صون الخدور فتكا يا عتاه ابن جدنا صيرى اميت بعدة تشتتنا
ابن ابونا الرضى ابو حكي فبشيتي منهم وبصيرنا اذ يا سادتنا الهداة على
بدورتيه نصيب الوستا بهم شرفنا لانهم شرف شرفهم رتبهم وشرفنا
العس قال النبي حين رفا يحط بالناس اذ هم صفتنا لا بدخل الجنة النعيم سو
من كان منا وكان شيعتنا كذلك ناولهم ليكنها من لا يكن عنده ولا بيتا
صلى عليه الاله ما طلعت شمسنا وفراق الدجنا وما اندامت حواءه شفت
سوح سجوا وبقوا الغضا انا ابن عماد الشجى لكون عيني على الخد تشتتنا
ارضى ابو المصطفى ومترية لا ابقي في مدحهم ثمتا سوى جنان النعيم اسكنها
طوبى لمن في عيها سكا لا قدر الله انفا عمن ال ربا الكلاب كنلضا
المجلس الثالث عشر في كيلة الشايعه عشرين المحرم وفيه ثلثون
الباب الاول ابها الاخوان كيف تخفى زفات الاحزان ام كيف تظفي هينات الانجنا
وقد علمت ما جرى لنا ذات الرمان تقطع منهم الاوصال ويجدون على الرمال ويخرجون
كوس الحوت بارض الطوفون ومخلاتهم سبايا على اقباب المطايا فوا عجباه من القبا
القاسية والمفوس العاصية ما اخبروا انهم ورايع الرحمن اما سمعوا مدحهم في محكم الزمان
اما جعل الله محبة الاله حرو من الامنان حيث قال قل لا اسئلكم عليكم الا الموت
في الفرير فيا ويل من تجرى على سادته الدين هم اصل هداة فبا الله عليكم يا الخول
اطيلوا البكاء عليهم ويحجوا بالانتهال في قبول الطاعات عند كمال الجلال ليهام فان خفا
حقيق ان يشفع والله حبيب بان يقتل ويبيع وكيف لا اصل الدومع الهتان و
اراجي النوح والاحزان ونبت نار اسجلا مرضلو على كلنا فخرجت احضات سواك كمو
شعر وحقق لا يرايك من فلال ولا يثني عنائ عنك ثاذا كفاذا ان دمع
فيك خازر وحسب اني هو العا لى روى عن الصادق ع انه قال لما خرج المرو

في قوله
المجلس الثالث

يسير بالناس الى حوب صفيين فلم يزل سائر حتى اذا كان في زمان من كبر لا على مير سبل
او ميلين تقدم ليكرام الناس حتى اذا صار مصارع الشهداء رضوان الله عليهم في
ابها الناس علوا الله فبقض في هذه الارض ما ثبانية وما تبا سطمن اولاد الابنا
كلهم شهداء وابناهم معهم استشهدوا معهم ثم انة طاف على بقية في تلك البقعة
وهو مع ذلك خارج رجلية من الركاب هو يقول هنا والله مناخ ركاب مصارع
شهداء الايقمهم بالفضل من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم ثم نزل ع وجعل
يسكن وهو يقول واخرناه ماله وماله بني سفيان ماله وما لا حوب جزنا الشيطان
صبرا صبرا يا ابا عبد الله لقد لي ابوك منهم مثل ما تليق منهم ثم انة توضا وصلى
ثم ذكر كلامه الا قول ثم نقص فحقق خففة وابنته وهو يقول تالله واذا اليه راجعون
فقال له ابن عباس رايته روي اخبر ان شاء الله تعالى فقال يا ابن عباس رايته كافي حيا
قد زلوا من التمام وهم مستلذون بسوقهم ومعهم اعلام بيض وقد خفوا حول هذه
الارض حطة ثم رايته هذا الفل قد ضربت باعضائها الارض وصارت تضطرب بدم
عبيط وكاذا بالحسين ولدي ورجلي وقرمي ومضغتي ليستغيث فلا يغاث ولا يجير فلا
يجار والرجال الذين زلوا من التمام يقولون له صبرا صبرا يا ابن رسول الله يا ابا عبد
فانكم تقتلون على يد اسر الناس وهذه الجنة مشتاة اليكم ثم انهم اقبلوا الى يعرفوا
بولك الحسين ويقولون في صبرا صبرا يا ابا الحسين احسن الله لك العزاء بولدك الحسين
فقتل اخر الله بعينك يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين سمعنا ذلك
من امر قطع على اوك ومن عزة طان فقال ولا يغف الله ما اعمى بها الاعل الهدى
ولله ما نسيه قلوبا وما اجعنا ولا عجب ان يمسدوا دين الحمد وان يلهو دافيه وقد
اسلموا بعفنا روى عن بعض الصالحين انه راي في منامه غاطية الزهر في ارض كبريا
عبد قتل الحسين بليلة اوليائين وهي في منامه من النساء اهل الجنة وهي سيد بن علي

الحسين وقد لبس التولاء ومرتق الجيوب الى الذبول ونشرنا الشعور واطمحن الجود
ودعين بالويل والشور وهن في اشدا العزاء وبيل فاطمة عتيق ولدها الحسين
مضجع بدمعة وهي تنكي وتنوح على الشهيد المذبح وهي كما قيل **شعر** انوارها
من سواد قد صبغ في اذناها الدم للارذان قد خوق وسمرها من قد الكفين
جلالها للحد ناطم منها الحبيب قد خوق وذا الصبي الذي قد ضجندما بنت النجى
الذي فوق البزاق رقا ويلاء ويلاء من عبي الحنوطه ومن ترى سنا حول
الغش وانظما ويلاء ويلاء من اضحى بعتله ومن راي وجهه والخمر والحدقا
قال ولم تزل فاطمة تنشد في تنوح بمثل هذا وهي تنكي وتنوح يا ابي يا رسول الله
اما انظر الى ما صنع بولدي فانه قد قتلوه ظلما وعدوانا ويلاء ويلاء قتلوه وعيل وجهه
قلوبه ومن العتاد نجوه كما بينج الضان ويلاء نجوه وفي خوارق مضاء تركوه ونحو
خيولهم رصنوه اترى ضل بولدا حدم الا نبيك كما ضل بولك يا رسول الله وما
كفاهم حتى داسوه بجوارضهم حتى خضعوا صلبه فواخر قلبا كان ربنا ما خلقنا
الا للبراء والاسلال يا رسول الله وقد بعلى امير المؤمنين وليب بدينا به وادب
الحط جولى بيمه واضربت النار فيه وفتح الباب كرها حتى كثر اللعين ضلع وقيل والله
الحسن سقطا كذا لم اكن بضعة منك يا رسول الله ولا انا الذي قلت في حق
فاطمة بضعة مني بريئها وبوذيها وبوذيها وقد كراذاهم في حتمت باغ
مفروحة عليك وعلى ولدي الحسن يا رسول الله واعظم المصائب على انهم منعوه
من البكاء عليك في بيته واولاد ذبيبا بكثرة بكائك على ابيك حتى عدت اخرج الى
البقيع عند مقابر الشهداء فاقض شأنا من البكاء حتى الحقيقه الله بك في المدة الطويلة
فعد ذلك رفع التبر ذائلا وبكا وقال واكرناه واثمة فواذاه واقرة عنياه واخشا
واحيث اخل ولك بالفاضريات ولم تحضر ليوت الغزاة ولا ابوه على كاشف الكربات

برصين برصين

فكر من دم من لمحي في ذلك اليوم مفضول وكسر عن حجة الاسلام مهتوك وكسر
شبية بالدماء محضوبة وكسرية من ثلثي مكلوبة وقرة عين مريضة واهل بيته قتل
وصنعهم ومطعمهم وانبلوا وجاهلهم وحزيبهم فحق الاوليا ناك الاشقياء وبعنا
لاولاد الاعداء ما اجرهم على اسفالك حرفة خاتم النبيين وعرة جديب رب
العالمين وانما لا تيم الا بقاء ولكن تعني القلوب الى في الصدود شعر سلوا
سيوف محمد محمد فقرهاها مامات ال محمد فكان عزة احمد اعاده وكانها
الاعداء عزة احمد فاكتر وارحم الله الاحزان واطهر واشغار الاشجان فان ذلك
يكاد ان يقوم مقام الجهاد بين يدي ربنا العباد فتدركون ان رجلا قال للصادق يا ابي رسول
الله ابي عاجز عن نصرتك ولست املك الا البراءة من اعدائكم واللعن لهم فكيف خالي
فقال له الصادق حدثني ابي عن جدك رسول الله انه قال من ضعف عن نصرتنا اهل
البيت واقام عننا ومن في حالنا اعدائنا بلغ الله صوته الى جميع الملك من قراد
الارض الى اعلا العرش فكان من اعدائنا اعدائنا اعدوه والعوام لا يلعبهم فانا
سمعت الملك صوت ذلك العبد قال للملائكة انما سيدنا اعز لعبدك هذا
فاذا النداء من قبل الله فلك يا ملائكة اني احبب دغاكم وسمعت نداكم فضيت
على روجه مع الارواح وعفرت له وعلى الاطياب من اهل البيت فليسك الباكون و
اثابهم فليسك النادبون وثلثم تدرى الذنوع من العيون ولا تكونوا كعصم ما ذمهم
حيث عزة الاحزان فظم وقال لهم **القصيدة للشيخ صالح بن العزدي**
طوبانا نظام في الزمان لها نمر بغيرها من طيب كركوا نمر مضايدها خات لحن متنا
ظواهرها حمد بولائها شكر مطاعها تحكى النجوم طولها وانوارها نمر واخلقها
امام بكت الحزن والاس والنا وحش الفلا والظير والبر والجر له القبة البيضاء لطف لم
يطوف لها حنا لئلا تكم وفيه رسول الله له قوله صميم صميم ليس في ذلك كرك

اقتلنا نالحسين بكرا وفي كل عضو من انا ملج وادله الشاة على الحوكن في
 وفاطة ماء البحار طاهر فيا لطف نفس الحسين ومشا عليه العدة الطيف في حشر
 سنا الشاة خارق منة في الحيا وصارم شجرة في الوراء لشمم مجز عليه العاصفا ديولها
 ومن نج ابدى الصبا في الحيا فوجت له السبع الشاة ووزن دواسه جبال الارض والظلم البحر
 فيا لك مقتولا لك الشاة دما منغير وجه الارض بالدم حشر ملا لية في الحشر حشر من الدما
 ومن عداة الحشر من سدين وطفه لرين القابدين وقد سكر اسير اعلى الاضيق له اسر
 وال رسول الله شاة في الحيا ومن حوكن الشاة في الحيا سبايا كوار المطا باحواس
 بلا حظ من العبد في الشاة فويل ريده من عذاب جهنم اذا قبلت في الحشر فاطم الظم
 ملا لية في الحيا من الدم سو واخرنان من دم الشاة تتادى وابضا الاقام شاة
 وفي كل قلب من هاتين ادم ونفكو الى الله العبد وصونا على ومولا ناعلى لها ظم
 فلا يطق الطاغى في يد شاة والة له علة ومن شاة العبد فيو حن منه بالقصاص حشر
 في حشر في الحيا له فخر سكرهم في الكاينات فضاهم فكل شاة فيه من سكرهم سر
 مصابكو ايا ال طه مصيبة ورن على الاسلام احد الكفر سنا ليدكم ناعلى عند شاة
 وانديكم حزن اذا قبل العشر وابكيكم وما دفت حيا فان سنا ليدكم ابيد المراء والشر
 وكيف يحيط الوصف في فلك وفي مدح ايات الكاينات كرم ومولد كويطام مكة والصفاء
 ورفرم والبيت المحرم والحجر جعلكم موا يوم المعاد خيرة فطوى لمن اسع وانتم له فخر
 عرس فكر الصبا في الحيا فويل لكموا ايا ال طه لها حشر سبي الجديدان الجدي حشركم
 جديد بقلب ليس بخلق الله عليكم سلام الله مالا باق وحلت عقوب المزن وانشر القدر
 السبايا السبايا فوجوا اليها المحبون لال الرسول على مصا اباء الزهراء
 النبول وابكو عليهم بالدموع المتجم لانهم ائمة الاسلام فلا خيرة الله في النكاه على
 الاطلاق الحالية ولا اجر والله في الحشر على الرتم البالية ولا فضيلة والله في النكاه

على الاء والاحياء والالبناء والاولاد عالم يكن على مصاب العزة النبوية والذات
 الهاتية كما ورد في الخبر عن سيد البشر انه قال من ذكرنا عند صبي لصاينا وحن
 لمن نابيا من ذنوب الدهر عفا الله ذنوبه ولو كانت مثل رند البحر وفي الخبر ايضا
 على بن الحسين انه قال ما من عبد قطر عيناه فيا قطرة ودمعت عيناه فيا دمة
 الا بوعه الله به في الجنة حشر وعنه عليهم السلام انهم قالوا من بك وابكي غيره
 ولو واحد ضمنه على الله الجنة ومن لم يات له النكاه ونبأ في الجنة ايضا وكو
 ذلك كثير فهذه هي النعمة العظمى والثواب الذي لا يعد ولا يحصى وفنا الله واياكم
 لتحصيل الاجر العظيم والثواب الجسيم كلود في جنان النعيم مع محمد واهله عترته و
 ذراريه والله در بعض محبيهم حيا شاة وقال فيهم شاعر رموا باسهم بغي عن قتي
 ردا من كف كفر رماها الله بالثلل فعودوا في عراض الطغ فاطمة صرعه حشر
 حشام الغد والذخل سفوا بكاس الفنا حشر القنا فعد الحام تشدوا بيب صار
 كالثلل لله كرم حشر في الحيا وخادرون مايا الحذر معجل بحوم سعد
 بارض الطغ اظلة واسد عيل دهاها حادث الغيل واصبح السطفر والايض
 بلح الحام بقلب غير منهل لبكو الطغ وتمر الماء مستبدل بقل منه وجور السهل
 والمجبل صناد بصد عن الور والمباح ومن فريده مورد الحظية الذبل مصيبة بكت
 السبع الشاة دما ووزن عظيم غير حشر فيا وياهم باعوا الاخوة بالاولى وا
 استبدلوا بالارذل الادنة قتل الشاة جمع ابن زيار لعنه الله ثم قومه حشر الحسين كانوا
 سبعين الف فارس فقال اتيا الناس من منكم بونة قتل الحسين وله ولابنة اي بلد
 شاة فلم يحبه احد منهم فاستدعى بعمر بن سعد لعنه الله وقال له ناعمر اريد ان توثق
 حشر الحسين بقتل فقال له عمر اعف من ذلك فقال ابن زيار قد اعفيتك ناعمر
 فاراد عليا عهدنا الذي كتبناه لك بولاية الرقي فقال عمر بن سعد لعنه الله فله

الذي فقال قدامه تلك فاضرف عمر بن سعد الى منزله وجعل يبشر قومه
ومن يتبين به من اصحابه فلم يشرف عليه احد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من
الخبر يقال له كامل وكان صديقا لابي من قبله فقال له يا عمر مالي اراك طيبة وحركة
ما التفت انت ظافم عليه وكان كامل كاسمه ذاراي وعقل ودين كامل فقال له ان
اني قد وليت امر هذا الجيش في حرب الحسين وانما قتله عند كاكلة اكل او كثرة ماء
واذا قتلت خرجت الى ملك الرمي فقال له كامل اقلك ولدك يا عمر بن سعد
ان تقتل الحسين بن بنت رسول الله اقلك ولدك يا عمر اسفنت الحق وصدقت
انا تعلم الحرب من يخرج وبن تقابل انا الله وانا اليه راجعون والله لو اعطيت الدنيا
وما فيها على قتل رجل واحد من امة محمد لم افعل فكيف زيد يقتل الحسين بن
بنت رسول الله وما الذي يقول غدا رسول الله اذا وردت عليه وقد قتلت
وفرة عينه وثمره فؤاده وابن سيرة لواء العالمين وابن سيد الوصيتين وهو سيد
شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين وانه في زماننا هذا بمنزلة جده في زمانهم وطنا
فرض علينا اطاعتهم وانه باب الجنة والنار فاخر ليضلك ما انت مختار وانه شهد
بالله ان خاربته اقلته اولعت عليه او على قتله لا تلب في الدنيا بعد الا قليلا فقال
لعمري سعد فاما الموت فتخوفه ولا اذا فرغت من قتله اكون امير على سبعين الف فارس
وانو لي ملك الرمي فقال له كامل اني احذ لك بحديث صحيح ارجو لك فيه النجاة ان
وقفت اقبوله اعلم في سافرت مع ابيك سعد بن ابي وقاص الى الشام فاقطعت
مطية عن اصحابي ولحقت وعطش فلاح لي دير راهب قلت ائيه وزلت عن فرسي
وانيت الى باب الذي لا شرب ماء فاشرف على راهب من ذلك الدير وقال ما تريد
فقلت ان تعطينا فقال له انت من امة هذا النبي الذي يقتل بعضهم بعضا على حب
الدنيا مكالبة وبنافسون فيها على حطامها فقلت له فامس الامة المرجوة امة محمد

ما هلك به

فقال انكم اشرتمه فالويل لكم يوم القيمة وقد غدتم الى عشرة بيتكم فقتلتموهم
وشربتموهم ولما اجد في كتبنا انكم تقتلون ابن بنت بيتكم وتلبون نساء وتخنون
امواله فقلت له يا راهب محي بفعل ذلك قال نعم وانكم اذا اقلتم ذلك تحببتموا
والارضون والحجار والجبال والبرك والقفار والاطيار باللعنة على قاتله ثم لا يلبث
قاتله في الدنيا الا قليلا ثم يظهر رجل يطلب باريه فلا يدع احدا شرك في امره بسوء
الا قتله وعجل الله بروحه الى النار ثم قال راهب في لاري لك قرابة من قاتل هذا
الابن الطيب والله لو اني ادركت ايامه لوفيت في نفسي من حق السيوف فقلت يا
راهب في اعيد نفسي ان اكون ممن يقابل ابن بنت رسول الله فقال ان لم تكن
انت فزجل مرتب منك سببان قاتله عليه نصف عذاب اهل النار وان عذابه في
عذابا من عذاب فرعون وهامان ثم ردم الباب في وجهه ودخل يعبد الله ولبي
ان يضيء فركب فرسه ولحقت اصحابي فقال لي سعد ما ابطالت عنا يا كامل فحدثت
بما سمعته من الراهب فقال لي صدقتم ان سعدا اخبرني انه نزل بدير هذا الراهب
مرة من قبل فاحبزه انه الرجل الذي يقتل ابن بنت رسول الله فحاق ابوك سعد
من ذلك وخشي ان يكون قاتله فاعبدك عنه وضاع فاحذر يا عمر ان يخرج عليه
فان خرجت عليه يكون عليك نصف عذاب اهل النار قال فبلغ الخبر الى ابن زياد
فاستدعى بكامل وقطع لسانه فغاش يوما او بعض يوم ومات رحمه الله تعالى
وروا ان علي بن ابي طالب لهي عمر بن سعد يوما فقال له كيف تكون اذا قمت
تخبر بين الجنة والنار ففكر انفسك النار فقال له معاذ الله ان يكون ذلك فقال
له علي لم سيكون ذلك بلا شك قال الراوي ثم ان عمر بن سعد لعنه الله نزل
بسكره على اطي القرى فخالوا بين الحسين وبين المناوذين اكلهم العطش فخذ
الحسين فارسا وخابه الى وراة الحبة خيمة الغنا فحفر طيل افعين الماء فشرب واشفي

حرمه واطفاله وجميع اصحابه واملأ القرب واسقى الجبل ثم غار الماء فعلم الحكيم
 انه اخبره بشيئ من شئهم باعو ابدان الفناد والباقا وشرو نارا للظلم بينهم
 منتقل بالحرارة في فواد لا انقضا لها يروا احد وضوى وهو لم يزل يتأ
 احدهم في الاسفار سافرة وجوهها وبواسفان في ظلمل ليجل من بعد ذلك
 العزوا حوله اسرى حواسر فوق الانيق الذلل والراس بجهد الباغ سنان على
 سنان لدن احتم الكعب معتدل روى ان علي بن الحسين كان عمره يوم قتل
 ابيه عشرين ومثل احد عشر سنة فدخل جامع بني امية في يوم الجمعة واستاذن
 الخطيب ان ياذن له بالصعود الى المنبر ليحكم بكلام رضى الله ورسوله فاذن له
 فصعد المنبر وقال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه
 بنفسي انا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب نا ابن المذبح لبسط القرعة عطا انا اباي
 المقتول ظمنا بلا دخل ولا ثرا انا ابن من استهلك حرمه وقطع كبره وذبح قطيعة سلب
 منتهى خطب ماله وسبي عياله انا ابن من قتل في الله صبورا وكفاته جديا في الحيا
 القوم لا تعلمون انكم كنتم الى الله ودعوتوه وارسلتم اليه وخذعتموه واعطيتوه
 من انفسكم العهد والميثاق وخذعتموه وقلتم له نحن انصارك فقالا لهتموه فقتلنا
 قدامكم لانفسكم وسوء لكم فيما قلتم باي عين تنظرون رسول الله وباي لسان
 تخاطبونه حبيب الله ان يقول قلتم عزت واهل بيته واستفكم حرمه قلتم من
 اذبحه قال فارتفعت اصوات الناس بالبكاء والنجيب من كل ناحية وقال بعضهم
 اهلكتم والله انفسكم وما تعلمون فقال لهم ربي العابدون يا قوم رحم الله امرؤ قبل
 بضيعة وحفظ وصيته في الله ورسوله واهل بيته رسول الله فان لنا في رسول الله اسوة
 حسنة قالوا باجمهم قل يا ابن رسول الله فانا نقول لك سامعون ولا مرد طابعون
 ولنا ملك حافظون غير زاهدين فيك ولا اقبين عنك فاحرنا بامر الله

وانما حبيب ابن حارثك وسلم لمن سالك وبرز من ظلمكم وغضب حقكم الا الله الله على
 الظالمين فقال علي بن الحسين ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا
 بين ما تشبهون بريد ان نأوي اليكم كما اتيتم الى ابي واخوتي وبنو عمي ووجدتهم بلهيا
 ومرارة مصابهم بين حناجر وعصمهم في فراش صمدك وقولوا لكم هذا ان لا تكونوا
 لنا ولا علينا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلى الاطاب من اهل بيتك
 الرسول فليكن لنا تكون واياهم فليست يد النادبون ولهم تذرنا لدموع من العيون
 او لا تكونوا لبعض ما دهمهم حيث عزة الاشجان فظفر وقال فيهم القصيدة
 بلغ غلص حرم الله تعالى
 فضلت بروف الحاديات عشتا واصابهم النانيات عشتا قطع الزمان عري هو اى عشتا
 قطع الزمان فدا من فاض لا عز ومن جدا الزمان وهرة عز الضير على الزمان الهادل
 خط الزمان بينه وبينهم عدا وشاب لاله ولا ذل بعدا لوصلا يا زمان يا زمان
 حاول من صاب وسم قاتل ليس الذي كانوا وعجزهم في طيات مشارب ومفاكل
 دارت دحالك عليهم فتمزقوا فالقوم تحك صفايح وجنا اقبتهم وتركنا من بعدهم
 بين الصديق والعدو الحاد صرفت اراهم اليك فكلمهم يتكلمون على النعيم الزايل
 طلبوا احاد اولت القاسم بلهم ولسوا منارات الحام القاذل فاحذر فانك ما الخرافا
 فعل الحرامه من ضيع العاطل لا يجد عنك ما ترى من صفو ان الحديعة مصرع للجاهل
 ام كيف تشوق دهر مؤهمة بغض الحب له وصرم الواصل مفرح بحفظ الباعين من الك
 بالثبات رفع دكن الحامل اخفى على الالف محمدا فاصيد بملهم مبيد غامل
 كانوا اغيا للورى وسعاذ وعيون خضت الزمان الماها كانوا اسحابة حمة ففتحت
 بجايع في كبرلا وشلا مثل كانوا ابدور المتضامون كانوا وكواكب الحق عزيزا قل
 فالحمد مضمون العنا بجزاهم والدين في كبري شغل عظم لهم لولا لى الحسين وقد غدا

بالطفت بين مجد المدوح جاد	لهفه لفرادى اخطا برجله	من راح للظالمين وقابل
لهفه لعمد الشريعة يشكي	عطشا وليس له الورود يوا	لهفه لانصار له قد غوروا
في كربلا بين وابل ومنازل	لهفه له ريفوا مصارع اهل	كملا واغضاد الدية افاضل
لهفه له باية امير مودعا	توديع من لا الحيوة بامل	لهفه له بحجى المحرم بكيفه
من فارس يصلوا هناد	لهفه له والقوم تخرجهم	من نافظ بالذلات وشاكل
لهفه له فوق الصعيد مجدلا	قد خوى عن سره الصفا	لهفه له والخامرى محكم
فيه مجال المشرق الفاصل	لهفه وقد ذبح الحسين كيف	فالمسحوب بقران نابل
لهفه وقد قطع الزنبر كبره	كفر وقد علاه فوق الذابل	لهفه وجهلهم وضغائلا
لا برحاف في الانام ونابل	لهفه لفسطاط الحسين وقد	هنا وفيه التيه الفاضل
لهفه لو اس ابن التيه هذيه	لا بن الذئبي على سنان الطاء	لهفه زين العابدين مكفعا
يكبو له يتفاد من عقابيل	لهفه على حرم الحسين بغير	ذل الشا وما لها من كافل
لهفه لهن وقد سلبن معانا	من بعد فتم اساور وخلا	لهفه لهن وقد برزن خواصا
سعثا وقد ركن فوق دحل	قدعت بعنهم الزكوة فاطم	بنت التيه دعا حزين ناكل
يا عمتا ابن الحسين ومالنا	بين العداة كانتا من كامل	قالت بصرت به على عفر التير
مقص ما صنع دجا الامل	مخضبا بل مائه مستقرا	في القاع بين خواص وغوسل
قال لا يا عمتا واحترنا	لغنا ما نيام له واذا مل	يا عمتا كان المحكين بخوطنا
وبه يصول على الزمان الشا	يا عمتا كان المحكين في سيلة	زجا وقد قطع الزمان وشا
يا عمتاه من فانو ملون	لعتا ذاب عوارق وفواضل	يا عمتا ليس الصديق بزل
ابدا وليس بعدونا نجال	يا عمتا واسقونا من بعد	ضغنا اهل لكتنا من نجال
وبنت وقالت نين لا تشد	عليه فخرن ابيك غير ذال	يا بنت مولاى الحسين رتقه
مباشرة مسجورة بينابل	فايوك فارقه وفارقه	لكن حزن في ابيك هواصل

حجب الحام جلاله عن ناظر	وحباله طول الزمان مفتا	اسفعا على نور الاله وقد جنى
بالطفت في وجه الانام لكلا	اسفعا على الفصل المشد وهو	اسفعا على الليث الهام البنا
الاخي ان نكمل الحزن مضنا	بوما طيس القلب على نابل	الاخي ما دمع عليك نجال
كلاد لا حرقى عليك بزل	تبكت ملائكة السما الكارها	وبكى التيه لها دمع هائل
مستك الزوية للنتى والاله	حلت فمنازلها بمنازل	لم يفعل الام الا وابل مثلها
هيهات ما احد لذك بيتا	ضاراه بالشيعة نك خمدعا	تبكى بهلما لم ومنازل
فاحبس موعك من تذكره	درست معالها بالشعب بابل	واسمح هيا في ذل ال محمد
فما لا تحطع بالقيم الاجل	اذا حل المحرمه حاج ل	حزن بديج شاشه في اطل
يفنى الزمان ولا ارى لكنا	الا اخو حوق وجسم ناكل	فلعل بعد في بهم القى به
عقران ذنب هدمته كاهل	يا ال بيت محمد باسادة	حازوا الورى بكاء ممتا
انتم ائمتنا الهداه واستم	في الدين اهل تضائل وتوا	انتم دعاة المسلمين فزغ
عنكم فليس له الاه بابل	انتم بقوا المختار غير فذغ	لكم ولا احد لكم بشاكل
واليك من فضيله شاعر	لهج بمدحك اليكم مايل	منظومه جاءت اليكم
بكما لها من حجج الكامل	قول ابن داغر المحققا	والقول برهان لعقل القفا
فقتلوه وعجلوا بكترا	فالتقى مولعة مجالط	صلى الاله عليكم وسفكم
صوب الغمام بمستهمل الوابل	الباب الثالث	ايها المؤمنون ان تدون
اي مرتبة محضون وفي اى مرتبة تخلون	انتم والله المحجورون الفارزون	الجاهل
الامنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون	الذين في الكتاب المبين بعد اثبات	
الولاية لامير المؤمنين واولاده الصغر الميامين	ومن سقته الله ورسوله والدين	
اموا فان حزب الله هم الغالبون	وهذا الخطار بقصر صريح في هذه الآية ستر	
محجبا لا يفتن به الا الارب فلو تصور المحب لال الرسول	ما لا فوق من الخطب	

في هذا الباب
واعلموا ان في
الهموم

الممهل واطلص في ولاه لاختر في مواساتهم في الموت على بقاءه الجحد الحيد
 وبواسبه على الرمال ويعل كرمه الشرف على القنا كاهلال وبيج ذرارحهم
 حشر على الجبال بظافهم في البلاد مقرين في الاصفا والدموع جامدة والعيو
 راقدة لا والله لا يحسن هذا من اهل الايمان ولا من يدعي انه من حزب الرحمن بل
 والله قل هذا المصاب خروج الارواح من عذبة الاكتاب لشعر جابر العبد
 عليهم حتى غدوا ايدى سباء في سؤخال منك فابن مضروب بابيض صادم
 او بين مطعون ببلد اسمر او بين مصوب ليدج بالعرب او بين مغلول اليد
 معقرا روى عن رسول الله ص انه قال لعلي بن ابي طالب يا علي ان الله عز وجل
 ابنت فاطمة الزهراء ع وجعل صداقها الارض من شئ عليها وكان معضاها كان
 مشيع على الارض جزاءا ولها في يوم القيمة شان عظيم وقال الصادق ع اذا كان يوم
 القيمة جاءت فاطمة في لمة من ثناء الجنة فيقال لها يا فاطمة ادخلي الجنة فتقول لا
 لا ادخل الجنة حتى انظر ما صنع بولدي الحسين من بعدك في دار الدنيا فيقال لها انظر
 في قلب القيمة فتظرمينا ونما لا تفرى الحسين وهو واقف ليس عليه راس فصرخ
 صرخة عالية من جرة قلبها فصرخ الملائكة لصرختها ويقولوا ولداه واحجج قلبا
 واحسبنا قال فلم يبق في ذلك الموقف ملك ولا نبي ولا وصي الا وبكا لا جملها
 وحزن الحزن فقال فقد ذلك لشد غضب الله على اعداء الرسول فيامر الله
 نارا اسمها هيب قد اوقدوا عليها الف غام حتى اسودت واظلمت لا يدخلها
 روح غير اعداء الرسول فيقال لها يا هيب النقط قتل الحسين ومن اعان على
 قتله فثقتهم جميعا واحدا بعد واحد حتى تقضيهم فاداموا في فقرها وذا
 شدة عذابها صرعت بهم وصرعوا لها وشهقت بهم وشهقوا لها واشتد عليهم
 العذاب ليم فيقولون ربنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا

روى عن رسول الله ص انه قال لعلي بن ابي طالب يا علي ان الله عز وجل ابنت فاطمة الزهراء ع وجعل صداقها الارض من شئ عليها وكان معضاها كان مشيع على الارض جزاءا ولها في يوم القيمة شان عظيم وقال الصادق ع اذا كان يوم القيمة جاءت فاطمة في لمة من ثناء الجنة فيقال لها يا فاطمة ادخلي الجنة فتقول لا لا ادخل الجنة حتى انظر ما صنع بولدي الحسين من بعدك في دار الدنيا فيقال لها انظر في قلب القيمة فتظرمينا ونما لا تفرى الحسين وهو واقف ليس عليه راس فصرخ صرخة عالية من جرة قلبها فصرخ الملائكة لصرختها ويقولوا ولداه واحجج قلبا واحسبنا قال فلم يبق في ذلك الموقف ملك ولا نبي ولا وصي الا وبكا لا جملها وحزن الحزن فقال فقد ذلك لشد غضب الله على اعداء الرسول فيامر الله نارا اسمها هيب قد اوقدوا عليها الف غام حتى اسودت واظلمت لا يدخلها روح غير اعداء الرسول فيقال لها يا هيب النقط قتل الحسين ومن اعان على قتله فثقتهم جميعا واحدا بعد واحد حتى تقضيهم فاداموا في فقرها وذا شدة عذابها صرعت بهم وصرعوا لها وشهقت بهم وشهقوا لها واشتد عليهم العذاب ليم فيقولون ربنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا ارحمنا

الجواب عن الله تعالى باسقيان ان من علم ليس كمن لا يعلم فاذ قوا عذاب الموت بما كنتم
 تقولون سقيس من لم يمت بعد رزقهم اسقا فانه في الوفاء منهم حتى بعض بقية
 الاختيار عن رجل بن حيد الشهدى قال خرجت من شهر ريار يد بيت المقدس فضا
 خروجي ايام قتل الحسين فدخلت الشام فرايت لا بواب والدكا كين مغلقة والحبل
 مسرعة والاعلام مشورة والزيات مشهورة والناس افواقا قد امتلأ منهم الكنا
 والاسواق وهم في احسن بنية فيزجون ويضحكون فقلت لبعضهم اظن حدث لكم
 عبيد لا تعرفون قالوا لا قلت في المال الناس كافة فرحين مسرورين فقالوا عرفت انتم لا
 عهد لك بالبلد قلت نعم فاذ قالوا ففتح لامي المصدين ففتح عظيم قلت وما هذا الفتح
 قالوا خرج عليه في ارض العراق خارجي فضله والمثله لله وله الحمد فقلت ومن هذا الخا
 قالوا الحسين بن علي بن ابي طالب قلت الحسين بن فاطمة بنت رسول الله قالوا نعم
 قلت ان الله وانا لله زاحون وان هذا الفرج والروية لقتل ابن بنت نبيكم اوما
 كذاكم قد حجت سميتوه خارجيا فقالوا يا هذا امسك عن هذا الكلام واحفظ فقلت
 فانه ما من احد من كوكبين يجزي لا ضربت عنقه فكنت عنهم يا كبا حرييا فرايت بابا
 عظيمة قد دخلت فيها الاعلام والطبول فقالوا الراس يدخل من هذا الباب فرفقت
 هناك وكلمنا نقدا واما لراس الحسين في التور يسطع من فيه كنور رسول الله ص فاطمت
 على وجهه وقطعت اطمار وعلا بكائه ونحيبه وقلت واخزناه للابدان التسليية الناجية
 عن الاوطان المدفونين في الكهان واخزناه على الخد الزين لبي الحبيب يا رسول الله
 لبي عبيدك نري راس الحسين في دمشق بظاف به الاسواق وبنائك مشهور اعلى البنا
 مشفقات الدبول والارياق ينظر اليهم شر الفسا اير علي بن ابي طالب يريكم علي
 هذا الحال ثم بكيت وبكى لكان كل من سمع صوته منهم واكثرهم لا يقضون في كفرة ابنة
 وشدة فرحهم واشتغالهم بسرورهم وارتفاع اصواتهم واذابشوة على الافان الجبال

كانا نشكرهم في دارهم وانا في دارهم

بغير طاء ولا ستر وقام له رسول واجتهاد واعليته واحشا واحشا لورايته فاحل بنا
 من الاعداء يا رسول الله بناتك اسوأ كانهن بعض الساري اليهود والنصارى وهن
 تنوح ونبون حتى تخرج القلوب على الرضيع الصغير وعلى الشيخ الكبير وعلى المذبح
 من القفا وعلى مهول الحبا العريان بلاراء واخرناه لما نالنا اهل البيت فعد الله
 محنتهم مصيبتنا قال فخلقت بقائمة المحل ونابت باعلام صوت السلام عليكم يا آل
 بيت محمد ورحمة الله وبركاته وقد عرفنا انها ام كلثوم بنت عتبة فقالت من انت بها
 الرجل الذي لم يسم عليا احد غيرك مثل سلامك منه قتل اخي وسيد الحسين فقلت
 يا سيدك انما رجل من شهر روى اسى بهل بن سعيد رايته جديك محمد المصطفى قال
 يا سيدك لا ترى لي ما قد صنع بنا انا والله لو عشنا في زمان لم ير محمد ما صنع بنا اكل بعين
 هذا قتل والله اخي وسيد الحسين وسيدنا كما اتى العبيد والاعداء وطمعنا على الاخرة
 بغير طاء ولا ستر كما زى فقلت يا سيدك لعز الله على جديك واسبيك واقلد ولخيرك
 سبطي في الهك فقلت يا سيدك اشفع لنا عندك صاحب المحل ان يقيم بالراس بين المقام
 اليستقل النظارة عنا بها فقد حزننا من كثرة النظر اليها فقلت بها وكرامة ثم تقدمت اليه
 سلمته بالله وبالف مع فانه في ولم يغفل قال سيدك وكان مع رفيق نصراني يريد
 بيت المقدس وهو مقلد سيفا تحت ثيابه فكشف الله عن بصره فسمع راس الحسين
 وهو يقر القرآن ويقول ولا تحبين الله غافلا عما يعمل الظالمون الآية فادركته الشك
 فقال شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله ثم انقضى سيفه
 وشد به على القوم وهو يبكي وجعل يضرب فيهم فقتل منهم جماعة كثيرة ثم تكاثروا عليه
 فقتلوه وجره الله فقالت ام كلثوم ما هذه الضجة فحكيت لها الحكاية فقالت واخي
 النصارى يحبتمون لدين الاسلام وامة محمد بن عمون انهم على دين محمد يقتلون ولا يسيرون
 ويسبونونه ولكن العاقبة للفقين وما ظلمونا ولكن كانوا اعمى بظلمون ولقد

عجبت

عجبت لملك الاطواد كيف لا تترزول ولذالك النادى كيف لا تنجف به وتقول
 ولكن ارفع موجد الطقت من بين ظهورهم وهم لا يعلمون وسكلم الذين ظلموا
 اى منقلب يقلبون شعرا كل يوم نهضتكون حرميا من يبيد وتقتلون حبيبا
 كيف تلفونه شغيفا ويحون غدا ان يزل عنكم كروبا فتفكروا انها الاعلام
 تاملوا هذا الامام وانظروا الى ما فعل به القوم الشام والاصبر وخرج الفضل
 وخرج كوس الحظام ولقد فاق على جده ابراهيم في هذا المقام العظيم لان ابراهيم استلما
 في نفسه لا عزيز حين اليه في النار والحسين خرج حوله بوه وبسوا اليه الاظهار واعتضل
 نفسه ايضا فاقبل الجميع بالرضى والاصطبار فهذا امر لم يصل قبله ولا بعده
 اليه الا هو صلوات الله وسلامه عليه بل قد زاد على هذا المقام ابو علي عليه السلام
 وذلك ان المتبرع لما ادركت الوفاة وكان راسه الشريف في حجر علي عليه السلام فقام له
 ما يبكيك يا اخي فقال يا سيدك كنت وعنت بالشهادة وانت مفارق وقد كنت اخي
 ان اقل بين يدك فقال ابشر يا فتاه من اهلك فكيف صبرك اذا فقال يا رسول الله
 ليس ذلك موطن الصبر وانما هو موطن البش والسكر فقد جعل الحسين موطن
 الشهادة موطن الصبر وعلى تم جعلها موطن البش والسكر والصبر لا يكون الا
 على امر مكره والشكر لا يكون الا على امر محبوب والفرق بين هذين الموطنين العظيمين
 كالفرق بين هذين الامامين وعلى الاطاييب من اهل بيتي الرسول فليسك الباكوة
 وآياتهم فليدب بالنادبون ولتلمهم فان رما الذم من العيون ولا تكون كالبعض ايامهم
 حيث عنة الاخزان فظم وقال فيهم القصيدة **لعل طمس احمر الله اعيانهم**
 كيف الثلاثة والخطوب ثوب ومصاب الذمنا طليل بصوب ان القفا على اختلاف
 طبائع ورجا ان يجوز الفتن لعجب والدمراطوا وليس لاهلك ان تكثر في حاشا
 نصيب ليس اللبيب من استرعيثه ان المفكر في الامور لبدي

يا سائر

يا غافلا والموت ليس ببعثا	عشر ما تشاء فانك المطبوع	اروت طهولا او زفانك
زاه وان غصن الشبان طيب	فمن الضير من الخطوب اذ الش	وعلا على شرج الشبان
علل الفقه من عمله مكتوب	حتى المات وهو مكتوب	فتراه بكبح في المعاش ودر
في الكائنات مقدور محب	ان الدنيا لا تزال محبة	في الخلق احداث طنا وظن
من سرفها سائفة من مرها	رب لطول الزمان حتر	عصفت بحر الخلق ال محمد
حتر سائمة طنا وهوب	اقا النبي ثمانية من قومه	في ارضه محاكر وصحب
من بعد فاررد واعليه فقا	حتى كان مقاله مكدوب	ولسوار فاية احمد خلد
في خم ورو المصحوب	فام فيهم ربه حتر	في الفرض وهو بعضهم
والطهر فاطمة ورو غيرها	شرا لانهم وضعها مسكوب	من بعد ما رعت الحزن بصره
فقتضت واجبهها مضو	وسليها كسفته حيدة	سما له وسط الفوا ذهب
وجرى من الجفن الغريق بيا	دمع على قتل الحسين	يا يومه فاكان اقع منظر
واقر طعم المنة لعصيب	باب الامام المستطام بكلا	يدعوا وليس لها جوع محب
باب الوحيد وماله من ليم	يشكو الظن والماء منه فتر	باب الحبيب في التيه محمدا
ومحمد عند الاله حبيب	يا كبريلا اميك يقتل جهنم	سط المظهر ان ذلحج
ما انت الا كربة وبلية	كل الانام هو لها مكر	هل لا انتصرت لعن القوم وال
قتلوه ظلا وهو فيك عزيز	فندكت فيهم بياك وعقود	منها الميا واصاق منك حير
لطفه وقد رخصت اليهم جودهم	فلهم رفيف نحوه ووثوب	لطفه ليم فرأوا حيد بليم
لما قصت انصاره واصيب	لطفه علي وهو يحل في العدا	ففر عنه وقلها مرعوب
لطفه وقد واثق اليهم منهم	سهم لقتله الشريف مصيب	لطفه علي وقد هو متغفرا
وبدا وام فادح ولغوب	لطفه عليه بالظفوف ومجدة	تفع عليه شمائله وجوب
لطفه عليه والحقول برصه	فلهن ركض حوله وحبيب	لطفه عليه في الراس منه مبر

والش من دة الشيب حبيب	لطفه عليه درعه مكلوبة	لطفه علي وزحل مهبوب
لطفه على حرم الحسين حواس	سعت وقد رعت لهن ثلوب	ابصرن سكر افوق وزجره
عنه وقلن والفتوب حبيب	يا شمر ويحك من ابوه وامة	تكره لعلك تفسد ونبيب
حتى اذا قطع الكبريم سيفه	لم يشع خوف ولا رعب	جلدن ثم على الحسين ثا
فخرية بتك له وحبيب	لله كم لطفت خلد وعنده	جزعا وكم شفت عليه جود
ما انش لا انش الزكية زينبا	بتك له وفناها مملوب	تدعوا وتندبنا لعلها كطها
بان الطوفون ودعها مكلوب	وقول اية شقوة امل لها	صرك الرمان وحظنا الملقو
اخى بعدك ما صفة منكند	ولخاطر عجايب كوي	الخي بعدك قد شفت ذرا
دعرا لا خيال الزغال مررب	الخي بعدك لا حيد يعطه	واعنا لفي حقا الى قريب
الخي بعدك من طول يوم	اسطواب والنائبان ثوب	الخي بعدك من يافع جاهلا
عنه ويصع دعوة وحبيب	لربك خلق ما القيت ولا انظر	بوقا بمثل بلية ايوب
حز في نذوب الحبال رعد	سليوا وينحس يوسف يقو	فانت اليام كدوم لها
ذيل على وجه الشربة محبوب	قالت مضايك يا حيدر صفا	حزنا ونودي فاطم عريب
فاكت احسب يا بن ابي اتقى	اشفي وان الظن فيك نجيب	تدكت زخرا الالوكر الفخ
ابدا اليه حمامه محبوب	فالان بعدك ظل محمد ناصر	ولماء وجه جفد وضوب
ودعت سكنة بالصغرة فاطم	فوق اية فالمصاب بصو	هذا بول معفرا ثاوله
خذ على عفر الزراء تررب	فانك بنية دارنا المصاب	فمضايه من الحبال تدو
فتلك احب الي واهل مودة	كلنا فليس لنا شكون طيب	ودعنا ابن سعدا رزوا نشو
فلسية مكشوفة وسلي	قال اقصدا والارض الشام	انقاص ذل الحريم ونيب
فركبن سيد بن النبي محمدا	وهم على حصر الزكاتب كوي	ياخذ ناسا فوا حليا موثقا
بالعيد وهو الخائف المشرع	ياخذ ناسا فوا بنا حشرا	حتى تهتك سترها المحبوب

باللذات الاكرمين للمجر والدمية مصطب خطو ال النبي المصطف الهاك لهم
 بالارض في افانها غريب يحدا بهم ربح الرضه منهم ربح لكاس مداه شرب
 فالراس بين يديه يملكه ويبيع الاكلان وهو طرب يدعوا بلباش له لا قد سوا
 فمهم الذين عليهم المعصوب فعل الذي ساس المظالم الا لعن منكم الايام ليس يعيب
 وعلى اثنين اجعين ومنهم يهوى من اللعن الشد يدضرو يا اهل بيت محمد ومعكم
 خاير وقلوبها حيت كيب واليك من فضة ماعر دي مقول من طبقة التمدد
 امدا كمدعها لك نهي بها عن جرائم حمة ورتوب فانظم فغلسها تاشا
 بالرخم من بردي يعيب ثم الصلوة على النبي واله ما غاس من مرق التيم فضيب
المجلس الرابع وهو المجلس الرابع عشر في ليلة السابعة من عشر المحرم
هذا بطلب ثلاث

ابها المؤمنون اي قرية يتقرب بها المقرتون واي سعاد يحيط بها الفاسون اعظم
 من هذه القرينات التي رضى فيها رب السموات والائمة الهداة حدهم الظلة الطفا
 على ما حصل لهم من الكالات وعلو الدجات عند خالق الارضين والسموات
 واعتقد ذلك بحب الدنيا الدنية ففهم ذلك على ان كتاب هذه الرزية فقتل
 عن عمر بن سعد لعنه الله تعالى عند ما توجه الرجل الهادي على خروجه على الحسين
 ومنع الماء واهل بيته انه قال في جوابه يا اخاهم انا والله في اعرف الناس بحب الحسين
 وحرمت عند الله ثم وعند رسوله ولكني خاير في امري وخطر بنا الى ابيات من الشعر
 فقال شعري دعا عبيد الله من دون قومه الى بدعة فيها خرجت بحية فوالله
 ما ادرى واني لصادق افكر في امري على خطر من التزك ملك الرقي والري منيتي
 ام ارجع ما ثوقا بقتل الحسين وفي قتل النار الى ليس دونهما خباب وملك الرية
 فترعيني ثم قال يا اخاهم انا ان نفسي لا تارة بالسوء وما تحسن لي ترك الرقي والري

فان كان من هذا الوقت ففكر في امره

اذا قلت حسينا اكون امير المؤمنين الف فارس في الخوا ان اعلموا ان التوفيق غري
 الشال ومن حقت عليه كلمة العذاب لم يصدق فيه عدل العذال ومن غلبت نفسه نور
 في اعظم الامور ودخل في الضلال وكان الجنة رجلا لا فالتا رجلا ومن نوح
 عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع العزور فتعلم
 ظلم تلك العصاة الكرام وسخط المنكر اعلام اولئك الاعلام فويل لهم فاذا
 يقولون حين يعرضون وبما ذا يحبون حين يسألون هذا لك يتلوا كل نفس في اسف
 وردوا الى الله وصل عنهم ما كانوا يفترون حكى ان الاشعث بن قيس وجوزيرة
 الجبلي قال يوما لعلني يا امير المؤمنين حدثنا عن بعض خلواتك وفاطمة ثم قلنا
 نعم بينما انا وفاطمة في كساء واحد نأمان اذا اقبل رسول الله ص الينا نصف الليل
 وكان ياتيهما بالبر واللين ليعينها على تربية الحسن والحسين فدخل عليا ونحن
 ننام فوضع رجلا بجناح واحد بجناح فاطمة اباهما ففاطمة ان
 مجلس فلم تستطع فبك فقال لها النبي ص وما يبكيك يا بنت محمد المصطف فقالت
 اما ترى خالتنا ونحن في كساء واحد نصف تحتنا ونصف فوقنا فقال لها يا بنتي
 اما تعلمي ان الله اطلع اطلاقا من سماه الى ارضه فاخار منها ابعلك علي بن ابي
 طالب وامرني ان ازوجك به وان الله عز وجل اتخذني وصيا وخليفة من بعدي
 يا فاطمة اما تعلمي ان العرش مال ربة ربة لم يزل لها شيئا من خلقه فزينة الحسين
 والحسين عليهما السلام وجعلهما في ركنين من اركان العرش فيغيبن بيته على كل شيء
 في رواية اخرى ان فاطمة لما شكت عند ابيها ضعف الحال وفقر يعلمها عليا ص ما
 لها يا بنتي انقلبي فاستر علي عني قالت الله ورسوله اعلم قال كنهان في امري
 وهو ابن اثني عشر سنة وجاهد بين يدي في سبيل الله وهو ابن ستة عشر سنة وقتل
 الانطال ولا في الاهوال وهو ابن ثمانية عشر سنة وفتحهم وجرى نحره وازال كعبه

فالعريش

دمر

فكم تركب الاخطار في سبيل الله ولا تحظر الذكر الجميل بنال اما كان في شيا العذال هذه
 فهدى بان نور الشيب بعد ذلك انامل في دار العز وراقمة لاشت حريص في طلاب حال
 بنقظ فانه قد رابتك بعدا عليها ولا الهوى رايتك قال تمسكت فيها بالعز وركبتك من
 تمسك من نوم بطيف خيال فينا لة اسرفت فيها شغفت لحقها انفسه لكل لال
 فياسوننا ان جان خير وهذا سبيل ولو احذر فيهم فقال وكان جدي ان يموت صبا
 في حاله في المدين كحال فينا فلهذا تسقى من الحظا وليس مصر في غد بمقال
 تروى من الايام خيرا فانها بلاغ لشغوف بحسب قال اتخذ عني الدنيا وقد شاي
 واصبح معقولا لها بفقال وانني سار بها وما طال عهد واسع لها بالجهل سعي حيا
 ولي اسوة فيها بال محمد بن خير معوث واكرم ال تقسمهم ريك المنون فاصحلي
 عباد يداشتا بكل حال فبين شريد رتقي فزيرة النوى به بين عيطان وبيز خيال
 وبين صليب لقل فوق جديته تحت عليه من صبا وشمال وبين دفين وهو حى وتحفت
 ورايت خوف من وقوع نكال وبين ميم قد سر في عظامه من الهم قتال بغير قتال
 فينا لشكر من انوح ومن اروح وما ظلي عليه لبال اشجوا علينا حين عزم راسه
 بمنصليكم دون وضقال لا لمعت المصطف بعد ما نفع قست لوتن من ارضها بخال
 ام الحسن ان اكي سفن جسد قصير من اضار له وموال وان حينه للشهد بكر بلا
 لبا في فل يقص له بز فال فديت فاما بالطفو كانا ركا لبة قد قيت بحبال
 تاول للفتا لياهم وكلام ركوب على جمل لهم وجمال امكم جنبه باسمها قيل كبرلا
 فقال انزلوا فيها اليوم زالة في هذا حقا محط رحالنا وقلق دوس بعينا وقلال
 وفي هذا حقا استسبح بذلة لنا خير سوان وجزر جمال وفي هذا حقا استفد رؤسا
 معلى على سمرها وعوال فديت من ناع الى الناس ومودنا هليم بوشك ودا
 كان حيا النفس من جبين فالك لا تلتق لها بوصال لعمرك ان الموت مر مذاقة

فما بال علم الموت عند حال فديت وحيد قد اخطا طريقه لال ابى سفيان حين خيال
 يقول لا تضال قدما تحتكم دفامى وعهدك فاسمعوها الا فارحلوا فالليل من شد
 عليكم ومنهاج البسط حال فالحلم من مطلب ندنا لبوا عليه سؤقتى وحبس حال
 فقالوا جميعا ما يقال لنا نقول جوابا عند رسول فديت من الموت لثيد نفوسنا
 ويرخص عند النفس ما هوها امن فرق شيع الفراق وكلنا لا ولاده والعيش بعدك ليا
 فطوبى لهم قد فاز والله يحكم فكلهم في روضة وظلال فديت فاما بعد قتل حمالة
 سيارى بصوت في اليرة عال يقول لهم ان تقوا الله ربكم فقتل لكم والله غير جلال
 فديت الله يربوا الفرات بقلة وما ملها من بردها سلال فديت علينا في اساره نيفك
 به في مود للعداء فقتل فديت في قد عزم عن سرج مهر كما خرطود من مشيت جبال
 فديت صريحا قد علنا العمد لقطع وريد وجر قذال فديت طر لجا اجمعوا بعد قتل
 على هب لنوان لمو عليك فديت قتل اراسه فوق قبال كما البدر يرهو في اثم كمال
 فديت لنوان الحسين والهد اسك حياك في سبنا ونبال فديت وقد قامت تناديه بشي
 بصوت ميسر عن فجيحة بال اخي ليس مع ما حيتك ببال عليك ولا طير عليك بلا
 اخي ان تكن فارقت لا عطلا فديت فاما زينة وجها اخي كيف ارجوا في زمان في صرة
 وقد فارقت كفى اليه شمبال اخي كيف ارجوا لا انجيك لانا زكت وصا او صرمت حكا
 اخي كيف بعد الفرض لكانا وبعد نوى يا اخي خلال اخي لورات عينا فاما فاما
 لنامك فينا نالني وجلي اخي ان وجهي قد تبدل حنة ومما جواله قد تغير حاله
 اخي ان فديت نفس النفس في ففسي اذا نقد بك منه وما اخي قد دهنه الحاد ناني قد
 نوانا حبي كرى خلال اخي كيف يغني الدهر عن خلق وقد كنت فيه على وئمال
 وسار ابن سعد بالتبا لخوا على طس انقاض لهم وريخال سناين بالختار يا خير مرسل
 واكرم فاض في الزمان نال ايا جلا فاما عبد الشمس قد جوال واقادورنا فخال

ايا جده ناعصر الزمان سابع وصالت بنا الايام ايا جده انا الرضا فانت
 نقاسه لظي نرا ايا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 ايا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 ولا استعنت انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 ايا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 لا رشا انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 شجرة عطاء والماء انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 لا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 فذاق الردي صبرا وفاقا انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 ليس هذا با فوق في جلال انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 وحسن جوده قد توكلت على الله انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 فواد من الزمان ليس انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 ولو من في الزمان مستم انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 اليهم انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 ودونكم من عروس وفقتها انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 على جديدها من عروس وفقتها انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 فان وقع فيلان لها من مقنا انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 وما سمع وسعي يصوب لجال انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا ابا جده انا
 كثيرة ولو اجتمع له كافة العالمين ولهم ان في فضيلة من فضائلهم عبرة للمعتبرين
 وذكرى المتقربين الا من اخذوا الشيطان فاصم سمع وعيت منه العيان فصر
 صبي عليه وان كان ينظر بصره ويمنع الايام الصادق عليه السلام قال كان قوم

من يجرهم لهم حوله من علي فاته شاب منهم يوما فقال يا جلال ما انت زبني
 فخرت عليه فاشهد انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 اليه وقف عليه ودعي الله تعالى وقال فم يا فلان يا فلان الله تعالى فاذا الميت حيا
 على سفير القبر وهو يقول ربني ربي سالا معناه ليتك ليتك سيدنا فقال انا
 ما هذا اللسان الميت وانت رجل من العرب قال بلى ولكني مت وانا على ولاية غيرك
 فدخلت النار فاقبلت لسانك في النار وعرض صالح بن عفيف عن جعفر بن محمد
 عليه السلام قال انا هلك ابو بكر واستخلف عمر رجوع عمر الى المسجد فدخل عليه رجل
 فقال يا امير المؤمنين انا رجل من اليهود وانا على ملتهم وقد اردت ان اسالك عن
 مسائل ان اجبتني فيها اسلت قال فاهه قال قلت وثلث واحدة فان شئت سالتك
 وان كان في قولك احد اعلم منك فارشدني عليه قال عليك بذلك الشايع
 علي بن ابي طالب فانه عليا فساله فقال له لو قلت ثلث لو قلت واحدة الا قلت
 سبعا قال انا اذا جاهل ان لم يجبه في الثلاث اكفيت قال فان اجبتك بها سلم
 قال نعم قال اسئل قال اسلك عن اول حجر وضع على وجه الارض واوا عين نبوت
 واول شجرة بنبت قال يا يهود انتم تقولون اول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي
 في بيت المقدس وكذبتم هو الحجر الذي في ادم من الجنة قال صدق الله انه مخطو
 واملاء موسى قال انتم تقولون اول عين نبوت على وجه الارض العين التي في بيت المقدس
 وكذبتم هي عين الحيوة التي غسل فيها يوسف بن نون السمكة وهي العين التي شرب
 منها الخضر وليس يشرب منها احد الا حيه قال صدقت والله انه مخطو هرون و
 املاء موسى قال والثالث الاخرى كره هذه الامة من ايام هدا لا يصبرهم من حيا
 قال انا عشرين انا قال صدق الله انه مخطو هرون واملاء موسى قال فان لم يكن
 نبيكم من الجنة قال في اعلاها ذروة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدق الله

وانه قد تولى ان كان في حجر بيت المقدس وجه الارض التي في بيت المقدس
 وانه قد تولى ان كان في حجر بيت المقدس وجه الارض التي في بيت المقدس

انه يحطهرون واملاء موسى قال فمن ينزل معه منزله قال اثني عشر انا قال
 صدقت والله انه يحطهرون واملاء موسى قال الشابة واسلم كرميحي وصية
 بعده قال اثني عشر سنة قال ثم معه يموت او يقتل قال يقتل لضرب على قرنه فيخضب
 لحينه قال صدقت والله انه يحطهرون واملاء موسى فانظر انا اخواني هل يولد
 مثل هذا الشخص الرباني شجر الله البسه في عود مغربه ثياب جملتين
 من الغار دفاع معضل حال مثقل ذلك وترود قاع لاوار سبه المعصوم
 سادف الدنيا وشغواء الخلق في الاخرى الجنة دار من والاهم والنار سجن من عادا
 اخذ الله لهم على الخلق المواتيق واكد لهم على عباده العهد المواتيق شعير تخيرتهم
 ورشد الامر بانهم على الحق بلهم خير الخيرات فيارب زدني في يقين بصيرة و
 رزقهم يارب حبسا ورحمة ان القار من قال دخلت الى النيرة فان الحسنين
 على فخذ وهو يقبل عيني ويلم قاه وهو يقول انت سيدان سيدان امام ابن ابي
 انت حجة ابن حجة ابو حجة تسعة من صلبك ناسهم قائمهم وعن ابن عباس قال قال
 رسول الله ص فاطمة مهجة قلبه وابناها ثمة فوادى وبعلمها فون صبره والا ثمة من
 ولدتها امناء ربي وحبله الممدود بعينه وبين خلقه من اعنهم بهم نجوا من تخلف هلك
 وعن ابن جعفر قال قال ابن الكوا المير المومنين فقال فاسمعه قوله تعالى وعلى الاخر
 رجال يبرون كالا بيماهم فقال نحن اصحاب الاعراف وبعرفنا اصحابا بيماهم بوق
 بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا
 وانكرناه شعير ناسا في نايه الهادي البية ومن اخلاصت وكمهم في السرو
 العلق فلم اخش كيد الجاهل الذكن ظفرت بالكثر من علم اليقين وكه اخش
 احراض اخي منك ياربي واشتد فافق ان سوف يلطفت في ربي لصيغ عن جرمي
 ويرحمي روي السيد السعيد عبد الحكيم عن مشايخه يرفق الى ابن مالك

عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

قال خاء ابو بكر الى النبي ص فجلس بين يديه وقال يا رسول الله قد علمت مناسخه
 وقد علمت في الاسلام والى والى قال وما ذاك قال روي فاطمة فاعرض عنه فرجع
 ابو بكر الى عمر فقال هلك قال وما ذاك قال خطبت فاطمة من النبي فاعرض عنه فقال
 عمر مكانك حتى اتي فاطمة مثل الذي طلبت فاني عمر النبي ص فجلس بين يديه وقال
 يا رسول الله قد علمت من الاسلام ومناسخه والى والى قال وما ذاك قال روي
 فاطمة فاعرض عنه فرجع الى ابي بكر فقال انه ينظر امر اخيه فاهم بنا الى علمه نامر ان
 يطلبنا طلبا قال على فابنائه وانا عاجل عاجلا فابنائه فقال تاجنا من عند
 ابن عمك لخطبة فاطمة فاعرض عنها فقم فاطمة فاهم بنا الى علمه فاهم بنا الى علمه
 طرف على عاتق وطرف على الارض حتى اقيت النبي ص فجلت بين يديه وقالت يا رسول
 الله قد علمت من الاسلام ومناسخه والى والى قال وما ذاك قلت روي فاطمة
 قال وما عندك قال قلت فرسي وبديته قال اما فريسي فلا بد لك منه واقا بدلتك
 فغيرها قال فغيرها باربعاء درهم وجبت بها حرة وضعتها في حجره فقبض منها قبضة
 فقال ابن بلال بعنا بها طيبا وامرهم ان يحرقوها فاحملها سير امشروا بالسر
 ووسادة من ادم حشوها ليف وملاء البيت كتيبا وقال يا علي اذ انتك فلا تخذ
 شيئا منك فاجأت مع ام ابي ففقدت في جاني البيت وانا في جاني وجا النبي
 فقال هي هنا في فقال تمام امير اخوك اخوك وقد زوجت ابنتك قال نعم ودخل رسول
 الله ص البيت فقال يا فاطمة اتيني بماء فقامت الى عقب في البيت فاستندت فيه بما في
 فيه وقال لها فوجي فصب بين يديها وعلل راسها وقال اللهم اني اعينها مالي و
 ذريةها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت فصب بين كفيها وقال اللهم اني
 اعينها مالي وذريةها من الشيطان الرجيم ثم قال لولي بماء قال علمت فملا ان
 العقباء وايت به فحجم فيه ثم قال لي تقدم فصب على راسي وبين يدي وقال اللهم اني

اعيدت بك ودرتبه من الشيطان الرجيم ثم قال ادبر فادبرت فصب بين كفى وقال
اللهم اني اعيدت بك ودرتبه من الشيطان الرجيم ثم قال دخل باهلك باسم الله
والبركة فيا اخواني لا تفكروا في هؤلاء الاقوام هذا نظروا في كلام النبي صلى الله عليه
والسليم من الشيطان فيقفوا عما قدموا عليه من الطبعين ولكم بها لا تسمى لا بصا ولكن
تسمى القلوب التي في الصدور فبها لهم ما اجرهم على انهم لا يحسنون خاتم النبيين وما
افهم قلوبهم على الدرة الطاهرين ويحهم ان يباه بهم عن ضد السبل وحيث معنى
لا يرمعون عن هذا التصليل اكل هذا الدنيا ويعتبرها الزائل المشوب بالقصص والوهم
الباطل والعمرى سيفارطوها عن قليل ويقال لهم انظروا الى ظل ظليل شعري
يا مؤثر الدنيا على دينه والحائز الثانية عن قصده اصبحتم زجوا الخلد فيها وقد
ابرز ناب الموت عن حده هيهات ان الموت دواسهم من يرمه يوما هيا برده لا
يفزع الواعظ قلب امره لا يغيره الله على رشده وعلى الاطياب من اهل بيته
الرسول فليبك البناكون واثامهم فليستب التادبون واثامهم تدرى الدوموع من العيون
او لا تكونوا لبعض ما دحهم حثمة الاخوان فظم وقال فيهم القصيد للسيد
عبد الحميد رحمه الله عز وجل وعزيم الشلاق اه واحسنه ما الا في
ارقنة مذ فارقت احبابي برحمة غداه يوم الفراق وفوادي اخفي عنهم عزام
واصطباك ناي وجذباق احلوا لي عواذلي عيولوني حين فاض الدوموع من خدقي
يا عدولي اني لبيع فراق ماله بعد لسعة من زاني اعجبوا من منية حكم الوحيد
عليه بالماء والاحراق نار حرة تشب بين ظلو عي ودموعى يقين من ماني
حق لي بالكاء وما لادموا واشق الفواد لا اخلاق واريد الحزن الشديد لادموا
السطب سبط الرأى لظفر الزين فتلوه ظلموا ولم يربوا فيه لعمرى وصيته الخالق
لست اشاء يوم ظل بنادي القوم يا عصبه الحنا والشقا اراكم بما استبجتم قتالي

وكما تم حلا عليكم شقاق ونكتتم عهكم وكنت بقوة وشرعتم قتلى وقتل رفاق
هل علمتم بان جندك رسول الله حبرا لانام بالاطلاق وعلى الى الذي كسر الاضراس
فسراو في الصفة سائر والبول الزهراء فاطمة وعمر الطيار في الخلد انا
هل مغيث يعيننا وعلينا الاجر يوم المحيا ويوم النلا فاجابوه قد علمنا انك قلت
وما انت بعدك اليوم باق ثم حقوا به يديض صقال ودروع زعف وسمر رشان
ورجال في الحرب سراع فوق حيل مضمرت عناق هذا الفئال لا يجتثي الموت
لعمري والموت من المذاق يورد التمر والضياء في الاثنا فيرود بهما دم الاخفاق
فاطاطوا به فاردوه لما عز انضاره وقيل الواق ثم علوا كرمه فوق ربيع
ويجيدوا كالبدرة في الاشرا وبنات النوى يبدن لما عابوه قد خرمه التراق
وعذرت ريب ساد للبحر يا اخي لا يقتل اهل الشقاق يا نبي الهدى سبنا لك اسرى
يقناجين من اليم الفراق عاريت بحان فوق المطايا خاسرت ليجين في الاسواق
وعلى التجادر برقل في القيد عليل مضغ شديد الوفاق يا لها من زينة هديم الدين
لعمرى لو ان دينك باق يا نبي الرسول يا غانية لما مول يا عدلى غداة التلاق
لم نفت لوعتي وطول حيني واكتئاب حرقتي وطينيا ارب عبد الحميد عبدك ما زال
محبنا لكم بعين مفاق ان تقهت نصر لكم واقفا دونك لاهون عند ضيق الحقا
ومقاي على الكاكة والاخوان بالمد معنه مهراف فتبا بالجمع والبيت والركن
وحاها وحرمة الخلات ما مجرم يوم الطفوف على السبط حجابا معاشر القفا
وسقوه كاس المنية اسلا بعثق وغسل ذى القفا مهت بالحق والذي يقصد
الحق با من فاة لا نياق حنكم عدت وانتم ملاذ يوم حشره ومنكم اعراق
فضلوه الرب الرجيم عليكم طافقه الحداة خلف النيا **الباب الثالث**
اجا المؤمنون فاطعوا رقاد العيون واصلوا سهاد الجفون واسكوا عن اللذان

وقاطع عليها السلام ومن بعد وانا بلغ القول قالوا لو شئت علمتنا الامم الغاية
 والمفرج رفع النبي يديه وقال الحمد انت الشاهد على وعليهم الى قد علمتم ان الغاية
 والمفرج على بن ابي طالب الشاهد اليه وهو جالس بين يديه صلوات الله عليه قال علي
 بن موسى الرضائي فلما فرغ السيد الحبيب من انشاد القصيدة التفت الى علي وقال يا
 علي بن موسى الرضائي احفظ هذه القصيدة وامر شيعتنا بحفظها واعلمهم ان من حفظها
 وادمن قراتها صحت له على الله الجنة قال الرضائي ولما رآه النبي صلى الله عليه وآله عليه
 منه فانهبهت من نومي وقد اقبلت على حفظها وعلمتها لكثير من اصحابي ولما وردتها
 ايقنا هنا ونجعلها خاتمة الباب والى الله المرجع والمآب والقصيدة هذه

القصيدة السيد اسمعيل الحبيبي رحمه الله

لا تم عمره بالذي مر كبع ظامه اعلمها بلقع بروج عنهما الطير وحشية
 والاسد من جفها شقزع رقت نجاة الموت فقتلنا والتم في انبيائها منفع
 برسم دارها ما مؤنس الاصلال في الثرى وقع لما وفق العبد في رسمها
 والعين من غر فانه تدفع ذكرت من قد كنت الهوى ربت والقلب شمع مومع
 كان بالنار لما شمت من محب اروع كبدك للذبح عجب من قوم انوا احدا
 بحظبة ليس لها موضع قالوا لو شئت علمتنا الامم الغاية والمفرج
 اذا فويت وفارقتنا وفيهم في الملك من تطيع فقال لو علمتكم مفرقا
 كنتم عسيتم فيه ان تصنع ضيع اهل العجل اذا فارق هرون فالتزك له اودع
 وفي الذي قال بيان لن كان اذا بعقل او بيع ثم انت بعد ذا عزت
 من ربه ليس لها مدفع المبع والا لم تكن مبلغا والله منهم طاصم منع
 فندها قام النبي الذي كان بها ما يمر بصدد مخطيع ما موروا في كفة
 كف على ظاهرا سميع رافعا اكرم بكفتا الذي رفيع والكف الذي رفيع

من غر فانه تدفع

مدفع

يقول والاملال من حوله والله فيهم شاهد يستمع من كنت مولاه فهذا له
 معي فلم يرضوا ولم يفتح فاهتموه والحق عنهم على خلاف الصادق الاصلع
 ومنل قوم غاصهم فغله كاتما انافهم بحبدع حتى اذا واروه في قبره
 وانصر فوا عن دفن ضيع فاقال بالامس واوصي واشترى الضري بها يفتح
 وقطعوا الرحام بعكده ضووف يحرقون بها قطعوا وارفعوا عذر المولاهم
 سبنا لما كان به ارمكوا لاهم عليه يردوا حوصنه غدا ولا هو فيهم يفتح
 حوض له فابن صنع الله ابله والعرض به اوسع سيف في علم المهدي
 والنحوض من ماء له منزع صيف من رحمة كو كثر ابيض كالفضة او اصع
 حصاه باقوت ومجانة ولولو لم تحبه اصنع بطهاوه منك وخافاته
 بهتر منها موق مركع اخضر ما دون الورى ناظر وفاقع اصفر او اصع
 فيه انباريق وقد خافه يدين عنها الرجيل الاصلع يدين عنها ابن ابي طالب
 دبا كجربا ابل شزع والعطر والبخان انواعه ذاك وقد هبت بد زرع
 ربح من الجنة ما موردة ذاهبة ليس لها مرجع اذا دقوامه لكي يشربها
 فيلهم ثباتكم لم يرجعوا دونكم فالتمسوا منها لا يروكم او مطعما يشبع
 هذا لمن والا يجر احد ولم يكن غيرهم يبيع فالعوز للشارب من حوصنه
 والوكيل والذل لمن يبيع والناس يوم الحشر يابهم خمس منها هال الشاويج
 فرابة العجل وفرعها وسامري الامة المشع وراية يقد منها اذ لك
 عبد لئيم لكع اكوغ وراية يقد منها حبقو للزور والهتان قد ابدع
 وراية يقد منها نعل لا برد الله له مضجع اربعة في سقر اودع
 ليس لهم من فقرها مطلع وراية يقد منها حكد ووجهه كالشمس اذا تطلع
 غدا بلا في المصطفى حكد وراية الحكد مسترفع مولاه الجنة ما موردة

مولاه الجنة ما موردة

من غر فانه تدفع
 مدفع

والشارع من أجله نفع احكام صدق وله شعبة برواها من الجوهري ولا يمنع
 بذلك جاء الوحي من ربنا بالشيعة الحق فلا يخرج الحبيب ما حكم له برب
 ولو يقطع اصبع اصبع وبعد ما صلوا على النبي وصوه حين الاصلع
 المجلس الخامس وهو المجلس الخامس عشر في ليكنة الشافعية من
 عشر المحرم الحرام وفيه اجابات ثلثة الباب الاول
 ايها الاخوان والاصحاب كيف لا يعظم عليكم المصائب والحرز والاكثاب ند اصبح
 محمدا رسولنا وعلى التراب تلك الايدان المعظيمة ايات من الشبان دما وهم مكفون
 بسنن اهل الصلال وجوه سبانه مبدولة لا عين الا تدال في السلب فاطمة تنظر الى
 الفاضليات بين العدا خاسرات وهم ما بين نادية واخاه وقائلة واياه وصارحة فاما
 جداه وبناكية واكرهه مشفقات الجيوب مجنونات بفقد المحبوبا شرارت للشعوب بان
 من الخدور لاطمات للحدود عادات للحدود مستبقات بالثبابة والعويل فاقدات
 للتحام والكفيل في اعظم ما اصيب الرسول وابلى فيه ولاذ البول فالحكم لله ولا هو
 ولا قوة الا بالله مشعر الانار رسول الله لو كنت فيهم لسانهم في حاله
 الفكر فمهم بين اطفال سباحي ونسوة اياحي وصري كالنداحي سقوا خرا رؤسهم
 فوق القنا وعيالهم بايدي اغادهم تنوفهم ففعل ومن اصنع الاشباحي لاخير مرسل
 ساومة استرقاق فاطمة الصغر مصاب بك من التما واهلها واشقت به التما
 على المسرا فيا ويلهم كانتهم لم يبعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجل فلاحم الجنة
 على من ظلم اهل بيته وقتلهم والشاب لهم والمعرض عنهم اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
 ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يبركهم ولهم عذاب اليم لانهم الباصرة
 ومجملتهم صلوات الله عليهم واصله ظاهرة وهم اعلام المسلمين في الدنيا والاخرة
 وروى يحيى بن ابي الطوبى انه قال كنت مولاى الحسين اذ دخل عليه شاب وهو يسكن

فقال الحسين يا شاب ما الذي يبكيك قال يا ابن رسول الله ان اخي مات في هذه
 الساعة وقد تركت ما لا يعظموا له نوحى الى بيته ولم اعلم ان ادفنته وقد جرمته فقال
 الحسين ما اليك قالت لك عند موتها قال قالت لي اذ اوتيت ان تفعل امر امرى لا تولى
 لا تفعل شيئا الا بما يشر به اليك الحسين يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما امرى فانه مولاى
 فقال الحسين يا محبة ان يحى الله اقلك وتحبرك بما يزيد فقال الشاب يا حبذا منك
 الحسين مع الشاب والناس معها حتى الى منزل امه فوقف عليه ما ودعى الى الله
 تعالى بدعوات لوفقه هاهنا قال لها قولى يا امه الله باذن الله تعالى واوصى الى ابنك
 بما يزيد من فقامت وهي تشهد ويقول السلام عليك يا ابن رسول الله اعلم ان عندك
 مالا لا يحصى في موضوع في مكان كذا وكذا فاستخرجته وفعل ثلثه لك انفقته بما شئت
 وثلثه لالاخادفة لا بين هذا ان كنت تعلم انه محب لكم وموال لكم وان كان مخالفا
 فامنع عنه لان ماله محرقة على من يغضبكم اهل البيت ثم اتفاهات رحمة الله عليها
 فامر الحسين بتغسلها وتكفينها وصل عليها ودفنها فانظر يا اخواني هذا الامر
 العظيم والخطب الحكيم وهو ليس بكثير منهم ولا يستجد عنهم وقد ظهر لهم القضا
 مالا يحصى ومن المعجزات ما لا يستقصى فالويل لمن خذلهم وحوى غيبرهم وزد لهم دكا
 عن اهل الحسين رضى الله عنه قال رايته شيخا مكفون البصر فالت عن السب فقال
 لي انا من اهل الكوفة وقد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وبين يديه طشت فيه دم عظم
 من الدم الحسين واهل الكوفة كلهم يعرضون عليه فيلطمهم بالدم من دم الحسين
 حتى انتهت اليه وعرضت عليه فقلت يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا رميت
 بسهم ولا كثرت التواد عليه فقال لي صدقت انت من اهل الكوفة فقلت بل قال
 فلو لا ضربت ولولا لا اجبت دعوة ولكل هويت قتل الحسين وكنت من حزب ابن
 زياد لعنه الله تعالى ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى باصبعه فاصبحتم اعيان فوالله ما يستره ان يكون

انت عن هذا اليوم اما علمت ان جد الحزين قد قتل في مثل هذا اليوم فبكيت بكاء
 وحزنت لحزنه فقلت له يا سيدي فما الذي افضل في هذا اليوم فقال لي يا بن وهب
 رز الحزين من بعيدا فصر ومن قريباً فبكت وحزن عليه واكثر البكاء والتجمل
 فقلت يا سيدي لو ان الدنيا التي سمعت منك وانت صاحبك كان لمن لا يعرف الله
 تعالى لطنت ان النار لا تطعم منه شيئاً ولقد تمنيت اني كنت زوجه قبل ان ارحل
 في هذا الذي يمنعك من زيارته يا بن وهب لم تدع ذلك فقلت جعلت فداك لم
 ادرك الاجر يبلغ هذا كله حتى سمعت دعاءك لزواره فقال لي يا بن وهب ان الله
 يدع لزواره في السماء اكثر من تركها لحزنك والى الحسرة والتدم حتى انه يثني
 مبره بنده من اجلها يا بن وهب ما يحب ان يرضى الله شخصاً ما يحب ان يكون غداً
 فيمن روى فليس عليه ذنب يتبع به اما يحب ان يكون غداً من يصاخر رسول الله
 يوم القيمة فقلت يا سيدي فما قولك في صومه من غير تبعية فقال لي لا يجعل صوم
 كامل ولكن افطارك بعد العصر باعة على شربة ماء فانه في ذلك الوقت انجلت
 الحجبان عن ال رسول الله وانكشف الغم عنهم ومنهم في الارض يسون قتيلا عن
 مواليهم ومن اهل البيت يقر على رسول الله مصرعهم ولو كان حياً لكان هو المعمر
 بهم قال وبكى الصادق حتى اخضت تحت يده موعه ولم يزل حزينا كثيراً طول
 يومه ذلك واقامه بكاءه وحزنه وهما حتى كيف لا ينك لمن بكى لفقد
 الرسول وكيف لا تحزن لم حزن لا جله البتول وكيف لا ينك بكاء ساذننا وكيف
 لا تشدب لفقد هذنا او لا تكون كبعوض ما دهم حيث عرتة الاخوان فظم وظم

يقع لهم في الاذن فابا ان يقع في زيارته لحزنه حتى يخلص من

القصيدة الخامسة رجز الله تعالى

لغيره يا دنيا بنت عناة وذلك لامر عن علي عني ومن كان بالانام مثلي عناة
 لواء الذي عن حق لوائه لغيت الى نفسي زمان شبيبة وشبه الى هذا الزمان عناة

وانقذت في اللذان يام صبي فلما عظم الطعام لحان لهدم الساتر حتى كانت
 بعفون من اسم المذنبين لحان ولوائه في ذلك ارب شكر لكت رعب الحق لحان
 ولكنني بارزته بحرام كان لم يكن عن مثله شيئاً اقول لنفسه ان اردت سداً
 فديني فانه في الغداة يدان ذكر حذر تدري موعده اذا سافا بالذئوع فقا
 فاني لا خسر ان يقول امره بامر وقد اهلته فعضا وبه عنده يوم النشور
 هيا ان اراج صفي ما اناجنا في سوا المصطفى العز الذي مضى وميزهم من خلقه بمجان
 انما بهم في الفخر عبد مثا فاهم عبد المدان يدان ابروحي من رجي وبقية
 ليوم طعام اول يوم طلعان وان لم في سالف الدهر لك الطف تعمر الدمع بالجل
 غداً ابن سعد سيحدرهم بكل معدة وكل ميمان غداً لبيق مسلما وهو يتبع
 ليجل عضيل سلم واهنا غداً دعوا النضاب طمخه خدنا بايمان لهو واقنا
 غداً لا مع اهله في غضبا بحوب هيا البيا بغير توان غداً دعوه فيم اقبل فاصل
 لانت مريب فاصدا البيان غداً دعوى كاتموني فاقبلن هجارت عزمي بخوك وهما في
 غداً دعوا فازل الحكم امربنا والاحرب يا حزين عول غداً دعوى انما تليو الرنك
 فخلو اسبيل والرجوع لثان غداً ابوان يرجع السبطا وما هو فبا بغيرهم بمجان
 غداً استحق البهرا فلم تسر وقد ضربت في كربلا بحران غداً دعوى افتنا والان ازلوا
 زول تقان لا زول هسان وفي هذه حقنا نحو لغيرنا محال قتال لا محال رها
 وفي هذه حقنا على رؤسنا على مستقيمات الكور يلدان ودارت بهم حيل الاعاد فقا
 كوس المنا بالوعوف دوان فلو شق الا السبط يحل منهم لدى لبد في حوة الجولان
 اذا ما التقاه المحفل التحيد يغيب بوقد وق سنان الاحيث اذاه سنان برحمة
 فخر كطود من هضاب غاة واقتل ثم صاحب الذليل يحو وفي كفة ماض الغروب يمان
 فقال وهل في الدنيا عراف ام انت كفور ام جهل يمكن فقال لانت الحزين في قاطم

وقال في هذه الآية ثلث فجات تمتع ربيب بنت فاطم مفرجة الاحشاء لطفنا في
 قتالتهم في الغنا وهو نحن مخلوقين لله خلقنا الله لو كثرنا
 لربنا وابقت تلك فالت لنا كنت يا شمر اجرة عظيمة هذا يوم تاتي بهد الملكا
 يا شمر ان الخصم فيها محمد وحيد ووهله والخنا يا شمر ابرسوق تاتي محمد
 فتشفي ولا تشفي رجوعنا يا شمر هذا واحد قد قتلته وحسبه به يحسبه به وكفانه
 يا شمر من ذلك زمان بعد اذا ما رانا بالخطوب ما يا شمر الا قبل ذلك قتلته
 فانا عدي بعد ذلك لطفنا يا شمر من يبر عوي لا امل اراها نتج الذمع بالمجاذ
 ولما دنت نحو الحسين ونحو خضعتنا قد سبل الودجا دعت يا اخي عز عليا ثابته
 اراك قطع الرأس اى شيا اخي ان بك نفسي انا لطفنا بكيت لا مر عن انا كعنا
 اخي ليس للبقا لطفنا بقتة عليك مصا شفي وراي اخي لو ترائي في التبايا اسيرة
 بلجو مصاب هدد وهما لا يصرت من الضم كيف شيا بكيت عدو سني وسبانه
 وفاطمة الصغرى تادريه وشكوا فواد انا لطفنا يا شمر اما للضيا برتج
 فتاعى وبعنا بالقطع علانا يا شمر اما لارت من ابي دتوا حانه قوته ولحنا
 يا شمر اما استغيت بوالد ولو كان حيا سامعا لرفنا يا شمر اما كشتا ملنا فني
 فذاه ولكن الحسين فذلنا يا شمر اما الاسني فاطمنا واذ الطيغ من الذي نقصنا
 يا شمر اما النج مني لاس فان الاسني قد شني وشجنا يا شمر اما وجدك عليه محمد
 وما فرط اخي عليه بوان يا شمر اما احب اخي لطفنا مخلوق معان للصيبة غا
 وتدعو اخي العالين محمد وبالدمع جفنا عيناها كفتنا يا شمر هذا السبط في الطف
 مضج حثمان باجر قافي يا شمر اما حبيبة فضيوف ضباغ الفلا معلومة الصلا
 يا شمر اما راسه لو نظرت تجده رفيعا في سنان شيا يا شمر اما لوسيقه ماء وانه
 ليكنع فيه سائر الحيوان يا شمر اما هذا القوم كفا له قبل هذا اليوم محمدا ياتي

يا شمر اما هذا بنا انهم من ابي فسيمة وحصلنا يا شمر اما هذا بنا انهم من ابي فسيمة وحصلنا
 ربي ما يلا في من ابي فسيمة يا شمر اما لو غابته في مؤذره ربي ما يلا في من ابي فسيمة وحصلنا
 واعظم شئ ان يباد على القوا بهم من كان نازح لمكاني يا شمر اما لو غابته في مؤذره ربي ما يلا في من ابي فسيمة وحصلنا
 الى كافر ذي مشوة وشيا فلما راهم في العبود عنداهم يقول بالخطا الشانه وانه
 ويندب اينا خاسر مد سقنا بترجيع الحان ووشف وناي ويرجع ستا فاضلا كان قبل
 يبتد من احد الشفتان على ظالم الاطهار من الاعد اشتد كلال في غدو فغان
 سو صفة الجبار عينا كفا ذكره لها بالدمع تقبدا وانه من حوزة على فوفضكم
 لا قزع شني حشرة ببيتنا ولكن ان احق النصر عنكم فغان سنان لا يفوت لنا
 وانه من ملحي الذي قتلنا فلا بقلان يبتد وفلان وله مرهات من نور جانا
 اذا ما اللهم للحساب علنا وما قيل يوم الحشر بونا لناج ولكن الشيع نجنا
 وما انظر راج سماحة منعهم لقصدكم قبل السوا الهما وما انا من عفو الاله بظنا
 ولكن دفرحة وجناي وكيف وقد ابدعت زلفنا لكم في معاني حنكم بمنا
 ولربنجش بوقا من عندنا بعتنا اذا كنتم مئا اخا امانا عليكم سلام الله ما ذيقنا
 وما قام دافع فرجة لاذنا **الباب الثاني** اتها الاخوان والاصحاب
 اذا عرفتم ان الحزن على المصائب مما يزيد في الاجر والتواري فلم لا تحزنون على ما حل بشارا
 الناس من اللثام الكفرة الاجراس اذ الوهم عن مراتبهم الذي ربيتهم الله فيها كل تليت ان
 كتبت عنهم لم يكفرهم ذلك حرة منعوهم من الاخماس التي عوضهم الله تعالى بها عن ايسارها
 الناس فقالوا هذه المسلمين كان فخرهم وعلما عليهم ومنعوها من الوصول اليهم فتم
 ارفعوا الى ابلغ من ذلك فقالوا الفاطمية فذل لنا الا لك فانه عواضها بلغتها
 وبلغت بعلها وبقيتها ثم ارفعوا على ذلك منعوها ارضها من ابيها فلما راي اهل البيت
 والفتاق ما فعل بهم الصدق الاول الذي على رتبهم عليه المعول وكان في صدرهم الفل

الكائن الذين من اجل اسمهم امير المؤمنين لا جرم انتهزوا فيهم الفرس فخرجوا
 فواجبنا من الاذابل والاخر وظلمهم الزايد وعقلهم الخاص فاجاز في ايدى
 على ما حل بادلنا ويا جفوت سمي دقا لادمو قاعا على اصول بني وهذا شعور
 حينما على الارض التي تسكنوها اقبلت زبا الارض في كل منزل وحرنا على ما قلنا
 لعنتهم من الظلم اغضت لسربنا في كل قنصل فانا لله وانا اليه راجعون وسيعلم
 الذين ظلموا الى منقلب بقلوبهم حكى ان لما فرغ عمر بن سعد من حروب الحسين واد
 الزور والاشاري الى عبد الله بن ابي لهب الله تعالى جاء عمر بن سعد ودخل على
 ابن زياد يريد ان يكتسب من ملك الرقي وان يعطيه الجائزة التي وعده بها من ملك الرقي
 وعينه فقال له ابن زياد اني بالكاتب الذي كتبت لك في معنى قتل الحسين وملك
 الرقي فقال عمر بن سعد والله اني قد ضاع مني ولا اعلم ان هو فقال ابن زياد لا بد
 ان يخبئ به في هذا اليوم وان لم ياتي به فليس لك عندك جائزة ابد الا ان كنت راك
 مستخيا معنك في ايام الحرب من عجايز فرس الساتت فامل فوالله ما ادرى الصادق
 افكر في امرى على خطري ما ترك ملك الرقي والوحي مني ام ارجع ما مؤثرا بقتل
 الحسين وهذا كلام معنك مستمع من ردة في راية فقال عمر بن سعد والله يا امير لقد
 بضعك في الحرب الحسين بضعه صادقة لو نددت به اليها الي سعدا كنت اذ بعت
 كما اذيت حقل في حرب الحسين فقال له عبد الله بن زياد كذبت يا كعب الرخا ايضا
 عثمان بن زياد اخو عبد الله والله يا اخي لقد صدق عمر بن سعد في مقالته وان
 لو دكت ان ليس من بني زياد وجل الا في انفة حرة الى يوم القيمة وان حسبا القتل
 ابد فقال عمر بن سعد فوالله يا ابن زياد ما رجعت اهد من قتل الحسين بشر مما رجعت
 به انا فقال له وكيف ذلك فقال لاني عصيت الله واطعت عبد الله وحذرت
 الحسين ابن رسول الله وضررت اعداء رسول الله وعبدت ذلك ان قطعت رجلي و

على ان يدبر هذا الاوصاف في حروب عمر بن سعد قال فلما انقضت الحروب من حروب الحسين

حصتي وخالفني ربي ويا طول كربي في الدنيا والاخرة ثم خفض من حبلته جرح مضطرب
 معنوا وهو يقول ذلك هو الحنظل المبين قال ابو السد والله اني لا اعجب من كبح
 في قتل اميت وهو يعلم انهم منصفون منه في اخرته فهذا عاقبة امره في حكومة الرقي
 وقد خسر بها واما هو فنهض فحكي عن الحسين بن الاسود قال كنت لجالا عند الحنظل
 بالكوكة فابتدع يقول لجلنا والله لاقتلن رجلا عريضا القدامين غار الصبيغ
 الحاجبين عند الحسن الحسين وقتلني عن عليا امير المؤمنين وفاطمة الزهراء سيدة
 النساء العالمين قال الحسين فلما سمعت كلام الحنظل قال وكان عبد الله بن جعد اعز
 الناس عند الحنظل لا يدرى قومه فجاؤا الى الحنظل ونشق عمر بن سعد واخذ له كتاب
 امان من الحنظل يقول فيه انا عبد الله يا عمر بن سعد امان الله ورسوله على نفسك
 واهلك وولدك ومالك ولا تؤاخذ بدين كان منك فديما فمن لعن عمر بن سعد من طلبة
 الامير فلا يعرض له الا بسبل الخبز فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد طاب قلبه ظهر بعد
 ما كان مخفيا وصار يحضر في مجلس الحنظل في كل اسبوع مرة والحنظل يكرمه ويندبه ويحمله
 معه على سريره كل هذا وعمر بن سعد يحسن قلبه بالشر ويظن ان الحنظل يقتله لاحاله ففر
 على الخرج ليل من الكوفة فغلب الحنظل مجز من الكوفة فقال الله اكبر وفيما وفدا
 واعطينا خطا امان ومكره الله خير الماكرين ولكن والله في عنة سلسلة لوجهه عمر بن
 سعد ان يلقاها من رقبته لما استطاع ابا حنيفة اقبل انشاء الله تعالى عن قريب قال فينبينا
 عمر بن سعد ما رى الطريق بالتليل فنام على ظهر الشاة فرجعت الشاة الى الكوفة وقت
 الصبح فلم يشعر الا هو على باب داره فتوق فاقته ودخل داره واستلم للقتل فلما اصبح
 عمر بن سعد بابنه حفص وقال امض الى الحنظل وانظر هل علم بخروجي ام لا واكشف عن
 سريرة قال فجاء حفص الى الحنظل فسلم عليه وقال له ايها الامير ابي يفر منك الشلم ويقول
 لك اني لانا بالامان ام لا فقال له واين ابوك فقال معاذ الله ان في داره لو يتغير اليها

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

طاهوه في داره فقال له ليس ابوك ثم بالارادة وكان فقال
 يريد انشام مع

فقال له كذبت وكذبوا بك اجلس هنا حتى ابوك ثم اتى المختار واستدعى رجلا
من جلائزته وقال له انطلق الى عمر بن سعد واتم برأسه فضعه سرعا فالبتهينة
ادجاء وسيد وارس عمر بن سعد فالفاء في حجر ابنه فقال ابنه اتا الله واتا اليه ولجعو
فقال له المختار يا حفص انعرف صا حبهذا الرأس قال نعم هذا رأس ابنه ولا خبر في
الحجة بعدة فقال المختار ولله لا ابقيتك بعدة ثم امر حفصه في الحال لا رضى الله
عنها ووضعت الرأسان بين يديه فشرهما سورا وعظيها فقال بعض من حضر انها
الاميرة راس عمر بن سعد راس الحسين وراس حفص راس علي بن الحسين فقال المختار
صه بالكع الرخايل ناو بك تقيس راس عمر بن سعد براس الحسين وراس حفص براس
علي بن الحسين فوالله لو قلت ثلاثة ارباع اهل الدنيا ما وفوا بانهم لم ينامل الحيز
قال وكان محمد بن حنفية يعيب على المختار لما سمع عمر بن سعد على سيرة وناخيه فقله
قال فخل الرأسان اليه الى مكة قال فبينما محمد بن حنفية جالس مع اصحابه وهو يذم المختار
على ناخيه فقتل عمر بن سعد فما استم كلامه الا والرأسان بين يديه فخر الله ساجدا شكرا
ثم رفع يديه ويدعو المختار بالحيز وهو يقول اللهم لا تشن المختار من رحمتك اللهم
اجزه عنا اهل بيت بيتك خير الجزاء وعن ابن مسعود قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله في مسجد ارضنا فبينا قبة من قرين ومعه عمر بن سعد لعنه الله فمقيرون رسول
الله فقلنا له يا رسول الله ما شانك فقال نا اهل بيت حنار الله لنا الاخوة على
الدنيا والآخر ما ذكرت ما يلقي اهل بيته من امع من بعد من قتل وضرب ومتم وسب وقطير بد
وتشريد وان اهل بيته يسبسون ويظرون ويقتلون وان اقول راس محمد علي راس
رجع في الاسلام راس وللك الحسين اجرة من ذلك اني جريبل عن الرب الحليل وكان
الحسين خاضرا عند جد في ذلك الوقت فقال يا جداه فمن يقتلي من امك فقال
يقتلك شرار الناس واسا والتميم بن العزم بن سعد لعنه الله تعالى فصار اصحاب رسول الله

اذا اراد عمر بن سعد واخلا من باب المسجد يقولون هذا قاتل الحسين قال وجعل عمر
بن سعد كلما الى الحسين ثم يقول له نا ابا عبد الله ان في قومنا اناسا سفهاا ورجعا
الى اقلتك فيقول له الحسين والله انهم ليسوا بسفهاا ولكنهم اناس جلفا اذا انه
سفر عن عينه حيث انك لا تأكل من براوى من بعد قتل الا قليلا ثم يقتل من بعد قتل
وكان الباقر يقول ان قاتل محمد بن زكريا ثم ولد زنا وقاتل الحسين ولد زنا وولد
تمطر السماء دما الا يوم قتلها ولم يحجر الا في اليوم فتلها وان هذه الحجرة التي
تظهر في السماء لم تر قبل قتل الحسين ولا رويت بعد قتل قال الراوى فلما نزل
الحسين يوم الطفت في ارض كربلاء اقل من خال بينه وبين ماء الفرات عمر بن سعد
لعنه الله نعم فاستد العطش بالحسين والاطفال واهل بيته عليهم السلام فقام رجل من
اصحاب الحسين وقال يا بن رسول الله انا ذن لى ان امض الى ابن سعد فاكلمه في امرنا
واعرضة بعطش الحجرة والاطفال وغبار تدع عن القتال فقال له الحسين ذلك اليك
افعل ما شئت قال فجاها المهداة وتوجه بكلام قد مر ذكره اتفاقا كان من بعده ان قال
يا اخاهذان والله اني اعرف الناس بحق الحسين وحرمة عند رسول الله ولكي
خاير في امرى ما اذكر كيف صنع وفي هذا الوقت كنت افكر في امرى بين ترك ملك
الربى وقتل الحسين ثم قال يا اخاهذان ان نفسي لا تقار بالسوء ما تحسن في ترك الامر
والى اذا قتلت حسينا الكون امير على سبعين الف فارس قال فنهض من عند مكسود
القلب رجعا الى الحسين وقال يا مولانا ان القوم لم يحوز عليهم الشيطان وان ابن سعد
قد عرف قتلك وقتل اصحابك واهل بيتك ورضي بدخول النار بولاية الربى و
ذلك هو الحسنان المبين فلا خيرة والله في دموع لا تسع عليهم وقلوب لا تحق اليهم
وكيف لا يبكيهم من نعم ان له بهم الاضال حتى تنقطع من عليهم الاوصال وكيف
لا يتجمل الحزن عليهم في هذا الحال وفي كل حال حتى مال مشعر وماحيل الضفر

وقد شغل الفة وخال الشاة دون نيل مزده هو الشوق لادمع بطن وكونه
 اذا فطن وكان الحيا بها ورفرة الشجان بكاد مر دنا يدنيا الحص من حرة و
 اقتاده حكى عن السيد الحسين رضي الله عنه قال كنت فجاوا في مشهد مولاى
 علي بن موسى الرضا مع جماعة من المؤمنين فلما كان يوم العاشر من شهر غاشوا
 ابتداء رجل من أصحابنا بغيره مقتل الحسين فوردت رواية عن الباقر اذ قال من ذر
 عناه على مصاب الحسين ولو مثل جناح البعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت
 زبد البحر وكان في المجلس معنا جاهل مركب بك العلم ولا يعرفه فقال ليس هذا
 والعقل لا يعقده وكثر البحث بيننا وافرقتنا من ذلك المجلس وهو مصر على الفتا
 في تكذيب الحديث فنام ذلك الرجل تلك الليلة فرأى في منامه كان القيمة قد مات
 وحشر الناس في صعيد صفصف لا يرى فيها عوجا ولا امثا قد ضربت الميزان وا
 زخرفت الحبان واشتد الحر عليه واذا هو قد عطش عطشا شديدا وبقي طيل الماء
 فلا يجد فالتفت يمينا وشمالا واذا هو مجوس عظيم الطول والعرض قال فقلت
 في نفسي هذا هو الكثر فاذا فيه ماء ابرد من الثلج واحل من العذب واذا عند الحو
 رجان وامرأة انوارهم تسرق على الخلائق وهم مع ذلك ليسهم السواد وهم باكون
 محزونون فقلت من هو ولا فقتل في هذا محمد المصطفى وهذا الامام علي المرتضى
 وهذه الطاهرة فاطمة الزهراء فقلت ما لي اراهم لا يسب السواد باكين محزونين
 فضيل ليس هذا يوم غاشوا امقتل الحسين فمهم محزونون لاجل ذلك قال قدوت
 الاست لثنا فاطمة وقلت هذا يا بنت رسول الله لا عطشان فظفرت الى شراذم
 في انت الله شكر فضل النكاه على مصاب ليدي ومجبة قلبه وقرعة عينه الحسين الشهيد
 المقبول ظلما وعدوانا لعن الله قاتليه وظالميه وقاتليه شربا الماء قال الرجل فاجبه
 من يوحى فرمهم عونا واسحقن الله كثيرا ونفعت على ما كان حتى وامت الى الدنيا

قدرة القراط وضع الحباب وشربنا الكلب والاسرة من الدنيا

الذين كنت معهم وخبرهم بذي ياي ونبت الله عز وجل فعلى الاطمين من اهل
 البيت فليكن الباكون واباهم فليند بالتادبون ولسلمهم تذروا الذمومع من العيون
 او لا تكون كبعض فادحيهم حيث غرة الاخوان قنظ وقال فيهم القصيدة
 للشريح نعمان رحمة الله تعالى
 جوع بك واخو الصبا ينجع وجوت سواد معنة تندفع صبا اذا حل المحرم فاجبه
 وجد تفيض العين من دموع وجوت لما قال الحسين واله بيزارة الاضالع تسفع
 في كربلاء في كربها وبلاها لما شجاشوا حولي ونجوع وانوه بالبين الصول ثم الفتا
 والحيل مسرعة تعد ونفع بعبا وعدا لم يخافوا حاكم عدا يرى ما يفعلون ويضع
 من بعد ما كتبوا اليه خديعة منهم وهم من كل قوم اخفج حتى اذا فاجأهم محتلا
 خدعوا به فكأنهم لم يسمع بالامس ما قال النبي محمد في وما وصوه بل صنع
 وحمى عن ماء الغرات منكم ظماء ولم يخشوا ولما يفرع ويلهم باعو الهداية بالحق
 وزودوا في غيهم وتكع والله ما عاد باعظم حوص منهم ولا ضلعت ثمود وشيع
 قوم كعلمهم الشيع وما انو بل فعلهم من كل فعل اشيع نادرهم لنا به حقوقا معصا
 زغرا ولم يك من لقاهم يفرع يا شرف خلق الله فامرهم سلم منكم له دين يكف ويكوع
 حرم النبي يموت من حر الظماء والوحش من ماء الشرب يفرع الكم طلاء سب عندنا نجونا
 ام فاعرفهم وبيكم ما تصنع انقذتم كتبنا الى محبتكم فالان اذ خفتم دعوا رجع
 قالوا له هيهات هب لا ميرا نعطى العباد ولشكركم ونخضع او بالسيوف المرافعات والفتا
 لو لاكم طعنا وضربا يفضع فمننا الجرد سكينه لقتالهم وهو الشجاع اللوح الاكع
 في فية بل لو اتواهم معا من دون تحية الان صرخوا من جولة التراب كاتهم
 اقاربا حبه ضياها بلع وبقي جيب محمد بن العدي من دايبت عن الحرير ونجوع
 كاللب مصلنا الى ان غاله ساهم للنون فخر وهو المومع عن سرجه برنوا الى افساطه

العيون عنه تسهل وتلدغ اسفل على النوازل دلالتا اذ لم يجد احدا من الناس
 ومضى الجوارح الى الختام محمدا بنع الحكيم ودمعته تنفع فمن رزقه الله فقل قد
 وقع الذي كماله تنفع فخر من فطاطهم صورا جزاء صراغا للصخور يصد
 وانيه والشمخات صد بحبائه للزاس منه يقطع فوق الحكيم وقلن وحقا
 الله ما ذا بالمظهر بضع هذا جوا محمد في اله منكم لعقلك يا امية اشع
 يا عين ابكي للحسين فاهك بدم اذا قاتل منك المدفع ابكي عزي محمد وجيبك
 فمضاه تما سواه افضع ابكي عليه مفرقا بين العدا والبين فيه والاشع
 ابكي عليه وراسه في ذابل والجسم منه بالتو مضع ابكي له ملقى بلا فضل ولا
 لكن ولا غش هذا الشيع ابكي لسواي الحكيم فوسرا في اليد ما بهن من تفتيح
 ابكي لمن يفتن بعد ضيا فتراهن اذا عطا حرق ابكي على التجاد وهو مقيد
 بالقيد مكوث اليد مكث فاحتراس السبط باليد ابكي على التجاد وهو مقيد
 فاهن عن الله جل ونجت املا له وبكوا السع ففتح وهو من نجوم عند العرش
 وبكت دما بعض بعض تنفع والارض فادت والخيال تحممت والجحيم سودا هالك اسفح
 والطير في جوار السما كات اسفا واعرض الوحوث عن عينا جرحا عليه ولم يزل
 للمجن نوح في الاماكر يجمع وعلى سنان الرمح قالوا له كالبدر في هوامره وبشع
 وجرت حيولهم على حنان حتى تحطم صدره والاضلع ونشاهوا رجل الحكيم ولما
 لسوانه يا حبت ما قد صنع ابكي لو ينادي بقول لا خفا لثنا تاد والدرجيل وانفع
 يا اخي قد عرفوا على فاهم فوي الى جسد الحكيم يود يا اخي هذا اليوم اخر عهد
 لا يوم من بعدك تنفع يا ابي بيت محمد في بكيم يوم القيمة في السلاطع
 انا عبدكم نعمان جكم معا دخرى اذا ظم الانام المضجع واليتكم لا كوا تحت لوانكم
 وعند اذا فرغ الور لا انفع واذا منعهم حين يشد الظما اعدا لكم عن حوصم لاث

من السلام عليكم ما عرفت ورفاع هفت في العصور ونسج الباب الثالث
 ايها المؤمنون الناصتون حقوا بالكام والعويل وانذروا اهل الايمان والتميز والافراد
 الاغاثة والظاعة ساعدوا اهل الكرامة والشفاة اوله لست معوا ثا و العقول عينية
 ال بيت الرسول فوا عجباه من هذه المصائب اليه تنكب العيزت وبالعجزا تم لا يابو
 مؤالسة المصيبة فكيف تنكب المحبة من لا يفرح على اولاد الرسول وثمره فوار الرسول بعد
 تحسن المعاملة والتدبلا في المقتولين من غير سب فيا وقعة ما كان امرها ويا قتل ما
 لرحما منقوهم من الماء المباح وسقوهم السيوت والرتاح فيا ليت شعري ما كان السب
 لذلك حتى اوردوهم تلك المصائب مشرين على البلاد مخيفين في اهل والا ولا رقة
 من تحس وجوهها بيد بها ومنه من يزعق قريظها من اذنها قيا لها من فضيلة في الاقام
 لها سائر الاسلام فتجسبا جرحا عند الله ولا حول ولا قوة الا بالله فقل عن ام سلمة
 قالت كان رسول الله ص ذات يوم معي فبينما هو اقد على الفراش جاء رجل اليه على
 اليسر وهو على فناء واذا بالحسين وهو ابن ثلث سنة واشهر اليه النبي فلما اراه قال يا
 برة عيني وثمره فوا دي ولهم زيل يشي حتى ركب على صدره فاسطوا فحسب ان النبي ص
 نكب فاجبت اني اخذته فقال عينا ام سلمة من اراد الانخداع فخذوا على بان من اذني من
 شعرة فقد اطاق قال فركت ومضيت فما رجعت الا رسول الله ص بيكي فحبت من ذلك بعد
 الضحك والفرح ففرقت منه وقلت يا سيدي ما سيبك لا ابيك الله عيناك وهو يظنك
 شبيبه قال ما تنظري فنظرت فاذا سيدي نرية فقلت فاهي قال ثا في جبريل هذا ثا
 وقال لي يا رسول الله هذه طيبة من ارض كربلاء وهي طيبة ولدك الحسين وثرية الزيد
 فيها فصر بها عندك في فاروقه فاذا رايتها صارت دما عيطا فاعلم ان ولدك الحسين
 قد قتل وسبيرة ذلك من بعدك وبعد ابيك وولدت واجنه قالت وبكت واخذت بها من
 بلة وامرته بما امرني واذا لها راجحة كالمسك لاذ من فمضت الا نام والشرين الا وقد

سافر الحسين الى ارض كربلاء فحسن قلبه بالشر وصرت كل يوم المحبسين الفاروق فينبغي اننا
كذلك واذا بالفاروق قد انقلب دماغا عينا فقلت ان الحسين قد قتل فنجلت نوح
وابكي يومئذ كل الى الليل ولم اتمن بطعام ولا منام الى طائفة من الليل فاخذت في العناء
واذا انا باللطيف برسول الله ص مقبل وعلى راسه وحيته نزار كثير فجلت انفسه و
ابكي واقول نفسي لفسك الفدا مني اهلكت نفسك هكنا يا رسول الله من اين لك
هذا القرب لهذا الساعة فرغت من دفين ولدت الحسين قال تمام سلمه فانتبهت
مرعوبة لم املك على نفسي مضجعا واحسنا واولاده وحملة فلباه حتى على الحجة فاقبلت
الى نساء المدينة الهاشميات وعيرهن وقلن ما العز يا ام المؤمنين فحكيت لهم بالقصة
فغلا الصرخ وقام السائح وصار كانه حين مات رسول الله ص وسعين الى قبره ص بين
مشقوقة الحية مكشوفة الراس فضعي يا رسول الله فقل الحسين فواته لا الاله الا هو
لقد حسينا ان القبر يوج بصاحب حتى تحركت الارض تحتنا فحسنا ان نسمع بنا فاحرفنا
بين مشقوقة الحية مشقورة الثغرى اكية العين فبا اخوال مصابهم هو الذي احرفنا
المجموع واسكب من عيننا سحاب الدموع وقلل صبرنا واذ هلك فكرنا وهدمت الاكابر
واسلمنا الى القتل والهوان فالحكم لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سعي
عزيبون عن اوطانهم وديارهم تنوح عليهم في البراري وجوئها وكيف ولا تبكي
العيون لمعشر سيوف الاعادي في الفداء تنوشها بدور توارى نورها ففترت
محاسنها ثوب الفداء فوشها روى ان المتوكل من خلفا بني العباس كان كثير العداوة
للبعض لاهل بيت الرسول ص وهو الذي امر الحارث بن محرز قتل الحسين وان يحرقوا
ويحرقوا انارهم وان يحرقوا لعالي الماء من النهر العلف في محبت لا يفي له اثر ولا احد يقف له
على خبره ونوع الناس بالقتل من ذار قبره وجعل رصدا من اجناد واوصاهم كل من وجد
يريد بارة الحسين فاقبلوه يريد بذلك طغاة نور الله واخذوا ذريته رسول الله ص

فبلغ الخبر الى رجل من اهل الخبر يقال له زيد المجنون ولكنه ذو عقل سديد راي
شد يد واما القلب بالمجنون لانه انهم كل ليبي قطع حجة كل ادبي كان لا يبي من الجوع
ولا ميل من الخطاب تنمع بخراب بنيان قبر الحسين وكان مكنت يومئذ بمصر فلما غلب
عليه الوجع والعزام لحزن خبر الامام ص خرج من مصر فاشياها ثانيا على وجهه شاكيا وبدا
لله ربه وبقي حزينيا كديبا حتى بلغ الكوفة وكان المهلول يومئذ بالكونة فلقاه زيد
المجنون وسلم عليه فزعم عليه فقال له المهلول من اين لك معرفتي ولم تزل في فط فقال
لزيد يا هذا اعلم ان طوبا المؤمنين جنود محبته ما غاروا منها السائف وما شاكروها
اختلف فقال له المهلول يا زيد ما الذي اخرجك من بلادك بعز زانية ولا مركوب ففقا
والله ما خرجت الا من شدة وجع وحزن وقد بلغني ان هذا اللعين سر بجرح قبر الحسين
وخراب بنيانه وقتل ذواره فلهذا الذي اخرجني من وطني ونقص على عيشي واجري
دموعي واقل هجوعي فقال له المهلول وانا والله كذلك فقال له قم بنا الى كربلاء لنعلم
قبور اولاد علي المرتضى ص قال فاحمل كل منهما بيدك حفا حتى وصلنا الى قبر الحسين واذا
هو على حاله لم يتغير وقد هدموا بنيانه وكلنا اجر واعلى الماء غار وطار واستلاد
بقدره العز الجبار ولم يصل قطرة واحدة الى قبر الحسين وكان القبر الشريف اذا جاء
الماء ترتفع ارضه باذن الله تعالى فتعجبني يد المجنون وقال انظر يا بهلول يريدون لطفوا
نور الله باخوانهم وبالي الله الا انتم ترونه ولو كره المشركون وقال ولم يزل المتوكل
يامر بحرق قبر الحسين مدة عشرين سنة والقبر على حاله لم يتغير ولا يعلو قطرة من الماء
فلما نظر الحارث الى ذلك قال انت بالله وتعبد رسول الله والله لا هرتن على وجهي و
اهم بالبراري ولا احزن قبر الحسين ابن بيت رسول الله ص ولمدة عشرين سنة انظر يا
الله واشاهد يا اهل البيت رسول الله ولا انقط ولا اصبر ثم انه حل الشرب وطرح
العدنان وامتلئ مني الى زيد المجنون وقال له من اين اقبلت يا شيخ قال من مصر فقال

ودمع عينك بهيل سحاك وكف الضباب المضل وكانما بين الجوامع والحشا
 متاوتين شهاب مدخل وحدا على النور الذين تنابوا يوما بموته اسندوا لم تقفل
 فقير الفهم المسير لفقدهم والشمس قد كسفت كادوا نائل قوم على بنيانهم من هاشم
 فرجع اشم وسود ما ينقل قوم بهم نصر الاله رسوله وعليهم نزل الكتاب المنزل
 وهبهم رضى الاله خلفه وبجدهم نصر النبي المرسل بين الوجوه وبطون الكهنة
 تنكروا انما العز الزمان المحل **المجلس الثاني من هو المجلس الثاني**
في يوم الثامن من عشر المحرم سنة ثمان مائة
 اتها المؤمنون جودا وانباء العيون ولا تملوا وايها الشامعون جلدوا وشباب
 الاسنان والحرزون وتناعدوا على النجاة والعويل واسكبوا العبرات على الغر القليل
 وانديبوا المن اهتر لفقده عرش الجليل ونوحوا اليها المحبون لال الرسول وابكوا على
 مصاب سباء النبوت وسحوا عليهم بالدفع التجم فاتهم اعلام الانام وائمة اهل
 الاسلام فطعنكم نواسونهم بالمصاريب اظهر الجمع والاكثاب الاعلان بالحنين
 الانتخاب فيا خيبة من جعل فضلهم وانكر قدرهم ولكنها لا تعنى الانصار ولكن تعنى القلوب
 التي في الصدور وكان رجلا مؤمنا من كبار بلاد بلخ وكان يحج بيت الله الحرام ويروى
 قبر النبي عليه السلام في الاكثر الاعوام وكان ياتي الى علي بن الحسين فيرويه ويحكي اليه الحديث
 والتحفت وباخذ مصالح دينه منه ثم يرجع الى بلاده فقالت له زوجته اراك ههنا
 تحفا كثيرة ولا اريه نجا ذك عن هاشم فقال ان هذا الرجل الذي هلك الله هدايا انا
 هو ملك الدنيا والاخرة وجميع ما في ايدي الناس تحت ملكه لانه خليفة الله في ارضه
 وحجت على عباده وهو ابن رسول الله وهو امامنا وابن امامنا ومولينا ومقتدا
 فلما سمعت ذلك من اسكت عن ملامته قال ثم ان الرجل هبنا للحج مرة اخرى في السنة
 القابلة وقصد دار علي بن الحسين فاستاذن عليا لدخول فاذن له ودخل فسلم عليه

وقبل يديه ووجد بين يديه طفلا غافرا فبره اليه وامره بالاكل معه فاكل الرجل حب
 كفايته ثم استدعى بطنت وابوي في هذه ماء فقام الرجل فاحدا الاربع وصحب الماء على
 يديه الامام فقال الامام يا شيخ انت ضيفا فكيف نصبت على يدي الماء فقال اني
 احب لك فقال الامام حيث انا احببت لك فوالله لا ريك ما تحب في رضى به وفقرته
 عينك فصب الرجل الماء على يديه حتى امتلأ ثلث الطشت فقال الامام ثم للرجل ما هذا
 قال ماء فقال الامام بل هو يا هون اقول انك فقطر الرجل اليه فاذا هو قد صار يا قوة
 احمر باذن الله ثم قال الامام يا رجل صب الماء ايضا فصب الماء على يدي الامام
 مرة اخرى حتى امتلأ ثلث الطشت فقال له ما هذا قال هذا ماء فقال الامام بل هو
 نذر اخضر فقطر الرجل اليه فاذا هو قد اخضر ثم قال الامام ايضا صب الماء فاوجر
 فصب الماء على يدي الامام حتى امتلأ الطشت فقال للرجل ما هذا فقال ماء قال
 بل هذا زرابيض فقطر الرجل اليه فاذا هو قد ابيض باذن الله تعالى وصار الطشت ملأ
 من ثلاثة الوان دون اقلوت وقره فحب الرجل غاية العجب فكتب على يدي الامام بقبلة
 فقال الامام يا شيخ لم يكن عنك ثلث نكبات على هذا ناك الدنيا فخذ هذه الخوارج
 فانهم لعمري ههنا نكبات الدنيا واعتدلت لنا عند ذك لانها اعتبت علينا فاطرف
 الرجل راسه غملا وقال يا شيخ من اينك بكلام زوجي فلا املك انك من بيت النبوة
 ثم ان الرجل ودع الامام واخذ الجواهر وشارها الى زوجته وخذها بالقبضة ففعلها
 ومن علم بما فعلت فقال له اقل الساتر من بيت العلم والانيات الما هرت فسيح الله فكم
 وافتمت على عباها بالله العظيم ان يحلها معه الى زيارته والنظر الى طلعته فلما تحققت
 بعلمها للحج في السنة القابلة اخذها معه فمر من المرق في الطريق فماتت فريتا من مدينته
 الرسول فجاء الرجل الى الامام باكي حزينا واجزع بموت زوجته وانها كانت فاصلة
 الى زيارته والى زيارته جيلك رسول الله فقام الامام وصلى الله على ركنين ودعى الله سبحانه

وقال يدعون لم تحجب عن ربنا فان ثم التفت الى الرجل وقال له قم وارجع الى
زوجك فان الله عز وجل قد احبها بقدرته وحكمته وهو يحيي العظام وهي رميم
فقام الرجل مسرعا وهو فرح وجل مصدق مكذب فدخل الى خيمته فمضى روجه جاتا
في الجنة على حال القبر فزار مسجده واعتقد صغره وقال لها كيف احياك الله تعالى
فما انت له والله لقد جئت في ملك الموت وقبض روعي وهم ان يبعثوا واذا الرجل
صفته كما ذكرنا وجعلت تعد اوصافه الشريفة ويعلمها يقول لها نعم صدقتي هذه
صفه سيك ومولاى علي بن الحسين قالت فلما رآه ملك الموت مقبلا انكسب على رقبته
بقبلتها ويقول السلام عليك يا حجة الله في ارضه السلام عليك يا ابن العابد من فرقة
وقال يا ملك الموت عدد روح هذه المرة الى جسدك ها فانها فاصدة الشيا وانى قد
وتى ان يبعثها ثلثين سنة اخرى ويحييها حياة طيبة لقدمها الشيا اربعة لنا فان المولى
عليها حق واجب فقال له الملك سمعا وطاعة لك يا ولي الله ثم اعاد روحه الى جسدك
وانا انظر الى ملك الموت قد قبل يده الشريف وخرج عنه فاخذ الرجل بيده ووجهه
الى بها الى المجلس الا نام وهو بين اصحابه وانكبت على ركبتيها وهي تقول هذا والله
سيك ومولاى هذا الذي احياك الله ببركة دعامته قال ولم يقل المرأة مع بعلمها حاجوا
عند الانام ببقية اغمارها بعيدة طيبة في البلدة الطيبة الى ان ما ارحم الله عليها
في الخوان اذا كان بين العباد هذه حاله عند الله تعالى كيف يستحق ان يغفر له ما
لناؤه ويحلم على اصاب الجاهل بما يغفر وطاء ويطاف بهن البلدان بين اهل الدنيا
وجن الشيطان فدا حول ولا قوة الا بالله وعلى ظاهلي اهل البيت لعنة الله وكرهه
بن شير قال قدمت الكوفة في الحرم سنة احد وستين وقت مضى عن علي بن الحسين بالنسبة
من كبريلا ومعهم الاخوان يحيطون بهم وقد خرج الناس للنظر اليهم فلما اقبل بهم على
الجمال بغير وطاء ولا عطا جعلوا ينادون الكوفة سيكين ويناديون فتمت علي بن الحسين

وهو يقول وقد مضت العلة وفي عمة الجامعة وبده مغلول الى عتق ان هو لا يشتر
يبكين فمقننا قال ورايت ربيب بنت علي لم وامر احضرن فظا انطق منها كما تهاجر
عن لسان امير المؤمنين قال وقد اوصى الى الناس ان اسكتوا فوعدت الانفس سكوت
الاصوات فقالت الحمد لله والصلوة على ابي رسول الله صلى الله عليه واله انا بعد
يا اهل الكوفة فلا رقت لكم العبرة ولا اهدت الزنة فانما مثلكم كاليه فقصت غزوها
من بعد قوة انكا فانتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل بينكم الا الصلوات الطلوع
والصبر والمشرق خوارون في اللقاء فاجزون عن الاعضاء فاكثون في البيعة مضبو
للدة فبشر ما قدمت لكم انفسكم ان يحفظ الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون انك
اي والله فابكوا كثيرا واصحوا قليلا فلعنتم بعارها وشوارها ولن تغسلوا منها
عنكم ابدا فليل خاتم الرسالة وستد شباب اهل الجنة وملا وخيركم ومفرج ناركم
والغارة محبتكم وسدرة جنتكم خذلتكم لم له قتلتم الاسماء ما يريون فقتلوا ونكسوا
خاب جنتكم ونبت الابد وخسرنا الصفة وبؤس بغضب من الله وضربت عليكم الذلة
والمسكنه وبلكم انددون اني كيد محمد فريتم واتي دم لم يفتكم واي كرمية لا اصبتكم
جنتكم شيئا اذا تكاد السموات سيفطرن من ونشق الارض ونخر الجبال هدا ولقد
استمطبا خرقاء سوهها بل اذع الارض والسماء افضيتم ان فطرت السماء دقا واعذاب
الآخرة اخرى فلا يستخفكم المهمل فانه لا يحقره المنابر ولا يخاف عليهم فوق الشا
كلان وتلك ليل المراد قال ثم سكنت فرايت الناس حيا قد بدوا اليهم على افواههم
ورايت شيخا قد بكى حتى احضلت لحية بدم وهو يقول شعري كقولهم خير الكرم يقول
وفلهم اذا عدت لل لا يجيب لا يجيبه وعلى الاطباء من اهل البيت فليسك الباك
واياهم فليدب النار بون ولعلهم تدبر في الدموع من العيون ولا تكون كبعض نادهم
حيث عزة الاخرن فقطم وقال فيهم المصيدة للشيخ محمد علي طريح الخيف

جاد ما جاد من رمي النجا	اصاب الكرم نزل الكرم	حلم فادع على الناس طرا
ومضاب صبيح الاسلام	كيف يلبث طامع بطام	كيف يلبث طامع بطام
فل صبر وذا حزن ووجد	فهموي سكر ودمع مدام	اضرب الشوق جلد في قود
للايمه خل لا يبع عن ملام	لما ازل في نكروا افشاد	طعموم تعلق بالفتام
بدوع حكت سحاب من	وفواد متيم مستهام	برحت معجتي لبرج وجدى
ضلع حير واهلى نلام	ظلت اشكو الى النجم مجن	لا حامي اذ نفع لحمام
ميتني بلا يله وامتناع	نايسفاه اذ الغرم غرام	لست بك اعتقاد هل مضل
فكنت فيهم بدالاتام	وداد خلا الاحبة عنهما	فهل بعد الاينس ما عا
لا ولا هال في زلف حبيب	بان عني مقوصنا للخيال	انما حزن في حزن ووجد
ونجيه ودر في واضطر	لسبل البؤس سطر سوك	نورا لا لخير الانام
فكنت في عصبه الكفر	قلوه ظلك البعير اخترام	منعوه ماء الفرات مباحا
لسواه ترمز بالخصام	لست اقل الحسين بالظلم	عافر الخد نا حو الفخر دام
لست اناه وهو فيهم وجد	فدا خاطت به علوج اللثام	منعوه الماء الزلال وطام
دونه بالمهند الصمصام	واحيائه اذا احاط الاعاد	منه كل حجر للخصام
واحيائه وهو فيهم نيا	يال قوم هل كيف ختم بها	واحيائه استغيت دينا
ونادى وقالهم من محام	واحيائه اذ قضى وهو مؤ	من المناوح حوله وهو طام
واشهاد لست اناه عي	رب فاحكم بيني وبين اللثام	واماماه ماله من ضمير
واماماه ماله من محام	واماماه ان يورع اهل	ويوحي بطرفه للمحنام
رنيباخت تنوح ليجو	ثم تدعوا للواحد العلام	وتناديه يا اخي يا بن
اظلمت بعد فقد كرام	يا اخي هل سكت بتيك	فدا هلت وموعها بالتظام
شجير الما بطرف كليل	وفواد موله مستهام	يا اخي فاطم تدور وترناع

لما انا من الاكلام	خالفا دهر ضا فاصف يند	بعد عز ونية واحشام
كم حصان وكمر بنية خد	صون من غير رفع وثام	يا اخي هذه سباتك بالذام
استك وعالهن محام	يا اخي زاد حزن قلبه حزن	بعويل الشا والالنام
يا اخي هذه الاستحجام	سازات الوجوه بالاكلام	يا اخي لو ترى عليا بعيد
ناكر الزمان ذلة للزغام	يا اخي هذا حزن تفلك ركة	وكان في الخول ثوب تقا
يا اخي خافني الزمان جبر	وجفنا عن جفون عينه مضا	يا اخي اظلم الزمان علينا
بعد ما كان ضاحكا بلسا	لطف قلبه على الحسين طريا	بين تلك الاوهاد والاكا
لطف قلبه عليه والشم ليج	لخوه وهو مشمير الحسام	قال يا شمير هل علمت با
ابن بنت الرسول بد القام	وايه حيرة الانام وحقه	صفوة الله والنية التهام
قال شمير عرف هذا ولكن	فذلك اليوم يا بن طه مرام	قال يا شمير هل علمت با
يوم كثر الورى بدار الشام	قال شمير ما الجبان وطام	بل العطايا الزينة والاكا
ثم اخبر على الانام مكبا	ناججا بالمهند الصمصام	ثم غدا على التان كرم
السطك كالبدليل التام	لعل الله شمير لا زال على	ومن خان احدا بالذام
اي كمر في وادي مجبور	حبيب في الحساب والضام	اي على لسان سنان
الرجس اسر الحسين بن الام	ثم يسر به بام السبايا	قاصدا بالمسير نحو الشام
يا لها من مصائب ودواع	ورزايا است على الاسلام	لعل الله الحوب اسناس
الكفر والغد عابا الاضام	ويريد اللعين نيل العين	عصبة الكفر والخنا والحرام
وزياد اول نزل الزناد	وابن نكلا اللين نيل اللام	وكذا اللعين يعزى كل رجس
نغسل ثم حبر ودلا	زادهم ريبا الى اللعين لعا	سرمد يا محمدا بالذام
يا بن احمد وركن المعشام	انتم النور والعبور الطوم	انتم عدة اليوم معادي
نفتق في من الذنوب العظما	انتم الصادقون حية وبغير	فهو كات عن منطف وكلا

قلت في مدحك واخصاك يا رجاؤي وسادتي واعنصا فخذوها من مسلمي و
 يخفي مذهب بالنظام تخفي منكم غدا في حبسنا تنقذوني من ذلتي واجرام
 ضليكم من السلام صلوة وسلام بالهاتف سلام ما اصحك للرجوع واسفر صبح
 واضنا كواكب بظلام **الباب الثاني** عجبت لمن يرضى من ذلتي والعقول
 بالديناد وبعيد الارسول دار غدرت بمواليها فلا خير والله ولا بركة فيها فوجم الله
 من اتخذ فيها الزاد ليوم الحب والميقات وجعلها طريقا الى ما يتقدم من صالح الاعمال
 بعد انقضاء الاعمار والاحمال ولم يزل يعمل فيها العظم من موالاة الال لدفع تلك
 الانفال والاحمال والمشايق والاهوال فيا عجبا ممن قال من الحق الى الباطل واركت
 مثل هذا الخطب لها بل ونجرتي على انتماء ذرية الرسول واولاد فاطمة الرسول و
 ذاك الا لطلب الدنيا ونعيمها وما قدره لوجه بالتي الى النار وجبا شعرا
 هب الدنيا شاق الملبسوا اليس مضمرة الى ذل ال وهلا نياك الامثل في
 اظلمت ثم ادن ما انتقال فانا لوجو الشئ ليس يبقى سراج لا يدوم على التبا
 لعلمهم عرفوا حالهم ولم يبلغهم شئ من معجزاتهم بل والله لقد سمعوا وعرفوا انه
 لما رجع النبي من غزاة خيبر الى المدينة جئت امرأة يهودي فدا ظهرت له الاسلام
 ومعها لخم ذرا رجل سوقيه سم فوضعت بين يده فقال لها ما هذا فقالت له فداك
 ابى واخى يا رسول الله لقد سميت امرئ في غزوة خيبر فانه اعرفهم رجلا لا يفتأ
 وهذا لخم ذرا رجل في قد ديت صغيرا وعلما ان احب الاطعمة اليك الشواء من لحم القد
 فذرت الله منذ ان سلمك الله من وقع خيبر وظفر له الله بهام لا ذبح جملي فاحل
 لحم صخرة عنك وقد جئت بهذا من اليك لا وفي نذر قال وكان من حبلنا رسول
 البر بن غارب الممرد فذريه واخذ لخم من ذلك اللحم فوضعه في فيه فقال له علي بن
 طالب يا ابا الاثنتي عشر علي رسول الله ابد فقال البر وكان اعرابيا فاعلم ان كان تجمل

هذا الحديث
 في مناقب
 سيدنا محمد
 صلى الله عليه
 وآله

رسول الله فقال علي لا والله لا تجمل رسول الله واكنى التجمل واوقرة واعظم ولين
 له ولك ولا لاحد من خلق الله ان يتقدم على رسول الله يقول ولا فعل ولا اكل ولا شرب
 فقال البر انك تريد هذا ولكنك تجمل رسول الله فقال علي يا ابا هذا طعام جئت
 بامرأة وكانت من قبل يهودية ولنا نفر من حالها فاذا اكلت به بامر رسول الله فهو الضأ
 لسد امتك عن اذا اكلت بعير اذنه وكذلك الله الى نفسك من ثيابا يكون هذا الطعام
 قال فبينما علمه مخاطب البر بهذا الكلام والبر يلوك القم في فيه اذا انطق الله الذراع
 لبيان ضيع يقول يا رسول الله لا تأكله في مضموم فقط البرامعني اعلية لم يرفع
 الا مينا فقال رسول الله اسوة بالمرءة فاقوا لها فقال لها لطيف ورفق من جملك
 على ذلك فقالت يا محمد قد فعلت يا عتي واخي وعلو وولك فهذا الذي جئت على
 ذلك فجئت اليك بهذا السم وقلت في نفسي ان كان محمد بنيا حقنا فسميعة الله من
 اكل او باكل ولا يضره السم وان كان كاذبا فانه انتم من حيث قلنا قومي ودخلنا
 فقال رسول الله ما هذا انه لم يضرنا موت البر فاما اصحت الله لتقدم على ذل
 انه كان باكل باعري لكفاه الله اذية السم ثم ان رسول الله قال هلم يا سلمان ويا
 عمار ويا مقداد ويا اباذر ويا بلال هلموا جميعا فكلوا معي من هذا الطعام فحمدوا
 الله ثم يده وقال بسم الله الشاف بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر
 مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو التميم العليم ثم اكل مع جميع اصحابه حتى
 شبعوا والمرءة فافقت نظرها اليهم فقال لها رسول الله اليس كلنا نحضرك من هذا
 الطعام المسموم فكيف رايتني دفع الله عن نبي واصحابه اذ ريت السم فقالت يا رسول الله
 اني قد كنت شاككة في موتك والان قد ايقنت انك رسول الله حقا وصدقا وانا اعلم
 ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله واسلمت واخست اسلامها قال فلما حلت جثا
 البر الى رسول الله ليصل على راسها قال رسول الله ابن علي زلمي طاب جفيل له قد ذهب

في حاجة له فجلس رسول الله ص ينتظره ولم يصيحه على الجبارة البراضيل له يا رسول
 الله ما لك لا تصلي على جنازة هذا الصديق المؤمن فقال ان الله عز وجل امرني ان
 لا اصلي عليها حتى يحضر علي بن ابي طالب فيجعله في حل بمأكله ليجعل الله موكبه
 البراضيل اسم كفارة لذنبه فقال من حضر وشاهد الخبر وسمع الكلام الذي
 قال البراضيل علي بن ابي طالب يا رسول الله انما كان كلام البراضيل ارجاء به عليا
 ولم يكن جدلا لاحط الله اغمالا كلها ولو كان تصديق بملاء ما بين الثرى العشا
 السماء ذهبنا وفضة لكنه كان مزاحا وهو في حل من ذلك لان رسول الله ص يريد
 ان لا يعتقد احد منكم ان عليا واحد عليه فجة علي بن ابي طالب يحضركم اجلا
 للبراضيل يستغفر له ليزيده الله ذلقة ورضة في جنة قال فبينما هم في الكلام اذ دخل
 عليا فوقف عند جنازة البراد قال بركات الله يا ابا عبدك كنت صواثا ولقد كنت
 في سبيل الله ولقد جاءه بن بكير رسول الله فرضي الله عنك فقال رسول الله
 فوالله لو كان احد من المؤمنين يستغفر عن صلاوة الله لاستغفر صاحبكم هذا عبد غلام
 علي بن ابي طالب ثم قام رسول الله ص ثم صلى على جنازة البراد وامر بدفنه وحينما الله عليه
 فانظروا يا ذوي البصائر والعقول الى هذا هذه المرأة التي عرفت على قتل الرسول
 وافي القول وكذلك بنوا امية حققوهم من قديم الزمان والاعوام من فساد
 عليا والى الله مرجع الخصام في يوم القيام مشحور فري كبك من جون ال محمد
 ومن ذفرات ما هن طيب فمن مبلغ عني الحسين سالة وان كرهتم ما فسر فلوب
 قتل بلعجم كان منجيه صبيغ بماء الاربعون خضيب فالتيف عوال والروح
 رتة والحنبل من بعد الصهيل محب ترزك الدنيا ال محمد وكادت لهم من
 الجبال مذوب حكي عروة البارقي قال فحجت في بعض السنين فدخلت مسجد رسول
 الله ص فوجدت رسول الله جالسا وحوله غلامان بافغان وهو يقبل هذا امرأة

فيه فيؤاخذ الله بن ذلك فقال رسول الله ص لو كان كلام البراضيل جدلا

وهذا اخرى فاذا اراد الناس بفعل ذلك اسكوا عن كلامه حتى يقصر وطره منها
 وقاصروا عن لا يسيب حبه اياها فحبه وهو يفعل ذلك بها فقلت يا رسول
 الله هذان ابناك فقال انهما ابني ابني وابني اخي ابن عتي واحب اليهما الي ومن هو
 سمع وبصر ومن نكته فنعته ومن نكته نفسه من اخن حزنه ويحزن حزنه فقلت له
 لقد عجبت يا رسول الله من فعلك بهما وجعلك لهما فقال لا حدثك ابها الرجل انه
 لما عرج به الى الشام ودخلت الجنة انتهت الى شجرة في رياض الجنة فحب من طيبها
 فقال له جبريل يا محمد لا تجب من هذه الشجرة فمرها اطيب من ريحها فحبل جبريل
 يتجف في بقرها وليشمن من اعيها وانا لا اكل منها ثم مرنا بشجرة اخرى من شجر الجنة
 فقال له جبريل يا محمد كل من هذه الشجرة فانها تشبه الشجرة التي اكلت منها الثمر ففني
 اطيب طعما وارزق لا شجرة قال فحبل جبريل يتجف من ثمرها وطعمي من فاكهتها وانا لا
 اكل منها فقلت يا اخي جبريل ما رايت في الاستجار اطيب لا احسن من هاتين الشجرتين
 فقال له يا محمد انك تعلم اسم هاتين الشجرتين فقلت لا اذكر فقال احدهما الحسن
 والاخرى الحسين فاذا هبطت يا محمد الى الارض من فوقك فات زوجك خديجة و
 واقعهما من وقتك وساعتك فانه يخرج منك طيب يحد الثمر الذي اكلت من هاتين
 الشجرتين فتلد لك فاطمة الزهراء ثم زوجهما اخا عليا فتلد لك ابني فتحي هذا
 الحسن والحسين قال رسول الله ص ففعلت ما امرت به اخي جبريل ثم فكان الامر ما
 كان فزل الى جبريل بعد ما ولد الحسن والحسين فقلت له يا جبريل ما اشفوني الى
 تينك الشجرتين فقال له يا محمد اذا اشتقت الى الاكل من ثمرة تينك الشجرتين فتم الحس
 والحسين قال فحبل التين كلنا اشتاق الى الشجرتين باسم الحسن والحسين ويليها وهو
 يقول صدق اخي جبريل ثم يقبل الحسن والحسين ويقول يا اصحا في ابي او اذان انا سما
 جانا الى الجنة لهما فاما ويا نبي من الدنيا فتجيب الرجل من وصف النبي الحسن والحسين عليهما

التلم فكيف خال من سفك دماهم وقتل رجالهم وذبح اطفالهم وهربوا
 وسب حريمهم فويل لهم من عذاب يوم القيمة وبئس المصير فعلى الاطياب من الالوة
 فليكن لنا كون وانما هم فليكن لنا نداء بون ولسلمهم نداء لدعوى من المعون ولا
 تكون كبعض ما دجهم حيث عثره الاحزان فتظم فيهم وقال القصيدة
 للشيوخ
 هجوعى نلذا ذى على محرة اذا هل في دور الشهور محرة
 ولب مد مع همام هوول مني وابل على الاطهار من الهما وما ظفرتنا بك الى البغي
 وجدهم الهامك النية وامهم ببول ومولا نا على ابوهم بعز على المخار والظهير كبد
 وفاطمة بالطق رز معظم وندها بالرقط الحسين لكت من الطاعين بالخدم تقدم
 الى ان ارض الطفون اهل فلا يبعث محرابهم يكرههم فقال فاهة النبلع التي
 وفن الجول الشايقا فاعلم فقالوا لقم نينوا قالوا ونحو فقالوا لقم نينوا قالوا ونحو
 نعم هذه والله اخبر جدهنا بان لها ناس لنا نا ونظم وفي هذه الاذنة نينوا قالوا ونحو
 وفي هذه الاطفال بالبرغم نتم وفي هذا الشوبير نينوا وفي هذا الشوبير نينوا
 وفي هذه سب البناء خوسر ونوجع ضربا بالاشا ونتم ونحو فارقا وتدي سارو
 ونسب جفر الخلاخل نقيم ونسب لستوان الامة فلم نر من ينوا عليه ما ورجم
 وسار بن سعد والمعين نول ونتم وطم الارض حيش نتم فلما احاطوا بالحسين نينوا
 واكفهم ليل من الكفر مظلم واقبلت لاعداء من كل وجه على الظلم واشتاق اليهم هجم
 وصال اناحي اطعام مجادلا كما صال بالاعنام ليحتم وجاد لهم بالبصير خبرا وبالفنا
 طفا نا ودد الارض بالدم نهم الى ان قوا اصحابه ورجاله وصحى فريدا الفة التريب والدم
 فتادى الامل ناصر ومجنا بجاهد عن الانية ونهم مجده في الارض ملغ على النية
 طريحه الغاري شراب عظم فقام اليه الشمر ليعر دمه على صدد الشمر خبر من نهم

واقبل مهر البطح مخوفنا بحجم عرايا ونبي وبلغ فلما داراة الطاهرات نوحنا
 اذل الساكل اليه تقدم وبادرن نحو البطح وهو نكل بكلمة شجوا ولا تحكم
 رات ربيب صدد الحسين متضا فضاخ ن نار الحزن في القلب وصكت من الوجد المبرج وهما
 ولم تر صبر من نحو النكل بعيم اخي يا اخي قد كنت كرها لفرار المرزنا بالذل مني ونتم
 اخي نود الوهر سكتة نظرو فمجهت احدى وعبر هادم نقول اخي قد كنت سورا للما
 فبا سور نا لمرانت فينا مهد اخي يا اخي قد كنت كرها لفرار نقول اخي قد كنت سورا للما
 اخي هذه التساويل منع اخي هذه الاطفال لعل نتم اخي نود الاطفال وعدا باية
 فليس سواك ارجى بالبرج اخي نتمو التسبل من سكتة وشمر لانا بالوضو ضربا بول
 اخي فاطم الصغر كحج القفا وحقت هذا فليها اقل من اخي نينوا لآخرى فية صتما
 اليك فاحشاهما من الوجد نقول هلي يا سكتة ربحي على والد دعنا من المور نتم
 والى مقوم ودعيت فاته يوم ارحا لا بعد لير سكتة ولم انش وجد ام كلثو نتم
 الى جدهنا يا جده لو كنت لم ايا جده هل نظر حينا مرزا لاصلة جيل العداة نخطم
 وهل تنظر التجاد بالصيدو نصير النكل سحبا وديتم ايا جده ناهدا ببال حسرا
 اسرو وذا في من نينوا نتم ايا جده ناهدا ببال حسرا شان شان بالقناه محكم
 فيا لك مقولا اصبت له ملنكة الرخمن والجن مقام وبالك من رز عظيم اذابه
 نقاس اوزنا كاهها وهو ظم وبالك من يوم محول نزلت لدا الارض والاطهار بالجوحو
 وبالك من حزن كان مذاة على شعة الخشار صا نعلم اتية كرمات الحكين على النفا
 وكيف نوان الظلوي نهم الالمن الله الرخمن الامة واشياهم مع من ناسل منهم
 واشياهم والثابعين لقولهم ومن لهم بالقلب وهو ورجم فبا عزة الهاد خذنا عابدا
 خذنا كذا لرحمين ينظم على كل بيت للمديح سنية باساع من هيو بك نقتنم
 ترون اليك كل عشر محترم سون اليها الشاعر المنزله مدحا محمود العز نتم

له باعاديكم من القوم اسلمه فوالله ما اكلتم معكم ولا شربتم
 من الخمر ولا اهل الشفاكم خذوه واباءوا وحيدوا
 وولك اما ثامن ذي القربى وروى عن اخوان وقاربهم
 وفي الحديث زكوا فخلقوا بطاعتكم فليس لنا الا النبي واسم
 من الله على الذي شرع عليكم **الباب الثالث** اتبها المؤمنون المخلصون
 والامناء الصالحون اتاكم باظهار الحزن والكابة فتجولون لا تحبون ان يغفر الله لكم
 ويعظم اجرهم ليس باظهار الاسف فخط الاوزار ليس بتميم الحزن الوافية من الشار
 ليس هم العدة لكل هول شدة ابكي الباكون فتكم على فقد الاولاد والاباء ولا
 ولا يبكي على سادات العباد وانوار الله في البلاد بل لو بكم بدل الدمع دما وجعلتم
 جميع العزف ما كان اقل القليل بالنسبة الى هذا الخطي الجليل كيف لا وقد جاء
 في الخبر سيد البشر من شرب الماء فذكر عطش الحزين وعطش اطفاله وعيال له ايضا
 فلعن قائلهم وظالمهم كتب الله له اربعة الاف حسنة وعط عنه اربعة الاف سيئة
 ورضع له اربعة الاف درجة وكان كمن اعتق اربعة الاف نسمة وحشره الله تعالى يوم
 القيمة ثلج القواد لم يظما ابدا فهل هذا الا لعظم المصائب شدة الوجد والاكثاب
 المتأخطين على النبي الا وابلد الاكرمين الاحباب فبا اخوانه تساعدا على التوبة
 والعويل ونحاضوا على الحصول الثواب الجليل فانكم تعرفون فاطمة السبول بك جميع
 بل جميع اهل بيت الرسول شجر فبالك عينا لا تحب عيونها ونازلها
 بين الصلوع دخول اقبل ظنا ناكسين وعبه الى الناس من رب العباد رسول
 ومنع شرب الماء والشراب من على الشرب منها صادروا وحول مصابا صيبا للدين
 منه بصادح تكاد لها صم الجبال نزول نقل ان لما توفت فاطمة عجز امير المؤمنين
 لعقد هاجر ناعظما وانفرد بالفرز وحده ونحج عن الناس مدة طويلة فاجتمع

جاعة من اخوانه المؤمنين وشيعة الصادقين وقالوا ان عليا امامنا وولينا
 اميرنا وامير المؤمنين جمع قد انجبت عنا وصرا لا نراه الا في وقت اداء الفرائض فاطع
 عنا ما كان بعيدا نابه من اجاره وقد طال ذلك علينا منه وصرا ناكنا الغم بغير
 فوقع بيننا وبينه على عمار بن ياسر وقالوا يا غار افاض الى امير المؤمنين وكاتبه في ذلك
 فملكنا بنينا به او شئنا دن لنا بالدخول عليه قال غمار ففقت ودخلت عليه فوجدته
 جالسا في بيت ومعه ولدا له الحسن والحسين وقمع ذلك سبكي وسكت عليا وحلت بين
 يديه ساعة فقلت له يا سيدك اناد نيم ان اقول واسكت فقال له قل ما شئت فقلت
 يا سيدك ما لكم نامرونا بالصبي على المصيبة وزللكم يخرجون فقال له يا غمار ان الامر
 عن مثل من فقدته العزيز يا غمار ما فقدت رسول الله كانت فاطمة الزهراء هي الخاف
 منه والعوض عنه وكانت صلوات الله عليها اذا انطلقت مملات سمع بكلامها و
 ان شئت حكمت كريم قوامها فوالله يا غمار ما احنت بوجع المصيبة الا بوقاها وما
 احنت بالفرق الا بفراقها قال غمار فابكا بكلامه وبكائه شكت رجة له فقلت
 يا امير المؤمنين ان الناس صنفان مفتر ومفقر اليك وقول الناس صحيح ثقيل فقال له يا
 غمار اني احدث لك بحديث سمعته من رسول الله قال لما قتل عيسى بن مريم عليه السلام
 عليه بن مريم وجوما ففقطه ذلك عن الكلام وانحج عن الانام دخل عليها حد الحوي
 فقال له يا روح الله لا تقطع غادتك المباركة عنا واحزننا بالاخاديت الصيحة لعل
 الله يرحمنا وعلل جدتيك بيبة ابناء الدنيا من ندة العفلة ويحزنهم من ظلم الجحد
 فرب كلمة فلاحيت سامعا هذا الموت ورفقت بعد الصبغة ونفست بعد الصبغة و
 اعنت بعد الفقر جبرته بعد الكسر وابقت بعد التنة وبقيت في قلبه ففجرت يباسع
 الحيرة فالت منه اودية الحكمة وبقت في غر الرحة اذا واقف ذلك القضاء
 الله عز وجل فقال له عليه السلام نعم يا غمار الله ان مثلك من يستعمل من العالم الكلام بلا

من كلامه في رواية

باسمك يا قهار يا سميع يا عليم ان هذه المفقودة المأخوذة بعت رسول الله
وعند الله احب اليها ثم مضى ودموعه تتحد على لحيته فتلقوه الحياطة وصاروا بين
غادر وعادل فقال لهم رويدا فان القلوب اذا دخلت قالت واذا كرهت ما التفت
تعملون انتم انتم انتم المؤمنون خذوا الكبرياء جرح رسول الله جرحا شديدا حتى
انني اشقت عليهم من شدة الحزن فقلت يا رسول الله انت واقبل قبلة واليتك الان
وبنت القدره وعليك المعتمد ومنك التعليم وانت السراج اذا ضللتنا وانت القدر
اذا ضلنا وانت الهادي اذا هتانا وخولك خاسدا فندوحب واحدا وقرش شاخصه
الانصار واليك مصيصة الاذان بخوك وبعد فانت يا رسول الله من اذا قال فعل
واذا امر عمل فقال له محمدا يا علي لقد برئت دمي وسكت جرحي ثم اذم صانحي
الحلوة بفسه ينطق في الامكنة الخالبة فيبغضها هو ذان يوم بظاهريه مكة شرفها الله
فقال اذ سمع هذا تفادى بشدة من مشعر وكل في دني سفره يوب وغاب المون
لا يوب فقال النبي ان من الشعر حكمة ثم قال له يا علي احفظت قلت نعم فاستعاد
منه يوبا كثيرا وكان يقول وكل في دني سفره يوب وغاب المون لا يوب ثم قال
عليه يا علي ما ذكرت فاطمة امها خديجة الوداد ورسول الله في ذكرها
ولا رايتهما تنكبها الا وسبقتهما عبرة عليهما ولا جرى ذكرهما الا واسهت في وصفها
واطال لثناء عليهما وتلقف على فراقها وانا فانت ولده ابراهيم بكى رسول الله حز
جرح دموعه على لحيته صلوات الله عليه واله فقيل له يا رسول الله صلى الله عليه
والله انهم عن البكاء وانت تنكبها هكذا فقال ليس هذا بكاء وانما هو رحمة الله
وبن لا يرحم ثم التفت على اصحابه وقال لئلا يكون مني على فقد خديجة الكبرى وليست
بنت بني وان فاطمة الزهراء بنت لثاء بنت اشرف الانبياء والدة سيد الشهداء
صلوات الله عليها وعلى ابيها ثم انشا يقول عليا لعل نفسي على رفاها محبوسة

هذا البيت
من شعر
ابن ابي عمير
في وصف
فاطمة الزهراء

يا رسول الله لا تشعروا رسول الله لانكم تفتقروا

باليهات

باليهات خرجت مع الزفات لخير بعبك في الجوة وانما ابكي مخافة ان يطول جود
شعر نبارك من اجلك عن شبيه ومن اعطى محاسن الكمال مدحك عدو
هو لك قصدك ومن عاداك لا الهواه لالا كمالهم لا يخفى ونورهم ظاهر لا يطفئ
حسودهم على الفضل والكمال وجل وعلا محمد ان سبال روى شعيب ابن عبد
الرحمن الخزازي انه قال لما قتل الحسين في طفت كربلا وحيد في ظهره اثر فسل
زين العابدين ما هذا الاثر الذي نراه في ظهر ابيك في كربلا وقال هذا اثر ما
كان يحمل قوتا على ظهره الى منازل الفقراء والازامل واليتامى والمساكين وانما
ينقل لهم طعاما في جراب فينقل له دورهم طول ليك وكانت نفقة سارا لاجهمل
لان صدقة السر تطفئ غضبا الرب شعر هو الذي كل اية نزلت اخاطب عليها
واولها حوى الكرامات بعد ذلك اخوها ملكه واولها مقتل رجل اليه عبد
الرحمن كان معلما للاولاد في المدينة فعلم ولد الحسين يقال له جعفر فله الحمد
لله رب العالمين فلما قرأها على ابي الحسين استدعى المعلم واعطاه الف دينار والف
حلة وحشيشة فاه ذاق قيل له في ذلك فقال له واني لناوى عطية هذا بعلمه اولئك
الحمد لله رب العالمين فوالحق قلناه لئلا الاجاد الملقاه بلا فراش ولا مهاده والله
جسوطا لما اطعوا بها في عباد الرحمن وثلاوة القرآن بتكليمهم المهارية الصلوة
وتفوح عليهم العطايا والكرامات لقد هدموا قبلتهم الدين المتين واذلوا المتصا
رفا بالمسلمين واعظبوا بغضبهم رب العالمين والملائكة المقيمين جميعين فعلى الآباء
من اهل بيت الرسول فليكن لناكون وانياهم غلبت القادريون وملكهم نذرنا الله
من المعينون ولا تكون كعصم ما جهم حيث عرتة الاخوان فظلم فيهم وقال
القصيدة للشيع السبعين رحمة الله
كيف اخفى وجدا واكرم شاة ودموعه شمع من سحبان وفوادي لا ينفق غراما

وهنا

وهيما لشد الحفنان وحفون جفون طيب قاذي واضطربا ناني ووحد ران
فلو جلد تحضنا عني قالوا حين سمعت سحاب الاجفان لت من تحت الله وينا
نحن في لجة البكاه قان قلت قلا ولا تفر بعد ذي قد بدا واضحا فلان بعد ان
كيف صبري على الحسب فوكا حكين رمي بسهم الهوان من اكلت البغاة ال زباد
وفدى البغي الى بي سفنان فوق اخره سبال عناد ورموه باسمهم العدوان
سندوا عهده وابدا جهاد كل جاف من كامن الاضعا كيف انشاء بالطوف وريدا
بعد فقد الاضار والاهوا وبنادي همل في الدهل بصر سفير الظاهر من بين عدنان
ويلكم ما علمتم ان جفني ديه المرفق من الاديان وليمك ما سمعتم اي قول
جاء فينا في حكمة القرآن فاجاب التذاء غير معين ورماء جبل حارب عنوان
فتاوه ظلمنا وبغيا وعدوا وانتهما كالحمة الرحمن ثم تصفو الصلة الشريفة عنا
يجيول الغصبا والظفعا ثم حرا الكبريم واحترها هم الا ال اهل الاحاد والكفر
وتولو اسلب السنا والخطاب حناء مجز كما السيران ثم نارا وبراك والسيابا
شتمنا دني بذلة وهون حيث وافور يند زاد شرا ثم ابدى مسرة الجحد لان
قالا ارجعوا فلنا سبالا حيث نلتا اماننا وامان ثم ردوا الكبريم بر هو الاقنى
صبا من بوزر السيران فلو كاري رد الكبريم شجنا وعو على الرجال والنساء
حين وافوا من الشام ولاقوا جارا زارا التلك المعاني فاقوا له عز ابقرع القلب
وسيد كوا من الاستحسان ادهف لرئيس سبب السبط وندي مدامع الاجفان
وتنادى بلوعة واكنشا وجفون عزيمه وقلبان ابن من ليكد التوايح بالتوا
ويرثوا لفاقد وطمان ابن من قلب كقلبي المعين ليجان من العنا فامعن
ابن من وحده كوحدة شجوة حيث ليثي فواره مانجا ابن من يند المصارع بالطف
او شوى الكهول والشاب ابن من يكره المودة للمرة سبق المتج والقران

ابن اهل الوفا واهل الشا لبواسوا بالهم والافران ابن من يند بالوحيد من الشا
ليكو امن قلة الاعوان ابن من يند بالحسين ويبد من اما في شونه ماضان
ابن من يند بالامام الاما الخلق طرا من انشائها والجا ابن من يند بالتجاع المحام
عن حي الدين فارس الفريتا ومفيد العفاذ يوم القطا ومفيد العفاذ يوم طغان
وجمال لا وجه الدهر يند كل شخص منكم جمال زمان وكما ال ودي رين البرايا
وجمال الاقران والافران ابن من يند بالحياة حناء الدين اهل المعروف والافران
وبدوا غابوا فلنا نوبهم في سماء الاسماء الحبان ابن من يند ب كرم السبط
ليهو اعل سنان سنان وينيد المعين ينكت منه نقره الجوهرية بالخير زمان
ابن من يند بالشاعر يا وسيا ياميدون في السبلان ظلو ناهويل من ظلم الال
ولم يحش سقوة الدين يوم يجثو الحسين بين يدي الله وما راس على الجثمان
وثره البقول وهو يلا ريس فتبكا الاستحسان عند العيا فتنادي ناري هذا حكين
قتلت الاعلاء بالعدوان فاستصف على الظلوم ونجد با اله من كل قاص وذان
عندها غضب لافنا في هبها لفظ الظلوم الحان ثابته المصطفى سموه محلا
ساميا في المكان والامكا انه مدح المحجة في الدين وهي الارشاد والاميان
وجرى ماء حبكم في ذوا اليا محبة الارواح في الابدان فهو مجوى لمن اراد نجاة
من والا كرو ستر علم الدين فلهذا جعل السمين مواليه اراد لبيان بعد المعان
مدح شمع الولد مسرورا وهي العداوة بالافران فلكم من الشاه سلام
كل ان وساعة زمان المجلس السابع عشر في التلذذ المتعنا
من عشر المحرم وفيه ابواب ثلثة التلذذ الاول
ابها المومنون الانقياد العارفون اما تحبون ان يرحم لكل واحد منكم مائة امان زينة
ان يعطى كل واحد منكم يوم القيمة امانا اما تعلمون ان لكل واحد منكم على حنة ثوبان

جن ليلاً وعلى ناسفة شاة جميل اطا بلغمك عن القصيح الناطق الانام الصادق انه
 قال بفسر المؤمن المهور المحزون لنا تسبح وحنه لمصابنا عبادة وكنان سترنا عند
 جهاد في سبيل الله وتوجه على مصائبنا افتقل العبادة وبكاه على ما احبنا من
 اعتدنا انتم حصص لذنوبه واذ كانت الحال هذه فينبغي للمؤمن ان يتجلبب بجلباب الجحيم
 ويلبس شعار وجده واحضانه فان الرقة على الال من احسن الاحوال واكملها عند
 ذنوب الجلال كما جئت به لك الزاوية عن الامام الصادق حيث قال ان اكمل المؤمنين
 ايماناً احسنهم خلقاً واكثرهم رقة علينا اهل البيت واشدهم حباً لنا واكثرهم خفاً
 علينا واكثرهم مودة لنا فيا اخواني محبتهم من النار فيكم ولايتهم عند كل كرب
 حتى الموت تكفيكم كما ورد به في الخبر عن الصادق انه قال عرض مؤمن صالح فافقده
 سلمان فارسي رضي الله عنه فقال ابن صالحنا فلان فقتله انه مرض فقال اسأوا
 بنا اليه لنعوذ فقاموا جميعاً فدخلوا عليه فوجدوه في خالدة الترع وهو يجود
 بفسقه فيكي سلمان وقال يا ملك الموت ارفق بولي اهل البيت رسول الله ففشا
 له ملك الموت بكلام فضج يجمع من حضر يا عبد الله اعلم اني لرفيق بالمؤمنين
 ولو ظهرت لاحد من الناس لظهرت لك فتجيب الحاضرون من هذا الكلام ولم ير
 المتكلم فيا اخواني بحق لكم اظهار الحزن على اولاد محمد المصطفى وعلى المرتضى فاطمة
 الزهراء النبوت وبضعة الرسول ويليهم نوابوا عليهم جهمرا فقتلوه وعن شبيب
 الناء منعوههم كاتهم ما عرفوهم فقتلهم ما اجازهم على انه لما الحق الرسول
 فترجع كبد الزهراء النبوت وانها لا تغني الا بصاً ولكن نعم القلوب شجر
 ازجوا امة فملت حسينا شفاعة جده يوم الحساب فلا والله ليس لهم نصيب
 وقد احضوا الرثاء مع الصواب ولو سألوا بما فدا بعبوده لما قدوا على
 الجواب نقل انه لما وصل الحسين في ميرة الى الكوفة له من لاسه سوق حلب

القصة
 الصليحة

ناحية عن الناس اذا رجل قد قدم من الكوفة فسلله الحسين وقال لا تحزن فقال
 يا سيدي ما خرجت من الكوفة حتى رايت هاتين ومثلي بن عصفيل مقبولين وبعث
 براسيهما الى يزيد لعنه الله فقال الحسين ان الله واقفا اليه رايعون وشار الوجل
 لم يعلم به احد من اصحابي فقتل وكان مسلم بنت عمر هذا احد عشر سنة مع الحسين فلما
 قام الحسين من محله جاء الى البيت فغزى البيت وقرها منه منزلة فحمت البيت بالقر
 لان الحسين كان قد سمع على راسها وناصيتها كما يفعل بالاسياف فقالت يا نعم ما
 رايتك قبل هذا اليوم ففعل في مثل ما فعلت في هذا اليوم اظن انه قد استشهد
 والله فلم يبق لك الحسين من البكا وبكى بكاء شديداً وقال يا ابنتي انا ابوك وبنتي
 اخوانك فضاخه ناورت بالويل فتمعوا اولاد مسلم ذلك الكلام وتناصوا بعداً
 وبكوا بكاء شديداً ودموعاً عليهم الى الارض قال وتامل الحسين في هذا الحال فقتل
 مسلم وان اهل الكوفة هم الذين اغاوا على قتل امير المؤمنين هبة الحسن وضرب بالخنجر
 على فخذه ففتقن الصعدا وبكاء شديداً حتى احضلت الحية بالدموع شجر
 بالزجاج اعظم هول فصيصة حلت مصيبتها وخطب هائل الثمر كاسفة لفقده
 اما من اخبر الخلة والامام العادل يا بن التبة لوزة كره هذا الحدك والحق اصبح
 خاضعاً للباطل واما الامير الحسين في القتال بكرة وقاتل جميع اصحابه وقتل
 النوبة لا ولا واحد من جاء القاسم بن الحسن وقال يا نعم الاخانة لا مضى الى هؤلاء الكفرة
 فقال الحسين يا بن الاخ انت من اخي علامة واريدتني الى لاسي بك ولم اجازة للبرز
 فجلس هو ومعه مائة العيين حين القلبي خان الحسين اخوة للبرز ولم يحزه مجلس
 قاسم منالما ووضع راسه على رجليه ذكر ان ما كان قد ربط له عودته في كفد الايمن
 وقال له اذا اصابتك المروهم فعليك بحمل العود وقرأتها فافهم معناها واعمل بها
 طارده مكتوباً فيها فقال القاسم لعنه فمضى سجين على ولم يصيبه مثل هذا الام

فحل العوذة وافضها ونظر الى كتابتها واذا فيها يا وليد يا قاسم اوصيك انك اذا واثق
عملك الحسين في كبريائك وقد اخاطبت به الاعداء فلا تترك البراءة والجهاد لاعداء الله
واعلاء رسول الله ولا تجعل عليه روحك وكلما نهك عن البراءة عاود لهياذل لك
في البراءة التحفي في الشفاعة الابدية فقام من ساعته واتي الى الحسين وعرض ما كتب
ابوه الحسين على عمه الحسين فلما فرغ الحسين العوذة بكى بكاء شديدا نادى بالويل
والشور وتنفس الصعدا وقال يا اخي هذه الوصية لك من ابيك وعندك وصية مني
لك ولا بد من انفاذها فمسك الحسين على يد القاسم وادخل الخيمة وطلعي عونا وعبا
وقال لام القاسم اليس للقاسم ثياب جدد قالت لا قال لاخته رغبيا تينيا بالصند
فاثت به اليه ووضعته بين يديه ففتحه واخرج منه ثيابا الحسن واليه للقاسم ولقت
على راسه غمامة الحسن ومسك بيد ابنته التي كانت مسماة للقاسم فغمد له عليها وورث
له خيمة واخذ بيد البنت ووضعها بيد القاسم وخرج عنهما ففاد القاسم ينظر الى ابنته
عنه ويبيك الى ان سمع الاعداء يقولون هل من مبارز فرمى سيد زوجته واداد الخرج
من الخيمة فجدت ذيل القاسم وما فتت عن الخرج وهي تقول له ما يحضر بيا لك وما لك
تريد تفعل قال لها اريد ملاقاته الاعداء فانهم يطلبون البراءة والى السيدان غانم
والى دفع الاعداء جازم فلزمته الزوجة فقال لها خلى ذيلي فان عرسنا اخرناه الى
الآخرة فضاقت وناحت وانت من قلب حزين ودموعها جاررية على خديها وهي تقول
يا قاسم انت تقول ان عرسنا اخرناه الى الآخرة وفي القيامة باي شئ اعرفك وفي اتي تكا
اراك فمسك القاسم يده وصنحها على ردفه وقطعها وقال لا يثبت القم اعرفني هذو الزود
المقطوعة فافجعوا اهل البكة بالبكاء لفعل القاسم وبكوا بكاء شديدا ونادوا
بالويل والشور قال من وى فلما راى الحسين ان القاسم يريد البراءة قال له يا وليد
اتمشي بروحك الى الموت قال وكيف فابتم وانت بين الاعداء صرنا وحيدا فريدا فجد

محاميا ولا صد يقاروحي لروحك الغدا ونفسي لنفسك الوفاء ثم ان الحسين
شق ارباق القاسم وقطع عمامته بصفين ثم ادلاها على وجهه ثم البس ثيابا بصبوا
الكفن وشد سيفه بوسط القاسم ورسد الى المعركة ثم ان القاسم قدم على عمر بن سعد
وقال يا عمر انا تحاق الله انا ورفا الله يا اعمى القلب ما تر اعمى رسول الله فقال
عمر بن سعد انا كفاكم العجزة انا نطيعون يزيد فقال القاسم لا جزاك الله خيرا تدعى
الاسلام والرسول الله عطايا ظنا انا قد سوت الدنيا باعينهم فوقف هنيئة
فما راى احد انقدم اليه فرد الى الخيمة العرس فسمع صوت ابنته بنكي فقال لها ها
انا جئتكم فنهضت قاتمة على قدميها وقالت مرحبا بالعيز الجملة الله الذي راى في وجهك
قبل الموت فترى القاسم الى الخيمة وقال يا بخت العم فالى اصطبار ان احبس معك ويكر
الكفار يطلبون البراءة فوثقها وخرج وركب جواده وسماه في حومة الميدان ثم اطلب
المبارزة فجاد اليه رجل بعد بالف فارس فقتل القاسم وكان له اربعة اولاد مقتولين
وضرب القاسم فرسه بسوط وغاد يقتل بالفرسان الحان ضجعت قوته فتم القاسم ان
يرجع الى الخيمة واذا بالارزق الشامي قد قطع عليه الطريق وعارضه فضرب القاسم على ام
رأسه فقتله وسار القاسم الى الحسين وقال يا عجماء العطش العطش اذكرني بشربة من الماء
فصبر الحسين واعطاه خاتمة وقال لحظة في فك ومضت القاسم فلما وضعت في فمها
عين ماء فارقت وانقلب الى الميدان ثم جعل همتته على حامل اللقيط راى قتلا فاحاط
به بالسبل فوقع القاسم على الارض فصر به شبيهة بن سعد الشامي بالرجح على ظهره فاخبر
من صده فوقع القاسم بخور في دمه ونادى يا عم اذكرني فجاد الحسين فقتل قاتله
وحمل القاسم الى الخيمة فوضعه فيها ففتح القاسم عينه فرأى الحسين قد احتضنه وهو
يبكي ويقول يا ولدي لعن الله فانتك بعز الله على عمك ان تدعوه وانت مقتول
يا بخت فقتلوا الكفار وكانهم فاعرفوك ولا عرفوا من جدك وابوك ثم ان الحسين

بكى بكاء شديدا وجعلت ابنته تمشي وجميع من كان منهم لطموا الحذر وشقوا الحيو
 ونادوا بالويل والثبور وعظائم الامور في الخوالى اكثر النوح وجلدوا الاخران
 على ما جرى على ابدان الرثاق شجر والله ما في انفسهم الا البكاء وقوع
 السن من الم ولا ذكرت الذي ابدى الزمان لكم الا جرتاد مع مرفوعة بكم فوالله
 لما اصاب اهل بيتا الرسول وبين الرثاء البول من الاستغناء النعول فتبالم فيما فعلوا
 نقتالهم فيما تحموا فباتي شئ سعلكون حين سئلون وهم يحسبون حين يستظفون كذا
 والله ليس جواب مانع ولا خطا في دفع وسير دون الى العذاب الاليم والعقاب الحكيم
 ومن نخرج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع العزور وعلى
 الاطياب من اهل البيت فليسك الباكون واياهم فليتب بالنادبون ولشاهم تذوق
 الدموع من العيون او لا تكون كيعين نادحهم حيث غرة الاخران فظم منهم وقال
القصيدة السابعة السبعين **حما لله**
 مشيب نولي للشباب قتيلا نذير المناسم واصفي مقفلا ربي الناس منهم طاعن اشرافا
 فظن سوا الظالمين المحملا رحلت الجيران عند الابل ومارحل الجيران الا ليرحلا
 ولكت لما مضى العرضا بيا بكى عمره الماضى فحن واعولا نذكر ما افنى الزمان شبابا
 فبات يبع الذم في الحد ولوميك من فقد الشا فباتا بكى ما جناه ضارعا مقفلا
 فباليتاني قبل ما قد جنيك على نفسها لا في حقا مقفلا وبالي تاني كت في الوكش ما
 ولما له للظاغة في العرجلا وبالي تاني لا عند طاملا بمن عند طاملا وزادوا من اجلا
 وبالي تاني شجر هل يقيد لدا على ما به امية واصفي مقفلا ساك على ما فاقعة ثلثة
 اذا الليل ارجى الشرمه وبالي تاني على ذير وبالي تاني مقفلا وبالي تاني على ذير وبالي تاني مقفلا
 ساك على ما فاقعة بيرة بخود اذا جاء المحرم مقفلا حينه على الملقى ثلثة فاقعة
 جرحا ديجا بالدماء مقفلا حينه على ذلك القتل وبالي تاني على عريضا في الحانة والفلما

ساك على والمذاكي بولها تكفنه مما اثارته فسطلا ساك على وهو من فوق مقفلا
 ترص عظاما او تفصل مقفلا ساك على الحران قبلنا انظرنا وقد سقوه ان يعيل وينهلا
 ساك على على المجرور زياتا المقفلا الى ان يرى الشيف الوريد المقفلا ساك على عليه يوم اصحى بكره
 نكا بد من عذبة الكرم باليد فله في على مضروبة الجيم مقفلا مضروبة الاسابك هاما مقفلا
 وطفه على اطفالا المقفلا وطفه على اطفالا المقفلا وطفه على اطفالا المقفلا
 وطفه هاتيك على اطفالا وطفه عليها وهي غرة النور مقفلا وطفه على اطفالا المقفلا
 اشعة المصطف من نوح لم وسقى الامام الفاضل المقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 وغلا لذكر كرجي مقفلا فوالله لا الشئ وان بعد المقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 فوالله لا انشاء مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 الحب واه مجيما مقفلا ولما انا من السبط المقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 وقد وقع الرجز المزم راسها ومنكها الزاكية مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 اعلا قلبا باللقا مقفلا اياهم رضى عنه الى نور مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 اتمتع عنه نظرة من جيبها ولا لدا في قلبه سواء ولا حلا اتمتع من نظرة شيفها فوالله
 دي من كان كها مقفلا انقرد من واحد ان والدا وبخترت لك منه راس على الملا
 فمارق منه القلب عند خضوتها ووجهها بالسوط ضربا مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 منقح الاملاك مقفلا وسحق عليه سبعا بالذقنا ولا عجب ان سيج ومقفلا
 وارجع منها جاناها وروا ولا عجب ان عارت الارض مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 بجملهم فالس في الشرح مقفلا فكم سالك رقا وكوهان مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 وكه صاحب كرا ولا طم يلبت ليزع عنهم البراقع والملا بغار على سوانه فرحهم
 هذا با انواع العذاب مقفلا ساك على بالسياط مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا
 ساك على وهو العليل مقفلا غليل بر والماء لن يقبل مقفلا مقفلا مقفلا مقفلا

فرحته جفن وهي شكية نقولا
فقول لي بكبك يا خير من
ابوك للدين الحنيفي موصفا
ومد شكلك البقر صيحا
اذا عاين خطباء من الدهر مصفا
ابو عبيد الله المستغنين والذين
عذاهم كثر او دخل او مؤلا
ابو ياربع المحدثين ومن به
يناش من السقا اذا الناس احلا
فان فؤادي بعد بعدك سلا
سايك سايك سايك المحاور سجا
سايك سايك سايك الكتاب سجا
ومد معها كالغيث هاروا
سايك سايك سايك العفيل النخ
ونارت ربابه مائه فاصبت
وقد كظها فقد الحين والكل
مضمر من فاعنا الرجيل اليل
انادي به يا ولدي وهو ياج
لفظ اليل قد حال غماهم كنه
والا فقد اصعب سنا من لا
وجرعتنا في الكاس صبرا ومظلا
ونادي المناد بالرجيل نورا
وسار بها الحاد بغيت مفرقا
سل الدار عن قلد نائي فخر
كبت العج واما السعوي فاكلا
فلهف لها غر كبر لا قد حلت
وطيف لها بين العراق وجن
اذا هو حبل اهلن قابل هو
نام ريثما بالشتام مصنلا
فلنا داهيا في حباب اسره
ونادي براس السبط بكثرة
ويشد اشعارها فاندلا
عليها وهم كانوا الحق واجلا
الا فاعجبوا عن ناكث عرسه
لقد ذاب الرحمن فاستمع وابل
وعذبها صحابا لتقيقة ولا
جميع الوجع الجليل انهم لا
فضوا اما مضوا من هم بعد
وجا لهم ابلين في دني عابد
فاطفي سكر الاله وطولا
راي جبر صارا الامام فحلا
وقال بالانزهن فانت
ابايع قبل الناس لوانكلا

فقل لرجيم جباة نخور جميعه
فيا بعيه قبل العضا ومجلا
وابتغا دلي العالمين فادلا
نفسك بالقرن الاله مصفا
بؤ الوحي والتبريل من بعدكم
ومدحكم في حكم الذكر لا
لقد انزل الرحمن فيكم مصفلا
ولكنه ارجوا شفاعة جديكم
فمنعتموا بالمدح من خالق الود
فقد نلم فاعلا محلا وانقلا
كما نكم الهوى الكمي عجا
احا به منها بالولا ومصوبا
لقد سيطحي في هواك وود
وما قل من في عددكم الفلا
ويا جبر من لبي وطاف وهلا
فما ارضى الا لولا سادة
ايها المؤمنون السامعون والاشقياء المطيعون اعلموا ان الله تعالى قد ابتلي ابنه
سيدا وعظيم وزر جليل جسيم بكت من اجله السموات باركانها والارض باركانها
والاشجار باعضائها والملائكة المفرقون واهل السموات اجمعون فاي قلب لا يضد
لفعله ام اي فؤاد لا يحزن من اجله وكيف لا وقد اصبح اهل بيته مطرودين مشردين
مذدودين عن الاوطان والديار شاسعين في البراري والامضا كاتهم اولاد الكفا
من غير جرم اجترموه او مكره فنبخس اركبوه فيا طام من نصيبه ما اعظمها في الانام
واجمل خطبها في الانام فيا اخواني فاحضوا على البكاء والعويل وتساعدوا على اظهار
هذا الوزع الجليل فكم لله من دمع اريق دمه دني كمال كسر عله فاي قلب ليس من بعد
او يفرج من بعد فقدم بل الواجب على كل مؤمن ومؤمنة اظهارها وشعار الاخران و
البراز الدموع الهتان على ما اصابهم ذلك الزمان من الذل والهوان سعي
يا مؤمننا امتشقا بولائه بجوا النجاة والفوز يوم المحشر ابل الحكين بلوغه في
ان لم يجد هاله فؤادك واكر واجبر دموعك بالبقاء وتلقا في حقها حقا اذا
لم ترض والبشر يا بل الحزن يوم مصابه فابين اسود حالك واخضر ففسنا الخط

في المعاد بشرته من جودهم فاولد بن سكر روي عن ابي مخنف قال لما قتل الحسين
 اسرف عسكره غلامان فاقى بهما الى عبيد الله بن زياد لعنه الله فعلا في ذلك ما عجز
 له وقال له خذ هذين غلامين واسجنهما ومن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن بارد الماء
 فلا تسقيهما وضيق عليهما سجنهما قال فاخذهما السجنان ووضعهما في السجن لا
 ان صان لهما سكة ملة حتى ضاقت صدرهما فقال الصغير لكبير يا اخي يوسف ان
 نقتل اعمازا ونسبنا ابداننا في هذا السجن فلم لا نخرج هذا السجنان نخرجنا ونقترب اليه
 بجمد المصطفية فقال هكذا يكون فلما جاز الليل الى السجنان اليه المصطفين من شيعته
 وكور من ماء فقام اليه الصغير فقال له يا شيخ اعرف محمد المصطفى قال وكيف لا اعرف
 وهو نبوتي وشفيع يوم القيمة قال له يا شيخ اعرف علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف
 وهو امامي وابن عم نبوتي قال له يا شيخ اعرف مسلم بن عقييل قال بل اعرفه وهو ابن عم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له يا شيخ نحن من عترته مسلم بن عقييل نسلنا
 من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الماء فلا تسقنا وقد جئناك علينا سجننا محمدا
 وهذا لا نرحم صغر سننا اما ان اعيننا لاجل سيدنا رسول الله فليسمع السجنان
 كلامهما بكى بكاء شديدا وانكت على اقدامهما بقتلهما وهو يقول فسيروا لفسنكم القتل
 وروحكم الوفاء يا عذرة محمد المصطفى والله لا يكون محمد خصي يوم القيمة هذا
 باب السجن بين ايديكم مفتوح فخذوا التي تريئونها لاجبية سبل الليل واكنوا بالتراب
 قال فلما خرجوا لم يدركوا الى اى جهة همضنا فلما حججه الصبح عليهما دخلا ابسا قال لهما
 وصعدا على شجرة كبيرة واكنوا بها فلما طلعت الشمس اذان الجارية قد رابتهما فاضلته
 اليهما واسلتهما عن حالهما وطيب قلوبهما وقالت لهما سبل ابرع الى مولاي فانهما حاجة
 لهما فان ابرعنا فسقمهما الجارية فاعلمت ولا تنها فلما سمعت بهما قامت خائفة اليها
 واستقبلتهما بالبشرى وقالت لهما ادخلا على رجلي سعة فلما دخلا اترلتهما في مكان

لم يدخل اليه احد من الناس خدمتها خذته تليق بهما ثم ان ابن زباد لعنه الله تعالى قد
نادى في شوارع الكوفة ان من خالجه باولاد مسلم بن عقيل فله الجائزة العظمى وكان في
تلك المرأة من جملة المفتين عليهما فلما حن الليل اقبل اللعين على داره وهو نعبا
من كثرة الضلالت فقال له ربيعة الصالحه ابركت فاني ارا في وجهك نار الشيطان
ابن زباد قد نادى في ازمة الكوفة ان من خالجه باولاد مسلم بن عقيل كان له عندك الجائزة
العظيمة وقد خرجت فقتل عليهما فلم اجد لهما اثر ولا خبرا فقال له ربيعة يا وليك يا
رجل اما تخاف الله مالك واولاد الرسول تسع الى الظالم يقتلهم فلا تترك الدنيا
قال اطلب الجائزة من لا مير قالت يكون اقبل الناس واحرقهم عند ان سعت هذا الا
فبينما هوبين النائم واليقظ اذ سمع الصهارة من داخل البيت فقال لربيعه فاصعد
الصهارة فلم تر علي الجواب كانتا لم تسمع ففعدا وطيا مصباحا فتاوا والاهل البيت
كانتهم لم يسموا فقام وشعل المصباح واراد دفع الناباذ يا باحد الولدين قد ابغى فلما
لا حين اجلس فان هلاكا قد قرب فقال له اخوه وفاريت يا اخي قال بينا انا نائم واذا
بابي واقف عندك واذا بالنبي عليه وعلى الحسن والحسين وقوف وهم يقولون لا جنة لك
تركت اولادك بين الكلاب الملعون فقال لهما ابي وهما هما باثرى قادمين فلما سمع
الملعون كلامهما جاء اليهما وقال لهما من اينما قالامن الى الرسول قال ومن اموكما قال
مسلم بن عقيل فقال للملعون اني اعبت اليوم فرسي ونفسي في طلبكما وانتم اعتدتم
انظروا لظمة اكبه على الارض حتى تهتم وجهه واسانه من شدة الضربة ولما
الدم من وجهه اسانه ثم اذ كففت كفاه فوثقا وجاء الى الاخ وضرب ضربة شديدة من ضرب
ا حين خضر على وجهه وهو ينادي يا ابا به ثم اذ كففت كفاه فوثقا فلما نظر الى ما فعل
به الملعون قال فالتك يا هذا ففعل بنا هذا الفضل وامر بك قد اضاقتا واكرمتا
وانت ضربنا اما تخاف الله فينا اما ترى بيتنا وقرىنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكانت له رويته فأنزلها من فتح الباب ففتح الباب بها

غلبت باط القوم منها مقطعا كفضل اسير في الحرب وضربه وهل تعد الشجاعة الا مستحيا
 ان ان توي عن سرجه مستقرا يلاحظ فظاظ الشاموس وابقبل الثمر الرخس في خرد
 وظف من الجهم شلو امسقا وشال سنان في السابرا كيد الذي وافي من التم مطلقا
 وما لواع على رجل الحزين واهله فبا يومهم ما كان ادهي شفا فلو تظفر العيون في ذلة الشا
 يسبق على رخم عظامنا وجوتا وزيدنا تنقل تدعو باخنا ايا اخت ركية قد هي وضعنا
 ايا اخت من بعد الحزين نعد لحادثة الايام حصنا متعا ايا اخت هذا اليوم اخر عهدنا
 فبعد حزين فقل لن نخرجنا ايا اخت لوان الله من لاسا برقوا اذا لاهذا ولقرقرنا
 ايا اختا بك للناحي بدلة وروحي ايا اخت لا مل صبا فبا مؤسنا في رقة منسعا
 ولا مؤسنا الى الذي قد نسا انديج في يوم بدو العدا انا مل فاعتر فخذنا لا
 وبالف في غاشور حزين متعنا وزي الفلا اضحى لولا الفجا اضحنا عند الشجر بعد ان عند
 برق مؤسنا لك الحزين مقربا ايتهب في رجل محمد وبنيك في لزال موتنا
 فبا ليت سمع عن من ذكر برة وبالي لخرم لخرم سمعا ساكي فبا بعد التمع لخرم
 وان لم يكن نيرك في الحزن معا اشعة الى المصطفى من يلو من على بعض من شية الشفع متعنا
 برنت الى الرحمن من اسماهم ولا ذلنا بكمهم الى ان اشفا ولا لهم شفيع البر من فخر
 بل لانا رجوعهم خذ الى شفعا اولى الذي سقى لكره عد طبنا كما سقى من الشرا رغا
 وصدح ابن حماد لال محمد برحما نعيمه لدى البطلنا **الباب الثالث**
 ايها المؤمنون المخلصون طيلوا الاشجان والاحزان وابكوا اذا ذن الزمان فبا ليت
 على ما ذا يقول ظالم بضعة الرسول اذ حاروا لولا اطفاف خرافة التبيين ومحو افاد
 ذرية من بين العالمين فقتلهم ما حملهم على غضب البوق لامة النبي الرسول وعلى
 فاذا انفسهم وطواو على اي شية اعتدوا وركوا افضل كانت الايام قلايل وفيه ورايل
 ثم قد ذاقوا على الهول لما بل نار وفودها الناس والحجارة عليها مل الكد غلاظ شدا

لا ينفون

لا يعصون الله ما امرهم ويعملون ما يأمرون في الخوال اذا ذكرت مصائبهم في
 الايام وفاحل من الايام يعترى به الهم والحزن حتى تكاد ان تخرج روجي من البس فاعتد
 من اب حزن الى البس اعند على ما انا عليه شجر لا تحسبوا املا مع البس غير
 وانما انا افنا بضعه روى عن عبد الحميد رضى الله عنه قال بينا الحزين واقف
 في ميدان الحرب يوم الطق وهو يسقط القوم شرية من ماء وهو ينادي هل من
 راحم يرجم الى الرسول المختار هل من ناصر يصر الذرية الاطهار هل من محب لا يناء التول
 هل من ذات بيت عن حرم الرسول اذ لا الثمر اللعين اليه حتى صا بالقر من من صا
 ونادى برات يا حزين فقال انا انا فقال له اطلب متا شرية من الماء هذا مطلب محال
 ولكن ابشر بالنا والخمر وشرب الخمر فقال له الحزين من انت يا لعين فقال هو الشرف
 الحزين الله اكبر صدق جد رسول الله في رؤياه من قبل فقال له الشرف في اي شية صدق
 حقل فقال قال جدك رايت في من كان رقت الان فرابت في منامي كان فيهم كلب يقع
 وكان كلابا كثيرة زيدتهش من لحمي وشرب من دمي وكان فيهم كلب يقع وكان اشتم
 على جوده واكرمهم على حفا وهوانت باسم وكان الثمر ابرص يقع الجبد لعنه الله نعم
 قال فغضب الحزين من كلام الحزين واذا دحفا وبعضا على الحزين وقال له والله لا
 يقبلتاك احد تزي ولا يحنك من فاك ليكون ذلك اشد لعذاب شعش ليتك
 على الاسلام من كان باكيا فقد هدمت اركانه ومعاله وقد ذهب الاسلام
 بقية قليل من الدنيا الذي هو لار فيلها على مصاب الاسلام بعصاة حبلهم
 الله رحمة للانام بهم تحصيل الخيرات وتم الفضائل والكالات فيا خبة من نواهم ويا
 خزان من بعضهم وغاداهم وكعبين الثقات ان عبد الله بن عمر لما بلغه ان الحزين
 منوعة الى افراق جاء اليه واثار عليه بالطاعة والانقياد لا بن زباد وخذله من فاقا
 اصل العنا فقال له الحزين يا عبد الله ان من هو ان هذه الدنيا على الله ان راس يحيى

بذكرنا

بن زكريا اهدى الى نبي من بني اسرائيل فاملاه سرورا ولم يجعل الله عليهم
 بالانعام وعاشوا في الدنيا مغنطين ليعبد الله الم يعلم ان بني اسرائيل كانوا يقتلوا
 ما بين طلوع الفجر الى الطلوع الشمس سبعين نبيا ثم يحلون في اسواقهم يبيعون و
 يشترون كانتهم لم يصنعوا شيئا ولم يجعل الله عليهم بالانعام بل اخذهم الله بعد
 ذلك اخذهم من مقتدر ذي انتقام ثم قال يا عبد الله اتق الله ولا تدع نصرتي ولا
 تركن الى الدنيا لانها دار لا يدوم فيها نعيم ولا يبقى احد من شرها سليم متواترة
 مخبرها متكاثره فتنها اعظم الناس فيها بلاء الانبياء ثم الامناء ثم المؤمنين
 ثم الامثل فالامثل ثم قال يا عبد الله قد حفظ الموت على ولد آدم حفظ القلادة على
 جيد القمام وما اوطى الى لقاء الله في الدنيا يعقوب الى يوسف ثم وغيره من
 الانبياء كانه باوصاله تقطعها اعلان القلوات بين التوابين وكرهها فيملا ان مع انما
 جوفها وجونه سبعا لا يحصى عن يوم خط بالقلم رضاء الله رضانا اهل البيت مضربا
 بلاه ليوافينا الجور الصابرين لنقتل عن رسول الله محمد هي مجموعة له في خطبه الجنة
 القدس تقرتهم عينه ويخبرهم وعده من كان ياد لنا محبة وموتنا على لقاء الله
 نفسه فليرجل معي فانه راحل مصيحا ان شاء الله نعم ثم لقينا بوهرية الانك فقال له
 يا بن رسول الله ما لك اخرجك من حرم حبلك محمد المصطفى فقال يا ابا هرة اتبع
 امية اخذوا مالي ففتر وشتموا عرصة فحمت وطلبوا دمي ففترت عن حرم حبل وكان بيني
 لعنه الله افتد عمر بن عبد بن العاص في جيش عظيم وولاه امر الحاج كلها واوصا ان يفتد
 الحسين سر او يقتله غيلة الالعة الله على الظالمين ثم جاء عتبة بن ربيعة بن الحارث و
 اشار عليه بترك ما يجرم عليه من المصير الى الكوفة وبالع في فضحة ذكره ما فعلت اهل
 الكوفة بابيه واخيه من قبله وحلده منهم غاية الحذر فشكر له الحسين وقال لقد اجمعت
 برأيك هذا ولكن مما يقضه الله بكن واهم الله لتقتل في الفتنة البليغة وليستهم الله

فلا

فقال لعبد قنلي دلائلا ملا وسبقا في رفاهم ثم تباط الله عليهم من بين لهم حتى يكونوا
 اذل من قوم سبنا اذ ملكناهم امرأة فحكمت في اموالهم واولادهم ودمائهم وكن للشي
 امية شعس ان كان فتر مع لا انبيل فان رسم الكراع فقلبي درسا طازلت احمد
 طالعها وادفعه فتنسبها لفاذ لون الدمع والنقش روي عن الصادق ع انه قال لا
 جابر الانصاري رضي الله عنه الى ابي عبد الله الزينول فقال له يا جابر الانصاري بحق جبر
 الله في الاخرة عن النوح الذي دانت عند ابي فاطمة الزهراء ع فقال جابر اشهدك الله
 العظيم ووعوله النبي الكريم لقد انبنا الى فاطمة الزهراء ع في بعض الايام لاهن بها بولها
 الحسين بعد ما وضعت بيته ايام فاذ هي جالسة وبها لوج اخضر من بريد منقش
 وفي كتابه انور من الشمس له راحة الطيب من الحسك فقلت لها ما هذا النوح يا بنت
 رسول الله فقالت هذا النوح اهداه الله الى ابي رسول الله فيه اسم يعلى على المرقع
 واسم ولد الحسين الحسين واسماء الانمة الباقي من ولدك فاضتها عن يد فقه الى انظر
 ما فيه فدفعت الى فترت ببسروا عظيمها فقلت لها يا بنت النكاهل ما ذنبي اني ابي
 لحنه فقال ما فعل فاحذرتك عتكتك فقال له الباقي هل لك ان تري النسخة
 بعينها الان ففتر جابري منزله فانه يصحفة من كاغد مكتوب فيها اسم الله الرحمن
 الرحيم هذا كتاب من العليم الحكيم انزل الروح الامين على محمد خاتم النبيين اجمعين
 اما بعد يا محمد اعظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الاله ولا ترج سوائه ولا تخف عيره
 فمن يرج ويخف عيره اعدب عذابا لا اعدب احدا من العالمين يا محمد في اصطفتك
 على سائر الانبياء وفضلت وصيتك عليا على سائر الاوصياء وجعلت ولدك الحسن
 عبيد علي بعد انقضائة ابيه وجعلت الحسين خيرا واولاد الاولين والاخيرين ومن قبل
 الانمة المعصومين وعليه يشب فتنة صماء فالويل لكل الويل من طاربه وعصبه حقة
 يعقب علي بن الغادين ومن بعد محمد باقر اعلى والد اعلى الميلى على منهاج الحق ومن

في حقه المصطفى
 واسم

بعد

بعده جعفر الصادق في القول والعمل ومن بعده الامام المظفر موسى بن جعفر
ومن بعده علي بن موسى الرضا فيقتله كافر عبيد ذي باس شديد ومن بعده محمد الجواد
فيقتل مسموماً ومن بعده علي الهادي فيقتل بالسم ومن بعده الحسن العسكري فيقتل
بالسم ومن بعده القائم المهدي وهو الذي يقيم اعوجاج الدين وياخذ ثار الائمة
الظاهرين صلوات الله عليهم اجمعين وهو رحمة للعالمين وسوط عذاب على الظالمين
وسالفة عليه كما موسى وهاباء عيسى وصبر يوب فتدلى ولياً قبل ظهوره وقادراً
رويه كما هوى رؤس الزند والذليل فيظهر حقهم فيقتلون ويحرقون ويصنع
الارض من دمانهم وينشقوا الويل والرتبة فيقتلهم اولئك والباقي حقابهم ارفع
كل فتنة عمياء في حذسية وبهم اكشف الولازل وارفع الاصاير والاضلال اولئك
عليهم صلوات الله من ريتهم والرحمة اولئك هم المهتدون فقال بعض اصحاب القضا
يا مولانا لو نسمع في دهرنا الا فضل هذا الحديث لكنا نأفضله فقال له ولكن صفه
الاعين اهل فانظروا ايها الاخوان الاخيار الابرار الى ما فعل بالائمة الاطهار لا شقيا
الكفرة الفجار فبما ويلهم بما اذا سئلوا عن عذابكم بالرسول لمصايب رية البول وبما
ابراهيم خليل الرحمن وعصبة غضبه الملك الديان هناك تلو اكل قنص السلف
ودروا الى الله مولاهم الحق وظل عنهم ما كانوا يفترون فقل الاطاييب من اهل البيت
فليسك الباكون واباهم فليندب الشادبون ولثلمهم تدب من الدموع من العيون وال
تكونوا كعصم فادجهم حيث غرت الاخران فمظم وقال فيهم القصيدة للشيخ
الخليج محمد الله اعاد لي ذكر كرم الاخوة فنتع دمع كالعارض من
وحمل راس الحسين بعدد ما خال بين الجفون والوشق وهتلا اهل العناد للفاطمية
شجاعة حزنا وارفقن بالهفت عليه وقد رجزل الكاظم بكل على مطا البدن
يبدن بسبط النبي صفرا بعزة الطغ نادح الوطن ودينه يدينهن باكية

عظم الرضا ياوشة الحق حتى اذا الليل جهها نكد القتل وشكوا حوادثا
وابن اخيهما التجاد بعثا ما اعد للصاين والفتن وهي تنادي الحسين والسف
عليك يا واجدي وفاجر واخر قلبه بحسبها الترتب الملقح بلا غاسل ولا كفن
واخر قلبه لما وعت اذن الزمر املنا بقولك في المبدأ واخر قلبه لفاطم وهي في
السير تروى بفاضل الزينة ثم تنادي يا عيسى سابعلم فتاعى وظل بعدي في
سلي هذا السابغ العفيف لقد يرت لما ناله ويرحمن ابن رجا له ابن الحماة لقد
خابر عجا في وقد وهى كنه لهفي لزين العباد يستحق ويند فيقتل مرمض البينة
اذا ولى بالمصير يصير به الشان جهلا بها اضل الزند لطفه لراس الحسين بشركا
على داس زابل يزنه يهتك الى الفاجر اللعين صفقة ضين ولطفه في الشين
شلت يدكم ظل يفرغ نعر السبط بالحقد منه الاخي وحاد قبر احوى ضرر محلك
صوب موسى وصيبت الزند وجدا لله لمن من سبي الظلم قد يباح عليه بنة
يا سادتي يا بن النجى لكم اخلفت ودتي في السر والعلن اوصفتم لي هج المعارف
ستاق قلبه بالعلم والسنن ظفرت بالكنز من حفايقكم فلم اهب جاهداً يناظرني
فما كوهنا عذرا فابقة اطرب من ضاحك عرفت بيهج انشادها الكير من
القول ويشي طبيب اللبني حسب الخلق بالولاء لكم دخل اذا ادرجوه في الكفن
المجلس الثاني عشر في الليل التاسعة من محرم المحرق وفيه
ابواب ثلاثة الباب الاول
ايها الاخوان اكثر وارحمكم الله الاخزان واظهر واشعار الانحان على سائر العقر
والزمان واول الكرم والفضل والاختصاص في شهر عاشوراء وان كان يومهم
لا ينق في كل الشهور فلا جبر عليهم الدموع الهشان ولا ذيقين حبسا يكا دليهم
من عزة البين شجر ما وندفوق من جفوني وهو من نيران صدر كالعو

يوقد بعضه والبعض منه الماء يجرى وكيف لا يترك على مصاب من لا يحصل له
 من النار الخلاص الا اذا امت في محبتهم بالاخلاص ماله لا اعلى اعداء قوم محبتهم
 بحبة الملك الجبار ومبعضهم يورده موارد اهل النار وفي الخبر عن سيد البشر ع قال
 ذات يوم لبعض اصحابه يا عبد الله احب في الله وابعض في الله وقال في الله وفاد
 في الله فانه لا تتال ولا تالله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت
 صلواته وصيامه حتى تكون كذلك فقال له يا رسول الله وكيف في ان يعلم في
 قد واليت في الله وعاديت في الله ومن لم يتعز وجل حتى اواليه ومن غداه حتى
 اعاديه فاشاد رسول الله ص الى علي فقال اترى هذا لو انما بولك وعادى عدو
 لو انما بولك شعير اذ كنت في القوم فاسلك طريقهم فواصلوا الا يقطع
 الصديق وطاقل الهند وهو عديده على الكفا لا بعدد المطارق فها هذا
 ابرام من شق الجيوب القلوب لا جوب الشيا وبسيف من اجوى الذنا على الدعوى
 لهذا المصاب كل اخا لله حقه لا يقصر وشكرهم لا يورثي لكن من بذل الاجتهاد
 كان حديرا ان يحصل المراد ويحسن في حمر الثماله قال انبت الى سيدك ومولاى على
 بن هون في داره في مدينة الرسول ص فاسا دنت عليه بالدخول فادرن في دخلت
 عليه فوجدته جالسا واذا على فخذه صبي صغير وهو مشغوف به وهو يقيته ويجو
 عليه فقام الصبي يمشي مشر فوقع على عتبة الباب فانتهج راسه فوثب اليه مرموكة وقد
 احزنه ذلك فجعل يثبته دمه بحرمة وهو يقول له يا بنى اعبدك بالله ان يكون المصلو
 في الكاس فقلت له يا مولاى فذاك ابي واخي واخي كاس فقال بصلبا في هذا في مو
 يقال له الكاس من اعمال الكوفة فقلت يا مولاى يكون ذلك قال والله سيكون ذلك
 والذي بعث محمدا بالحق نبيا لن يبعث بعدك نبي في هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة
 وهو مقول محبوبكم يدين وينبش ويصل في الكناسة ثم ينزل بعد رشا طويلا في

قال في قال ولي هذا من الله وهو عدو هذا عدو الله فوالله ولا تهاجم

وبذلك في الحوا فقلت جعلت فداك وما اسيم هذا الغلام فقال هذا ابني وهو مع الله
 يجدني ويبيكي ثم قال في المختار احد تلك مجدي ابي هذا فقلت بل قال بيما انا ذات
 ليلة ساجدا في محرابي وهب التوم فزيت كانه في الجنة وكان رسول الله ص عليا
 والحسن والحسين قد فتوح في مجوزية من خور العين فوافعتها واعتلت عند السند
 المنتهى واذا انا جاف يقول في المختار ابقرك بولدك اسمه ريد فاستبقت من هو
 وحت وصليت صلوة النحر واذا انا بطارق بطرق الباب فخرجت اليه فاذا معه جاريت
 وهي حمرة نجار فقلت له ما حاجتك فقال اريد علي بن الحسين فقلت ناهو فقال
 لي يا رسول المختار اليك وهو يترك السلم ويقول لك قد وقعت هذه الجارية في
 ناحيتنا فاشترتها بمائة دينار وقد وهبتها لك وهذه ايضا ستمائة دينار اخرى
 فاستعن بها على فنانك فدخل الى المال ومعه كتاب فقبضت المال والكتاب الجارية فقلت
 لها ما اسمك فقالت اسمي حورية فقلت صدق الله ورسوله الله هذا فان ولدك وياك
 من قبل قد جعلها ربي حقا فدخلت بها تلك الليلة فاذا هي في غاية الصلاح فقلت
 متى سيهد الغلام فلما وضعته بين يديه ويداى ما قلت لك قال ابو حنيفة الثماله فوالله
 لقد رايت ريدا مقبولا ثم تحببتم دفن ثم بلس ثم صلب لم ير صلوا بارفا نا طويلا
 حتى عشت الفاختاه في جوفه ثم احرق ودفن في الحوا رجة الله عليه وقد
 ضل عن بعض الاخباريين قال سلت عن خالدين فضل عن فضل ويندين دين
 الغالدين فقال لي رجل كان فقلت وما علمت من فضله قال كان يبكي من خشية الله
 انما حتى تحتلط دموعه بدمه طول الليلة حتى اعتقد كثير من الناس فيه الامامة
 وكان سبب اعتقادهم ذلك فيه لخرجه بالسيف يدعوا الى الرضا من ال محمد عليهم السلام
 فظفوه يريدون ذلك نفسه ولم يكن يريد لها المعرفة بل يخفوا من قبله وكان سبب
 حروجه بعد الله ذكرنا من غرضه الطلب بدم حبه الحسين وانه دخل بوقا على حشا

بالسفاح ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عم رسول الله - فاستاصل الاكرم من
 بني امية الالعة الله على الظالمين وعلى الاطيبين من اهل بيت رسول فليكن لنا
 وادامهم فليدب لنا ديون وملكهم تدرى القومع من الصوت او لا تكون كبعض
 ما دحهم حيث عرت الاحزان وتنابت عليه الاشجان فظم وقال فيهم
القصيدة المشيخة ابراهيم بن محمد
 وبك يا عين سمحت فاسكونيا وبك يا قلب كن حزينا كئيبا ساعدا في سعدنا فاصبر
 اشقى غليل من لوعة وكره يا ان يوم الطوفان يبق لك لذة العيش والرفاه نصيبا
 يوم سارت الى الحسين بنو حنظلش فنان لوه المحروبا وهو من القرات فاذا ان
 سوى الموت كونه مشربا في رجال باعوا النفوس في الله ذنا لو ابغى بها المرغوبا
 لت لنا حين ايقن بالوفا دعاهم فقام فيهم خطيبا فكانت بصحة خوله صرعا
 لدى كبر لا شيا باو شيا فكانت اراه فردا وحيدا ظاميا بدينهم بلدا في الكربة
 حاملا لطفل يقبل حنقا قد هوى الطفل بالامانة وكانته اذاه اذخر مطعونا
 على حروجه فمكوبا وكانته بمفره فاصد الفضا بيك تحملا ومحجبا
 وبرزن النساء حتى اذا اصبرن ظهرا لجوار من مليبا صحن بالويل والعوقل في
 حيار وقد شققن الحبوبا ولسن الدموع لنا ناكل حينا من الشيا بمليبا
 فكانت في عينها ذرا كفة عار بادا الحي الجين قيرها اقبلت نحو اخاتها ثم قالت
 وقصيه وفاع من لا يؤنا اخت يا اخت كيف صبرك وهو كان المومل المحبونا
 ثم خرت عليه تلثم خديا وقد صاددها سكوبا وتنادى بها اخي لو ان عينا
 خال لي وبيتا مرا عجيبا يا اخي لا حبيت بعدك شيئا حيا في من بعدك لو نظيبا
 كنت حصي من الزمان اذا خفت خطبا دفعت الخطوب ضاقت الارض له وكان شيا
 لبك يا سعد فناها حينا يا هلا لا استم كما لا غاله حنقه فابلا عرونا

يا فضا

يا فضا اعرض ما كان اذ نوره رباح الرمي كان ما نوهت يا شقيق فواد
 كان هذا مقدر امكوتيا عدينا فاك ان اردت عينا يا اخي بالوجوع وعدا قريبا
 فلعلى اسرفك ولينا واسوء الحسود فيك مينا يا اخي حق فيك ما كنت لينا
 فظفرك فيك قد بان كزونا يا اخي فاطم الصغيرة كلنا فقد كاد قلبها ان يذونا
 يا اخي قلبك الشقيق علينا فانه قد فشا وصا طليا يا اخي لو عر علينا الدنيا ليم
 مع الاسر ما يطيق وجوبا يا اخي لو نرا مستغفرا الاعادي مقيدا مسكوبا
 كلنا اوجع بالصرنا و قد صنادد مقه مسكوبا يا ابنا همل بعز فيك على
 حين اضحى مكنا مضرا يا ابنا زود اليتم اعثا والزنا اذا اردت المعينا
 عند هذا قد بكت فلك الله واهتر عرش بي عضوبا ثم سهرن حاسرت حيارا
 ما نصرت دنة ومحجبا واذا ما و ابن بالراس قد بيل على راس ذابل مضوبا
 بذا فظن بالمجوه على الكا ويند بن بالعبول ندوبا ويناد بن يا اقل البرايا
 كلنا راحة واقتا فوبا باعدوا الرثا واثونا ورا لا نريدوا قلوبنا اعتينا
 ما لنا بديننا وبينكم الله لدى الحشر خا كما وحيبا يوم عاشورا الاربع الهدا
 كنت مشوبا على الهدا عينا يا ابن المصطفى السلام عليكم ما اقل الغصون طرا طرا
 هدا الحزن بعدكم مثل ما هدا من الحزن يوسف يعقوبا ولقد زاد ذكر ريد نيل
 حين اضحى على الكا صليا ثم اذرى من بعد قبر يثس وحيي بين الزناح هيبا
 امة الشوق لو نجا وارسول فيكم اذ لم يرل متعوبا كل يوم يهتكون حوبا
 من يبن وتقتلون حبيبا واليك يا ساد في قد توجهت مطيعا لامرهم مسجيبا
 بكم ناب مولد علم الله وزادت هيرة هذينا وبقيت صفالك وصفا
 ستر وشهد هب من جميع العوا وخلعت الغدار فيكم فلن اقبل عدلا فيكم ولا ثانيا
 وانا الشاعر ابن خمار لا ينكر فضل من كان طيبا لبيبا

الب الثاني
 الثاني

يقا

انما الشامعون الواعون اعلموا وحكم الله الفكر واطلبوا التامل والنظر
 انظر والله هذا الاقام وشدة صبره على المنص والالام ونجته كوس الحنّام في رضى
 الملك العلام فانه امر بحرية الامكار وتدليله في معانيه القلوب الانصار لا يكون
 الى ابراهيم الخليل ابتلى بقتل اخيه جين العز في النار والحسين صرع حوله بوقه وسوا
 ابيه الاظهار والاصحاح الاختيار واعتصموا بفضله الزكية فقابل الجميع بالترحم
 الاصطبار وهذا امر لم يصل احد قلبه ولا بعد اليه الا ابوه الاقام عليه افضل
 الصلوة والسلام شعر كفاك فمنا لو اكفيت به اتك في المحب والعلو علم عين
 يلوز الرأى سؤاله ومن به يعود الداعي ويعقم فلا عرفان بك الامام الحسين
 بدفع مجمل صوب الغمام الذين هموا بحبيب الملك العلام الذين هموا بسيد الانا
 الذين هموا بفراد الزهراء الذين هموا بقدام جبريل الذين هموا بعتقائه ودايل
 قياويل من ظلمهم وعصيتهم حقهم وهظهم بقتل الله العبد ابن زيار براس الحسين الى يده
 لعنه الله المقترب بن عبد الملك بن مرقان وقال له انطلق حتى تاتي عمر بن سعد
 العاصي المكي فبشره بقتل الحسين ثم قال عبد الملك فركبت ناقته وسريت نحو الميمنة
 افضى رجل من قريش فقال له ما الخبر فقلت الخبز عند الامير لثمة فبكى الرجل وقال
 ان الله وانما اليه راجعون فقتل والله الحسين قال عبد الملك فلما دخلت على عمر بن
 سعد قال له ما ذاك قلت ما ذاك فقتل والله الحسين بر علي فاستبد لك سرور
 عظيم ثم قال لي اخرج فنادى في شوارع المدينة فلم اسمع والله ولعنة قط مثل
 بيه هاشم قال فخرجت فناديت في شوارع المدينة فلم اسمع والله ولعنة قط مثل
 بيه هاشم في دورهم يوحون على الحسين حين سمعوا التذام بقتلهم رجعت الى عمرو
 بن سعيد بن العاص فنادى بقتلهم ضاحكا ثم قال شعر عجت نالني زناد عجة
 كعجب نوتنا عذلة الاديب فالان شقينا القلوب بقتلهم وسفر حزن جرحهم بقتلهم

ثم قال هذه والله ولعنة بولعنة عثمان ثم خرج الى المسجد وروى المبر وأعلم انما
 بقتل الحسين وروى يزيد بدوام الملك وشدة السلطان وسيل الحسين وروى ثم روى
 عن المبر فان زاد البكاء والنوح في دور بيه هاشم قال وخرجت ام لقيت بقتل
 بن علي طالب حين سمعت نعي الحسين وهي خاسرة ومعها اخواتها ام هانئ وامها
 ودملة وديانة بقتل عفتل بن علي طالب وهن يبكين قتلتهن بطف كبرياء وروى
 منهن بقول شعر ما ذاقوا لولون اذ قال النبي لكم ما ذاقتم وانتم اخرا الائم بقتل
 وباهل بعد مقتلكم منهم اشادى ومنهم ضجوا بدم ما كان هذا جزاء الذمة
 لكم ان تخلفوا بسوى من روى ثم قال فلما كان الليل من ذلك اليوم الذي خطب
 فيه عمر بن سعد بقتل الحسين بالمدينة اذ سمع اهل المدينة في جوف الليل ناديا يا
 ولا يرى شخص وهو يقول شعر انما القاتلون ظلمنا حسينا ابشر بالعدا
 والتكيل كل من في السماء يدعوا عليكم من بيه وملائك وقبيل قد اعنتم على
 بن داود وعوسر وضاحب الانجيل فقاتلهم على ما اجرتهم على انها حرة فمات
 النقيين وما احمى فماتهم على الدنية الطاهرين كائنهم لم يسمعوا بقتلهم في القرى
 المبين على لسان الرسول جبريل الامين بل والله قد سمعوا وعرفوا وكرموا عاصدا
 وما ذوا وسيعلم الذين ظلموا اى عقوبة يلقون وابشر ايها الشيعة وبشر فان
 لكم عند الله الاجر العظيم والثواب الحكيم وضد بيق ذلك ما روى عن امير المؤمنين
 انه كان يقول لعامة قبيزة قبيزة ابشر وبشر المؤمنين ان رسولا الله صمات وهو
 ساخط على امة الا الشيعة الا وان لكل شيعة عروة وان عروة الاسلام الشيعة وان لكل
 شيعة دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيعة شرف وشرف الاسلام الشيعة الا
 وان لكل شيعة سيد وسيد الخالس مجلس الشيعة الا وان لكل شيعة امام وامام الارض
 لشكها الشيعة والله لو لا من في الارض نكحنا انعم الله على اهل الخدان وما لهم في الا

من نصيب ان تعبدوا واجتهدوا وصاموا وصلوا وكثيرا الى يدخلوا الجنة وان شقنا
 ينظرون بؤر الله ومن خالفنا سقطين يحبط الله والله ان جاركم وعماركم خاصة الله
 وان فخرنا لكم اهل الجنة وان اغنياكم اهل القنوع وان كلتم اهل دعوة الله واهل
 اجابة دأتم الطيبون ونشأتم الطيبات كل منكم صدق في الجنة وكل مؤمنه حوراء
 في الجنة في الآخرة ما عند اهل الايمان في ضاعة النكاح وليس ثواب الاخران لمصا
 سيد الشهداء من ولد عدنان وكيفك وهو ابن حبيب بن العالمين وابن سيد الوصية
 واية الله في العالمين ففي الخبر عن ابن مسعود قال دخلت يوما الى رسول الله فقلت
 يا رسول الله اريد الحق حتى انظر اليه فقال لي يا ابن مسعود الحج المحجج فوجدت فرائي
 المؤمنين على تزيين طالب راكعنا جادا وهو يقول عقيب كل صلوة اللهم بحق
 محمد عبدك ورسولك اغفر للمخاطئين من شيعة قال ابن مسعود فخرجنا خبر رسول
 الله بذلك فرائيه راكعنا جادا وهو يقول اللهم بحجة علي بن ابي طالب عبدك
 اغفر للعاصيين من ائمة قال ابن مسعود فاحدثت الصلح حتى نغتنى على فرغ النية
 واسك فقال لي ابن مسعود اكره بعد ايمان فقلت معاذ الله ولكني رايت عليا يسأل
 قلنا باب وشئ الله به لا ادرك ايتكا افضل فقال النبي يا ابن مسعود ان الله عز وجل
 خلقني وعليتا والحسن والحسين من نور عظمت قبل الخلق بالخلق عام حين لا تسبح ولا
 تقديس فخلق نور فخلق من السموات وفق نور علي فخلق من اللوح والقلم والحسن
 اجل من اللوح والقلم وفق نور الحسين فخلق من الحنان والحور والحسين اجل وافضل
 منهم فاطلت المشارق والمغارب فتكلم الملائكة الى الله عز وجل الظلمة وقالت اللهم
 بحجة هذه الاشياء التي خلقتها الاما فخرجت من هذه الظلمة فخلق الله نورها ووجها
 باخرى فخلق منها نور اتم ضايات الروج فخلق منها الزهراء فضايات منها المشارق
 والمغارب فمن ذلك سميت الزهراء يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله في علي

نور الحسن بن علي

ادخلا

ادخلا الجنة من شئنا وادخلا النار من شئنا وذلك قولنا في الدنيا في جهنم كل كفا
 عند الكافر من محمد بنو العنيد من غافل عليا واهل بيته وشيعته والله عز وجل
 الخراج حيث يقول شعري ولو قلنا الموصي اليه مؤدوم لوقت بما مومن على الشر
 اخوانهم الرسل المصطفى من القدا ومفتر من الاطال في الغرير فان محمد واهل
 الغدير شهودهم وبدر واحد شامخ المصنات واي من الضلالتى بفضله وايضا
 بالقوة في اللزبات نجي لخير بل الامين وانتم عكون على الغرير معان من روى
 الشيخ ابو علي الطبري في مجمع البيان في تفسير قوله ان الاثر ايسر من كاس كان
 كاهن الا قوله نعم وكان سعيكم مشكورا قال تزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين
 وطارية لهم شتى فضة وذكر مضمون الفقه باسناد عن الصادق وابن عباس قال لا كرم
 الحسن والحسين وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله ثم معه رجلا فقال لهما
 لا مير المؤمنين يا ابا الحسن ابنيك منذ افاهما الله ثم فقال عليا امير المؤمنين
 ثلثة ايام شكر الله سبحانه وكن لك فاطمة وكذا الصبيات وكذا اجانيتهن فضة
 فالبسهما الله عافية فاصبحوا اصباغا وليس عندهم شيء من الطعام فانطلق امير المؤمنين
 الى جواره بهود بيض الصق اسمهم شعرون فقال امير المؤمنين هل لك ان يعطيني
 من صقون تغريظا لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من الشعير قال اليهودي نعم واعطاه مجاء
 بالصقون والشعير واجزا فاطمة بذلك فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلثة ثم أخذت
 صاعا من الشعير فطخت وعجنت فخبزت منه خمس اقراص صلي امير المؤمنين صلوا المعرب
 مع رسول الله ثم كلف الى المنزل فوضع الخوان بين يديه وجلسوا يستقون خمرهم
 فاول لمة كثرها امير المؤمنين واذا مسكين قد وقف على الباب قال السلام عليكم
 يا اهل بيت النبوة انا مسكين من ساكنين المسلمين اطعموني مما اناكلون اطعمكم الله
 من مؤاعد الجنة فوضع امير المؤمنين اللقمة من يده ثم قال يا فاطمة ادعيني فعدت

فاطمة

فاطمة الى ما كان على الخوان جميعه قد دفعت الى المسكين وباتوا جوعا واصبحوا صائما
ولم يدروا شيئا الا الماء القراح ثم عمدت الثلث الثانية من الصوف فقزلت ثم
اخذت صنعا من الشيعر وطخت وجرت منه خمس قراض لكل واحد من وصله امير
المؤمنين مع رسول الله صلوة المعزبين في المنزل فلما وضع الخوان بين يدي طبلوا
حسنتهم فاقول لفته كسرهما امير المؤمنين اذ انتم بالباقي والاسلام عليكم يا اهل البيت
النبوة انا بكم من نياحي المسلمين اطعموني مما ناكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فرجى
امير المؤمنين اللقية وقال لفاطمة ادفعي اليه ثم عمدت فاطمة الى جميع ما على الخوان من
الخبز فاعطته للسينم وباتوا جوعا لم يدروا الا الماء واصبحوا صائمين فعمد فاطمة
الى الثلث الثانية من الصوف فقزلت وطخت الباقى من الشيعر ومجته وجرت منه خمس
اقراض لكل واحد من وصله امير المؤمنين مع رسول الله صلوة المعزبين في المنزل فوضع
الخوان بين يدي وطبلوا يستغيثون حسنتهم فاقول لفته كسرهما امير المؤمنين وادادوا
في هذه الباسير من اسارى المشركين ينادى بالباقي والاسلام عليكم يا اهل بيت النبوة تاسروا
وتسرقونا ولا تطعمونا مما ناكلون اطعمونا اطعمكم الله من موائد الجنة فرجى امير
المؤمنين اللقية من يدي وعمدت فاطمة الى ما كان على الخوان جميعه ودفعت الى
الاسير وباتوا البسة جوعا واصبحوا مضطرين وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه
واقبل على بالحسن والحسين نحو رسول الله ثم هما يرتعا كالفراخ من شدة الجوع فلما
نظرهما رسول الله قال يا الحسن ما اشد ما يؤني ما اريكم فيه فقال يا رسول الله
انطلق معي الى فاطمة فانطلق فاذله في محرابها قد اصبقت بطنها بظلمها من شدة الجوع
وعادت عيناها في وجهها فلما نظرهما رسول الله ثم صمها اليه وقال لا تؤمنا انتم منذ
ثلاثة ايام من ارضي فطير جبريل وقال خذ يا محمد مما هتاك الله في اهل بيته لئلا
اخذ يا جبريل قال هل لي على الانسان حين من الدهر حظه بلغ ان هذا كان لكم خيرا

وكان سعيكم فشكروا مشعرا باهله وماله ثم قومي واسرى فدا لمن اصحى قبل ان
على وقاقوق الخازن في الورد فعمدت له اركان بيت المحرق بكاد الصفا والشعران كلا
تهدى وبان القصور فدا من غيرهم فاصبح الثمر المنير ضيائها لقتل على لونها لون ادهم
وظل له افق السماء كانه شقيقه يوب لونها لون ادهم وناحت عليه الارض فاجت
حينئذ اكتمل بوجهها بترتهم واصحى النقي والحجر والحكم والحق وبات على قبره المهدم
يا اخواني مصائبنا بهم قد احرقتنا الجوع واسكن من غيبتنا سحاب الدموع اولئك تكون
ما دجيتهم حيث عرت اخوان والاشجان فظم وقال فيهم القصيدة التي تلجج
يا عبيد لا تحلو الزرع والدين بالارزاق اسو النبا على التكن واسانبه الهدى فيما اصبته
وساعدت البصيرة الزهر الطاهر ومثلبها بارض الطف صائفة على القليل العزيب النازح الوهن
نشكوا الله والاملا المحرق هيا وسيلصرخ المولى اباحس وجوها من عبري واسية
بذفن دمقا كصبو العارفين والنوح من اذنا الجن مرتفع وقلمها موجه بالكل والحرق
لهفي لما نال مولاي وقد نظرت شلو الحسن بلا غل ولا كفر ملقى على الرزق عار الجرم مغفر
الحبيب مخضب الادراج والذوق لهفي على ربيب حسرة مسلوقة لشرا الاوار بالورد
نقول يا ولحك من اذاتك في الحوادث يجيئ بكيفن لهفي على ربيب حسرة مسلوقة
مكتوبة لشرا الاوار بالورد لهفي على فاطم الصغر مفرقة بالدمع اجفانها مملوءة بالو
تدعو الرزيب يا عبي سلب الصلح القناع ليسني وهيكلي ودمت استر وجهي عند ربي
فظل يشتمني عمدا ويضربني ابن الحماة وابن الناصرون لنا واخيتي جارية دهر واعتدلت
لهفي على السيد السجاد معقلا في اسرهم مستدلا نازل البدر اذا شئت انتم فوج شتمهم
وان هني قفوه فاضل الرمن ولحسن الكريم السبط مشتما كالبد يشرق فوق الذابل الزر
فيا لها من عنت مصيبتها ويا لها من حرة في قلبى شين هيا ريد راس طارا
الخمار من ثغره قبيل مفتن ونجوت بنان المصطفى ذللا على المظا الى الاطراف والله

ولم يبالوا بوجوبها صفا ولا شفو اغل الاحقاد ^{لكنهم كذبوا بالبعث}
ان لا جاء على صم ولا حسن ^{مضوا على سنن الماخذين}
كانت بالببول الظاهر فائلة ^{في الحشر انكوا الله في نصف}
من محرم فتبقت الله ذلن ^{تدعو الا بالمسموح}
بارب من نوزعت شرا وال ^{من تركت قبله وقد علموا}
كان من حابة الماخذ ^{وهل البعث في اخرت}
وهل البعث في اخرت ^{ووعظ طالعها وذات}
ووعظ طالعها وذات ^{والتكليم امام العرش}
والتكليم امام العرش ^{ضمت من امرى وخالف}
ضمت من امرى وخالف ^{عضو العيون فحانوا}
عضو العيون فحانوا ^{بكي وساعدها باليد}
بكي وساعدها باليد ^{عرفكم بدليل العقل}
عرفكم بدليل العقل ^{بالقريب منكم ومن}
بالقريب منكم ومن ^{والتي واسق ان سوف}
والتي واسق ان سوف ^{واللحق لبيان الخلد}
واللحق لبيان الخلد

الباب الثالث

ايها الزونا الاعلام كيف يلتذا لعاقل منكم بطعام ^{او بشر ان قد فتلوا في}
او بشر ان قد فتلوا في ^{وقد ضيقوا عليهم}
وقد ضيقوا عليهم ^{الزقان ولم لا يموت}
الزقان ولم لا يموت

اذنعت لقيت الى المجد مستحل المشرب ^{هذه واخشي اذ ندد به}
هذه واخشي اذ ندد به ^{لنك والصلح وكان}
لنك والصلح وكان ^{رند الشاج فضيت}
رند الشاج فضيت ^{انا بالشيخ الذي هو}
انا بالشيخ الذي هو ^{الزيارة فلما نزع}
الزيارة فلما نزع ^{ومدة فاشتم قلبه}
ومدة فاشتم قلبه ^{نعم فقال له يا بوي}
نعم فقال له يا بوي ^{اليه بين كفتيك}
اليه بين كفتيك ^{بشرط ان لا تختد}
بشرط ان لا تختد ^{على علي فاذا}
على علي فاذا ^{وليس ثياب وجلس}
وليس ثياب وجلس ^{اعلم انا كذا عشرة}
اعلم انا كذا عشرة ^{الا نام وكانت}
الا نام وكانت ^{وخر اعينها}
وخر اعينها ^{اصحابنا العشرة}
اصحابنا العشرة ^{وقالت لحي ان}
وقالت لحي ان ^{وقد طار التكرم}
وقد طار التكرم ^{الليلة ليلة الجمعة}
الليلة ليلة الجمعة ^{فقم وامض واكن}
فقم وامض واكن ^{من الطعام لستم}
من الطعام لستم

وحجفت ومصيت مبدا وركنت في الخلد الذي في ظهر الكوفة وكانت ليلة مظلمة
 ذات رعد وبرق فابرت برق فاذ انما لمحضين مقتبلين من ناحية الكوفة فلما قربنا
 من ابرقت برق اخرى فاذا هم امران فقلت في نفسي في مثل هذا الساعة انما امرنا
 ففرحت ووثقت اليهما وقلت لهما اطرحا ثيابكما سريعا ففرعا فخرنا فخرنا ثيابنا
 فخرت عليهما فقلت لهما وانزعاحا لي الذي عليكما سريعا فخرنا فخرنا ثيابنا
 برق اخرى فاذا احدهما عجوز والاخرى شابة من حسن الشاربها فكانت طيبة
 فتأصروا وروى عنوا من موسى في الشيطان على ان اقبل بها العبيد وقلت في نفسي
 مثل هذه الشابة التي لا يوجد مثلها حصلت عندك في هذا الموضع واخبرها فخرنا
 عن نفسها فقالت العجوز يا هذا انت في حل مما اخذته من ثياب الشارب والحل خلتا
 الى اهلنا فوالله بعلمها وانها قالت لي يا خاله انما الليلة القابلة ارفق الى ابن عمي وانا ارفق
 رافعة في زيارة سيدك علي بن ابي طالب واذا مصيت لي علي بن ابي طالب في زيارة
 كانت هذه الليلة الجمعة خرجت بها لادفنها مولها وسيدها علي بن ابي طالب ثيابا
 عليك لا هتك سترها ولا تقصص قممها ولا تقصصها بين قومها فقلت لها اليك عني
 وصبريها وجعلت ادور حول الصبية وهي تلون في العجوز وهي عريانة ما عليها غير الثياب
 وهي في تلك الحالة تعقد ثيابها وتوقها عقدا فدفعت العجوز عن الحارية وصعدت
 الى الارض وجعلت على صدرها وسكن بلبها بيد واحدة وجعلت حل عقد التكة
 باليد الاخرى وهي تضرب بخي كالتمكة في يد الصبياد وهي تقول المستغاث بك يا الله
 المستغاث بك يا علي بن ابي طالب خلتني من يد هذا الظالم قال فوالله ما استمكنا
 الا وحسن حافر من خلفي وقلت يا نفس هذا فارس واحد وانا اقوى منه وكله قوة
 وكنت لا اصاب من الرجال قليلا او كثيرا فلما دنى مني فاذا عليه ثياب بيض وحمرة
 اشبه بقروح من ذابح المنك فقال لي يا وملك خل المرة فقلت له اذهب لثانك فاني

يا ليت بيتم من امها وبيتها وانا فاقا لها في هذه الليلة القابلة تزلزل الارض

بخوف بفتك وتريد يحيى عنك قال فغضب من قولي وتقصير بد بال سيفه فثبني قليلا
 فوقعت معني اعلا ان لا ادري انا في الارض او في غيرها وانعقد لسانه وذهبت
 قولي الكثرة اسمع الصوت واعلم كلامه فقال لهما قوما الباشا بكم وهذا حاكمكم
 اضربا لثانكم فقالت له العجوزة من انت يرحمك الله وقد من الله علينا بك والى اريد
 منك ان توصلنا الى زيارة سيدنا ومولانا علي بن ابي طالب فقلت في وجوهها وقلت
 لهما انما علي بن ابي طالب جعل لاهلكا فقد دلت زيارتكما قال فقامت العجوز والصبية
 وقبلا يديه ورجليه اضربا في سرور وخافية قال الرجل فانفتحت من غشوكا وانطلقا
 فقلت ليا سيدك انما ثاب الى الله علي بك والى لاعدت دخل في معصية ابا فقال لي
 ثاب الله عليك فقلت له بقيت والله ما اقول شهيد ثم قلت ليا سيدك ان تركت في هذه القبة
 هلك بلا شك قال فرجع الى واحد بيده قبضة من تراب ثم وضعها على الصبية ومسح بها
 الشريعة عليها فالتفت بعدد الله تعالى قال زيد الناج فقلت له وكيف التفتت هنا
 خالها فقال لي والله انما كانت ضربة هائلة اعظم مما زبها الان ولكنها اقيمت غرة
 لمن يسمع ويروى لثان عليا والائمة عليهم السلام احياء عند ربهم يرزقون شععر
 به الوحي والايات يا من مدحهم علوت به قلدا وطبت به ذكرني مما بطمتر الله عز وجل
 عليه واعلم الورع فخر وارفعهم قدرا ركب ما الى اليك حشنتها فلا ارجي في الناس
 زيدا ولا عمرا ومن ذا الكذا انهي بيع نداكم زيدا فما ابدلتم عشرة ليل عن اربعينا
 والى رافع قال لا اكثا جلوب عند النبي ثم اذهبط جبريل ومعه جلام من الديور الا حرموا
 ملك وصبر فقال له السلام عليك الرب يقر لك السلام ويحييتك هذه الغيبة وباركك
 ان يحيى عليا وولديه فلما صارت في كفة القبة هلت فلا انا وكبرت فلا انا ثم قالت
 لسان دروب بسم الله الرحمن الرحيم طمعا اتر لنا عليك الفرحان لمشي فتمتها
 النبي ثم يحيى عليا فلما صارت في كفة عليا قالت بسم الله الرحمن الرحيم انما

فاحلبه له جانب الامين فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء
الا يركب له وما فيه الام من شر برؤيته فقال والذي بعثني بالنبوة واصطفاة
بالرسالة على جميع البرية ما على وجه الارض نعمة احب الي منهم واتما بكت لما
يجل بهم بعك وذكريت ما يصنع بولك هذا الحسين فكانت به وقد استجار بحجره و
فلا يجاز في تحمل الى الارض فقتله ومصرعه ارض كرم بلا نضره عصاة من المجرمين اولئك
سادات شهدا امتهم يوم القيمة كذا انظر اليه وقد كسبهم فخر عن سرجه طرحاتهم
بدينهم كما يدينج الكسب مظلوما ثم انجذب بكى وابكى من كان يحوله وارتقت اصواتهم
بالضجيج ثم قام وهو يقول اللهم اني استكوا اليك ما يلقي اهل بيته من بعدك وفي بعض
الاخبار ان الحسين دخل على اخيه الحسن فلما نظرا اليه بكى فقال يا سيدي يا ابا عبد الله
الحسين فقال بكى لما يصنع بك فقال الحسن ان الله يولا اليهم فقتل به ولكن
لا يوم كيومك بل هذا اليك ثلثون الف يدعون انهم من امة جدنا فيجمعون
على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسب ذراريك ونسائك وانتهاك حرمك
وتقتلك فعند هذا انحلت على امته اللعنة وعطر السماء دما ويبكي عليك كل شيء حتى
الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار فباللغو اننا اعدنا على الشياطين والعوكل
واسكبو اعبرناكم على العزيب القليل الذي اهرق لصابر عرشنا بالجليل ولئن حجتكم
عن نصرتهم الانذار على ما فياء القادر المختار فلا عذر لكم عن ليس جلايب العزاء
واظهار شعار الحزن والنبكاء وهو اقل القليل في هذا القليل شمس باسار
شرونا الكاكي حوى فيهم من الاجل والاعظام يا من اذا ذكر اللبيب صلابهم
هانت عليه مصائب الايام فتما من حزن الولاء على الورى لكم وذلك اعظم الانا
ما اطعم الارجاس فيما ابدعوا فيكم وحقهم على الامتداح الا الذين تغادوا وانفقوا
ما احكم القمار من الارزاق روي انه لما قبض الحسين بن علي لم اجتمع نفر من اهل الكوفة

في دار رجل منهم وكتبوا الى الحسين كما تابعتوه على احب الحسن ويذكر من عينا انهم
شيعت والمصابون لمصيبتك والمخزونون لحزبك والمنظرون لاسرارك شرع الله
صدرك وعفرك ذنبك ورضع ذكرك واعلا قدرك وورث عليك حقلك والثام عليك
ودحة الله وبركاته وصار الناس يقولون ان هلك معوية يكون الامير الحسين فليج
ذلك الى مغاربة لعنه الله نعم فبعت ليعتد الحسين بكلام يدكر فيه اتا بعد فقد
بلغت عنك مروا شيا واظنهم باطلا فلا اسمعير الى تطيعتك يا ابا عبد الله فبعت الكوفة
اكرمتك ومضى اهنتك اهنتك فلا تنس هذه الامة فقد جرت بهم دلوهم وابو
من قبلك كان افضل منك وقد افسدوا عليه دابة وانا لك لسمع كلام التفهاء الذي
لا يسلون بعواقب الامور فكبت الحسين كما تابعتوه في ان من من معوية لعنه
الموت الى ابنه يريدو كان غابا وكتب له كما بايدي كوفية اعلم يا بيته اني قد وطلات
للسبيل اودلت لك ان قبالة الكوفة اخرجت عليك الامن اربع نفر فاتهم لا يتبا
هذا الامر وذكر من جملتهم الحسين ودفع الكتاب الى القحطاد بن قيس وامر ان يوصله
الى يزيد عند قدومه من عتبه ثم لم يلبث ان قضى بحبه عليه لعنه الله فارسل القحطاد
الى يزيد رسولا يخبره بموت ابيه فخرج جرحا عظيما وبقي اياما لا يخرج من داره فلما
خرج بعد ذلك جاء الناس يمزقونه ويهونونه وكان من جملتهم القحطاد بن قيس فلما
اياه الوصية فلما قضىها وقراءها بك حنينا غشي عليه فلما افاق خرج فوق المنبر وعظهم
خطبة يدكر فيها موت ابيه فاته وكلاه الامر من بعدك ثم نزل عن المنبر وكتب الى الوليد
ابن عتبة كان يومئذ واليا على المدينة كما تابعتوه ان ياخذ البيعة على اهلها ويصت
الى عمرو بن العاص في مكة وامره ان ياخذ البيعة على اهلها ويصت الى عمرو بن سعد بن الزبير
وامره ان ياخذ البيعة على اهلها وقد اجمع الامم من ذلك فبايعوه الا اهل الكوفة
والمدينة وكان فيما بعث الى الوليد يقول خذ لنا البيعة على من قبلك ثمانية وعلموه

ينظر بعضهم الى بعض ويقولون ما لنا وللمدحول بين الترابين ففوضوا بيعة الحسين
 وباعوا لعبد الله بن زياد قبل وكان ذلك يوم الجمعة وكان مسلم بن عمار معوكا لم
 يقدر على الحضور للظلمة فلما كان وقت صلاة العصر خرج الى الجامع فاذا
 الصلاة وصلت وحده ولم يقبل معه احد من اهل الكوفة فخرج فرأى رجلا فقال له ما
 فعل اهل مضرهم قال يا سيدي ففوضوا بيعة الحسين وباعوا بنيد فضيق بيده وجعل
 يخرج في التكاثر والمحال هاربا ان يبلغ محلة يخرجه فرائي يا شاهقة في الهواء وجعل
 ينظر اليها فخرجت لجارية فقال لها يا خاتمة لم تكون هذه الدار قالت لها في زعم
 فقال لها ادخلي فقوله ان رجلا من اهل البيت واقف بالباب فان قال لك ما انت
 فقوله مسلم بن عمار قد دخلت الجارية ثم خرجت وقالت له يا سيدي ادخل وكان عليه
 قميص ليعتقه فلم يطق وجعل يتخاضا ان وصل الى الكلام الى ذكر عبد الله
 بن زياد فقال لها يا اخي الله صديقي وسيلغي مرضي فاذا قبلت الى العود في هذا
 هذا السيف واقبله واحللتان يقولنك والعلامة بيني وبينك ان اطلع غدا على عرس
 فاذا رأت ذلك فاخرج لقتله قال مسلم افعل ذلك انشاء الله ثم ان هاربا ارسل
 الى عبد الله يسجنه فبعث اليه معتذرا الى دايم اليك العتية فلما صلى ابن زياد
 ومعه حاجة جعل يحادثه ويسله عن حاله وهو يقولوا اليه المولى يطعني مسلما فخرج
 فطلع حمامة عن راسه وزكها على الارض ثم رفعها ثلاث مرات ثم وضع صوتها فسمعها
 كل ذلك يريد به اشعاره وسلم واعلم انه فلما كثرت الحركات والاشارات من هاربا انك عليه
 ابن زياد فنهض هاربا وركب جواده وانصرف فلما انصرف خرج مسلم من الخرج فقال
 له هاربا يا حيان الله ما منعك من قتله قال منعتني كلام سمعت من امير المؤمنين انه قال لا
 ايمان لمن قتل مسلما فقال له هاربا والله لو قتلت لقتلت فاجرا كافر ثم ان ابن زياد بعث
 في طلب مسلم ويدل على ذلك الجوائز الكثيرة والعتايا العظيمة وكان ممن رغب في ذلك

العطاء ما قبل يهود
 هاربا ما قبل
 اسنان لم يبدل
 عليه من الجارية
 ارض هذا السيف
 الراسم بن عمار
 فافهمه الكبرياء
 عبد الله بن زياد

العطاء مولانا بن زياد فقال له معقل فخرج يدور في الكوفة ويبحث على الاستطلاع
 على خبر مسلم الى ان وقع خبره انه عند هاربا ارسل رجل يقال له مسلم بن عمار لانه
 لما سئل عنه قال له اني ثقة وعندي كتمان امره وقد احببت ان الفاء لا يابى حلف
 للرجل بالائمان الموكدة على ذلك فلما ادخل على مسلم وهاربا اخذ اخيرا وهما كما ينبغي
 واوصلهما الى ابن زياد فبعث ابن زياد في طلب هاربا فلما وصل اليه وسلم عليه عرس
 عنه ولم ير عليه جواربا فانكر هاربا لما اذ اصلى الله الامر فقال يا هاربا جئت
 وادخلت دارك وجمعت له الرجال والسلاح ونظمت ان ذلك يخفى على فقال هاربا
 معاذ الله ابنتها الاميرة فاضلت ذلك فقال له قد فعلته فقال هاربا الذي لم يخط
 عرسه باطل فقال ابن زياد لا معقل اخرج اليه وكنت به فخرج معقل وقال يا هاربا ما فعل
 فقال نعم اعرفك انك فاجر فاذن ثم علم انه كان عينا لابن زياد فقال لابن زياد يا
 هاربا انت مسلم والا فرقت بين راسك وجسدك فغضب عن قوله وقال له انك لا تفعل
 على ذلك او هرق سيوف بني مدحج دمك فغضب ابن زياد فغضب وجهه فغضب
 كان عنده فغضب هاربا بسيف كان عنده فقطع اطماره وجرحه جرحا منكرا فافترق
 معقل عنه الله ثم قطع وجهه بالسيف فجعل هاربا يضرب بهم عينا وشمالا حتى قتل
 من القوم رجلا لا كثيرا وهو يقول والله لو كانت رجلي على طفل اهل البيت ما رقتها
 حتى تقطع الى ان تكثر عليه الرجال فاحلوه واوثقوه كفا واوثقوه بين يدي ابن زياد
 وكان بيده عمود من حديد يضرب به فقتل رحمه الله عليه وعذب الله قاتليه صلوات
 جهنم وسائر صيرها شعير ساصيرة تجلي كل غمة والى انما تختار نفس البشا
 والى لبس العبدان كنت ابنا من الله ان دارت على الدوائر وعن فقتل الاخي
 اذ لما وصل خبر هاربا الى مسلم خرج من الدار ولم يزل هاربا حتى انتهى الى الحيرة فاصفا
 امرأة هناك بعد ما سلك عن حال فلما ادخلت الدار عرضت عليه شيئا من المأكول فانه

عن ذلك لما به من الوجع والالام فلما امسى الما قبل ولد الاسرة وكان من قوا
 ابن زياد فظفر له امه زانية تكسر الدخول والخروج الى ذلك المكان فانكر سكانها
 وسلمها عن ذلك فالحج عليه فاحذت عليه العهد فامسك عنها واستمر ذلك في
 نفسه لما نطلع الحج والعمرة فلدجأت اليه بما فشا وتسلم لبوصنا وقال يا امي
 ما اربك وقد في هذه الليلة فقال لها اعلى في رقت رقة ورايت في منى
 عن امير المؤمنين وهو يقول الرضاء العجل العجل وما اظن الا انه اخرايا من
 من الدنيا شجر باطال الصفوة في الدنيا بالاكند طلبت معصرة فليس
 من الظفر واعلم بانك ما علمت محسن بالخير والشر والانيار والعسر في الجن
 غار وفي الاقدام مكرية ومن يفر فلن يجو من القند وانا ولد الاسرة فانه لما
 حقق الخبر عن سلم خرج من رقة ومضى الى العين بن زياد فاجبره بحجر سلم ثم ان زياد
 امر به فطوقه بطوق من الذهب وركبه سابغا من الخيل ودعا محمد بن اسعد الكندي
 وضم اليه الف فارس خمسمائة راجل وامرهم بالانطلاق الى مسلم فصار ابن الاسعد
 حية وصل الى الدار فسمع من المرأة صهيل الخيل وسمعته اليهم فاقبلت الى سلم و
 اخبرته بذلك قال فلبس ردة وشدة وسطه فجعل يدير عينيه فقالت للمرأة خذ
 اراك هيات الموت فقال لها ما طلبت القوم غيره وانا اخاف ان يجيئون علي في الدار
 ولا يكون في ضجة ولا مجال ثم اتته الى الباب فاقطعها وخرج الى القوم فقال لهم
 فانا اعطيها حتى تقتلوا فقتلهم مائة وخمسين رجلا فلما نظر ابن الاسعد الى ذلك
 انفق الى ابن زياد يستفيد بالخيل والرجال فانفق ابن زياد اليه يقول نكلتك انك
 رجل واحد يقتل منكم هذه المقتلة العظيمة فكيف لو ارسلت الى من هو اشد قوة
 وبأسا بعد الحسين فبعث اليه بالجواب عنك ارسلت الى اقبال من يقايل الكوفة
 او جرمق من جراحة الحيرة وانما ارسلت الى سيف من سباف محمدا فلما بلغ ذلك

للابن زياد

الى ابن زياد امته بالصكر الكثير فلما رأى مسلم ذلك رجع الى الدار وغير شيابه و
 حمل عليهم حتى قتل كثير منهم وشارد جلده كالقند من كثرة السيل فبعث ابن زياد
 الى ابن زياد يستفيد بالخيل والرجال فانفق ابن زياد اليه يقول نكلتك انك
 الامان والا افناكم احر كرفادوه بالامان فقال لهم لا امان لكم يا اعداء الله و
 اعداء رسوله ثم حمل عليهم فقتلهم ثم اتهم احدا الواعية بان حفر والبر في وسط
 الطريق واخفوا راسه بالثقل والثراب ثم انظر دوايين يديه فوضع بتلك الحفرة
 فاخاها به فضر به ابن الاسعد لعنه الله على محاسن وجهه فلعن السيف في عينه بعد
 ومحاجبه عينية حتى بقيت اضراسه تلعب في فمها وفوقه كفا واحذوه سيل الى ابن زياد
 فظفر سلم الى البراة هناك فنهضاء وكان له يومان ماشيا الماء فقال لمن فيها اتقوا
 ماء والجرار على الله وعلى رسوله فرفع اليه البراة فلما تناولها ردتها اليه وقال فخذ
 لا حاجة لي فيها ثم ادخلوه على ابن زياد وقالوا سلم على الامير فقال السلام على من
 اتبع الهدى وخشي عوايب الردى واطاع الملك الاعلى فضحك ابن زياد فقال له اني
 اتجبا ما ترى الامير بغيري وحبك فلم لا تسم علي بالامانة فقال سلم والله ماله
 امير عن الحسين واتمنا اليك علي بالامانة وما تخاف الموت شجر اصبر لكل مصيبة
 ومجالد واعلم بان المرء غير مجلد واذا ذكرت مصيبة لتبني بها فذكر مصيبة ال
 بيت محمد واصبر كما صبر الكرام فاتها نوب شوب اليوم تكشف في عيني ثم ان زياد
 لعنه الله تعالى قال له سواء عليك سلم لم تسم فانك مقتول فقال سلم اذا كان
 من قتل علي اليكم حاجة فالوا فاهي الاريد رجلا فريشا اوصيه فنهض عن سبيله
 الله فقال له ما وصيتك فقال له اذن مني يا بن العم ودمعته فقال له اول وصيتي
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله ووصي رسوله وخليفته
 في امته واني انا ان يبيع درعي وتقتل عني مسجما لادهم استغفرها من الله دخلت الى

معه

مصر كرم هذا وثالثها ان نكتبوا الى سيد الحكيم كتابا يرجع ولا ياتي له بلدكم
 فيصيبه ما اصابني فقد بلغني انه توجه باهلك واوداه الى الكوفة فقال عمر بن الخطاب
 انما اذكرت من بيع الدرع والدين ان شئنا فضينا وان شئنا لم نقص واذا ذكرت
 من امر الحسين فلا بد ان يقدم علينا وندفعه المولى عتقة بعد عتقة ثم القى الله ابن
 زناد فاحترق بذلك فقال له فبقا الله من شؤديع ستر فاذا كنت اشدت ستر فلا
 الى حرب الحسين غيرك ثم انه امر به ان يصعد به الى اعلا القصر فيجرحه منك
 على راسه فقتل ذلك بكى مسلم على فرار الحسين وقال شاعر جري الله عشا
 فومنا شر الجوى شرار المولى بل اعقوا واطلنا هم مغونا حقتنا وظاهروا
 علينا واهونا نذل وزعم وغاروا علينا بسكون دماثنا تحسبهم الله
 العظيم المعظم ونحن بنوا المختار لا شئ مثلنا نبي صدوق مكرم ومكرم قال
 الله من اعلى القصر وعجل الله برؤس الجنة ثم انهم اخذوا مسلما وهانيا يستحقوا
 في الاسواق فبلغ خبرها الى النبي مدح فركبوا حواريهم وقتلوا القوم واخذوا مسلما
 وهانيا فسلواهما ودفنواهما رجة الله عليهما وعذب قائليهما بالعدا بالشديد
 شعير فان كنت لا تدرون بالموت فانظروا الى هذا في السوت واربعت
 الى بطل فلهتم السيف ووجهه فاخوه هو من جدار فقتل اصحابها جود الزمان
 فاصبحنا اخاديش من ليح بكل سبيل ليجد قد عبر الموت لو انه ونضج دم
 سال كل سبيل فم كان احيا من فناء حبه واقطع من ذي شعرين صميل
 ثم ابن زياد بعث كتابا الى يزيد يحرم بقتلهما فكتب اليه الجواب يقول فيه انك كنت
 كما اردت وفعلت ما احببت وصددتني فيك وقد بلغني ان الحسين متوجه الى العراق
 فضبع عليه المراسيد واكتب اليه بما يحدث من الامور والشتم فانظر يا اخواني الى
 ما صنع باهل الفضل والمغاضة جرمهم الكون واذا قويم الحقون واسا صوم

طعننا بالزناح وضربا بالسيف فبايهم كانتهم ام نجافوا الانعام في يوم المحرق
 الفتيان ولم يراوا الملك العلام ولا رسوله المظلل بالعام فبا الله عليكم اياي الخاضع
 الانزعتم لم لم بن عميل وتفكرتم فيما اسخر الله هذا الجبل لا على سبيل الهوان بل على
 سبيل التفضيل فلو ذاب نفوسكم من الاخران وبذلك لم اراكم في النوح والاشجان
 لكان اقل الفيل في مثل هذا الخطب لفاوح الجبل وعلى مثل هؤلاء الكرام فليكن
 الباكون وياهم فليسد الشادبون وياهم فليدفع القوم من العيون ولا تكون
 كادهم حيث قال عنهم **القصيد المشيخ النظامي رحمه الله**
 ان كنت محروفا فاعلم انك في هذا البيت لمن بكاه محمد هلا بكيت على الحسين هذا
 ان النكاه لثامهم قد يجحد ولقد بكيت في السماء ملائكة زهر كرام واكعون وسجد
 والشمس والقمر المير كلافهم حول القوم بناكيا والفرقد انبت قتل المصطفى بكرا
 حول الحسين ذبايح الجحد كبتا التوا في التبايا رين تدعو الحرقه قلبها ما اياك
 يا جده حويل من تياحي حويل في الدل قد تلبوا الفناح يا جده لو اصرته ودايتني
 والتخذ مني بالدماء محبت يا جده ذاخر الحسين مضجع بالدم والحجم الشيف مجر
 يا جده ابد الحسين من قتل والتخذ فوق الرتب منه محبت يا جده اصل الحسين من شرف
 والحيل اقلوا في علالة نضج يا جده ابن الحسين معلل ومفقل في صيده ومصفد
 برؤس الوالد وينظر خاله وبوا اميته في القوي لم هيد يا جده ذاشر بروم بفتكه
 ذبح الحسين وفي جرحه يجل ليجوز طائفة الرقيم عليه من لعن المهين فبا به بقتله
 حتى اذا هو عليه بسكن نادى بفاصل صوته بالوجد يا اخا الفات الرقيب عليه
 في ضلهم ظلم وانك انما ربيع طورا باليتي واله ويقول يا جده الا يا احمد
 يا والد الشاف على المرتفع قال العذو بنا كما قد تعد يا اخي الزهراء قومي بعدك
 وجميع اهل البيت يا احمد هذا مصاب ما اصيب به بشر من المخلوق الا واحد

واليك من عبدكم ومحبكم بعض النظام عشاقه يسعد خطه الاله عليكم يا اخوتي
 فادام طير في السماء يقره ويحسنا في الاخبار ان اليوم الذي قتل فيه منكم
 عصفور وهو يوم الثلث الثامن خلوص من ذي الحجة يوم الزوية وكان فيه خروج الحسين
 من مكة الى العراق بعد ان طاف وسعى واحل من احرامه وجعل حجة عمره مفردة لانه
 لم يتمكن من تمام الحج خوفا ان يطش به وذلك لان يريد لعنه الله نعم الله عليه ان سئل
 الفاس في عسكر عظيم وولاه امر المؤمنين وامره على الحاج كله وكان قد اوصاه بعض
 الحسين من اهل البيت ان لا يخرج من مكة فقتل عليه ثم اذ لعن الله من مع الحجاج في تلك السنة
 ثلاثين رجلا من بني ابي طالب وامرهم بقتل الحسين على كل حال اتفق فالتزم الحجاج
 بذلك حتى من احرام الحج وجعلها مفردة وعن بعض قتلة الاخبار ان محمد بن الحنفية لما
 بلغه الخبر ان اخاه الحسين خارج من مكة يريد العراق كان بين يده طشت فيه ماء وهو
 يتوضا فحبل بيكي بكاء شديدا فجمع وكف دموعه في الطشت مثل المطر ثم اذ صلى
 صلوة المغرب ثم تدار الى اخيه الحسين في الليلة التي اراد الخروج فيها من مكة فقال له
 يا اخي ان اهل الكوفة قد عرفوا عندكم ومكرمهم باسبك واحبك من قبلك واتى اخي
 عليك ان يكون خالك كما ان من مضى من قبلك فان طعت رايي اقم بمكة وكن اعز مني في
 الحرمة المشرفة فقال يا اخي اني اخشى ان تضالني اخياد بين امية في حرم مكة فاكون
 كالذي استباح ومعه فحرم الله فقال يا اخي فخير اليك اليمن فانك تمنع الناس به فقال
 الحسين على الرخيل الى العراق فاجابه اخوه محمد بن الحنفية واخذ برقام فافقه الله هو
 رايها وقال يا اخي اني اشد في النظر فيما اشرت به عليك فقال له قال فما حدك على
 الخروج عاجلا فقال يا اخي انما جد رسول الله ثم بعد ما اذقتك وانانا ثم ففقتني
 الى صدقه وقبل ما بين يميني وقال لي يا حسين يا قرة عيني اخرج الى العراق فان الله
 عز وجل قد شاء ان يريك قتيلا عظيما بعد انك فكي ابن الحنفية بكاء شديدا وقال

والله يا اخي لو كنت في
 حاتم من حاتم الاثم
 لا سخر مني
 فقتلوا فقتلوا
 له يا اخي يا اخي
 فقتلوا فقتلوا
 فقتلوا فقتلوا

له يا اخي اذا كان الحال هكذا فلا تغفل بحكم هؤلاء الشوم وانت ما مضى الى القتل
 يا اخي قد قال لي جدي ايضا ان الله عز وجل قد شاء ان يرين سلبا يا مهتكان فقتل
 في اسر الدل وهن ايضا لا يفارقني فادمت حيا فكي ابن الحنفية بكاء شديدا وويل
 يقول او دعنا الله يا حسين في دعنا الله يا حسين وروا اذا اخرج اعترضه رسول الله
 سعد وفيهم يحيى بن سعيد ليردوه فابى عليهم ونفذهم الفريقان وقضوا بوابا ليطا
 ثم اضع الحسين امتنا غاشدا ووضعه الحسين على وجهه فنادوه وقالوا يا حسين
 الاستحقاق لله يخرج من الجماعة وتفرق بين هذه الامة فقال لهم لي على ولكم علم انهم
 يريون مما اعمل وانا بريء مما تعملون وعن الطرماح بن حكيم قال لقيت حسينا وقد
 امره لاهل ميرة فقلت اذكرك الله في نفسك لا يعرفك اهل الكوفة والله دخلها القتل
 والى اخوان لا تغفل اليها فان كنت تحبها على الحزب فانزل جاء فانه جبل منيع والله
 ما بالنا فيه ذل قط وعشيرة جميعا يرون نصرته ما امنت فيهم فقال ان بيني و
 بين القوم مواعد اكره ان اخلف فان يدفع الله فقد باعنا انعم علينا وكفى ان يكون
 خالدا بدمه ففوز وشهادة ان شاء الله ومضى لوجهه وعن بعض الراويين ان الحسين
 لما غر في المسير الى الكوفة بعث بعدي حجة من مكة الى المدينة خرج ذات ليلة الى قبر
 جده فضلى ركعتين كثير فنادى فرج من صلوة جعل يقول اللهم هذا جبري بك وانا
 ابن بنته وقد خضعت من الامر ما انا علمت به اللهم فاقب امر بالمعروف واهجر عن المنكر
 وانا اسئلك بحق صاحب هذا القبر الالما اخرت لي من امرى ما هو لك فيه رضى ولو سؤ
 رضى قال وجعل الحسين يبكي ويتوسل ويسأل الله عند قبر جده الى قريب العجر ففزع
 فاعطى فرج من منام جده ثم نادى قبل اليه في كنيته من الملائكة وهم عن عيني وشاهدوا
 الحسين الى صدقه وقبل بين عيني وانا يا حسين يا حسين كما في اريك عن قريب يا حسين
 عزيب ما يرضى كبريلا بين عطية من عطية شقيق ولا نقاش وانت مع ذلك عطشان

والله يا اخي لو كنت في
 حاتم من حاتم الاثم
 لا سخر مني
 فقتلوا فقتلوا
 له يا اخي يا اخي
 فقتلوا فقتلوا
 فقتلوا فقتلوا

لا شيء وظان لا زوى وقد استباحوا جميعك ونجوا فليكن مع ذلك
 شفاعتي لا انا اطلب الله شفاعة يوم القيمة بل جميعي للحسين واستمر على ذلك
 من قتلته عشت عيشك بعد ما كنت اناك وامك واحاله قد قد فواعل وهم اليه
 مشاقون وان لك في الجنة لعدة مظالم لربنا طماننا بالشهادة فاسرع اليه
 قال فجعل الحسين بيك عند جده في منامه ويقول يا جده خذني اليك في القبر لا
 حاجة لي في الرجوع الى الدنيا والى الجنة يقول لا بد من الرجوع الى الدنيا حتى تروق
 الشهادة لكنا لك من السخارة والى اباك وامك واحاله فتوقع قدوة
 عن غيري في محشر جميعا في مرة واحدة قال فانتهى الحسين عن يومه فرعاه عروبا ففقد
 رعاياه على اهل بيته فلم يكن ذلك اليوم احدا شدة غما من اهل البيت ولا اكثر
 باكيما قال فالتفت الحسين الى ابن عباس رضي الله عنه وقال له ما تقول في قوم اخبر
 ابن بنتي بغيرهم عن وطنه وداره وقرا وحرم جده وتركوه خائفا مرعوبا لا يشترق ففلا
 ولا يا وى الى جوار بريلون بذلك فله وسفك دمه لم يشرك بالله شيئا ولم يترك
 منكرا ولا انما فقال له ابن عباس جعلت فداك يا حسين ان كنت لا بد سائر الا لكونك
 فلا تسر يا هلك ونساءك فقال له يا ابن العم اني رايت رسول الله في منامه وقد
 امرني بامر ولا اقلد على خلافة امرته باخذهم معي في قتل اخر قال له يا ابن العم
 انهم وذابح رسول الله ولا ارض عليهم من احدا وهن ايضا لا يفترقن فضع ابن عباس
 بكاء من زاء وقاله يقول يا ابن عباس على شجنتا وسيدنا ان كفتا ههنا وبمخض
 وحده لا والله بل بخنا معته يموت معه وهل ابي الزمان لنا غيره فبكى ابن عباس بكاء
 شديدا وحصل يقول بغير والله على فراقت يا ابن عمه ثم اقبل على الحسين واشاد عليه
 بالرجوع الى المكاء والدخول في صلح بني امية فقال الحسين ههنا ههنا يا ابن عباس
 ان القوم لا يتركونني وانهم يطلبونني ان كنت حتى ابايعهم كرها ويقتلوني والله لو كنت

في حجره فانه من هوام الارض لا يخرجون من قلوبهم والله انهم ليعتدون على
 كما اعتد اليهود في يوم السبت والى ما مضى في امر جدك رسول الله حيث امرني الله
 وانا اليك اذ يقولون في بعض الاخبار ان الحسين لما غر على الخروج الى العراق جاء اليه
 ام سلمة زوجة رسول الله ثم يقول يقتل ولدت الحسين بارض العراق في ارض يقال لها
 فقال لها يا اماء وانا والله اعلم ذلك والى مقتولا لا محالة وليس لي من هذا بد والله
 لا عرف اليوم الذي افتلحمه واعرف من يقتله واعرف البقية التي ادفن فيها والى اخر
 من يقتل اهل بيته وقرايه وانصاره وشيعته وان اردني يا اماء اربك حمرتي ومخض
 ومكائي ثم اشار بيده الى جهة كربلاء فاجتفت الارض حتى اراها مصفحة و
 مدفنة وموضع عسكره وموقفه ومشهده كما هو الان عليه وهم من بعض ضنائره صلى
 الله عليه ففقد ذلك بكتام سلمة بكاء عظيما وخربت وسلمت امره الى الله تعالى فقال لها
 يا اماء قد شاء الله عز وجل ان يلا مقتولا مذبذبا او ظالما او عدوا نانا وقد شاء الله ان
 يري حرمي ورهطى ونساء مستبين مشردين واطفالا مذبوحين ومظلومين مأسورين
 معقدين وهم يستغيثون لا يجدون ناصر او لا معين شاعر فذا لك روي الحسين
 وعنه وانت عفيف في التراب جليل وجعل عرابا طريح على المرمى عليك يقول
 الظالمين مجول بنائك لشية كالاماء حواسر وسبطك فابين العذاة فقتل ثم
 ان الحسين كتب في سره وهو متوجه الى العراق كتابا الى اهل الكوفة يقول فيه لبسم الله
 الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى اخوانه المؤمنين سلام عليكم فاني احمد الله اليكم
 الذي لا اله الا هو اما بعد فان كما بعلم بن عميل اني بجيرة محبسون بكم واجتماعكم
 على نصرتنا والظلمة بجفتنا فثلث الله ان يحبس لنا ولكم الصنيع وان يثبتكم على ذلك
 اعظم الاجر وقد شخصت اليكم من مكة يوم الثلاثاء ماضين من ذي الحجة يوم الاربعاء
 فاذا قدم عليكم رسولي فاكنتموا امركم وحذا احدكم فاني فادم عليكم في ايام هذين

فاني سمعت من
 جليلي في القبر
 فاني سمعت من
 جليلي في القبر

كتابه الى اهل الكوفة

انشاء الله تعالى والتسلم فلما اقبل الرسول بالكباب اعترضه الحصين بن نميرة
بعث به الحسين بن زياد فاستخرج الكتاب منه فلم يقتل ثم قرأه ولم يمكن منه
فقال له بن زياد من انت قال انا رجل من شيعة امير المؤمنين قال فلم عرفت الكتاب
قال لنا تعلم ما فيه قال نعم الكتاب الى من قال من الحسين الى اهل الكوفة فغضب بن زياد
فقال لما صعد على المنبر وصلى الكتاب بن الكتاب الحسين بن علي قال فلما صعد المنبر
حمد الله واشي عليه وقال ايها الناس ان هذا الحسين بن علي خير خلق الله ابا فاطمة
بنت رسول الله وانا رسول اليكم وقد فارقه بالحاج فاجيبوهم لعن عبيد الله بن زياد
واباه واستغفر لعلي بن ابي طالب قال فامر عبيد الله بان يلقى من على القصر الامانة
ففعلم فمات من شاعته رحة الله عليه عذرا لئلا يصلواهم جهنم وساءت مصير
سيعلم الذين ظلموا الى منقلب ينقلبون قال الرازي فبينما الحسين في الميراث طلع عليه
ركب مضلون من الكوفة ومنهم هلال بن نافع البجلي وعمر بن خالد فسلموا على الناس
فقال اما الاشراف فقد استمالهم بن زياد بالاموال واما باقي الناس فقلوبهم معك
واسياهم عليك وبلغ الخبر عن مسلم بن عقيل وهما انهما ففلا فقال الله وانا الله
راجعون ثم قال للركب لكم علم رسول الله قال نعم فنادى فاستجوبوا وبكى وقال لعبد
الله الجنة ثوابا اللهم اجعل لنا وليا وشيعة من اهل الكوفة على كل شيء قد علمتم انهم قام
خطيبا بالناس قال انه قد نزلنا من اهل الكوفة وان الدنيا قد تغيرت ومنكرت وادب
معرّوفها ولم يبق منها الا صباية كصباية الاناء الا ترون الى الحق لا يجعل به والى الباطل
لا يبتغي عنه ليرى المؤمنين في لقاء الله محققا ولا يرى الموت الاسعاده والحيوة مع الظالمين
الا برأئهم تباركوا الى الصفات الفاروق واستيقظ وقال رايت هاتفا يقول انتم لسيرون
والمنيا فاستخرج بكم الى الجنة فقال له يا ابا عبد الله اني انا في الدنيا مني مني
الي فقال له ان لا تبال الموت ثم اذع سار حتى الى موضع يقال له زبال فترجل هناك

راكب ارض كوفة

خطب الناس فقال ايها الناس انما جئكم على ان العراق بلد وقادنا في خبر فضيع عن ابي
عبي من يد على ان شيعة فادخلنا فمنا كان منكم يصبر على حر السوف وطعن الاش
فليتم معنا والا فليصبر معنا قال فجعل القوم يتفرون بيننا وبينهم لا حتى يجمعهم من
اهل ومواليه سيف وسبعون رجلا وهم الذين خرجوا مع من مكة فصار بهم الى الثغلبية
فاعترضهم الحسين بن زيد الرازي فادخلنا فمنا رسول الله الحسين بن نميرة وقد كان
الحسين بالفارسية في اربعة الاف فارس من العسكر فلما نزل الحسين بن علي جاء
ابو قات الظهير فخرج وصلى بالناس قال ايها الناس المدة الى الله واليكم واعلموا اني
لم اتيكم حتى اتفقى كتبكم بان لك ما لنا وعليك ما علينا فان كنتم على ذلك فقد اتفقتم
وان كنتم كارهين فقد اضرعت عنكم فقال له الحسين ما تعرف من كتب اليك ولا ارسلك واتما
امرنا ان لا نقادرك الا عند عبيد الله بن زياد فقال الحسين يا وليك الموت اذني اليك
من ذلك ثم اذعهم بالرجوع فمنا الحسين اشهد الله فمنا اكثر بيدهم الخطاب قال الحسين فاذ البيت
ذلك فخذ طريقا لا يدخلك الكوفة ولا يخرجك الى المدينة قال فصار الحسين والحريذابره
حتى انتهوا الى قصر بني مقاتل واذا بفسطاط مضروب فقال لهم هذا الفسطاط ففعل
لرجل يقطع الطريق فادرس الحسين اليه فقال يا هذا انك قد جئت على نفسك نوباً كثيراً
فهذه لك من نوبة تخص بها عنك الذنوب قال فماذا قال فنظر بن بنت رسول الله فقال الله
ما خرجت من الكوفة الا خوفا ان تقدم اليها فكونوا من تحايلك مع عبيد الله بن زياد
ولكن هذه فرية وهذا سيف والنفقة من ذلك فاعترض الحسين وقال اذا انجلت بنفلك
فلا حاجة لنا في مالك وتلى هذه الآية وما كنت متخذ المضلّين عضدا ثم قال جمعت جمعا
رسول الله يقول من جمع نداء من اهل البيت فله الجنة فمنا الحسين بن علي في الثاني
اذ ساروا فمنا فارة الرجل ندم على ما فاته من نصرة الحسين وانشأ يقول شعبي
فيا لك حكمة فادمت حيا ترددين صلك والترا في حين حين يطلب بصره

على اهل العداوة والفتنة او لمعه لا اسمع نداء فويل يوم ادى للفرقة فلو
 عترة او اسبه يقضى لثلاث الفوز في يوم الثلاثاء لعنوا الله واسمى حينا فضا
 الاخرين ذوالقنات قال فيناهم يسرون ان اباك على عجب فدا بيل من نحو الكون
 فلما وصل سلم على الحرم ولم يسلم على الحسين ثم وضع له الحرم كما نام ابن زياد بامر فيه
 بالتحجيل فنادوا جميعا الى ان انه هو الرض كبر بلا ادوقف الجواد الذي تحت الحسين ثم
 ولم يذيعت من تحت وكلمنا على المسير لم يذيعت خطوة واحدة فنزل عنه ودك
 غيره فلم يذيعت ولا خطوة فقال الامام يا قوم ما يقال هذا الارض فقالوا بئس
 قال فقل لها اسم غير هذا قال نعم شاطي الفرقة فقال هل لها اسم غير هذا قالوا نعم
 نسقي كبر لا فصد ذلك نفس الصعدا فقال هذه والله كرب وبلاد ههنا والله
 تقتل الرجال وههنا والله ترقى النيران وتندج الاطفال وههنا والله تقتل
 الحرم فارتلوا ابنا اكرام ههنا محل قورنا وههنا والله محشرنا ومنشرنا وههنا
 او عترة جدد رسول الله ولا خلف لوعده ثم انه نزل عن فرسه وجعل يعدد لك الصلح
 سبعة ويقول مشعر ياد هرايف لك من قبله كرك بالاشرف والاصيل من
 طالب صاحبه فيله والدهر لا يقنع بالبكيل وكل حتى نالك بكي ومنه الى
 الى الجليل ولم يزل يكره هذه الابيات حتى سمعت ردينا خت ذلك فوثبت
 فخر ذيلنا حتى انتهت اليه وقالت له يا اخي ذفرة عيني ليت الموت اعدتني الخولة
 يا خليفة الماضين ويا مال الدنيا في هذا كلام من ايقن بالموت وانكلاه اليوم ما وجد
 محمد المصطفى وابي علي المصطفى وامي فاطمة الزهراء وامي الحسن الرضوي قال لها يا اخا
 لا يذهب عليك الشيطان تعزى بعزاه الله فان اهل السموات والارض يعزىون
 كل شيء هذا لك لا وجهه ابي خزيمة وامي خزيمة وكل شيء رسول الله اسوة فقال
 يا اخي تقتل وانا انظر اليك فزدن ثم عترة وتفرغ عينا بل موع ففان يا اخا

فيقول

ردنا الى الحرم جذا فقال لوزك العظا الغنا ونام قالت والله يا اخي لا فرحت بعد
 ابدا ثم انها طلعت على وجهها واهربت الى جنبها فشقت وخزت مضية عليها ثم قام
 الحسين اليها وقال لها يا اخاه يحق عليك اذا انا قتل لا تنفع علي حيا ولا تخمين
 وجهها ولا تدعين بالويل والبؤس ثم حملها حتى ادخلها الخيام ثم خرج الى اصحابه ولم
 ان يقر بكون النبوت بعضها الى بعض ففعلوا ذلك ثم ابن زياد لعنه الله ثم نادى في
 عسكره معاشر الناس من ياتيني براس الحسين وله جارية العظم واعطه ولاية الولاية
 سبع سنين فقام اليه عمر بن سعد لعنه الله عليه وقال اصلي الله الامير قال امض
 اليه وامنع عن شر بالماء واتى براسه فقال ايها الامير اخي شهرا قال لا افضل
 قال ليلى هذه قال قد فعلت ثم هض من وقته وساعته ودخل مضره فدخل عليه
 اولاد المهاجرين والانصار وقالوا له يا بن سعد يخرج الحرب الحسين وابوك نادى
 الاسلام فقال لا فعل ذلك ثم جعل يفكر في ملك الروي وقتل الحسين فاضله
 واعجى عليه فاحشا وقتل الحسين وملك الرقي واستعد للحرب ومد العنا كوالا ان يقاتل
 عدته ثم عشرين الفاً فضيقوا على الحسين واصحابه ثم ان الحسين قام متيكا على سيفه
 وقال اما بعد ايها الناس اني نذرت ان اوارحوا انفسكم ضابواها هل يحل لكم سفك
 دمي وانها كحرمة الشا فان ابن بنت نبيكم وابن عم اولي الناس بالمؤمنين من انفسهم
 وليس حرمة سيدنا ههنا ثم اذ لم يبلغكم قول رسول الله في وافي سلوا ربي
 ارفع وجابر بن عبد الله الانصاري وسهل بن الشاعك والنسرين مالك بن جبر وكم عن
 هذا القول فان كنتم تشكون في ما انا ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب
 ابن بنت نبي عيسى والله ما تعبدت كذا باذن ثبات وعرفان الله يمقتا لكن في هذا
 هل نال ابو جبير قتيلا منك فقلت ابطال استهلكه او بقصاص من خيامة فمكوا فلما كان
 يوم التاسع من المحرم دناهم عمر بن سعد الى المحاربة فارسل الحسين اخاه العباس يلتمس

بلور كره من اهل عترة مستفاد
 ابن زياد رددوه طيف كره
 واذا كرهه خارج لشرا وورد
 راس الحسين كره كره
 اذ ان زياد عترة الربا
 ويا اكره ان كره كره

منكم

منهم الشاخير تلك الليلة فقال ابن سعد لعنه الله لئن لم يأتوا فقلوا
 كنت لا أرى لهم النظر فقال عمر بن الخطاب بن سلمة سبحان الله والله لو كانوا في الركب ولم
 يستلوك هذا ما كان ان يسمعون في امهاتهم فكان لهم في تلك الليلة وفي كدرك
 النخل من الصلوة والصلوة ثم ان الحسين جمع اصحابه فحمد الله واشفي عليه ثم قال فاقبلوا
 فانه لا اعلم اصحابا اوفى ولا خير من اصحابي ولا اهل بيتي ولا اصل من اهل بيتي
 فخر الله جميعا عنى الخير الا والى قد اذنت لكم فانطلقوا فانه في كل ليس عليكم
 مني ذمام وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه سراجا فاقبالوا اخوته وابناؤه وابنا
 عبد الله حبيكم لا تفعل ذلك ولا تفرع بعبادك لا انا الله ذلك انما قد عني لهم العتيا
 واخوته ثم بايعوه وقال ابن مسلم بن عوفيل حبيكم من القتل ما تقدم في سلم اذبلوا
 فقد اذنت لكم قالوا لا والله لا نفارقك ابدا حتى نقترب بابا فقتلوا بن يديك
 ثم ان الحسين ركب فرسه وتهيأ للقتال ثم ان القوم اقتلوا ورحموا نحو الحسين
 فرمى عمر بن سعد الى اصحاب الحسين ثم ما وقال اسلموا في عند الامير الى اقل من
 فقال الحسين لاصحابه قوموا الى الموت لا مفر لكم عنه فمضوا جميعا والتقى المسلمون
 وامتاز الزبالة من الممرسان واشتد الجدل بين العسكرين الى ان علا النهار فاشتد
 العطش بالحسين واصحابه فدخل على باجينة العتباري قال لاجمع اهل بيتك واحفر بئر
 ففعلوا ذلك فظفوها ثم حفروا اخرى فظفوها فزاد العطش عليهم فقال العتباري
 لاجينة الحسين يا اخي ما زى ما حل بنا من العطش واشتد الاشياء علينا عطش الاطفال
 والحمر فقال الامام امض الى القرية واشتد من الماء فقال سمعوا وطاعة فمضت عليه
 وبنا الاوسار حية اشرفوا على المشرفة فواسوا عليهم الرجال وقالوا من القوم قالوا
 من اصحاب الحسين قالوا وما تصنعون قالوا قد كفتنا العطش فاشتد ذلك علينا
 عطش الحر والاطفال فلما سمعوا ذلك حملوا عليهم فمضوا فحمل عليهم العتباري

فقتل

فقتل منهم رجلا ورجلا وحيد ابنا لاخته كشتهم عن المشركه ونزل فلما قربت به ومد يده اليه
 فلما كره عطش الحسين ففقد يده وقال والله لا ذقت الماء وسبك الحسين عطشا فانه
 صعد المشرفة فاحذو السبل من كل مكان حتى صار حله كالفنقذ من كثرة فحمل عليه حله
 من القوم فضر به ضربة فقطع بها يمينه فاحذو السيف فبها له فحمل عليه اخر فقطعها فانكسرت
 واخذ السيف فحمل عليه رجل فضر به بجمود من حديد على ام رأسه ففلقها فماتت فوقع
 على الارض وهو نياك يا ابا عبد الله عليك مئة السلام فلما راي الحسين اخاه قد
 اضرع صرخ واخاه واعبائنا واهججه قلباه يعز والله على امر قل ثم حمل على القوم
 وكشفهم عنه ثم نزل اليه فحمل على ظهره جواده وابتل به الى الحية فظفره فيها ثم تكلم بكلمة
 شديدا حتى اعنى عليه والله در بعض المحبين حيث يقول مشعر الحق الناس ان يركب
 عليه فحق ابي الحسين بكربلاء اخوه وابن والده على ابو الفضل المضرج بالبرقا
 ومن ولساه لا يبتئ فيه وجادد على طلاء بلاء ولعمري ان في حرب الطغاة مجاهدا لا
 ان هوى خوف الصديد مجلدا وقد رفقوه بالنبال وخوفوا طم القرية الماء الله كان يمد
 فنادى حسينا والدوق هو ايا ابن ابى قحطام كذا املا عليك سلام الله يا محمد
 على الرقيم فنهى يا اخي نزل البلا فلما راه السبط مطلقا على الشرى بجال كرب الموت والدمع
 اخي كنت عود في الامور جينا ابا الفضل ايم كان للفقير لا يعز علينا ان نركب على الشرى
 طرنا ومنك الوجه اضحى مولا عليك من الرحمن الف محبة فقد ركب عندك يا اخي لا زلت
 فابشر محبتان من الله فغيد وبالجور والولاء والقول للطلا روى انه قتل العتيا
 ندافعت الرجال على اصحاب الحسين فلما نظروا لك يا قوم اما من محير مجرنا اما من مضيت
 بغيتنا اما من ظالم بحق فبظنا اما من خائف من النار فبذبت عتانا اما من احديا بانيينا
 لبشرية من الماء لهذا الطفل فاذ لا يطبق القفا فقام اليه ولذا لا كبر وكان من العرسعة
 عشر سنة فقال انا ابنك يا ابيك فقال امض يا ابيك الله فيك قال يا ابي الماء على طيب

فقتل الزبالة ثم اعظم الشريعة وملا الزبالة واذا بها حيا فقتل
 فقتل الزبالة ثم اعظم الشريعة وملا الزبالة واذا بها حيا فقتل

استق

اسقاني وان يصب علي فاني والله عطينا من بكي الحسين واخذ ولد الطفل
 فاحمله على فخذه واخذ الزكوة في رقبته اليه فلما هم الطفل ان يشرب لانه سكرهم مستهوم
 فوقع في خلق الطفل فدمج فبدا يشرب من الماء شيئا فبكي الحسين ورمى الزكوة من يده
 ونظر بطرفة الي السماء وقال اللهم انت الشاهد على قوم قتلوا اسبيل الخو بهيكل وحيث
 ورسولك مشحور والله طالعنا ليس بعد فرقتكم الا البكاء ووقع السهم من يدهم ولا
 ذكرت الذي ابد الزمان لكم الاجرت ادمع من وجهي بدم ثم اذ اشتد القتال بين الفريقين
 حتى قتل اصحاب الحسين بكلامهم ولم يبق الا علي بن الحسين فزنا امام ابيه لم يزل يقاتل
 حتى قتل مقتله عظيمة ورجع ال ابيه ليغيب من العرش فقال اصبر قليلا حتى القى جدي
 امير المؤمنين فبصبت بكفة شربة لاطماء بعد كفا فرجع وحمل عليه فقتل منهم مقتلة
 عظيمة حتى كثر له ملعون من اصحاب عمر بن سعد لعنه الله فضر به ضرب على مفرق راسه فقتل
 فنادى يا ابا هذا جدي جدي المصطفى وهذا جدي علي المرتضى وهذا جدي فاطمة الزهراء
 وهذه خديجة الكبرى وهم اليك مشتاقون فاقبل اليه الحسين ورفق القوم عنه وصحبا
 باعلا صوته فقتلوا حتى القوا فقال الحسن الحسين اسكن فان البكاء اما مكن فاخذ
 ولده ووضع في حجره وجعل يمسح الدم عن وجهه وهو يقول قتلوا واعزق عينا
 بالدموع قال من شهد الواقعة وكأني انظر الى اخراة خرجت من فسطاط الحسين وهي
 كالشمس الزاهرة وهي تنادي واولاده واقرة عينا فقتل من هذه فالوازيب بنت علي
 فانظر اليها اخواتي اهل المكر والعناد كيف حملهم الغل الكاس في الفؤاد على قتل
 اولاد الرسول وثمره فؤاد الزهراء البتول فزكوه مصرعين على الرمال في اذل الاخوة
 غير راقبين فيهم ذل الجلال وسمهم في اعالي الرفاح ولجناهم شاجبة لشفع عليهم الرجا
 فمهم فابن قتل مجرم منه الصديق اسير مكبل بالحديد فاجتو سجي وهو عا وفؤاده
 دنت كندا وخشوعا مغلي الاطاسين اهل البيت حقيق ان بكي الباكون وابائهم فليد

يا بني طاهر الله وانما النجم رسول الله قتل الله قتلوا

السادس وانشاهم تذكفت الدموع من العيون ولا تكون كبعض ما دحهم حيث سرت
 الامتحان وتابع علي الاخران فظم وقال بهم **الفصل في بيان السيف**
ابن عمير محمد الله جل الصبا من اصبا فاعلده يا هذه وعن الملامه فاقصر
 اغناك باق ما قد نالنا ذرة عظيم مثله لم يذكر ذرة عظيم لا يقاس بمثله
 ذرة طمر لسمع به او بصير ذرة وهي عرش الاله مصبا والشمس كاسفة ولنا زهر
 ذرة السبي المصطف ومضبة جل الذي الملك الجليل الاكر ذرة الحسين الطاهر كرم من
 باري الود من سوق وموت من جده الهادي النبي المصطفى وابوه حكمة عظيم المعنى
 والبصقة الزهراء فاطمة حوزاء طاهرة وبنت الاطهر واخوه سبط المصطفى وخيمه
 هذا الشير وصون ذلك الشير فاقوان زنة وان بكي لله يتجفع وتوجع ويختبر
 ولحق من الف فاني اودته درست معا بها بكم الحجر هذا الحسين لقي بياطي كبرا
 ظان دلي الخدم المحرك عار بلا كفن ولا غسل سوا مود الراح ثلاثة لم يقبر
 مقطوع راس شتمت اضلا وكبر ظهره ذنبه لم يحير ومباعد عن ذره وحامه
 ومنادى بجوهنا والمشرع ونظام مصطفي اعيننا يا نافي المزايا بنة لم ينصر
 ويذا عن طاء القرب ودوا البعير الحنة لم يصعد ويداس بعدد كوبه خير الود
 بخوافر وسنا بك وبعبك ويدق نعر كان احمد لم يزل عزله في المهدي عز مفر
 وحرمة من جولة وحامه ما فواظا فورد هم من كور لم ينشوا من نضرة حتى غدا
 ايدك سبا في حال سوء منك فابن مصر قرب بابيض مشا او بين طعون بلدن اسم
 او بين مصحوب باليدج بالعر او بين مشهور واخر موصر او بين من بكير لثقل قوده
 او بين مغلول اليد فمقصر ورضيع حول بالحظا فطامه وصغير من عن اذى لم يكن
 هذا ودين العايد من كفا بالهيد ببر عصاة لم تنصر فلما تحفه بصيرهم وبقيهم
 قتل شوقه فكان كالمصود فكان مولا الحسين قد غدا متاهيا لقتالهم لم يجدوا

دوليد عز المعين مجاهد
 حتى يذاهمهم وجب ان
 يدعوا الاله ويستغيثوا
 نحو العدو كخائف متحذر
 وانما استقامها لقطع كرمه
 ام اي ذاهب له ام غسكر
 وهو لا السفل الخطيب مكرم
 والغيت راض وغاض لا
 وهو يبدو الان في انما
 او كبر لا صار في فوق المبد
 غيبته على الارض من ان غطا
 بين البلاد والكرب المنصير
 نكل النية المصطفى وعريه
 ومغافعا من بعد سلب المعير
 شفاهنا كذا اعطاهم جونا
 باو امير من كافر متجبر
 تمتع الى نحو الحسين ونكته
 وبيع انيام طفل صغير
 قد جعل ذكرا يا اخي وجلها
 ومن غير اجرة بلون اصغر
 اخي واصلي العز او هجر
 ثببت الحبان اشك كل غصن
 فهو الصعب محبلا ومعقرا
 في حالة المستضعف المستجير
 فكما تماقد البؤرة من الضبا
 وحرا وناج وقطع الانهر
 لنا امان الراش بان به الهك
 والظلم شاد وشاد كل مغر
 وعلى امطرت التما وقبله
 فكما هاس مبتلا لم يتبد
 يا كبر لا حوبت ما لم تحوه
 وعدوت تفخر في كل غصن
 ومن العجايب بعد قتل المجتبا
 تسبي كاتيه بنات الاسفر
 ويسترون على الطايا كالاما
 اسرى كاتهم لاسيرهم قصير
 لمراس زينة هو حشر حكا
 فانا لها من ظلم ذاك المعسر
 يابن النية المصطفى خير الورى
 الفاء من نكل وطول ضره
 اخي من غارت فارقت العز
 ولقد عهدتلك واصلا لهم
 بعض التزل ولا يزال حاميا
 يكون فيه هض قانما لم يقد
 بوحى الى نحو الحيام وثارة
 ثوبين معصفر ودر غصن
 لم يد ذلك الرخص تمغينه
 وعلا الظلام على الضبا الكدر
 والجن تحت شجرة في ارضها
 يحى دعاء سواها لم تظفر
 وكاتما افلا كمان كبرلا
 ارض سواك من الضبا النير
 كنه مجاز اثم صرت حقيقة
 بدع واحد اس التسل الاظهر
 وليهرون ويلبون نكلا
 بين الملاد وبكل وار مقصر
 وصغر وقت يشقون عدلا
 في نوة صبر حبات حشر
 ندعوا وتندبنا ثمال الزائل
 وابن البقرة والامام لاطهر
 اخي تذكرك مله ثوب الضبا
 وعلا على تحشره ونزفر
 اخي تذا في بعد بعدك ما صفا

وحلاوة مزججه بمزمر
 اخي دار اميته معفورة
 وبنات احمد سملهم متلكة
 يا غايه يا بصي يا منية
 فاذا فقدت فكسر المخبير
 وسكنة عنها التكنة فاقه
 يا من اليه شكايه ونجاة
 ظفر الصد بنا وقال مرث
 وقاعها سلب ولم تخمر
 ولا مكلوم بجذ حديد لها
 تنكيت بهجرت ونزفر
 يا امنا هذا الحسين مجبلا
 جثمانه يجمع دم احقر
 يا امنا نوح عليه وعوقله
 كرايت فالحال متبع المنظر
 هذا وكيف الصبر يحيا للغر
 بل بالبكاء عليهم تجسر
 ابل الحسين بلوعة وبجرة
 في حقة حقا اذا لم يصغر
 ضناك تحط في المعاد بيرة
 تهك الى الطاعني يري المنظر
 اخي بعد البعد منك نعتت
 ودار فاطم غاطل لم يعك
 اخي اولاد لال امية
 يا من يهني ناسبان الاعصر
 في ريع جذك امنون غفل
 لما استديت بقرعة ونعت
 كرم اسي منهظم قد متنا
 لما مضيت وقبل الظفر
 ورفقة روق الحور لضعفها
 لثم عقيب وموعها نكتة
 بدعون اثمهم البقرة فاعا
 ملقى بايضا الفاضلة اعز
 ظمان فارقد اسه جثمانه
 في قلبه المستور بين لاجر
 اما الرجال غوسر ومعفر
 متاعقيب صابنا بالمنة
 يا مؤمننا فنتشعها بولادة
 والبس ثياب الحزن يوم حقا
 من حوضهم ماء ولد يد سكر
 فكانها فوق العوالا انجما
 في المصائب في الزمان لا مفر
 اخي تامل امية محب جمع
 مخفورة وبناتنا التحفر
 كنا غداك للحوادث ملجأ
 اخرجنا المصائب لم تشمر
 يا سيك يا واحد ومؤمل
 من ظالم باغ علينا مصفر
 فاذا دعوت هوات اليه فقم
 وغدا العذر لها التكم بعد
 له انشها وسكنة وروية
 دعوا الحزين الواله المنجبر
 في تربها متعقرا ومضجنا
 عريان مملوك الرذائل
 يا امنا لو تعلمين مجالنا
 والمصنات فني سبنا ونه
 ام كيف تسلوب عن ظلامه
 يرجوا التجا والفور يوم
 وامرنا وموعك بالذما فاعا
 ما بين سود خالك واخضر
 ويريق نارا بان رؤسهم
 ونهت ما بوار الهك المنظر

لما رأى الملعون احوال النسا والراس ظل بحالة المستبشر فغلب امة كلها وتغلبها
 وركبها العن ابي ليحيى هذا مصاب للنجى والده يوم الطفوف جرى بفتح
 ملكة الزنا اياها لانات ردة باجل منها في الامور وركب كل المصاب لوتفاخر
 هودون ذلك في المحل الاكبر عذت على افعال عاد ولعدت فاعترفا فاصالح من حجر
 واليك يا سادى واجتبه شعرا كنظم الذر او كلجوه خربت لفاظا لجات ردة
 هذيتيها بجو المحى وتفكر البسة ملحل المعاة فابرت شيع العقول بمع وكنظر
 الهى واشى من عروس نجله واررق من صهباء روق مخطر سادنا فارت على امانها
 نظم يعيب مجرول والعبر ارق الحسين لها وارجوكم يوم المعاد كرامته وتوثر
 والعفو ما قد جوت الخطا وجرائم لولاكم لم تغفر وعبيدكم سيفتقى بحجة
 عبد بعد عبد بعد قنر وعليكم صلي المهين ماسك اوسار ديك في دجى ومعم
الباب الثالث يا اخواني الدين هل يحسن فوج الشايعين الاعلى الذنية
 الطامرين وهل يليق بكاء الباكين الا على فقدوا ولا دامي المومنين فوالحشر انه على ملا
 الاحباب والمركة بالدماء على تلك الافواه اليابسة من الظما والاهلفاء على مولاى
 الحسين ينادى فلا يجاب قد شغل المصاب عن توديع الاولاد والاحباب زخوفا
 له الا كاذيب قالوا له اقدم على السعة والتجيب لمنزل الحبيب فحق لك على نار يد
 ارفاق وعبيد فحين ناهج برجلهم وخط بجملهم سار عوا اليه بالسيوف والرقاح وبعثوا
 في ميدان الكفاح فجاهد هم من مع من ابناء واهل بيته واجتباة حتى اذا قوهم الحفوت
 رشقا بالنبال وضربا بالسيوف فيا ويلهم ما اجرهم على سفك دم الرسول وتبريح كبد
 الزهراء السلول ولكن سيملون اى منقلب يقلبون فادبوا رحمة الله المحزن الطويل
 على هذا المصايل الجليل واكوا على من نكب عليه التما دما ولا تكفوا شاييب الدمع
 اذا فها شمس يا فخر صبرا فكل نائبة سوكم مصاب الحسين تتحمل ويا جفوة تحت

عليه

عليه فله عن كل وزم برزته شغل لطفه لا يشكى الا ايام والمبين المواقف من محنة
 بلل لطفه لذلك الجبين منعزلا كالشمس في بداهها المحل لطفه لسوانه وقد كثر
 عرف سد من النجوم والكلل هذى تنادى اخى وتلك ابي والتمع فوق الحدو
 منهمل ودينب مسجيره وطنا على اخيه اندب من قبل تبع من حرة ومن اسف والهب
 صنها مرقع وجل ابن علي ابن الحسين الا ابن محامى والفارس البطل وفاطم نشيت
 عمتها صارخ دمع عينا اخضل باسنادى نايبة النية ومن عليهم في المعاد انكل
 ملعنكم لابن حرة عوص وليس منكم لغارت بدل فلا يمزج الظالمون بنامهم عليه الله
 وسيعلمون الى ما اليه ينهون فتبالم لنا اعنتهم اطاعهم الذنوبية واهواهم المرمية
 فمخلوا بكنون في اودية الضلال على مطايا الاطباع فنكستهم على الاذقان في امرج
 لا استطاع ولكنها لا تسمى لا بصار ولكن تسمى القلوب الى في الصدور لا تزون بالحق
 الى اول الرحلين عند ذل الموت حيث قال كما نقل عنه الثقات من الرجال بالبينة
 كنت سبنة في لبنة وهل هذا الا نظير قوله تعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت نرايا والى الثقا
 حيث قال لو ان لملاء الارض ذهب لافنت به من هول الطمع وهل هذا الا مثل
 قوله تعالى ولو ان الذين ظلموا في الارض جميعا ومثله مع لا فتد ابيه من سوء العذاب
 يوم القيمة فشان ما بين من بين من قال حين ضرب على ام راسه فرفت وروى الكعبة
 ولعمري ان لبنة هؤلاء واضلهم اليه اقربا على الله وعليه قياسا من تشك به
 وبنداركة وبافراح من يعتقدوه وكان من حربه ومواليه بنوه المعصومون سادات
 الدنيا وشهداء الخلق في الاخرى واعلموا اجر الله لكم الثواب على عظم هذا الضنا
 ان في مثل هذا اليوم كان معركة الحسين مع اهل الكوفة الملاعين الذين هم قوا قبل
 عن الدين وبقية المسلمين فاحتموا العذاب المهين واللعة المشتملة الى يوم الدين
 وانا انما قتل علي بن الحسين في طفق كرملا اقبل على الحسين وعليه جنة خركشا

دعاه

وعامة موزدة وفدا رخي لها عشرين فقال مخاطبا لها ما انت يا بنتي فقد اسرحت
من كبرياء الدنيا وعملها وما اسرع الحق بل تم وثبت على قدميه قد غابيرة رسول الله
والخلف بها وافرغ عليه درة الفاضل ونقل السيف واستوعب على من جواره وهو
غاصص في الحديد وعلية سرج مضي بالفضة البيضاء موكبا بالذهب مركبة واستوعب على
واقبل على ام كلثوم وقال لها اوصيك يا اخية بفعل خير اوافي بارز الى هؤلاء القوم
فاقبلت سكينته وهي صارفة وكان يجتهد اجابا شديدا فظمتها الى الصد ومعه رميها
بكمية وقال شجر سبطول تعبد يا سكينه فاعلى منك البكاء اذ الهام دما
لا تحزنه طلبة يد معك حشر ما دام مع الروح في جملة فاذا قلت فانت ولبك
ثابته يا خيرة النسوان وقد جاء في بعض الاخبار انه لما قتل اصحاب الحسين كلهم
ونفواوا واسيدوا ولم يبق معه احد بقي يستغيث فلا يغاث وابقي باليون فاقى الى الحق
الحية وقال لا خلة يا اخاه اني بنو عتيق لا بعن احد من القوم اجعل تحت شجرا
لثلا اجر منه بعد قتل قال فارقت صوان النسوان بالبكاء والنجيب ثم اوتى بنو
مخزومه ومزقه من اطرافه وجعل تحت شجابه وكان له سر وال جدي فخرقة ايضا لثلا اقبلت
فلما قتل عمه اليه رجع فطلبها منه وزكعها يا بالهرم عجرة على الرضا فقلت يد في
الحال وحل به العذاب لثلا قال فلما لثلا الحسين ذلك للثوب المحرق ودع اهل داود
وداع مفارق لا يعود قال وكان عبد الله بن الحسن واقفا ما اذ الحجة وهو يجمع وداعة
الحسين فخرج في ارضه وهو يركب ويقول والله لا افارق عني فلحقته زينب ابنة جلد لا تصيب
لها راسا بل اوقع والحسين يقول لها يا اخي احبسي فقلت الصبي من يدها والله لا افارق
عني فاقبل حمله بركا اهل الحسين بضربة بالسيف فقال له الصبي وبك يا ابن البغيثة
اضرب عني ففصب حمله وضرب الصبي بالسيف فاقته باهيمه فاطمة الى الجلد فاذا
معلقة فضا الصبي يا اخا اذكر كبري فاحذر الحسين وضمة اليه وقال له يا ابن اخي صبر على ما

وداع عمه

نزل بك يا ولدك قال فبنتها هو مخاطبا لوزن القين حمله بكهم فذبح وهو في حجر عمته
فضاحت زينب ابنا اخاه لثلا الموت عد من الحية لثلا السماء اطبقت على الارض وليت
الجبال تدكدك على التهلك وكان عمر بن سعد لعنه الله قريبا منها فقالت وحيل يا عمر
يقتل ابن بنت رسول الله وانت تنظر اليه فلم يجبه شيئا قال من شهد الواقعة ثم ان الحسين
اقبل على عمر بن سعد وقال له اخبرك في ثلاث خصال قال وما هي قال تركت ارجع الى المدينة
الى حم جدي رسول الله ص قال طالي الى ذلك سبيل قال اسقوت شربة من الماء فقد لثقت
كبد من شدة الظما فقال له القاتلة سبيل قال ان كان لا بد من قتل ومخاربه فليكن
الى رجل فقال عمر بن سعد ذلك لك فحمل على القوم وهو يقول شجر انا ابن علي
من الهاشم كفا في هذا مخزاجين اخر وفاطم احمي ثم جد محمد وعمر يدعي الجباة
جعفر بن ابى طالب الله المحكم من ضلاله ويعربنا الا انه وبطهر عليا ودين الزل والحق
ونحن سر ليج الله في الارض زهر ونحن ولاه الحوض نفعنا بكاس رسول الله من
ينكر اذا ما الى يوم القيمة ظاميا الى الحوض لسيقه بكفيت حلة اقام مضاف او جبر الله
حقه على الناس جمعا والذى كان ينظر وشيعتنا في الناس اكرم شيعة ومبغضنا
القيمة مخسر فطوبى لعبدنا وانما بعد موتنا بحجة عدن صفوها لا يكدر قال ثم ان
الحسين نظر الى اثنين وسبعين رجلا من اهل بيته صرخ فالتفت الى الحجة ونادى يا سكينه
يا فاطمة يا زينب يا ام كلثوم عليكم في السلم فتأذنت سكينه فالتفت الى استسلم الموت فقال
كيف لا يسلم من لا ناصر له ولا معين فقالت يا ابنة رذنا الى الحرم جلدنا فقال لها
لو نزل القضا لنام فضا رخن النساء فسكنهن الحسين فحمل على القوم وهو يقول شجر
كفر القوم ومما قد دعونا عن قوابل الله ربنا الشقلين حنقا منهم وقالوا لثلا نأخذ
الاقل قدما بالحسين يا قوم من ناس قد بغوا جمعا للجمع لاهل الحرم لا الدين
كان ميرة سابقا غير خيرة بضياء الفرقدين بعلى الطهر من بعد النبي ذلك

في الجنة خاشع في الخافض خيرة الله من الخلق ابي عبد جدد فانا ابن الخيرات
 احي الزهر احققنا وابن وارث علم ومولى النقلي فضة قل صفيت من ذهب
 فانا الفطن ابن الذهبين ذهبي في ذهبي وذهبي في ذهبي ولجين في لجين
 والدي شمس احي فتور فانا الكوكب وابن القمر ابن عبد الله غلاما نافعنا
 وقرين جدد الوثنين يعبدون اللات والعزى وعلى قاسم بالحسين
 مع رسول الله سبطا كاملا ما على الارض مصلية غيري هجر الاضنام لم يعبد لها
 مع قرين لا ولا طرفه عين من له جدد كجدي في الورى او كامي في جميع المشرقين
 خصة الله بفضل وفتي فانا الازهر وابن الازهرين جوهر من فضة مكنونة
 فانا الجوهر ابن الدينين نحن اصحاب العبا نحن فدا ملكها شرفها والمغربين
 نحن جبريل لنا سادتنا ولنا البكت ومقو الحريين كل في العالم يرجوا فضلا
 عزيز الرحمن الوالدين حدى المرسل مضباح اللذ والموث له بالبعثين
 والدي حاتم حاد به حير في راسه للركعتين قتل الاطال ما برزوا
 يوم احد وببكر وحين اظهر الاسلام ونما للعدا بحسام صارم ذي شفتين
 قال ولم يزل يحمل على القوم ويحادلهم بالسيف يمينا وشمالا حتى قتل منهم مقتلة عظيمة
 الى ان انكشفوا امر بين يديه واقتم الشريعة ونزل الى الماء وفلكته العطش العظيم وكذا
 فرسه قال فلما احسن الفرس ببر الماء مجرى تحت قدميه خطا راسه ليشرب فصر عليه
 ونفض ناصيته ثم جعل ذوايب السيف في يده وغرغره من الماء ليشرب فلما هم بذلك
 صاح به صاحبا يا حسين ذكركم في الماء من يده واقبل مسرعا نحو الحيمة
 ولم يدركه فطره فراهنا المذ فعلم انها كانت حيلة من الكفرة اللثام ليجرؤوه من
 الماء ويجرؤوا بينه وبين الماء شعرا والصفاء على عين سبابة الكدى وكان على
 الزمان معينا ايك اعز كان من جبينه فلو صدوق في الحث امينا طابت مازره

وطاب ثناؤه فوجدته بالمدينين فنبينا ان الحامد لا تقوم بفضل فاقصفر
 له الانتقال اولينا اليوم سلطت القنور على العلا ولقد بردت المكرات منينا
 حتى اغارت للمنون كائب لودان لها عليك كميننا هتكت حتى المجد المصور لم تكد
 دمعا لذي حلم عليك مصونا فينا اخوالنا لا غرو ان نكتب عليك محاجي وقرح الشها
 ناظري او تزايدت اوصالي واضربت نار وجدك واكتنا في فيا جفوة سخي ما ويا قلبه
 ازدد الماء ويا حرة اشتدك عليهم ويا اشواق ترائك اليهم فانه يحق على مثلهم ان
 يبك الباكون ويندب الشاد بون وتندب الدموع من العيون ولا تكون كعصفا
 حيث غرت الاخوان فظم وقال فيهم القصيدة للشيخ ابي الحسين في سبيله
 ايها الباك المطيل بكاء كلنا ان صبحنا ومساءه اباك فاعشت للحسين شجر
 لا زدي بالبكاء الطويل نؤوه فهو سبط النبي اكرم سبط فازعبد بنفسه واساه
 يوم اضحي بكر بلدين قوم جدوه واظهر باعضناه وهو يدعوهم الى منهج الحق
 وهم في عمى الضلالة شاه كتبوا نحوه يقولون اتنا قد ضينا بكل ما رزقنا
 سرائينا فلا اقام شراه تهتك ذى الورى الذهبنا غيرك اليوم ياب من فريش
 على سائر الانام ولاه كن النيام سارعا فطينا حين تاتي جميع ما نحووه
 فاني مسرعا اليهم فلما غايبوه وعنده اقرباه اعرضوا عن وادهم اباك
 منهم الحقد من له اخفاء ثم صالوا عليه صولة ينجي لم يريدوا من الانام سواه
 فتحامات له اخوان صدف رغبة في قتال من غاراه من لودا ونه القبول خينا
 المنيا وبجاهدوا في روضا فاد فو لاساعة الى ان ابك المنيا ولم يعبد الا هو اهوا
 ناره يطعن الطعن وطودا بالحسام الضيق ليحيى جاء اذ رماه اللعين حوله بهم
 وهو ان ذاك غافل لا يراه وعلاء اللعين اعنه شاك طعنة بالسان شلت يدا
 فهو بالجراح مخفض في الآخرة صريحا ابي وامي فداه والى مسرعا الى نحوه التمر

بعد ان سل سيفه وانقضا	فبرى راسه وكبر لشا	ان علا واس ومحمد علاه
فبكك من نغاله الجحش والافز	ومن جل في رفيع سماه	وبكى البيت والمقام وماه
مذ هب الحق اه واخرناه	وعذا الذين بعد هذا	وعليه الرقمان شق وذاه
وتولى الجواد يكر عليه	اسفا وهو بالبكاء سغا	وراث زيدا شاع على الارض
صريحا معقرا بدماه	ثاوي بالعرى قتيلا سلبا	غار يا من قميصه ورذاه
ثم نادت باخها اخي اخي	حقه بالحسين طالخفا	اخي يا اخي حيت الدمع فيه
ما ارجينا اه واخيذا	ما توهمت في جود برني	انهم يرفون ظلمنا ودا
اخي يا اخي واطول حرة	بعده اه بتم واحترناه	اخي يا اخي قد جفنا حبيب
ما تمكنت في الزمان حقا	اخي يا اخي ودعيه وقو	محسن حتى بعدنا الفناء
اخي يا اخي اسكب الدمع حقا	لقتل ما انتمضت عيناه	اخي يا اخي قتل الله قوما
قتلوه واحرقوا الفناء	اخي يا اخي اندب به بشجو	ندب صب تغلظت احشا
اخي يا اخي اندب به وقو	يا وحيد اليبك بعد ظما	يا شهيد الموت اقل البذل
واعتذاه الخسوف بعدنا	يا فضيلا حين شكو وتدا	انصفت المنون بعدنا شو
يا قتيلا بكنه الجن والافز	طوبلا واستوحشت لجفا	لهف نفسي وجمع خيل الاعاذ
فداه بركضها اعضا	لهف نفسي على الحسين شمر	فدرا الراس غامدا من قفا
لهف نفسي على بنات حكين	خاسرت بعض واحدا	اه واذ لكاه من بعد عر
اه واصديعا يا احدا	اه واخيذا بعد حكين	اه واغرينا واوحدا
اه يا احدا لورايت حينا	بعدنا احدقت به اعدا	حقوا موردا لفرات عليه
افترء وذبحوا السناه	وسقوه الحام ظلمنا وجورا	واستباحوا مواله ولناه
جد يا جد لورايت عليا	ناحلا والتقام قد اضا	لورايت بعينه وهو يكي
بين قوم لا يرحمون بكاه	واذا ماراي ام كلثوم ناك	اعبوني بالعند يا عمتاه

فبكك رحمة له ام كلثوم	واجاب من بعدنا كنداه	ثم قالت له الان والجال
يعزك محمد فانا ان يراه	وعز عليا ان لورايت الو	بعينه بعض ما نلتاه
لورايتا ونحن فوق المطايا	عند رجب ليس في مسراه	واذا ما وقف في الشيعه
ساعة له يكف عنا اذا	طالب الشام محو سيره	جعلت في جهنم مشواه
ثم لما انقنه في دمشق	هبنا الرجب اذ رايت عينا	راس سبط النبي فوق قنا
والسبنا يا بعض واستداه	ثم قال الزعيم ويل ابن مرجا	على الطاهر بن ما اعداه
ويح ما اشد من عتلك	ويح في الفغال ما اذنا	كنت ارضى بدون ذالفعل
لكن الامر ما اراد الله	ودعا الرجب بعدنا الكوا	فاولى به فلمشاه
شاطعا بالضياع عجيبة	ثم منه فحبت حلياه	وعلى الفضيل فخر حنين
ثم في طشت عسجد الفاء	وانتقى الرجب ثم اشهد	ورثتم وقال في مناه
لبت الشياخا نفا هذا اليو	الذي قد اسرقا الفيا	يا لها اليوم فرجة وسرا
حيث نال الصديق فيه منا	فعلى الطاعى اللعين يريد	لعنه الله دائما نقشا
فالعنوه ببكرة واصيل	والعنوا حده معا والياه	والعنوا الشمر كل يوم جد
فلقد طال في المعاد شقا	والعنوا ما استطعتم برنا	وابن سعد ومن سعى برضا
فلقد باع دينه من يريد	بالزهد القليل من ديننا	جلدوا اللعن يا بقيقه عليه
واصلوا ملهى الزمان هجا	فعلقم من المهين لعن	ليس يفي ولا يروى بقا
يا بغي المصطفى التام عليكم	طامنا الصبح واستادينا	انتم صقوة العلم من الحق
جميعا وانتم امناء	انتم من هج القوم وانتم	يا بغي احمد منا وهذا
انتم حبل المتين فطوبى	لمحبت تكتكته نداء	انتم يا بغي النبي حج الله
في البرايا وانتم خلفاء	حكمكم في المعاد فخر كفا	يوم يلقي الميع ما قد جناه
واذا ما ابول الحسين رجبكم	خاش لله ان يحجب رجاه	ابن الجعد مخلص الوديكم

في غدير مجيبكم سفعاء ويرجى الخلود في جنة الخلد وانتم تقولون ان غدير
 وعليكم من ربكم صلوات ليس بمحض عظمها الا هو ما دعي مخلص له حين
 في مقام وما استجيب غناه **المحافل الغدير في يوم العاشر من شهر**
المحرم وفيه ثلاث ائمة ابواب في قبة هامة انتهت بها مصراع الحكيم
 صلوات الله وسلامه عليه اسوار حكم الله شايبة الدروع الحسان وتجليوا انما
 الاخران والاشقيان واظهروا النوح والعويل وابكوا على هذا الخطب الجليل بالعرش
 والاصيل فلعنوا لا يكون من صلبهم من لم يحزن لصابهم مشعر افا كنت نهو
 القوم فاسلك سبلهم فنا وصلوا الا يقطع العدايق وماتوا على الصدور وهو جليل
 على الكف لا يبعد المطارق فينا الخوا في الوضوء المحب لال الرسول ما الا قوام
 الخطب المحول لا خواروا اسانهم في الموت الشديد وجعل عدة مهيأة للعيش الرعيد
 الجليل الحسين واهل بيته واصحابه على الزوال ويعلى كريمة الشريفة على الصنا كالملا
 وشبه دزارية حمولين حتر على الجبال بطايق في البلاد مفرين في الاصفاد هذا
 والدموع جامعة ونيران الاحزان هامة والاشقيان مناصرة لا يحسن ذلك من اهل
 الايمان ولا من كمال العقول من الاله الا الذين بل والله قل هذا المصباح في الحج
 من شدة الاكتئاب مشعر من لم يمت بعد زعمهم اسفا فانه في الوفاء متم في الخوا
 اسكبوا الدموع واقطوا الحنجرة على من فقدتهم عظيم ومصابهم جسيم فقد ورد في الخبر
 عن اهل العلم والارغى من هذا الثور قال سمعت الحسين يقول من دفعت عينا فينا
 دمة او قطرت عينا قطرة يوم ما الله الجنة حقبيا وعنة الله قال فاقبل العبرة ما ذكرت
 عند موته لا يكره واعظم مصابه وعن علي بن الحسين انه قال انما مؤمن ذرفت عينا
 لقتل ابي عبد الله ع حتى تسيل على خذه يومه الله في الجنة عرفا ليكنها اخطا فانها
 والله النعمة العظمى والثواب الهبة الالهية وعن الباقر انه قال رحم الله شيعة القدر

شاركونا بطول الحزن على مصاب جد الحسين وانما مؤمن دفعت عينا عني تسيل
 على خذه حتى تسيل على خذه من لا يكره واعظم مصابه وعن علي بن الحسين انه قال انما مؤمن
 في الجنة وعن زيد الشحام قال كما عند ابي عبد الله ع ونحن جماعة من الكوفيين اذ دخل
 جعفر بن عثمان على ابي عبد الله ع فخرته وادنيه ثم قال يا جعفر قال ليتك جعلني الله
 فداك قال يا جعفر انك قد تقول الشعر في الحسين ويجيد قال نعم جعلني الله فداك قال
 قل فاشد لي من قوله حتى صار له الدموع على وجهه وحينه ثم قال يا جعفر والله
 لقد شهد الله وعلمته المقتربون ههنا يصنعون قولك في الحسين ولقد بكوا كما
 بكينا واكثر اهدا وجيا لله لك يا جعفر في ساعة الجنة باسرها وعفركم وقال الله
 يا جعفر الا ان يدك قال نعم يا سيدي قال عامر بن ابي بصير في الحسين شعر منك وابكي به الا
 اوجب الله له الجنة وعفركم وعنه قال ان كان يوم العاشر من محرم تنزل ملكة من
 السماء ومع كل ملك قارورة من البخور الابيض ويدرون في كل بيت ومجلس يكون
 فيه على الحسين فيجمعون دموعهم في تلك القوارير فاذا كان يوم القيمة قلمت هب نار
 جهنم فيضربون من تلك الدموع قطرة على النار فخر بها النار عن النار على الحسين
 مسيرة سنين الف فرسخ اباشية الحنا ونحوها مع الشهيد وبالدمع الغريزي
 نظام الجنود الجازاب ركنها وفيه عليه بعد ذلك صعيد والرسول الله يشهد في الملا
 والابن هندا في الخندق وهو وراس الامام السبط في راس طويل على راس الشان حميد
 ويترك بالخير زمان شماعة بهر ورواكا فراس عسيدة برزن التناو القاطية
 عليهم من ليلج الشكول برؤ وادب يحدش الوجوه تقفعا وتلطيم بالايدي حتى خدود
 وفاطمة الصغرى خاتون اخوها سكبت خبز التبر وهو يكيد ودينب حامين الشا وظهرها
 قريح وبالاخران فهو يكيد بقول والاخران في قلبك وسيد لا شر الهوموم معيد
 اخي ابن ابي شقيقه وسيد ومن من دون الامام حميد عليك عيون الدريان في

وافقوا موسى المرسل الى بني اسرائيل
 اخي من بني اسرائيل الذي اشتهر
 اخي من بني اسرائيل الذي اشتهر
 ومن لبناء المكرمات يشد مصالحه في كل قلب مضيق
 سهرام كحبات القلوب بعيد ولهم هم والرزاق رزقيه
 فقوموا باعباء الغراء فانه جليل فامناعيره فرهيد
 النوح عليهم دابة وان اظهر عليهم جنة والكتاب وكيف لا والعيش بعدهم لا يصنعوا
 والزفرة بعدهم لا تقفوا وكيف الصبر كن يمثل الحسب وهو واقف سنادي في ميدان
 القتال لاهل من نصير نصير الال لاهل من معين معين عترة المختار لاهل من ذببت
 عن القديسة الاطهار ابن الثقات البركة والانتفاء الحيرة ابن من واجب حقا عليه السلام
 ابن الوصية فينا من الرسول فاعذرنا اهل هذا الزمان عن قامة العزاء للامام الشريف
 العطان نقل ان الحسين لما كان في موقف كبره الله افواج من الجن لطائرة وقالوا له
 يا حسين نحن انضادك فخرنا بما نغلو فلو امرتنا بقتل كل عدوك لقمنا فخرهم فخرنا
 وقال لهم لانه لا اخالف قول جدي رسول الله م حيث امرت بالقدوم عليه فاجلوا وانه
 الان قد قلت ساعة فرأيت جدي رسول الله م وضعت المصدة وقيل ما بين عينيه
 وقال له يا حسين ان الله عز وجل قد شاء ان يراك مقتولا مطحنا بدماءك مختصا
 شريك بدماءك من يومنا من قضاك وقد شاء الله ان يرى حرمك سبيانا على انقاس
 المطايا وانه والله ساصبر حتى تقتل من القوم على ما نقل الوفا فلما نظر الشمر الى ذلك
 قال الشمر بن سعد لعنه الله انتم الامير والله لو برزنا الى الحسين اهل الارض لقاتلناهم غرنا
 قالوا اي ان يقتل عليه وعلى الارض بالقرنان والوفاء والتبيل ويخطب من كل جانب
 قال ففعلوا ذلك وجعل الحسين قارة يحمل سميه والجرى ميسره حتى يقتل الله فقتل من
 القوم ما يزيد على عشرة الاف فارس لا يسب الفص فيهم لكن نكسهم حتى انهموه بالجرى
 نقل انه وقع فيه ثمانون رجلا فاما من طعنه ومبلا فبينما هو كذلك اذ رماخه بن يزيد

بحمد الله
 وهو خير من
 انه لم يزل
 القوم وبنيانهم
 حتى ركب

الاصح لعنه الله ليهنهم فوضع في لينة فارزاه صريحا على الارض فجعل يرفع السهام
 ويأخذ الدم بكفه فيخضب به راسه ويخبط فقتل له طائفا يا ابا عبد الله فقال اخي
 الفجك رسول الله وانا محضوب بك فاشكو اليه فان لي به قال فتادي شمر بن الجهم
 لعنه الله ما انتظر كرهه اهلوا عليه من كل جانب فضر به رذعه بن شريك لعنه الله
 على غائقه الايسر وضربه اخر من كنه على وجهه فخرضه على مفرق داسه وعليه جرح
 فقتله واصحاب السيف داسه فقتله وقال الدم منه واخذ منه البرنس فقال له الحسين
 لا اكلت بهمينك ولا شربت لجنا وحشرك الله مع القوم الظالمين قال فاقبل الكشد
 بالبرنس الى منزله فقال لوفجة هذا برنس الحسين فاعسله من الدم فبكت وقالت
 له يا ويلك قتلت الحسين وسلبت برنسه والله لا اصحبك الله ابدافوت اليها ليلها
 فاحترقت من اللطمة فاصابت يده الباب اليه في الدار فدخل في بابه مشا وفعلت عليه
 حتى قطعت من وقته ولم يزل يغتر اخذ فوات وطعنه سنان ابن اسد الجعفي برمح وبالي
 اليه حوله بن يزيد ليحترق راسه ففرقه بعينه فارزعه فرائضه منه فلم يحس عليه وتو
 عنه ثم استبد اليه اربعين فارسا كل يريد قطع راسه فمر بن سعد عليه اللعنة يقول
 محجوا عليه فدى اليه شيطان ربي وبيله سيفا يجز راسه ففرقه بطرفه فمضى السيف
 من يده وولاه هاربا وهو ينادي مغاذا الله يا حسين ان الله اناك بدمك قال فاقبل
 اليه رجل فمخ الحلقه كوسج اللعنة ابرص اللون فقال له شافظ اليه فلم يحس عليه
 وولاه هاربا وهو يقول مالك يا عمر بن سعد غضب الله عليك اردت ان يكون محمد
 خصمه غدا فتادي بن سعد من باقية راسه فمات بها فقتل الشمر فانا ايها الامير
 فقال اسرع ولك الجائزة العظمى فاقبل الى الحسين وقد كان قد شق عليه فدى اليه ربه
 على صدقه فحس به وقال يا ويلك من انت فقد ارتقت مرتعا عظيما فقال هو الله فقتلها
 يا ويلك من انا فقال انت الحسين بن علي بن فاطمة الزهراء وحيدك محمد المصطفى م فقال

الحسين يا ويلك اذ عرفت هذا حكيه ونبي فلم تقتلني فقال الثعلبي لم اقل اني
ياخذ الجائزة من يريده فقال ما احب اليك الجائزة الزيدنا وشاعة جلد رسول الله
فقال له الملعون وانق من الجائزة احب اليك ومن جلدك فقال له الحسين اذ كان
لا يلقي قتل فاسقمي شربة من الماء فقال له هبها والله لاذقت فطرة واحدة من الماء
حتى تدق الموت غصة بعد غصة فقال له يا ويلك اكشف لي عن وجهك وبطنك
فكشفت له فاذا هو ابيض ابيض صورة تشبه الكلاب الخنازير فقال الحسين صديق
جيك فيما قال فقال وما قال جلدك قال كان يقول لا ياعلى يقتل ولدك الحسين
رجل ابيض ابيض شبه الخلق بالكلاب الخنازير فضربته شتم من ذلك وقال تشبهه بالكلاب
والخنازير فوالله لا ذبحتك من قتلك ثم قلبه على وجهه وجعل يقطع اذنيه ودعاه
الفداء وهو ينادي واجداه واحمداه واما القاسماه والبناتاه واقل عشتانا و
جدا محمد المصطفى اقل عشتانا وابي علي المرتضى واخي فاطمة الزهراء فلكا احترق الملعون
راسه ساله في قتله فكبر وكبر العسكر معه وشيع القوم في سلبه فاخذ سريره فخرج به
واخذ غمامته احبش بن يزيد واخذ سيفه رجل من بني دارم ولته بوارجله فترزلت الا
واظلم المشرق والمغرب واخذت الناس الصواعق والريضة من كل جانب وامطرت السماء
دماء وانكسفت الشمس لقتله وفيه يقول الشاعر شعري المراثي الشمس ضحت
لقتل الحسين والبلاد فقتعت وان قتل الطغ من آل هاشم انكسرت قلوب المسلمين
فذلك ولغيره لمصابكم ترزلت الاطوار ولقتلك شفت الاكباد كل الورى نا
بعد وقت طلوعها تنزع ودرزكم الجليل بعدا فيا نؤادي القريح من الكابة والخرن
لا تسيح وبيا قلبه الواله الجيران دم في النوح والاستحجان وما يحق لهذا الزور الجليل
ان يثوق عليه القلوب فضلت عن الجيوب دموعا انكسرت لقتل الحسين جعل جواره يصهل
ويحجم ويحطى القتلى في المعركة واخذ بعد واحد فظفر اليه عمر بن سعد وضاح بالرمح

خذوه واوثقه به وكان من جبار حبل رسول الله قال فتركت الفرسان اليه فحبل
برفس برجله وبما ناع عن نفسه ويكدم بفته حتى قتل جماعة من الناس ونكس فرسانا عن
خيولهم فلم يعقدوا عليه فضاح ابن سعد وبيكم بنا عدوا عنه ودعوه لننظر ما صنع
فناعدوا عنه فلما امن الطلب جعل يحطى القتلى ويطلب الحسين حتى اذا وصل اليه جعل
يشتم بالحجارة ويقتل بفته ويمرغ ناصيته عليه وهو مع ذلك يصهل ويسكي بكاء الفكل
حتى احب كل من حضر ثم اقتل بطلب الحجة وقد ملأه البيداء بهيمة فسمعت زينب
صهيله فاقبلت على سكين وقالت هذا من راس الحسين قد ابدل لعل مع شيئا مني
فخرجت مخمرة من باب الحناء وتطلع على الفرس فلما نظرتها فاذا هي عارية من الكبرياء والسر
خال من فضتك عند ذلك خارها وادارت قتل والله الحسين فسمعت زينب
مضرت وبكت وقالت شعري شرفت بالربوب في اخي فحقت وكنت من قبل امة
كل ذي جاري قالوا احب شيئا فاندبه لولا التجميل ضلعت في افكارك فذكرت
امل املا استرغبنا لولا القضا الذي في حكم جبارك طاء الجواد فلا اهلا بمقدمه
الابيعه حين مدرك النار ما للجواد كراه الله من فرس ان لا يجد له والضعف
الضناك يا نفس صبر اهل الدنيا ومحنها هذا الحسين قتل العربي عاوي قال فخرجت
النساء فطمعن الحقد ووشقن الجيوب صحن واجداه واعلياه واحسانا واخي اوقع
الضعف وعلا الصراخ فضاح ابن سعد اضر مواعلهم التار في الحجة فقتله يا ويلك
يا عمر ما كانك طاصفت بالحسين وتريد تحرق حرم رسول الله ما بالنار لقد عرفت ان
مخسبت نسا الارض فامرهم بعد ذلك بحفظ في الحجة فينا ويلهم ما اجرهم على الله
وعلى انفسهم حرم رسول الله من غير حرم اجرهم او محرمه نكوه فينا ويلهم من مصيبة
ما اوجعها ومن ذرية ما اجمعها فكيف لا يحزن المحبون وقد ذبح ذرية الرسول بظلم
الفرات من غير ريب دار وبر وسهم البلدان من غير امر وجب سبوانا لهم على الجمال

وادخلوهم على زيد في ارضه الا حوالها هذا الاشعة تكاد التيمون يتفطر
 منه وتنفق الارض في حجر الجبال هذا شجر منى كبد من حزن الحمد ومن
 ذرات ما لم تطيب من مبلغ عن الحسين رسالة وان كرهتها انفس وقلوب
 فتبل بل الحزم كان منصفه صبيح بماء الارحوان خضيب فلثيف عوال وللحج
 رنة والحجل من بعد الصهيل يجب نزولت الدنيا الالحمد وكادت لهم صم
 الجبال تدوب وغابت حجره واستترت كواكب وهتك اسار وشوق جوب رو
 عن زيد بنت علي قالت في اليوم الذي امر ابن سعد بكيكنا ونهنا كنت واقفة على
 باب الحجة اذ دخل الحجة رجلا اذرق العينين واخذ جميع ما كان فيها واخذ جميع ما
 كان على ونظر الى زين العابدين فراه مطر وعا على نطح من الاديوم وهو عليل مجذ البطح
 من تحت وسع لياخذ فتاعى واخذ قطن كانا في اذني ومع ذلك بيك فقلت لعن الله
 هتك وانت مع ذلك تنك قال ليك متاجري عليكم اهل البيت قالت ربيب لقد فاقته
 فقلت له قطع الله يدك وجلبك واحرقك بنار الدنيا قبل الاخرة فوالله ما من
 به الايام فلا امل حتى ظهر المختار وفعل به مثل دعيت عليه ربيب ثم احرقه بالنار واثا
 علي بن الحسين فاقبل اليه التمر مع جماعة وازاد قتله فقتل له هو صبي عليل لا يحل قتله
 ثم اقبل عليه عمر بن سعد فضج القتل في وجهه بالبكاء والتجسس حتى دخل وارقت في راحة
 وقال لهم احفظوهم واحذروا وان يخرج منهم احد فلما رأت ان كل قوم ما حل بهم حبك
 بشي وتقول شجر باسنا بل عن قتيبة صرعوا بالطقن اصحوا من اكله وفيه
 ليس بخاري بهم بولع قبل جزوتها ثم يعون واحب معا فذكرهم هيج اخوان
 كانا كليتين غذاة اللقا اذ انفي القرن باقران من كان سرور باامتنا او شامتنا
 يومنا سائنا لقد ذللنا بعد عرفنا اذ وضع ضمنا حين نضنا لقد هتكنا فككنا
 لنا ونامق وبعك واشجنا قال ثم ان عمر بن سعد نادى في اصحابه من يشد الى

لا تروا من القتل وكل رجل منكم منكم

فوط ظمهم وصعد به فابند من القوم عشرة رجال منهم اسحق بن خنوف الحنظلي
 وهو الذي قال نحن رخصنا الصد ثم ظهر افا وسواظهر الحين بحولهم حتى هتموا صد
 وظهر لعنة الله عليهم ورجع عمر بن سعد من يومه ذلك وهو يوم عاشوراء فامر بالقتل
 فاخذوا السبا على الجمال وحملوا على بن الحسين اسيرا وحملوا الزوس على الاسنة و
 القتل مطر حين بارض الفاصريات وشاروا الى الكوفة يريدون اللعين عبيد الله بن
 زياد ليحكم فيهم بامرهم والله دمعن قال فاقبل ثم بعد ما قرع غير اليه بقلب فلان
 فلق جلده حتى فوق صد السبط جوة كافر بنوع من نار الحجم بمقعد فضاح به همة
 صد كجائة اما انت من انت يا شرعند فكتب بحياه الكبريم على الترتين وهب
 من اوداجه بالمهند وغسل جثمان الحسين وشبهه بدم عبيط فابض مشدد و
 يرمي من راسه بمهية وصير منه الحجم في بطن فلان وقالوا له ستوانه وبنا به بصر
 وثم من زعيم ومعدن شابي بياحد سلبت مهية وقرط من زنادى سوار ومعدن
 اياحد لو غايت في ذريته وهتك ما بالظالم ومهدد ولوعايت باجل عيناك فاما
 مقلد بالبتوط فوق المقلد تناديت يا اخا من جاهنا وقلها على الحزن يكون في جنة
 برجل اياحد في بعد سبطك رحم فيرجمه مما به لواعود ونصر حونا ولحنا
 والعدا لجان بها افضل الزاوي ترد وشاروا بين العابدين مقتلا على قتب
 عنقوث لم يوطد وعلواروس الظاهر من على القنا ونادي ابن سعد بين جيشين
 وراسا في القنا امامه يلوح بشي بالدماء محضد فقال وطوا صد الحسين
 خولكم ورضوا نقي اللون لم يتخذ اصيب ذلك المصطفى بمصيبة محبة خوز كل
 يوم محبة اذاب فواي ذنهم فكيتهم لانهم دخوى وشعر ومحمد فيا اخوان كيف
 الانس جلا بسبي لآخرين وسرايل الاشجان على سادات الزمان وامناء الملك الديان
 المبرين من الزيادة والنقصا المدوحين بكل جارحة ولسان فقتلوا من اوداهم ومحقا

وخيبة لمن فالهم وعصاهم فليتنى حضرتهم يوم الطغوف ووفيتهم بنفسي من الحق
 ولجأهت بين ايديهم وجعلت رجو وفية عليهم ولكن الامر ما اراد الله ولا حول ولا
 قوة الا بالله روي عن ابن عباس قال كنت نائما في منزلي بالمدينة فأتته الظاهر فرايت
 رسول الله وهو مقبل من نحو كربلاء وهو اشعث اعرج والثراب على شيبته وهو بالي العين
 الحزين القلب معه فارورقان مملوئان دما فقلت لذي الانوار الله فاهذه الفارورقان
 المملوئان دما فقال هذه دم الحسين وهذه الاخرى من دم اهل بيته واصحابه والحق
 الآن رجعت من دفين ولدت الحسين وهو مع ذلك لا يفيق من البكاء والحجب قال ابن عباس
 فاستيقظت من نومي في غم عمويا حزينا على الحسين ولم اعلم بقتله فبقيت في الغم
 والعلم اربعة وعشرين يوما حتى جاء الناعي الى المدينة بقتل الحسين فحسبت من يومئذ
 الى ذلك اليوم فاذا هو يوم قتل الحسين وفي تلك الساعة كان مقتل فتجيت في ذلك
 وترابا خراجه ونصاعدت اشجارا ففعل اهل بيت الرسول فليكن لناكون واما هم
 قلبنا الشادبون ومثلهم تدرى الدعوى من العيون ولا تكون كعصم ما دبرهم حيث
 غرت الاخوان فظلم وقال فيهم القصيدة **الحمد لله رب العالمين**
 لعز صبا السبط معلقا ولا انت في السوا عن الحزب طابع ولا انت فيما تدع من الولا
 اذ لم يدب من لوعة الحزن شيا فكل صابون دنا من فاطم حير وروز السبط والله قادر
 فذعن عذري والبكاء فاقه اذ اخطا لم تر عك الفوج كاي قصبا ام كاي رزية
 نصا لها دون الحسين المذبح لحا الله طرفا لم يسمع دموعه بقان فادمع على السبط معلقا
 فاني اتعالك الود والعهود فقولك اني تابع ومنايع بيت حسين شاه الطوق فانه
 وطرفك ديان من النوم فها وجب حسين باللقاع موط وجسمك في ثوب من الحر نار
 ايا عين ابكي الحسين ملجأ عليه وما جرت عليه الحناج لقد كانت له الناكوت واكثر
 لمولاهم اقدم فعدك طالع وليس لنا الاك يا ابن محمد افاقا وان الدين والحر معلقا

وانفسا دفن النفوس ههنا واموالنا قد ملك لكل طابع فاقبل مولاي الحسين واهله
 بجديهم حب الظهور والخباء فليس في الآغا دوا ونافعا وكل عين احرقه المطامع
 ليايله ما ذا العز انت طالب وما الذي قد جتم فيه طابع فقال لهم كتب لكم ورسائل
 تخبر ان الناس الحق طابع فاعدوا جودا واعزوا فاعزوا باحوال ما كانت بذكره طابع
 واصبح ممنوعا من الماء يذوق وقد ملكك دون الحسين فيا لهف قلب الحسين واهله
 واصحابه كل هناك يطالع الى الماء بحيرة ولشام مطوع كلون سماء موكبه منافع
 والمفاطيان العفا فلفق على شربه والذنب الكلي فلي اري السبط الشهيد معلقا
 وكل لكل في القواني طابع اني نخوهم في غل ورواية ولا راحة من كثر القوم رابع
 وقال لهم يا قوم اي شريعة سبها ام اي بدعة باع محمل لكم قتلى بعبر جنابة
 الا فاسبو من انائم رابع نفوسكم قبل التذاة والا فالحزن من بعد التقط نافع
 اذ لم تكونوا ترصون فذونا دعوت فانه عنكم الان رابع ففوالوا خلى التعلل والمز
 وصحبك جمعنا لائم طابع والافكا ساة المون ملانة هبا الستم من رزق الاستماع
 فثانك والحال في كلافنا زريد فاحزنا بما انتضاع فقال لهم كفوا عن الحزب يا بني
 افكر فيما قلتم واطالع ولا تدعي الليل اليهم عليهم وطاب حالين الفلور معلقا
 دعا السبط انصارا اكراما لعفة ومامنهم الاحمى وطابع فقال لهم بالحل امضوا واسكروا
 سبل التجايا بالليل فالرابع فقالوا لوجهما لادع الله عيش تغش بها والسبط الموطوع
 فضاوا برون الموت كبر فغما ومامنهم الاغن السبط نافع وقام لهم سوق من الموت خاصا
 ومجان سمر القنا والوطاع ونادي عنادي الموت وشيخ وقد شربت البيع ثم الضايغ
 فكم رابع نال السقا والمز وكمر خابك اليوم شاروبا فليد من افادهم شافطت
 على الارض روي عن النبي طابع واساد عيل بعد باس وسقو مدالة من بعد عن خواضع
 وغاد حزين مثل ما قال كمال كلف طار عنها الاضنا ونواذ من بن سبي وغارة

عرابنا حياكم نادى بان جوانع ونبت على لا تمل من البكا قبله قلب الاحبة لاسخ
 نقول اخي هذا الفراق عني وفي اي وقت يجمع الشمل جامع اخي من لنا من بعد فقد كافل
 وعين تلوز النبا بان الفتا وصاح ان بعد اذ راي البطوحد وليس له من قبل الان مانع
 الا تملوا فضل الحسين سلبا وهب خيام للثنا وشارع فمال عليه العوم باليقين فافا
 ودرق سهام رمية متابع فاردوه محضوبيا الشكاكة شام هو من سرية او مفاع
 كانه بثمر الجالس فوجده لراس حسين بالمهند قاطع وعلا اسنان داسر مناسنة
 وور حبيب التط كالبدن فبالك من يوم عظيم مصفا عجب امور للشواهي شارع
 فقم سوا العز والجعل والبطا وهرضنا الهدا والدين والحقا وفيه حسين بالبداء امر مل
 وعينه يزيد بالمسرة رابع وذلله عود وخر وقينة وذرار مولاي الحسين جامع
 وطفل يزيد بالمهود مهاد وطفل الحسين بالمسرة رابع واطلال ولاد الدعي عوامر
 واطفال ولاد النيرة بلاع والزيادة بالتورا عزة والرسول الله فيها ضويع
 كمثل الاما صير من كل طين وقد اخذت عن رؤسها لمعا كان نبات الفاطمات خيرا
 لياق بها نحو الشام الزمان اذا نظروا راس الحسين مام الى الارض من فوق الطيات انا
 ولما اسير بن الغابدين مجلا وشمر له بالصب الصبر جامع ونمخذه مضاعفا فان عسنة
 لراس ابيه والرويس نظام وكل مضاعفان ومن صلبهم وكل بلاد دود غده متواضع
 ايا سادني يا اظنه عليكم سلام من فاح الحمام المجمع فوالله مالا في المعاد خيرة
 ولا عمل فيه انمي الذي طام سوك حاكم باخير من طاشا وافي بذلك الذخر راض قفا
 بعد ابن عماد محمد عبدكم له في خد حيز البرية شافع عليكم سلام الله فاقب الصبا
 وما الايج في ذي الليل الفخ **الباب الثالث** يا اخواني كيف لا تحزنون على
 حبيب حبيب العالمين وثمره فواد فاطمة الزهراء وبنت خاتم النبيين وقره
 عين علي امير المؤمنين وكيف لا تكون كذلك وتلدود في الحيز عن سيد البشر انه قال

في الحزن

في الحزن والحسين اللهم اني احبها واحب من يحبها وقال في احب الحسن والحسين احب
 ومن احبته احبه الله ومن احبها الله ادخل الجنة ومن بغضها ابغضه ومن بغضها الله
 الله ومن بغض الله ادخل النار فوا عجبنا من محبة رسول الملك الخلاق كيف يقع بها
 اصل الضلال والتفان فاي فواد لا يحزن لعقد هم واي عين تحب من موعها من بعد
 وكيف تستقر القلوب قد اصبح اهل بيت الرسول مطرودين عن الاوطان مشردين
 في البراري والبلدان شاسعين في الامصا كاتهم من ساي الكفار من غير جرم اجبروا
 ومكره اركبوه فكم من دوع اديق قد دى كمال كس على فلو سمعتم كيف يزوج عليهم
 لنا الصلوة ويحج بهم اثنان الخوان ويكلمهم محارب الجند ونادى بهم اذ ذب الفدا
 لشجاعتهم سمع تلك الواقعة النادرة وعرفتم تقصيركم في هذه المصيبة الشاملة سعي
 ولما اسير مولاي الحسين في تلك بوع اهليه ويوحى بحمل بني ابي انا اهل بيت محمد
 اصبحوا الما اوصيكم وتقبل عليكم بقوى الله لا تقربوا لعظم رذاياكم ولا تقبل
 ودموا على اعلاكم ولهاكم ووفوا اذ اجر الدين وتقبل وان فاكيم خطب فلا تشعصعوا
 لوقع الرزايا واصبروا وتحمل فاطمة الصغرى تقول لا فاكيم خطب فلا تشعصعوا
 ابي في ذلك بوضعه اخوانه عينا من حزن القيص وتحمل وتدعوا الا باستبكم بلغ العدا
 سينا ما تموا في القوس اقل ومن لنا الفاطمات لها فاصبرن من ما يورينها
 وغرت عليه رقيب مستغنة ومجربها من حزنها يبدل وشكوا الى الزهراء فاطمة لها
 وشديت ما لها وتولول اياهم فوجي من رضى القبر حبيبك ملقى في التراب لا يبدل
 وهل انت يا ست الدنيا عليه فاكيم خطب وتقبل وهل لك علم من على قاته
 اسير عليه في القيوم مظل علمه وما اعلمتونا بركم وحملتونا اليوم فاليوم
 فيا حرة لا تشعصع ومصيبة لقد نزلت بالناش هيما مظل ركن ان الحسين لما اراد الخروج
 الى الفراق قالت له ام سلمة رضي الله عنها يا مولاي لا تخرج قد سمعت حديثك رسول الله

يقول

يقول يقتل ابن الحسين بالعراق وعند تربة دفنها في قارورة فقال الحسين
 والله اني مقتول كذلك وان لم اخرج الى العراق يقتلوني ايضا ثم اخذ تربة فجعلها
 في قارورة واعطاها اباها وقال اجعلها مع القارورة التي اعطاك اباها جدي
 فاذا فاضا رعا فاعلى في قد فقلت قالت ام سلمة فلما كان يوم عاشوراء نظرت الى
 القارورتين بعد الظهور فاذا هما قد صارتا دافضات واعلمت من كان عندهما
 فصرخا واذا فاعلى عليه العزاء ولم يقلبك لك اليوم حجر ولا مالا ووجد تحت دفر
 عبيط علم جدي انه مقتول فاعترابه فاستقر ذلك في الخاطر واعتقد عليه السرار
 فنهان عليه فابلقاه في طاعة مولاه حتى جاءه اهل الصلابة يمثل الارض اذ هي
 الحلال فويل من خصماؤه شفعاءه وشفعاءه فبما اخوانه لانهما من اقامة
 الاخران ولا ترعبوا عن اظهار الحجج والاشجان فانه قليل في حب هذا الخطيب الجليل
 روي انه لما ارتحل عمر بن سعد لعنه الله ومن معه من ارض كربلاء متوجها الى الكوفة ومعهم
 حرم رسول الله وروس العلويين وراس الحسين بقدمهم سمعوا اباها يقول شعر
 مررت على ابيات آل محمد فلم ارامثا لالهيا يوم حلت فلا بعد الله الدمار واهلها
 وان اصحبت عنهم برغم نكلت وكناوار خلوهم صاروا ردة لقد عظمت تلك الزايات وقلت
 الا ان قيل السبط من الهما اذل ارقاب المسلمين فذلك المرقان الارض تحت ريشه
 لقتل حسين والبلد اقشع فليت الله الهو اليه لبيكه اصابه بمن يديه فشبكت
 قال ودناهم بعض الحسين ايضا فقال
 اذ العين قربت في الخيوانم فحافون في الدنيا فاطمنا
 ففاقت دموع غيرون غريز فازلت ربي وابكي الشجوة
 وابكي من بعد الحسين عجا اطافت به من جانيها قيود
 سيلها من النار غروها سلام بايصال العشي والصبح
 مود به نجان الرياح ومود

ولا يبرج الزوارق وافرجه بفوج عليها مسكها وعيرها عن سلم الخناس فان غلغله
 ابن زناد لا صلاح دار الامارة بالكوفة فبينما انا اجتمع ابواها واذا بالز غضات قد
 ارتفعت من جبان الكوفة فاقبلت على خادم كان يعمل معنا فقلت طلال اري الكوفة فتعج
 قال الشاعة تو ابراس خارجي خرج علي بن زيد بن معاوية فقلت من هذا الخارجي فقال
 الحسين بن علي قال فركت الخادم من خرج ولطفت ورحمت حتى خشيت على عيني ان يذبحها
 وغسلت بكم الجص وخرجت من الظاهر القصر وانيت الى الكاس فبينما انا واقف ولنا
 بنو قنوق وصول السبايا والزوار اذا قبلت نحو اربعين شقة تحمل على اربعين حملا منها
 الحرة والثناء واولة فاطمة واذ ابعث الحسين بن علي بن علي بن طاء واذا به شجرة
 دقا وهو مع ذلك يبكي ويقول شعر
 يا امة السوء لاسقيا الربيعكم
 يا امة لم تر اعي جدينا لو اننا ورسول الله بجونا يوم القيمة فاكتمت بقولنا
 شجرة ناعلى الافنا غارية كانتا لم تشبه هيك بنا بجمانية ما هذا الوفاء على
 تلك المصابب لاصطوبلها تصفون علينا كفكم فريها وانتم في فجاج الارض تسبوننا
 اليس جدي رسول الله وبكم اهدا البرية من نسل المصطفى يا وقعة الطفت قد اوردت خونا
 والله بهت اسنا والميمنة قال وصار اهل الكوفة سنا ولون الاطفال الذين على المحا
 بعض القرد والجوز والحجر فضاحكنا كلثوم وقالت يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا خير
 وصارت فاحذ ذلك من ايدي الاطفال واوقاهم وترى به الى الارض قال كل ذلك
 الناس سيكون على ما اصابهم ثم ان ام كلثوم اطلعت راسها من الحبل وقالت لهم صيا اهل
 الكوفة تقتلنا رجا لكم وينكي اسنانكم فاحذكم بعيننا وبدينكم الله يوم القيمة فضل القضا
 فبينما هم فحاجتهم اذ ابغضت قد ارتفعت واذا قد افرأ الرؤس ثمانية عشر بقدمهم راس دهر
 فمرى شب الخلق رسول الله وحبته كسوار الشج قد اقبل به لخصا وبه وجه زادة فمر
 ظالع والريح تلعب بها ميما وشلا الا فالتفت ربيب فرات راس اخيها فظن جبينها بمقتل

الحسين هو راس

الحمل حتى وابينا الدم يخرج من تحت فتاعها واومت اليه بحرقه قلبها وقالت شعشع
يا هذا لما استم كالا غاله خشفه فابدا عروبا ما توهمت يا شقيق فوادك كان
هذا مقدرا مكتوبا يا اخي فاطم الصغيره كلما فقدت كاد قلبها ان يذوبا يا اخي
قلبك الشقيق علينا ماله قد قسى وصار صليبا يا اخي لو ترى علينا لك الامر مع
البيت لا يطيق وجوبا كما اوجوهه بالضرية ناذك بدل يفيض مع سكونا يا اخي
ضمة البك وفرجه وسكن فواد الموعوبا ما اذل البيت حين يتاك بابيه
ولا يراه محببا ثم ان ابن زياد لعنه الله لم جلس في القصر الامارة واذن للشارف ناعاما
وامر باحضار راس الحسين فاحضر بين يديه وجعل ينظر اليه ويبست وكان عليه ضيق
فجعل يصرفه بشاياه قال وكان الجانب ويدا من ارفع صاحب رسول الله وهو شيخ
كبير فلما راه بفعل ذلك قال ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين فوالله الله لا اله الا
هو لقد ايت بشاياه رسول الله ثم ترشف شياياه ثم انجذب بكى فقال ابن زياد ابني ايك
الله عبيك والله لو لا انك شيخ كبير قد خرفت وذهبت عقلك لاضرب عنقك قال
فنهض عنه وولى قال ثم ادخلت زينب بنت علي وهي متكره وعليها اذل ثوابها فجلست
ثامنه وقد حفت بها اماؤها فقال ابن زياد من هذه فلم يجبه فاعاد القول ثانية فقال
له بعض اماؤها هذه زينب بنت علي فاقبل عليها ابن زياد وقال الحمد لله الذي فضلكم و
قلكم فقال الحمد لله الذي اكرمنا ببنت محمد وطهرنا من الرجز فطهرنا بما يفيض من الفضا
ويكن بالفاضل وروايت ناعدا لله وعد رسول فقال لها كيف رايت صنع الله بها
واهل بيته فقال كتبت الله عليهم القتل فبروا الى مصابهم وسمي الله بدينك و
وبينهم وبيننا جوارح ونحوهمون عند وان لك يا ابن زياد موقفا فاستعد لجوابا و
لك به فضيلا زياد واستشاط فقال عمر بن حريث انها امرأة وامرأة لا تؤخذ بشيء
من خطاياها فقال لها قد شفى الله نفسه من ظلم عينك والعصا من اهل بيتك ففرقت

فرايت كذا هذا هو الامور

زينب بكى وقالت لعمر لقد قتلت كاهلا وابلقت اهلنا قطعت فرجى واجبت اصلنا
بثقت لهذا فقد استقيت فقال ابن زياد هذه سحابة واحمر كان ابوها اسبح بها
فقال ما للمرعة والسحابة والى في السحابة واتى له شغل عنها ولكن صدقك فثقت بها
قلت ثم تعرض عليه علي بن الحسين فقال لمن ات قال انا علي بن الحسين وقد كان
اخا كبيرا فقلوه الناس فقال له ابن زياد قتل الله فقال علي بن الحسين الله يتوفى
الا فخرج حين فوفاها قال فضض ابن زياد وقال للسجدة على جوار وفيك بقية او
على اذهبوا اليه فاضروا عنقه فغلقت بزينب وقالت يا ابن زياد حبك من من عا
واعنته وقالت والله لا افارقك ان قتلته فاقول معك فظفر ابن زياد اليها فاقول
واعجب للرحم والله لا طمها فودان اقلها فودنه وندعوه فانه اذاه بها بمشغول
ثم قام من محلك خرج من باب القصر ودخل المسجد وصعد المنبر وقال الحمد لله الذي
اظهر الحق لاهل البيت وضل الامم يريدين معاوية وخزينة وقاتل الكتاب بن كذاب شيعة
فقام اليه عبد الله بن عفيف وكان من شيعة علي ثم وقال ابعاد صوتي يا عبد الله
الكذابت وابول والله لا الاسر وابوه يابن مرجانة تقتل اولاد الانبياء وتقوم
مقام الصديقين لا تقبلا قال ابن زياد علي بن واخوه الجلاد فنادوا معاشر الاز
فاجتمع منهم جمع كثير فانسروهم من ايدي الجلاد فقام السيل امر ابن زياد من رايته
وقد كان كفى يصبر ففجوا عليه لم يكن معه غير ابنته فقال لها يا بنية ناو لي
سيفي وقولي خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك فجل عليهم فقتل منهم
ثم ظفر بابيه واخذوه اسير الى ابن زياد فقال الحمد لله الذي اعني عبيك فقال له
الحمد لله الذي فجع عبيك واعني قلبك فامر به فضربت عنقه وصلب رجمه الله عليه قال
من خسر هناك رايت نارا قد خرجت من القصر كادت تحرقه فقال ابن زياد عن نكروه
هنا يا ودخل بعض البيوت كل ذلك ولم يرتدع الملعون عن ثقافته ثم انفسا الى الدنيا

كان هذا

وقال السيرة في قتله علي بن الحسين فقال ابن زياد

فرأى زينا وكانت تتحقق بين النساء وهي تشر وجهها بكمها لان فتاعها اخذها
 فقال لها يا زينا كمنى بحق جلدك رسول الله فقال ما الذي تريد وقد هكتك بين
 الناس قال كيف رايت صنع الله لجليك اريدك يا امير يزيد في ملكه فحببت الله له
 وفتح رجاءه فقالت ريف وبك يا ابن مائة كمنى على ابغيت فان في
 ان اطلب الخلافة فلا اعدوان عليه فانه طلي ميثا جلد واية له الحق بالامر منك
 من امير لا نك استخرب الحليم لفسلك فاستعد جوابا اذا كان هو القاض والمخض جلد
 رسول الله والتج جهنم فقال فغار على بن الحسين على عت فقال ابن زياد اني كمن
 هتكت عمتي بين من يعرفها ومن لا يعرفها قطع الله يدك ورجليك قال فاستط
 ابن زياد وامر به برب عفة فثقلت به عت وما نعت عن ذلك قال ثم ان الملعون
 دعا بالتمر وخول وشيب بن ربيعي وعمر بن حجاج لعنهم الله اجمعين وقسم اليهم الف
 فارس وزودهم وامرهم باخذ التبايا والرووس الى دمشق الى يزيد وامرهم ان يمشوا
 في كل بلدة يدخلونها فاساروا على الفراء واخذوا على اول منزل فزفروا وكان منزلا
 خربا فوضعو الراس بين ايديهم والتبايا معه واذا بكف خارج اليهم من غايط وقلم
 يكت بدم شعري ارجوا امة قتلت حسينا شفاعته جلد يوم الحساب فلا
 والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب قال ففرغوا من ذلك وارتاعوا
 وارتحلوا من ذلك المنزل واذا بها نف يسعون ولا يرون شخص يقول شعري
 ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الائم بعترته وباهل عند
 منهم اسارى ومنهم ضروا بدمه ما كان هذا جوارا ذفحت لكم ان تحلفوني بؤ
 في ذورهم قال فلما وصلوا الى تكريت افتقدوا الى صاحب البلدان تلقا فان لقنا
 راس الحسين وسباياه فلما احزهم الرسول بذلك فسرنا لاعلام وخرجت الفلان
 يتلقونهم فقالوا انصا ما هذا فقالوا راس الحسين فقالوا هذا راس ابن بيتيكم

قالوا نعم قال فخطم ذلك عليهم وصعدوا على بهجهم وصنوا التواقيص بقطبها الله
 رب العالمين وقالوا اللهم انا اليك براء مما صنع هؤلاء الظالمين فلما ارسلوا من
 تكريت وانواعا واد التملد سمعوا بكاء المحن وهن يلطمن على خلد ودهن ويقطن شعري
 مع النبي جبينه فلم يريق في الحنود ابواه من عليا قرين وجده خير الحنود
 واذا بجنية اخرى تقول شعري الاناعين جود فوق جلد من يكي على الشهداء
 بعدك على رطقتهم المنابا الى مكبر بالملك عبدك ثم ثلثا وصلوا الى مدكينة
 فقال لهم ما رثا دخرج المشايخ والمحدثان والنبات مدكينة ينظرون الى السبع والرووس
 وهم يصلون على محمد ذال وبلغون اعدائهم فزعلوا عنهم الى مدكينة فقال لها بقلبك
 وكتبوا الى صاحبها تلقا فان غفار اس الحسين بن علي فامر بالرايات ففشرت وخرج
 الفلان يتلقونهم على نحو من ستة اميال فرجا بهم وقال قد عت عليهم ام كلثوم يا
 قالت يا الله كمنى وسقط عليكم من يفتلكم قال فغند ذلك بكى على بن الحسين
 وقال شعري هو الزمان فثاقت عجايبه عن الكرام ولا يفتد اصحابه
 فلبت شعري الى كذا فخارنا فؤد وثرانا كمنى تحاربه سري بنا فوق اثار بلوطا
 وشابق المون يحي منه عاذبه كاستا من اسارى الروم بينهم كاستا قال المختار كاذبه
 كمنى رسول الله ويحكم فكنتم مثل من ضلت مذهبها قال وضربوا الرمح الله
 في راسه الى جانب ومعه زاهبه معواها فتا يقول شعري والله ما جنتكم
 حتى بصرت به بالطق منع من الخدين منحورا وجوله فية تدعى بخورهم مثل
 المصابيح يغشوا الدجى فذا كان الحسين سراجا يستضاه الله يعلم انه لم اقل ذوا
 فقالت له ام كلثوم من انت رجل الله قال ناميك من الجن ايتنا نودعوني لنصر الحسين
 فصار فناء قد قتل قال فلما سمعوا ذلك رعبت قلوبهم وقالوا اننا علمنا اننا
 في النار بل انك فلما جن الليل اسرف الراهب من صومعت ونظر الى الراس وقد قطع

منه النور قد اخذ عنان السماء ونظر الى النابيج من السما والمسلمك يزولون وهم يسألون
يا ابا عبد الله عليك السلام فخرج الراهب من ذلك فلما اصبحوا وهو ابا الرحيل
اشرف الراهب عليهم وقال الذي معهم قالوا واس الحين برح على فقال ومن امه قالوا
فاطمة بنت محمد قال فجعل الراهب يقيق بكلمات يديه وهو يقول لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم صدقت الاخبار فيما قلت فقالوا وما الذي قالت الاخبار قال
يقولون اذا قتل هذا الرجل مطرت السماء دما وذلك لا يكون الا لنبية او وصية ثم
قالوا عجبنا من امه فقلت ان بنت بنتها وابن وصية ثم انه اقبل على صاحب الراس
الذي على امره وقال له ارجع الراس لا نظرك اليه فقال ما انا بالذي اكشفه الا بين يديكم
يزيد لا حظ في عند الجارية وهي بدة عشرة الاف درهم فقال الراهب انا اعطيك الله
فقال احضره فاحضره ما قال ثم اخذ الراس وكشف عنه وتركه في حجره فبدت شيئا
فانكب عليها الراهب جعل يعقبها ويبكي ويقول يعز عليا ابا عبد الله ان لا اكون
اول قتل بين يديك ولكن اذا كان الغد فاشهد عندك اني اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله ثم رده الراس بعد ان اسلم واحسن سلامه فثار القوم ثم
حلب القوم يقتسمون الدماء فاذا هم خروا مكثوب عليها وسيعلم الذين ظلموا اني
منقلب فيقبلون واذا بها تفت لا يرى شخصه وهو يقول شعري بكيت وقلبي ذمتم
موجع له لوعة القلب كرى وتلدغ حسيان والانس الحكيون رهط فيلذوا بالظلم
شلوا صنيع فقد جثم راسه من قفائه بايهم مصقول الحديد يلع ولم انه
لما علا فوق اسم من الخطا علان الانا بيب شرع وقد لاح من فوق النيران جبهة
كمثل الشعاع الشمس ترهق وتطلع قال ثم صاروا الى ان قروا دمشق واذا بها تفت
شعري راس ابن بنت محمد وصية يا للرجال على فناء يرفع والمسلمون بمنظور
مبشدة لا بالي فيهم ولا متوجع ما روضة الامت انا لك تربة وخط جنيك

مصنوع مغوار لال الماء الى محمد وضعت ذناب البرية تنزع عين علاها الكحل
فيه تفرقت ويد تصانع في البرية تقطع قال فلما ورد الى دمشق جاء البري الى يزيد
وهو معصبا الراس ويده ورجلاه في طشت من ماء حار ويبكي بكاء طيبا عاليا
وعنده جماعة من بني امية فاجابوه فحين رآه قال له اقر الله عينك بورود راس الحزين
فقطره شرزا وقال لا اقر الله عينك ثم قال للطبيب اسرع واعمل ما تريدان فعمل قال
فخرج الطبيب قد اصلح جميع ما اراد ان يصلحه ثم آتاه اخذ كفا باعته اليه ابن زياد وقرأه
فلما انتهى الى اخره عض على انا مله حتى كان ان يقطعها ثم قال يا الله وانما اليه والبعثون
ورفضه الى من كان خاضرا فلما قرأوه قال بعضهم لبعض هذا ما كسبت ايديكم فاما كان الا
ساعة واذا بالرايات قد اقبلت ومن تحتها التكبير واذا بصوت هائل لا يري مستحيين يقول
شعري جاؤا براسك يا ابن بنت محمد مترلا بدماءه ومثالا لايوم اعظم حسرة من يوم
الاربعاء المون فينالا فكانت ايام ابن بنت محمد فتاوا بها اراغامدين رسول
ويكبرون اذا قتل وانما فتاوا بك التكبير والتعليق قال ثم دخلوا بالسبايا والروس
الى دمشق وعلى بن الحسين معهم على جميل اعيز وظاهر وهو يقول شعري افاد ذليلا
في دمشق كاتبة من الزنج عبد غاب عنه نصير وحدث رسول الله في كل مشهد وشيخي
امير المؤمنين امير فبالت له انظر دمشق ولم ان يراني يزيد في البلاد اسير قال ثم اتوا
الى باب الشاغان فوق قفوا هناك ثلاث ساعات يطلبون الاذن من يزيد فيبيناهم كذلك
اذا خرج مروان بن الحكم فلما نظر راس الحسين سار ينظر الى العطفة جدا طرا ثم خرج اخوه
عبد الرحمن فلما نظر الراس بكاء ثم قال ما انتم فقد حجيت عن جدك رسول الله والله لا
خامستكم على امر ابدا قال ثم قال بالعز عليا ابا عبد الله ما نزل بك ثم انما يقول
شعري سميت اسمي نسلها عند الحضر وبنت رسول الله ليس لها تسلك اطام غير الطيف
ادنى راسك من ابن زياد وهو في العالم الزدك قال ثم ان يزيد لعنه الله بعث يطلب

اعلم الله

وقال يا سكينه ابوك الذي كان يحضر في غزوة بدر يومئذ في غزوة بدر يومئذ في غزوة بدر يومئذ

وهذه فاطمة بنت الحسين هذا علي بن الحسين فالتقت اللعين الى سكينه وقالت لا
تفرج بقتل ابني فانه كان مطيعا لله ورسوله دعاه اليه فاطمة وسعد بن مالك وانك
يا يزيد بن بكرك الله مقامك عنك فاستعد للجال جوايا واتى لك الجواب فقال
لهذا سكينه يا سكينه فما كان لا يملك عنك حتى قوت رجل منكم وقال يا امير هبل من الغيبة
هذه الجارية تكون خادمة عنك بغية سكينه بنت الحسين قال فانضمت سكينه الى غزوة
ام كلثوم وقالت يا غزوة اترين رسول الله يكونون مما ليك للداد عينا فقالت ام
كلثوم لذل الرجل اسكت يا لكع الرجال قطع الله لسانك واعني عنيك وايسر لي
وجعل النار من وال ان اولاد الانبياء لا يكون خلة لا اولاد الادعياء قال فوافقه
ما استم كلام ام كلثوم حتى اخبر الله رعاها في ذلك الرجل فقال الحمد لله الذي
عجل لك العقوبة في الدنيا قبل الاخرة فهذا جزاء من يتبع من سؤل الله ص
فانظر يا اخواني الى ما فعل بن داري سؤل الله ص من الطغاة الكفرة اللذام
اخرجوه من من خلده من مسلمات للشعور ناضرات والحدود لاطحات والمخاض فاذلة
ولمحاسن الوجود بابتدئ ناضرات بغير على ذكر هذا المصايب ويكسح بسطره بنا في
او غملة في خاطره حبا في ولكن لاحد فيما صكده مما جرى به القضاء والقدر الا
من فانه نصرته انتم يوم القتال فلا يياس من مشاركتهم في تلك الحال فان الله نعم
جعل شاجعتهم فيما اسكن من الافعال وخزنا عليهم وبكائنا بالدموع التجمال
بث عبوب اعدائهم اهل الرنج والقتال فاما مقام الجهاد معهم يوم القتال كما
ورد في الخبر عن سيد الاوصياء ع انه قال لا صحابة الرضا يوتكم واصبر واعلى البلاء
ولا تخشوا ابائكم وسوقكم وهو لاه السنكم ولا تستجلبوا بما لم يحيل الله لكم فانه
من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله والرسول الله كان
كبريات شهيدا ووقع لوجه على الله واستوجب ثوابا قويا من صالح العمل وقامت

النبي

النبي مقام صلته وجهاده بسيفه وبلده وان لكل في اجلا وانتهاء وصل مثل ام
بعث الرسول فليكن لنا كون واباهم فليندب لنا ديوون ولما هم ثلث في الدنو
من العيون ولا تكون كبعض فادجهم حيث غرة الاخوان وتناصبت على الاشيا
قظم وقال بينهم **القصيد للشبح الخليلي رحمه الله تعالى**
قال المعلى بطمخر غليل للقتيل الطامي واي قتيل لقتيل ابكي البقي وادعكا
حرق الحزن في نواد البنول لقتيل بكت عليه السموات واملا كها بدمع هويل
لقتيل غري حبل وهو في على يد يحيى حبيب سويل كيف يلجأ على النكاح النقي
الشاكل ويرى لعن العدا ابن قلب الخلى من لوعة الحزن وقلب المستم المستول
فضح الدع من الطبع بالبح وصحت شواهد المخلول لثنا ناه بيل الزك
الشاكل وفي خير من السو استدلا مستحزما اسم هذا الارض وهو الدليل وان الله
ناشفا رب كبر لا باكي مستعير مؤذنا لهم بالنزول ثم قالوا ضربوا الخيام وقيلوا
ليس من طائفة الردي في هيهنا فخر العز ولم يتولنا في الحيرة عز الشليل
هيهنا يصبح العز من الاقتر في قبضة الحبيب الدليل هيهنا تنكح الحريم من ال
على بذلة وحتمول من دجى بطل الرأهنا ولعن قلبه على الشرى المبالا
ودقا فوق منبر خامد الله بغير على العز المجليل ثم قال رجعوا فقتل شفا
لصدور مملوءة بالدخول فاجابوه خاش لله بل قتل كل بالفس يابن البتول
فخرهم خيرا وقال لشدة قوتهم وتلمة خاتمة المامول ومضيق قصد الخيام وبلد
ودعيت يا اخت قبل الرجل ودعيت في الجمع شمل بكم بعد فرقة من سكيل
ودعيت في لوعانة لما بلغنا بعث في بكرة واصكيل ودعيت واستعمل الصبرانا
من قبل يوق كل قتيل شاتنا ان طفت علينا خظو شلقه الاذي بصير جميل
لا تشقى حيا ولا ناطع قدا فانا اهل الرضا والفتول واخلفني على بنا في وكوني

حين

خير من خلع لا كرم جيل واطيع امامك السيد النجاشي ربه العزيم والنجاشي
 فاذا ما قضيت نعيم فؤاد في سبيل الاله خير سبيل وادكر في اذا شغلت بالليل
 عقيب التكبير والتهليل وغدا طابا فقال بنجر الزرقا ببعض الصبا ورتق النقول
 فانكافهم كفلسا بيه يوم بدر بالصنادم المصقول فانه ساهم العين فارواه
 صريحا يرقن تحت الجبول ومض المهر ناعيا مقصدا لسطاط في كره وضعف هليل
 فبرق السوان من ظل النجاشي في دنه وعويل وانت رينباليه تنادي
 والخي وامويله والهيل يا بن امي يا واحد يا شقيقه واسبا في واذ لي واغليل
 ثم تدعوا يا امها اتم ادر كني وعجلي واندي لب واخرجي من ثرى القبور
 في علي عزير وخز في الطويل واستعدي وابكي على الناح الذار الغريب المشرقت
 ثم ندى الخلد الاسيل البر المدعي بالثلم والقبيل وتنادي يا اخي مازي لاينا
 بعز من دهنه بالذيول مازي فاطم الصغيرة وط في حروف مسجوبة وسهول
 مازي بخلك المقتد بلد وسقام باد ودا وحيل ينكي من قتل الحد بل عليل
 لهف قلبه على الاسير العليل ثم ينكي والتبطط على الاد رملا وحسرة للرميل
 كلنا المحنت وملت من التبد دنا نحوها بطرف كحيل يالها من نصبة اصغفت
 اركان دين الهك وخط طيل ايلاد اس الحكين على الرج ويهدك الى الطغاة النقول
 يا بن بنت النجاشي جفني بكي دموعي عليك عزيز جليل ما شجاني الامضاب لا فقد
 حبيب ولا فراق خليل عبدك الناح الخليلي نحو بكم عارف لكم بالدليل
 ما شئت عنكم خطوب كما قيل ولا فاس غاما الجبول خاش لله كيف يمضي مع الفاء
 دعوى امانة المفضول انتم الامرون للناس بالقول واهل التبريل والثاويل
 حكمكم في العباد امرهم بين ضلال مرد وظل طليل فاصموا في اذقتم بغيرها
 وجهها الى ثواب جزيل لكن الجاهل المقلد لا يفريق بين الدليل والمدلول

المباب الثالث يا اخواني لا يهتدوكم في ناصبهم والنجاشي بعض ما يخرج
 من غصصهم وارضا بهم وهم شفعاء في الدين الى رب العالمين خاش لله بل في الملت
 ناز الحزان فاكلتها عن من ينظر الى دبره وكم كادت مذا من ان ظهر كتمان فازيلها
 بانذ في ليل فظهر عليها حيل في وخذلة ولم لا اموت صبا في هواهم وانكف
 محججه في رضاهم لا فوز بالاجر العظيم وثواب الحكيم حكى عن الشيخ الحافظ الكا ب الله
 انه قال استد على الحاج بن يوسف في يوم عيد الفتح فقال له ايها الشيخ اتى يوم هذا
 فقلت هذا يوم الفتح فقال بما يقرب الناس في مثل هذا اليوم فقلت بالاصح
 والصدق وانفال البر والتقوى فقال له اعلم اني قد عرفت ان اضحي اليوم برجل حسي
 قال الشيخ فينا هو نيا طبع اذ سمعت من خلفي صوت سلكا ومعد يد فحشوت ان الفت
 فاستحقني واذا قد مثل بين يدي رجل علوي في عنق سلك في رجله قيد من خط
 فقال له الحاج الس قال بن فلان العلوي قال نعم انا ذلك الرجل فقال له انك
 ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله قال ما قلت ولا اقول ولكني اقول ان الحسن
 والحسين ولذا رسول الله واتهما دخلا في ظهره وخرجا من صلب علي رغم انفا يا حيا
 قال وكان متكيا على مسند فاستوحشا او قد شدد عنيته وغضبه واستحق او ذبه
 حتى تقطعت اذار برده فدمعي بريدة عنهما فلبسها ثم قال للرجل يا ويلك ان لم تاتني
 بدليل من القرآن يدل على ان الحسن والحسين ولذا رسول الله دخلا في ظهره وخرجا
 من صلب لا فقلت في هذا الحين اشرق قلبك وان ايقنت بما يدل على ذلك عطيتك هذه
 البردة التي بيديك وقلت سبيلك قال الشيخ وكنت حافظا كتاب الله ثم كله واعرف
 وعده ووعيد وناسخ ومنه وخه فلم يحضر علي بال اية تدل على ذلك فحزنت قلت
 في نفسي بجز والله على اذهاب هذا الرجل العلوي فاستدل الرجل بقر الآية فقال
 لبيم الله الرجل الرقيم قطع عليه الحاج قرأه وقال اهلك تريد تخج علي اية المباهلة

قوله قل تعالوا نناقش ابناءنا وابنائكم وفنانا وفناكم فقال العلوي لله
حجة الموكدة معنده ولكنك انيك بغيرها ثم استدبم الله الرحمن الرحيم ومن ذرية
داود وسليمان وايوب وموسى وهرون وكذلك نجبته الحسين وذر كرتاويجي
وسكت فقال له الحجاج فلم لا قلت وعيسى النبي عليه فقال نعم صدفنا بالحج
فباي نبي دخل عيسى في صلب نوح وليس له اب فقال له الحجاج دخل في صلب نوح
من حيث امه فقال العلوي كذلك الحسن والحسين دخلا في صلب سؤل الله نبي
فاطمة الزهراء قال فبقى الحجاج كما تم القم حجر فقال له الحجاج ما الدليل على ان
الحسن والحسين اطا من فقال العلوي يا حجاج لقد ثبت لهما الامامة بشهادة
النبي في حقهما الاله قال في حقهما ولداي هذان اما ان فاضلان قاطا وان قد
تميل عليهما الاعلاء فيفكون دهما ويسبون حرهما ولقد شهد النبي لهما
ببعض الحسن والحسين في الامامة ايضا حيث قال ابنه هذا يعني الحسين امام ابن الاما
احوا الامام ابو الائمة تسعة فقال الحجاج فاعلوه وكم عمر الحسين في الدار الدنيا
فقال ثمانية وخمسون سنة فقال له وفي اي يوم قتل قال يوم العاشر في شهر ربيع
بني الظاهر والعصر فقال له ومن قتل فقال له الحجاج لقد جئت علي الجواد بن زياد بن
اللعين يريد قتلنا اصطفت العساكر لقتاله قتلوا حاتم واضاءه واطفأه وفي
الحسين فربما وجدنا مع لسانه وعياله ليستفي فلا نقات وليستجبر فلا نجار
يطلب جرعة من الماء ليطفي بها حر الظما فيها هو واقف يستفي في ربة اذ جاء
سنان فقطع لسانه ورما حوا في سهم مشوم فوقع في لثته وسقط عن ظهر حوا
الى الارض مجوز في دمه فجاؤ الشتر لحنه الله فاحرقوا سبعة بجسامه ورفعوه فوق قبة
واخذ مئضة اسحاق الحضرمي واخذ سيفه فيس المتهبلى واخذ بقلته خاوا الله
واخذ خاتمه وزياد بن ناجية الشعب واخط العوم بخيامه وعاقوا في اياته و

خرجه ولسانه فقال الحجاج هكذا جرى عليهم يا معلوي والله لو لم نأثني بهذا
القليل من القرآن وبصحة امانتها لآخذت الذي في عيناك ولقد تحببك الله ثم
مما عرفت عليه من قتلك ولكن قد هذه البكرة لا يار الله لك فيها فاحذرها
لعلك وهو يقول هذا من عطاء الله وفضله لا من عظامك يا حجاج ثم ان العلوي
بكي وجعل يقول شعري صل الاله ومن ينجب عرشه والطيبون على النبي اقا
وعلى قرأته الذين يهضبوا بالنائبات وكل خطبة ارج طلبوا الحقوق فابعد
عن ذارهم وعوى عليهم كل كلمة ثم روى عنه ابي الحسن الحسين بن زيد بن الحسين
واعرضوا عليه قالت له زيد بنت علي لا يريد اياك اخاف الله سبحانه ونحوه من قبل
الحسين وما اكفاك حتى شئت حرم رسول الله من المرق الى الشام وما اكفاك حتى
حتى توفي اليك كالتاق الاماء على المطا يا بعير وطاء من بلد الى بلد فقال الجاهل
عليه لعنة ان اخاك الحسين قال فاحذر من يزيد وابي جريح من ابي وحي جريح من ابي وجحد
خير من خيرة فقد صدق في بعض والحسن في بعض اما جرحه رسول الله فهو خير البرية
واما ان امة خير من ابي وانا خير من جرحه كيف يكون ذلك وقد حاكم ابيه له ثم فرغ
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعج الملك من تشاء وتقرر من تشاء
من تشاء سبيلك الخير انك على كل شيء قدير قال فقال لا تحبين الذين قتلوا في سبيل
امو انا بل احبنا عند ربهم يريدون فرحين بما اتاهم الله من فضله ثم قالت لا يريد
ما قتل الحسين غيرك لولاك لكان ابن مرجانة اقل واذل ما خشيت من الله بقتله
قد قال رسول الله فيه وفي اخيه الحسن والحسين سيك شباب اهل الجنة فان قلت
لا فتد كذبت وان قلت نعم فقد خضعت نفسك فقال لا يريد ذرية بعضها من بعض
وبقي جحلا نا وهو مع ذلك لم يريد عن غيبة وبيل قضيب بك به ثنا ابنا الحسين
فدخل عايده رجل من المحبين الذين ادر كوا حجة النبي ومعهم له زيد بن ارقم فقال له

يا يزيد ارفع قضيتك عن شقيقه ابن بنت رسول الله فوالله لا اله الا هو لك
 راي رسول الله يعينهم ما امرنا الكثيره وسول له ولا حية الحسن اللهم ان هذين
 وديعة عند المسلمين وانت يا يزيد هكذا تقول بوزيع رسول الله قال ثم ان يزيد
 غضب عليه وامره فاسجحت فقتلته مات وهو في السجن الا لعنة الله على القوم
 الظالمين شعش وعذ اللعين الى الحسين مقطع او اوج بفضاضة وتغش كذا
 المتعجب يلثم نغره فعدا اللعين بقدر اكرم ملثم وهذا يعرفه فوق الرثي
 ظلمنا وضيق غارضيه بالدم قتل الحسين فيا سماء تفرج خوفنا ويا دار السرور
 هدم يا عين التحية صد في الكاء ياورق من نوحى عليه تعلم ركا ان التكنية
 بنت الحسين قالت يا يزيد راي الباردة رفا ان سمعنا ما تهم خصصتها عليك فقتل
 يزيد هات ما داني قالت بينا اناسا هرة وقد كلبت من الكاء بعد ان صليت ودعوت
 الله بدعوات وقد كنت عن راي ابواب السماء قد فتحت واذا انما بوق منا طمع من لثما
 الى الارض فاذا انما بواصا من وصا من الجنة واذا انما بوضه خضرا وفي تلك
 الروضة قصر واذا انما بجمعة مشايخ يدخلون الى ذلك القصر وعندهم وصيف فقلت
 يا وصيف اجزني من هذا القصر فقال هذا لا يسلك الحسين اعطاه الله نعم ثوابا
 لصبره فقلت ومن هذا المشايخ فقال اما الاول فادم عم واقا الثاني ففوج نجه
 الله واقا الثالث فابراهيم خليل الرحمن واقا الرابع فهو سي الكليم فقلت له
 ومن الخامس الذي اراه قابضا على الحية يا كاهننا من بينهم فقال يا سكينه اما
 تعرفينه فقلت لا فقال والله جيلك رسول الله فقلت والله لا الحق جيلك واجبة
 بما جرى علينا فسيقن ولم الحق فبينما انما تفكره واذا بجعل علي بن ابي طالب بيده
 سيفه وهو واقف فتاديه يا جده قتل والله ابك من بعدك فبكى وضيق الى
 صدكه وقال نبية صبرا وبالله المستعان ثم انه مضى ولم اعلم الى اين فبقيت متعجبا

والذي يزيدون فقال لا يدرك

كيف لم اعلم به فبينما انا كذلك اذ ابواب قد فتح من السماء واذا بالملك يصعد من فوق
 علي بن ابي طالب فاسمع يزيد ذلك لطم على وجهه وبكى قال مالي واقتل الحسين في
 خير اخرها قالت بينه سكينه ثم اقبلت على رجل دى اللون فمرى الوجه كان قم الدنيا
 واقع عليه حين القل فقلت للوصيف من هذا فقال جيلك رسول الله فقتل
 منه فقلت له يا جده قتل والله رجالنا وسفكت دماءنا وهتكت والله حرمنا
 وجعلنا على الاثاب عجز وطاء لساقي يزيد فاخذته وضمتني اليه ثم اقبل على ادم
 وروح وارهيم وموسى وعليه ثم قال لهم ما ترون الى ما صنعت امتي بولدي من بعد
 ثم قال الوصيف يا سكينه احفظي صوتك فقد ابكت رسول الله ثم اخذ الوصيف
 بيده وادخلني القصر واذا انما بحسن شوة قد عظم الله خلقهن وزاد في نورهن و
 بدنهن امرأة عظيمة الخلقة ناشرة شعرها وعليها ثياب سود وبسرها قميص مفضي
 بالدم واذا قامت في معرنا واذا حلبت حلبس معها فقلت للوصيف من هؤلاء
 المشوة اللذة قد عظم الله خلقهن فقال يا سكينه هل حوى ام البشر وهذه مريم
 بنت عمران وهذه خديجة بنت خويلد وهذه هاجر وهذه ساري وهذه التي بيدها
 القميص المفضي بالدم واذا قامت بعين معها واذا حلبت حلبس معها هي جدتك فاطمة
 الزهراء فدوت منها وقلت لها يا جده قتل والله ابى وابيت على صغري وضممتني
 الى صدرها وبكت بكاء شديدا وبكى النساء كلهن وقالوا لها يا فاطمة يحكم الله
 بينك وبين يزيد يوم فصل القضاء ثم ان يزيد تركها ولم يعيا بقولها وسيعلم الدنيا
 ظلموا امي من قبل ينقلبون شعش فقلت له ظلمك فويل لامكم ستجزون نار جحيم
 بيوفد سفكم دماء حرم الله سفكمنا وحرمتها القرن ثم تجدد الا باشره باننا
 انكم عدا لغيره حقا بيننا نخلد واتى لا ابكي في حوزة علي بن ابي طالب من بعد
 النية سيولد بل مع عجز منتهل مكفكت على اخذ من ذاب ليس يحمد قال ثم ان

وهو فاق من علي بن ابي طالب

يزيد لعنة الله امر الخطيب ان يصعد المنبر ويصلي عليا والحسن والحسين قال
 ذلك فقال له الذين الغابدين سئلك بالله الا ما اذنت لي بالصعود علي المنبر
 وانكم بكلام الله فيه رضا وللامة فيه صلاحا فاستحي منه فاذن له ثم ان رزقنا
 عليه السلام جعل بينكم بعد وبة منقطع ومضاحة لسانه ودلايل النبوة بعد ان حمد
 الله واشفي عليه ثم قال معاشر الناس من عرفتم فقد عرفتم ومن لم يعرفتم فانا اعرفه
 بنفسي انا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انا ابن من حج ولنا انا ابن من طاف وسع
 انا ابن من غمره وصفا انا ابن مكة ومنه انا ابن البشير النذير انا ابن الذي ابي الله باقية
 انا ابن من في قتل انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء
 ابنة خديجة الكبرى انا ابن صريح كربلاء انا ابن محموز الرأس من القفا انا ابن العطاء
 حية فضا انا ابن الله اقرض الله ولايت فقال قل لا اسئلكم علي اجرا الا المودة في القربى
 ومن يقرض حسنة نزلت فيه لحياتنا الا ان الاقارب مودتنا اهل البيت ايتها النساء
 فضلت الله بحسن خصال فينا التجارة والتماحة والهدى والحكم بين الناس بالحق
 والمحبة في قلوب المؤمنين قال فقام المؤذن فقطع خطبة فلما قال الله اكبر قفا
 الاقام زين العابدين كبرت كبيرا وعظمت عظيما وقلت حقا جليلا فقال المؤذن
 اشهد ان لا اله الا الله فقال الامام وانا اشهد ان لا اله الا الله فقال المؤذن
 ان محمد رسول الله فبكي زين العابدين وقال لا يريد محمد حكام جدد فقال بل جدد
 قال لم قتل ولده فلم يرتجوا باحتم نقلاته قال ملك بالصلاة حاجة فخرج وابعده
 قال ثم ان المنهال لقي علي بن الحسين فقال له كيف أصبحت يا ابن رسول الله فقال كيف
 أصبح من قتل بالاسم بوه واهله وهو يتوقع الموت بعدهم ثم قال أصبحت العربي
 تفتر العجم لان محمد امتهم ونحن اهل البيت اصبحنا مظلومين مقتولين مشردين
 قال ضللت الاصوات بالبكاء والتعجب حتى اختير يزيد الفتنه وعن هند بنت عبد الله

روضة يزيد قال كنت اخذت مضجعي فرايت نايما من السماء وقد فتحت والملائكة تبارك
 كتاب كتاب الى راس الحسين وهم يقولون للسلام عليك يا ابا عبد الله السلام
 عليك يا ابن رسول الله فبينما انا كذلك اذ نظرت الى سحابة قد نزلت من السماء وفيها
 رجال كثير من وعيهم رجل دعى اللون قرى الوية فاقبل بي حتى انكبت على شاي
 الحسين فيقبلها وهو يقول يا ولي الله انا جئتك رسول الله وهذا المول على المرتضى وهذا
 احوالك الحسن وهذا انما جعفر وعقيل وهذا حمزة وعباس ثم جعل يعدل اهل
 بيته واحدا بعد واحد قالت هند فاقصبت من نوحى فرعة موعودة واذا سور قد انشأ
 على راس الحسين فجعلت اطلب يزيد وهو قد دخل الى بيت مظلم وقد دار وجهه الى الحائط
 وهو يقول ماله والحسين قد وقعت عليا المحمودة فخصت عليا بالنام وهو منكرو
 راسه قال فلما اصبح استعج بحرم رسول الله فقال هن ايتما احب اليكم للمقام عندكوا
 الرجوع الى المدينة ولكم الجائزة السنية فالواختار ولا ان توج على الحسين قال لهم
 اضلوا ما بدا لكم ثم اخلت هن الحجرة والبوابة في دمشق ولم يبق هن اثمة ولا قرينة
 الا ولدت لتوارد علي الحسين وندبوه على ما نقل سبعة ايام فلما كان اليوم الثاني
 دغا من يزيد واعرض عليهم من المقام فابين وادوا المدينة فاحضر لهم الخامل وبنوا
 وامر بالانطاع الابرهم وصحب عليها الاموال وقال يا ايام كنووم حذوا هذا المال عمو
 ما اصابكم فقالت كنووم يا يزيد ما اقل جئاءك واصلب جحك تقتل اخي واهله
 بعينه وتطعن عوصهم فالاولا والله ما كان ذلك ابدا مشعر فياذلة الاسلام من بعد
 عزة وبالك ركة في الانام خضير فيا عبرة سمحي ويا حرقه ازدك وبافسند في
 فالصبا كبير فاي جولة بعد ذال الزور فيخي واي فواد بعير يبره في ديوان القفر
 يزيد وعدي علي بن الحسين بثلاث حاجات يقصها فلما احضره قال اذكر لي حاجتك
 الاولى وعديتك هي فقال له الاولى ان ربي وجبتك ومولاى الحسين فانز ودمه

يا ولي الله
 راسه
 ومن من الملائكة
 سحابة

واودعه والثانية ان ترد علينا ما اخذت منا والثالثة ان كنت غرقت فقل فوجبه
 مع هؤلاء النسوة من يردهن الحرم حلتن فقال ثاوية ايكن فلن تراه ابدا واما
 قتلك فقد عفونا عنه واما النساء فلا يسيرهن الى المدينة غيرك واقاما اخذتكم
 فانا اعوضكم عنه فقال هم اقامالك فهو موقوف عليك واتما طلت ما اخذت منا
 لان فيه مغزل فاطمة بنت محمد ومقتنمها وقلادتها وحمصها فامر برب ذلك ثم امر
 الملعون رب الاسارى الى اوطانهم قال فساد القايد بهم وكان يتقدمهم نار و
 ويناخرهم نار فقلن القائل بحق الله عليك الا ما عرجت بنا على طريق كوايا لفظ
 ذلك حين وصل الى تلك الناحية وكان قد دهمهم الى ذلك المصراع في يوم العشرين
 من صفر فوجدوا هناك جابر بن عبد الله الانصاري وجماعة من نساء بني هاشم
 قتلا قوا في وقت واحد فاخذوا بالنوح والبكاء واقامه للماتم الى ثلاثة ايام فلما
 انقضت توجهوا الى المدينة قال فيسرين خرم لنا صرنا قريبا من المدينة نزل على الحسين
 وحظر حله وضرب فسطاطه وانزل نساء وقال له يا بشير ادخل المدينة واتع اهلها
 باني عبد الله واجبرهم بقدمونا قال فيسير فركب ودخلت ورفعت صوتا بالبكاء و
 النحي ففعلت يا اهل المدينة هذا على بن الحسين قد قدم عليكم مع عاتة واخوانه و
 قد نزلوا قريبا منكم وانا رسول اليكم اعرفكم بمكانه قال فما بقيت محذرة ولا محجة
 الا وبرذين من خلدورهن تحت خلدورهن لا طما بالويل والثبور وعظايم الامور
 قال فلما راي اكثرا من ذلك اليوم قال ثم ان اهل المدينة شياوروا من عرين الحو
 رين القايد بن وانا معهم فوجدت الناس قد ملؤا الطرق والامكنة فركبت عن فرسي
 وبيتنا تحطرا قرب الناس حتى قربت من باب النخبة وكان زين العباد داخل فخرج بي
 مندبل يمسح بدموعه كان غمومه يومئذ احد عشر سنة فجلس على كرسيه له وهو
 لا يتكلم على نفسه من شدة البكاء والناس يعزونه وهم مع ذلك يبكون ويحيون

اليهم ان اسكتوا فقام وقال الحمد لله رب العالمين فالتك يوم الدين يا بني الخلافة
 الذي بعد فارفع في السموات العلوية وترى شهد الجن في محله على عظام الامور
 فجامع الدهور والهم الفجائع ومضاضة الواويع وجليل الرزء وعظيم المصابايتها
 الناس ان الله له الحمد وله الشكر قد استلانا مصابا جليلا ومصيبنا ثمة عظيمة في العلم
 ورزء جليل في الامام قتل في الحسين وعترته وانصاره وشيعته وسبيت نساءه وند
 وطيفت راسه في البلدان من فوق على التان فهذه الرزية ما مثلها رزية فان الله
 وانا اليه راجعون ايها الناس من مكن لير قلبه بعد قتل في وهو ابن بنت رسول الله
 ام اية عين تجل الحزين مؤعها وقض باهلها فلقد بكت السبع الشداذ باركانها
 وسكانها والاصون بارجلها والاشجار باعضائها والطيور باوكادها والحيا
 في ملح الجار والوحوش في البراري والفقار والملائكة المقربون والسموات الارض
 ايها الناس اني قد لا يستدع لقتل ولا يحزن لاجل ايها الناس صبيحا مشرقين مطر
 لا تدن شاسعين عن الامصار كاشا من ولاد الكفار من عير جرم اجبرته او مكره
 ارتبناه ولا ثمة في الاسلام ثلثاها ولا فاحشة فعلنا لها فوالله لو ان النخ او
 اليهم في قتالنا لما زادوا على ما فعلوه بنا فانا اليه راجعون ثم قام يمشي الى دار الرسول
 ليس دخلنا واقام كلثوم حين توجهت الى المدينة جعلت تبكي وتقول شعل
 مدينة جده لا تقبلنا فبا الحرات والاخر اجنا الا يا جده انا نار زينا
 وانا قد جئنا في ايدينا وان رجائنا بالطفصم بلاروس وقد نجوا بيننا
 اياجده انا قد اسرنا وبعدا لاسر يا جده سبينا ورهطك يا رسول الله صبرا
 عرابا بالطفوف مملينا وقد نجوا الحسين ولم يرعوا حنا بك يا رسول الله فنيا
 ولو نظرت عيوننا لما شأ على قنا بالجمال محملينا رسول الله بعد الصون
 عيون الناس ناظرة النيا وكنت مخطونا حتى نوت عيونك اوت لاعدا علينا

لقتله والتسبح القاص
 لفضله وكرامته
 يا جده اجنا والتمكنا
 من

فاطم لم تفرق بين الدنيا والآخرة
بل كانت في الدنيا كأنها الآخرة

فاطم لم تفرق بين الدنيا والآخرة ولو ابصر من العابدین
ومرهم للآخرة في الدنيا فاطمة ما الفتيه من عداكي ولا قراط مشا فداغينا
ولودامت حياتك لم تزل الى يوم القيمة تندبينا وخرج بالبقيع وقفنا
ايابن حبيب بن العالينا وقل باعم بالحسن الزكي نبات احبك اصحو اصبنا
اباعناه ان اخاك اصحا عبيد اعنك بالوقضارها بلاراس توج عليه جهرا
وحوش والطور الطارينا ولو غابت يا مولاي فها حرمنا لك غرتهم معينا
على من البناق بلاوطا وشاهدة الرؤس مكنتها حرمنا منك بالاهل حجا
رجعنا لارجال ولا بيننا وكنا في الخروج كجرح شمل رجعنا بالقطيعة خافينا
ومولا الحسن لنا عين رجعنا والحسين برهنا فحق الصانعات بلا كفننا
ومحن الشاكرات على احنا ومحن الشاكرات على المطايا نال على جلال المغضينا
ومحن نبات ليس وطه ومحن البناكيات على احنا ومحن الطاهرات بل احنا
ومحن المخلصون المصطفوا ومحن الصابرات على البلاء ومحن الصادقون الناصحونا
الا يا حبة ما قتلوا احينا ولم ير عواحبنا بل يا احينا الا يا حبة ما بلغت عداونا
مناها واشتق الاعداونا لقد هتكوا الشا وقلونا على الاثنا بفتح ارجعينا
ورينب اخو حوا من حيا وفاطم واله سبك الالينا سكتة تشكي من جرحنا
ننادي العورت رتيا لمنا ورين العابدین بعدي وراموا قتل اهل الحونا
فغد هم على الدنيا سلا فكاس الموت فيه قد سبقنا وهذا قصه مع شرح عدا
الا يا سامعون ابكو علينا قال الراوي واقارني فاحذت بعضا مني بالبحر
ونارت باجده ان ناعية اليك اخي الحسين وهم مع ذلك لا تحب لها عبرة ولا
تفر من النكاح والخير كلما نظرت الى علي بن الحسين تحب حزننا وزاد وجدنا
على بن الحسين فدخل الى دار الرسول فوجدها مفرقة الطلول خالية من سكانها

عائكة حزنها قد غشيتها الفدا التازل وساورها الخطايا لها بل واطللت عليها
عذبات المنايا واطلتهما جفافا لوزايا منى موحشة العرصات لفقد الامتة
الشادات للهوام في معاهد لها صناع وللربيع في محو آثارها الحاح ولشأن لها
يندب نديا الفاقة وتذرى معامن عين شاهدة وقد خالت عواصف لثما
والدبور في تلك المعالم والقصور وقت لم يلبان خالها يا قوم ساعدوني على الرن
على اناس كت انس بهم في الخلوات واسمع هجدهم في الصلوات وليتني حيث لم
احظ بالمنازاة عند النزال وحرمت مطالعة تلك الاله وال كنت لاجسادهم اثير
محلا ولجنتهم موطنا ومجنا فكيف لا اندب لاطلال الدوائر وقص الا عين
النواصر قل كان سكانها سماء ولبلى ونهاى وشموه واما ابي افتر على
امثال مجوارهم وانتم بوظاء اقدامهم وانادهم فكيف يقبل جرحي عليهم وكيف
لا تنذر كانه نشوق اليهم والله در القائل حيث يقول مشعر وفقت على دار
النبي محمد فالهيتها قد افترت عرضاتها وامت خلا من قلاوة قارى وعطل
منها صومها وصلاتها وكانت ملاذ الانام وجنة من الخطيئة المصطفى صلا
فاوت من الشادات من الهاشم ولم يجتمع بعد الحسين شاتها فضية لقل لينا
عبر ولوعني على فقد هم ما تنفخ زفرها فيا كبد كمر نصير على الانى اما
ان ان تفتي اذا حسرتها فلذ انما المصنوع لهذا المصاب ملاذ النجاة من سفرة الكتاب
بل روم الاخران على ائمة الزمان ودوسنا الايمان فقد روى عن الباقر ان رين
العابدین كان مع علي وصبره شديد الجرج والفكوى لهذا المصيبة والبلى و
انه بكى على ابيه اربعين سنة بدمع مكفوح وقلب مفرج يقطع لحنه بصياحه وليل
بنيانه فاذا الحضر الطعام لافطاره ذكر قلاوة ونادى يا اياه ثم يقول قتل ابي
الله جاييا قتل ابن رسول الله عطفانا وانا اكل طيبا واشرب نارا ثم بكى كثيرا

حزين ينادي به بدموعه والله ذوالفان حيث يقول شعر بنتم وبنافا التلت
 جوالنا شوقا اليكم ولا جنتا ما فينا بكاد حين تنلجكم ضماونا يقض علينا
 الاسب لولا ثانيا حال بعدكم ايامنا فقد سودا و كانت بكم بضائنا لينا
 ان الزمان الذي قد كان يصحنا اننا بكم قد عاود بكمنا نقل انه قيل لعلي
 ابن الحسين الى من هذا البكاء يا مولانا فيقول يا قوم ان يعقوب النبي فقد
 سبطا من اولاده لاثني عشر فبكي عليه حتى ابصت عيناه من الحزن وابنه حتى
 في دار الدنيا ولم يعلم انه مات وانا قد نظرت بعيني الى ابي وسبعة عشر من
 اهل بيته قتلوا في ساعة واحدة فزوت حزنهم بدمع من فليهم وذكرهم بخلاص
 لنا في شخصهم يعيب عن عينه لا والله لا اناسهم حتى اموت فيا الخوا في
 مثل هؤلاء الابرار يحق ان يبكي الباكون ويجري الدموع من العيون ولا تكون
 كعصا من ادمهم حيث عتبه الاخران فظم فيهم وقال
القصيدة للشيخ ابن خياط رحمه الله عليه
 هن بالعيان اردن نوا اي عييد لمسبح العزاء ان في ساعة عن العبد غدا
 فانه عتبه وخلق بسجاء فاذا الناس عتيدوا ببري كان عييدك بفرقة وبكاء
 واذا جددوا الابرار جدد شيا با من لوعته وضنا واذا ادمنوا الشراب فشر
 من دموع مزرعة بلدا واذا استشعر الغنا ففوق وهو ملي على الحسين غنا
 وقيل لوقت هما وجدنا لمصاب العزيب في كربلاء اهننا بعيدا من مواليه
 ابادتهم بدلا لاعداءه اذ يا كربلاء كم فليل من كرب لفسق شجيرة وسبلاء
 الذل الحيرة بعد قتل الطف ظلم اذ القتل حيا كيف التذ شرب ما وقد
 جرع كاس الرزق بكر الظلم كيف لا اسلب لعمرا اذا ما انما مثله سلبا لوزاء
 كيف لا تشكب الدموع عتبه بعد فخير شيب بالدماء نطاء الخيل جبهه في ترى الطف

وجي ينادي به بدموعه والله ذوالفان حيث يقول شعر بنتم وبنافا التلت
 فاذا غابت ملى على الشعر معترجا بالعراء اقبلت الخوة فيمتعها الشعر
 فتدعو الى خفي وخفا ايها الشعر خلقى استرود نظره منه ففى اقصر منا
 ما لم عليك حق فلم يضر به جاما ابوء مره ثم تدعو الحسين يا شوق
 وامن اخلفني للبقاء يا اخي بومنا المشوم بره حبي وعظمه معا واهله
 يا اخي كنتا رجبنا لونه وجيولنا قالان غارب جاء يا اخي لو شئت من الموت شخص
 كنت قد بك في وقت فداء يا اخي لا حيت بعدك بلالا عشتا الامم بركة عنياء
 اه واحسرا لفاطمة الصغر وقد ارنى من لى التباء كفتها فوق داسها من جوى
 وكفت لها على الاشياء فاذا غابت باها صيرها فاحصا باليد بالرمضا
 لم تطق هضمة اليد من الضعف شاديه في خفي التداء يا ابا غا من ترى بتي وضعف
 بعدكم يا ابا ومن لضاء فاذا لا يطوق جوابا لها الا بكسر الجفون بالامياء
 اقبلت نحو عمتها وقالت ما راى والدي مع الاثا عمتا طاله خطاه وما كان
 له قط عادة بالحباء يا بنى احمد السالم عليكم ما انارت كواكب الجوزاء
 انتم صفوة الاله من خلق ومن بعدكم خاتم الانبياء يا نجوم الهدى بنوركم يهتدى
 الوردى في حنادس الظلماء انا مولانا كرم بن حماد اعلى نكم في عند ليوم النجاء
 وهما نحن نحم ما اردنا ابراره في هذا الكتاب بما روى عن وهب عا اهل الجوزاء
 قال دخلت يوما فاسوا الى دار اعمى جعفر الصادق ثم قرأته ساجدا في
 محراب فجلت من داءه ففرغ فاطال في سجوده وبكائه فتمعت بياحج قيه
 وهو ساجدا يدعوا في سجوده لرقا قبر لى عبد الله الحسين في الدعا الذي
 تقدم ذكره في المجلس الخامس عشر من مجالس هذا الكتاب وهو دعاء عظيم في
 حق الزايرين فلما رفع راسه اتيت الى وسلمت عليه ونامت وجهه واذا هو

كاسف اللون من غير الحال ظاهر الحزن ودموعه تنحد وعلى خديته كاللؤلؤ التي
 فقلت يا سيدي كم بكائك لا أبكي لك عينا وما الذي حل بك فقال لي أوقفت
 عن هذا اليوم فبكيت لبكائه وحزنت لحزنه فقلت له يا سيدي فما الذي أفعل في
 هذا اليوم فقال يا بني ذهب الحزن من بعيد أقصر وهو قريب دني وحده الحزن
 علي وأكثرت البكاء والشجوه فقلت له يا سيدي لو أن الدعاء الذي سمعته منك
 وانت ساجدا كان كن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تظلم منه شيئا والله لقد
 تمتعت في كنت رزقه قبل أن أسمع فقال لي فما الذي يمتلئ من زيارته يا بني وهو
 ولم تدع ذلك فقلت حيلت فذاك لم أدرك إلا جرب بلع هذا كذا حتى سمعت
 دعاءك لزيارته فقال يا بني وهب أن الذين يدعون لزيارته في السماء أكثر ممن
 يدعون لهم في الأرض فأتاك أن تدع زيارته لحزن من تركها لحزن داني
 الحسرة والتدم يا بني وهب ما أحب أن يرى الله شخصك ما أحب أن يكون عينك
 وليس علي ذنب يتبع ما أحب أن يكون غدا من يصلي فحذر رسول الله فقلت يا سيدي
 فما قولك في صومه من غير تقيب فقال لي لا تحب صوم يوم كامل ولا يكون فطرا
 بعد العصر بياعة على شربة ماء فانه في مثل ذلك الوقت تحببت الهيجا عن آل الرسول
 وانكشفت الغمة عنهم قال وبكى الصادق ثم حزن اخضلت لحيته بدموعه ولم يزل
 حزينا طويلا يومه ذلك وانا معه وابكيت لبكائه وحزنت لحزنه والحمد لله رب العالمين

في القضايد

هذا القصيدة لابن السهم بن محمد بن محمد

دمع عين بجود غير مجيد وغرام بقوى مجيد ملاء عين لم يطفح غرما

وغلبت فيه شفاء عليل كيف ينبغي الفؤاد من ألم الحزن وداء بكى الصلوع حيل
 وجوى الحزن لا يزال مقبلا منه والصبو مؤثر بالرجل ابن صبر اذا ذكرت فتيل
 الطغف ملقى أكرم من قاتل ما ذكرت القاتل لا ولنا عبرة في الحدود وكل سبيل
 والركى في الوحيد الفؤاد في نار حزن ولو عني يعوبيل لسانا في الطقوف شيئا
 حيلة الأكرمين أكرم جيد وسيتك عيال اخت فوجي لوداعي من قبل وشأن جيل
 نحن قوم اذا بلبنا بامر فتلقاء بالرضا والقبول اخت اوصيك في القاتل
 وتلقى البلا بصبر جميل ثم ابدع ذرا وقال مقفلا واضحا بقينا لاهل الغفول
 ايها الناس قد علمتم بانني للشيء الا حتى خير كليل والبه الرضى ودي ارتضا
 لهذا مناه من شيل والبول الطهر الزكية لقي خبرا أكرم بها من يتول
 رافقوا الله واسمعوا لآله في الوصايا على يد كبريل فاني الاشقياء الاعدو لا
 عنه في ينبغي ماله من عدول عندها قال المواصلين فومل ايتها القوم للثواب الجزيل
 فانلو القوم ساعة ثم قتلوا في ظلال الحبان خير ميتل فاجاب الله كل بحبيب
 طيبا بغير تباعل اميل فاجابوا كره القنا واجابوا داعي الله للبقاء الطويل
 وغدا بعدهم من يداني ادى هل من فعين لاهل بيته فاعتوا ولم يعيروه وارادوا
 ليعر القنا وزدق النصول وغدا للمهر باكبائيد السيل وسيتك بكاءه بالصهيل
 فزاري النبوة الكرام بك التما قد عيتت حجابا قول وهو ملقى على رضى الكافر
 في السيل قد ضللتك القول اسف للثنا يند بن ندبا بغيرام من الاسبى مستول
 وينادي بجلهم رسول الله يا خير مرسل ورسول لوزنا لاجلنا فقد فقدنا
 نعم مولانا وخبر كليل وعبات العباد ان احديب الدهر وحض الملبس للهدى
 لوزنا ونا نحن بين اسير وجرى لدام وبين قاتل فتلوا اكل ما جدد وكبرهم
 سيد من شائنا وكهول لو ترى ابنك العليل اسير روت حزننا على الاسير العليل

اوتوا وجها فقد وجها كل وجه لنا ظر منكول وكسب لنا سلبين لنا
 من هو ان وذلة وجول اوتوا فانا نحن لشكرنا وحي من جرون من القداوسه بول
 وثرانا والرووس هي ايام الركب فوق الزفاح بول كنت جاهدت ونا بواض
 ورفاح خطية وضول غير يا جدا اننا قد سمعنا هاتفت الحق بين تلك الطلول
 سبب السط باكا وجريا ثم تيك نظام شعره قول ايها القتالون جهل احينا
 البشوا بالعذاب والنكيل كل اهل التما تدعو عليكم من ملك وعمريل وجيل
 قد لغتم على لسان داود وموسى وصفا الانجيل يا لها من فصيحة غملا لانا
 سوا وخطا مر جليل يا لها من حمة ولم ينج منها عزيز من لانا فليل
 اليرس دتم الخلق طرا ومهونم اعلى العدا الاثيل وكرتم عناصرا ونجاوا
 فركى فرعكم لطيب لاصول جذاكم للهك مدتعلم وابوكم للعلم نأبنا ليقول
 فلهذا والله لو لا هذاكم ما اهدينا الى السو السيل فهدىكم هو الدليل وقد
 بهذا الدليل صد الدليل وولاكم فرض به قد اتنا بنات لتبريل والتاويل
 من تلقى الولاء بحسن قول تشقونه بحسن القول تكونونه وقد يحيى من جيم
 تحت ظلال من الظلال الخليل جتكم جنة له وولاكم جنة من عذاب يوم مهول
 فازجخل التميز من بعد هذا مذوقواكم بحسن جركيل انتم سؤلوا وافضى مناه
 ورغاه وغابة الما مول فغلبكم ال التبع صلاوة كل يوم في بكرة واصيل
القصيد للصباغ بن عبد الله بن محمد
 طوا يا نظامي في الزمان لها يعظها من طيب كركونش فضايد ما خاب لهن صفا
 ظواهرها حمد بواطنها شكر مطالعها تحكي حيز النجوم طولها اكاليه يادرو وجها تبرا
 حشاها حشاها بالفضل شامد على وجهها بشريدين لها بشر انظروها نظم الاله واسرها
 اللباليه ليجي ليكم ويها ذكر فبا سكر ارض الطموق عليكم سلام محب ما له عنكم صبرا

تشرت دواوين الشايد عليها ففى كل طرس من لا يحيى لكم سطر لطايق شعره بكم ومع ناطق
 فتر غراي شايح بكم جهرا لاله غراي في عقيق مداع فنبض ذانظم وحتر دانس
 فلا تهموه بالسلو فاما مواعيد سلوا وحكم ففلا في بكم عز وفقرى بكم غنى
 وكسب بكم جبر وعسر بكم بسر بروق تروق التحبب من ياد فبينهم من مدعيا ودها القطر
 فعيثا كالغناء بجره وموينا وقلبه شديدا محبتكم صحن وفقت على الدار الى كنة لونا
 فمعنا كمو من بعد فمنا كمو وقد رست منها الرمو كطال هبادرس العلم الاله والذكر
 فراق فراق الروح بعد جكم ودار بيم الدار في خواطر الفكر وسالت عليها من دق سحابة
 الى ان روى اللبان بالتمع والى وقد اقلعت منها السحاب لا يجد ولا دمن بعد الحين لها قد
 اما الحك سبط النبوة والد الاند رب التهي مولد الامر ابوه اقام المرقى علم الهك
 وصلى سؤل الله والصفو اقام بكه الحق والانس والاشا ووحش القدا والطير والجزر
 له القبة البيضاء بالطفيل ول يطوف لها خزا ملى كة عز وفيه رسول الله قال وقوله
 صحيح صريح ليس ذلكم نكر حبيب خلاص ما خاطبها ولا فمن زيد سواء ومن عمر
 له نربة في الشفاء وقبة يحاب بها الداعي ذات الفتر وذرية ذرية منه تسعة
 ائمة حق لا ثمان ولا عشر اقبل ظما فاحسين بكر بلا وفي كل عضو من انا مل بجر
 ووالده الشاة على الحوض وناطة ماء النجار لها مكر فبالهف نفنن للحسين ما جني
 عليه عداة الطفق في حيرة رفا جبر ك الاظلام فسيه الا هكة والخز صان الحجة الزهر
 لوابية نصب ساف جزم والمفع رفع والرفاح لها جرحي جمع فيها من طغاة امة
 عصايب عدا لا يقوم لها فارسلها الطاعني بر يديها العراف وما اغنته شام ولا
 وسد لهم اسر اسيل قنادا فخلهم من سرهم انقل الوز ولتر فيها من مجل سعد الحكة
 فها طال في الراي اللعين فكل النقي الجمعان في ارض كرا تباعد فقل الحيز واقر البشرا
 فدا رواهم في عشر شهر جرم وبصر المو انصر في الاكف تهاجر ففالم الحق لما انشاق القنا

وصال وفدا ومحبته المحر	وجال بطرفه في المجال كانه	دجى الليل في لاله غيرة
لداريج للريح فيهن اربع	لقد ذانه كثر وما شانه لفر	ففرق شمل القوم في كاهن
طوبور بغا شت غلله لفر	فاذكرهم ليل الهير فاجمع	الكلاب على قتل الحمر في
هنا قتل الطاهور فابفر	بضاعت في يوم الحب الهاجر	وحاو واعل الكفار طوها
وجامله بالنفس من بعد لفر	وملوا اليه ذبلا من هير	لطول جبا السبط من بعد
فال من الطرف الجواد اخو الله	الجواد قتل لحوكه صبه لفر	سان شان خافق منه لفر
وصار ثم في الوريد لفر	تجبر عليه الطامعنا ديوطا	ومن تبع ايك الصافنا لفر
فريق لالتبع الشقا لفر	روا سير جبال الارض لفر	فيا لك مقولا لكتب الشا لفر
فغير وجه الارض بالدم محر	ملا سبه في الحمر من الدما	وهو غدا لفر من شمس
ولطف لزين الطالبين مكر	اسير اعلى لافيك لفر	فال رسول الله نبي لفر
ومن جوفن الشريفة لفر	سايا باكو المطايا حواسر	بل اعظم من العبد لفر
ورملة في ظل القصور مفا	بساط على اوطانها البتر والذ	فويل يريدين عذاب جهنم
اذا قبلت في الحشر فاطم لفر	ملا سبه في ثوب من الدم اسود	واخر قان من دم السبط لفر
تناوى وباطا الانام سواد	وفي كل قلب من مهابتها	ولفكوا لاله الله العلي وصو
على ومولينا على لفر	فلا يطق الطاعني يدين لفر	والى له عدد من شانه لفر
فيوخذ منه بالقصاص لفر	ويصل في الجهم لفر	ايه عرجه لفر سبط محم
وصاحبه لفر الشجر لفر	فيندابه لفر في القنا	وليك بالكار لفر لفر
فذلك الغنا في البعث لفر	ويصيف في لفر في قلب لفر	فليس لفر لفر الا لفر
ليكون لفر من عذاب لفر	فطوبى الاملاك من كل لفر	ويقيد لفر لفر والفر لفر
عزامله في الدارين لفر	وصاحب عيسى وناضر لفر	نظله لفر لفر حبه
اذا ما الملوك الصديق لفر	محيط على علم النبوة لفر	فطوبى لفر لفر لفر

هو ابن الامام العسكري محمد	التي التي العالم العلم البحر	سلي على لفر لفر محم
الجواد ومن في ارض طوس لفر	وصادق قولانه لفر	امام به في الفضل لفر
نتيجة مولينا الامام محمد	امام لعلم الانبياء لفر	سلي لفر الطالبين لفر
فمن بعد بس الامام محم	سلي الحسن الفاجر وحيد	الومر من ظهر لفر لفر
له الحسن المسموم محم	الامام الذي عم الورج لفر	سحق رسول الله وارث لفر
امام على ابائه نزل الذكر	هم التور يوز الله جل جلاله	هم النبي والرفيق والفر
مهايط وحى الله قرآن على	ميامين في ابياتهم لفر	واسماهم مكتوبه فوق حشر
ومكونه من قبل ان يخلق الله	فلولا هم لفر لفر لفر	ولا كان ربي الانام لفر
ولا سطحت ارض ولا رفعت	ولا طلعت شمس ولا اشرفت	ونوح بهم في الفلك لفر
وخص به طوفانه وقصر الا	ولولا هم نادر الخليل لفر	سلاما وير لفر لفر
ولولا هم يعقوب وما زال لفر	ولا كان عن ايوب لفر	ولان لفر لفر لفر
فقد في سرد يحمر به الفكر	ولاسلطان البطاهم لفر	اسيت لفر لفر لفر
وسحق من الرج الزخا ما لفر	ضدق ما شمر في لفر لفر	هم سمر لفر لفر لفر
وامره فرعون في التق لفر	ولولا هم فاكاه عيسى لفر	بغادر لفر لفر لفر
سمر لفر في الكاشاف لفر	فكل نبي من نبي لفر	مصابكموا لفر لفر
وذن على الاسلام لفر	ساندكم لفر لفر لفر	واندكم لفر لفر لفر
وابيكم ماد مستحيا لفر	سبيكم لفر لفر لفر	وكيف يحيط الوصف لفر
وفي ملح ابائكم لفر	ومولاكم بطنا ومكة والصف	ودفره والبيت لفر لفر
جعلكموا يوم المغادر لفر	فطوبى لمن اسير وانتم لفر	عرا من لفر لفر لفر
فويلكموا لفر لفر	سبيكم لفر لفر لفر	جديد لفر لفر لفر
هذه فضيلة كنهها الوقت لفر	بعد صفي المنوك لفر	لفر لفر لفر

على ان هذا هو ابو محمد الكاظم
فما كان عليه من شرف العطر

وتخلص من حبس قيدكم في شيد
الفصيدة لا من التميمية حمد الله تعالى

ابعد من ورد الجفاور ليزهر من ورد الوفاءور وينبع من عرس الوداد مارا
ويورد من عرس الوداد عود فيا من يلاذ الود بالصدك الجفاور الجمل من بعد الوصال صدك
فان تجلوا بالوصل في صوا وبالفسان من الجواد الجود وان عدتم عن فصح الفصيدة في الله
فلت عن النجيم القويم احد وان عدتم يوما بما قد بدتم من العذراني بالوفاء لغود
وان مقصود العود الوداد مرع لا سببا الوداد وود واما حال العهد بالعهد
وان رقت عقد العود في هود واما كاد في امر يكيد احتماله ولكنما انقض العهود مكيد
ولا بدع ان ابدعتم انقض عهودكم فقد نقضت لابن النجيم عهودكم فكم تنقض الابداع عهودكم
ويشوق على كل العباد وكيد وفدا جاد تترى صحايف حجة كاد حجبهم عند التوبة سؤ
يقولون ان الضد باد وخذ له في لظى بعد التحول خلود ونحن بلا والى وانت وانشا
وامر بنا منا ونحن عبيد من رعدنا فاضدنا فقلنا فقلنا فقلنا في كل الامور حميد
وان لم تتر فارسل من لا سببا فانت لسا اذ الانام عبيد فارسل سلمي عن كانه الله
مصيبا لدفع الثابت عبيد فبايعهم منهم الوفاء لقت عليه ولا يحصى لمن عدي
فلم يات الا الليل حتى نكاد لو وابدا له صد الوفاء صد والعقود من العقود قد جاز بدا
لمحى في الصدور يورود عنوان من القصر المشيد ميووا له قصر في الجنا مشيد
فهم من جند الحق من بعد قتل وجمع من جند الصل الجود لها من يناد مرسل ومجهر
واقا ابن بعد المحمود يقود المحرور مولينا الحسين فانه شارب منهم فائد ومقود
طبولهم في الخافقين خوق وتحقق رايات لهم ويؤيد يناد من الماء المباح وقد غدا
بجل عباد الله منه وود ويمنعه من ورده وود كقول لا اله الا الله كنود
ولست بناس من قول خال ابدا بخاطبهم بالطقم ثم يعود يقول وقد ابدعنا العود

وعلم ان العود ليس بعبد لا سبيل فيها الهداية فاعدا وعن طريقها الصل لا خيد
ولا تكمل الاجناد بالبيع عينا مرضا با مياال العود ثمود وكوبوا انا واصحابكم
ودايهم في ابن النجيم سديد الرقيقوا الى الايام عليكم وات على الله الشهيد شهيد
وان شاحكم المعاد والممر بول النيا والحساب يعود وان لبي يفي على الجود عشر
ويطير منه معشر اريد ولولا كنه خضر الدين عود ولا قام للاسلام قط عود
وقد قلت هذا القول والله وقاص به والعالمون شهود فقا لواصلنا انا نقول بالورد
فذلك هذا ما عليه مرند ولكنما انفا اذ امر اميرنا يريد دون الانام مرند
رند بان ناتي يريد مابعا فرشدك ان ناتي يريد يريد فقال للعين المخرج في الشا
كلام وفي القلب الكلام قود سلام على الاسلام بعد رفا اذا كان راع المسلمين يريد
وكيف ابناء الكرام بدلة لنام وابناء اللام لتود وابناء الضار يطلب الرجا
ويوعدا حققت لذي دعوى يقول بشرنا فالقول من بعد معد وعين في الحنان وعيد
وحور حكا ما لحن مناظر بينا في دار الخلود خلود وابوا احبهم ذا كرم ومع
وداع ومنهم ركن وسجود فدا برغت شمس الحاج مضيئة باق سماء البخر وهو صيد
به النفع عيم والبروق يورود به الويل ييل والضرار رعدو دعاهم فابوا اللوا ربا بقا
الى الموت اذ في الحيات تقود وحقوق احصيا مقدمين كانت لبون الشر عند اللقاء اسود
فاور وكل تقه مودر اله صدد ومن بعد الصل مودر لان نقاوا واحدا بعد لود
لديه ضمتهم قائم وحيد وظل بارض الطف فرادو لال زباد علة وعكيد
وتنظر شربا من التمر والفا نواظرا لا اتقن حديد سنادي اما من سلم في حنة
مجاوي وعن الال الوتوليد اما من شهابا في بحر القذا بناو شيطان الطفا عند
اما من نصير نصير نصير اما من نصير يوم الجمع وهو يريد اما واحد في الوحد صوا
ليوصل يوم الفصل وهو حيد اما جاز في بحر الجبره اذا حق في يوم الوحد عيد

انما من شجرة القنطرة وحده	بواينه واخا لذي سعيد	اما الكرم في ليل غنى فان و
راى الصخر في الرشد وهو	اما سدا يا ابا اذا البانما	يكي وجه الواي وهو كيد
فلما رى عن قوس حقله باسكم	حداد وكل الجلاله مرشد	نقى قصد وضد الحياض مود
لهم موصيا بالصبور وهو محمد	يقول اصبروا فالفه جل جلاله	يقول لاجل الضارين من مرشد
وصبر احبلا الى بيت محمد	فمحمد كره الفضل ليس بعيد	اذ اغاب متاسد قام سيد
رفيق على كل الانام شهيد	وبعد فزين الغايد بن خليفة	عليه من له في ندى الوجود وهو
واسودع الرحمن ولدا وعنه	ومن جاء منهم والد ولد	والوى على جيش العدا بغيره
نكا وطاحم الجبال تميد	فقر العدا من باب خيفة الرد	فامر من باس الاسود صيد
فقادهم صرعى لذي منى	جريح نوى هاربا وطريد	فقد حارس من رسل القوم كما
اصيب لجا محاربه ووريد	هوى نوايا فحق الشرح محمد	له فوق افاق السما صعيد
وظل صرعى بالظفوف نفسه	لجاس ساق الموت وهو مجيد	الان قضى بجناحه مداد مو
ببغاء من امر السبق وعود	نقى نفاها من طاهر الواف	وتمجد في الفاعل حميد
ولما عدا الحر الجواد وسرحه	على ولحمر الجواد فضيد	بروز النشاء الفاظيات
عليهم من شبح الشكول برؤ	نوايا بغيره من الوجوه فحننا	ونظم بالايك الحق خلد
وفاطمة الصخر نفاها الغنا	ليكنه جحون السبح وهو كيد	ورنق ما بين النشاء بلها
فخرج وبالاخران وهو كيد	بقول وللآخران في القلب	وسيد الاسرار الموم سعيد
اخى بان اى با شقيقه سيد	ومن لم يزدون الانام حميد	عليك جحون النوايا سيد
واقاد موع المرسلان نود	اخى معجزة الاسلام تقيد	وعز الجند قد تد وهو كيد
اخى ثل عرش الدين وانهد	وعظيمة انا صبت حلد	اخى من يلم الشما بعد شتا
ومن لبناء المكرمان يشيد	اخى من نرى الجود بعد الله	اذا ساد قداما وهو دود
فانت لمن نرى الوفاة والجند	بانفسها يستحق المصيد قيد	فان احببت بارض فانت سفيها

وان ضن صوب المرق انت حميد	وكل ضارب باليد سيد	وما طان في هذا المصيد
فناشعة الخنا جود والمقر	الشهيد بالدفع القوي	فطال الجول الحاربان ركة
ويسفي عليه بكذا الضعيف	وال رسول الله ليشه في الملا	وال ابن همد في الجند ركة
سار بال المصطفى فوق فهد	وترفعهم سيد وحقق سيد	والاس الاقام السبطه ركة
طويل على راس الشان حميد	ويكته بالخبر بان شمانه	به وسروا كاهرا وعيد
ويوزع بنى الغايد بن فهد	وفي قديمه بالجد حلد	فتمونا باعبا الغرم فانه
جليل واقا عيره فرسيد	لاى مضارب بن الشان	ونقعه نفوس او نقت كود
لا عظم من هذا الضارب خطه	عظيم على اهل النشاء سيد	مضارب في كل قلب ضربة
سهم حنات القلوب سيد	ولهم هم والزنا ركة	والعز من زائد وعيد
اليكم بنى الزهر ليامن فهد	الى المجد بالاء لهم وجلود	اوجه وجه المدح في لانه
فلا تله في جيل العدا ونفو	لايك عبد محبت ركة	قديم منه طاروق وتكيد
وما قد عبد مخلض في كلام	اذا كان ليل العاي سيد	وما قد مدح فانه علام
ومدحهم في الحكايات عيد	ولكن بتر الاولنا استمانه	ويكته عدا لكم وجود
فيا من هم فلك الحياة ومنهم	هذاه وغوث الانام وجود	فذلكان بل الفضل منكم
وجود واعلى الجبل المير عود	فانتم لندوا اذا جاء في عود	ومع كل نفس سائق وشهد
عليكم سلام الله حيث انكم	حكي نثر نداء صريح ونفو	وحبكم في بيت نديم ونفوت
صوب والعبدان بغير عود	وازم من زهر البرج زود	ودرد من زهر المريج وود
هذه قصيد قد كتبها لولف عبد كثر	هذه قصيد قد كتبها لولف عبد كثر	هذه قصيد قد كتبها لولف عبد كثر
بن عمر رحمها الله	بن عمر رحمها الله	بن عمر رحمها الله
قلبا المنية بالآخران ونفو	وطرفه من الدين النور مجود	ودمعه فوق وجه الجند مخد
وحبه بغيره والسم مفود	وواك الصبر منه مستفود	وعمره بالبكا والنوح معود

قد طعم الله ايماننا معاطلة لا يترك الحزن حتى تفتح القلوب
 ولا حبيبه لا ايكاه محذور ولا حسن يايض قد نقت
 ولا نوح حمام الابلان حجب فوق العصور ههنا في النوح
 غلاة ذبل خلى الببال محذور لكن نصرت شهر الحج فاحترق
 امثل الانقياء الاصفياء من اولاهم مارجا العفران مازو
 حر بلحير له في السير تكبر من بعد ما ورد بالامن كبرهم
 محض لما دق من قرب ذلهم مبلغا مابه بالنص ما عور
 واطهر ما وغل في الصدق فقا لا يوم كهو اغرضنا لكم
 فلا تغربكم دنيا وزيفتها فالحزن والشر لا انساني طوط
 ومن تقدم بالانذار معذور عند عتوه وجد دهم هو كود
 قالوا له كفت عن هذا الكلام فبجبل من كيدنا ان اليوم نفيك
 تايه قد قتل بالاسياض عهد فقال يا قوم ان الله امرنا
 قالوا الحكم ظلم وطافكم سقم وخذلناكم ما في تخبير
 تايه فانت بحد السيف معهود فقال خلوا سبلنا في فكرنا
 فام منزله والدمع يسيفه كانه درر في الحد منثور
 اصبر على وجل والطرف مشهود دغا باصحاب جعنا فاحضر
 ان التواصي قد نامت عيونهم والبرجال وجع الليل مشهود
 فاجره ثابت والذئب معقود ومن ارجع في حل دعي دعيت
 فاكروا بالبكاء والنوح انجوا وحيدوا قولهم والجمع
 وانت في عرشنا الطف محذور فاموت لا بد ان تلقى مرادته
 فقال لا حيت لوجهي فصدكم ولا هفي لكم ذكر ولا نور
 في السنين كنت ذاك اليوم بينهم

وضة الناصب صاحب بيتا
 واطلب الخلق خطا ميب

اور يكره ههنا الحزين مشهود الله درهم ما كان اصبرهم
 من كل تحرفه بالصبر مددع بالفصل منفتح بالحزن مذكور
 شان ومحمد وتظيم ويوفى الله كرهه ما بالروع من بطل
 حتى اذيقوا الرذائل على المايشه كلبه خرسير واصبح السبط فر لا اضير
 وقلبه بلطف الاخران فوهو اذا دوا منه افانهم بصادره وان دق فله في الدين نصير
 حتى دموه بيهام في مفاتله فخر ملحق له في التزيين بغيره وادبر المهر ببعاه وينديه
 والسرع منعكس والقلب كيو فحين اصبره الشواخضيا خرج كل ههنا في الذيل بغيره
 كل يقول مجعنا بالذي فحبه به القول وخانتنا للفاير ابن الحكين زيانا شغفنا
 نقات فدا حكمت فينا الفريخ واعبرت الارض والافان بكفت
 واصبحت عرصات العلم دار وشرو الحق واستعمل الناكم فحين اصبره الشواخضيا
 والشريرين بحد السيف مشهود سقط كل وقية بمهجتها ودمعها فوق صحن الخد مخد
 والشريرين بحد السيف مشهود ضربا بوشحهم والتخر مخد وميزر الراس في لقيه ينظره
 للدم منه على نديه بقطر طفي لربيب شعاه وينديه والشعر في يدها والراس مشود
 يا عاريا كات الارواح حبه فحين رب بدم التخر مشود وغسلته القبر من دم منخره
 وشيبه قطنه والتراب كافر وبعث من قنا الخطه ارفعها والقبور في قلبه من الاله محفور
 يا سيدك ما ترى الانبياء مشهود التجاد ليحبه في الايقاد مشود وام كلوثم للايتام جامعة
 وقلبهما بسبون الحزن مشود وبينهم فاطم الصغر صاوفة وشعرها من ذرا الاكاف مشود
 نقول يا ابا خلفنا عبرا في سعض ما لنا لنا نصير من الاوامل والانبياء يا ابا
 وانت تحت طباق الارض مشود ما كان اطيبنا والشمع مجمع ونحن في نعمة والقلب كسر
 سبيل الامن جوفنا والنعيم واليسر مشود وصد الصغور ما كنت احسان الدهر فبدي
 وفلا وجهه وهزل الشرف مشود لا زلت احذر حذر في خلد وحاذر الدهر لا ينفع حذر

والرجح

ميزته على البصيرة الزهراء ^{عليها السلام}
 اولادها العزير كل وهو ^{مفضل}
 فاليوم هذا ذاك العصر ^{السنو}
 فوجي نودع جنان الحكيم ^{فقد}
 اما لزلنا يا قوم تكفين ^{نسر}
 يا ليت اسماعنا من قبل ^{الطرس}
 حادي القتي الله ان الله ^{محدث}
 وافبلوا بالتبايا والرو ^{معا}
 راس الحسب فانشا وهو ^{محدث}
 فلعنة الله نغشاء ^{ووالله}
 غيب مقيم مد الايام ^{محدث}
 والعدل بالارض الايام ^{تأ}
 شحج على فطره الاسلام ^{مفطور}
 كان الحين لاسوا ^{وقصير}
 يا عمتا قرتوا الاجال ^{يرخلوا}
 ففوت برضع الصور ^{عتمها}
 شعاعا على النبا في ^{التفسير}
 بآية وجهه تارة الله ^{وبالك}
 فوفهم صارم ^{الاحزان}
 فكلهم قان ^{ما هذا}
 اخذت ثاري ^{في قاطرة}
 محمدا في طباق النار ^{مدح}
 من نرى الشمس ^{من غروب}
 والظلم والفسق ^{والطغيان}
 صلي الاله ^{من جنة}
 العلم ^{علم}

المضيق

فروع قريضي المبدع ^{اصول}
 ومن ذنوب الصلح ^{التي قبل}
 وصنار في صدق الولاء ^{وهو}
 محسن سلوك هذب ^{مفصول}
 مرثية محب الامر ^{في وانها}
 اعلمها ان الحجة ^{وجبريل}
 واجيها ليل واجي ^{ثمارنا}
 واخذ قلبه مرشد ^{واقول}

وصارم فكري لا قبل ^{غرة}
 بميل الى العليا ^{حيث سبل}
 انظم دوا في سلوك ^{من العلاء}
 متاجها عند الجليل ^{جليل}
 صنابع ليس المديح ^{فيها}
 سيق بها ذكرى ^{وليس}
 اقول لنفسه مشفق ^{ومسد}
 وبالك لا يثنيك ^{عند}

فحق دودة العلياء ^{فخر رسول}
 ولكنة للعارفين ^{ذلول}
 فلا رتبة الا للفضل ^{فوتها}
 علوم وذكر في الزمان ^{انيل}
 ايار افعاء في صفوة ^{عشر لذة}
 عسا كره في العار ^{من يحول}
 عليك بزاو المثقين ^{فاته}
 تميل وعن سبل الرشا ^{وتميل}
 وقيل عن الحرص ^{الديم}
 وليس الى سبل النجاة ^{سبل}
 ربع القدر المحموم ^{محب}
 فليس بعيدا ^{لثا}
 لمن فرقت دنيا ^{واثنا}
 وما كفت عنه الكف ^{في يلو}
 هاجر هامة الهنا ^{وهو اهل}
 ولا عذرتهم ^{فيها}
 لقد اصبح ^{فيها}
 على الخلق ^{طرا}
 هم الحامدون ^{الناكر}
 علومهم ^{بالعالمين}
 هم التائبون ^{العابدين}

وعز وجل في الانام ^{وسول}
 جميل صفات المرء ^{وهذا}
 مقام صيف في الفجار ^{اشل}
 ثول بنا الدنيا ^{وان طال}
 عز القدر ^{الحباري}
 فلا تدم الدنيا ^{وان هاديت}
 اناك بشير ^{من رسول}
 وبالصبر ^{مها}
 بصير قليل ^{فالمقام}
 فله سبل ^{سبل}
 بالله فالتصير ^{الحجبل}
 فكم اخفت ^{الايام}
 عليه ^{بجبل}
 بها ^{النفع}
 وهيك ^{منهم}
 ولا علق ^{كف}
 وهذا ^{وتقوا}
 هم الضابرون ^{المؤثرون}
 هم للور ^{يوم}
 هم الركون ^{الشاحدين}
 هم القلوب ^{الغار}

خيل ظهر ^{المجد}
 ومجد ^{وفضل}
 نلله عمر ^{يقصر}
 وحسن ^{بناء}
 اذا ^{خالط}
 وان ^{اقبلت}
 ولا ^{ترك}
 لا ^{قارة}
 الم ^{زوات}
 والمخلوق ^{ان طال}
 وخل ^{عنان}
 فزال ^{وملك}
 ومن ^{باب}
 لها ^{الحا}
 حبلت ^{فدام}
 ولا ^{دنت}
 فم ^{اهلي}
 هم ^{في}
 هم ^{العالمون}
 ظلام ^{وليل}
 هم ^{الرا}

لهم في جميع العالمين مثيل هم العزة الاطهار ال محمد بن الحسن الوحي عنه يقول
 يشهدون بظاهرهم بما حبيب بحبيب شاهدون و وعدت من قبل متوكل
 على الله لا يثنيه منه عدول سراج منير فاضل فاضل ان يدين له الذكر المبين دليل
 له معجزات اعجزت كل واصف بها وحض الاشراك وهو هو واشرق منها الكون في الحج القد
 وعزها الاسلام وهو دليل في اخير مبعوث باعظم ملة واكرم مبعوث عنه اصول
 تقاصر عنه المدح من كل ارجح فاذا عسى فيها اقول اقول لقد قال فيك الله جل جلاله
 من الحمد مدحا لم يمدح رسول لانت على خلق عظيم كفى بها فاذا دعنا الشاعر بن يقول
 مدنية علم بالها الضوحي ومن عجز ذلك الباب ليس يخو انما يراى تدا الصلال وقد
 زنادا لهدى والمشركون بهول ومولاه من فوق غار الجمل صعود به للحاسدين نزول
 وكتر اصفا الطفا صبارا ردت الدنيا يا في شبا نمول تصدق بالفرص الشعر لك
 ورد على الفرص وهو اقول وقايعة في يوم احد وخير لها في حذرنا الحاد ثاقب اول
 وبعثه ختم والتقى خطيبها لها في طوبى المبعضين يقول واحد من فوق الحدائم رافعا
 بين على الرضا ويقول الا فاسمعو انهم بلغوا اكل عاك ويصغر عن منكم ودليل
 فزكنت مولاة فمولاة حيد على وعن رب السماء اقول على امير المؤمنين من ادعى
 سواء بهذا مبطل ومجهول وقالوا جميعا يا على في حج لك وللقوم داء للقلوب حيل
 فمن مثل مولينا على الله محمد خير المرسلين خليل في ارفع الاسلام من بعد حفظ
 وناصبين الله حيث يميل وبالسلا الله الذي ترابسه لاعدائهم المذاق وسيل
 ويا من له قلب الحوادث خافق ويا من له صعب الامور دال انا سيدنا جليل الظاهر انتم
 انتم محزوننا وهنت اقول اعزتك بالسبط الشهيد في شيتل على اهل السماء جليل
 دعتكم كوفان شر عصاة عضا وعن هج الصواعيد فلما اتاهم وانما به هو هم
 فالوا وطبع الغادرين يميل واحقاد بليدا ظهر وانتم شر كتاب عند في الطوفان تجو

اخاطوا

اخاطوا وحطوا بالقرن ولم يكن لال رسول الله منه يقول فلما رأى المولى الحسين ضلما
 وفدا حال لا يكارم حوله فقال الى اصحاب العزة في الدج يحاط بهم رفقابهم ويقول
 الا فادهبوا في الليل قدان وعدك فوق البسط يقول كهيئة وقيمت بان زروا الزك
 فافضدكم الى ابوابك فقام اليه كل شئ غضنفر كبرهم جواد بالوفاء يقول
 فضجوا جميعا ثم قالوا يا جع فذلك فبذل النفس في قليل اذا نحن اسلمناك فربا العدا
 وانت لنا يوم النجاة سبيل فاعندنا عند النية وضوء على وذاذ اللب يقول
 فقال جريتم كل جزية في غد اكون لكم عند الاله وسيل فباروا اصحاب الحسين كانتهم
 جبال ولكن في العطاء هو اسود الوغا غابا بها اجم القنا لهم في مشوفا الصفا فاقبل
 كرم لها بديل القوس فلو به سهام لها رزق الرزاق نضول ليوت لها بسيف الصفا فحالب
 عيون لها صلب الدماسيل ثقال على الاعدا في حوة الوفا اذا جل خطب الزمان فيقبل
 فجاو لجلوا اكر بالحسين جانه يقوم له فوق التما الحلول وسمر القنا في الدارين شوا
 وللبين في بصر الكما صليل وجدة فجاد الضرب الطعن فيقبل له شتم الجبال يقول
 وللبين شكل في الشواكل شكل وللمر فقط في الصدم هو كان عجاج القمع فيهم وبره
 برق المواضع والدماسيل واضار مولا الحسين كانتهم اسود لهم دون العرب شوا
 مجودون بالارواح وهو عجز وكل يحيل بالحيا ذليل جواثر الامال من واحة المنا
 فتم ظم فصد بذاك وسول وفاروا وحادوا سوا كل فضيل وفضل منيل لم يمد مثيل
 روا الحور كسفا يقضوا انهم بدون المنا يا اما اليه وصلو فجادوا بارواحها الموت
 وظل عليها في الحبان ظليل فضاوا وقضاوا حق الحسين عليهم وفاء واخوان الوفاء قليل
 فله في لهم صر امانا امهم تحر عليهم للرياح ديول واكفانهم لنج العجاج اعلم
 دم النحر من في القران بديل ولربيق الا السبط في الهط لديه وزين العابدين قليل
 ومجيد من جواد وهو غنا ومن جيل القوم اللثام ملو ومن غنط الشراك فاعظم

ومنع

ومنع ظلمات ما لقن هؤلاء وصالح عليهم صولاً حيداً طيبة تهاشم الجبال نزول
 باوهم من صوب الدماء مجلد له فم الثقوس الكماة بقول وسابغة تحكي العديرة
 بنياديه هو بلسا طويل فجول من فوق الجبال جاداً فحبل وقوم جافل وقيل
 فكر جافل في ظهره صلا بل وكمر قابل بالمشرة في قتل فاجت جوس المشركين وقمر
 اليه بقول ما لقن بقول فاقبلهم بمنا ولبس وقله صبور وللخطب الجليل جول
 وكمر فم القوم خيفة باسه كان علياً في الصفوف جول فلما تناه الامر واقرب آت
 وذل عزه واستقر ذليل قال عليه الجيش جمل واعد بدعق وسمر ذبل وبقول
 ففرهم حتى تولت جوبهم كسرب قطا غار فيه دليل رموه بسهم من سهام كثيرة
 فلم يبق الا من نراه قتل فواناه في القصر القليل بدمج الدين الحنيف عليه
 فخر صر بظاظا من جود خلتا من التدي الجواد جول برزنا اليه الطاهر جوس
 لقن على المولى الحسين جول فلهن في قدح الجات السكينة فقبل منه القوم وهي بقول
 اني كنت بلداً يرثي الناس فوافاه في برج الكمال اقول وكنت مناداً للهك نال الله
 فلم يبق للدين الحنيف كليل ابنت نور الله بعد محمد مبرق نور الله ليس بقول
 ارادوا وياي الله اطفأوه ولكن الى الله الامور تول فبادر معه المحمدي الى عند فاد
 تصوح بنت العز وهو جليل بعز على الاسلام رزايك وذلك رزوه الانام جليل
 ووافت اليه زينة هي حاسر ورمضها فوق الخدود ذليل فلاق من فوق الرمال عر
 سلبا الرزاة في عليه مول ففتكت الوجع الزباني فاد ومن حوطها الطاهر عول
 اخي ضيقت فينا وضايا محمداً وادناك بعضاً للوصح جول اخي ظفرت فينا علمج اميد
 وسادون علينا اعبد وعول فلو كان جناً احمد كوصية فاتي بك كانت علياً لظول
 فلما ضما الثمر للعين وشد قبل حتى والكفر فيه اصيل وجوز وريداً ظامياً عن دود
 فخرت فروع للعلاء واصولاً وناحت له الاملا والبرق لالا وكادت له السبع الشدا ذليل

فاضحت ربيع الخيل جوار
 وريح الخيل جوار

وبعثت في سلام وانزلها
 وبعثت في سلام وانزلها

وزلزلت الارض المبكط لاجله وطجت جبال فوقها سره والظلم نور التبرين لفقده
 والوحش من جوع عليه عول ومزقت الدنيا جل البعير عليه وقلب الكائنات ملول
 فلهن في له بالطف خلقه ورثه سائر فوق التبان جول فلهن امرها رح شمل الورث
 ودرء على الاسلام منه جول وخطب جليل جل في الارض عظيم على اهل السماء قتل
 سوا الوحى في الارض الطفوق وانباء حرب في الدار يوزول وليس بين العابد بن قتيلا
 على البرز ماسور اللثام عليل ويصيح في تحت الحدا فاد جاد يريده في طفق الحين قتل
 ويقتل ظلماً ظامياً سبطاً انا من لجنه الانبياء سليل حبيب بن الحبيب خاسر العباد
 وقرعة عين للنبي رسول له السبا لوصاح كالمسحج ومجد على هام السما لظول
 اذا جل فخر في قريش وهاشم لاجل ذاك الفخار يوزول سليل النبي المصطفى بن فاطمة
 وابن الذين الوالدين قتل لقد صدق الشيخ السيد عول وهو على رعا الفضل جيل
 فما كل جنة الزوال محمد ولا كل ام الكناء بول كعب السبط فخر والدي جود
 فقام للمعالي والفخار اصول امولاي دمي لا يحقت له وحز في مقيم لا يخفق قتل
 فلما دمي ابن الوصي مبر غليل ولا حزن المقيم يوزول جميل بن الصبر الجليل واما
 عليك جميل الصبر لجميل اعز بنا الاسلام والمجد وحزنهم نابق عليك طويل
 ففايا حماة العين بالطفح الحين وطوفوا بالطفوق لالا او حيا الله النقي محمد
 ومن لعلى والبول سليل عليك سلام الله يا سليله ويا خير من ناريت اليه جود
 لن جهلك يوم عا لائمة فقد ذكر عند الجليل جليل فان حال فيك الحال في دابة
 فانك في دار السالم اهليل وان بت مكلوب الرزاة في غيد من السند من العالم رذ الجليل
 فان مستكم حرا لخير فامتنا لكم في جنان الغاليات مفضل فانصفت ما القرت نفوسكم
 لظامن جيل السليل جول امولاي فلا تؤمل بصركم وقلبي اليكم بالولاء ميسل
 لقد طال عمر الصبر اخذناكم كفان للظالم المفضل جليل من بظف من الغليل والشيخ



١٩٢
٢١٢

قوارب الام المصبا على يد ويجر هذا الكسر في ظلالها النضر جند والامان
وبينر للمهدى عدل ويطو به الظلم ختم والفساد يزول هنالك بعضي دبر ال محمد
عزنا وبيد الكرم وهو ليد ويطوى بساط الحزن كفا وينشر نشر للمهاد بولك
فيما ال طه الطاهر بن جودكم ليوم به فضل الخطا يطول اقبلوا عشاري يوم قمره
قطره بلعبا الذنوب يغتيل مدحتكم ارجوا النجاة بمدهم لعلكم بكران الجرا وجركل
وقد قيل بالمعروف فاما فمخاوا واما وجهه تجتيل فدونكم من عبيدكم ووليتكم
عروس ولكن في الزمان يكون است فوق اعداؤنا بنا وانا لها انة محرونة وعويل
لبع مشين بعد تبين تظن وعامين ايضا خاطا ويطول لها حسن المحرم عبدكم اب
لال ابي عبد الكريم سليل بها منكم نال القبول ولم يقبل عسى فوعدا ان تم من قبل
عليكم سلام الله ما ذكر لكم **منه** وذلك هذا الايام الذين يرون

محسب فاش
ما افنحنا الحاج والمعتمد الحاج المير الخلف
محو المغفوق افا اخذ قلمي كبري في يد كنانتي
مشي البر مطوع كبري نك الله طوق عبيد
و اغفر لوالدي وانا المدين لخاصة من
افدا الموضحة محمد حسير التبريزي القمي
الديعاء في المراتب اغفر لي

